

كتاب الجيم

لأبي عمرو الشيباني

الجزء الأول

حققه وقدم له
إبراهيم الإبياري

راجعه
محمد خلف الله أحمد

القاهرة
الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
١٣٩٤ هـ — ١٩٧٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصـــــدير

بقلم الأستاذ محمد خلف الله أحمد

عضو المجمع

يعد « أبو عمرو الشيبانى » – مؤلِّفُ كتاب « الجيم » – فى طليعة الثقات من رواة اللغة والأَدب فى القرن الثانى الهجرى ، وتكثر الإشارة فى أُمهات المراجع إلى جهده الضخم فى جمع أَشعار مايزيد على ثمانين من القبائل العربية ، ويَعْقِد له بعضُ العلماء المتقدمين لواءَ السبق على معاصريه من أَعلام الرواة « كالأَصْمَعِىّ » و « أَبى عبيدة معمر بن المثنى » فى سعة المحفوظ والمروِىّ من اللغة وشواهدها .

و « أبوعمرو » راوية كوفى ، أَخذ اللغة عن العرب مشافهة ، ودخل البادية ، وسمع من أَهلها ، وعنه أَخذ كثير من الرواة الذين عاصروه أَو جاءوا بعده ، وكانت له مشاركة فى رواية الحديث . وقد صنف فى اللغة كتبا كثيرة ، أَشهرها « كتاب الجيم » ، وهو معجم مرتب على حروف الهجاءِ وفْقَ ترتيبها المعروف لنا اليوم ، يغلب على مفرداته طابع البداوة ، ويشيع فيها الغريب ، وأَكثر شواهدها من الأَشعار والأَرجاز والأَمثال . ومما يستلفت النظر فى منهج المصنِّف أنه كثيرا مايستطرد فيذكر مع بيت الشاهد أَبياتا تطول أَحيانا ، فيحتاج إلى تفسير ماورد فيها من الغريب تفسيراً لغوياً ، وبذلك يقع الفصل بين تتابع المواد فى بابها ، وتلك واحدة من صعوبات تحقيق هذا المعجم ، ويضاف إليها أن المصنِّف لم يلتزم قاعدة معينة لترتيب الأَلفاظ داخل الباب الواحد ، بل كثيرا ماأوردها دون مراعاة لترتيب الحرف الثانى والثالث من الكلمة .

ومهما يكن من أَمر تلك الصعوبات – وقد وقد ناقشها المحقق فى مقدمته – فإن الكتاب يعدّ مرجعا أَصيلا من مراجع اللغة ، وهو يمتاز بثروته الضخمة من الأَلفاظ التى تتصل بحياة البادية ، وبعنايته بلغات العرب ولهجاتها ، وبنسبة هذه اللغات إلى أَصحابها فى كثير من المواضع

وقد قرر مجمع اللغة العربية بالقاهرة نشر الكتاب محققاً بأُسلوب علمىٍّ حديث ، وعهد بتحقيق الجزء الأَول منه إلى « الأستاذ إبراهيم الأبيارى » ، وهو ذو خبرة طويلة فى هذا الميدان ، وذو مشاركات مثمرة فى تحقيق ماينشر المجمع من أمهات التراث . وكان لى حظ مراجعة هذا الجزء ، ومتابعة مابذل المحقق من الجهد فى التأصيل والتخريج والبحث عن الشواهد فى مظانها ، والاجتهاد فى ضبط الأَلفاظ ، وترجيح وجه على آخر من وجوه دلالتها المحتملة ، والكلام عن مخطوطات الكتاب ، والتعليل لتسميته ، وللطريقة التى سار عليها المصنف فى ترتيب مادته . وقد جاءت المقدمة الطويلة التى قدم بها المحقق لهذا الجزء دراسة علمية للكتاب وللمصنف . ونشأته وشيوخه وتلاميذه ، كما جاءت التعليقات والفهارس التى زود بها الكتاب مُيَسِّرَةً للإفادة منه والرجوع إليه ، وبذلك تحقق ما قصد إليه المجمع من إضافة حلقة جديدة هامة فى سلسلة عنايته باللغة ، وحفاظه على تراثها ، وتقريبه للناس .

محمد خلف الله أحمد

٢٦ من ذى القعدة سنة ١٣٩٤ هـ
الموافق ١٠ من ديسمبر سنة ١٩٧٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

بقلم : إبراهيم الابيارى

وتنتظم الحديث عن

١ — أبى عمرو الشيبانى ٢ — كتاب الجيم ٣ — منهج التحقيق

مراجع البحث :

إنباه الرواة على أنباء النحاة ، القفطى أبو الحسن على بن يوسف ، ٦٤٦ هـ (١ : ٢٢١ — ٢٣٠) — البداية والنهاية ، ابن كثير أبو الفدا إسماعيل بن عمر ، ٧٧٤ هـ (١٠ : ٢٦٥-٢٦٧) — بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز ، الفيروزابادى محمد بن يعقوب ١٨٧ هـ (٢ : ٣٥١) — بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة ، السيوطى عبد الرحمن بن أبى بكر ، ٩١١ هـ (ص : ١٩٢) — البلغة فى تاريخ أئمة اللغة ، الفيروزابادى محمد بن يعقوب (ص : ٣٨) — تاريخ الآداب العربية ، بروكلمان (١ : ١١٦) — تاريخ آداب اللغة العربية ، جرجى زيدان (٢ : ١٢٢ — ١٢٣) — تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، ابن حجر العسقلانى أحمد بن على ، ٨٥٢ هـ (ص : ١٢٧١) — تقريب التهذيب ، ابن حجر أحمد بن على (ص : ٣٧ ، ٦٣) — تلخيص أخبار النحويين ، ابن مكتوم أحمد بن عبد القادر ، ٧٤٩ هـ (ص : ٤١) — تهذيب التهذيب ، ابن حجر أحمد بن على (١٢ : ١٨٢ — ١٨٤) — تهذيب الكمال ، المزى جمال الدين يوسف بن الزكى ، ٧٤٢ هـ (ص : ٨١٦) — تهذيب اللغة ، الأزهرى محمد بن أحمد ، ٣٧٠ هـ (١ : ٦ ، مقدمة) — خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، الخزرجى أحمد بن عبد الله ، القرن العاشر الهجرى (ص : ١٨٤) — روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات ، محمد باقر ، القرن التاسع الهجرى (ص : ١٠٠) — سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، حاجى خليفة مصطفى بن عبد الله ، ١٠٦٧ هـ (ص : ١٧٩) — شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، العماد الحنبلى عبد الحى بن أحمد ، ١٠٨٩ هـ (٢ : ٢٣ ، ٣١) — طبقات ابن قاضى شهبه أبى بكر تقى الدين ، ٨٥١ هـ (١ : ٢٥٩ — ٢٦٠) — طبقات النحويين ، الزبيدى محمد بن الحسن ، ٣٧٩ هـ (ص : ١٣٤ — ١٣٥) — الفهرست ، ابن النديم إسحاق بن إبراهيم ، ٢٣٥ هـ (ص : ٦٨) — كشف الظنون ، حاجى خليفة مصطفى بن عبد الله (ص : ١٠٤ ، ٧٢٢ ، ١٢٠٩ ، ١٣٨٣ ، ١٤١٠ ، ١٤١٥ ، ١٤٦٦ ، ١٩٨٠) — لسان الميزان ، ابن قايماز محمد بن أحمد ، ٨٥٢ هـ (ص : ٥٤) — المجلة الآسيوية الملكية (سنة ١٩٢٤ ، ص : ٢٦٩ — ٢٧٠ ، سنة : ٩٢٥ ، ص : ٧٠١ — ٧٠٦) — مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، فى معرفة ما تغير

من حوادث الزمان ، اليافعى أبو محمد عبد الله بن أسعد ، ٧٦٨ هـ (٢ : ٥٧) — مراتب النحويين ، أبو الطيب اللغوى عبد الواحد بن على ، ٣٥١ هـ (ص : ١٤٨) — المزهر فى علوم اللغة وأنواعها ، السيوطى عبد الرحمن ابن أبى بكر (انظر فهرست الكتاب) — مسالك الأبصار فى أخبار ملوك الأمصار ، العمرى أحمد بن يحيى، ٧٤٩هـ (الجزء الرابع ، المجلد الثانى : ٢٢٣ — ٢٢٤) - المشتبه فى أسماء الرجال ، الذهبى أبو عبد الله محمد بن أحمد ، ٧٤٨ هـ (ص : ٥٨٣) — المعارف ، ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم ، ٢٧٦ هـ (ص : ٤٢٦ ، ٥٤٥) معجم الأدباء ، ياقوت بن عبد الله ، ٦٢٦ هـ (٦ : ٧٧ — ٨٤) — المقتبس فى أخبار النحويين البصريين ، المرزبانى محمد بن عمران بن موسى ، ٣٨٤ هـ (انظر نور القبس) — النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، ابن تغرى بردى يوسف ، ٨٧٤ هـ (٢ : ١٩١) — نزهة الألبا فى طبقات الأدبا ، ابن الانبارى عبد الرحمن بن محمد ، ٥٧٧ هـ (ص : ١٢٠ — ١٢٥) — نور القبس من المقتبس (ص : ٦٨) — وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ابن خلكان أحمد بن محمد بن إبراهيم ، ٦٨١ هـ (١ : ٦٥) — هذا غير كتب مختلفة فى فروع متعددة .

---

(١)

أبو عمرو الشيبانى

(أ) نسبه :

هو إسحاق بن مِرَار ، ويكنى : أبا عمرو ، بابن له اسمه عمرو ، وينسب إلى بنى شيبان ، فيقال له : الشيبانى . وثمة آخر من العلماء معروف بهذه الكنية ثم الشهرة بالبلد أيضا ، يقال له هو الآخر : أبو عمرو الشيبانى الكوفى ، ولكنه للتفرقة بينه وبين رجلنا هنا يقال له الأكبر ، واسمه سعيد بن إياس ، وكان محدّث أهل البصرة . كما أنه ثمة أبو عمرو آخر يقال له : السيبانى ، بالسين المهملة ، واسمه زرعة . لهذا يقيد أصحاب التراجم صاحبنا بالعبارة فيقولون : بالشين المعجمة .

وتسكت جل المراجع فلا تجلو شيبانية أبى عمرو ، إذ ثمة شيبانيون ينتهون إلى ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، وآخرون ينتهون إلى علقمة بن زرارة ، وآخرون ينتهون إلى محارب بن فهر ، وآخرون إلى معن بن مالك ، وآخرون إلى وائل بن غنم . وإن كنا نجد كتب النسب حين تتحدث عن المنسوبين إلى شيبان تقتصر على المنحدرين من شيبان ، الذى هو من بكر بن وائل .

والذى سكتت عنه جل المراجع يجلوه ياقوت فى كتابه معجم الأُدباء فيقول : كان يؤدب ولد هارون الرشيد ، الذين كانوا فى حجر يزيد بن مزيد الشيبانى .

ويزيد بن مزيد هذا ينتهى نسبه إلى ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ابن على بن بكر بن وائل .

ومن قبل يزيد هذا كان لبنى عمومته من ذهل شأْن بالكوفة مع الأَيام الأُولى من حياة أَبى عمرو ، إذ دخل الكوفة منهم الضحاك بن قيس بن الحصين بن عبد الله ابن ثعلبة بن زيد مناة بن أَبى عمرو بن عوف بن ربيعة بن محلم بن ذهل بن شيبان ، فى نحو سنة ١٢٧ هـ وملكها ، وكان عندها أَبو عمرو صبيا ، كما ستعرف هذا بعد قليل ، فلقد كان مولده على رأْس المائة الأُولى يزيد شيئا أَو ينقص شيئا ؛ وكان الضحاك هذا على مذهب الصفرى ، وبايعه بالخلافة وسلم عليه بها جماعة من قريش ؛ منهم عبد الله ، ابن أَمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز .

ونحن نعلم أَن الرشيد ولى الخلافة فيما بين سنتى ١٧٠ هـ ، وسنة ١٩٣ هـ ، وأَن مولده كان سنة ١٤٩ هـ ، ولو صح ما يقوله ياقوت فلقد كان هذا الذى كلف به أَبو عمرو من تنشئة أَولاد للرشيد كانوا فى حجر يزيد بن مزيد ، بعد سنة ١٧٠ هـ ، أَى وأَبو عمرو يخطو إلى السبعين .

ونحن لهذا نميل إلى أَنَّ أَبا عمرو لقب بهذا اللقب مبكرا ، وهذا يعنى أَنه عاش حياته الأُولى فى الكوفة فى جوار بنى عمومة يزيد بن مزيد الشيبانيين ، الذين هم من أَهل الضحاك بن قيس ، وأَنه – أَعنى أَبا عمرو – عاش منذ صباه يستمتع بهذا اللقب إلى أَن اختاره يزيد بن مزيد ، بعد رحلة أَبى عمرو إلى بغداد ، لتربية أَولاد الرشيد. أَما إذا ملنا إلى الأَخذ بما يقول ياقوت فهذا يعنى أَن ذلك اللقب خلع على أَبى عمرو متأَخرا ، وما نظنها كانت إلا الأُولى ، أَى أَن أَبا عمرو كان يعيش فى جوار أَهل الضحاك بن قيس ، وأَنه كان مولى لبعضهم ، وقد يكون عنى بتربية بعض أَولادهم .

وهذه النسبة كما وقعت لأبي عمرو، من جراء تربيته لأولاد من بني شيبان، وقعت لمثله لمثل هذا السبب، فلقد كان أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد يؤدب ولد يزيد بن منصور الحميرى، فنسب إليه، وقيل له : اليزيدى .

* * *

ومرار، هذا الذى تذكر المراجع أنه والد إسحاق، مختلف فيه، وأكثر هذه المراجع على أنه مِرار، ويكاد يكون المرزبانى فى كتابه المقتبس هو أسبق الذين تعرضوا لتحرير هذا الاسم بالعبارة، فقال : ومرار، بكسر الميم وبعدها راءان بينهما ألف . ثم تبعه فى هذا الضبط غيره، مثل ابن خلكان فى وفيات الأعيان ، وابن حجر فى التقريب ، والسيوطى فى البغية .

ولم يخالف فى إيراد الاسم براءين غير الأزهرى فى مقدمته على كتابه التهذيب، فإنه أورده فى موضعين بدال مهملة آخرا، وكذا نرى ابن الأنبارى فى كتابه نزهة الألبا ، فإنه يذكره هو الآخر : مراد، بدال مهملة .

وثمة نسخة من نسخ التهذيب أوردته على صورة أخرى، وهى : مراء، بهمزة فى آخره . وأكبر الظن أن هذه وتلك من أخطاء النساخ، ولكن الغريب أن نجد رجلا كالقفطى يعدها على الأزهرى من هناته، ويشير إليها فيقول :« فأخطأ فى اسم أبيه — يعنى أبا أبي عمرو — فقال : مراد، وهو خطأ كبير من مثله، ويروى ذلك بخطه فى مقدمة الكتاب » .

ولقد كان ما خطه الأزهرى يصبح حجة للقفطى لو أن الأزهرى قيده بالعبارة، أما وهو لم يعد الرسم فما أميلنا إلى أن نعده من قبيل الإبهام، هذا ونحن نعلم أن الأزهرى ألف كتابه التهذيب بعد بلوغه السبعين، كما يقول هو فى مقدمته، والرجل بعد السبعين مشكوك فى جودة خطه، هذا إذ كان الأزهرى أولا من المجودين فى الخط . ثم إن الذى يرويه القفطى فى هذه — أعنى : مراد، بدلا من مرار — ليس عن مطالعته

هو لخط الأزهرى ، بل هو نقل عن ياقوت ، حين يقول : « شاهدت بمرو نسخة من الكتاب – يعنى التهذيب – بخط الأزهرى ، عند بنى السمعان ، وفيها : مراد » .

ثم يقول : وكتب هذا المذكور – يعنى ياقوت – من هذه النسخة نسخة ، وأحضرها فى صحبته خراسان .

وواضح أن اعتماد القفطى فيما قال كان على تلك النسخة التى نسخها ياقوت عن النسخة الأولى ، وحملها معه من خراسان .

وكما قرأ ياقوت « مرارًا » : مرادًا ، قرأها غيره من الناسخين بالهمز فى آخرها ، وهذا يعنى أن رسم الكلمة لم يكن واضحا ، وأنها كانت مرارا ، وهذا ما أجمعت عليه المراجع ، وما نظنه غاب عن الأزهرى .

وهذا الذى جاء فى مقدمة كتاب التهذيب للأزهرى ، من تحريف غير مقصود ، جاء مثله فى كتاب الأمالى للقالى (٢ : ٢٧٥) يقول : وقال أبو عمرو إسحاق بن نزار الشيبانى .

ولا ندرى أين نضع هذا الخلاف بين ما جاء متفقا عليه ، فالرجل – أعنى أبا عمرو – ليس له نسب متصل يلقى ضوءًا على هذا وغيره – بل هو من الموالى كما مر بك ، ثم إن هذا الضبط بالعبارة ، الذى سبق إليه المرزبانى فى كتابه المقتبس ، وتابعه عليه غيره ، يخرج عليه الخزرجى فى كتابه الخلاصة ، فيقول : مرار ، كضراب ، يعنى بفتح الميم وتشديد الراء ، كما قال المعقب على تهذيب التهذيب ، ولعل هذه جاءت استئناسا بمرار آخر فى شيبان ، هو : مرار بن بشير الشيبانى ، وقد قيده صاحب القاموس تنظيرا كشداد ، وعلى حين جاء ما يستأنس به ، فيما ذهب إليه الخزرجى ، لا نجد ما يستأنس به فيما ذهب إليه أصحاب الضبط الأول .

وكما قيل لأبى عمرو : الشيبانى ، قيل له : الأحمر . وهذا اللقب قد لقب به أربعة ، أحدهم رجلنا أبو عمرو ، والثلاثة هم : خلف بن حيان ، وعلى بن الحسن الكوفى ، وأبان بن عثمان بن يحيى اللؤلئى . وهذا اللقب – أعنى الأحمر – يغلب على من كان من

ولد العجم . ولقد كان خلف من أبناء الصغد ، وكان على بن الحسن رجلا من الجند من رجال النوبة ، ويكاد لقب اللؤلئى يملى هو الآخر شيئا من ذلك ، وكما كان هؤلاء الثلاثة كان أبو عمرو ، فلقد عرفت أنه كان مولى ، وأزيدك هنا أن أمه كانت من الصغد ، يحدثنا بذلك أبوزيد الأنصارى سعيد بن أوس ، وقد كان معاصرا لأبى عمرو ، فلقد كانت وفاته فيما بين سنة عشرة وبين سنة خمس عشرة بعد المائتين ، فلقد قيل لأبى زيد : إن أبا عمرو الشيبانى يروى هذا الحرف للأعشى :

* بساباط حتى مات وهو محزرق *

بكسر الراء . يعنى كلمة : محزرق — فقال : إنها نبطية ، وأم أبى عمرو نبطية ، فهو أعلم بها منا . والنبط ، كما نعلم . جيل كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين .

وهكذا نرى كيف لقب أبو عمرو بالأحمر مع هؤلاء الثلاثة الذين ذكرناهم ، والغريب أن هذا اللقب ، وهو الأحمر ، جاء فى معجم الأدباء : الأحوص ، ولا ندرى كيف وقع هذا ، وأكبر الظن أنه تحريف ، وإذا ذكرنا مايرويه ياقوت ، عن أمالى أبى إسحاق النجيرمى ، أن أبا عمرو كان من الدهاقين ، أى من تجار العجم ، تأكد لنا مايقوله أبوزيد ، وتأكد لنا لِمَ لُقب بالأحمر .

(ب) مولده ووفاته :

وتسكت المراجع كلها عن السنة التى ولد فيها أبو عمرو ، ثم هى تختلف فى سنة وفاته ، فيذكر المرزبانى ، وابن النديم ، وهما أقدم من أرخا له ، أن وفاته كانت سنة ثلاث عشرة ومائتين ؛ ولقد تبعهما فى ذلك ابن خلكان ، وابن كثير ، والقفطى نقلا عن أحمد بن كامل القاضى ؛ ويزيد القفطى وابن كثير أن وفاته كانت ببغداد فى اليوم الذى مات فيه أبو العتاهية وإبراهيم الموصلى .

ثم يذكر القفطى خبر تلك الوفاة مرتين أخريين ، إحداهما نقلا عن الجاحظ ، فيقول : إنها كانت سنة ست عشرة ومائتين ، ثم يذكرها مرة ثانية غير منسوبة ، فيقول : مات أبو عمرو سنة عشر ومائتين يوم السعانين .

ولعل أبعد من أرخوا لأبي عمرو فى تقدير سنة الوفاة هو صاحب التهذيب ، إذ جعلها سنة ٢٢٠ هـ ، ولن نلتفت إلى مانقله صاحب كشف الظنون فى موضعين عند كلامه على كتابين من كتب أبي عمرو هما : أشعار القبائل ، والنوادر ، فقد قال : إن وفاة أبي عمرو كانت سنة ٢٥٦ هـ .

والقفطى فى هذه الرواية الأخيرة مسبوق برواية البغدادى فى كتابه تاريخ بغداد ، ولعله – أعنى القفطى – عن البغدادى نقل .

وينقل القفطى أيضا عن محمد بن يوسف الكندى أن وفاة أبي عمرو كانت سنة ست ، أو خمس ، ومائتين ، ويقول ابن الأنبارى : إن وفاة أبي عمرو كانت سنة ست ومائتين فى خلافة المأمون ، وقيل : سنة عشر ومائتين. وهذه الآراء كلها التى جاءت عن السنة التى توفى فيها أبو عمرو هى كما ترى تختلف فيما بين سنتى ٢٠٥ ، ٢٢٠ .

وكما اختلفت تلك المراجع التى ترجمت لأبي عمرو فى سنة الوفاة اختلفت أيضا فى مقدار عمره ، يقول ابن السكيت (٢٤٤ هـ) : إنه مات عن مائة وثمانى عشرة سنة ، وتبعه فيها المرزبانى ، وزاد ابن الانبارى فجعلها ١١٩ سنة .

ويقول محمد بن يوسف الكندى (٣٥٠ هـ) فى كتابه الموالى ، على الأرجح : إنه مات عن مائة سنة وعشر سنين. وهذه الرواية يوثقها ابن خلكان ويقول : وهو الأصح .

ويذهب آخرون إلى أنه مات وقد أربى على التسعين .

ونحن إذا عدنا إلى ماذكره المؤرخون عن وفاة إبراهيم الموصلى نرى الكثرة منهم تجمع على أن وفاته كانت سنة ١٨٨هـ ، على الأصح ، وأن القائلين منهم بأن وفاته كانت سنة ٢١٣ هـ قلة ، وروايتهم مرجوحة ، وانظر فى ذلك على سبيل المثال الأغانى لأبي الفرج الأصبهانى (٥ : ٣٦ بولاق) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان (ترجمة إبراهيم الموصلى) .

أما عن أبي العتاهيه فالمؤرخون على أن وفاته كانت سنة إحدى عشرة ومائتين، وقيل: ثلاث عشرة ومائتين، فليس ثمة رأى قاطع.

وهكذا نرى أن هذا الذى ذكره ابن كامل ونقله عنه غير واحد، من أن وفاة أبي عمرو كانت فى السنة التى توفى فيها إبراهيم الموصلى وأبو العتاهية، كلام فيه نظر.

ويذكر ياقوت أن أبا عمرو عاش إلى أيام إسماعيل بن حماد المعتزلى القاضى، وأن ثمة جدلا كان بينه وبينه، يقول: حدثنى أبوبكر محمد بن أحمد بن النضر، قال: حدثنى نقلا عن النضر، قال كنت عشية الخميس عند إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة، وجاء أبو عمرو الشيبانى، فقال لى: من هذا الشيخ؟ قلت: هذا أبو عمرو الشيبانى صاحب العربية والغريب، وكان قد أتى عليه نحو من خمس عشرة سنة ومائة. فالتفت إليه أسائله عن أيامه وسنه. ثم يسوق ياقوت ماكان بينهما من جدل حول خلق القرآن، ويضيف صاحب لسان الميزان أن تلك المجادلة كانت بعد أن ولى إسماعيل بن حماد قضاء بغداد. ويذكر الطبرى أن ولاية إسماعيل بن حماد لقضاء بغداد كانت سنة ٢٠٨ هـ، ولاه إياها المأمون بعد أن استعفى محمد بن سماعة.

ويذكر الكندى أن وفاة إسماعيل بن حماد كانت سنة ٢١٢ هـ.

وهذا يدلنا على أن أبا عمرو كان حيًّا إلى تلك المدة، أى فيما بين سنتى ٢٠٨، ٢١٢، فالقول بأنه مات قبل سنة ٢٠٨ قول مردود، وإذ أخذنا بالرأى الذى وثقه ابن خلكان عن مقدار عمر أبى عمرو، وأنه كان مائة سنة وعشراً، استطعنا أن نقول: إن مولده كان مع نهاية القرن الأول الهجرى، أى على رأس المائة الأولى، يزيد أوينقص قليلا. أما إذا أخذنا بما ذكره ياقوت عن النضر من أن عُمر أبى عمرو كان عند ما زار إسماعيل بن حماد نحواً من خمس عشرة سنة ومائة، كان قول من قال إن عمر أبى عمرو امتد إلى سنة عشرين ومائة له سنده، وأن وفاة أبى عمرو كانت كما يقول أحمد ابن كامل سنة ثلاث عشرة ومائتين، وهذا يعنى أن مولد أبى عمرو كان دون تمام القرن الأول بما يقرب من سنين خمس، تزيد أو تنقص قليلا.

(ج) عصره :

وهذا العصر الذى أظل أبا عمرو الشيبانى هو العصر الذى بدأت فيه الرواية للغة والشعر تأخذ سبيلها ، كما كان العصر الذى تبوأت فيه الرواية مكانتها ، فمع أواخر العصر الأموى كان بدء الرواية ، ومع العصر العباسى الأول كان تبوؤها مكانتها ، وكانت البصرة والكوفة مهد هذا وذاك ، فكان علماؤهما يخرجون عنهما إلى البادية يجمعون وينقلون عن ألسنة البدو الخُلَّص .

وكانت هجرتهم — أعنى الرواة — إلى من لم تخالط ألسنتهم عجمة ، ممن كانت قريش تتخير ألفاظهم ، فكانت هجرتهم إلى قبائل قيس وتميم وهذيل وبعض كنانة وطيئ ، ولم تكن لهم رحلة إلى البدو المجاورين للحضر ، فلم يأخذوا عن لخم وجذام لمجاورتهما أهل مصر ، ولا عن قضاعة وغسان وإياد ، لمجاورتهم أهل الشام ، إذ جلهم كانوا نصارى على حظ من العبرية والسريانية ، كما لم يأخذوا عن بكر ، لمجاورتهم النبط والفرس ، ولا من عبد القيس والأزد وعمان ، إذ كانوا وهم بالبحرين على صلة بالهند وفارس ، كما لم يأخذوا من أهل اليمن ، لمخالطتهم الهند والحبشة ، ولا من بنى حنيفة وسكان اليمامة ، ولا من ثقيف وأهل الطائف ، لمخالطتهم تجار اليمن .

وما إن أحس ذلك الفصحاءُ من عرب البادية ، ممن يملكون ما يطمع فيه ، حتى أخذوا هم الآخرون يرحلون إلى البصرة والكوفة ، طمعا فى كسبٍ نظير ما يملون .

وكان من هؤلاء الفصحاء فى ذلك العصر ، الذى أظل أبا عمرو أو قريبا منه ، أبو البيداء الرياحى ، وأبو مالك عمرو بن كركرة ، وأبو زياد الكلابى ، وأبو سوار الغنوى ، وأبو الشمخ ، وشبيل بن عرعرة الضبعى ، وأبو ثوابه الأسدى ، وأبو خيرة نهشل بن زيد ، وأبو شبل العقيلى ، وأبومحلم الشيبانى ، وأبومَهْدِيَّة ، وأبو مسحل ، وأبو ضمضم الكلابى ، وجهم بن خلف المازنى ، وأبو العميثل ، والقفعسى .

وقد تردد ذكر الكثير من هؤلاء فى كتاب الجيم لأبى عمرو ، كما تجد فيه ذكرا للقبائل التى أخذ عنها ، وأنها كانت من القبائل التى لم تشع فيها عجمة .

أما عن رواة ذلك العصر الذين عاصرهم أبو عمرو ، أو قارب وتأثر بهم ، فمنهم :

١ - قتادة بن دعامة السدوسي ، من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ١١٧ هـ .

٢ - أبو عمرو زبان بن العلاء ، وكانت وفاته سنة ١٥٤ هـ .

٣ - حماد بن ميسرة الراوية ، نشأ في الكوفة ، وكانت وفاته سنة ١٥٤ هـ .

٤ - المفضل بن محمد الضبي ، من أكابر الكوفيين ، وكانت وفاته سنة ١٦٨ هـ .

٥ - خلف بن حيان الأحمر ، وكان من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ١٨٠ هـ .

٦ - أبو عبيدة معمر بن المثنى ، وكان يختلف بين البصرة وبغداد ، وكانت وفاته سنة ٢٠٩ هـ .

٧ - الأصمعي عبد الملك بن قريب ، من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ٢١٤ هـ .

٨ - أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري ، من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ٢١٥ هـ

٩ - أبو عبيد القاسم بن سلام ، من أهل هراة ، وكانت وفاته سنة ٢٢٣ هـ .

١٠ - أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي ، بصري ، وكانت وفاته سنة ٢٣٢ هـ .

وكما أظلت هذا العصر الرواية نشأة ونهضة ، وكانت تلك النشأة وهذه النهضة في البصرة والكوفة ، على يد من ذكرنا وأضرابهم ، كذلك أظل هذا العصر استواء علم النحو ، وكان استواؤه أيضا على أيدي البصريين والكوفيين ، تحت سمع أبي عمرو الشيباني وبصره ، ونذكر من رجالات هذا العصر في علم النحو :

١ - سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان ، في البصرة نشأ ، وكانت وفاته سنة ١٨٣ هـ .

٢ - أبو مسلم معاذ الهرّاء ، وقد اختلف بين البصرة وبغداد ، وكانت وفاته سنة ١٨٧ هـ .

٣ - الكسائي علي بن حمزة ، كوفي ، وكانت وفاته سنة ١٨٩ هـ .

٤ - الفرّاء أبو زكريا يحيى بن زياد ، كوفي ، وكانت وفاته سنة ٢٠٧ هـ .

٥ ـ ابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ، كوفى ، وكانت وفاته ٢٤٤ هـ ، وهو من تلامذة رجلنا أبى عمرو ، وعنه أخذ النحو .

وفى أواخر هذا العصر أخذ علم الحديث تكمل له أصوله وقواعده ، إذ كان قبلُ يختلط بعلم الفقه ، وبقى الحديث مقصورا على ماينقله محدِّث عن محدِّث ، وكان ثمة رجال متفرقون هنا وهناك فى الأمصار لهم جهود فى الجمع :

منهم فى البصرة :

١ ـ سفيان الثورى ، وكانت وفاته سنة ١٦١ هـ

٢ ـ السمان ، وكانت وفاته سنة ٢٠٣ هـ .

٣ ـ عبد الله بن مسلمة ، وكانت وفاته سنة ٢٢١ هـ .

ومنهم ببغداد :

١ ـ ابن جريج ، وكانت وفاته ١٤٩ هـ .

٢ ـ كاتب الواقدى ، وكانت وفاته سنة ٢٣٠ هـ .

ومنهم بالكوفة :

١ ـ زياد البكَّائى ، وكانت وفاته ١٨٣ هـ .

٢ ـ ابن عياش ، وكانت وفاته ١٩٣ هـ .

وكان إلى جانب هؤلاء الجامعين محدثون ، كما قلنا ، يؤخذ عنهم ويعول على محفوظهم .

(د) نشأته :

هذه هى ملامح ذلك العصر الذى أظلَّ أبا عمرو الشيبانى ، فقد ولد ، كما سبق أن عرفنا على الأرجح ، فيما بين سنتى ٩٥ ، ١٠٥ ، وكان مولده غير بعيد عن تلك الرقعة العراقية ، وكانت أسرته من الدهاقنة ، كما مر بك ، أى من تجّار العجم الذين ديدنهم النقلة والرحلة ، ويبدو أنه دخل الكوفة صغيرا ، إن لم يكن قد ولد بها ، وأن نشأته

بالكوفة كانت فى جوار نفر من الشيبانيين من بنى بكر بن وائل . وهؤلاء الشيبانيون – فيما يبدو – كان لهم مقام فى الكوفة قبل استيلاء الضحّاك بن قيس الخارجى عليها سنة ١٢٧هـ ، فهذا الاستيلاء كان لابد له من تمهيد من صلات أُولى سبقته ، نقول هذا لأَن غلبة هذا اللقب – أَعنى الشيبانى – على رجلنا لابد أَن تجئ مع السنين الأُو ، وبعيد أَن تجىء متأَخرة والرجل فى السبعين أَو يزيد عليها هذا إذا أَخذنا بما يقوله ياقوت .

فأَبو عمرو استقبل مستهل القرن الأَول الهجرى فى الكوفة . واستقبله فى ظل هذاالجوار الشيبانى ، وكان هذا الجوار لحّافيما يبدو ، مماحمل بعضهم على أَن يجعله ولاءً ، ويجعل أَبا عمرو مولى . كما فعل محمد بن يوسف الكندى حين أَرخ له فى كتابه الموالى .

ولقد ظل أَبو عمرو فى الكوفة مدة ، إلى أَن كانت خلافة الرشيد سنة ١٧٠هـ فترك الكوفة إلى بغداد . وعاش بها بقية عمره .

(هـ) شيوخه :

ولقد أَخذ أَبو عمرو حظه من التعليم ، كما أَخذ غيره من العلماء – الذين ذكرنا بعضهم – حظهم .

وما من شك فى أَن هذا الجوار ، أَو هذا الولاء ، مكّن له شيئا ، فلقد أَخذ بيده أَن ينشأَ متطلعا ، ثم كان لروح العصر أَثرها فى توجيهه .

فلقد عرفت ، مما مر بك ، أَن الرواية كانت من شغل هذا العصر ، كما كان النحو هو الآخر من شغله ،وكذا الحديث.وهذه الثلاثة كلها ، التى كانت ملامح هذا العصر ، أَخذ فيها أَبو عمرو ، وكان له أَساتذته وشيوخه ، وما من شك فى أَنه كان له من بين من ذكرنا ، من رواة ونحويين ومحدثين ، ممن كانوا أَكبر منه سنا ، لقاءات علمية . ولكنها فيما يبدو لم تبلغ المشيخة ، اللهم إلا مع ثلاثة ، هم :

١ – أَبو عمرو بن العلاء ، ويكاد يكون أُستاذ هذا العصر رواية ونحوا ، وعليه تتلمذ أَبو عمرو الشيبانى ، وعنه أَخذ .

٢ ـ ركين بن الربيع المحدث ، وعنه حدث أبو عمرو الشيباني .

٣ ـ المفضل الضبي ، وكان ثقة من ثقات الكوفة ، وقد قرأ عليه أبو عمرو دواوين الشعر .

(و) علمه :

وبعد أن شب أبو عمرو خرج إلى البادية كما يخرج الرواة ، ويحكى عنه أبوالعباس ثعلب يقول : « دخل أبو عمرو إسحاق بن مرار البادية ومعه دستيجان ـ إناءان ـ حبرا ، فما خرج حتى أفناهما بكتب سماعه » .

ويذكر لنا أبو عمرو نفسه لقاءً من لقاءاته ، يقول : كنت أسير على الجسر ببغداد ، وإذا أنا بشيخ على حمار مصرى ، بسرج مدينى ، فقلت : إنه من أهلها ، فكلمته فإذا فصاحة وظرف ، فقلت : ممن أنت ؟ فقال : من الأنصار ، أنا ابن المولى الشاعر ، إن كنت سمعت به . قال : قلت : أى والله ، لقد سمعت به ، أنت الذى تقول :

ذهب الزمان فما أحس رجالا وأرى الإقامة بالعراق ضلالا

قال : نعم . قلت : كيف قلت :

ياليت ناقتى التى أكريتها نحزت وأعقبها النُّحاز سُعالا

قال : لم أقل كذا ، وإنما قلت « وأعقبها القلاب سعالا » ـ القلاب : داء يأخذ البعير فيشتكى منه قلبه فيموت ـ فدعوت عليها بثلاثة أدواء .

وهذه تدلنا على مقدار تحريه فى التلقى ، لذا لم يبعد الذين وصفوه ، ممن ترجموا له ، بأنه كان فاضلا ، عالما بكلام العرب ، حافظا للغاتها .

ولعل فيما نسوقه مايدلنا على كَلَبه على الجمع ، يقول ثعلب : كان عند أبي عمرو الشيبانى ما يحتاج إليه وما لايحتاج إليه ، لكثرة ما طلب وجمع .

ويقول عنه ابنه عمرو : « ولما جمع أبى أشعار العرب كانت نيفا وثمانين قبيلة ، فكان كلما عمل منها قبيلة وأخرجها إلى الناس كتب مصحفا ، وجعله فى مسجد الكوفة ، حتى كتب نيفا وثمانين مصحفا بخطه » .

ومايقوله عنه ابنه عمرو صورة حقة لجهده فى الجمع ، ثم فى تصنيف هذا الجمع .

ويروى القفطى أنه عمل كتاب شعراء ربيعة ومضر واليمن ، إلى ابن هَرْمة .

وعبارة ياقوت – وهو يتكلم على كتب أبى عمرو – : كتاب أشعار القبائل » ختمه بابن هَرْمة .

وإذا عرفنا أن ابن هَرْمَةَ مات سنة خمسين ومائة ، ثم إذا أضفنا إلى هذا أن أباعمرو كان يعلق المصاحف التى كتبها واحدا بعد الآخر ، كما عرفنا – مع انتهائه من جمع شعر كل قبيلة – فى مسجد الكوفة ، أى قبل رحلته إلى بغداد التى كانت بعد تولى الرشيد الخلافة فيما نرجح ، أى سنة ١٧٠ هـ ، إذا عرفنا هذا كله استطعنا أن نقول : إن فراغ أبى عمرو من جمع شعر القبائل كان فى حياته الأُولى فى الكوفة ، وفى النصف الأول من القرن الثانى من الهجرة .

ثم إن مايقوله عنه ابنه عمرو صورة من الإقرار بالشكر لمولاه على هذا التوفيق لتلك الغاية التى أحس أبو عمرو عظمها ، من أجل هذا نذر لها ذلك النذر الغالى ، وما كتابة مصحف بأكمله بالأمر اليسير ، ولقد كان حسب الكاتب أن يكتب المصحف أو المصحفين ، فما بالك بمن كتب مايربى على الثمانين مصحفا ، وما أظنها إلا كانت فى أوقات متقاربة ، ويبدو أن الرجل كان مجودا فى خطه ، ولولا هذه ما جعل نذره ذلك الذى فعل .

هذا عن استجابة أبى عمرو للداعية الأُولى من داعيات البيئة والعصر ، أعنى الرواية اللغوية والأدبية ، وسوف ترى فى ثبت مؤلفاته جهده .

أما عن استجابته للداعية الثانية من داعيات البيئة والعصر ، أعنى النحو ، فليس ثمة ماسجل له فى ذلك غير ما يقال من أن ابن السِّكِّيت أخذ عنه النحو ، وهو إلى ذلك ليس فى مؤلفاته مؤلف فى ذلك العلم ، ولكن الذى لا شك فيه أن الرجل كان ذا مكانة فى هذا العلم ، وأن علمه به انتشر هنا وهناك ، وضمنته المراجع التى كتبت فى هذا العلم ، وحسبك على هذه دليلا أن الرجل معدود بين النحاة فى كتب النحاة .

أما عن الثالثة ، وأعنى بها روايته للحديث ، فلقد أجمعت المراجع على سماعه ، وأن هذا السماع كان واسعا ، وأنه كان عنده من السماع عشرة أضعاف ما كان عند غيره ، ثم إن من بين مؤلفاته كتاباً فى غريب الحديث ، وهو وإن كان إلى اللغة أقرب ، إلا أن هذا لا شك لون من ألوان العناية بالحديث .

ويقول ابن النديم : كان ثقة فى الحديث .

ويقول أحمد بن حنبل فى مسنده ، بعقب حديث ابن عُيَيْنة ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج عن أبى هريرة ، مرفوعا : أن « أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى بملك الأملاك » .

ثم يعقب أحمد فيقول : سألت أبا عمرو الشيبانى عن « أخنع » ، فقال : أوضع .

وهذه وإن كانت هى الأخرى أمسّ باللغة إلا أنها تدلنا أيضا على صلته بالحديث .

هذا إلى أن من تلامذته أحمد بن حنبل ، وهو أحد أئمة الحديث ، وما نظن روايته عنه إلا كانت فى الحديث .

ثم إن من شيوخ أبى عمرو الشيبانى — كما مر بك — محدثا معروفًا ، هو رُكين .

وهكذا نرى كيف استجاب أبو عمرو الشيبانى لهذه الداعيات الثلاث ، التى لفت بأرديتها جل من عاصره . إن لم يكن كلهم .

(ز) هو ونظراؤه :

ويختلفون فى تفضيله على أبي عبيدة ، فقد روى عن ثعلب أنه قال : كان مع أبي عمرو الشيبانى من العلم والسماع عشرة أضعاف ماكان مع أبي عبيدة فى السماع والعلم .

ويعقب ياقوت على قول ثعلب هذا فيقول : ولقد أسرف ثعلب فيما فضل به أبا عمرو ، فإننى أقول : إن الله لم يخلق رجلا كان أوسع رواية وعلما من أبي عبيدة فى زمانه .

ولياقوت لا شك سنده فى ذلك ، فلقد ذكر صاحب الفهرست لأبي عبيدة مايربى على مائة مؤلف فى موضوعات شتى .

ثم إن رجلنا أبا عمرو كان فيما يبدو لايجتمع له من الكتب الكثير ، وكان لايحرص على هذا الجمع ، يقول تلميذه ابن السكيت فى حقه : وكان ربما استعار منى الكتاب ، وأنا إذ ذاك صبى آخذ عنه ، وأكتب من كتبه .

ويقول يونس بن حبيب : دخلت على أبي عمرو الشيبانى ، وبين يديه قمطر فيه أمناء — جمع : من ، وهو مما يوزن به — من الكتب يسيرة ، فقلت له : أيها الشيخ ، هذا جميع عملك ؟ فتبسم إلى وقال : إنه من صدق يسير . يعنى أنه صفوة الصفوة .

وعلى أية حال فلقد كان أبو عمرو محبا للعلم حاثا على طلبه ، ومما يؤثر له فى ذلك قوله : تعلموا العلم فإنه يوطئ الفقراء بسط الملوك .

ثم كان لاينطوى لأحد على سوء ، ويقول : لايتمنين أحد أمنية سوء ، فإن البلاء موكل بالمنطق ، هذا المؤمل قال :

شَفَّ المُؤَمَّلَ يوم الحيرةِ النَّظَرُ ليتَ المُؤَمَّل لم يُخْلق له بَصَرُ

فذهب بصره . وهذا مجنون بنى عامر قال :

فلو كنتُ أعمى أَخْبط الأَرضَ بالعَصا أَصمَّ ونَادَتْنِى أَجبتُ المُنادِيَا

فعمى وصم .

هذا الرجل الذى كانت تلك طويته كان بينه وبين نظرائه مايكون بين العلماء . يروى القفطى أن أبا عمرو كان فى مجلس سعيد بن سلم الباهلى ، وفى المجلس الأصمعى ، فأنشد سعيد بيت الحارث بن حلزة :

عَنَتًا باطلاً وظُلما كما تُعْـــتَرَ عن حَجرة الرَّبيض الظباءُ

فقال الأصمعى : وما معنى : تعنز ؟ قال سعيد : تنحى ، ومنه قيل : العنزة ، للحربة التى كانت تجعل قدّام رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال أبو عمرو : الصواب : تعتر ، أى تنحر فتصير عتائر . فوقف الأصمعى ، فقال أبو عمرو للأصمعى : والله لاتنشد بعد اليوم إلا « تعتر » .

وهذه القصة يرويها أبو أحمد العسكرى فى كتابه « شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف » على وجه آخر فيجعل أحدهما مكان صاحبه .

ويظهر أن هذه كانت عن إحساس من أبى عمرو بما يكنه الأصمعى له ، تدلك عليه تلك القصة التى يرويها القفطى ، يقول: دخل الأصمعى على أبى عمرو الشيبانى فى منزله ببغداد ، وهو جالس على جلد فراء ، فأوسع له أبو عمرو فجر الأصمعى يده على الفراء ، ثم قال : يا أبا عمرو ، ما يعنى الشاعر بقوله :

بضربٍ كآذان الفِراء فُضوله وطَعْنٍ كإيزاغِ المَخاض تَبُورُهَا

فقال : هى هذه التى تجلس عليها يا أبا سعيد . فقال الأصمعى لمن حضر : ياأهل بغداد ، هذا عالمكم .

والفِراء ، هاهنا : جمع فَرأ ، وهو الحمار الوحشىّ .

ويروى أبو أحمد العسكرى يقول : أنشد الأصمعى بيت الحطيئة :

وغَررتنى وزَعمت أنّــك لا َتنِى بالضَّيفتامِرْ

فقال له أبو عمرو : مامعنى قولك : لاتنى بالضيف تامر ؟ فقال : من الونى ، أى لاتقصر ، تأمر بإنزال الضيف وإكرامه ، مثل قوله جل ذكره : (ولا تنيا فى ذكرى) ؛ فقال أبوعمرو : تفسيرك للتصحيف أغلظ من تصحيفك ، إنما هو :

وغررتنى وزعمت أنّــكَ لابن بالصَّيف تامِرْ

ويروى أبو أحمد العسكرى أيضا ، يقول : حدث موسى بن سعيد بن سلم ، قال : كان الأصمعى يجيء إلى أبى فيقرأ عليه إخوتى الأشعار ، ثم جاءنا أبو عمرو الشيبانى ، ونحن نقرأ على الأصمعى شعر هذيل ، فمرت قصيدة لأبى ذؤيب ، أولها :

سَقى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخرِ لَيلةٍ حَناتِمُ سُودٌ ماؤهنَّ ثَجيجُ
بأسفلِ ذاتِ الدَّيْر أُفْرِدَ جَحْشُها فقد وَلَهَت يومَين فهى خَلُوجُ

فقال أبو عمرو للأصمعى : أهكذا ترويه : بأسفل ذات الدير ؟ قال : نعم ؛ قال : وأى دير هناك ؟ إنما هو : بأسفل ذات الدبر .

ويعقب ياقوت فى كتابه معجم البلدان فيقول : ذات الدبر : ثنية ، فصحفه الأصمعى فقال : ذات الدير ، بنقطتين .

(ح) ما أخذ عليه :

غير أن أبا عمرو كانت له نزوة ، وهى عُكوفه على شرب النبيذ واستهتاره بذلك ؛ على مافى شُرب النبيذ من أقوال ،فإنّ هذا كان مما صرف عنه عامة أهل العلم ، وأولع الشعراء بهجائه ، فى ذلك يقول أبو الشِّبل عاصم بن وَهب الشاعر ، وكان معاصرا له :

قد كنتُ أَحْجُو أَبا عَمْرٍو أخا ثقة حتى أَلَمَّتْ بنا يومــاً مُلمّاتُ
فقلتُ والمَرءُ قد تُخْطِيه مُنيتُه أدنَى عَطِيّته إيّاى مِيَّاتُ
فَـكان ما جادَ لى لاجاد عن سَعَة دَراهــمٌ زائفــاتٌ ضَربَجِيّاتُ

ضربجيات : زائفات

ما الشِّعر وَيْحَ أبيه مِن صِناعته   لكنْ صناعتُه بُخْلٌ وَحالاتُ
ودَنٌّ خَــلّ ثَقيل فوق عاتقه   فيه رُعَيْثاء مَخْلوطٌ وصَحْناةُ

الرُّعيثاء : عُشب . وصَحْناة : إدام من صغار السّمك .

فلو رأيتَ أَباعَمْرِو ومِشْيته   كأنه جاحظُ العَيْنين نَهّــات

نَهّات : نَهّاق .

غير أن هذا الذى نيل من أبي عمرو بسببه ، وكان هو فيه على رأى قد خولف فيه ، لم يسقط عنه عدالته العلمية والأدبية ، وبقى بين العلماء الثقة المرتضى فيما يقول ، يقول ثعلب فى أماليه ،نقلا عن أبي الحسن الطوسى : إن المشايخ كانوا يقولون : كل ما رأيته بعينك فهو عوج ،بالفتح ، ومالم تر بعينك يقال فيه : عوج ،بالكسر . وحكى عن أبي عمرو أنه قال فى مصدر « عوج » : عوجا ، بالفتح . ويقال فى الدين : عوج ، بالكسر ، وفى العصا والحائط : عوج ، بالفتح ، إلا أن تقول : عوج عوجا ، فحينئذ تفتح ، ولم يقل هذا غير أبي عمرو من علمائنا ، وهو الثقة .

وعلى الرغم من هذا فلقد كانت للرجل تصحيفات تَعقّبه فيها العلماء ، يقول الطُّوسى : صَحّف أبو عمرو الشيبانىّ فى عجز بيت ؛ فقال :

* فَرُعْلة ما بَيْن أُدمان فالكُدَى *

فقيل له : إنما هو :

رَمينا بها شَهْبَى بَوانَةَ عُتَّــوَدًا   فرُعْلَةُ مِنّا بَين أُدمان فالكُدَى

ويقول عبد الله بن شَيخ الأَسدىّ : كنا عند أبي عمرو الشيبانى فأنشد للكميت ابن زيد الأسدى ، يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب :

وَبنِيّ مِنك إلى مواهبَ جــزْلةٍ   رفــدًا مِن المَعروف غيرَ تَفرُّقِ

فقيل له : وما معنى « وَبِنِيّ منك » ؟ قال : وَهب له أُمَّهاتِ أَولادِه ؛ فقال عبد الله : ياهذا ، ما أَنت أَعلم بالكُميت منّا ، إنه لم يكن له أُمّ ولد قط ، ولم يُولد له إلّا من بنت عمه حُبَّى بنت عبد الواحد ؛ فقال أَبو عمرو : فكيف هو ؟ قال عبد الله :

* ونُبِيءُ منك إلى مواهبَ جَزْلةٍ *

فقال له أَبو عمرو : حسبك ، فقد وقفتني على الطريق .

ويُحدث محمد بن عمران الكوفى الضّبّى ، يقول : أَنشد أَبو عمرو الشَّيبانى بيت ذى الرّمة :

وقَرَّبن للأَحْداج كُلَّ ابن تِسْعةٍ   يضيق بأَعْــــلاه الحَوِيَّةُ والرَّحْلُ

فقال رجلٌ : ما ابن تِسعة ؟ فقال أَبو عمرو : حتى أُفكِّر ؛ فقال الرجل : إنما هو : ابن بِسعة ، بالنون ، أَراد أَنه ابن سَريعة ، كأَنه نِسعة ، وهو على هذه الصفة . فسكت أَبو عمرو .

ويُحدث أَبو العبّاس أَحمد بن يحيى ثعلب، يقول : أَنشدنى الشيبانى لحُمَيد بن ثَــــوْر :

عَريبيَّة لا بَاخِصٌ من قَدَامةٍ   ولا مُعْصِرٌ تَجرى عليها القَلائدُ

وقال : بَخِص لَحمُها ، أَى قَلَّ . قال أَبو العبّاس : وإنما هو ناحض ، أَى مَهْزولة .

ويقول ابن السِّكيت : سئل أَبو عمرو الشيبانى عن قول أعرابى فى امرأته :

مِمْهَاء قِدْرٍ عند أَوقات الرَّهَقْ   مِمْذاقُ أَوطابٍ ولَيَّاءُ عُنُــــقْ

فقال : هَجاها ووصَفها بالحُمق ،لكثرة الالتفات . وممهاء القِدْر : وَصف أَنها لاتحسن الطبيخ ،لأَنها تفسد القِدْرَة بالماء . ومِمْزاق أَوطاب : لاتحسن حِفْظ اللبن.

فهى تَمزجه بالماءِ وتُفسده . فسئل الأَصمعى عن البيت ، فقال : يَمدحها . ومِمْهاء القِدْر ، أَى تَصُب الماءَ لكثرة المَرق ، ومِمْزاق أَوطاب ، لكثرة الأَضياف ، لايَسعهم اللبن فتَمزجه بالماءِ الكثير . ولِيّاء عُنق ، من كثرة ما تلتفت إلى الأَضياف وتُراقبهم .

(ط) تلامذته :

والمُسمَّون ، ممن رَووا عن أَبي عمرو ، يُربون عن المُسمَّين ممن رَوى هو عنهم ؛ فممن سُمِّى منهم :

(١) أَحمد بن حنبل ، وكان يلزم مجلس أَبي عمرو ، ويكتب أَماليه .

(٢) وابنه عمرو ، ويقول البغدادى : وسمع الناس من عمرو بن أَبي عمرو الشيبانى عن أَبيه سنين ، وأَبوه أَبو عمرو فى الأَحياءِ ، وهو يحدث عن أَبيه .

(٣) وابن ابنه محمد بن عمرو .

(٤) وأَبوعبيد القاسم بن سلام ، يقول الأَزهرى : روى عنه الكثير ، وهو ثقة .

(٥) وأَحمد بن إبراهيم الدَّورقى .

(٦) وسلمة بن عاصم .

(٧) وأَحمد بن يحيى ثعلب ، وقيل : بل كان بينه وبين أَبي عمرو رجل ، وهذا هو الصحيح ، لأَن مولد ثعلب كان سنة ٢٠٠ ه ، أَى إنه لم يكن قد بلغ سن التلقى حتى وفاة أَبي عمرو .

(٨) وأَبو نصر أَحمد بن حاتم الباهلى ، ويقول عنه السيوطى فى المُزهر : وربما حكى الشيءَ بعد الشيءِ عن أَبي عمرو الشيبانى .

(٩) وأَبو الحسن الطوسى ، ذكره ابن السكيت فى كتابه إصلاح المنطق ، وقال : وسمعت أَبا الحسن الطوسى يحكى عن أَبي عمرو الشيبانى .

(١٠) واللحيانى أَبوالحسن على بن المبارك ، ذكر صاحب البغية ـ وهو يترجم له ـ روايته عن أَبي عمرو .

(١١) وأبوحيان ، ذكر صاحب نزهة الألباب أنه سمع منه -أى من أبى عمرو - دواوين العرب .

والمعنى هنا أبوحيان التوحيدى على بن محمد بن العباس ، وكانت وفاته سنة ثمانين وثلثمائة . ولعله إن صح كان تلقيه عن رجل بينهما .

(١٢) ويذكر القفطى والأزهرى تلميذا لأبى عمرو سمع منه أشعار القبائل ، ويقولان : وسمعها منه - أعنى أشعار القبائل - أبوحسان ، ولم يبينا من هو ؟

وقد ذكر جُلَّ هؤلاء ابنُ حجر فى كتابه تهذيب التهذيب ، وقال : وغيرهم .

(١٣) ويقول القفطى فى كتابه إنباه الرواة :وله بنون وبنو بنين كلهم رووا عنه.

(١٤) ويذكر ثعلب فى مجالسه ابنًا لابنه عمرو ، من أبناء الأبناء ، هو محمد ، فى موضعين ، يقول فى أولهما : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم : حدثنا أبوبكر محمد ، بن يحيى بن سليمان المروزى ، إملاءً ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن جده أبى عمرو الشيبانى .

ويقول فى الثانى : وأخبرنا محمد بن يحيى المروزى ، عن محمد بن عمرو ، عن جده أبى عمرو الشيبانى .

ويروى أبو أحمد العسكرى ، عن ثعلب : يقول كذا أنشدنيه ابن أبى عمرو الشيبانى ، عن أبيه .

فأنت ترى أن « مُحمداً » فى الموضعين اللذين ذكرهما ثعلب فى مجالسه يروى عن جده ، دون دخول أبيه بينه وبين جده ، وهو فى الموضع الذى ذكره العسكرى يروى عن أبيه .

وينقل القفطى ، يقول : قال أبو عمرو إسحاق بن مرار :توفى ابنى محمد فرأيته فى النوم فقلت : ما زلت أعرفك مسرفا ، كنت تفعل كذا وكذا ، فقال :

أيارَبِّ إن تغفر فإنك أهله وإن تكن الأُخرى فإنِّىَ مُجْرِمُ

قال : فقال لى شيخ من ناحية : هو أفقه منك .

وهذا النقل إن أفادنا شيئا عن «محمد» ومنزلته فى الفقه وأنه توفى فى حياة أبيه ، فقد جرنا إلى غموض ، فلسنا ندرى : أَثَمَّةَ ابن لأبى عمرو اسمه محمد؟ أم فى النقل تحريف صوابه : قال عمرو بن أبى عمرو .

(ك) كتبه :

ويذكر الذين ترجموا لأبى عمرو جملة من الكتب ، وهى :

١ ـ كتاب الإبل .

٢ ـ كتاب أشعار القبائل .

٣ ـ كتاب الجيم ، ويعرف بكتاب الحروف ، وكتاب اللغات .

٤ ـ كتاب الحروف (انظر : كتاب الجيم) .

٥ ـ كتاب خلق الإنسان .

٦ ـ كتاب الخيل .

٧ ـ كتاب غريب الحديث .

٨ ـ كتاب غريب المصنف .

٩ ـ كتاب الفصيح .

١٠ ـ كتاب اللغات (انظر : كتاب الجيم) .

١١ ـ كتاب النحلة ـ أو النحل والعسل .

١٢ ـ كتاب النوادر .

١٣ ـ كتاب النوادر الكبير . على ثلاث نسخ .

وثمة ملاحظة جديرة بالالتفات، فقد جعل صاحب الفهرست هذه الكتب الخمسة الآتية لابنه عمرو، فقال : فمن كتب عمرو بن أبي عمرو :

١ ـ كتاب الخيل .

٢ ـ كتاب غريب الحديث .

٣ ـ كتاب غريب المصنف .

٤ ـ كتاب اللغات .

٥ ـ كتاب النوادر .

ثم عاد فقال : وله، يعني أبا عمرو، من الكتب :

١ ـ كتاب غريب الحديث، رواه عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن أبي عمرو .

٢ ـ كتاب النوادر، المعروف بحرف الجيم .

٣ ـ كتاب النحلة .

٤ ـ كتاب النوادر الكبير، على ثلاث نسخ .

٥ ـ كتاب خلق الإنسان .

٦ ـ كتاب الحروف .

٧ ـ كتاب شرح كتاب الفصيح .

هذه هي كتب أبي عمرو كما ذكرها من ترجموا له، ونحن عارضون لها كتابا كتابا، على حسب ترتيبها .

١ ـ كتاب الإبل ـ ألف فيه جماعة، ويعد أبو عمرو أسبقهم إلى ذلك اللون من التأليف، إن صح أن وفاته كانت سنة ٢١٣ هـ، أما إذا أخذنا بأن وفاته كانت متأخرة عن ذلك، فيعد أبو زيد سعيد بن أوس الخزرجي، أول من سبق إلى التأليف في ذلك،

فلقد كانت وفاته سنة ٢١٥ هـ . ثم جاء بعدهما ـ أى بعد أبي عمرو ، وأبي زيد ـ أبو محمد سهل بن محمد السجستانى ، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ ثم أبو على القالى ، المتوفى سنة ٣٥٦ هـ .

٢ ـ كتاب أشعار القبائل . وقد مر بك أنه جمع فيه نيفا وثمانين قبيلة ، كل قبيلة منها فى مجلد .

ويقول القفطى : وكان قرأ دواوين الشعراء على المفضل الضبى .

وقد وقع الآمدى فى كتابه المؤتلف والمختلف على ثمانية منها بخط الشيبانى ، ولكنه لم يبينها . وذكر البغدادى فى خزانة الأدب أنه وقع له منها ديوانان ، هما : ديوان أشعار تغلب ، وديوان أشعار بنى محارب .

٣ ـ كتاب الجيم . وسنعرض له بعد الانتهاء من الكتب جميعا .

٤ ـ كتاب الحروف . لم يذكره غير ابن خلكان والقفطى . يقول ابن خلكان ، بعد أن ذكر كتاب اللغات : وهو المعروف بالجيم ، ويعرف أيضا بكتاب الحروف . ويقول القفطى : وصنف أبو عمرو كتاب الحروف فى اللغة ، وسماه كتاب الجيم .

ويقول القفطى : ونقلت من كتاب اليمنى فى طبقات النحاة واللغويين أن كتاب الجيم هو كتاب الحروف ، الذى صنفه أبو عمرو ، وجمع فيه الحوشى ولم يقصد المستعمل .

غير أن ما يقوله الصغانى فى آخر كتابه التكملة ، ونقله عنه شارح القاموس ، فى آخر كتابه تاج العروس ، ينقض ما يقوله هؤلاء الذين ترجموا لأبى عمرو من أن كتاب الحروف هو كتاب الجيم ، يقول الصغانى ، وهو يذكر المراجع التى رجع إليها : وكتاب الحروف لأبى عمرو الشيبانى ، وكتاب الجيم له .

وهذا يعنى أن الكتابين ، أعنى كتاب الحروف وكتاب الجيم ، وقعا له ونقل منهما .

٥ ـ كتاب خلق الإنسان . أى فى أسماء أعضائه وصفاته . وقد ألف فى هذا الموضوع كثرة ، أسبقهم : أبو عبيدة معمر بن المثنى ، وأبوزيد سعيد بن أوس ،

وأبو عمرو الشيباني ، والأصمعي ، ثم جاء بعدهم ابن قتيبة عبد الله بن مسلم ، المتوفى سنة ٢٧٦ هـ .

٦ ـ كتاب الخيل : وتكاد تكون المراجع كلها أجمعت على ذكره ، ولكن صاحب كشف الظنون لم يذكره ، كما لم يذكر الخيل لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، ولا كتاب أنساب الخيل لابن هشام الكلبي ، واجتزأ بذكر كتابين للخيل ، أحدهما لابن حبيب ، والآخر لأبي محلم ، وكانت وفاتهما سنة ٢٤٥ هـ ، كما ذكر كتابين آخرين لمؤلفين متأخرين .

٧ ـ كتاب غريب الحديث . ذكره غير واحد من الذين ترجموا لأبي عمرو . وفصل ابن النديم ، فقال : رواه عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه أحمد ، عن أبي عمرو . وقد ذكر حاجي خليفة كتبا كثيرة في غريب الحديث ، ولم يذكر من بينها كتابا بهذا الاسم لرجلنا أبي عمرو . وقد مر بك قبل قليل أنه ثمة كتاب بهذا الاسم منسوب لابنه عمرو .

٨ ـ كتاب غريب المصنف : ذكره ابن النديم ، ونقله عنه ياقوت ، وضمنه حاجي خليفة كتابه كشف الظنون : الغريب المصنف ، ثم قال : واختصره محمد ابن علي اللخمي اللغوي ، ويعرف بابن المرخي ، المتوفى سنة ٦١٦هـ ، وسماه حلية الأديب . وقال السيوطي ـ وهو يترجم لابن المرخي هذا ـ : اختصر الغريب المصنف فأتقن فيه وأبدع وسماه : حلية الأديب .

ولم يذكر السيوطي صاحب الغريب المصنف ، فثمة أكثر من كتاب بهذا الاسم لأكثر من مؤلف ، منهم : أبو عبيد القاسم بن سلام ، المتوفى سنة ٢٢٤ هـ ، وهو تلميذ أبي عمرو الشيباني . وكذا اختصر كتاب غريب المصنف أبو يحيى محمد ابن رضوان ، المتوفى سنة ٦٥٧ هـ .

٩ ـ كتاب شرح الفصيح : لم يذكره غير ابن النديم . والذي في كشف الظنون ـ عند الكلام على كتاب الفصيح ـ قيل : كتاب في اللغة ، اختلف في مؤلفه ، فقيل

للحسن بن داوود الرَّقّى ، وقيل لابن السكيت ، والأَصح أنه لأَبى العباس أَحمد بن يحيى ، المعروف بثعلب ، وهو كتاب صغير الحجم كبير الفائدة ، اعتنى به الأَئمة . ثم ذكر له شراحا كثيرين ، منهم .أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ، غلام ثعلب .

وحين ترجم السيوطى فى كتابه البغية لأَبى عمر هذا ذكر له من الكتب ،شرح الفصيح ، وفائت الفصيح .

١٠ ــ كتاب اللغات . ذكره غير واحد ؛ وسكتوا ، كلهم عن التعليق عليه ، غير ابن خلكان والقفطى ، فإنا نراهما يقولان ــ بعد أن ذكراه ــ : وهو كتاب الجيم .
وقد ذكر حاجى خليفة كتابا بهذا الاسم ونسبه لأَبى سعيد عبد الملك بن قريب الأَصمعى .

١١ ــ كتاب النحلة . ذكره ابن النديم ، ونقله عنه القفطى ،وسماه حاجى خليفة : كتاب النحل والعسل .

وثمة كتابان بهذا الاسم ذكرهما حاجى خليفة أيضا ، أحدهما لأَبى حاتم سهل ابن محمد السجستانى ، والآخر لأَبى سعيد عبد الملك بن قريب الأَصمعى .

١٢ ــ كتاب النوادر : ذكره ابن النديم مرتين ، مرة غير موصوف ، وقال : كتاب النوادر ،المعروف بكتاب الجيم . ثم ذكره موصوفا ، وقال : كتاب النوادر الكبير ، على ثلاث نسخ .وبهذا الوصف ذكره ياقوت والقفطى ولم يعرضا للأَول . وقد عرض السيوطى للكتابين ، فقال ،وهو يذكر مؤلفات أَبى عمرو : النوادر ، والنوادر الكبير .
وذكر حاجى خليفة مؤلفين عدة ، منهم من سبق أَبا عمرو ، ومنهم من عاصره ، ومنهم من جاء لاحقا ، ولهم تواليف باسم النوادر . ومن هؤلاء الذين سبقوا أَبا عمرو ، ولهم هذا الكتاب «النوادر» : يونس بن حبيب الضبى ، المتوفى سنة ١٨٢ هـ .

وقال حاجى خليفة : قد أَلف الأَقدمون كتبا فى النوادر العربية والفقهية ،منهم : ... ويونس النحوى ، وعليه رد لأَبى سعيد حسن بن محمد السيرافى النحوى ، المتوفى

سنة ٣٦٨ هـ . . . وصنف أبو عمر محمد بن عبد الواحد ،صاحب ثعلب ، وأبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني ثلاث نسخ في الرد عليه .

ويقول الأزهري : وله كتاب كبير في النوادر قد سمعه أبو العباس أحمد بن يحيى ،من ابنه عمرو ، عنه .وسمع أبو إسحاق الحربي هذا الكتاب أيضا من عمرو بن أبي عمرو ، وسمعت أبا الفضل المنذري يروى عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن أبي عمرو ، جملة من الكتاب . وأودع أبو عمر الوراق كتابه أكثر نوادره ، رواها عن أحمد بن يحيى ، عن عمرو عن أبيه .

ويقول في موضع آخر ، وهو يتكلم على الطبقة الثالثة : ومن هذه الطبقة عمرو ابن أبي عمرو الشيباني ، روى كتابه النوادر لأبيه ، وقد سمعه منه أبو العباس أحمد بن يحيى ، وأبو إسحاق إبراهيم الحربي ، فما وقع في كتابي – يعني التهذيب – لعمرو عن أبيه ، فهو من هذه الجهة .

ويقول أبو الطيب اللغوي ،في كتابه مراتب النحويين ، وهو يعرض كتب أبي عمرو الشيباني : فأما النوادر فقد قرئ عليه ، وأخذناه رواية عنه ؛ وأخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد قال : أخبرنا ثعلب ،عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ،عن أبيه .
ويقول اليمني – في كتابه «طبقات النحاة واللغويين » ، وهو يتكلم على كتاب الجيم لأبي عمرو – : وجميع ما فيه خارج عن كتابه النوادر ، وفيهما علم كثير .

وقد نقل السيوطي في كتابه «المزهر »عن كتاب النوادر لأبي عمرو ، يقول مرة : وقال أبو عمرو في نوادره ، ويقول أخرى : وفي نوادر أبي عمرو الشيباني . ثم يقول ، وهو يتكلم عن أبي عمرو بين رجال الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء : ومن أعلمهم باللغة وأحفظهم وأكثرهم أخذا عن ثقات الأعراب أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني ، صاحب كتاب الجيم ،وكتاب النوادر ، وهما كتابان جليلان ؛ فأما النوادر فقد قرئ عليه وأخذناه رواية عنه ، أخبرنا به أبو عمر محمد بن عبد الواحد – يعني صاحب ثعلب – أخبرنا ثعلب ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أبيه .

وهذا النص يجلو شيئا جاء فى الكشف ؛ فقد ذكر هناك كتابان ، أحدهما لصاحب ثعلب ، والآخر لأبى عمرو ، ويظهر من كلام السيوطى هنا أنهما شئ واحد . ولكن الذى يبقى من كلام حاجى خليفة أنه ردٌّ على نوادر يونس ، لهذا كان أولى به أن يحمل بدلا من اسم «النوادر» : الرد على نوادر يونس .ثم لعل وقوع هذا الرد فى ثلاث نسخ – أى ثلاثة أجزاء فيما يبدو – كما جاء فى الفهرست والكشف : هو الذى جَرّ ابن النديم إلى تسميته بكتاب النوادر الكبير ، وكذا جره إلى أن يجعل لأبى عمرو كتابا آخر باسم النوادر ، ولما لم يجد لذلك مبررا جعل هذا الاسم اسما آخر لكتاب الجيم . وقد وقف السيوطى ، وهو ينقل عن الفهرست ، فى ترجمته لأبى عمرو . فى البغية عند كر الكتابين فقط دون أن يتورط فيما تورط فيه ابن النديم . ويكاد يكون حديث السيوطى فى المزهر توثيقا لما سبق له فى البغية .

---

(٢)

كتاب الجيم

لايكاد مرجع من المراجع التى عرضت لكتب أبى عمرو لم يذكر كتاب الجيم ، وكلهم يتفقون فى هذه التسمية ، غير صاحب الفهرست فقد سماه :حرف الجيم .

ولقد مر بك ما كان من ابن النديم ، وابن خلكان ، ثم القفطى ، فى تسميتهم إياه أيضا بكتاب الحروف ، ثم بكتاب اللغات ، ثم بكتاب النوادر . ولقد رأيت معى فيما سبق مايؤيد أن هذه الأسماء أسماء لكتب أخرى ، وليست أسماء مرادفة للجيم .

ولقد شورك أبوعمرو فى هذه التسمية ، فلقد ألف معاصر له سبقه إلى الدار الآخرة بقليل ، وهو النضر بن شميل ، المتوفى سنة ٢٠٤ ، كتابا سماه بهذا الاسم – أى الجيم – ولقد كان النضر يقيم فى البصرة أول حياته ، ثم انتقل عنها إلى خراسان ، وكان

أبو عمرو كما تعلم كوفيا ثم بغداديا ، وما نظن هذه البيئات الثلاث كانت بمعزل بعضها عن بعض . وكذا ألف فى هذا الموضوع أيضا معاصر لأبى عمرو آخر تأخرت وفاته عنه شيئا ما ، مؤلَّفا بهذا الاسم ، أعنى الجيم ، وهذا المؤلِّف هو أبو عمرو شمر ابن حمدويه الهروى ، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ .

وعلى حين لم يشر الذين ترجموا للنضر إلى كتابه الجيم ، غير ابن النديم ، أشار الذين ترجموا لشمر إلى هذا الكتاب .

يقول السيوطى فى بغية الوعاة : وألف - يعنى شمر بن حمدويه - كتابا كبيرا فى اللغة ابتدأه بحرف الجيم ، وكان ضنينا به ، لم ينسخ فى حياته ، ففقد بعد موته إلا يسيرا ، ذكره فى البلغة ، يعنى البلغة للفيروزابادى .

ويقول الفيروزابادى فى كتابه « البلغة فى تاريخ أئمة اللغة » : وألف كتابا فى اللغة كبيرا على حروف المعجم ، ابتدأ فيه بحرف الجيم ، فسمى كتاب الجيم ، وكان ضنينا به لم ينسخ فى حياته ، ففقد بفقده ، ولم يوجد منه إلا بعض شئ . وقيل : كان كتابه الجيم فى غاية الكمال ، أودعه تفسير القرآن وغريب الحديث .

ويقول ابن الأنبارى فى كتابه «نزهة الألبّا » ،وهو يترجم لشمر : وألف كتابا كبيرا على حروف المعجم وابتدأه بحرف الجيم ، لم يسبقه إلى مثله أحد تقدم ، ولا أدركه من بعده ، ولما أكمل الكتاب بخل به فلم ينسخه أحد من أصحابه ، فلم يبارك له فيما فعل ،حتى مضى لسبيله ، فاختزن بعض أقاربه ذلك الكتاب ،واتصل بيعقوب بن الليث ، فقلده بعض أعماله واستصحبه إلى فارس ونواحيها ، فحمل معه ذلك الكتاب ،فأناخ يعقوب بن الليث بالسيب من السواد ، فجرى الماء من النهروان على معسكره ، وغرق ذلك الكتاب فى جملة ماغرق من سواد المعسكر .

ويقول الأزهرى فى مقدمة كتابه «التهذيب » ،وهو يعرِّف بشمر هذا : « ولما ألقى عصاه بهراة ألف كتابا يسيرا فى اللغات أسسه على الحروف المعجمة ،وابتدأه بحرف

الجيم ، فيما أخبرنى أبوبكر الإيادى وغيره ممن لقيه ، فأشبعه وجوده إلا أنّه طوّله بالشواهد والشعر والروايات الجمة عن أئمة اللغة وغيرهم من المحدثين ... » . إلى أن قال: «ولما أكمل الكتاب ضن بهفى حياته ولم ينسخه طلابه فلم يبارك له فيما فعله ، حتى مضى لسبيله ،فاختزل بعض أقاربه ذلك الكتاب من تركته واتصل بيعقوب بن الليث السجزى . . . »

ثم مضى الأزهرى يذكر ماجاء عن ابن الأنبارى ، ثم قال :« ورأيت أنا من أول ذلك الكتاب تفاريق أجزاء بخط محمد بن قسورة فتصفحت أبوابها فوجدتها على غاية الكمال ، والله يغفر لأبى عمرو » . يعنى : أبا عمرو شمر بن حمدويه

ولم يبعد كثيرا عن هذا الكلام الكنانى فى كتابه «الرسالة المستطرفة »ولا القفط فى كتابه « إنباه الرواة » .

هذا ماكان من أمر كتابى الجيم للنضر وشمر ،فأما كتاب الجيم للنضر فلم يبق لنا كما عرفت منه غير اسمه ، وحتى هذا الاسم لم يحفظه لنا غير ابن النديم ، وعنه نقل من نقل .

وأما عن كتاب الجيم لشمر فلقد ضللناه هو الآخر ، وذهب الغرق به ،وحتى القليل الذى بقى منه وذكره الفيروزابادى ، وتلك التفاريق التى يقول الأزهرى إنه رآها ، حتى هذا وذاك فلا علم لنا اليوم به .

والكتاب الذى بقى لنا من هذه الكتب الثلاثة ، التى تحمل اسم الجيم ، هو كتاب أبى عمرو الشيبانى ، ولكنه لا شك ليس على صورته النهائية التى أرادها له واضعه ، كما أنه لايحمل مقدمة تعرف بمنهجه ،وتعلل تلك التسمية ، الأمر الذى ترك الدارسين له يحدسون ويرجمون .

يقول الفيروزابادى فى قاموسه المحيط عند الكلام على الجيم : «والجيم : الديباج ، سمعته من بعض العلماء نقلا عن أبى عمرو ، مؤلف كتاب الجيم » :

ويقول الفيروزابادى أيضا فى كتابه البصائر : « وله كتاب فى اللغة سماه الجيم ، كأنه شبهه بالديباج لحسنه » .

ويعقب شارح القاموس على صاحب القاموس : وقوله : سمعته يدل على أن المصنف لم يطلع على كتاب الجيم ، كما هو ظاهر .

فهذا تعليل ما أظنه يستقيم ، ثم هو يفقد تلك النظرة فى الكتاب التى يجب أن تسبق الحكم ، ولقد بان لك أن الفيروزابادى لم يملكها .

ويثير القفطى كلاما حول التسمية تعوزه هو الآخر نظرة متأملة .كما قلت لك ، يقول :

ولم يذكر فى مقدمة الكتاب – يعنى أبا عمرو الشيبانى – لم سماه الجيم ،والكتاب ليس له مقدمة كما علمت ، ولا علم أحد من العلماء ذلك .

ثم يقول القفطىّ :ولقد ذكر لى أبوالجودحاتم بن الكنانى الصيداوى ، نزيل مصر ، وكان كاتبا يخالط أهل الأدب ، وأسن رحمه الله ، قال : سئل ابن القطاع السعدى الصقلى اللغوى نزيل مصر (٥١٤ هـ) عن معنى الجيم ، فقال : من أراد علم ذلك من الجماعة فليعطنى مائة دينار حتى أفيده ذلك . فما فى القوم من نبس بكلمة . ومات ابن القطاع ولم يفدها أحدا .

ثم يقول القفطى بعد ذلك : ولما سمعت ذلك من أبى الجودرحمه الله ،اجتهدت فى مطالعة الكتب والنظر فى اللغة ،إلى أن عثرت على الكلمة فى مكان غامض من أمكنة اللغة ، فكنت أذاكر الجماعة ،فإذا جرى اسم الجيم أقول : من أراد علم ذلك فليعط عشرة دنانير ؛ فيسكت الحاضرون عند هذا القول ، فانظر إلى قلة همّة الناس وفساد طريق العلم ونقص العزم ، فلعن الله دنيا تختار على استفادة العلوم .

وهذا كلام سوقه يدل على مافيه .

ويقول ابن مكتوم : سئل بعضهم : لم سمى كتاب الجيم ؟ فقال : لأن أوله حرف الجيم ، كما سمى كتاب العين ؛ لأن أوله حرف العين . قال : فاستحسنا ذلك ، ثم وقفنا على نسخة من الجيم فلم نجده مبتدأً بالجيم .

ولقد تأثر الذين تحدثوا عن كتاب الجيم للشيبانى بما جاء على ألسنة من تحدثوا عن كتاب الجيم لشمر ، من هذا الضن به على الناس ، ولو أنهم عادوا شيئا إلى ماروى عن الشيبانى من سماحه بالرواية عنه — وقد قدمنا أمثلة من ذلك عند الكلام على كتبه — لعلموا أن الرجل لم يكن قد أكمل بعد هذا الكتاب ولذا لم تكن رواية به ، وليس الأمر كما يقول أبو الطيب اللغوى ، ويقول غيره : وأما كتاب الجيم فلا رواية له ، لأن أبا عمرو بخل به عن الناس فلم يقرأه عليه أحد .

فالكتاب — أعنى كتاب الجيم ، الذى بين أيدينا — خطوة أُولى استصفى فيها أبو عمرو الكلمات من شعر القبائل الذى جمعه ، ثم ضم إلى كل كلمة شاهدها ، مصرّحاً باسم القائل إن كان ، أو مشيرا إلى قبيلته ، إن فقد اسمه ، وما أكثر ماجاء فى كتاب الجيم : الأكوعى ، والسعدى ، والطائى ، والعمانى ، وهو لايريد واحدا بعينه ، وإنما يريد واحدا منسوبا إلى قبيلة من هذه القبائل ، ثم ما أكثر مانجد فيه : قال رجل من بنى أبى بكر بن كلاب ، وقال رجل من بنى سعد ، يلجأ أبو عمرو إلى هذا حين يغيب عنه اسم القائل فيجتزىء بذكر اسم القبيلة ، وفقا لشرط الرواية كما قدمنا .

وأبو عمرو لا شك أنه انتهى عند هذا الاستصفاء ، الذى نظن أنه لم يكمله ، لما فى الكتاب من نقص ، وما نظن أنه عنّى نفسه بترتيب ما استصفى ، لأنه لم يكن أكمله . كما قلت ، وهذا الترتيب الذى عليه الكتاب ، والذى هو بين أيدينا ، لاشك من صنع صانع غير أبى عمرو الشيبانى .

فهذا الترتيب المختل الذى لا تضبطه القواعد الأولى فى سوق حروف المعجم ، ثم هذا التكرار للأصل الواحد الذى يأباه أى نظام معجمى ، ثم هذا الإقحام

لمواد على مواد أخرى ليست من بابتها ، هذا كله وغيره يفيد أن هذا العمل بعيد ان يقع على يد رجل معجمى ناضج كأبى عمرو .

وهكذا لم يكتب لكتاب من هذه الكتب الثلاثة :كتاب الجيم للنضر ،وكتاب الجيم لأبى عمرو الشيبانى ، وكتاب الجيم لشمر ، أن يحمل فى طياته مايكشف السر عن منهج تأليفه ، ولا عن العلة فى تسميته ، اللهم إلا تلك العبارة القصيرة التى رواها الأزهرى عن أبى بكر الإيادى ، من أن الفكرة فيه أن يؤسس على الحروف المعجمة ، وأن شمر بن حمدويه اختار الجيم رمزا لذلك

ولكن بقى أن نسأل : لم اختير الجيم ، وليس أول حرف معجم ، بل يسبقه الباء والتاء والثاء ؟ وقد نقول : إن اختيار أى حرف من هذه الثلاثة – أعنى الباء أو التاء أو الثاء – عنوانا لكتاب ، لا شك يجر إلى لبس ، ولإزالة هذا اللبس لابد من أن تصحب العنوان كلمة مبينة ، فنقول مثلا مع الباء : بموحدة تحتية ، ومع التاء : بمثناة فوقية ، ومع الثاء : بمثلثة . وذكر مثل هذا يثقل العنوان لاشك ، لذا كان العدول عما فيه لبس إلى ما ليس فيه لبس ، فاختير الجيم لذلك .

ولكن الأمر ليس فيما أرى على هذا جاء ، بل مما لاشك فيه أنه كانت ثمة فكرة وراء هذا العمل ، تكاد تكون أشبه بالفكرة التى أملت على الخليل كتابه العين ، فنحن نعلم أن الخليل اتخذ لكتابه العين نظاما جعله أساسا فى ترتيبه ،وهذا الأساس هو سوقه الحروف على حسب مخارجها ، مبتدئا بأبعدها فى الحلق مخرجا ، ومنتهيا بما كان مخرجه من الشفتين ، وعلى هذا جاءت حروف العين مرتبة على هذا النسق : ع ، ح ، هـ ، خ ، غ ، ق ، ك ، ج ، ش ، ض ، ص ، س ، ز ، ط ، ت ، د ، ظ ، ذ ، ث ، ر ، ل ، ن ، ف ، ب ، م ، و ، ى ، ا .

وهذا الترتيب للحروف على حسب المخارج التى ارتضاها الخليل يخالفه فيه غيره ، فمنهم من بدءوا بالحروف الجوفيه ، وهى : الألف ، ثم الواو الساكنه

المضموم ما قبلها ، ثم الياء الساكنه المكسور ما قبلها ، جاعلين لهذه الحروف الثلاثة المخرج الأول من مخارج سبعة عشر ، ومنهم من جعلوا المخارج ستة عشر ، مسقطين منها المخرج الأول ، وهو مخرج الحروف الجوفيه ، جاعلين مخرج الألف من أقصى الحلق ، والواو من مخرج المتحركه ، وكذلك الياء .

وبعد المخرج الأول يأتى المخرج الثانى ، وهو أقصى الحلق ، وهو للهمزه والهاء ، والاثنان على مرتبة واحدة ، وقيل : الهمزة أول .

ثم المخرج الثالث ، وهو وسط الحلق ، وهو للعين والحاء المهملتين ، على اختلاف فى ترتيبهما ، فيقول مكى : إن العين قبل الحاء ، ويقول شريح : إن الحاء قبل .

ثم يسوقون بعد هذا سائر المخارج ، ومع كل مخرج حروفه .

وإذ كان حرف العين على رأس هذه الحروف كلها بعدًا فى الحلق بدأ به الخليل ، وجعل كل حرف كتابا ، فكان العين أول كتاب من هذا المعجم ، وغلب اسمه على المعجم ، فسمى كتاب العين . ولم تقف فكرة الخليل عند هذا ، بل كان له بعد هذه الخطوة خطوات ، فجعل كل كتاب يتدرج من الثنائى إلى الخماسى ، ثم عدا ذلك إلى مواضع الحرف من الكلمة تنقلا ، وتغير بنية الكلمة بتغير تنقل الحرف .

ولم يكن عمل الخليل بعيدا ببيئته وعصره عن أبى عمرو ، فلقد عاش الخليل بالبصرة فيما بين سنتى مائة وبين خمس وستين ومائة ؛ وهذا العمل الضخم — أعنى كتاب العين — لاشك صك مسامع أبى عمرو وملأ عليه فكره ، ولقد رأينا صاحب أول كتاب سمى بالجيم ، وهو النضر فيما يبدو ، ممن عنوا بكتاب العين ، إذ كان تلميذا للخليل ؛ وله كتابه المدخل إلى كتاب العين ؛ نعنى أن كتاب العين كان له أثره فى تحريك النضر إلى الأخذ فى كتاب جديد له نهج جديد يحكى شيئا نهج الخليل فى كتاب العين ، وإذ كان الخليل أخضع الحروف لترتيب فما يضير النضر من أن يخضعها لترتيب آخر يراه أوفق وأيسر ، ويبدو أن اختيار النضر للجيم أساسا كان من نظرته للحروف من حيث الجهر والهمس ، والحروف المجهورة — وهى ما ينحصر

فيها مجرى التنفس مع تحركه — تسعة عشرة حرفا ، يجمعها قولك : ظل قوربض إذ غزا جند مطيع . وأما المهموسة ، وهى بخلاف المجهورة ، فيجمعها قولك : سكت فحثه شخص .

على هذا النحو ساقها جميع من عرضوا للكلام على الحروف ، وأخص منهم صاحب النشر فى القراءات العشر ، غير أنهم لم يبينوا مراتبها . وما أظنها كلها على مرتبة واحدة ، ثم ما أظن هذه الكلمات التى تجمعها تشعر بترتيب .

وهكذا نجد الجيم من بين الحروف التسعة عشر المجهورة ، ولكنا لا نعرف ترتيبها بينها ، ولعل النضر ، وهو السابق باختيار الجيم عنوانا لكتابه ، كان يرى هذا الحرف على رأس الحروف المجهورة ، وتبعه فى ذلك الشيبانى ثم شمر ، بدليل ارتضائهما هذه التسمية .

وأحب أن أضيف شيئا إلى ما اختص به هذا الحرف ، أعنى الجيم ، من الجهر ، فهذا الذى أضيفه قد يضفى شيئا على التسمية ، فهذا الحرف ، كما هو من بين الحروف المجهورة ، كذلك هو من بين الحروف الشديدة ، فثمة تقسيم آخر للحروف ، فهم يقسمونها إلى شديدة ورخوة ومتوسطة ، والشديدة ، هى ما ينحصر فيها جرى الصوت فى مخرجه عند إسكانه ، فلا يجرى الصوت ، والرّخوة بخلافها ، وأما ما بينهما فحروف لا يتم لها الانحصار ولا الجرى ؛ والشديدة ثمانية يجمعها قولك « أجد قط بكت » .

ويقول صاحب النشر : والمجهورة الشديدة ستة يجمعها قولك : « طبق أجد » .

وهذا يعنى أن الجيم مع حروف خمسة هى وحدها التى تجمع بين الجهر والشدة .

وعند الكلام على مخارج الحروف نجدهم يجعلون المخرج السابع للجيم والشين المعجمة والياء غير المدية

ومن هنا نرى أنه على حين تشارك الجيم الشين فى المخرج تنفرد بالشدة ، ثم هى تشارك الباء فى الجهر ، كما علمت .

وهذا – كما يقول صاحب النشر – مما يجب معه التحفظ في إخراجها – أعنى الجيم – من مخرجها ، إذ ربّما خرجت من دون مخرجها فينتشر بها اللسان ،فتصير ممزوجة بالشين ، كما يفعله كثير من أهل الشام ومصر ، وربما نبا بها اللسان فأخرجها ممزوجة بالكاف ، كما هى الحال فى بوادى اليمن ، وإذا سكنت وأتى بعدها بعض الحروف المهموسة كان الاحتراز بجهرها وشدتها أبلغ .

هذه الاعتبارات لاشك كانت مدعاة هذا الاختيار ، فهذا الحرف أولا حرف مجهور ، ثم هو حرف يجمع مع خمسة غيره إلى الجهر الشدة ، ثم هو بعد هذا ينماز بأن معه ذلك الاحتراز بالمبالغة فى جهره حتى لا يلتبس أو يمتزج بغيره ، لذلك كان اختياره على رأس الحروف المجهورة . وعلى نحو ما جعل الخليل العين رأسا للحروف على ترتيب مخارجها ، جعل هؤلاء المؤلفون الثلاثة : النضر والشيبانى وشمر ، الجيم أسا للحروف على منازلها من الجهر ، ولتلك الاعتبارات التى ذكرتها ؛ وكما جعل الخليل كل حرف كتابا جعل هؤلاء الثلاثة كل حرف كتابا ؛ وإذا كان أول كتاب عند الخليل هو كتاب العين ، وبه سمى الكتاب كله : كتاب العين ، كذلك كان أول كتاب عند هؤلاء الثلاثة ، هو كتاب الجيم ؛ وبه سمى كل واحد منهم كتابه كتاب الجيم .

ولكن بقى أن نسأل : لم كانت المحاولة هنا متكررة ؟ نعنى أنها سبق بها النضر ، ثم حذا فيها حذوه أبو عمرو ، ثم شمر .

نرى أن مجهود النضر كان فكرة أولى ،وأن النضر ترك الدنيا دون أن يكمل هذا العمل الذى فكر فيه ، ودليلنا على ذلك ماقدمنا من أن هذا العمل لم يكتب عنه شئ ، ولو أنه كتب عنه شئ لانتهى إلينا ،كما انتهى إلينا ماعمله شمر ، من هنا كان أخذ أبى عمرو الشيبانى فى هذا العمل ،الذى كانت فكرته فى ذهنه ، لانقول : إنه لقنها عن النضر ، وإن كان هذا لايضير ، بل نقول : إنه شارك النضر فى فكرته ،ثم شجعه على المضى فيها أن النضر ترك الدنيا ولم يخرج تلك الفكرة إلى الوجود كاملة أو شبه كاملة ،والذى منيت به فكرة النضر منيت بمثله فكرة أبى عمرو ،فتراه هو الآخر لم يكمل ماهمّ به ،وتركه فى صورة فجة لاتشير إلى الفكرة من قرب أو من بعد ،هذا إذا استثنينا الاسم

الذى حمله الكتاب ،والذى يشير إلى المراد . ويظهر أن أباعمرو أخذ فى عمله هذا بأخرة والعمر على وشك الانقضاء ،من أجل هذا ترك تلك الجزازات المستصفاة من شعر القبائل — كما قلت — دون أن يضعها فى قالبها الأخير .فجاءمَن بعده فضمها هذا الضم الذى لايتفق والفكرة من وضع كتاب مسوق مادة على ترتيب الحروف المجهورة بادئا بالجيم ، وكان هذا هو ماشجع شمر بن حمدويه — بعد أبىعمرو — على أن يمضىفى الفكرة التى كان هو الآخر مقتنعا بها ،فوضع كتابه كاملا كمايقولمن تحدثوا عنه ، غير أن الظروف حالت بيننا وبين الانتفاع بهذا الكتاب ،وما نظن شمر بن حمدويه كان ضنينا به كما يقولون ،ولكن الذىنظنه أن الكتاب لم يكن قد استوى الاستواء الأخير ،من أجل هذا كان حرصشمر على ألا يرويه عنه أحدحتى يتم ،ثم فسر هذا على أنه ضنٌّ منه به .

ثم إنه مايمنع من أن تكون الفكرة معجبة ، كغيرها من فكر معجمية ، فأظلت بظلها نفرا يؤلفون فيها ، على تفاوت فى الجمع والبسط .

بقى أن نسأل : كيف جاء كتاب الجيم لأبى عمرو الشيبانى على هذا الترتيب الذى لم يعهد فى المعاجم إلا متأخرا ، أعنى ذلك الترتيب على حروف الهجاء ، والذى يكاد يكون مقترنا بظهور أساس البلاغة للزمخشرى (٤٦٧ هـ - ٥٣٨ هـ) .

ونحن مع ترجيحنا — كما قلنا — بأن هذا الترتيب ليس من صنع أبى عمرو ،وإنما كان من صنع صانع آخر ، لم يكن على بصر معجمى ، نرى أنه كان قديما لقدم النسخة التى بين أيدينا ، والتى يرجع تاريخها إلى أواخر القرن الثالث الهجرى ، كما سنرى بعد قليل ، فإن مثل هذا الترتيب عرفه أصحاب الرسائل اللغوية الخاصة قبل زمن الزمخشرى بكثير ، وفى عهد يسبق عهد أبى عمرو بسنين ، وبهذا المنهج فى الترتيب كان تأثر الداخل على كتاب الجيم ، وكانت ثمرة هذا وضعه إياه على نمط المعاجم الخاصة فى ترتيبها على وفق حروف الهجاء ،وهو بهذا يعدّ أسبق معجم جاء على ترتيب حروف الهجاء ،ويكاد يرد تلك الفكرة القائلة بأن هذه المدرسة بدأت بالزمخشرى .

(٣)
منهج التحقيق

وعلى الرغم من أن كتاب الجيم لأبى عمرو الشيبانى لم يخرج فى صورته الكاملة ، وما نظن هذا كان يغيب على المتصلين به – أعنى تلك الصورة التى تحقق مدلول التسمية – فلقد كان مادة لغوية على أية حال ، ثم كان مادة لغوية مستصفاة من شعر القبائل ، التى فرغ أبو عمرو لجمعها ، على شرط الرواية الصحيحة ، لذا كانت النظرة إلى مايضم هذا المعجم نظرة إكبار مملوءة بالثقة ، من أجل هذا كان الإقبال على نسخه ، وكانت منه ثمة مخطوطات .

ونجد صاحب المزهر ينقل عن كتاب الجيم مرة فيقول : وحكى أبو عمرو الشيبانى ، يعنى فى كتاب الجيم : كلمتهم ثم أوقفت ، أى أقلعت .

كما نجد البكرى فى كتابه سمط اللآلى ينقل هو الآخر من الكتاب شيئا من حرف الحاء .

كما نجد الصغانى فى آخر كتابه التكملة – ونقله عنه شارح القاموس فى آخر كتابه تاج العروس– يذكر بين مراجعه هذا الكتاب ، كتاب الجيم لأبى عمرو الشيبانى .

ترى هل كانت ثمة مخطوطات من هذا الكتاب ؟

أما عبارة المزهر ، فهى كما تفيد أنه نقل عن مخطوطة من الكتاب ، تفيد روايته عن نقل منه .

أما عبارة الصغانى فهى صريحة فى أنه كانت بين يديه مخطوطة من الكتاب ، وكذا تفيد عبارة البكرى أنه كان ينقل عن مخطوطة بين يديه .

ولقد عاش الصغانى الحسن بن محمد فى بغداد فيما بين سنتى ٥٧٧ هـ – ٦٥٠ هـ ، وعاش أبو عبيد البكرى عبد الله بن عبد العزيز فى الأندلس فيما بين سنتى ٤٧٧هـ – ٥٤٣هـ ، وعاش السيوطى عبد الرحمن بن أبى بكر فى مصر فيما بين سنتى ٨٤٩ هـ – ٩١١ هـ

وتفيد العبارة التى تحملها الصفحة الأولى من هذا الكتاب أن هذه النسخة قوبلت على نسختين :

ا ـ أولاهما لأبى موسى سليمان بن محمد بن أحمد الحامض ، نزيل الكوفة ، وكانت وفاته سنة ٣٠٥ هـ .

ب ـ وثانيتهما للسكرى أبى سعيد الحسن بن الحسين ، وكانت وفاته سنة ٢٧٥ هـ .

وهذه النسخة التى بين أيدينا ، والتى قوبلت على نسختى الحامض والسكرى ، تحمل ورقتها الأولى أيضا مايفيد أنها كانت ملكا لعبد الله بن يوسف بن هشام الأنصارى النحوى ، نزيل مصر ، وكانت وفاته سنة ٧٦١ هـ ، ثم ورثها عنه ابنه محمد ، نزيل مصر أيضا ، وكانت وفاته سنة ٧٩٩ هـ .

ومن بعد عبد الله الأنصارى وابنه محمد ملكها على بن محمد القابونى الحنفى ـ نسبة إلى قابون : موضع بينه وبين دمشق نحو من ميل ـ وكانت وفاة على القابونى هذا سنة ٨٤٤ هـ .

ويبدو أن النسخة بعد وفاة القابونى آلت إلى خطيب داريا محمد بن أحمد . وداريا : قرية كبيرة من قرى دمشق . ولا ندرى متى كانت وفاة خطيب داريا هذا محمد بن أحمد .

وفى وجه الورقة ٩٢ ، وكذا فى وجه الورقة ٢٠٢ ، كتب بالخط المغربى اسم محمد ابن عبد الرحمن بن أحمد بن العاصى ، ومحمد هذا كان من أهل المرية ، وكان من النحاة ، وكانت وفاته بعد الثلاثين وخمسمائة .

وهذا يعنى أن النسخة كانت عند محمد بن عبد الرحمن بالمرية قبل أن تنتقل إلى مصر إلى ملك ابن هشام ، ثم ملك ابنه محمد من بعده ، ثم كان انتقالها إلى الشام .

ونكاد نقطع أن هذه النسخة التى دخلت مصر هى التى أفاد منها السيوطى ، على أية صورة كانت هذه الإفادة ، وهى التى قد يكون أفاد منها البكرى قبل أن تدخل إلى مصر .

أما عن نسخة الصغانى ، التى كانت من مراجعه ، فما نشك فى أنها كانت نسخة أخرى تتصل بنسخة أبى موسى الحامض ونسخة السكرى .

وبقى بعد هذا شئ ، فهذه المقابلة ، التى يقول فى صدر الكتاب من قام بها : « اقتفيت بهذه النسخة نسخة أبى موسى الحامض . . . . الخ » .

نعم ، هذه المقابلة من صاحبها ؟

فمما لاشك فيه أنها عبارة قديمة يرجع تاريخها إلى تاريخ نسخ هذه المخطوطة ، التى تبدو من رسم خطها أنها من خطيات القرن الرابع أو الخامس الهجرى ، ولعلها أخت لمخطوطة الصغانى نسخت قريبا من زمنها ، ثم كانت لها هذه النقلة إلى الأندلس ، ومنها انتقلت إلى مصر فالشام ، ثم كتب لها ثانية أن تعود إلى الأندلس فى أواخر القرن التاسع الهجرى ، لتكون من بين محفوظات الاسكوريال .

وهاتان النسختان التى قابل عليهما هذا المقابل ، أعنى نسخة السكرى ونسخة الحامض ، كانتا تختلفان ، وإلى هذا تشير عبارة المقابل فى أكثر من موضع ، حين يقول مثلا : وجدت هذا فى نسخة السكرى ولم أجده فى نسخة الحامض .

وهذا الاختلاف بين النسختين مرده إلى الأصول التى نقل عنها السكرى والحامض ، فما من شك فى أنه كان بين أيديهما أكثر من أصل ، وإلا لم يكن هذا الاختلاف فعلى حين يذكر السكرى أنه ثمة مواضع خمسة تكشف فى الأصل الذى نقل منه عن سقط نجد هذا السقط فى نسخة الحامض فى الأكثر .

وهذا السقط الذى يشير إليه السكرى ، وأكمل أكثره الحامض فى نسخته ، هو :

١ ـ ورقة وبعض ورقة من أوائل حرف الجيم

٢ ـ ورقات من نهاية حرف الجيم

٣ ـ ورقة من أول الفاء .

٤ ـ ورقتان من أول القاف .

٥ ـ قريب من ورقتين من نهاية حرف الميم .

وقد أكمل المقابل ما أكمل من نسخة الحامض فى بعض الأحيان يدلنا على ذلك قوله : وجدت هذه الزيادة فى كتاب الحامض فى أول باب الفاء فكتبته حتى اتصل الكلام بأول باب الفاء فى نسخة السكرى .

كما يذكر المقابل أنه كان يرجع إلى نسخة أخرى غير النسختين ـ أعنى نسخة السكرى ونسخة الحامض ـ كانت بين يديه ، وذلك حيث يقول : كذا فى النسختين ولم أجده فى النسخة الأُخرى .

وهذا لا يعنى أن الكتاب الذى بين أيدينا بعد هذا الجهد كله جاء كاملا ، فثمة من السقط الذى أشار إليه السكرى ما لم تكمله نسخة الحامض ولا النسخة الأُخرى التى كانت بين يدى المقابل من ذلك هذا السقط الذى أشار إليه السكرى فى بابى الجيم والقاف .

هذا إلى أن ورود بعض الأَبواب مبتورة ، مثل الصاد والضاد والطاء والظاء ، أعنى غير مستوفاة استيفاء الأَبواب الأُخرى ، يكاد يؤكد لنا أن الكتاب لم يتم استصفاء على يدى صاحبه أبى عمرو ، وأن الموت عجل به عن ذلك .

وتضم هذه المخطوطة التى بين أيدينا ورقات مكررة بخط مخالف دون خطها الآخر وهذا من الورقات ٤٥ ـ ٥٠ ، فهذه الورقات صورة مكررة مما تحمله الورقات ٣٥ ـ ٣٨ .

وقد أدرك هذا بعض القراء فكتب على الورقة (٤٥) : « هذه الأَلفاظ التى استدركت وقعت فى نفس الكتاب وقد أعلمت على مكانها بالحمرة » .

وهكذا ترى أن معتمدنا فى إخراج هذا الكتاب كان على هذه النسخة الفريدة ، وهى ليست جيـــدة الخط ، ثم هى خلاصة استصفاء لشعر شعراء قبائل تربى

على الثمانين، يكاد جل شعرهم يكون مجهولا ، يعز تتبعه فى المراجع التى بين أيدينا ، إلا ماندر منها .

كما أن هذه الكلمات المستصفاة ، تجمل شروحا لاتنطوى عليها معاجمنا ، وتكاد تكون غريبة عليها ، فهذا التباعد فى الكلمات ومعانيها عما تضمه معاجمنا ، وهذا الانفراد فى الشواهد التى لاينتظمها مرجع فى الأكثر ، هذا وذاك مما جعل الأخذ فى تحقيق هذا الكتاب من الصعوبة بمكان ، إذ لابد مع كل كلمة من تقليبهاعلى وجوه مختلفة ، تتفق فى رسمها مع المعنى الذى يصلها بمعانى فروع أصلها ، ولا بد من إقامة الشواهد على استواء فى المعنى ، إذ ما أكثر ما تضلل برسمها فتبدو كأنها مستوية .

فالكتاب فى جملته يحمل هذه الصورة الغامضة المضللة ، لايسعفنا فى إقامته مرجع ، بل لابد من تنقيب وتنقيب ، ثم لابد من معارضة ومعارضة ، ثم لابد من تشكك وتشكك ، وهذا كله يقتضينا وقفة مع كل كلمة ومع كل عبارة حتى ننتهى إلى مقنع .

لذا كان الاجتهاد فى تصويبه حظه أكثر من حظ المعارضة ، لأن الكثير من أصوله مفقود ، فلا الشعر تحفظه مراجع ، ولا اللغة تفى بها المعاجم التى بين أيدينا ، وما نقلته مما جاء فى الكتاب قليل لايكاد يحصى ، ونحن نرجو أن نكون بهذا الاجتهاد المضنى ، وبتلك المعارضة المعيية ، قد قاربنا السداد ، وأخرجنا الكتاب على صورة قريبة من الصواب .

والكتاب على هذا ثروة لغوية جديدة ، وثروة شعرية غريبة ، ومامن شك فى أن هذا وذاك سينضاف به إلى اللغة والأدب شىء ، ثم هو يكاد يضع بين أيدينا الكثير من شعر هذه القبائل التى سعى أبو عمرو سعيه فى جمع شعرها ، وكان يكتب — كما مر بك — مع انتهائه من جمع شعر كل قبيلة مصحفا بخطه يجعله فى مسجد الكوفة ، شكراً لله على ما أنعم به عليه من تمكينه من هذا العمل الذى رآه أبو عمرو جليلا .

ونظرة أبى عمرو هذه إلى عمله هذا تحفزنا إلى نظرة منا إليه مثل نظرته ، كى نفيد من هذا الجهد ، وستمكن الفهارس — التى ستوضع لهذا الكتاب — القارىء من من الإفادة منه إفادة متنوعة ، نحسب أنها سوف تحقق الغرض المنشود من وراء نشره .

أما عن أجزاء الكتاب فهى عشرة ، وأما عن لوحاته فهى تبلغ فى مخطوطتها سبعًا وثمانين ومائتين ، كل لوحة تضم صفحتين ، وأما عن أسطر كل صفحة وعدد كلماتها ، فليست على سواء ، بل هى تختلف من صفحة إلى صفحة .

ولعل فى هذا الوصف المختصر ، وفى الصورة التالية لصفحة من مصورة الكتاب ما يكفى القارئ فى التعرف على النسخة الوحيدة له .

والله المستعان فى كل خطوة نخطوها ، وعمل نأخذ فيه .

إبراهيم الأبيارى

فى ربيع الآخر ١٣٩٤ هـ – مايو ١٩٧٤ م

قد جُبِّرَ دهو الجبّاد وهو القَضاضُ وهذا هو البّادُ و ج
وقال الوَدا عَنّ التَّورُ اقصى المَناد و النقبُ مَفتَحُ مابُها
وقال المَنعَسَرُ حيث تُفتَح من الجُرِيه اذا اشكلت ليخرج منها
وقال العدوي النَوادُ العِيدانُ والصِوارُ الخَبطُ . وقال
ابو السَمح التُرابُ والحِجارةَ له قَنصبُ والسند
وَقَلَتُ مُقلةً لبست بفاحشة إنسانَ عينٍ ومُوقًا لم يعرِ فَمعا
فصب إنسارو قال
إنّ أشعرت ان قابلهُ بحيث اذا قبلَ مرد افاله صَدَ فا
وقال العبسي التَلْوه من الغنم النَعجهُ التي تُنتَجُ قبلَ الصَفَرِيّه
حين تطلع سُهيل . وقال قول الا عنبى
ولكنّها كانت نَوابعُ حُبّها تولّت دبي السِفاحِ فأمّهما حمي ماذاك
تقول كان اولُ حبّها وآخره مُستويا كما استوى اوّل بدرتي ماذاك سهما
السِفاحِ وآخرها تَصحبه فلحق به بزعم انه لا تتغيّر حبّه ٥
وقال معروف الترباتُ الاناملُ والواحدةُ تَربةٌ وقال
معروف التربه عن يمين العنق وعن شماله وهي شحمه اذا
كانت سمينة وقال تنزِعها من الابل اذا كان بها سُهامٌ :.
وقال قد أشرَدَ لحمُها الجَريُ اذا اشتدّ ه وعجز ما دُرّ اذا
اشتد فالهاد عين الكادح :. وقال قد جاع جُوعًا ه
نَفِعًا له شدبدا :. وقال العَدوي هذا حَجرٌ فيه نجابٌ
اذا كان فيه فِضّةٌ ه وقال الاسعدي هذا جَمَلٌ تَربُونٌ
له ذَلول :. وقال الاكوعي النَمابُ الخَوَدُ الذي يُعلَقُ على
الانسان والدابه مخافه العين . وقال السَعدي حانًا على
تَبعيه نَبعِتهُ ذاك وقال غيرُه تَقيئَهِ ذاك :. وقال ابو المُشرَف نبعيه
سانفعه

كتاب الجيم

الجزء الأول (١)

من كتاب الجيم
بل الكتاب كامل
وفيه بقيـــة الأجزاء أيضا

اقْتَفَيْتُ بهذه النسخةِ نسخةَ أَبي موسى الحامِضِ . فاستَدْركْتُ بها أكثرَ شُكوكِى ، ووجدتُ فيها ما ذكرَ السُّكَّرِىُّ أنه سَقَط عليه من ورقَة ، فَنَقَلْتُه ، فكانَ زائِدًا على ما ذَكَر أَنَّه سَقَط عليه بضِعْفِه ، وقد بيَّنْتُ ذلك فى مواضِعِه .

وعلامتِى على كُل ما صَحَّحْتُه (ض) لأَنَّها المشهورُ من لَقَبِ الحامِض ، وَتبْقَى علىَّ شُكُوكٌ فى الزِّياداتِ ، فإِنَّ أَبا مُوسى لم يكُنْ فى كتابِه شىءٌ منها ، والْحَمْدُ لله كَثِيرًا .

ووجدت فى حرفِ الفاءِ وَرَقَتَيْنِ زائِدتَيْنِ على نُسخةِ السُّكَّرىِّ ، فَنَقَلْتُهما وبيَّنْتُ موضِعَهما .

مجموع أجزاء الكتاب عشرة

لأَبى عمرو الشيبانى

لعبد الله بن يوسف بن هشام الأنصارى ، عفا الله تعالى عنهم .

ثم صار اولده محمد ، عفا الله عنه

ملك على بن محمد القابونىّ الحنفى ، عامله الله بلُطفه الجلىّ والخفىّ .

فى شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانمئة

محمد بن أحمد خطيب داريا عفا الله عنه .

(١) هذا لفظ ما ورد فى الصفحة الأولى من مصورة الكتاب ، وقد كتب بخطوط مختلفة ، وهو يشتمل على أسماء من وقعت نسخة الكتاب فى حوزتهم قبل أن ينتهى بها المطاف إلى مكتبة « الاسكوريال » حيث لا تزال محفوظة إلى اليوم .

بسم الله الرحمن الرحيم

الألف

* قال أبو عمرو الشَّيْبانِىُّ :

الأَوْقُ : الثِّقَلُ ؛ يقال : أَلقَى علىَّ أَوْقَه . وتقول : أَما واللهِ لَتَجِدَنَّهُ عليك ذَا أَوق ؛ قال :

* والجِنَّ [١] أَمسَى أَوقُهم مُجَمَّعًا *

* وتقول : هم أَلْبٌ عليه : إذا كانُوا [مُجتمعين [٢]] عليه .

* المَأْفُول ، من الرِّجالِ : الذىلايَجدونه على ما ظَنُّوا به ، فى القِتَالِ وغيرِه .

* الأَفِيقُ : الجِلْدُ الذى قد دُبِغَ ولم يُقْطَع .

* [الأَوْقُ : الْجَورُ] [٢] ، وَأَنْشَدَ

تَعَلَّم يا أَبا الجَحّافِ أَنِّى
أَخٌ لك ما تَبَيَّنْتَ الطَّرِيقَا

وما لم تَغْشَ أَوْقًا إنَّ عَجْزًا
برَأْىِ الْمَرْءِ أَن يَغْشَى الأُوُوقا

وإنَّ لشَيْبَةِ العَجَّاج عِنْدِى
مَحَارِمَ لستُ جاعلَها مُروقا [٣]

أَلَمَّا استَأْسَدَتْ أَنْيابُ رَأْسِى
وأَنضجَ كَىٌّ طابخَىَ السَّلِيقا

وضَمَّ مَجامعُ اللَّحْيَيْن مِنِّى
مِدَقًّا يَمْلأُ العَينين صِيقا

رَجا النَّوْكَى تَسرُّقَ عِرْضِ جارِى
ولم يُنْبُوا عن الوَتر المَشِيقا

* الأَزْوَحُ : الكارِهُ لوُجهة ، البطىءُ السَّيِّىءُ الْمَقادَةِ ، أَزَحَ يَأْزِح أُزُوحًا .

* ويقال للبَعير ، إذا عَمِدَ وأَكلَ الدَّبَرُ سَنامَه : مَأْمومٌ ؛ قال الأَغلبُ :

* لَيس بمَأْمُوم يُعدَّى [٤] مِن غَلَقْ *

---

(١) الأصل : « والجن » ، وقد ضبط فيه ضبط قلم بالرفع ، وما أثبتناه من مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٢) . والمشطور لرؤبة ، وقبله :

لو أن يأجوج ومأجوج معا والناس أحلافا علينا شيعا
وعاد عادوا واستجاشوا تبعا والجن . . . .

(٢) تكملة يقتضيها السياق . (٣) الأصل : « مذوقا » ، وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا .

(٤) كذا فى الأصل . ولا يستقيم بها المعنى . وظاهر أنها محرفة عن« يعرى » ، من التعرية ، بالبناء للمجهول ، أى ترفع عنه الأداة . والغلق : أن ينتقض دبر البعير تحت الأداة .

* وقال : تَمْرٌ يُوبَى عنه ؛ أى : لا يُؤْكَلُ منه شيءٌ إلا قليلاً ؛ وهو الإيباءُ ، حينَ يُوبَى بطنُه ، ولم يَهمزه .

* وقال : جَملٌ أَنِفٌ ، إذا أَوجَعَتْه الْخِزَامَةُ فَسَلِسَ قِيادُه ، وأَنْشَد :

أَنِفُ الزِّمَامِ كَأَنَّ صَعْقَ(١) نُيُوبِه
صَخَبُ الْمَوَاتِحِ فى عِرَاكِ الْمُخْمِسِ(٢)

* وقال : هذا عظمٌ مُؤَرَّبٌ ، وهو الوافِرُ فيه لَحْمُه ؛ وأَنشد :

سَيَصْلَى بها غَيْرِى وَيَخْرُجُ قِدْحُنا
بقِدْحٍ مِشَلٍّ أَو بِعَظْمٍ مُؤَرَّبِ(٣)

* وقال أَبو السَّمْحِ : أَخَذْتُ شَرابى ، إذا حَمَّضتَه ، واللَّبَنُ الآخِذ : الطَّيِّب(٤) ؛ قد أَخَذَ بعضَ الأُخُذَةِ(٥) ، يَأْخُذُ .

* وقال : أَبنْ هذا الأَثَرَ فانظُرْ أَينَ مَنْسِمُه ؛ أَى : وَجْهُه . [٢ ظ]

* وقال :

فتىً لا يَرَى طولَ الحياةِ غَنِيمةً
ولا مُنْفِساتِ المالَ حَلْيًا على نحْرِ

* وقال : كان على نَضَحٍ(٦) له ؛ والنَّضَحُ : حَوْضٌ ، وهو من ماءِ السَّماءِ .

* وقال : تَقُول : الفُرْضَةُ : مَوْضِعُ الزَّنْد والذى يَخْرُج منه السَّيْل الأَتِيُّ(٧)

* وقال : مُرادُ وجميع مَذْحِجٍ يقُولونَ : يَوُوقُ : يَطَّلِعُ من مكانٍ مُشْرِفٍ ؛ وأَنشد لراشد :

لو أنَّها دَخَلَتْ ضَريحًا مُظْلِمًا
فاسْطاعها قام الضَّريحُ فآقَها(٨)

---

(١) كذا فى الأصل . ولا يستقيم بها المعنى . وظاهر أنها محرفة عن « صفق » ، بالفاء . والصفق : الضرب الذى يسمع له صوت .

(٢) للمرار بن منقذ العدوى شعر على هذا الروى ومن هذا البحر (ظ : الأمالى : ت : ١ ، ٧١ ، السمط : ٢٨ ، ٥٢٩) .

(٣) الأصل : « بعظم مشل أو بقدح مؤرب » ولا يستقيم شاهدا .

(٤) كذا . وعبارة القاموس (ء خ ذ) : « القارص » .

(٥) الأصل : « الأخوذ » . وما أثبتنا من القاموس .

(٦) وقيده صاحب اللسان بالعبارة « بفتح الضاد » .

(٧) الأصل : « الكيل الأتى » . تحريف ولعل صوابه ما أثبتنا . والسيل الأتى : الغريب . (القاموس « أ ت و »)

(٨) اسطاعها : أطاقها ، لغة فى : استطاع . وآقها ، أى : آتى عليها .

* وقال : الأُرْبَةُ : العُرْوةُ التى فى الْحَبْل ، تقول : أَرَّب العُقْدةَ ، إذا جعَلَها بغَير أُنْشوطة .

وَنَشَطْتُ العُقدةَ ، إذا جَعلْتَهابأُنشوطة ؛ وأنشَطْتُها : حَلَلْتُها .

* وقال الأَكوعىّ : اسْتَأْخذَ البعيرُ ، إذا طَرَدْتَه فقام .

* والآدمُ من الظِّباء : ذو الجُدَّتين السَّوْداوَين ، واونُه إلى الحُمرةِ .

* وقال: أَصْبَحْتَ مُؤْتَبِياً[1] ، إذاأَصبحْتَ لا تَشْتَهِى الطَّعامَ .

* أَنْفُ كُلِّ شىءٍ : جانِبُه ؛ تقولُ : ما أَطْعَمْتنى إلا أَنْفَ الرَّغيفِ : كِسْرة .

وقال السَّعْدىُّ : أَنِف البَعيرُ الْمَرْتَعَ ، إذَا كَرِهَهُ ، وقد آنَفَتْها البُهْمَى ؛ قال ذو الرُّمَّة :

رَعتْ بارِضَ البُهْمَى جَميماً وبُسْرةً
وَصَمْعاءَ حتى آنَفَتْهَا نِصَالُهَا[2]

* وقال : هو بإزائِهِ ؛ أَى : بحِذائِه ، مُقَابِلهُ .

* وقال : ما تَؤُضُّنى إليه[3] حاجةٌ ، وما حاجةٌ تَؤُضُّنى إليه[3] ؛ أَى : تُلجِئُنى إليهِ .

* وقال أبو المُسلِّم : أتيتُ فُلاناً فَولأَنِى أَكَلَّهُ[4] ؛ أى :ولأّنى دُبُرَهُ ؛ فى شِعْر عَبّاس.

* وقال : نقولُ للثَّور : إِنَّه لَجَيِّدُالأَلَّةِ ؛ يَعْنِى : القَرْنَ .

وقال الأَكْوَعىُّ : الأُرْثَةُ : أن يُعْطِىَ الرجلُ الآخرَ الثَّوْبَ أو الدَّابةَ يَبيعُها ، فيُسمِّى له شيئاً يأْمُرُه أن يَبيعَهُ به ، فتلك الأُرْثَةُ ؛ تَقول : قد أَرَّثَ لى فى دابَّته شيئاً لستُ أَنقُصُ منهُ ، وما أنا بناقِصٍ من أُرْثَتِه ، وبأُرْثَتِه[5] .

والأُرْثَةُ : علامةٌ تُجعل بين الْحَدَّيْن من الأَرض ، وهى الأُرْفَةُ .

---

(١) المسموع : موبى ، على بناء اسم المفعول ، من : آبى .
(٢) الديوان (صفحة : ٥٢٩) لسان العرب (أ ن ف) .
(٣) الأصل : « عليه » . وما أثبتنا من كتب اللغة ، والمساق يزكيه .
(٤) كذا . ولعلها : ألله ، والألل: وجه الكتف ، وهما أللان . وقد تكون «كله» بالفتح ، والكل: قفاالسكين والسيف . ويكون هنا على التشبيه ، ويكون بابها الكاف .
(٥) هذا مما لم نقع عليه فيما بين أيدينا من كتب اللغة .

[٣و] * وقال : قد تَأَبَّدَ وَجْهُه ، إذا كَلِفَ وكان فيه سُفْعَةٌ[١] .

* وقال : بعيرٌ أَسِيفٌ ، وهو السيِّئُ الجِسْمِ لا يَكادُ يَسْمَنُ ؛ وناقةٌ أَسِيفَةٌ[٢] .

* وقال : قد أَوَّقْتَنِى فى طعامِك وشَرابِك ، إذا لم يَجِئْ بهِ فى حينِهِ ؛ وفى عطائِك ، إذا ردَّدَهُ .

* والإِراثُ : ما أَثْقَبْت به النارَ ؛ والضَرَمَةُ : ما اقْتبست به ناراً ، وهو المِقْباسُ .

* وقال الطائىّ : المُوَارِى : المُعَافِرُ المُعالِجُ من الدَّوابِّ والناسِ ، لا هَمَّ له غيرُ المُوَاراةِ .

والإِرَةُ : مُحْتَفَرُهُم ، وهو المُعْتَلَجُ والمُعْتَكَل ؛ وقال حازمُ بن عَتَّابٍ الفَرِيرىُّ :

لاقَى لِزَازٌ من غَدِيرٍ مُنْكَرَهْ
تَرَكْتُهُ مُنْجَدِلاً على الإِرَهْ

* وقال : الأَرِيضُ : المُسْتَوِى ؛ وأَنْشَد :

* مَدَافِعُ مِيثٍ فى مَرَبٍّ أَرِيضِ *

* وقال : قد لَقِىَ أَمَامَ ذاك ؛ أى : جزاءَ ذاك ؛ قاله أبو المُسْتَوْرِد .

* وقال العُمانِى : الأَشْكَلَةُ : السِّدْرَةُ ؛ وقال العَقَوِىُّ .

* كالقَوْسِ مِنْ أَشْكَلَةِ المُعَطَّلِ *

وقال الأَشعرىّ : ثَوْبٌ مُؤْيَدٌ ؛ أى : مُحْكَمُ الصَّنْعة .

وقال : قد آدَتْ إبل بنى فلان ، أى : اشْتَدت وكَثُرت ؛ وناقةٌ مُؤْيِدَةٌ : شديدةٌ .

وقال : الإِيادة : كثرةُ الإِبل . وإجادَة الشَّىء .

وقال : مرَّت تَئِجُّ أَجيجاً ؛ أى : ذاهبةً فى الأَرض ؛ وأَجَّتْ تَئِجُّ أَجِيجًا ؛ أى : حَنَّت .

وقال : أتانى فى أُجاج الصَّيف ؛ [أى : حين أَجدب][١] ، وأَتانى فى أَنْف الرَّبيع ، وفى قُبُلِ الرَّبيع ، وفى نُفْخَةِ الرَّبيع ؛ أى : حين أَعْشَبَ وأَخْصَبَ .

---

(١) بمثل هذه التكملة يستوى الكلام .

وقال : المُؤْدَنُ : القَصِيرُ الفاحِشُ القِصَر .

* وقال : هُم أَقْطُو نِى[1] ، من الأَقِطِ .

* وقال : قَدَحْتُ فى أَثْلةِ فلان ، إذا وَقَع فيه .

* وقال : أَصبتُ إِبلاً أَبَاشى : بُرُوكاً شِبَاعاً ، وناقةٌ أَبِيثةٌ .

* وقال : آبِثُون[2] ، إذا كانُوا فى حَرٍّ .

* وقال : جعلتُ فلاناً أَدْمَةَ[3] أَهْلِى ؛ أى : أُسْوتَهم وأَدْمَهُم[4]

* وقال : أَسَوْتُ فلاناً بأَهلِى وبَنَفْسى ، من الأُسوةِ ؛ وقال : هو أُسْوةُ أَهْلِى .

* وقال : آذانى أَرْىُ القِدْرِ ، وأَرْىُ النَّارِ ؛ أى : حَرُّها .

* وقال : أَرَزَ إليه ، يَأْرُزُ أُرُوزاً ؛ أى : أَوَى إليه .

* وقال : أَبَسه على أَمْرٍ وهو له كارهٌ ، يأْبِسُهُ أَبْساً ؛ وقال :

نحن أَبَسْنا تَغلِبَ بنَةَ وائلٍ [٣ ظ]
بقَتْلِ كُلَيْبٍ إذ بَغَى وتَخيَّلاَ

* وقال : خَرَجُوا بآيتِهم ، إذا خَرجوا بأَهْلِهم وأَمْتِعتِهم .

* وقال : تَرَكتُ الحَىَّ يَتَأَرَّضونَ للمَنْزِل ؛ أى : يَتَخيرونَ ؛ ونَزلنا أَرضاً أَرِيضةً ؛ أى : مُعْجِبةً للعَيْن .

* وقال : وقد أَبَدَت الناقةُ ؛ تَأْبِد أُبُودًا ، إذا فَرَدَت وَحْدَها وتَعَوَّدت أن تأْبِدَ ؛ أى : تَفَرَّد .

* ويقال : إنّ فُلاناً لأَرِبٌ بِفُلانةٍ ؛ أى : مُهتَمٌّ بها ، وهى على بَالِهِ .

* وقال : أَمِيرُك : جارُك ، وأُمراؤك : جِيرانُك ، وهم الذين يَسْتأْمِرُهم ويَستأْمِرُونه .

* وقال : التَّأْنِيةُ : حَلْبةٌ على حَلْبةٍ ، آنَيْتُها ، وهى المُؤْناةُ من الإبل .

* وقال : تقول : إنّ فيك لكذا وكذا ، فتقول : أَمَا واللهِ ما أَتأَبَّقُ من ذلك ؛

(١) الأصل : « اقطون » ؛ بفتح فكسر ، كأنها جمع : أقط ؛ ككفرح ، تحريف ، صوابها ما أثبتناه . وأقطونى : أطعمونى الأقط ، هو ما يتخذ من اللبن المخض يطبخ . واللحيانى لايعديه ، ويقول : أقطوا : غير معدى .

(٢) الأصل : « اتابثون » ؛ تحريف . والآبث ، بالمد ، وكفرح ، فى الأصل : وصف لليوم يشتد حره .

(٣) قيدها شارح القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٤) مكانها فى الأصل « وأدمة يدى » وليس فى المظان ما يؤيده .

أى : ما أُنْكِرُه .

* ويقال[1] : يا بنَ فُلانةَ ! فيقول[2] له : ماأتأبَّقُ منها ؛ أى : ما أُنكرها ، وكُلُّ شَىءٍ كان مُعترفاً به فهو مثله .

* وقال : أُدْبَتُهُم الأَجْفَلَى .

* وقال : إنه لَفِى أَرُومةٍ صالحةٍ ، وفى أُرْبِيَّةٍ ؛ وأَنْشد :

ما النُّقَرَى فينا ولَكنَّ أَدْبَنا
إذا ما أَدَبْنا كان دَعْوَتَنَا الجَرْفُ

* وقال : إنَّ فلاناً لإِبْزِيمٌ ؛ أى : بَخِيلٌ .

وقال : قَد آدَ بنو فلان ؛ أى : كثرُوا ؛ وآدت إبلُهم : كَثُرتْ .

* وقد أَبَّ فلانٌ لِيَذْهَبَ ، يَئِبُّ أَبَابَةً ؛ أى : أَزْمَعَ .

* وقال السَّعْدىّ : احْتَفِرْ أُكرةً فى النِّهْىِ فاسْتَقِ منها ؛ قال : العَجَّاجُ :

* مِنْ سَهْلَةَ ويتأَكَّرْنَ[2] الأُكَرْ *

* وقال : أَفِرَ يَأْفِرُ أَفْراً . [عدَا وَوَثَب][3] .

* وقال : لم يَبْقَ من الثَّوب إلا آسانُه ؛ أى : بَقَايَاه .

* وقال : الأَزُوحُ : الحَرُون ، أَزَحَ يَأْزِحُ .

وقال : أَنَحَ يَأْنِحُ ،من الرَّبْو، له أَنِيحٌ .

* وقال : قد أَنَكَ يَأْنُكُ ، إذا كَثُر لَحْمُه .

* وقال : المُتَأَبِّدُ : القَديم ؛ منِ الأَبَد .

* وقال : أَجِّمْ نَارَك ؛ وقد تَأَجَّمَتْ ؛ إذا كَثُرتْ وعَظُمت .

* وقال : أَزَى بَعضُهم إلى بَعضٍ ؛ أى : اجتمع ، يَأْزِى أُزِيًّا ؛ والثوبُ يَأْزِى ، إذا غُسِل ؛ وكُلُّ شَىءٍ تَقَبَّضَ ؛ يُقال : أَزاهم شَرٌّ .

---

(١) الأصل : « وقال » ، وما أثبتنا من تاج العروس (أبق) .

(٢) الأصل : « يقول » ، وما أثبتنا من تاج العروس .

(٣) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٧) لسان العرب (د ك ر) .

(٤) بمثل هذه التكملة يتم الكلام (لسان العرب : د ف ر) .

[٤٤و] * وقال : هو يَتَأَسَّنُ منها خَيْرًا ؛ أي : يَتَذَكَّرُه ؛ وأنشد :

* راجَعَهُ عَهْدٌ من التأَسُّنِ[١] *

* وقال : أُرْبُ البُهْمِ : صِغارُه ساعة سَقَطَ من أُمَّهاتِه ؛ وأنشد :

واعْمِدْ[٢] إلى أَهْلِ الوَقِيرِ فإنّما
يَخْشَى شَذَاكَ[٣] مُقَرْقَمُ الأُرْبِ[٤]

يا ضَلَّ سَعْيُك ما صَنَعْتَ بِمَا
جَمَّعْتَ من شُبٍّ إلى دُبِّ

* وقال : الأَمِيلُ من الرَّمْلِ : أطولُ مايكون، وهي العَقِدَةُ .

* وقال : جاءنا عليه دِرْعٌ ذاتُ أَزْمة ؛[٥] والأَزْمَةُ[٦] : سَلاسِلُ الحَلَق .

* وقال : اشترى فلانٌ أَلَّةً[٧] حَسَنَةً ؛ يَعْني : دِرْعَ الحَديدِ .

* وقال الطائيُّ : ما أَلَّكَ إليّ ؟ أي : ما حَملك ؟ يَؤُلُّ .

* وقال رجلٌ من بَني أبي بَكر بن كِلاب ، يُكْنَى : أبا عليّ : هو أَكْذَبُ من الأَخِيذِ الصَّبْحان . قال : زَعم أنه رجلٌ مُحْلِبٌ لَقِيَه قَوْمٌ ، فسَأَلوه عن أهلِه ، فكَذَبهم ، وقد اصْطَبح فنَجا ، فهو الأَخِيذُ .

* وقال : المَأْلُوق[٨] : الكَذّاب ؛ وهو المَحْدُود .

* وقال الوَالِبِيُّ : ما ذاقَ عندي أَكَالاً[٩] .

---

(١) المشطور لرؤبة، والرواية في لسان العرب (ك س ن) : «عهدا» . والمشطور فيه شاهد على التغير ، قال ابن منظور : وتأسن عهد فلان ووده، إذا تغير ، ثم ساق قول رؤبة . وفي مجموع أشعار العرب(٣ : ١٦١) : «راجعة عهدا » ، وقبله :

* فهل لبيني من هو التلبن *

(٢) لسان العرب (ش ذ ى) : « فاعمد » . وقد جاء في هذا البيت ثانيا .

(٣) وهذه رواية التهذيب (١١ : ٣٩٥) ، بالدال المهملة ، وفي اللسان « شذا » بالذال المعجمة ، وهما بمعنى .

(٤) اللسان : « الإزب » ، بالكسر وزاى معجمة ، والإزب : الدقيق المفاصل الضاوى ، والبيتان لأسماء بن خارجة . (اللسان : ش ذ ى) .

(٥) كذا . ولعلها محرفة عن : أرب ، جمع أربة ، بالضم ، وهى الحلقة .

(٦) كذا ولعلها : الأرب : الحلق .

(٧) في الأصل : «ألية » وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا .

(٨) الذى في كتب اللغة : « ألق » أما « المالوق » فهو المجنون .

(٩) وقيدها ابن منظور بالعبارة « بالفتح »

* وقال الوالبىُّ : أَدَانى فلانٌ ، يَأْدُو أَدْوًا ، وهو الخَتْلُ .

* وقال الوالبىُّ : الإِرَةُ : النارُ ؛ تقول : أَعندَكم إِرَةٌ ؟ أَى : نارٌ .

* وقال : المِئَلُّ : الذى يَقع فى الناس[1] ؛ والأَلُّ ، أيضا : الطَّرْدُ ؛ وإنّك لَمِئَلُّ الكَلام ؛ أَى : كَثير ، وقد أَلَلتُك ، وهو يَؤُلُّ[2] .

* وقال الكِلَابىّ : قد أَرَّيْتَ فى هذا المَكان فَما تَبْرحُه ، وحتّى متَى أَنتَ مُؤَرٌّ بهذا المكانِ ؟

وقال : أَرَّيتُ للجَمل وللفَرس ، إذا حَفَرْتَ حُفْرةً فدَفَنْتَ عُودًا فيه رَسَنٌ ، ثم دَفَنْتَه وأَخْرَجت عُروةَ الرَّسَن فَربطتَ بهِ ، وهو الآرِىُّ ، وهى الآخِيّة ؛ والجماعة الأَوارى .

وقد أَرَّيْتُ العُقْدَةَ ،إذا شَدَدْتَها فلا تَكاد تَنْحَل .

* وقال : تقول للمُصارِع : أَخذه بإِرْبَةٍ[3] مايَعْرِفُها ، وهى شَىءٌ يخْدَعه به ؛ وهو يُؤَرِّبُ على القَوم ، إذا حَمَل عليهم وأَرَّش ، مِثْلُه ، وهو مُؤَرِّشٌ ، وأَرَّجَ ، وهو مُؤَرِّجٌ .

* ويقال: قد أَبنَه[4] بِشَرٍّ ، يَأْبِنُ أَبْنًا .

* وقال : ما أَبَهْتُ له ، تَأْبَهُ أُبُوهًا[5] ؛ أَى : مافَطِنْتُ له .

* وقال : أَسَوْتُ الشَّجَّةَ بِإِسائِها[6] ؛ أَى : بدَوائِها [٤ظ] .

والإِسَاءُ ، ممدود ، وهو الدَواءُ للشِّجَاج ، والختانِ ، وما أَشْبَهَه[7] .

* وقال : الأَمِيمُ : الذى يَدْنُو دِمَاغُه فلا يَسْمَع ولايَسْتَطِيع الكَلَامَ .

---

(١) حكاها ابن منظور وشارح القاموس عن ابن برى .

(٢) جاءت هذه العبارة « وقد أللتك ، وهو يؤل » فى الأصل متأخرة بعد العبارة اللاحقة ، ومكانها هنا .

(٣) قيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) الأصل : « أبنته » ، ولاتستقيم بها العبارة .

(٥) قيده صاحب القاموس ، وتبعه الشارح تنظيرا « كمنع وفرح ، أبها – بالفتح – ويحرك » .

(٦) قيده صاحب القاموس تنظيرا « كإزاء » .

(٧) مكان هذه العبارة فى الأصل بعد تاليتها .

* وقال : المُؤَوَّمُ :المُجْحَنُ ، وهو السَّيِّئُ الغِذَاء .

[و] مُؤَوَّمُ الجِسْمِ والرَّأْسِ ؛ أى : صَغير الجِسْم والرَّأس .

وقال : كُلُّ صَغيرٍ : مُؤَوَّمٌ ، وهو التَّأْويم .

* وقال : إِيَلٌ ، خَفيفة[1] ، وإِيَلَةٌ .

* وقال : إنه لذو مِئْبَرٍ ؛ أى : ذو غِشٍّ .

* وقال : لِجَوْفِها أنابِيبُ ؛ أى : صَوتٌ هُزَامِجٌ ، ليس بُرغاءٍ ، وهو أَدْنَى منه .

* وقال: الأَطُومُ :سَمكةٌ[2] تكون فى البحر غَلِيظةُ الجِلد .

* وقال : فَصِيل مُؤْبى ، إذا أكثر من اللَّبنِ ، وهى فُصْلانٌ مآبٍ ، إذا أكثرت من اللَّبن حتى لاتَشْتَهِيه من السَّنَق .

* وقال الكَلْبِى: إنه لآيِنٌ : قارٌّ مايَبْرَحُ ، مُبينُ الأَوْنِ .

* وقال: المِتْأَقُ : الجادُّ ؛ قال الطِّرِمّاحُ بن حَكيم :

ومُشِيحٌ عَدْوُهُ[3] مِتْأَقٌ
يَرْعَمُ الإيجابَ قبلَ الظَّلَام[4]

* ويُقال :قد أَنِفَ مَوضعُ البُرَةِ ، إذا أَنْتَنَ بعدماخُزِمَتْ ، يَأْنَفُ .

* وقال الكَلْبِيّ الزُّهرىّ[5] : قد أَثِرْتُ بهذا المَكانِ ، إذا ثَبَتَّ فيه ؛ وأنشد :

فإِنْ شِئْتَ كانَتْ ذِمّةُ الله بَيْننا
وأَعْظَمُ مِيثاقٍ وعَهْدُ جِوَارِ

مُوادَعَةً ثم انْصَرَفْتُ ولم أَدَعَ
قَلُوصِى ولم تَأْثَرْ بِسُوءِ قَرَارِ

وقد ظَلَّت ناقتهُ مَأْثُورةً ، إذا حُبِسَتْ على غَيرِ عَلَفٍ .

* وقال السَّعْدِىّ[6] : قد امتلأ حتى مايجد مَئِطًا[7] ؛ أى : مَزيدًا ؛ وقد ملأ القِرْبَةَ حتى مافيها مَئِط .

---

(١) يعنى لغة المشددة .

(٢) المحكم : « سلحفاة » .

(٣) الأصل« عذره » وما أثبتنا من اللسان ، والتاج ، والتهذيب (رع م) والديوان (ص : ٤٣٤ ، طبعة دمشق).

(٤) يرعم : يرقب ؛ أى ينتظر وجوب الشمس .

(٥) الأصل : « الزهيرى » تحريف .

(٦) هذا المنقول عن السعدى مكانه باب الميم لاباب الهمزة ، كما أثبته المؤلف .

(٧) قيده صاحب القاموس (م ئ ط)تنظيرا «ككتف ، وكيس ، مزيدا » .

* وقال البَكْرِيّ : الآسُ : الطَّرِيقُ ، إذا ضَلّ عنك الطَّرِيقُ ، ورأيتَ بَعْرًا ، أَو أَثَرًا ، فذاك آسُه ؛ وشَرَكُه ؛ إذا اسْتَبانَ لك ؛ قلتَ : خُذ شَرَكَ الطَّرِيق .

* وقال : أَلاَّقُ ؛ للكذّاب ؛ وقد أَلَقَنِي يَأْلِقُنِي أَلْقًا[1] .

* وقال : هو أَكِيلُ الأَسَدِ .

* وقال العُقَيْلِيّ : الإِمَّرُ ، والإِمَّرَةُ ، من السائمةِ كُلِّها : [الصغير][2] قال : إذا

[٥ و] طَلعت الشِّعْرَى سَفَرًا ، ولم تَرَ في الأَرض مَطرًا ، فلا تَغْذُ[3] فيها إِمَّرةً ولا إِمَّرًا ، وأَرْسِل الصُفَّاحَات[4] ؛ أَثَرا ، يَبْتغينَ في الأَرض مَعْمرًا .

وقال الطائيّ : العُرَاضاتِ أَثَرًا .

* وقال : قد أَنِيتَ عنّي اليومَ ؛ أي : أَبْطأْتَ ، تَأْنَى إِنًى شديدًا .

وأَنِيَ طعامُك وشرابُك ، إِنًى شديدًا ؛ وأنت الصَّلاةَ تَأْنَى أَنْيًا[5] .

* وقال : أَرَم يَأْرِمُ[6] .

* وقال : أَفَنَها في الحَلْب ؛ إذا حَلَبها كُلَّ ساعةٍ وأَلَحَّ عليها ، يَأْفِنُ أَفْنًا .

* وقال الطائيّ : أَيْلُولَةُ[7] الظَّعينةِ ـ الظَّعينة[8] : المَرأةِ ـ : مَرْكبُها ؛ تقول : أَعِيرِيني أَيْلُولَتَك ، وهو العَرْش ، والرَّقْم .

* وقال : رأيتُ فلانًا وفلانًا يَأْتَرِيان ؛ أي : يَعْتَلِجان ، ويَأْتَرِيان بأَرِيٍّ لهما به إِرانٌ ؛ والأَرْيُ : آثارُهما حيثُ اعْتَلجا ؛ والظَّبْيَيْن والثَّوْرين والجَمَلين ، وما أَشبه هذا .

* وقال : الأَفِيلُ : فَصِيلٌ ؛ ذكرٌ ، أو أُنثى .

* وقال الفَرِيرِيّ : إنه لأَزْوحُ القَدَم ؛ أي : قَصِير القَدم .

* وقال : أَلِكْنِي إلى فُلانٍ ؛ أي : أَبْلِغْه عنّي .

* وقال اليَمانيّ : للنَّحْل آسٌ ؛ أي : جَناءٌ .

---

(١) وزادت كتب اللغة : « وإلاقا » .

(٢) تتمة من كتب اللغة يستوى بها المعنى .

(٣) اللسان (ك م ر) : « فلاتغذون » .

(٤) الصفاحات : الإبل التي عظمت في سنامها .

(٥) فعله من بابي : جنى ، ورضي .

(٦) كذا . وللكلام بقية ساقتها كتب اللغة .

(٧) كذا في الأصل .

(٨) في الأصل : « ظعينة » ، ولاتستقيم بها العبارة التي يبدو أنها لأحد الشراح وأقحمت على الأصل .

* وقال : العُذْرِيّ : الأَطِيمُ[(١)] : لَحْمٌ وشَحْمٌ يُقْطَعُ ويُطْبخُ [فى قِدْرٍ][(٢)] ، ويُشَدُّ رَأْسُها[(٣)] .

* وقال الأَسدىّ : الأَمِيلُ[(٤)] : أطولُ مايَكُون من الرَّمْل فى السَّماءِ .

* وقال : الأَكَالُ : الطَّعَامُ .

* وقال العُذْرِىُّ : رِيحٌ أَلُوبٌ : باردة ، إذا كانت تَسْفِى التُّرابَ ؛ وقد أَلَبت تَأْلِبُ ؛ وأنْشَد :

* مُزَعزِعةٌ تَسْفِى التُّرابَ أَلُوبُ *

وقال : السَّماءُ تَأْلِبُ ، إذا مَطَرت[(٥)] ، [فهى أَلُوب][(٦)] ؛ وأنْشَد :

* بُعِثَتْ عليه أَلُوبُ صَرْصَرْ *

* وقال : أُضَاعَى[(٧)] : اسم وادٍ ، فى شِعْرِ عُذْرةَ .

* وقال : أَتَلَ يأْتِلُ أَتَلانًا ؛ أى : نَهضَ ؛ وأنشد أبوالخَرْقاءِ :

من العُوبِىِّ مَلْبوبٌ بُخُصَاها
لَدَى الكَذَّانِ[(٨)] تَأْتِلُ للنِّطَاحِ

* وقال النُمِيرِىُّ : الأَبِدةُ : التى تَلْزم الخَلاءَ ولاتَقْرَبُ أَحدًا ولايَقربها .

* وقال : الأَرَارِسَة : الزَّرَّاعون ، وهى [٥ظ] شآمِيّةٌ ؛ واحدهم : إِرِّيس ؛ وأنشد :

إذا فارَقتْكم عَبْدُ وَدٍّ فَليتكمْ
أَرَارِسَةٌ تَرْعَوْنَ دينَ الأَعاجِمِ

* وأنْشد :

إلى السَّمَاوةِ يَرْعاها ويَأْنَفُها
مِنَّا كَرَاكِرُ بَدَّوا ضاحِىَ البَشَرِ

قوله : يَأْنَفُها : أولُ مَن يَرعاها .

* وقال : الإيتضاضُ ، الحَضُّ ، قال لى كذا وكذا ليأْتَضَّنى ؛ أى : يَحُضَّنى .

* وقال : المُسْتَأْبِل : الظَّلوم ؛ وأنشد :

قَبيلانِ مِنْهُم خَاذِلٌ مايُجيبُنى
ومُسْتَأْبِلٌ منهم يَعُقُّ ويَظْلِمُ

---

(١) وقيدها شارح القاموس فى مستدركه تنظيرا « كأمير » .

(٢) التكملة من شرح القاموس .

(٣) عبارة شرح القاموس « سدفها » .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كأمير » .

(٥) عبارة كتب اللغة : « اذا دام قطرها » .

(٦) تكملة من كتب اللغة يستوى بها الكلام .

(٧) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم والقصر » ، وقال : « وادفى بلاد عذرة » .

(٨) الأصل « الكراذ » ، وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا . والكذان : الحجارة كأنها المدر فيها رخاوة .

* وقالَ النُّميريّ : قد آذنَتْكُم أَرضُكم بالإيباس فارْتَحِلوا .

* وقال النُّمَيريّ : المِتْشَبُ[1] : المِشْمَلُ ؛ يقال : قد تَأَتَّبه ، إذا أَلقاه تَحتَ إبطِه ثم اشتملَ .

* وقال : أَنِفْتُ مَكانى هذا ؛ أى : كرهتُه ، يَأْنَفُ أَنَفًا ؛ وهو قول الرّاعى :

* ظَعائنُ مِئْناف... *

والمُؤْنِفُ : الذى يَرْعاها . [ومكانٌ][2] أُنُفٌ[3] : لم يَطَأْه أَحدٌ .

* وقال : تَبادَرْنا إِسَاوته ؛ أى : إِصْلاحَه .

* وقال : إنّه لجَميلُ الأُسَى ؛ أى : جميلُ العَزاءِ .

* وقال : اكْذِبْ كذِبًا مُؤَامًّا ومُبْصِرًا . قال : كان لإنسانٍ فَرَسٌ ؛ فأَقامَها فى السُّوق يَبيعُها ، فقال لصاحب له : امْدَهْ لى فرسى هذه ؛ فقال : إنها لَيُصادُ عليها الوَحشُ وهى رابِضةٌ ؛ فقال له صاحبُه : لا أَبا لك : كَذِبًا مُؤَامًّا به الدَّهْرَ .

* وقال العَبْسِيّ : المُؤَوَّمُ : الذى يُصيبُه الأَوْمُ[4] فَيعْظُم رأْسُه ويدِقُّ جِسْمه[5] .

والأَطُومُ[6] : سمكةٌ فى البحر غليظةُ الجِلد ؛ وهى قول الشّماخ :

وجِلدُها من أَطُومٍ مايُؤَيِّسُه
طِلْحٌ بضَاحِيةِ الصَّيْداءِ مَهزُولُ[7]

* وقال : الأَمِيلُ[8] من الرَّمل : المُستطِيل من الرَّمل العَريض المُستوِى ، وإذا كان مُستطيلا رقيقا فهو الحَبْل .

* وقال العَبْسِىُّ : واحد الآرام : إِرَم ، يُقال : مابها إِرَمٌ ؛ وقال : وإن شِئتَ أَنَّثته ، وإن شئت ذَكَّرته .

---

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كمنبر » .
(٢) تكملة يقتضيها السياق .
(٣) الأصل : « أنفا » .
(٤) الأصل : « تصيبه الأم » ، تحريف .
(٥) عبارة كتب اللغة : « العظيم الرأس والخلق » .
(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصبور » .
(٧) الديوان (ص : ٧٩) .
(٨) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كأمير » .

[٦ و] * وقال: الأَرْبَعاءُ[1] .

* وإنه لمُؤْدٍ للسَّفر ، إذا كان قَوِيًّا عليه قد أخذ له أُهبتَه .

* وقال مَعروفٌ ونَصْرٌ: الإِيادُ: الجُرثومَة ، جُرثومة الشَّجرةِ ، قال العَجَّاجُ :

* متَّخِذًا منها إِيَادًا هَدَفَا[2] *

* وقال: اجعلَ بيني وبَينك أَمَارًا ؛ أى: مِيعادًا .

* وقال: طَرِيقٌ مَأْثُورٌ ؛ أى: حَدِيث الأَثَرِ .

* وقال دُكَين: قد ابْلَوْلَى العُشْبُ ، إذا طال واسْتَمكَنت منه الإِبلُ .

* وقال: حَمل الرجلُ حَمالةً فَبدحَ بها ؛ أى: عَجَز عنها .

* وقال: شَرِب يَزْمةً واحدة ؛ أى: شَرْبةً واحدة ؛ تقول: بَزَم بَزمةً واحدة ، ومثله فى الأَكل[3] .

* وقال الأَحْمرُ بنُ شُجَاع الكَلْبيّ :

يَخْشَين[4] منه عَرَامات وغَيْرتَه
وأنّه رَبِذُ التَّقْرِيبِ يَأْجُوجُ

يقول: هو يَئِجُّ هكذا وهكذا .

* وقال أبوحِزَام: واحدُ المآرِب: مَأْرِبَةٌ[5] .

* وقال زَوْجُ الفَزاريّة ،حين ذهبَ بها الجَرْمِيُّ :

فَإِنْ تَذْهبْ فأَهْونْ مارُزِئْنا
وإنْ تَرْجِع فكافرةٌ عَجُوزُ[6]

* وقال :

تَبدَّلَتْ منها خُلّةً وتَبدّلَتْ
خَلِيلاً فصاحِبُنا تَبدَّلَ أَبْعَدَا

وقال: جئْتُ فلانًا فما أَصَبْتُ منه أَبْعدَ ؛ أى: شيئا .

وقال الطائيّ: الإِرَةُ: المكانُ الذى يَعْتلِجُ فيهِ القومُ ويَقتتلون .

---

(١) والمسموع فيه تثليث اللام .

(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ٨٤) ولسان العرب (ء ى د) . وقد أورده ابن منظور شاهدا على أنه بمعنى واق ، أو معقل ، أو ستْرة . والمشطور فى وصف ثور ، وقبله :

* يعلو الدكاديك ويعلو وكنا *

وسيأتى (ص : ٦٤) بهذا المعنى الذى ساقته كتب اللغة .

(٣) هذا من الباء .

(٤) الأصل : « يحشين » ، بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٥) هى مثلثة الراء .

(٦) ليس من الباب .

وقال : قد ائتَرى القومُ إرةً مُنكرةً .

وقال : الإرَةُ للنار : أن تُسوِّىَ فى التُّرابِ مَكانًا للنار ، وليست بحُفرةٍ .

وقال : أرِّ للطَّحين إرَةً : أنْ تَجْعل له مكانًا يَصُبُّ فيه .

* وقال المُدْلِجىُّ : ثَمَّ مَاءٌ لايُؤْبَى ؛ أى : لايَنقطع[1] ؛ وفى هذا الشَّجر إبِلٌ لاتُؤْبَى ؛ أى : لاتَنْقَطع منه .

* وقال أبوخالد : الإحْرِيضُ[2] : من شجر الحَمْضِ .

* وقال : الأَشْعَرىّ[3] : إن شَبابَه بإِفَّان .

وقال : طَعامُه بإِفَّانٍ[4] ؛ أى : كما هو .

* وقال : وَقع بين بَنى فلان أَشَبٌ ولُبْسَةٌ ؛ أى : اختلاط .

* وقال أبوالغَمْرِ : قد أَبَلَت الإبلُ ، إذا هَملت ، وهى الهاملةُ ، والأَبِدةُ ، والأَبِلةُ ، أما الهاملةُ ، فالتى تَغيبُ خِمْسًا أو سِدْسًا وليس مَعها راع ؛ [٦٦ظ] والأَبِدَةُ : التى تُبْعِد فتَذهبُ شَهْرًا أَوأَكثر منه؛ والأَبِلةُ : التى تَتبع الأُبُلَ ، وهى الخِلْفة التى تَنبتُ فى الكلأ اليابس بعد عام .

* وأَنْشد :

وما بابْنِ آدَم مِن قُوَّةٍ
تَرُدُّ القَضاءَ ولاَ مِن حِوَلْ
وكُلُّ بَلاءٍ أَصابَ الفَتَى
إذا النارُ نُحِّىَ[5] عنها جَلَلْ[6]

* وقال مُزاحِم :

كأَنَّ حَصاها من تَقادُم عَهْدها
صِعابُ الأَعالى آبِدٌ لم يُحَلَّلِ

أى : لم يَنْزل بِه أَحدٌ .

* وقال: هذا ثوبٌ ذُو أُكُلٍ[7] ، إذا كان صَفِيقا ؛ وللحَبل إذا كان غليظًا جيدًا ؛ وللرَّحْل إذا كان عظيمًا .

(١) الأصل : « لاينقطع منه » .
(٢) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٣) الأصل : « الأسعدى » .
(٤) الذى فى كتب اللغة : الإفان : الإبان ، والحين ، والزمان .
(٥) الأصل : « نحى به عنها » ، وظاهر أن « به » مقحمة .
(٦) يبدو أنه مقحم على الباب .
(٧) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم وبضمتين » .

* وقال النَّهْدىّ : آزَفَنِى فلان ؛ أى : أَعجلنى ، يُؤْزِفُ ؛ وأَزِفَ الشئ : دنَا .

* وقال : أَسَّ فلانٌ علىَّ فلانًا حتى أغضبه ، يَؤُسُّ ، مثل : أَزَّهُ يَؤُزُّهُ .

* وقال الأَكْوعىّ : الأَوابِى من الإبل : الحِقَّة ، والجَذَعة ، والثَّنِيَّة ، إذا ضربها الفحلُ ولم تَلقَحْ ، أولم يَضربْها ، وذاك حين تَلقَحُ مرّةً .

* و قال الغَنَوِىّ : أَبَّلَ فلانٌ فلانًا ، إذا جَعل له سَوامًا من الإبل .

* وقال : الأَفائِل : بَناتُ مَخاضِها ، وبَنات لَبونِها ، وحِقاقُها .

* وقال : أساسُ البِناء .

* و قال أبوجِزَام :أَثَوْتُ به عند الأمير إثاوةً ، وإثاءً ، ممدود ، وهى الوِشاية .

* وقال : هذه ناقةٌ سَمِنت على أَثارَة كانت فيها ، وهى أن تَسمنَ على شَحم كان قبل الرَّبيع مِن العامِ الماضى ؛ والنَّعجةُ و البَقرةُ مثلُها ؛ قال :

وذاتِ أثارةٍ أَكَلتْ عليها
نَبَاتًا فى أَكِمَّتِهِ فَفَارَا

خَلِيقًا فى مَذانِبِهِ تُؤَامَا

* وقال : أَبِلَت [1] الإبلُ أَبَلًا ، إذا كَثُرت ؛ وأُبولًا ، أَبِلَت تَأْبِلُ [2] ؛ وأَبِلَت تَأْبِل ، إذا تَأَبَّدت .

* وقال المُحاربىّ : الإِبّالة [3] : الفِرْقة من الناس [4] ؛ وقال : بِئْسَ الإِبّالة من [٧ و] الناس [4] .

* وقال : قد أَبَلَّ [5] من مَرَضِه .

* قال: جِئْتُه بآنِفةٍ ؛ أى : فى أُنُف .

* وقال التَّميمىّ : قد أَركت الإبلُ فى مكان كذا وكذا ، وهو الإِلْف ، والإِرْباب ، تَأْرُك ، وقد آرَكْتُها أنا ، أَفْعلتها .

* وقال : جاء فلانٌ فأَصابَ أَهْلَه مُحتاجين فأَثَّلَهم ؛ أى : كساهم ، وأعطاهم .

(١) وقيده صاحب القاموس تقليرا « كفرح » .
(٢) الأصل : « أبل يأبل » . وما أثبتناه أولى بالسياق .
(٣) الأصل « الإبانة » ، تحريف .
(٤) الذى فى المعاجم : الجماعة من الطير والخيل والإبل .
(٥) بأ به الباء .

* وقال: تَـأَثَّلَ فلانٌ بعد حاجةٍ.

* وقال: قد أَلَتَهُ يمينًا؛ أى: أحلفَه، يَأْلِتُه[1].

* وقال: الاحْرِنْباءُ[2]: غَضبٌ يَسير.

* وقال: قد اسْتأْبَط فلانٌ فلانًا؛ أى: أدناه وقَرَّبَه ووَقعت له مِنه مَنزلةٌ.

* وقال: المِيتاءُ: أعظمُ الطريقِ؛ قال حُميدُ بنُ ثَور:

إذا انضم[3] مِيتاءُ[4] الطَّريق عليهما
مَضت قُدُمًا مَوْجَ الحِزَام[5] زَهُوقُ[6]

* وقال: قد أخذتنى إِكْلَةٌ من الحِكَّة.

* والأُوَامُ: العطش؛ وأنشد:

* قد علمت أنّى مُرَوِّى هامِها *
* ومُذْهِبُ الغَليلِ من أُوامِها *
* إذا جَعلتُ الدَّلْوَ فى خِطامِها *

* وقال الأَسْلمىُّ: قد آنَت الصَّلاةُ.

* وقال الكَلْبىّ: قد أَنالَ للصَّلاةِ ولم يُنِلْ لها.

* وقال: المُؤْرِكون: الذين يَرْعون الحَمْضَ: النَّجيلَ، والضَّمْرانَ، والنُّغْضَ، والهَرْمَ، والعُنْظُوانَ.

* وقال: مابَقِى إلّا آسَةٌ، لِلبناء، والنُّؤْى، والقَبرِ، وماكان مثلَه، وهو ألا يَبقَى إلا أثَره.

* وقال الأَسْلمىُّ: التأْوِيقُ: أن تَحْبِسَه بِطَعامِه[7]، تقول: قد أَوَّقْتُه.

* والمُتآزِف: الضَّيِّقُ الخُلق؛ وأنشد:

كَثِيرُ مُشَاشِ الصَّدْرِ لامُتآزِفُ
أَرَحُّ ولاجاذِى اليدَيْن مُجذَّرُ

المُجَذَّر: القَصِير؛ والجاذِى: اليابِسُ الخَلْق[8]، بَيِّنُ الجُذُوِّ.

(١) الأصل: «بالتاء».
(٢) بابه: حرب، أى الحاء.
(٣) الديوان (صفحة: ٤١) واللسان (ميت، سيد).
(٤) اللسان (سيد): «سيداء».
(٥) كذا. وفى الديوان، واللسان، (ميت، وسيد): «موج الجبال». وفى اللسان (أتى): «برج الحزام».
(٦) نسب البيت فى اللسان (أتى) لجد الأرقط.
(٧) كذا. ولعل صوابه: وأن تحبس طعامه. فعبارة كتب اللغة: أن تقلل طعامه، أو تؤخره.
(٨) اللسان (جذى): «جاذى اليدين: قصيرهما».

* وقال: تَقُول للشَّيء [قَلَص ورَجع][1]: أَرَزَ، وأَزَى؛ [و][1] أَزَت الشَّمْسُ للمَغِيب، أَزْيًا.

* وقال: فى وَجْهِ مالِك تَرى أَمَرَتَه[2]؛ يعنى: النباتَ والنَّماءَ، يعنى: المالَ.

* [٧ ظ] وقال: أَبَّنْتُ الأَثَرَ؛ أى: طلبت وَجْهَه، وجه الأَثر، حتى أَنْظُرَ من أين آخُذ؛ يقال: غَدا يَتأَبَّنُ الأَثَر.

* وقال: أَمْرُ فلان بَيِّنٌ لايَنبغى[3] لك أن تَأْبِنَ فيه، هو أَشْرفُ من ذاك.

* الأَفْتُ[4]: الناقة حين تَلْقَحُ؛ قال ابنُ أحمر:

كأَنِّى لم أَقُل عاجٍ لإِفْتٍ
تُراجِعُ[5] بَعد هِزَّتِها الرَّسِيمَا

وأنشد:

لاتَعْدم القَيسجورُ الإِفْتُ ضَرْبَتَهُ
عِندَ الحِفاظِ إذا ماالخْرَوَّطَ السَّفَرُ

وقال ابنُ أحمر:

فانْقضَّ مُنْسَدِرًا[6] كأَنَّ إِرانَهُ
قَبَسٌ تَقَطَّعَ دُون كَفِّ المُوقِدِ

* وقال: أَنِقْتُه: أَحَببتُه؛ قال عبدُ الرحمن بنُ جُهَيم الأَسدىّ:

تَشْفِى السَّقِيمَ بمثل رِيًّا رَوضةٍ
زَهْراءَ تَأَنَّقُها عُيونُ الرُّوَّدِ

* وقال: إِيادُ الغَبِيط: عَضُدُه.

* وقال ابنُ[7] مُقْبِل:

لايَفرحونَ إذا مافاز فائزُهم
ولاتُرَدُّ عليهم أُرْبَةُ العَسِر[8]

يقول: إذا قَمروا العَسِر، وكَره ذاك، لم يستطع أن يَرُدَّ عليهم، لِعزّهم.

* وقال غسّان: المأْلوقُ؛ والمَأْفُونُ: الذى تَمَّ جِسْمُه، وليس له عَقلٌ.

* وقال أبو الجَرَّاح: قد استأْوَدْنَ، إذا نَفَرْن وعَدَون، الهمزةُ قبل الوَاو.

---

(١) بمثل هذا الكلمة يستوى الكلام. (٢) وقيدها شارح القاموس فى مستدركه بالعبارة «محركة».
(٣) الأصل: «لاينبغى». (٤) قيدت بالعبارة فى كتب اللغة: بالفتح والكسر.
(٥) اللسان (أفت): «نزاوح». (٦) وكذا فى كتاب المعانى الكبير لابن قتيبة (ص: ٧٣٩) وفى اللسان (أرن): «منحدرا». (٧) الأصل: «أبى»، تحريف.
(٨) اللسان (أرب، سفح) كتاب المعانى الكبير، ص: ١١٥٠، الميسر والقداح، ص: (١٤٩): «اليسر». واليسر: القوم المجتمعون على الميسر.

* وقال السَّعْدىّ : إبل أَبِلَةٌ ؛ أى : جازئةٌ [عن الماءِ بالرُّطْب[١]] .

* وقال : التأَسُّنُ : تذَكُّرُ العَهد الذى قد مَضَى .

* وقال : التَّأَبُّهُ : الكِبْرُ والخُيلاءُ .

* وقال الأَكْوعىّ : سال الوادِى أَتِيًّا ، إذا سال من فوقِه ولم يَمتلِىء ، إنما السَّيلُ فى وَسطِه .

وقال : الإشاءَة[٢] : الاضطرارُ ، وأهلُ الحِجاز يقولون : الإجاءَة ؛ تقول : ما أجاءَك إلى كذا وكذا ؟ أى : ما اضطرك إليه ؛ قال الله جَلّ وعز : ﴿ فأَجاءَها المَخاضُ إلى جِذع النَّخلة ﴾[٣] . وقال الأَسدىّ :

كَيما أُعِدَّهُمُ لأَبْعَدَ منهمُ
ولقد يُجَاءُ إلى ذَوِى الأَحْقادِ

[٨ و] وقال الأخطل :

* وأَطْعُنُ إن أُشِئْتُ إلى الطِّعان[٤] *

وفى الأمثال : « قد أُشِئْتَ عَقيلُ إلى عقْلك » ؛ أى : قد اضْطُرِرتَ إلى عقْلك .

* وقال : الأَتَلانُ ، كهَيْئةِ التعارُجِ فى المِشْيةِ ، أَتَلَ يَأْتِلُ أَتَلانا ؛ وقال الحارثُ بنُ نَهِيكٍ الحَنْظَلىّ :

فتروحَت تهْدِى الضِّباعُ عَشِيّةً
شِبَعًا يَتِلْن على نَساها تَأْتِلُ

* وقال : الإيادُ : السُّتْرةُ ؛ قال العَجاجُ :

* مُتَّخِذًا منها إيادًا هَدَفَا[٥] *

* وقال المُؤالى : الذى قد أُغْلِى حتى صار خاثرًا ؛ وقال اللَّعينُ :

سَمْعَمعة كأَنّ بمِعْصَمَيها
وضَاحِى جلدِها رُبًّا مُؤالَا

سَمْعَمعةٌ : دقيقة الجِسْم .

* والأَياديمُ ، الواحدة : إيدامةٌ ، وهى مُتونُ الأَرضِ ؛ قال

كما رَجا مِن لُعابِ الشَّمسِ إذ وقَدتْ
عَطْشانُ ريْع سَرابٍ بالأَياديمِ[٦]

* وقال : الإوَزّى ، من المَشْى : الذى يَمْشِى : تَرقُّصًا[٧] فى جانبيه ،

---

(١) بمثل هذه التكملة يتم المعنى . (٢) بابه الشين . (٣) مريم : ٢٢

(٤) ديوان الاخطل (ص : ١٩٢) : مستقدف وائل حولى جميعا * وتطعن أن أشيت إلى الطعان

(٥) انظر (ص ٦٠) .

(٦) وكذا أورده صاحب اللسان ، وشارح القاموس ، غير منسوب ، نقلا عن الشيبانى .

(٧) الأصل : « توقصا » . والتوقص : السير بين العنق والخبب ، ولا يستقيم به المعنى . وما أثبتنا من كتب اللغة .

كأنه يعتمد على جانبيه إذا مَشى ، مرةً على الجانب الأيمنِ ومرةً على الجانب الأيسر ؛ قال بعض بنى سَعد :

* أَمْشى الإوزَّى ومَعِى رُمْحٌ سَلِبْ *

* وقال : المُؤَاضُ؛ من الإبل : التى تُحرِّك ذَنبها إذا أراد ابنُها أنْ يرْضَعها.

* وقال : قد أَزَّ الكَتائب ؛ أى : أضافَ بعضَها إلى بعض ؛ قال الأخطلُ :

ونَقْضُ العهودِ بإثْرِ العُهودِ
يؤزُّ الكَتائبَ حتّى حمِينا (١)

* وقال اليَمانى : الأَرْخُ ، من البقرِ : الأُنثى البِكْرُ التى لم تَنْزُ عليها الثِّيرانُ .

* وقال الشَّيبانىّ ، والنَّمَرىّ ، والتَّغلبىّ : الأُذُوقُ : طائرٌ مثلُ الدَّجاجةِ العظيمة ، سوداءُ ، صلعاءُ الرَّأس ، منْقارُها طويلٌ أصفرُ .

* وقال السُّلَمِىُّ : الأَمِرةُ ، من النُّوق : الكثيرةُ الولد .

* وقال : الأَذْناءُ . من المعْزَى : ليست بصَمْعاءَ ولاقَنْفاءَ ، بين ذلك : حَسَنة القَدِّ .

وقال : أَرَزَ مِشْفَرُ البَعِيرِ من أكل العِضاه ، يأْرِزُ ، فإذا سُئل فمَنَع ، [٨ ظ] قيل : أَرَزَ ، ويحَهُ ما آرزَهُ !

* وقال : هم مُؤْرِكون فى الرِّمْث .

* وقال : وَجد فلانٌ فى حِبالته ظَبيًا أَخِذًا ، وهذا ظَبْىٌ قد أَخِذَ أَخَذًا .

* وقال العُقَيلىّ : الآصِرةُ : المَحبوسَة عندهُ من الإبل يَحْتَلِبها (٢) .

* وقال : أَثَفَهُ ، أى : طلبه ، يأْثُفهُ (٢) .

* وقال أبو المَوصُول : أَرِبْت بهذا الأمر ، إذا عَلِمْته وفَطِنْتَ له ؛ وأنشد :

وكنتُ إذا هانَتْ على مَن يَسُومُها
أَرِبْتُ بأَيّام الجِيَادِ النَّزائع

---

(١) ديوان الأخطل (١٨٢ ، ٣٠٤) واللسان (أزز) .

(٢) قيده صاحب القاموس بكسر الثاء وضمها .

* وقال : تقول : إحْدَى الإِحَدِ ، عند الأَمر المُنكر ؛ وأنشد :

* بُعكاظٍ فَعَلَوا إِحْدَى الإِحَد[1] *

وقال : إنها لَشديدةُ الأَزْرِ : للقَوس إذا كانت أَمِينةً .

* وقال :

أَرَّى بكَفَّيهِ وأَقْعَسَ رَأْسَهُ
وحَظْربَ نَفْخًا مَسْكَهُ فهو حاظِبُ

أى ملآنُ . قوله : أَرَّى : أى أَنشب كَفَّيه فى الأَرْض ، يَعْنِى الضَّبَّ .

فلما رَأَيت القَبْضَ يَزْدادُ فَتْرةً
وأَيْقنتُ أَنْ الضَّبَّ لابُدَّ ذاهِبُ
قُمتُ وعِيدَانُ السَّليخةِ قد جَذَتْ
جُذُوًّ المَرامى بَين بادٍ وغائبِ[2]
وآخرَ أَبدى عَن ضُلوعِىَ خَدْشُه
ومُسْتَمْسكٍ تَعْتَعْتُه فهو ناشِبُ
ودَبَّ على صَدْرِى دَبِيبًا وَلَبَّنِى
مع البَرَضِ الزُّرْقِ العُيُون الحَنَاظِبِ
خَليلُ عَذابٍ بين حَزْمَيْنِ يَرْتَعِى
أَعاشِيبَ مَوْلِيٍّ[3] سَقَتْه الهَضَائبُ

السَّلِيخةُ : مابقِى من جِذْل العَرْفج وأَصلِه .

* وقال رجلُ من بَنِى سَعد ، وأَتى جَبَلاً ، يقال له : طِمِرٌّ ، فاصطادَ من ضِبَابه وأَرَكَ به هو وأَهلُه ، فقال :

* واللهِ لولاَ أَكْلةٌ فى المَرِّ *
* بكَبِدٍ بِكُشْيَةٍ بظَهْرِ *
* لقد خَلا منَّا قَفَا طِمِرٍّ *

وقال : إذ كُلُّ شىءٍ يَتَكلَّم ، ولاَ يأْكل الإِنسانُ الضبَّ ، ولاَ يدرى ماهو ، فناداه ضَبٌّ : ياإنسانُ ، ياإنسانُ ، حتى إذا نَظر إليه قال : وتِلْكَ ماتَرَكْتَ بالوَاد ، تركْتَ أَيَّما زادْ ، كُشىً بأَكْبادٍ » . فرجع إليه الإِنسانُ فَأَخذَه ؛ فقال : أَخيُّك أُخيُّك ! فأرسله مثلا . فلما ذهبَ عنه ناداه بمثل الكلام الأوّل ، فرجع إليه ، فسَحطهُ وأَكلَه ؛ فلم يَزالُوا به يَأْكلونه بَعدُ .

والضبّ ذو أَمثال ، يَضربها النّاسُ أَمثالا .

(١) وكذا جاء فى اللسان (أحد) غير منسوب .
(٢) فى البيت إقواء .
(٣) كذا ولعلها : « حولى » ، بالحاء المهملة .

فَزُعم أن الأسد تأمَّر فمَلكَ كُلَّ شيءٍ من دَواب الوَحش ، فلما مَلكها سَمِعْن وأطعن ، إلا الضَّبّ ، أرسل إليه فأبَى ؛ قال منَ يَأْتينِى به وله الحُكْم ؛ قال الثَّعلبُ : أنا بخِدْعِى ، قالت الضَّبُعُ : وأنا بِحيلتِى ؛ قال : فاذْهبا فأْتِيانى بهِ .
فلما خَرجا ، قال الثَّعلبُ للضَّبُع: حِيلَتك ياضَبُعُ ؟قالت : حِيلتى أن تَضربَنى وتخْصِمنِى تَمْرتى ؛ قالت : فأُخاصِمك إلى الضَّبِّ .
قال : فَفَعَل ذلك بها ، فأقبلا ، والضَّبُّ مُنبطِحٌ على سَنَد شَجرته ، فلما دَنَوْا منه وخافَا أن يَنْجحر ، قالا : يا أَبا حِسْل ، إنَّا نَختصِم إليك فانْتَظرنا ، فانْجَحَر فى جُحره ، فقال : فى بَيته يؤْتَى الحَكَمُ . فأَزَفا إلى بابه ، فقال : قِصَّتَك ياضَبُعُ ؟ قالت : كانت لى تَمرةٌ ؛ قال : حُلوًا جَنيْتِ .
قالت : فاخْتلَسها الثَّعلبُ ، فلطمتُه فَلطمنى ؛ قال : حُرٌّ انْتَصر . فرجَعا فلم يُغنيا شيئا .

وكان الضَّبُّ إذا وَلَد يُحذِّر ولدَه الإنسانَ ، فيقول : احذَر الحَرْشَ يَابُنىَّ قال: فَبينَما هو ذات يومٍ فى قَلْعة هو وابنُه ، إذ وجدَ الإنسانُ أثَر الضَّبِّ فى القَلْعة ؛ قال : فأَخذ الإنسانُ مِرْدَاةً ففَلَق[1] القَلْعَةَ رَدْيًا ، فقال : ياأَبت ، الحَرْشُ هذا ؟ قال : يابُنىَّ ، هذا أَجلٌّ من الحَرْش . فأَذهبها مَثلاً .

وقال : إذا ضَربوا مَثلاً للذَّليلِ : ماصاروا لهم إلا مِثل المَراغة ، أو كعَرْفجة الضَّبِّ التى تُتذلَّل .

* وقال: الحَرّاش[2] : الأَسودُ السالخ ، وإنما سُمِّى : الحَرّاش ، لأنه يَحْرِش الضِّباب .

وقال : قد أَحْرَش الضَّبُّ ، وهو أن يَدْنُوَ ويَضربَ بذَنبهِ ويَفِحَّ .

* وقال : كَعابِيرُ ذَنب الضبِّ : العُقَدُ التى فيه . [٩ ظ]

* وقال : ذَنَبٌ عُجَارِدٌ ؛ أى : غَلِيظ .

* وقال : شَبَكَةُ الضِّباب ، وهى أن تكُونَ فى مَكان جماعةٌ .

(١) الأصل : « فعلق » بالعين المهملة ، تصحيف . (وانظر اللسان : حرش) .
(٢) وقيده صاحب القاموس تنظير « ككتان » .

* وقال : العَرْفَجةُ مالم تأخُذها مُخَوِّصةً فأنْت مُوقِدٌ بها .

* وقال : جَماعة العِنِّين : العَنانين [1] .

* وقال : هم فى أُفُرَّة [2] ، إذا كانوا فى تَعَب وشِدَّة .

* وقال : تقول للضَّبّ : عَلِقَ جَلَجَةً فى جُحره . فالجَلَجَةُ : اضطرابُه فى جُحْرِه .

* الأَنيثُ : المكانُ السهلُ الذى ليس فيه حَزْنٌ ولا غلظٌ . وذاك يَرُبُّ الماءَ فلا يزال فيه ثَرًى .

* والأَزَّةُ : الصَّوتُ ؛ وأنشد :

إذا اسْتَمْتَعتْ بالهَجْلِ لم تَسْتَمع بهِ
سِوَى سَكْرةِ [3] المُكّاءِ . أو أَزَّةِ الرَّعْدِ

* الأَلَّةُ : عُودٌ له فى رَأسه شُعْبَتان .

* الآسُ : سَلْحُ الفَحل ؛ والفَتِلُ [4] ، أيضًا : سَلْحٌ ؛ والمَجُّ : قَىْءٌ .

* وقال الطائىُّ : الأَوابُل ؛ من الإبلِ : التى لايَشْرَبْن شَهرينِ أو ثلاثةً .

* إرْثُ [5] الكرِّ : أَصلُه ، وهو الحِسْىُ .

* وقال الطائىُّ : الأَرُومُ من النَّخل : التى تَستأْرِم ، تَطول ولا تَحمل شيئًا حتى تَطول ، وهى الأُرُمُ ، الجماعةُ .

* وقال : الإِبْراءَةُ :الشَّجَرةُ التى رأَيتُ [4] بفلَسْطين تُشْبه التين .

* وقال الهُذَلِىُّ : المسْتأْخِذُ : الذى يَجِد الوَجع فى عِظامِه كُلها .

* وقال : الأَبِد : الولد أَتى عليه سَنةٌ .

* وقال أَثَا بِهم يَأْثُو إثاوةً [6] .

* وقال أَرَاةُ النَّحل : ما تَأْكل من الشَّجرِ .

وقال : إبلٌ رُتَّعٌ : أَوالٍ [7] سَوَاكنُ .

* وقال الهُذلىُّ ساعدةُ بنُ جُؤَيّة :

دَلَّى يَدَيْه له سَيْرًا فأَلزمه
بَرْمَية [8] غَيرِ إنْباءٍ ولا شَرَمِ .

(١) الأصل : « العنانى » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بضمتين وتشديد الراء » .
(٣) كذا . ولعلها محرفة عن « مكوة » ومكا المكاء : صفر .
(٤) كذا .
(٥) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٦) الأصل : « إثاء » ، صوابه ما أثبتناه .
(٧) إذا كانت هذه الكلمة الشاهد فبابها ولى .
(٨) ديوان الهذليين (١ : ١٩٦) : « نفاحة » .

ويقال : رَمْيةٌ إنْباءٌ . وهى التى تَنبو ولم تَدْخل إلا شَيئًا يسيرًا .

* وقال الهَمْدانىُّ : الإتادُ : حبْلٌ يُضْبط به رِجْلُ البَقرة إذا حُلِبَتْ .

* وقال : الأَرْخُ : البَقرةُ التى لم يُصِبْها الفَحْل ؛ وهى الفَقْحة .

* وقال : نَحن بهذا البلدِ لانستأْنس شيئًا ؛ أى : لانَرى شيئًا .

[١٠ و] * وقال : لَإبلهُ لاتَقرُّ من النَّشاط والأَبْثِ ؛ يقال للصَّبىّ ، إذا لم يَقرّ : إنك لأَبِثٌ ، وهو من النَّشاط والمَرَح .

* وقال الأَسدِى ؛ : إنهم لَفِى أَوْكَةٍ ، وهو الشَّرُّ .

وقال أَبو مُسَلِّم : هذا رجلٌ بإمَّة بَعْدُ ، إذا لم يُخَوِّعه الكِبَرُ ويَضْعُف ، والتَّخْوِيعُ : النُّقصانُ .

* وقال : إنَّ فى صَدْرِه عليك إلاًّ ؛ أى : غِلاًّ .

* أَسْتَنَةٌ : شَجرةٌ تُشبه السَّرْحةَ ، وهى سَوداءُ العُود .

* المِئْبَرةُ من الدَّوْم : أَولُ ماتَنبُت .

* وقال : الأُبُلَّة[١] : الأَخضرُ من حَمْل الأَراك ، فإذا احْمرَّ فهو الكَبَاث .

* وقال الخُزاعىّ : الأَسِيفُ : الضَعيف من الرِّجال فى بَطْشِه .

* الأَلْبُ : الطَّرْدُ الشَّديد ؛ قال مَنْظور :

* وَطَرْدٌ لِمَن دَنَالِى أَلْبُ *

* التَّأَرِّى : القُعودُ ؛ قال أَبو مُحمد :

إمَّا تَرَيْنِى خَلَقَ الأُطْمُرِّ
أَشْعَثَ لا أَهُمُّ بالتَّأَرِّى

* الأَرِينُ : الهَدَرُ[٢] ؛ قال أَبو محمد[٣] :

مَتى يُنازِعْهُنَّ فى الأَرِين
يُصْرَعْنَ[٤] أو يُعْطِين بالمَاعون

(١) وقيدها شارح القاموس تنظيرا «كعتلة» . وضبطها صاحب اللسان ضبط قلم «بضمتين ولام مشددة» .
(٢) اللسان قال شارح القاموس (أرن) : «محركة ، وفى بعض النسخ بالتسكين» .
(٣) (اللسان) شرح القاموس (د/ن): «أنشد ثعلب للهذلى» . والبيت فيهما شاهد على النشاط .
(٤) اللسان ، وشرح القاموس : «يدرعن» .

* وقال مَنظورٌ .

وقُلتَ على إقّانِ ذاك مَقَالةً
نَماها لنا عَنك ابنُ خالِك صَلْهَبُ

* الأَليلُ : الحَنينُ ؛ قال المَرّارُ :

دَنَوْنَ فكُلُّهنّ كذَاتِ بَوٍّ
إذا حُشِيتْ[1] سَمِعتَ لها أَليلاَ

* وقال المَرّارُ :

إنّى لوافرُ مَعْشرِى أَعراضَهم
أَنّى وهذا الأَنْفُ غيرُ مُوبَسِ

مُوبَس : مُرْغَمٌ ؛ وتأبَّسَ : تَغبَّر ؛ قال صالحٌ :

ودارًا لها بالحِنْوِ لم أَرَ مِثلَها
تَوَقَّتْ بها حِجّةً لاتوبَسِ[2]

* وقال المَرّارُ :

تَقلَّبْتُ هذا اللَّيلَ حتى تَهَوَّرتْ
إناثُ النُّجوم كُلها وذُكورُها

إناثُ النُّجوم : صغارُها ؛ وذكورُها : كِبارُها .

* وقال أُطَيْط :

وَهَمٌّ تَعنَّانِى وأنتِ أَجَلْتِه
فَعنَّى النَّدامَى والغَرِيرِيّةَ الصُّهْبَا[3]

أَجَلْتِه : جَنيْتِه ؛ وهو يأْجِلُ : [١٠ظ] يَجْنى ؛

* الأَلُّ : السُّرعة[4] ؛ قال مَنْظور :

* يُعْطِى أَساهِيكَ عَتِيقٌ أَلٌّ *
* كَشَقَذان[5] القَفْرةِ المُدِلّ *
* لاوَكِلَ السَّيْرِ ولا مُؤَلّى *

مُؤَلٌّ : مُبطِىءٌ ؛ قد أَلَّى : قَصَّرَ .

وقال : بها كَلأٌ لا يُؤْبِلُ العامَ ؛ أى :لا يُقْطَع ، أى: لاَ يَفْنَى ؛وقد آبل إيبالاً ، مهموز ؛ وفى كُل شَيءٍ يُقال ، من الطعام وغيره .

* وقال السَّعدِىّ : الأُثْنَةُ ، إذا حَفَر فى الغار يَترك كهيئةِ الأُسطوانةِ مُلتزقةً بما هى منه لتَدْعَمه لئلّا يَسقُط على مَن يَحْفِره .

* المأْموت : الموقُوت ؛ قال :

* هَيهاتَ[6] منها ماؤُها المأْمُوتُ *

تقول : هو إلى أَجلٍ مَأْموت ؛ وهو المَوْقُوت .

* وقال : قد أَزَّيتُ الحوضَ أُؤَزِّيه : جعلت له إزاءً ؛ وقد تأَزَّى القوم

---

(١) اللسان (ألل) : « حشيت » .
(٢) فى العجز حذف ، وهو ذهاب سبب خفيف من « مفاعيلن » .
(٣) اللسان (أجل) .
(٤) الأصل : « السريع » ، صوابه ما أثبتنا .
(٥) الأصل : « كشقفان » . والظاهر أنها محرفة عما أثبتنا .
(٦) وكذا فى ديوان رؤبة (ص : ٢٩) . وفى اللسان (أست) : « أيهات » .

فى حِلَّتهم ، إذا تَقاربُوا فى مَنزلِهم .

* وقال الطائىّ : الأَتانُ : الأُنثى (١) من الحُمر ؛ وأنشد :

أَكْحَتُ أَقْنَى الأَنف جَعْدُ القَفا
مُوَشَّمٌ بالرَّقْم كابنِ الأَتان

* الإِدَةُ : زَماعُ أَمرِ القَوم واجتماعُه ؛ قال :

وباتُوا جَميعًا سالمِينَ وأَمْرُهمْ
على إِدَةٍ حتَّى إذا الناس أَصبحوا (٢)

* * *

باب الباء

* البُهْرةُ من الأرض : السَّهل الواسعُ الوَطء ، وأَبْهَرُ الوادى : ما اتَّسع منهُ ؛ وأنشد :

أَسْقَى مَنازلَها بِبُهْرةِ رَاكِسٍ
رِهمُ السَّحابِ صَبِيرُه يَتكَشَّفُ
طَابتْ جَنائِبُـهُ (٣) فَقَلَّعَ هَيْجُها
نَضَدًا يَقُودُ لهُ رَواقٌ أَرْعَفُ

* البِرْكةُ (٤) : أَن تَحلبَ صَلاةَ الغَداة .

* البَسِيلُ ، من الرِّجال : الذى لايَسْتَسْلم للشَّر ، وهو الكُدَم .

* البَدِغُ : البادنُ المَلآنُ ؛ يقال : أَصْبَح فلانٌ بَدِغًا ، وناقةٌ بَدِغَةٌ ، ولَبِخَةٌ ، ولَكِيَةٌ ، وبَجِلَةٌ ، هذا واحدٌ كُلُّه ؛

[١١ و] وأنشد :

* ببَجِلاتٍ كَثِيَات الأَشْداقْ *

* وأنشد :

كم خَلَّها من تَيِّحانٍ سَميدَعٍ
مُصافي النَّدَى ساقٍ بِبَهْمَاءَ مُطْعِم

قوله « ببَهْمَاءَ » ؛ أى : على كل حالٍ ، وقال : خَرج بالبَهْماء ؛ أى : لم يُؤامِر أَحداً ، ولا يُدرِى مابين يديه : والتَّيِّحانُ المُتَعَنِّى (٥) الذى لا يزالُ مَعْروفة يَنْفَحُه ها هنا وها هنا .

* وقال : بَكَّها بهذا الماء حتى رَوِيَت .

(١) الأصل : « الأتان » ، تحريف .
(٢) اللسان (أدى) .
(٣) ض : « أعرض » . وفى الهامش : « أظنه : أعرض » .
(٤) بالكسر وتفتح . (القاموس : برك) .
(٥) الأصل : « المتغنى » . ومكان هذه الكلمة فى الأصل بعد قوله : « وها هنا » .

* والبَرَاحُ : الرَّأْيُ الْمُنْكَر ؛ قال :

وما الشَّاهدُ الرَّائى البَرَاحَ بِعَيْنِه
إلاَّ كآخَرَ قـــد أتاهُ خَبِيرُ

* ويقال : أتَانا عند مَبْرِقِ الصُّبْح ؛ أى: حين بَرَقَ وأَسْفَرَ .

* والبِنْيَةُ : بِنْيَة البُيوت .

* ويقال : أخذتُ الأمر برُبَّانه ؛ أى : لم أتْركه يَتَأَخَّرُ .

* وقال : رأيتهُ قائماً باهلاً ؛ أى :لايَتَحَرَّك كأنَّهُ مَبْهُوتٌ ؛ تقول : مالى أراك باهلاً لا تَصنع شيئاً . والباهل :الناقةُ التى لَيس عليها صِرَارٌ .

* البُطاحُ : مرضٌ شَبِيهٌ بالبِرْسام ولَيس به ، تقول : هو مَبْطُوحٌ .

* وقال : أَرْسلَهَا بِبُورِيِّها[1] ، وبُورِيِّه ، إذا تُرِك ورأْيَهُ لم يودَّبْ ، ولم يُثْنَ عن شْىءٍ قَبِيحٍ .

* وقال الكَلبِىّ : أبْشَرت الأَرضُ ، إذا أنبتت .

* وبَلَحَتْ الرَّكِيَّةُ ، وَأَبْلَحت الرَّكِيَّة ، إذا ذَهبَ ماوُها .

* المُباعَشَةُ : أن يَأْخذ الرَّجلُ صاحبَه فَيَصرَعَه ، ولا يَصنعُ الآخرُ شيئاً ، تقول : ما بَاعَشَه .

* وأنشد :

أَباضُوا عليهم هَامَهمْ ثم أنْقَفوا
فِراخَ القَطَا بِبيضَ النَّعام المُسَرْوَلاَ

* البُغَيْبِغُ : البِئرُ القَرِيبَةُ المنْزَعِ الكثيرة الماءِ ؛ وأنشد :

فصَبَّحَتْ بُغَيْبِغـــاً تُغاديهْ
ذَا حبَبٍ تَخْضَرُّ[2] كَفٌّ عافيهْ

* وقال : جاريةٌ بَنَاةُ اللَّحم ؛ أى مَبْنِيَّةُ اللَّحم ؛ قال :

سَـــبَتْهُ مُعْصِرٌ من حَضْرَمَوتٍ
بَنَاةُ اللَّحْمِ جَمَّاءُ العِظَامِ[3]

وقال : ما بَلَعُك ألاَّ تفعل كذا وكذا ؛ [١١ظ] أى : مالك ؟

* وقال : إنه لَبَدِغٌ ؛ إذا كان سَمِينا[4] .

---

(١) القاموس (بور) : « أرسله ببورية بالضم . . . . . . » .

(٢) اللسان (بغغ) : « ذا عرمض يخضر » . والبيت . منسوب فيه لأبى محمد الحذلمى

(٣) اللسان (بنى) والبيت فيه غير منسوب .

(٤) مر هذا (انظر فهرست هذا الكتاب) .

البادرةُ : طَرفُ النَّصل ؛ ومن السَّيف :
* مُقدَّمه .

* وقال : طَرَقَتْه حاجةٌ مُبيئةٌ ؛ قال كُثَيِّر :

إذا قلتُ أَسْلُوا عَاوَدَتْهُ مُبِيئَةٌ
لها طيفُ حاجاتٍ يَرِدْنَ شُروعُ[1]

قال : البَرْثُ من الأَرض : البيضَاءُ الرَّقيقةُ السَّهلةُ السَّريعةُ النبات ؛ قال كُثيِّرٌ :

كـأَنَّ حَـدائجَ أظعانها
بِغَيْقَةَ لمَّـا هَبَطْنَ الْبِرَاثَا[2]

الأَبهرُ من القوس : شِبْرٌ عن يَمين يَدِك وعَن يَسارك ، ثم الطَّائف بعدُ ؛ قال كُثَيِّر :

تَئِنُّ إلى العَجْسِ[3] والأَبْهرَيْن
أَنِينَ المَرِيضِ تَشكَّى مِغاثَا[4]

وقال : قد أَبْجَلت خَرْزَها ، إذا أجادته ، وهو أَن تُلْصِقَ بَشَرَة السَّيْرِ من الخَرْز ، وتُظْهِرَ الأَدَمَةَ ، وتُعظِّمَ السَّيْرِ ؛ فذاك الإِبْجالُ ؛ وقال كُثَيِّر :

تَكَنَّفَها خُرْقٌ تَوَاكَلْنَ خَرْزَها
فَأَرْخَيْنَه والسَّيْرُ غير بَجِيلِ[5]

* وقال الأَكْوعيّ : البُغَيْثَاء من البَعير : موضعُ الحَقيبة .

وأَنْشَدَ :

أَبَى القَلْبَ إلاَّ حُبَّهُ خَلْجِيَّةً
مُفَلَّجَةَ الأَنياب رَيَّا الأَباهرِ

قال : الأَباهرُ : بواطنُ الذِّراعين .

* وأنشد :

بِئْسَ الطَّعامُ الحَنْظَلُ المُبَسَّلُ
إيجَعُ[6] منه كَبِدى وإِكْسلُ

التَّبْسِيلُ : أن تُطَيِّبَه ، وتَغْسِلَهُ[7] ؛ وهو الهَبيدُ[8] .

(١) ديوان كثير . (ص : ٥٠٤ طبعة بيروت) .
(٢) ديوان كثير (ص ٢١١ : طبعة بيروت) .
(٣) ديوان كثير (ص ٢١٣ : طبعة بيروت) : « العجم » .
(٤) ديوان كثير : « المغاثا » . .
(٥) ديوان كثير (ص : ١١٤) .
(٦) اللسان (بسل) : «تيجع » .
(٧) عبارة كتب اللغة البسل : الذى أكل وحده فتكره طعمه ، وهو يحرق الكبد » .
(٨) يعنى : الحنظل .

* والبُغَيْبِغُ : التَّيسُ من الظِّباءِ ،إذا كان شادخًا[(١)] سَمِيناً .

* وقال : شَرِبتُ حتى بَضَعَتْ بَضْعاً حَسَناً وَنقعتُ به .

* والبَادِنُ ، من الأروى : الذى بين الثَّنِىِّ والصَّالِغ .

البَرِيضُ : النَّبتُ الذى يُشْبِه السُّعْدَ ، يَنبُتُ فى مَجارى الماءِ .

* وقال : إذا غضب الإنسانُ على صاحبه

١٢|و|قال : ما أشدَّ ما بَرَح عليه بَرْحاً شديداً .

وقال : قد انْبَخقت عينُه . إذا نَدَرَت عَيْنُه .

وقال : أَبْرِحْتَ من رَجُلٍ ! أى : أُكْرِمتَ من رَجُلٍ ! ما أكْرَمَه وَأَبْرَحَه !

* وقال : قد بَلَّتْ ناقةُ فلانٍ فى الأرض ؛ أى : ذهبت فلا يُدْرَى أيْنَ هى ؛ناقةٌ بالَّةٌ .

* البَكُورُ،من الإبل : التى تَسْرَحُ قبل الإبلِ .

* وقال : البَلْتعِىُّ من الرِّجالِ : المُتَفَصِّح البَيِّنُ .

* وقال : ما فيه بَلالٌ ، إذا لم يكُن فيه ماءٌ ، وما فيه بَلَّةٌ .

* وقال : البَدَّاءُ : الْمُلْتَفَّةُ الفَخِذين .

* وقال الأكْوعىّ : بَزَمْتُه ثَوْبَه ؛ أى: أَخذتُه منه ، يَبْزِمُ ، وقد بَزَمْتُه سَهْماً ، وإنِّى لأَسْتَحْيِي منه مما بَزَمْتُه اليوم ؛ أى : أصبتُه منه .

* وقال : دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ ، ودَراهم بَهْرَجٌ .

* وقال : بَصَقْتُ شاتِى ، إذا حَلبتَها وفى بَطنها ولدٌ يَبْصُق بُصُوقاً ؛ والبَصُوقُ ،أبْكَأُ الغَنَم وأقلُّها لَبناً .

* وقال : قد بَقَل[(٢)] الحمارُ : أكل البَقْلَ ، يَبْقُلُ ؛ وأنشد :

* مُوَلَّعٌ يَقْرُو صريماً قد بَقَلْ *

* وقال : بَنِّتْ لى هذا الأمْرَ : فَسِّرْهُ ، يُبَنِّتُ .

* وقال : البَغْرَةُ ؛ أشَدُّ ما يَكونُ من الحَرِّ شَهْرين ، تقول : أنتم فى بَغْرَةٍ[(٣)] .

(١) الأصل : « شاحا » ، صوابه ما أثبتنا .

(٢) عبارة كتب اللغة : «استبقل » . وقد خصت كتب اللغة « بقل » لظهور النبت ، والشاهد يؤيد هذا .

(٣) كذا . وكتب اللغة لاتقوله ، والأقرب أن تكون : نفرة ، بالنون .

* وقال العُذْرىّ .

* قد شَفَّنى وأنت فى التَّبيُّض *

التَّبَيُّض : السِّمَنُ ، وإن كانت سوداء .

وقال العُذْرىّ : بَخَعْتَنى خَبَرَك ، إذا صَدَقَه وأخبَرَه بثَّةَ نفسه .

* وقال : بِشارُ فلان مِسْكٌ ، إذا كان طَيِّباً ، أو جبِفَةٌ ، إذا كان مُنْتِنا .

* وقال أبو المُشْتَوْرِد : كلُّ مُفْصِلِ بَدْأَةٌ .

* وقال : البِرْكُ : جَبَلٌ بين [1] حَلْىٍ وَضَنْكانَ ؛ وهو قوله :

* وأنتِ التى كَلَّفْتنى البِرْكَ شاتيا [2] *

وقال سَعيد بن حَيَّاش لبنى زَبَان :

* يا لزَبَانِ يا أبا السَّوْءاتِ *

* يا ألأَم الأحياءِ والأَمْواتِ *

* إنّ النُّجوم ارْتَفَعَتْ هَيْهاتِ *

* على زَبَانٍ كُنَّ عالياتِ *

* وقال سَعيدٌ [١٢ظ] أيضاً :

* يا آل دِمْىٍ وحِمارٍ نَهّاقْ *

* هَلُمَّ ما جَمَّعْتُمُ من أَرْبَاقْ *

* وَشَيْخ سَوْءٍ بالمَعِيزِ نَعّاقْ *

* هَلُمَّ فاذْنُوا للِّواءِ الخَفّاقْ *

* وشَيخ صِدْق بالمِئِين مِعْناق *

* شَيخِ حَمالات وشَيخِ إطْلاقْ *

* وقال العُمَانىُّ : هذا رَجُلٌ بَوْرٌ ، أى : لا خَير فيه .

* وقال : أَبْهَلَ سَخْلَه مع أُمَّهاته . إذا خَلّاه معها .

* وقال : إنّه ليَطْلُبه بِبِئْسَة ، أى : بِجُرْم وذَحْل .

* وقال الأَسعدىُّ : أَبْرَحَ فلانٌ رجلاً ، إذا فَضَّله ، وأَبرَحْتَ ماءً ، وأبرحت ناقةً ، وكلَّ شىءٍ تُفَضِّله .

* وقال : البَلاَط : الجلد ، يقال : إنَّ فلاناً لَحَسَنُ البَلاطِ ، وإنَّ فلانةً لَحَسَنَةُ البَلاطِ ، إذا جُرِّدتْ .

* وقال : أَلقَى ثِيَابه فَبَهْصَل ما عليه : قَشَرَه إذا تَعَرَّى .

* وقال : تركتُ مالَهم بجداً ، إذا أهْمَلُوا فى الرِّعى ، حين يُبْقِل الناسُ .

(١) الأصل : « حل » ، تحريف . (معجم البلدان : برك) .

(٢) عجزه : * وأورد تنيه فانظرى أى مورد * (اللسان : برك) .

* وقال : لَقُوهم فأَبْهَلوُا عليهم أَيْدِيَهم ؛ أى : بَسطوا عليهم ليُقاتِلوهم .

وقال : لَقُوهم فَبَهَرُوهم ؛ أى : مَلئُوا صُدُورَهم .

* وقال : طرَده فما أَبْعَطَ ؛ أى : تباعد .

* وقال : ابْتَشِك هذا الأَمرَ ، وهذا الحديثَ ؛ أى : تَخَرَّصه .

* وقال : الأَبلَجُ : الأَبْيَضُ .

* وقال : بُرْعُومة الطُّرْثُوث : طرَفُه ؛ وَقَصَبَةُ الطُّرْثُوث : أَسفلُ من بُرْعُومِه .

* وقال : بَغِرَت الإِبلُ ؛ قال : يكون ذلك مِن الماءِ إذا لم يُسْجَر ، وَسَجْرُه : أنْ يَسِيل الوادى فى الرَّكِىِّ فَيطيبَ ماؤُه ، فإِن لم يُسْجَر أبغرَ أَهْلَه الذين يَسْقُون منه .

* وقال : بَحِرَت الإِبلُ ، إذا أَكلت شَجر البَحرِ ؛ وبَحِرَ الرجلُ ، إذا سَبَح فى الماءِ فانْقَطَعت سِباحَتُه ؛ قيل : بَحِرَ .

* وقال : له فيه بُغْيَةٌ ، وله فيه مِرْفَقٌ ، ومِرْفَقُ اليد ، سواءٌ .

* وقال : طريقٌ مُبْهِم ، إذا كان خَفِيًّا لا يَسْتَبِين .

* وقال : الْبَيْقَرةُ : أَن يضْعُف مَشْيُه فَيقُومَ .

* وقال : حَمل على بَعيرِه حتى بَتَّهُ ؛ أى : قَطَعهُ .

* وقال : صحِبْنَا فكَفَيْناهُ البَدَادَ ؛ أى : [١٣ و] كفيناه النَّفقَةَ ، لم نُكَلِّفه أن يُنْفِق معنا .

* وقال : بَهَظَنِى الأَمرُ ؛ أى : غَلَبَنِى .

* وقال : البَزْوَاءُ من الأَرض : المُرتفعةُ .

* وقال : الأَبْهَرُ : الأَبْطَحُ مِن الوَادى [1] .

وقال السَّعدىّ : الْبَحْرانِىُّ من الدَّم : الشَّديدُ الحُمْرة .

* وقال : جاءَ بالكلمةِ بِهِلِقًا [2] ، أى : مُواجَهَةً لا يَسْتَتِرُ بها ؛ وأنشد :

يَقُول إذا ما قِيلَ لا تَنْطِقِ الخَنَى
بَلَى إنَّنى تُؤْتَى إلىَّ البَهَالِقُ

* العيْنُ الغائِرَةُ يُقال لها : بَخْقاءُ .

(١) مر مثله . (انظر فهرست هذا الكتاب)
(٢) قيدها صاحب القاموس (بهلق) بالعبارة : بالكسر والفتح .

* وقال : بَخَسَ مالَه ؛ أى : نَقَصَه ؛ وأنشد :

* يُلْحِى وَيُبْقِى مالَه المَبْخُوسا[١] *

وقال الشّيبانىّ : البَراغِيلُ : ما كان من الآبارِ قريباً من الرِّيفِ ، وهى المَزَالِف ؛ قال الأخطل :

يَقْسِم أَمْراً أَبَطْنَ الغِيلِ يُورِدُها
أَم بَطْنَ[٢] عانَةَ إذ تَنْشفَ البَرَاغِيلُ

* وقال الكلابِىُّ : الأَبْغَث ، يكون فى الحَرَّةِ ، وهو حجارةٌ فى رَمْلٍ .

* وقال : بَشِشْتُ به ، من البَشاشَةِ .

* وقال : قد أَبْدَرَ القَمَرُ ، إذا صارَ بَدْراً ؛ وأنشدنى الفزارىُّ :

جَرَتْ يومَ جِئْنا عَوْهجٌ لاجَهاضَةٌ
ولا خَلَقٌ منها المَحاجرُ عانِسُ

* وأنشدنى الكِلابىُّ :

* إنّى وَسَعداً مُرْوِيانِ ذَوْدَنـــا *
* إمَّا بأَشياعٍ وإمّا وَحْدَنا *

* وقال : البَكُور ؛ من الإبل : التى تَسْرَحُ فى المَرعى أَوَّلَ الإبِلِ بُكرةً[٣] .

* وقال : الباضِعَةُ من الشِّجاج : التى تَبضَعُ اللَّحْم .

* وقال : قد تَبزَّل السِّقاءُ ؛ إذا تَشَقَّقَ ؛ ويقال فيه : بَزْلٌ ، وبُزُولٌ ؛ وَهَزْمٌ وهُزُومٌ ؛ وَشَنَّةٌ مُتَهَزِّمَة . وَهَزِيمٌ .

* وقال : حَلَبُوا بِرْكَةَ إبِلهم ؛ وَبِرْكَتُها : أَن يَحابوها فى مَبْركها حين تُصْبِح[٤] .

وقال ذو الرُّمّة :

كَأَنَّ بَقَايَا حَائِلٍ فى مُناخِهـــا[٥]
كُساراتُ جَزْعٍ[٦] أَو بُيوضُ يَمامِ

[١٣ظ] حائِلٌ : بَعَرٌ حائِلٌ .

* وقال قَدْ أَبَنَّتْ دارُ بنى فلانٍ من البَعرِ والسِّرقينِ ؛ وهى البَنَّةُ .

* وقال : ابْتَلَيتَ فى هذا الأَمْرِ جَهْداً ؛ أى : أَبْلَيْتَ .

(١) ديوان رؤبة (ص : ٧٢) : «المنحوسا» .
(٢) ديوان الأخطل (ص: ١٤) : « أم مجد » .
(٣) مر هذا (أنظر فهرست هذا الكتاب) .
(٤) مر هذا (أنظر فهرست هذا الكتاب) .
(٥) ديوان ذى الرمة (ص : ٥٩٩) .
(٦) الديوان : « لقاطات ودع »

* وقال : الشَّدْىُ الباسِرُ : الذى يُحْلَبُ أَوَّلَ شىءٍ فلا يُتْرَكُ فيه شىءٌ فيَذهب لَبَنُه .

* وقال : قد بَهَزَ بجُمْعِهِ بَهْزاً شَديداً .

قال الشَّمَّاخُ :

كَأَنَّ مكان الجَحْشِ منها إذا جَرَتْ
مَنَاطُ مِجَنٍّ أَو مُعَلَّق دُملُجِ [١]

يقول : هو مَع إبطِها مخافةَ عليه أَنْ يَرْمِيَهُ أَحَدٌ [٢] .

* وقال : قد بَقَّل هذا المكانُ : إذا نَبت بَقلُه وَرَتَعَتْ دَوابُّه ، وهو مَكانٌ بَقِلٌ .

* وقال الكَلبي : المُبَتَّلَةُ الخَلْق : قَصبُها كُلُّه رِوَاءٌ .

* وقال أَبوزِياد : قد بانَ أَمرُك ، يَبِينُ ؛ وقال :

* ولايَزالُ [٣] قائلٌ أَبِنْ أَبِنْ *
* دَلْوَيْكَ عن حَدِّ الضُّروس والضَّبِنْ [٤] *

الضَّبِنُ [٥] : ما أَعْياهم أن يَحْفِروه ؛ وقوله : أَبِن ؛ أَى : نَحِّه .

* وقال : بَلَتَ يَبْلِتُ ؛ أَى : حَلَفَ .

* وقال الزُّهَيْرِىّ : البِئْرُ الباهيةُ : الواسعةُ الفمِ ؛ قال :

فأَلْقَى دَلْوَ باهيةٍ رَكُوضٍ
يُنازِعُ ماءَ قُبَّتِها رَجاهَا

القُبَّةُ : جَوْفُها .

* والبَادِئُ : الضَّيِّقُ . والسَّكُّ : أَضْيَقُ منه ، مثلُ رَكَايانا .

* وقال السَّعدىّ : البَدَّاءُ ، من النِّساءِ ؛ إذا كانت مُرْتَفعةَ العَضُدَين من كثرة لَحمِها .

* وقال البَكْرىّ : قد بُزِىَ بالقوم ، إذا غُلِبُوا .

* وقال : باقُوا عليه ، فقتلوه ظُلما ، انْباقوا به ؛ أى ؛ ظَلموه .

* وقال العَدوىّ : مارَمَى بِكُتَّاب [٦] ؛ أى بشىءٍ ، بسَهم ولاغَيره [٧] .

* وقال : لَقِيتُ منه البُرَحِين [٨] .

---

(١) الديوان (ص : ١٥) (٢) ليس من الباب .
(٣) اللسان (لبن) : « أمايزال » . ونسب البيت فيه لسالم بن دارة وقيل : لا بن ميادة .
(٤) اللسان : « واللبن » .
(٥) فصل صاحب القاموس (ضبن) فقال : الضبن ؟ بالكسر : ما أعياهم أن يحفروه .
(٦) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كرمان وشداد » . (٧) ليس من الباب .
(٨) بتثليث الباء . (القاموس : برح) .

* وقال العَدوىّ : البُرْعُمَةُ : التى تكونُ فى أعْلى البَقْل .

* وقال : البُقَّيْرَى[(١)] : لُعْبَةٌ يَلْعَبُها الصِّبيان يُؤَثِّرون بأَيْدِيهم فى التُراب .

* وقال العُذْرىّ : بَرَّحَ اللهُ عنه ؛ أى : فَرَّجَ الله عنه .

* وقال الحارثىّ : البالةُ من صُفْرٍ ، مثل الصَّاخِرةِ .

* وقال الطائىّ : لولَقِيتَه مابَأْشَنِى؛ أى : [١٤ظ] ما امْتنع مِنّى .

وقال الثَّعَلِىُّ : لقد أَبْلَدَ فلانٌ ، إذا هلك مالُه وضَعُفت حيلتُه، فى شعرحاتم[(٢)] .

* وقال : البَلُّوق[(٣)] : الغَوط من الرمل ، وهو يُنْبِتُ .

* وقال : بَسَّ فلانٌ كلابَه ؛ أى : أرسلها .

* وقال الفَرِيرىّ : الأَبْيَضُ : عِرقٌ فى باطن ذراعَىِ البَعير ، والذِّراعُ : فوق الرُّكبة ، والمذْرَعَةُ : جِلْدة الوَظيف ، والوَظيف؛ أسفلُ من الرُّكبة .

* وقال : قد بَلَدَ الأَثَرُ ؛ أى : دَرَس ، يَبْلُدُ بُلودًا ؛ وبَلَدَ وَشْىُ الثَّوبِ ، إذا ذَهَب ؛ وقال : رجلٌ مُبْلَد؛ أى : هالكٌ .

* وقال الوداعىُّ : المِبْناةُ[(٤)] : النِّطعُ .

* وقال : الإبزاءُ : الإرضاع ؛ قال : هذا بَزِّى ؛ أى : رَضيعى .

* وقال : البُلْسُنُ[(٥)] : العَدَس .

* وقال أبوزِياد : سَمعتُ بَأْبَأَةَ التَّيس .

* وقال الأَسدىّ : البَزْلاءُ : صَرِيمةُ الأَمر ؛ قال : بزَلَ أَمْرَه ؛ أى :صَرَمَهُ ، يَبْزُله بَزْلاً ؛ وأنْشد [للرَّاعى] :

لقد تَأَوَّبَنى هَمِّى فَقَلَّبَنى[(٦)]
كما تَقَلَّبَ فى قُرْمُوصه الصَّرِدُ
من هَمِّ[(٧)] ذى بَدَوات مايَزالُ له
بَزْلاءُ يَعْيا به الجَثَّامةُ اللُّبَدُ

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسميهى » .
(٢) وبيته : وذلك يكفينى من المال كله * مصونا إذا ماكان عندى مبلدا .
(٣) فى الأصل : « البغلوق » . صوابه ما أثبتنا .
(٤) بالفتح ويكسر : (القاموس : بنى) .
(٥) وقيده صاحب القاموس (بلسن) بالعبارة « بالضم » .
(٦) السمط (ص ٢٠٣) .
(٧) المخصص (٣ : ١٨) واللسان (بزل ، جثم) وتهذيب الألفاظ لابن السكيت (١٨٤ ، ٤٤٦) والأمالى للقالى (١ : ٥٤) : من « أمر » .

* وقال العُذْرىّ : أَصبحت بَلَاقِعَ صَلَاقِعَ .

* وقال : تَباوَرُوا ، إذا صاحُوا من العَطش ، وجَأَّر بَعضُهم إلى بعض .

* وقال صُهْبانُ بنُ صَفوان المُدْلجىّ ، يَمدح جَدَّه جَزْءًا :

أَبِى فارِسُ السَّمْراءِ فافْخَرْ بِمثْله
ولاتَفْخَرَنْ يا بنَ المُضلِّ بباطل
وجَدِّىَ[1] ذاد الخَيْل إذا شَعِلت ضُحًى
بذات أَخيدٍ مثْلِ وِرْد النَّواهل
وجدِّى جَزْءٌ فاسْأَلِ القَوْمَ إذ بَدَتْ
له الخَيْلُ بالصَّحراء أَىُّ مُقاتل

وقال أَبو السَّفَّاح النُّمَيْرىُّ : البِسْطُ[2] الناقةُ التى مَعها ولدها وَحْدَه ، وهى الأَبْساط ؛ وقد أَبْسَطَ فلانٌ ناقته ، إذا تَركها مع وَلَدها .

* وقال : الباقِلُ من الحَمْضِ : حين تَخرج .

* وقال : عَمل ذاك فى بَدْئه وَثِناه[3] ؛

وقال : إذا خاف من بَدْءٍ شَوًى عادَ بالتى
تَكُونُ زِفَافَ النَّفس حين يَعُودُ

* وقال : النُّميرىّ : البَرْثُ من الأَرض : [١٤ ظ] اللَّيِّنَةُ ليس فيها رملةٌ ولاجَبلٌ وهى البِراثُ .

* وقال : هذه مَباءَةُ بنى فلان : دارُهم ومَنْزِلَتُهم .

* وقال : هى أَرضٌ بِسَاطٌ جَلَدٌ .

* وقال أَبو السَّمْح : ثَوْبٌ مُبْعصِرٌ ؛ أَى : وَسَط ، ليس بالهَجْرِ ، وهو المُقْتَصد ، وهذا شئٌ مُبْعصِرٌ ، وهذا رجل مُبْعصِرُ المَنطقِ والمِشْيَة ؛ إذا كان مُقْتَصِدًا . والهَجْرُ : المفرِطُ .

* وقال : بُغْيَة ، وبِغْيَةٌ[4] .

* ويقال : أنا فى بُغاءِ كذا وكذا .

* وقال : هذه بُطْحَةُ[5] صِدْقٍ ؛ أَى : خَصْلَةُ صِدْقٍ .

* وقال : تقول ، إذا أَصاب فلانٌ خيرًا أَو شرًّا : بَسْلًا ؛ أَى : هَنيئًا .

(١) فى الأصل : « وجد أبى » ، ولا يستقيم به الوزن .
(٢) بالكسر وبالضم . (القاموس: بسط) .
(٣) مكان هذه العبارة فى الأصل بعد الشاهد .
(٤) بالكسر والضم . (القاموس : بغى) .
(٥) بالضم . (القاموس : بطح) .

* وقول بِشْر[1] :

فكانُوا[2] كذات القِدْرِ لم تَدْرِ إذ غَلَتْ
أَتُنْزِلُها مَذْمُومةً أم تُذِيبُها

قال : أعجلوا القومَ فى حربهم ، الرحلةَ أو النُّزولَ ، كما أعجلت هذه المرأة ، أنه أتاها قَوْمٌ وقد نَصبت قِدْرَها ، وفيها إِذْوابَةٌ ، يعنى الزُّبد ، فلما رأتهم المرأة ، قالت : إن أنضجتُ لم أَجِدْ بُدًّا من قِرَى القوم منه ، فيذهب ، وإن أنزلت القدر فخَبأْتُها ذَمُّوها .

* قال اليمامىّ أبوأحمد : البَرَمَةُ : العَظَايةُ .

* وقال مَعروفٌ ، ونَصْرٌ : البَجِيسُ من الآبار : الخَسِيفُ ؛ يقال : بَجَسُوها .

* وقال : هذه بَعْلُ بَكٌّ[3] .

* وقال : جاءَ بالبَذِىءِ . فَهَمَزَه ، وهو الأمرُ المُنكر .

* وقال : أَبْداءُ الجَزُور ؛ الواحدُ : بَدْءٌ ، والأَبْداءُ عشرةٌ : وَرِكاها ، وفَخِذاها ؛ وساقاها ، وكَتِفاها ، وعَضُداها ؛ وعضداها أَلأَمُ الجزور ، لأنها أكثرها عُروقًا .

* وقال : بَجَّهُ يَبُجُّه ؛ أى : شَقَّهُ .

* وقال : أَخَذَهُ أَجْمَعَ أَبْتَعَ ، وأَجْمَع أَكْتَع ، وأَجْمَع أَبْصَع ؛ وقال رُؤْبَة :

* وافْتَرَشْتُ[4] هَضْبَة[5] عِزٍّ أَبْتَعَا *

* وقال : التَّبَرْكُعُ : أن تُسْلِمه قَوائِمُه فلا يَرِيم ؛ قال رُؤْبة :

* ومن أَبَحْنا عِزَّه تَبرْكَعَا[6] * [١٥ و]

* وقال : مكان مُبْلَط : ليس به شَجَرٌ ولا رِعْىٌ ، وهو البَلاط ، قال رُؤْبة :

* تُغْضِى إلى بَلاطِ جَوْفٍ مُبْلَطِ[7] *

---

(١) هو : بشر بن أبى خازم . (اللسان : ذرب) .
(٢) اللسان : « وكنتم » .
(٣) هذا وجه فى إعرابها ، وثمة وجهان آخران . (انظر معجم البلدان ، فى رسم : بعلبك) .
(٤) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣) : « فافترشت » .
(٥) الأصل : « عضبته » ، وما أثبتنا من الديوان .
(٦) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣) .
(٧) مجموع أشعار العرب (٣ : ٨٤) .

* وقال البَشِعُ : الكَرِيهُ من الدوابِّ ، والناس ، ومن الطَّعام ، تقول : ما أَبْشَعَهُ وأَقَلَّ مِلْحَهُ ؛ وقال رُؤْبة :

* مِثْلُ الجِمال[1] الشُّهْبِ لا بَلْ أَبْشَعا *

* وقال الطائىُّ : بَجَم قَرْنَه بُجُومًا .

* وقال الطائىُّ : قَوس بانَاةٌ ، وهى الفَجَّاءُ التى يَتَنحَّى عنها الوَتَرُ ؛ وقال :

* يَرْمِى عن الفَجَّاءِ أَصحابُ الغَرَضْ *

* وقال الكِنانِىُّ البَكْرِىّ : البَنائِقُ : عُرى الأَزْرار ؛ وأنشد :

يَضُمُّ إلىَّ الليلُ أَطفالَ حُبِّها
كما ضَمَّ أَزرارَ القَميصِ البَنائقُ[2]

* وقال الأَسْعدىّ : البَكْرةُ : بِكر[3] الضَّرْع ، ويُقال للناقة لم تُنْتَج حتى بزَلت : إنها لَبِكرُ الضَّرْع .

* وقال : قد أَبْهَظْتَ خَوْضَك ، إذا كَثَّرْتَه جدًّا .

* وقال : البَلَدُ : الأَرْضُ .

* وقال : البَحْزَجُ ، من الرِّجال : القَصيرُ العظيم البطنِ ، والبَكرُ ، يُسمَّى : البَحْزَجُ ، من عِظم بطنِه .

* وقال دَلْوٌ مَبْصُورةٌ : وهو أن تَخرجَ الخَرزة من جانب إلى الجانب الآخر ، ثم تُرَدّ ، من الجانب الآخر إليك ، تقول : بَصَرتُه أَبْصُرُه .

* التَّخْطِيمُ : خِياطةُ الحاشِيَتَيْنِ[4] .

* والتَّحْبِيل : تَحْبِيل الخُرجَيْنِ[5] .

* وقال أبو الغَمر العُقَيلىّ : تقول للرَّجل ، إذا كان كثير الشَّحم : إنّه لباجِلٌ ، والناقة والجَمَل .

* وقال : بَرْحَى له ! إذا تَعجَّبْتَ منه .

* وقال السَّعدىّ : البِرْعِيسُ[6] من الرِّجال : الرزينُ الصَّبورُ على الأشياء ، لا تَكْرُثُه ولا يُباليها .

* وقال : بَلحت الرَّكيَّةُ ، تَبْلَحُ بُلوحًا ، وهى بالح : ليس فيها شىءٌ ؛ والنازح : التى فيها شىءٌ ، نَزَحت .

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٢) : « الجبال » .
(٢) البيت لقيس بن معاذ المجنون . (لسان العرب : بنق) . (٣) الأصل : « وقال هو لون الناقة » .
(٤) بابه الخاء المعجمة . (٥) بابه الحاء المهملة .
(٦) بالكسر . (القاموس : برعس) .

[١٥ ظ] * وقال : بَجَسْتُ فلانًا ، أَبْجُسُ بُجُوسا ، إذا شَتَمه ؛ وقال : بَجَسْتُه حتى هَرَقْتُ حُمَتَه .

* وقال : بَهْرًا له ؛ أَى : أصابه شَرٌّ .

* وقال : البَجِيسُ : الغَزِيرة[1] ؛ وقال :

خُلِقتْ على عُشُبٍ وتَمَّ ذَكاؤُها
وأَحالَ فيها الصُّنْعُ غَيْرَ بَجِيسِ

* وقال : البَغَايا : الطَّلائع ؛ الواحدة : بَغِيَّةٌ .

* وقال : المُبَقِّرُ : لعبةٌ ، يُدَوِّرونَ دَارات ، وهى تُسَمَّى : البَقَرَة ؛ وقال : هم يَلعَبون البَقَرة ، هما يُبَقِّران ، وهى دَوَّاراتٌ مثل مَوَاضِع الحَوافِر .

* وقال : أَبوالسَّمْح : ما أُبَيْرِدَها ! يريد : ما أَبْرَدَها .

* وقال : ما أَنْتَ بِبَعَدٍ من هذا ؛ يريد : بِبَعِيد .

وقال : بَجَد عليهم بُجُودًا ؛ أَى : طَبَّقَ عليهم ، يَبْجُدُ .

* وقال : خُذْ مابَرَضَ منه ؛ أَى : ماجاء منه ، يَبْرُضُ بُروضًا .

* وقال : ماكان بائِسًا ، ولقد بَئِسَ ؛ وبَؤُسَ ، وماكان بَئِيسًا ؛ ولقد بَئِس ، وبَؤُسَ ؛ وماكان بَئِسًا ، فى البَأْس ، ولقد بَؤُسَ .

* وقال : البُدْأَةُ[2] : نَبْتٌ مثل الكَمْأَة لاتُؤْكل ، إذا فُتِّتت صارت مثل الدُّهْلة .

* وقال الطائىُّ :

ياحُسْنَ مابَطَائِنٍ وأَوْسُقِ
لوكُنَّ من شَىءٍ سِواءِ البَرْوقِ[3]

البَطائن : مايُبطَّنُ مِنَ الحِمْل تحت الجواليق ، من قِرَبٍ أَو غيرِها ؛ والواحدةُ : بِطانَةٌ .

وقال :

أَلِهَوانٍ جَوْرَبٌ والأَشْهَبُ
والجمَلُ العَبْسِىّ لَيس يُعْقَبُ
إلا بأَنْ يُبْطَنَ ثم يُرْكَبُ
حتى تَرى جانِبَه تَجَنَّبُ

---

(١) مر (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٢) بالضم . (القاموس : بدأ) .

(٣) الأصل : « البودق » ، تحريف . انظر : القاموس ، وشرحه (برزق) .

* وقال: يُؤْخذ الحَمَصِيص[1]، والتَّرِبَةُ[2]، والبَرْزَقُ، وهو البَرْوقُ[3]، وبُقُولٌ أُخرى، فَتُدَقُّ ثم تُوبَسُ ثم تُطحن، فتُخلط فى اللبن بعد مايُطبخُ، ويُضرَّع، وهو أن يَغْلُظ ويخْثُر. والكَرْصُ: أن تُدَقَّ هذه البُقول.

* وقال:

اليوم إنْ تَلْقَيْنَنى بِطُفِّ
بِمَخْرِمٍ أو بسواءِ حَرْفِ
[١٦ و] أُرْضِيكِ إن أَرْضاكِ حُسْنُ العَسْفِ
بمُرْهَفاتٍ كمُتون القَرْفِ

الطُّفُّ: سَفْحُ الجَبل، والقِرْف: نَجَبُ العِضاهِ. والمَخْرِمُ: مُنْقطَع الجَبل وهو الرَّيْد[4].

* وقال: البَهْرجُ: [التَّرْك[5]]؛ بَهْرَجَه، إذا ترَكَهُ.

* قال:

لمّا رَأَى أَشْجعُ أَمرا أَعْوَجَا
وَقرَّبَت جِمارَها لِيُسْرَجَا
مُوَثَّق الأَرْساغِ لايَشكُو الوَجَا
قالت بُنَىَّ أَيَّما أَبْغِى النَّجا
خَبْراءَ أَسْتصلِحُ منها هَوْبَجا
إلاَّ أَجِدْ سِدْرًا أُصادِفْ عَوْسَجا[6]

* وقال: البَخْتَرِىُّ، من الرِّجال: المُخْتال؛ قال ابنُ أَحْمر:

هُمُ خَلطونى بالنُّفوس وأَشْفَقوا
عَلَىَّ وَرَدُّوا البَخْتَرِىَّ المُؤَمَّرا

* وقال: التَّبَأُّطُ: الاضْطِجاع.

* وقال: جاءُوا على بَكْرةِ أَبِيهم؛ أى: لم يَتغادَرْ منهم أحد.

* وقال: مَشْىَ الظُّؤورِ تَبُذُّ الهاجرة.

* وقال: بُذَّ طائِفَتَىِ الرِّكاب؛ وطائفتاها: جانباها؛ أى: افْرِق بَينهما شيئًا لئلاَّ تَزْدحِمَ.

* وقال: البائِجُ: المُعْيِى؛ يقال: قد باج فأَعيا، يَبُوجُ بَوْجًا؛ وقال:

كم قَطعتْ من غائِطٍ بعد غائط
إلى مَجْمَعٍ حتى يَبُوجَ كَسِيرُها

(١) محركة، وقد تشدد ميمه. (القاموس: حمص).
(٢) الأصل: «والبودق». (انظر فهرست هذا الكتاب).
(٣) محركة. (القاموس: ترب).
(٤) الأصل «الوتيد». وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا.
(٥) تكملة يستقيم بها الكلام.
(٦) كذا. وليس فيه شىء من الباب.

* وقال : البَذْحُ [١] : الشَّرْطُ .

* وقال : بينك وبينهم بَيْنٌ من الأرض.

* وقال أبو المُثَلَّم : البَيْداءُ : الأَكَمةُ الكَبيرةُ الحِجارة ، سَوْداء ؛ وهى البِيد .

* وقال : إنه لَشَديدُ البَصرِ ، إذا كان شَديدَ الخَلْق حَسَنَ اللَّون .

* وقال الكَلْبىّ : الأَبْغثُ من الأَرض : سوادٌ وبَياض ، وهو رَمْل وحِجارة سُود ؛ قال :

* كَأَنَّ لِحْيَتَه بَغْثاءُ مُمْحِلةٌ *

* وَالأَبرقُ : مِثْلُه ، وهى البُرْقَةُ .

* وقال : إنه لأَبْأَسُ اللِّقاء ، إذا كان شديدًا .

* وقال : البَرْكُ : بَرْكُ الشاةِ ، قَصَصُها .

* المِبْنَاةُ : بيتٌ من أَدَمٍ .

* البَرَجُ : أن يكونَ السَّوادُ مُسْتديرًا حَوله البَياضُ .

* قد أَباتَ أَدِيمَها ، إذا جَعلته فى الدِّباغ .

* كَوْمُ عَقْفَة : لُعْبة يَجمعون التُّراب [٢] .

* وقال الضَّبِّىّ : مابَأَشْتُه عنِّى ؛ أى : مادَفَعْتُه عنى . [١٦ ظ]

* قال :

فيها اثْنتانِ وأَربعونَ حَلُوبَةً
سُودًا كخَافِيةِ الغُرابِ الأَدْهَمِ [٣]

وقال : البَرَى : التُّرابُ ؛ قال المُدْرِك بن حِصْن :

ماذا ابْتَغَتْ حُبَّى إلى حَلِّ العُرَى
لاتَحْسَبِينى جِئْتُ [٤] مِن وادِي القُرَى
بِفيكِ مِن سارٍ إلى القَوْمِ البَرَى

* وقال التَّميمىّ العَدوىّ : المُبْسِقُ : التى يَجئُ لبنُها قبل نِتاجِها .

* وقال : البَجَال : الرَّجُلُ الشَّيخ السَّيد ، وامرأَة بَجال ؛ وقال زُهيرُ بنُ جَنَاب :

من أَن يُرَى الشَّيْخُ البَجا [٥]
لُ وقد يُهادِى بالعَشِيَّهْ

* وقال : البَزابِزُ : البعيدُ ؛ قال الرَّاجز :

* تُصْبِحُ بَعْدَ القَرَبِ البَزابِزِ *

---

(١) الأصل : « البذج » ، بالجيم ، تصحيف .
(٢) ليس من الباب. (٣) البيت لعنترة ، والرواية فيه : « الأسحم » وإيراده هنا لايتصل بالباب .
(٤) اللسان (برى) : « وحسبتنى قد جئت » . (٥) اللسان (بجل) :
من أن يرى الشيخ البجال يقاد يهدى بالعشية

* والبُزابِزِىُّ ، من الرِّجال : القَوِىُّ على السَّفر ؛ قال :

أَصْبحتَ ياقَيسُ بُزابِزِيًّا
حتى إذا الخِمْسُ طَواها طَيًّا
أَصْبح قَيْسٌ يَشْتكى الوُنِيًّا
على الصِّحابِ فاحِشًا عَيِيًّا

* والبُزَّمُ ، من الإبل ؛ قال :

وزَدَّ قِيانُ الحَىِّ صُهْبًا بما تُرَى
يَحُضُّونها خَضْبًا من الوَرْسِ بُزَّمَا

* وقال : البَحْرَةُ : دُونَ الوادى ، وأعظم من التَّلْعة .

* قال :

* لَتَقْرَبِنّ قَرَبًا بَضْباضَا *

يعنى : سَيرا شَديدًا .

* وقال : بُضْنا السَّيرَ أَشَدَّ البَوْصِ ؛ إذا أتَعبوا .

* وقال : جِئتُ أَبْأَى ، وأتانى يَبْأَى

* وقال السَّعدى : البُهَرُ : الصُّدور ؛ والواحد : بُهْرة .

* التَّبرْكعُ : العَقْرُ .

* وقال الكِلابىّ : أعطيته بَدادِ ؛ أى : فَريضَتَيْنِ ؛ وقال : أَبَدَّهُ : أعطاهُ ثِنْتَيْنِ .

* وقال : أقول إذا هَدَرَ الفحلُ فاشتدَّ هَدَرُه ، ولايكون فَوْقَه : بِذِخْ بِذِخْ ، الباء مكسورة والذال مكسورة ،والخاء مجزومة ، وإنما يَحْكى هَدِيرَ الفَحل : « بِذِخْ بِذِخْ » ؛ قال : وقد بَذَخَ بَذَخانًا ، وإنه لجمل بَذّاخ .

* وقال الأكوعىّ : مامعه من الزَّادِ إلا [١٧ و] بَتاتٌ : قَدرُ مايُبَلِّغُه ؛ وتقول : بَتَّه .

* وقال الشَّيبانىّ : البَصِيرَةُ : مابين شُقَّتَى البيتِ ، وهى البَصائر .

* وقال : البَكِيلُ : الطَّحين يُبْكَلُ بالماءِ ثم يُؤْكَل .

* وقال : البَسيسُ : الذى يُبَسُّ بالزَّيتِ ، أو السَّمن ، ثم يُؤكَل .

* وقال : قد أَبْلَطَ فما يَجِدُ شيئًا ، من الإفلاس

* وقال الأخطل :

بَينا يَجُولُ بها عَرَته لَيْلةً
بُعُقٌ تُكَفّئُها[1] الرياحُ وتَمْطُرُ

* قال : لقد أبحتَ الشهادةَ ، إذا بيَّنْتَها .

* وقال البَحْرانيّ : البَيضاء ، كما تُسمَّى الرُّسْتاقَ .

* وقال : تقول : بُوحَك ، كما تقول : وَيْحَكَ ، إذا رَحِمْتَه .

* وقال : المَباصِيقُ ، من الغَنم : التى تَحْفِل قبل وِلادها فَتُحْلَب .

* وقال العَبْسىّ : قد بَحرتِ الإبلُ ، إذا أكلت النَّشْرَ ، وهو إذا يَبِسَ البَقل فَأَصابَهُ المطرُ ، نَبَت فيَخرج فى بُطونها دوابٌّ كأنها حَيَّاتٌ .

* وقال أبو المَوْصول : البُسْلَةُ : ما أَعْطَيتَ على الرُّقْيَةِ ، تقول : بَسَلْتُه .

* وقال الطائىّ : بَؤُنتُ بَأْنها بَدايدًا ، إذا هُزِلت ، والمالُ كلُّه ، والناسُ .

* وقال : البَكِيلَةُ : طَحِينٌ وتَمْرٌ يُخْلَطُ ويُصَبُّ عليه السَّمنُ أو الزَّيت ، ولا يُطْبَخ ، وهو البَسِيسَةُ[2] .

* وقال الهُذَلِيّ : أَبْهَرُ القَوسِ : مابَين الحِمَالة إلى السِّيَة ، وهو الطَّائف .

* وقال : إنه بِنُزْهةٍ[3] من الماءِ[4] ، إذا كان بَعِيدًا منه .

* قال : البَتِيلةُ ، من النَّخلِ[5] : الوَدِيَّةُ ، وقد انْبتلت .

* وقال : أَبْصَقَ القَصَدُ فى العُرْفُط ، وهى الأغصانُ الغَضّة الصِّغارُ .

* وقال الأزدى : البُذارَةُ : النَّزَل ؛ قال :

ومن العَطِيةِ مـــاتـــرَى
جَذْماءَ ليس لهـا بُذارَه[6]

(١) الديوان (ص : ٢٣٠) : « تكفئه » .
(٢) مر شيء قريب من هذا (أنظر فهرست هذا الكتاب) .
(٣) بابه النون .
(٤) الأصل : « بنزه عن الماء » .
(٥) الأصل : « ابتلت » .
(٦) رواه ابن منظور أيضا (بذر) غير منسوب .

* وقال : لو بَذَّرتَ فلانًا لوجدتَه رجلاً ، يقول : لو جرّبْتَه .

* وقال : باءَ به ؛ أى : ذَهَب .

* البُرَكُ : طائرٌ يُسَمَّى الشِّيقَ ؛ الواحدة : بُرَكَةٌ .

* وقال : البُوَانُ[1] : العَمودُ الذى يكون [١٧ ظ] فى مُقَدَّمِ البيت ومُؤَخَّرِه .

* وقال : البَصْقَةُ : كُراع الحَرَّةِ ، وهى البِصَاق .

* وقال :

ما بَلَغنا البِيضَ من تَمْنَى[2]
وعَزْوَرٍ كالرَّجُلِ الجِلْحَنِّ[3]
وأعْرَضت دَوَّةُ كالمِجَنِّ[4]

* وقال الهُذَلِىّ : هذا ماءٌ بَشْرٌ خَصِر ؛ أى : بارد .

* وقال : بَلَجَ بالأمرِ ؛ أى : جَحَدَه[5] .

* والأَبْهَر : عرقٌ مُسْتَبْطِن المَتن[6] .

* البُوص[7] : ثَمَرُ الأَرَانَى[8] ، قد بَوَّص ، فإذا حَبَّبَ : فهو القُرْزُحُ ، قد قَرْزَحَ .

وثمر القَرَظ : البَلَّةُ ، ثم السِّنْفُ ؛ والقِلْقِل : حَبُّه الذى يكون فيه .

* وقال :

كَفَانِىَ رَبِّى دَيْنَهم وَقَضَيْتُهُمْ
بَوائِكُ تَسْمُو فى مَبارِكها نُغْضُ
شَتَتْ جَثْلةُ الأَوْبارِ لا البَرْدَ تَتَّقِى
ولا الحَرَّ يَوْماً وَهْىَ بالبَلَدِ المُغْضِى
أوارِكُ لم تَفْزَعْ لِبَرْقِ سَحابةٍ
ولَمَّا تُكَبَّلْ بالقُيُودِ ولا الأُبْضِ
كَفَى أُمَّهاتِ الحَمْلِ مِنها بناتُها
بِنَضْدِ العُذُوق بَعْضُهن إلى بَعض

وقال الهُذلى : بَرْهَم : أدام النَّظَر ؛ ويَرْسَم ، مثلها .

---

(١) قيده صاحب القاموس (بون) بالعبارة : بالضم والكسر .
(٢) تمنى : أرض فى انحدارك من ثنية هرشى تريد المدينة . والبيض : جبال بها .
(٣) عزور : جبل مقابل رضوى . وقيل غير ذلك .
(٤) دوة : موضع من وراء الجحفة .
(٥) الأصل : « جحد » ، صوابه من اللسان (باح) .
(٦) مرت المادة (انظر فهرست هذا الكتاب) .
(٧) وقيده صاحب القاموس بالعبارة : بالضم .
(٨) القاموس (بوص) : « حب نبات » .

* وقال : تَبْصِيرُ اللَّحم : أن تَقْطَعَ كلَّ مُنْفَصِلٍ وما فيه من اللَّحم .

* وقال :

مُحْقَبةُ الأَعجاز بالنَّمارِقِ

على جِمَالٍ جِلَّةٍ بَواعِقِ

* وقال :

* فى باخِنٍ مِن نَهارِ الصَّيف مُحْتَدِم *

باخِنٌ : طَويل .

* وقال : البائجة : الدَّاهِيَةُ .

* وقال : فى رأسِه بَواضِع ومُنْتَبَرٌ . الباضِعَةُ : التى تحذى الجِلْدَ ، وتَشَأُ اللَّحْم ، وهو لَحْم مَوْثُوءٌ ، وهو أن يُمِيتَ اللَّحم ، وهذه ضَرْبَةٌ قد وَثَأَتِ اللَّحْمَ .

* وقال الأَسدى : هذا بُؤْبُؤُ بنى فلان : صاحب أَمْرِهم .

* وقال العُذرىّ :المُبْزِقُ ، وهى المُبْسِق : التى تُحْلَبُ قبل أن تَضَع .

* وقال : أبنَّتِ الغَنَمُ ، إذا طال مُقامُها فى مكانٍ ، وهو البَنَّةُ[1] ؛ وقد أكْرست الإبل .

* وقال : بَدَّد ، إذا أعْيا ؛ قال ابنُ لجأ :

فلو أن يَرْبُوعًا على الخَيل خَاطَرُوا [١٨و]

ولكنَّما أَجْرَوْا حِمارًا فَبَدَّدَا

* وقال الخُزاعِىُّ : البَعَدُ : الذى ليس بقَريبٍ ، وقال : ما أنتِ إلا للبَعَدِ فالبَعَد .

* وقال : البُهار[2] :ثلثمائةِ رطلٍ ؛ تقول : عليه ثَلاثةُ أبْهِرةٍ ، والبُهارُ : حُوت أبيض يكون فى البحر طَيِّبٌ .

* وقال : قد بِيضَ الحىُّ ، إذا أصابوا بَيضَتهم ، وأخذوا كُل شىء لهم ؛ وباضُوهم ، وابْتاضُوهم .

* البَلِيلُ : الصَّوتُ ؛ قال المَرَّارُ :

إذا مِلنا عن الأَكوارِ أَلْقَتْ

بأَلحِيِها لأَجْوُفِها[3] بَلِيلْ

(١) الأصل : « وهى » ، وما أثبتناه أولى ، فالمراد بالبنة : مكان ربوض الغنم .

(٢) قيده صاحب القاموس (بهر) بالعبارة : « بالضم » .

(٣) اللسان (بلل) : « لأجوزها » .

* البَلِيتُ : الرَّجُلُ المُوجِزُ فى الكلام ؛ قال أبومحمد القَقْعَسِىّ :

أَلَا فَتًى أَروعُ فى المَبِيتْ
مُقَرْطِسٌ فى قَولِه بَلِيتْ

* البَقْباقُ : الفَم ؛ قال مُدْرِك بنُ حِصْن الفقْعسىّ :

وأبوالمُسَرَّح فاتحٌ بَقْبَاقَهُ
لاقائِلٌ حَقًّا ولا هو ساكِتُ

* البغِيثُ : الحِنطةُ ؛ قال :

إن البَغِيثَ واللَّغِيث سِيَّانْ
يَعْرِفُه قَرِيعُهُ من شَيْبَانْ
صُلْبٌ يُفدَّى بالأَبِينَ وَالخَالْ

* البَراعيسُ، من الإبل : الكِرامُ الخِيارُ ؛ قال أَبو جَوْنَة :

بَراعِيسُ كالآجامِ لم يُخْشَ[1] وَسْطَها
بسَيْفٍ ولم تَسْمَعْ رُغَاءَ قَرِينِ

* وقال صالحٌ :

أَمِنْ أُمِّ بَكْرٍ ماءُ عَيْنِكَ يَبْضَعُ
كما أَسْلَمَ الشَّذْرَ النِّظامُ المُضَيَّعُ

بَضَع الدَّمْعُ يَبْضَع ، إذا كان مع الشُّفْر ، ولم يَفِضْ .

* وقال المَرَّارُ :

تُقَلِّبُ عَيْنَيْها وتَنْظُرُ فَوْقَها
وأَنْقَاءُ ساقَيْها قُسُومٌ بِدَائِدُ[2]

قُسُومٌ : فِرَقٌ ، والنِّقْىُ : المُخُّ .

* والأَبْهَرُ : الطَّيِّبُ من الأَرض لايعلوه السَّيلُ ، وقال أَبو صَخْرٍ :

سِوى أَنَّ مُرْسَى خَيْمةٍ خَفَّ أَهْلُها
بِأَبْهَرَ مِحْلالٍ وهَيْهاتَ عامُها[3]

أَبهر : لَيِّنٌ من الأَرض[4] [١٨ظ] .

هذا آخر الباء

(١) مكانها فى الأصل « لم يمش ». وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا، والأصل فيها : لم يحشأ ، بالهمزة ، وسهل . وحشأه بسوط أو نحوه : ضرب به جنبه و بطنه .

(٢) الأصل : « بدابد » ، تحريف .

(٣) مرت المادة : (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٤) شرح أشعار الهذليين (٢ : ٩٥٣) .

باب التاء

* تقول : أتلَيْتُه ذِمَّةً(١) ؛ وقال الرَّاعى :

سارَتْ وأتْلَتْها رُفَيدَةُ ذِمَّةً
تَسيرُ بها بين الأقاعِس فالرَّمْلِ

* وقال :

ولا عَقَدتُ لىَ القَينُ بنُ جَسْرٍ
ولا اسْتَتْلَيْتُ من كَلْبٍ حِبالاَ

* وقال : إذا هَبطوا الحِجازَ أتْهَمُوه ؛ أى : استوخَموه ؛ وطَعام فيه تَهَمَةٌ ، وتَمَهَةٌ ، وذلك فى طَعمه وريحه ؛ وهو طَعامٌ تَهِمٌ ، وتَمِهٌ .

* وقال العُقَيْلىّ : تَبَنَ فى هذا الشىء ؛ أى : فَطِنَ ، يَتْبُن تَبانَةً(٢) .

* وقال تَماتَهُوا(٣) ، إذا بَعُدوا .

* أتْبعْته ، وذاك أن تَطْلُبَه بعد مايَفوتُك وتَبِعْته : أن تَكون معه .

* وقال : هو تِجَاهٌ ، وتُجاهٌ(٤) .

وقال : تَازَ القِدْحُ ، إذا رَميتَ به فأصابَ الرَّمِيَّةَ فاهْتَزَّ فيها ، تَازَ تَيَزَانًا ؛ قال :

فَخَيَّرْتُه بين الرُّجوع ومُرْهَفٍ
يَتِيزُ به قِدْحٌ من النَّبْعِ عَنْدَلُ

* وقال العُذْرِىُّ : التَّبِنُ(٥) : الذى يَعْبث بيَدِه بكُلِّ شىء .

* وقال : لقد غَفَوا فى تِلَّةٍ(٦) من عَيْشهم : فى حالٍ ؛ قال النَّصْرِىّ(٧) :

ولَقد غَنِينا تِلَّةً(٨) من عَيْشِنَا
بِحَناتِمٍ مَخْتومةٍ(٩) وزِقَاقِ(١٠)

قوله : تِلَّة ؛ أى : فى حال .

وقال : التَّرَبُوتُ(١١) ، من الإبل : الذَّلُولُ بَيِّنُ الذِّلَّةِ ؛ والناقة تَرَبُوتٌ .

* وقال : تَئِقْتُ إليه ، وتَقْتُ إليه .

---

(١) أتليته ذمة : أعطيته .

(٢) وزادت كتب اللغة : تبنا .

(٣) بابه الميم .

(٤) هى مثلثة ، وذكرها هنا على اللفظ ، وبابها : الواو .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .

(٦) قيدها صاحب القاموس (تلل) بالعبارة : بالكسر .

(٧) اللسان (تلل) : « النضرى » ، بضاد معجمة .

(٨) جاءت فى اللسان مضبوطة ضبط قلم بالفتح .

(٩) اللسان : « مملوءة » .

(١٠) قال صاحب اللسان قبل أن يورد هذا البيت : « وأنشد ابن برى فى حواشيه هذا البيت ولم يفصح عما استشهد به عليه » .

(١١) تربوت ، فعلوت » . (المخصص ٧ : ١٢١) .

* وقال :

ومَجْدُولةٍ جَدْلَ العِنَانِ اجْتَبَيْتُها
ببَيْدَاءَ يَعْيَا بالفَلاةِ دَليلُها (١)

* وقال

وخَشْناءَ مِن مالِ الفَتَى إنْ أَراحَها
أَضَاعَ ونَرْجُو نَفْعَها حين تُعْزِبُ

وحاملةٍ لاتُكْمِل الدَّهرَ حَمْلَها
تَموتُ ويحيا حمْلُها حين تُعْطِبُ

وسُود جِعَادٍ يَأْكلُ الناسُ نَحْضَها
حَرامٌ عليهم دَرُّها حين تُحْلَبُ (٢)

* وقال أَبو زِيَاد : أَتْرَزَتْ حَبْلَها ؛ أَى : فَتَلَتْه فَتْلاً شديدًا ، وفى الجَرْم [١٩و] والطَّلَق ، وأَتْرَزَت عَجِينَها . وتَرَزَ : ماتَ .

* وقال أَبو المُسْتَورد : إِنَّه لذُو نُهْيَةٍ (٣) .

* وقال : قد تَرَّتِ الناقةُ ،تَتِرُّ تُرورًا ، وهو أَن يَنْقَطع لَبَنُها .

* وقال العُمانىّ : التَّيَّارُ : المَوْجُ الذى يَنْضَح بالماءِ ؛ يُقال : تَنَفَّس ؛ والمَوْجُ الذى لا يَتَنَفَّس ، وهو الأَعْجم .

* وقال الأَسْعَدىُّ : المُتَمَهِّلُ : القائمُ.(٣)

* وقال : فلان مُتَبَّرٌ ؛ إذا كان خَاسِرًا .

* وقال : زَرَعْنَا فى تِقْنِ أَرضٍ طَيِّبَةٍ ، وتِقْنِ أَرضٍ خَبِيثَةٍ ، وهى الأَتْقَان .

* وقال : التِّحْلِئُ : قُشارَةُ الأَدِيم التى على ظَهره ؛ وقال : لاينفعُ الدَّبغُ على التِّحْلِئِ .

* وقال : أَتْبَرَ فلانٌ عن هذا الأَمرِ ، إذا انْتَهى .

* وقال : حَملتَ على بَعيرِكَ حتى تَمَّمْتَه ؛ أَى : كسَرتَه .

* وقال : قَطَع منها عِرْقًا تَيَّارًا ؛ أَى : سريعِ الجِرْيَةِ : وعِرْقٌ تَيَّارٌ ، تَرَّ يَتِرُّ ، إذا رمى بدَمِه ، وهو من الماءِ .

---

(١) ليس من الباب .

(٢) كذا فى الأصل . ورواية الحامض : « تهية » ، بالتاء ، وعلى رواية الأصل ، فهو ليس من الباب ، وعلى رواية الحامض ، فلا معنى له .

(٣) ليس من الباب .

* وقال : المُتَالُّ : الذى يَطلبُ لِفَرسه (١) الفُحولَ ؛ تقول : ذَهب يُتَالُّ .

* ويقال : إنه لَتَلِعٌ ؛ أى : سَلِسُ القِياد ؛ وإنه لأَتْلَعُ القِياد ؛ أى : سَلِسٌ ، وهو الفَرس الحَريص على ... (٢)

* وقال : أناتَئِقٌ ، وأخى مَئِقٌ ، فكيف نَتَّفِقُ . التَّئِقُ : المُختال المَلآنُ نشاطًا ودَعةً . والمَئِقُ : الغَضبان الشَّديدُ الغَضَب .

* وقال : المُتْلَئِبُّ : الذى يَميلُ من الأَرضِ المُرْتَفِعة إلى الأَرض المُنْخَفِضَة ، فيُقال : قد اتلَأَبَّ لأَرض كذا وكذا ؛ ويقال : قد اتلأَبَّتْ صُدورُ رِكابهم ؛ ويُقال للرَّجل ، إذا نَاءَ فى الرَّكِيَّةِ لِيَقَعَ فيها : أدركتُه بَعد مااتْلأَبَّ لِيَقع .

* ويقال : فَرَسٌ مُتْرَزٌ ، إذا كان صَنيعًا سَمينًا .

* وقال : قَصَبُ القَوائِم : الساقُ ، والفَخِذ ، والوَظِيف ، والعَضُدُ ، والذِّراع .

* وقال : التُّوَيْلُ : القَمِىءُ ؛ وقال :

تُوَيْلِيَّةٌ تَمرِى بِآنْفِها الصَّبَا
لها قُطُفٌ من صُوفِها وبَرانِسُ

وأنا أشك فيها .

* وقال السَّرَوِىُّ :

تُلِّتْ بِسَاقٍ سَادقِ التَّريسِ [١٩ ظ.]
أَرْقَبَ خَاظِى اللَّحمِ عَنْتَرِيسِ
لا حَوْقَلٍ عَشٍّ ولا عُتْرُوسِ
كالثَّور تحتَ اللَّوْمَةِ المُكِيسِ

تُلِّتْ : مُنِيَتْ . والمُكِيس : الذى يُطأطِىءُ رَأْسَه لِيَمُدَّ اللُّوْمَةَ . والمُدِيخُ : العاقدُ رَأْسَه من مَرَضٍ أو دَاءٍ .

* وقال الفَرِيرِىّ : اتَّشَحْتُ القومَ بالنَّبلِ ، وبما كان ، وهو قولُ الطِّرِمَّاح :

* على تُشْحة من ذائد (٣) *

---

(١) الأصل : « بفرسه » ، وما أثبتنا من كتب اللغة .

(٢) بياض فى الأصل . والمادة لاتزكيها كتب اللغة .

(٣) البيت : ملاباتصا ثم اعترته حمية * على تشحة من ذائد غير واهن
(الديوان : ٥٠٨ ، واللسان : بوص ، تشح) .

* وقال العُذْرِىُّ ، والوَداعِىُّ : التِّلْمُ : خطُّ الحَرْثِ ؛ والعَنَفَةُ : مابين الخَطَّيْنِ ، والسَّحْل : الخَطُّ ، بلغة أهل نَجران ، وهى السُّحول .

* وقال : قد بَقَلت أرضُ بنى فلان ، أول ماينْبت الزَّرع ، تَبْقُل بُقُولاً ؛ وأطلعت ، فهو على وَرقتين وعلى ثلاث ؛ فإذا كان على أربع ، فقد ساوَى بالعَنَفَة ؛فإذا شَخصَ من العَنَفة ، فقد عَصَّرَ ، إذا خَنَّقَ سُنْبله ؛ فإذا خَرَج سُنْبُله ، فقد مَرِح يَمْرَحُ ؛ فإذا كان فيه مِثْلُ الماءِ ، فقد أَلْحَم ؛ فإذا أَفْرك ، فقد أَضْعَفَ ، وهو الضَّعيف؛ فإذا غَلُظَتْ الحَبَّةُ وامتلأتْ ، فقد أَنْضَح ؛ فإذا ابيضَّ ويَبِست الحَبةُ ، فقد أَصْرب .

* والسَّفاةُ : المُرَقَةُ [١] ؛ وقال : الدَّفا : تِبْنَةُ الحبَّةِ [٢] .

* وقالا : الدَّعَةُ [٢] : تِبْنُ الطَّهَفِ [٣] ؛ والطَّهَفُ : شَجَرٌ دَقِيق ، وبذره صِغارٌ حُمر يُتَّخَذُ منه خُبزٌ كأنه خُبز الأَرُزِّ .

* وقال : التَّخُّ : الكُسْبُ .

* وقال : المِكَمُّ [٤] : الشَّوْفُ الذى يُسَوُّون به الأرض بعد الحَرثِ [٥] .

* وقال الوَداعِىّ : الرُّوبَةُ [٦] : المَشَارَةُ ، وهى الرِّئابُ ؛ وقال العُذرِىّ : القَصَبات ؛ وقال : مابَينهما عِرَمٌ ؛ وأهل نَجْرانَ يُسمون حِجازَ مابينهما : فَجِيراً [٥] .

* وقال : المَأْجِلُ [٧] : مَحْبِسُ الماءِ ، يُحْبَس حتى يَمْتَلِئ ثم يُسرَّح ، فيُسْقَى به .

والعِيانة [٨] : شىءٌ يُحْفَر فى الصَّفا يُمْسِكُ الماءَ [٥] .

---

(١) ضبطها صاحب اللسان (مرق) ضبط قلم : بالفتح والضم .

(٢) ليس من الباب .

(٣) بتسكين ثانيه ويحرك . (القاموس : طهف) .

(٤) القاموس : « المكمة ، كذبة » .

(٥) ليس من الباب .

(٦) بالفتح ويضم (القاموس : روب) .

(٧) قيده حب القصامو س تنظيرا : كمقعد .

(٨) كذا . وانظر المخصص (١٠ : ٥٤ــ٥٥)

[٢٠و] * قد جُبِّرَ ، وهو الجَبَّارُ ، وهو القَضَّاضُ ، وهذا هو : الصَّارُوج(١).

* وقال الوَدَاعِىّ : الدُّوْن . أَقْفَى المَشَارَّة ؛ والنَّقْبُ : مَفْتَحُ دائها(١).

* وقال : المنْفَسُ : حيث يُفْتَحُ من الجِرْبَة ، إذا امتلأتَ ، ليخرج منها(١).

وقال العُذْرِىّ : التَّوادِى(٢) : العيدان ؛ والصِّرارُ : الخَيْط .

* وقال أبو السَّمْح : التُّرابَ والحجارةَ له ، فنَصَّب ؛ وأنشد :

فقَلَّبَتْ مُقْلَةً لَيستْ بفاحِشَة
إنسانَ عَيْنٍ ومُوقًا لم يكنْ قَمِعَا

فنصب « إنسان » .

* وقال :

وإن أَشْعَر بَيْتٍ أنْتَ قائلُه
بيتٌ إذا قِيل مَن ذا قالَه صَدَقَا(١)

* وقال العبْسِىّ : التِّلْوةُ ، من الغَنَم : النَّعجةُ التى تُنْتَجُ قبلَ الصَّفَرِيَّة ، حين يَطْلع سُهَيل ؛ وقال : قول الأعشى :

ولكنَّها كانت تَوابعُ(٣) حُبِّها
تَوالَى رِبْعِىِّ السِّقاب فَأَصْحَبَا

يقول : كان أولُ حُبِّها وآخِرُه مُستوِيًا ، كما اسْتوى أول رِبْعِىِّ السِّقاب وآخرُها ، فصَحِبَه فَأَحِق به ؛ يزْعُم أنه لا يتَغيَّر حُبُّه .

* وقال مَعْروفٌ : التَّرِبَاتُ : الأنامل ؛ والواحدةُ : تَرِبة .

* وقال مَعْروف : التَّرِيمَةُ : عن يمينِ العُنقِ وعن شِماله ، وهى شَحْمةٌ ، إذا كانت سَمِينة .

* وقال : المُتْرِدة(٤) ، من الإبل ، إذا كان بها سُهامٌ .

* وقال : قد أَتْرَزَ لحمَها الجَرْىُ ، إذا شَدَّه ؛ وعَجِين تَارِزٌ ، إذا اشتد ؛ قالها دُكَينٌ الطَّائِىُّ .

* وقال : قد جاع جوعًا تَقِعًا ؛ أى : شديدا .

* وقال العَدَوِىُّ : هذا حَجَرٌ فيه تِجابٌ ، إذا كان فيه فِضَّةٌ .

---

(١) ليس من الباب .
(٢) بابه : ودى .
(٣) الديوان (ق : ١٤) : « تأول » .
(٤) الأصل : « يترعها » .

* وقال الأسعدى : هذا جَمَلٌ تَرَبُوتٌ ؛ أى : ذَلُول [١] .

* قال الأكوعىّ : التَّمائم : الخَرَزُ الذى يُعلَّق ع الإنسان أو الدابة مَخافة العين .

* وقال الأسعدىّ : جاءنا على تَئِفَّة ذلك ؛ وقال غيره : تَفِيئَة ذاك .

[٢٠ظ] * وقال أبو المُشَرَّف : ماهذا طعامُ تُؤْبَةٍ [٢] .

* وقال : ماتَيْدَعَ منه على شىءٍ تَيْدَعًا ؛ أى : ماقَدَرَ منه على شىءٍ [٣] .

* وقال أبو حِزام ، فى التَّقْن : قد تَقَّنْتُ الأَرضَ ، وهو الغِرْيَنُ .

* وقال : المُتَيَّسَةُ [٤] ، من المِعْزَى : التى تُشْبِه قَرناها قَرْنَى التَّيْس .

* وقال التَّميمىّ : التُّشْحَةُ : القليل من اللَّبن ؛ قال : مابَقِى فيها إلا تُشْحةٌ .

* وقال :

* قد تَيَّمتْ قَلْبَك بِنتُ نَهْدِ *
* بَدَّاءَ تَمْشى فى عَذَارٍ بُدِّ *
* تَحِيكُ عن أَهْدٍ بها وَلَهْدِ *

* وقال : تَافِهٌ ذُلاًّ .

* وقال البَجَلىّ : التَّيَّازُ ، والدَّيَّاصُ ، والتُّلاتِلُ : القَصِيرُ .

المُتَتابِعُ . المُتَفَلِّتُ إلى الشَّىءِ .

* وقال التَّميمىّ العَدَوىّ : إنه لَمِتْيَحٌ [٥] ، إذا اعترضَ فى الخُصُومة .

* وقال أبو الجَرَّاح : الإِتْئامُ : أن يَأْكلوا لَحْمًا بغَير شَىءٍ ، والشاءُ تِئْمَةٌ [٦] ؛ وقال الحُطَيئة :

ولا تَتَّامُ [٧] جَارةُ آل لأْىٍ
ولكنْ يَضْمَنون لها قِراهَا

* وقال : التَّاكُّ : الأَحْمَقُ ، الكاف مُشدَّدة .

* وقال : التَّيْهور ، من الرَّمل : الطَّويلُ .

* وقال : قد تَنَخَ فى هذا الأَمر ؛ أى : رَسَخَ فيه ، هو تَانِخٌ فيه .

---

(١) مرت (أنظر فهرست هذا الكتاب) (٢) بابه : وأب . (٣) بابه : يدع .
(٤) كتب اللغة : « تيساء » . (٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كمنبر .
(٦) تئمة ، بالكسر . (القاموس) . (٧) الديوان (ص : ١١٧) : « وماتئام » .

* وقال الشَّيبانيّ : التَّوْأَمةُ : مَركبٌ للمرأةِ تُخرِج منه رَأسَها .

* وقال الأَسْعَدِيّ : المتَالِي : الذى يُرادُّك الغِنَاءَ ؛ قال الأَخْطَل :

صَلْتُ الجَبِينِ كأَنَّ رَجْعَ صهِيلِهِ
رَجزُ المُحاوِرِ أو غِناءُ مُتالِي[1] .

* وقال الأَخطل ، يعنى : الشَّجة أو الضَّربة :

بِتَغَّارةٍ[2] يَنْفِى المَسابِيرَ أَزْبُها
عليها من الزُّرْق العُيون عَساكِرِ

* وقال : جاءَ تَوًّا ؛ أى : جاءَ وَحْدَه .

* وقال النَّمرىّ : التُّتْلَةُ[3] : القُنفُذُ الأُنْثى .

* وقال : قد تَرِبَ فلانٌ ، إذا افتقر ؛ وأَتْرَبَ ، إذا اسْتَغْنَى ، قالها البَحْرانِىّ .

* وقال :

إذا بَرِص القاضِى تَفرَّقَ أَمْرُه
عليه فلم يَفهم قَضاءً ولا عَدْلاَ

ولا تَرَمَا إنْ كان أَحْوَلَ مُسْنَدًا
إلى مَعْشَرٍ لا يَعْرِفون له أَصْلا [٢١و]

يريد : ولا سِيَّما .

* وقال : زُرْتُه أَيامًا تتْرَى ، وهو أن تَزوره يوما ، وتتركه يوما أو يومين أو ثلاثة أو أربعة أيام ، ثم تجىء ، ليست بأيامٍ مَعلومة ؛ فإن كان زاره كُلَّ يَوم فذاك : الاتِّساق .

* والتَّارِصُ : المُتَتابِعُ الخَلْق ؛ قال النَّظَّار :

قد أَغْتَدِى بأَعْوَجِىٍّ تَارِصِ[4]
مُصامِصٍ ماشِئْتَ من مُصامِصِ
مِثل مُدُقِّ البَصَلِ الدُّلامِصِ

* التِّبْر : ماكان مَكْسورًا من ذَهبٍ أو فِضّة .

وقال : قد مَضَى تَوَّةٌ من النهار ؛ أى : ساعة ؛ وقال مُلَيح :

فَباتَ[5] دُموعى تَوَّةً ثُم لم تَفِضْ
علىّ وقد كادت لها العَينُ تَمْرحُ

آخر التاء

(١) مما فات الديوان .
(٢) الديوان (ص: ٣١٧) : « بتمارة » .
(٣) كذا ضبطت ضبط قلم فى اللسان ، بضم فسكون ففتح .
(٤) اللسان (ترص ، دلص) ومجالس ثعلب (ص: ٣٣١) : * قد أغتدى بالأعوجى التارص *
(٥) اللسان (تو) : « ففاضت » .

باب الثاء

* قال ابنُ رُؤْبة : الثَّامِد ، من البَهْم : من أول ما غَذِي .

وقال التَّميميّ العَدَوِيّ ، مِثْله ، من أوّل الغِذَاء[1] .

* تقول : حَفَر حتى أَثْلَج ، إذا بَلَغ الطِّينَ .

* الثَّمْثَمَةُ : التي تُصْنَع للغَدِير .

* ثُعالِباتٌ : أرضٌ .

* قال العَنْبَرِيّ :تَثَمثَرَ خَرْزَها ،إذا أفْسَدْتَه .

* وقال القُشَيْرِيّ : الثَّامِد من البَهْم : حين قَرَم ؛ أي : أكَل .

* وقالا : الأَثْوَلُ : البَطِيءُ النَّصْرة ، البَطِيءُ الخَيْر والعَمَل ، والبَطِيءُ الجَرْي ؛ قال :

برَّضْتَ لى شَيئا ولم تُشَلْشِلِ
بمِثْلِ بَوْل الدَّفْثِيِّ الأَثْوَل

الدَّفِثيُّ : من أوسط الأغذية .

وقال : ثَوِلَ يَثْوَل ثَوَلاً .

* وقال : قد ثَلِجْتُ بهذا الأمرِ ، إذا اسْتيقنتَه ، وفَرِحتَ به ، وما أثْلجنى به!

وقد أثْلَجَنِى بهذا الأمرِ ؛ أى : وثِقْت بقوله إنّه فاعلُه ؛ وثُلِجت الأرضُ .

* وقال : الثَّمِيرةُ ، من اللبن ، حين تُثْمِر ، حين يكون مِثْلَ الجُمانِ الأبيضِ الصِّغار .

* وقال : هذا عن ظَهرِ الثَمّ ، إذا كان حَقًّا .

* المُثَلَّغ[2] ، من التَّمر : الذى أصابَهُ المَطر وهو فى سَخْلِه ، فأسقطه ودَقَّه ؛ يقال : قد ثَلَغَهُ المَطرُ . [٤١ظ]

* ويقال: لقى بنو فلان بنى فلان فَثَغَروهم ؛ إذا سَدُّوا عليهم المَخْرَج ، فلا يَدرون أين يأخذون ؛ قال :

هُمُ[3] ثَغَرُوا أقْرانَهم بِمُضَرِّسٍ
وَمَعْرٍ[4] وحازُوا[5] القومَ حتى تَزَحْزَحُوا[6]

(١) عبارة التميمي هذه جاءت متأخرة بعد عبارة القشيرى .
(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كمعظم : اسم مفعول من التعظيم .
(٣) اللسان (ثغر) : « وهم » .
(٤) اللسان : « وعضب » .
(٥) اللسان : « وصاروا » .
(٦) البيت لابن مقبل. (اللسان : ثغر) .

* وقال العُذْرِىُّ : المَثَابَة ، من البئر : حيث يَقومُ السَّاقِى .

* وقال الأَكْوعىّ : امرأة ثِنْىٌ ، إذا ولَدت اثنين ؛ وثِنْيُها : ولدُها الثانى ، ولم يَقُل فوق ذلك : ثِلْثٌ ولا رِبْعٌ .

* وقال : نقول : مِثْقَبٌ ، لكُل طريق عَظِيم ؛ قال :

لَعلَّك أَنْ تبْلُو بأَجواز مِثْقَبٍ
من القَوم سَيْراً بالفَلاةِ مُمزَّعاَ

* وقال : قد تَثَلَّلَتْ الرَّكِيَّةُ ، إذاتَهدَّمتْ ؛ قال :

* كما تثَلَّل لما أُنْغِضَ الجُرُفُ *

* وقال : المَثْبِر [١] : مَجْلِسُ الرَّجل .

وقال : الثَّأْداءُ : الأَمَةُ ؛ والكَهْداءُ [٢] ، والدَّلْكَعاءُ ، والعَجْناءُ ، واللَّخْناءُ ، والكَثْعاءُ ، هذا كُلُّه لُؤْمٌ .

* وقال الطائىّ : الثُّنْيَا [٣] ، من الجَزور : الرَّأْسُ والقَلْبُ ، إلا أن تَزْداد .

* وقال العُمَانىّ : الثُّفْرُوق [٤] : قِمَعُ التَّمْر .

* وقال أبو الخَلِيل الكَلْبِىّ : هم ثَكَمٌ منه ؛ أى : قَرِيبٌ ؛ وهو منه على ثَكَم .

* وقال : الثَّالِب : الكَبير ، وهو الثِّلْبُ ، وقد ثَلَّبَ .

* وقال : الثُّمْلَةُ : بَقِيَّةٌ من الحِنطةِ والشَّعيرِ والدَّقيقِ .

* وقال : المَثْنَاةُ : طَرف الزِّمام فى الخِشَاش .

* وقال الأَسْعَدِىُّ : لقيتُ فلاناً فَتَثَأْثَأْتُ منه ؛ أى : هِبْتُه ؛ وَتَكَأْكَأْتُ منه ، مثلُها . ورأت الإبلُ سَواداً فتثَأْثَأَتْ منه ، وَتَجَهْجَهتْ منه ؛ أى : هَابَتْهُ .

* وقال : الثِّمْلَة : أن تَحْفِرَ مُصَيْنِعَةَ صَغيرة دون المَصْنَعة الكَبيرةِ لِيُثْمَلَ فيها التُّرابُ ولا يَقع فى المَصْنَعة .

* وقال : اثْبَجَرَّ القومُ فى أَمرهم : شَكُّوا فيه .

* وقال : ظَلت الإبلُ تَثُمُّ المَرْتَعَ .

* نَاقَةٌ ثَجْلاَء : عَظِيمةُ البَطْنِ .

(١) قيده صاحب القاموس تنظيرا : كمجلس .

(٢) الأصل : « وكهداء » ، وصوابه ما أثبتنا .

(٣) الأصل : « المثنى » ، وما أثبتنا من كتب اللغة .

(٤) قيدها صاحب القاموس بالعبارة : بالضم .

* [٢٢و٤] وقال: أَثْعَلوا علينا ؛ أى : خَالَفُوا علينا .

* قال : عِند فُلانٍ مَثابَةُ الرِّجالِ ، إذا كان كَثِير العَدَدِ .

* وقال : الثِّبانُ : ما حَمَل بَيْنَ يَدَيْهِ(١) ؛ قال القُطامِىّ :

مِياهَ السُّوَى ما يَحْمِلْنها على(٢) الصُّوَى
دَليفَ الرَّوايَا بالمُثَمَّمةِ الوُفْرِ(٣) .

المُثَمَّمَةُ : المُكَفَّفَة ؛ وقال : ثَمِّمْ مَزادتَك هذه لا تَخَرَّق .

* وقال : هؤُلاءِ رجالٌ ثِنْيَةٌ ، وهم : الأَخِسَّاءُ؛ وهو ثِنْيَةٌ ، إذا كان خَسِيسَ أَهْلِ بَيْتِهِ .

* وقال : إنه لَقَرِيبُ الثَّلْبَةِ : العَيْبِ .

* وقال : الثُّفْرُ : حَياءُ النَّاقَةِ والكَلْبَةِ ؛ وهو قول الأَخْطل :

* أَصِخْ يا بنَ ثَفْرِ الكَلْب(٤) ... *

* وقال السَّعدىّ : طَعَن فلانٌ فلاناً الأَثْجَلَيْنِ ، إذا رماهُ بداهيةٍ من الكلام .

* وقال : ثَفِنُ الْمَزَادِ : أَخْصامُه .

* وقال الوالبىّ : ثُبَّى له خَيْراً ؛ وفى الشَّرِّ مِثْلُه .

* وقال الكِلَابِىُّ : الثِّمادُ : المكانُ يكون مُطْمَئِنًّا يُمْسِكُ الماءَ ، فإذا مَرَّ به السَّيْلُ مَلأَه وطَمَّ عليه ، ثم يَجىءُ الناس بعد ما يَيْبَس ، ويذهب الماء ، فيَحفرون ويشربون منه ، فَتِيكَ الثِّماد ،والحِسَاءُ .

* وقال : الثَّلَبُ : الوَسَخُ ؛ يقال : إنه لَثَلِبُ الْجِلدِ ؛ أى : وَسِخٌ ، وقال .

يُرَجُّونَ أَسْدَام المِيَاهِ بأَسْـوُقٍ
مَثَالِيبَ مُسْودٌّ مَآبِضُها أُدْرُ

* وقال البَكْرىّ : الثَّمِلُ : أَخْبثُ اللَّبنِ ؛ وقال : ثَمَّلْت شَرَابَه ، إذا خَبَّثَه له .

* وقال النُّمَيْرىّ : امرأَةٌ مِثْفَاةٌ(٥) : التى قد مات لها ثلاثَةُ أَزواجٍ ، ولا يُقْبِل عليها خَيْرٌ؛ وقال العقَيْلِىَ : المِثْفَى : الذى تموت عنده ثَلاَثُ نِسْوةٍ .

(١) عبارة القاموس : «الموضع الذى تحمل فيه من ثوبك تثنيه بين يديك» .
(٢) الأصل: «قبل» ، ولايستقيم بها الوزن . (٣) البيت مما فات الديوان .
(٤) البيت : أصخ يا بن ثفر الكلب عن آل دارم فإنك لن تسطيع تلك الروابيا
(الديوان : ٦٦) .
(٥) قيده صاحب القاموس بالعبارة: بالكسر. وزاد الشارح : وضبط فى نسخ الصحاح : بالضم وتشديد الفاء . وبهذا الضبط الأخير جا فى اللسان .

* وقال : ثَغِمَتْ بأَكل الوَحش : ضَرِيتْ بها .

* وقال الحارثى : الثَّعُوبُ : البِئْر .

* والثَّرَدُ : تَشْقِيقٌ فى الشَّفَتَيْنِ .

* وقال : الثَّغِمُ : الضَّارِى من الكِلاَب .

* وقال : ثَرَّرْتُ للغَرس ، يَثِرُّ ؛ وهى الحُفْرَةُ التى تُحْفَر لغَرسِ الكَرْم ، يقال لها : الثُّرَّةُ .

* [٢٢ ظ] وقال : الثُّفَّاءة : شُجَيْرَة صغيرة ، ولها حَبٌّ يُشْبِه السِّمسم الأَحمر .

* وقال : الثَّتُّ : صَدْعٌ فى الأَرض ، وهى الثُّتُوتُ .

* وقال : جماعة البَقر : ثِيَرَةٌ .

وقال : المُثَجَّر : ذو أَنابيب ؛ قال أَبوزُبيد الطَّائىّ :

كأَنَّ اهتِزامَ الرَّعْد خالَط جَوْفَهُ
إذا حَنَّ فيه الخَيْزُرانُ المُثَجَّرُ

* وقال : الأَسدىّ : هى الثَّنِيَّةُ ، والرَّبَاعِيَةُ ، والنَّاب ، ثم العارِضُ ، وهو الضَّاحك ؛ قال :

به الظَّلْمُ مُسْوَدُّ المَغَارِس لو بَدَتْ
عَوَارِضُ منه للصِّقَالِ اسْتَبَانَّت

* وقال أَثَلَّ[1] فلانٌ ثَلَلَ فُلانٍ ؛ أَى : أَهْلَكَهُ .

* وقال :

مَثَالِبُ ماتَدْرِى لها قد عَلِمْتُها
ولَيسَ العَمِى منها كَمن هو خَابِرُ

* وقال : الثَّكَمُ[2] : الطَّرِيق ؛ وقال :

ومالى منها غَيْرَ أَنِّى عَهِدْتُها
على ثَكَمٍ منها أَوَانِسُ وُضَّحُ

* وقال :

تُثِيبُ إثابةَ اليَعْفُور لمَّا
تناول رَبَّها الشُّعثُ الشِّحاحُ

تُثِيب : تَعْدو .

* وقال أَبو السَّمْح : ثَمَغَ رَأْسَهُ بالزَّبَد ، وبالرُّغوة ، يَثْمَغُ ؛ أَى : بَلَّه ؛ يقال : رُغْوَةٌ ، ورِغْوَةٌ[3] .

* وقال العَبْسِىّ : المَثَابَةُ : حيث يَقُومُ السَّاقى من البِئْر[4] ؛ قال :

* إن كان جِذْعًا أَو صَفاةَ مَثَاوِبِ *

* وقال : الثَّوْلاءُ ، من الغَنَم : التى لاتَلْحقُ إلا ماأُلحِقت .

(١) كذا . والذى فى كتب اللغة : « ثل » .

(٢) قيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٣) الرغوة ، مثلثة .

(٤) مرت (انظر فهرست هذا الكتاب) .

* وقال دُكَيْنٌ : شَطَأْتُه بيدَى ورِجلى مايَتحرك ، وهوَ وَطِئتُ .

* وقال الطائىّ : إنه لأَعْزَلُ ثَخِينٌ ، إذا لم يكن له سِلَاحٌ ، وإنه لَثَخِينُ السِّلاح ، إذا جَمَع السِّلاح .

* وقال الكَلبىّ : الثُّغْبَةُ : مناقِعُ الماءِ على الصَّفا والحُزُونة .

* وقال المكّىّ : الثُّعْرورُ : أَصل العُنْصُل .

* وقال العَدوىّ : الثَّميلَةُ فى الغَدِير : بَقِيّة الماءِ الكَدِرِ ؛ قد أَثْمَلَ الغَدِيرُ .

* وقال : لِثلاثٍ مَضَيْنَ ، وإحدى عَشرةَ مضت ، إلى العِشرين ، وقد مَضَى أَرْبعٌ إلى العَشر ؛ [٢٣و] وقال : مَضتْ إحدىعَشرة ؛وقال :مَضتواحدةوعشرون ، وقال : مَضت مائة وبَقى أَلْف .

* وقال : أَيْنُقٌ خَيَايِر[1] .

وقال : أَبْعِرَةٌ يَسِير ، وله أَبْعِرةٌ مُقارِبٌ ، وشِياهٌ مُقارِبٌ[1] .

* وقال أَبو الغَمْر : المَثْنَاةُ : الزِّمامُ .

* وقال السَّعْدىّ : ضَرب عُنُقَه أَولَ ذِى أَثِيرَةٍ[1] .

وقال : ثَمَدَ يَثْمُد ثمْدًا ، إذا سال.

* وقال : الثِّنُّ : كَلَأُ عامٍ أَوَّل ؛ قال :

فَصَدْرِى اليوم أَوْسَعُ عِند هَذا
مِن افَيْحَ ثِنُّهُ لَخَبٌ عَمِيمُ[2]

اللَّخَبُ : شجر المُقْل .

* وقال : قد ثَنِتَ القَرْحُ ، إذا أَداد ؛ قال يَزِيدُ بنُ الحَكَم :

نَكَأْتَ قُروحاً فى القُلوبِ فأَصْبَحَتْ
بِراءً وهل يُشفَى على الثَّنَتِ القَرْحُ

* وقال : التَّميمىّ : إن فى لَحْمِهِ لَتَثْجِيرًا ؛ أَى : رَخاوةً ، وهو من السِّهام .

* وقال : الثُّنْيَا : الرَّأْس ، والإهاب ، والأَكارع[3] .

(١) ليس من الباب.
(٢) جاء هذا العجز فى اللسان (لخب) غير منسوب أيضا.
(٣) مرت (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

وللك الجَزورُ الا سَلَبَهَا ، مثلهُ الفُؤاد وماتَعَلَّقَ بالمَرِئ من الرِّئَةِ ، والكَبِد ، والقَلب .

* والأَبْداءُ : أَبداءُ الجَزور ؛ واحِدُها : بَدْءٌ .

والجَدْلُ : العَظم وحده ، وهى الجُدْول .

* وقال : الثَّبَجُ : مَوْضِع السَّنَام .

* وقال : لقد ثَبَّيْتَ عَلَىَّ أَمرًا أَنتَ فيه عَلَىَّ كاذبٌ ؛ أَى : تُعِدُّه وتُثَوِّرُه .

* وقال : الثَّوْهَدُ : الغُلام الحادِرُ ؛ وهو الفَوْهَد .

وقال الأَكْوَعِىُّ : المَثْناةُ : عُرْوَةُ الزِّمام التى تكون فى البُرَةِ .

* وقال : الثَّلْبُ : الطَّرْدُ ؛ قال العَجَّاج :

* فى وَعْكَةِ الوِرْدِ وحِينًا مِثْلَبَا[1] *

* وقال : الثَّوْرُ ، من الأَقِط ، كهيئةِ اللُّقْمةِ ، وهى الثَّورةُ .

* وقال الشَّيبانىُّ : المِثْمَنة : التى يَنْسِجُها الأَعراب ، مثل الجُوالق ، يَجعلون فيها ماكان لهم من كُسوة ، وهى مُشْرجةٌ ، وهى المِشْمَلَةُ .

* وقال الثَّورة : البَقَرةُ ؛ قال الأَخطلُ :

جزَى اللهُ فيها الأَعْوَرينِ ذَمامةً[2]
وعَبْدةَ ثَفْرَ الثَّورةِ المُتضاجِمِ

* وقال : ثِيرةٌ : جماعةُ الثِّيران ؛ قال الأَعشى :

* تُراعى ثِيرةً رُتُعا[3] * [٢٣ ظ]

* وقال : الثُّؤَرُ ، من الثَّأْر ؛ قال الأَخطلُ :

فى أَىِّ[4] شىءٍ أَقلّ اللهُ خَيْرَهُمُ
لا إِنْ[5] لهم ذِمَّةٌ فينا ولاثُؤَرُ[6]

والثَّرِيَّة : الكَثِيرُ ؛ قال :

سَتَمْنَعُنى مِنكم رِماحٌ ثَرِيَّةٌ
وغَلْصَمةٌ تَزْوَرُّ عَنها الغَلاصِمِ

---

(١) ملفات مجموع أشعار العرب . وأورده اللسان (ألب) وقال : المثلب : السريع .

(٢) الديوان (ص : ٢٧٧) : «ملمة» . اللسان (ضجم) : «ملامة» .

(٣) البيت :

فظل يأكل منها وهى رائحة   من النهار تراعى ثيرة رتعا

(الديوان : : ٣٢)

(٤) الديوان (ص : ٢٢٢) : «فى غير» .

(٥) الديوان : «ما إن» .

(٦) الديوان : «ثأر» .

* وقال : الثَّورة : حين تَثُور الناقةُ ؛ أى : تَقوم ؛ قال الأخطلُ :

وهُنَّ عِند اغْترارِ القَومِ ثَوْرَتَها
يَرْهَقْنَ مُجتمَعَ الأَذْقانِ بالرُّكَبِ (١)

* وقال : المِشْمَلَةُ(٢) : مَصْنَعَةٌ صغيرة يَقع فيها السَّيل قبل الكَثير .

وقال البَحْرانىُّ : ثَبَر البَحرُ ، إذا جزَر ؛ وإذا مَدَّ ، سَقَى .

وقال : لك الجَزُور إلا ثُنْواها : الرَّأس ، والأكارع ، والضَّرْع ، والقَلْب ، والكِرْكِرَة .

* وقال البَحْرانِىُّ : ثَفَرُ السَّفِينَةِ : ذَنَبُها .

* وقال : الهُذَلىّ : الثَّمِيلَةُ : الماءُ القليلُ الذى يَبقى فى وَسط الغدير .

* وقال : أثْمِلْ بَعيرك فى شِعْب ، أو ماأشبهه . وهو يُريد مكاناً يَسْتُره ، وهو المَثْمِل ، ثَمَلْتَ تَثْمِل .

* وقال الهُذَلىّ : إنك ، لَثُكْلِىٌّ ، إذا لم يكن له عقْلٌ .

* وقال : ماهو بابْنِ ثَأْداءَ(٣) .

* وقال : الثَّمَلَةُ(٤) : الخِرْقَةُ التى يُهْنَأُ بها البَعير .

وقال: اجْعلْها خَرْشاء ؛ أى: خَشْنَاء .

وقال : يُبْدَأُ بالبَعيرِ الأَجْربِ فَيُحلأُ ، وذلك أن يُؤْخَذ حَجَرٌ فَيُحكُّ به حَتى يَسْقُطَ وَبَره وقُشارُه ، ثم تُنْصَب البُرْمَةُ ، ويَكْلِثُون(٥) فيها القَطِران ؛ أى : يَصُبُّون .

* وقال العُذْرىُّ : الثَّلَلُ ، فى الفم : ضَرْبَةٌ فاقِمَةٌ ، وقد أُثِلَّ فَمُه ، إذا سَقطت سِنٌّ أو أكثر من ذلك .

* وقال : الثَّمُوت(٦) : العِذْيَوْط ، ثَمَت يَثْمِت ، وَثَتَّ يَثِتُّ ، مثله .

* وقال : الثَّجَلُ : مَيَلانٌ فى جَانب الدَّلو ، تقول : دلوٌ ثَجْلاءُ ، وقد ثَجِلَتْ(٧) .

(١) الديوان (ص : ١٨٨) : « للركب » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس « ثمل » تنظيرا : « ككلنسة » .

(٣) بالتسكين ، وقد تحرك . (شرح القاموس : ثأد) .

(٤) تحركه وبالضم . (القاموس : ثمل) .

(٥) كذا . ولعلها : « ويثلثاون » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظير « كقبول » .

(٧) فى الأصل : « أثجلت » . وقد صوبها الهامش .

* والثُّبْرَةُ ، من الحِشَاف ؛ والواحدة : حِشَافَةٌ ، وهو مثلُ الكَذَّان .

* وقال : الثَّافِل : الثقيلُ ؛ قال مُدْرِك :

[٢٤ و]

جَرورُ القِيَـــادِ ثافِلٌ لا يَروعُه
صِياحُ المُنادِي واحْتِثاثُ المُرَاهِنِ[1]

* وقال :

ما بالُ عَيْنِك عاودتْ تَغْساقَها
لاَ عينَ تَبْثِقُ دَمْعَها تَبثاقَها

بَثَقَتْ العَين ، تَبْثِقُ ؛ أى : أسرعَ دمعُها ؛ وبَثَقَ النهرُ ، إذا مَضَى ماؤُه وكَثُر[2] .

* وقال :

بها كُلُّ سِعْلاةٍ كَأَنَّ جَنِينَهَـــا
مِسَنٌّ ثُلاجِىٌّ على ظَهرِهِ صُفرُ

ثُلاجِىٌّ : أَمْلَسُ .

* ويقال : تَثَلَّلَ التُّرابُ ، إذا مارَ فذَهب وجاءَ ؛ قال أُمَيّةُ[3] .

لها نَفَيَانٌ يَحْفِشُ الأُكْمَ وَقْعُهُ
تَرَى التُّرْبَ منه مائِراً[4] يَتَثَلَّلُ

* وقال السَّعدىّ ، سعد بن بكر : الثَّيَّةُ[5] : العطَنُ ، عطنُ الإبل والغَنم ؛ وقال العَجْلانىّ : الثَّايةُ .

آخر الثاء

* * *

باب الجيم

* قال الأَكْوَعِىُّ : الجَنْبَةُ : رَطْبُ الصِّلِّيَّان من وَرَقِه ، ومن الصِّلِّيَان ، اللُّمْعَة ، المكانُ المُلْتَفُّ منه .

* وقال الأَكْوَعِىّ : تَجابَّت فلانَةُ وفلانَةُ اليومَ ، وهو أن تَتَزَيَّنَا ، فتَجلسا ، فَينظرَ إليهما النِّساءُ ، فيقال : هذه أَحسنُ من هذه ، تَجابَبْنَ اليوم فَأَجبَّتْ[6] فلانةُ على فلانة فَجَبَّتْها ؛ أى : غَلَبَتْها حُسْناً .

* وقال : الْجَلَعْباةُ ، من الإبل : الواسِعَةُ الجَوْف .

---

(١) الأصل : « المراهز ». وما أثبتنا من اللسان (ثفل) .
(٢) ليس من الباب .
(٣) هو : أمية بن أبى عائذ الهذلى . (شرح أشعار الهذليين : ٥٢٤) .
(٤) وكذا فى اللسان (ثلل) . وفى شرح اشعار الهذليين : « مائلا » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس (ثوى) تنظيرا : « كالنية » .
(٦) ض : يقال : « أهجرت . . . » .

* وقال : قد جَبَّبَ بنو فلان ، إذا أرْوَوْا ما لَهم ، تَجْبِيباً ؛ قال :

يا مَنْ أرْوَى جيرَانِي فَجَبَّبُوا
وأعْقَبُونــــا الماءَ لما جَبَّبُـــوا

* الجَنِيبَةُ ، من الصُّوفِ : ما كان فوقَ الجِذْع .

* الجوْلُ[1] من الإبل : ثلاثون أو أربعون ؛ قال :

أصْبَحَ جيرانُك بعــد خَفْضِ
قد قَرَّبوا للبَيْنِ والتَّمَضِّي[2]
جَوْلَ مَخَاضٍ كالرَّدَى المُنْقَضِّ
يُهْدِي السَّلام بَعْضُهم لبَعْضِ

الرَّدَى : الصَّخر .

* المَجْشُور : الذي يَسْعُل بين الأيامِ من الإبل ، به جُشْرَةٌ ؛ ورجُلٌ مَجْشُورٌ ، إذا كان به سُعالٌ .

* والجَنْآءُ ، من الغنم : التي[3] يَذهب قَرَناها أُخَراً .

* والجَنِيبَةُ ، من الغَنم : الطَّويلةُ الظِّلْفِ .] ٤٤ ظ]

* قال : لَقِيه فَأَجْحَم عنه ، وأَحْجَم .

* والجَوَّاظُ ، من الرِّجالِ : الذي يُصانِعُ هؤُلاءِ وَهَؤُلاءِ ولا يَستقيم على أمرٍ واحدٍ .

* والجِرْضَمُ[4] ، من الغَنم : الكَبيرةُ السَّمينة ؛

* وَجُرَيْضَةٌ ، مثلها .

* جَوُّ الماءِ : نِصف مِيلٍ وثُلثُ مِيلٍ من الماء .

* والجِبْسُ : الألْوَثُ الهِدَانُ من الرِّجالِ .

* وقال : جُسْ هذا الماءَ ؛ أي : تَوَسَّطْه ؛ وتقول : جُسْ هؤُلاءِ الناس ؛ أي : امْضِ وَسَطَهم .

* وقال : جَبَى البِئْر : ما حَوْلَ فِيها ؛ قال :

ألا تَرَى ما بِجَبَى القَلِيبِ
من بَكَرَاتٍ[5] حُلِبَتْ وَنِيبِ

* وقال الأكْوَعِيُّ : الجائز : أصلُ الشَّجرةِ ما لم يُغْرَس .

(١) بالفتح والضم . (اللسان : جول) .
(٢) جا هذا المشطور والذى قبله فى اللسان .
(٣) الأصل : « الذى » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : « كَزِبْرِج » .
(٥) ض : «حلشت» .

* وقال الجُرَّةُ[1] : العُودُ يُدفن للظَّبى فيه الكِفَّةُ والحِبَالة ، فإذا نَشِقَ ضربَه العُودُ حتى يَقُومَ ؛ وهى الجُرَرُ.

* وقال : الجَوْنَةُ : الشَّمسُ ؛ قال :

* تُبادرُ الجَوْنَةَ أن تَميلا[2] .

* قال : جَلَهْتُ عن هذا المكان ، إذا نَحَّيْتَ الحَصى عنه ، أو الشيء يكون على وَجه الأرض ، يَجْلَهُ .

* والجَفْجَفةُ : جَمع الأباعِر بَعْضَها إلى بَعْض .

* وقال : جَفَلَتْ غَنَمُكم وإبِلُكم ، تَجْفُل جُفُلاً[3] ، وأجْفلتُها أنا .

* وقال : جَرَذَ الأرضَ لحافرها ، يَجْرُذُها[4] ، إذا أثَّر فيها وحَفَرها بيده .

* وقال :

فتركتُه يَكْبُو لِفيهِ وأنْفهِ
فيه مَغابِنُه كَعَطِّ المِجْنَبِ

وقال : المِجْنَبُ[5] : الكثير ؛ وقال :

وأتى[6] البُحُور الخِضْرِمُونَ كأنَّما
يُنابُ بهم رُكْنٌ من الرِّيفِ مِجْنَبُ

* والجَحْلُ : الكبيرُ من الرِّجال .

* هذا رجل جِلْفٌ ، إذا كان قَبيحًا رَثًّا .

* الجَحْرَةُ : السَّنَةُ ليس فيها مطرٌ ، تقول : قد أجْحَروا وأجْدَبُوا ؛ وقال زُهير : «فى الجَحْرةِ الأكْلُ»[7] .

* التَّجْنيبُ : الرَّوَحُ فى الرِّجْلَيْنِ من الدابَّة ؛ قال :

* فتلاءُ تتبعها رِجْلٌ مُجَنَّبةٌ *

* الإجْماءُ ، إذا كانت أسيلَة الغُرَّة داخلة ؛ يقال : إنَّ فيه لإجْماءً ، مهموزة ، وهو مُجْمَأُ الغُرَّةِ ؛ قال :

إلى مُجْمَآتِ الهَام صُعْر خُدودُها [٢٥ و]
مُعَرَّقةٍ[8] الألْحَى بِسِباطِ المَشَافِر

(١) بالضم وتفتح . (القاموس : جر) .

(٢) اللسان (جون) :
* يبادر الجونة أن تغيبا *

(٣) كذا . وعبارة كتب اللغة : «تجفل بكسر العين جفولا»

(٤) الأصل « بحافره » . وما أثبتنا من : ض .

(٥) بفتح الميم وكسرها . (اللسان : جنب)

(٦) الأصل : « وأوتى » . وما أثبتنا من : ض .

(٧) هذا بعض بيت ؛ والبيت كاملا :
إذا السنة الشهباء بالناس أجحفت
ونال كرام الناس فى الجحرة الأكل



ويروى : فى السنة الأكل . (الديوان : ١١٠) .

(٨) شرح القاموس (جما) : « معرفة ، بالفاء » .

* وقال : مَرَّ السَّيْلُ يَجْعَفُ كُل شىءٍ مَرَّ به .

* وقال : قد جَأَفْتُه : ذَعَرْتُه .

* الجَرامِيزُ : أَنْقاءٌ تُحْفَر فيَخرجُ منها الماءُ .

* وقال : رَجُلٌ أَجْلَعُ ، إذا كان مُنْكَشِفَ اللِّثَة .

* الجِرَابُ : جِرابُ البِئْرِ ، مابين الماء إلى فِيها ؛ تقول : إنّها لَجَيِّدَةُ الجِرَابِ .

* الجُرْنُ : البَيْدَرُ ، وهى الجِرَنَةُ ، والأَجْرانُ .

* قال :

لا يَسْتَجِنُّ من الأعداء رَايتُنا
سِيٌّ عليهمْ أَلِيلٌ كان أم ظُهُرُ

* وقال الأسدىّ :

هَلاَّ على أُخرى سَمَوْتَ سَواءها
لَيست بِمُصْهِرةٍ مِن الأَشْوَالِ

* وقال مُطَيْرُ بنُ الأَشْيَم :

ألا إنَّ مَنْ يَحْلُلْ وراء بيُوتهمْ
يَنِيكُوا ومن يَشْمُسْ عليهم يُحوَّلِ [1]

* وقال : قد أَجابَت الأَرْضُ ، إذا حَسُنَ نَباتُها ، وقد أَجابَ عَمَلَ الزَّارِع ، إذا نَبَت مايَعْمَل .

* وقد جَشَأَت الأَرْضُ ، وهو أن يَظْهَر ثَراها من الرِّىِّ ، وذلك عند غُيوبِ الشَّمس ، أو باللَّيل .

* الجَلِيحَةُ : المَخْضُ [2] بالسَّمْن .

* وقال : أَجْحَفَ به ؛ أى : دَنا مِنْهُ .

* وقال : تأْتِى علىَّ ثلاثةُ أشهر لا أَجتَنِب فيها ، من الجَنابَةِ .

* والمُجْنَبُ ، من الخَيلِ : الذى يَأْخذُ جانِباً .

* وقال : جَهَشْنا قوماً ، إذا انطَلَقوا إليهم .

* وقال : رأَيْتُ جَمِيلةً من النَّعم والغَنم والمال : جماعةً منه .

* وقال أبو الدَّرَيْس : قد جَبَبْنا النَّخل ، إذا لَقَّحْناهُ فلم يَبْقَ منه شىءٌ .

* وقال : نقول للشىء لايَدع شيئًا : ما أَخطأَ ماأَجَنَّتْ عَيْنٌ ، مَثَلٌ .

(١) ليس من الباب .

(٢) الأصل : « الحص » ، بمهملتين ، تصحيف .

* وقال : قد جَهَش الرَّجَلُ من الشيء ، إذا فَرِق وخاف ، يَجْهَش جَهْشاناً .

* وقال : سَنَةٌ لم تدع شيئاً إلا جَمَّشته ؛ أى : اسْتنْظفتْه ، تَجْمُش ؛ والنُّورة لاتَترك شيئاً إلا حلَقَتْه .

* وقال : قد جَعْظَر . إذا وَلَّى مُدْبِرًا وفَرَّ .

* وقال: جابَلَ فلانٌ ، إذا نَزَل الجَبَلَ[1] .

* وقال : هذه أَجْلادالشِّتاءقد جاءَتْ ،وهى أَوَّلُه ، ثم بعدها أصرارُه؛ والواحدة : صِرٌّ ؛ وأُنُفُ الشِّتاء ، وهو أَشَدُّه بَرْدًا .

* [٢٥ظ.] وقال العُذْرىُّ : جَنَشَت نَفْسُه للموتِ، تَجْنِشُ .

* وقال الطَّائِىّ : المُجْهِد : الذى يَنْبُتُ إذا طَلَع من الأَرضِ ؛ فقد أَجْهَد .

* والجُزارَةُ : ما أُخِذَ من اللَّحم فى أُجْرَة ، إذا عالجها ، أو غَير أُجْرَة .

* والمُجالِح ، من الإبل : تَدِيمُ أَلبانَها التى فى الشِّتاء ، وخِسَّةِ المَصَاغ .

* وقال : أَبو المُسْتَوْرِدِ : جاءَنا بِجَذْوَةٍ[2] من نارٍ .

* وقال : حَوْضٌ جَبِىٌّ ، إذا كان ضَخْماً قَعِيرًا .

* وقال أبو الخَليل الكَلْبىّ : الجَشَرُ : الذين [يَبيتون][3] فى خَيْلِهم ، وإبلهم ، وشاتِهم ، لايَأْوُونَ إلى أهل ، وهو قَول الأَخطل :

* . . . كيفَ قَراكَ الغِلْمَةُ الجَشَرُ[4] *

* وقال : الجَلائِبُ : التى يَجْلِبونها إلى رُجل على الماء ، ليس له ما يَحْتَمِل عليه ، فَيَجْلِبون إليه من إبلهم ، فَيحملونه ؛ والواحدة :جَلُوبَةٌ ؛ وأَمَّا الجَلَب : فالذى يُجْلَبُ للبَيْع ، وهى الأَجْلابُ .

---

(١) المسموع : أجبل ، وتجبل.
(٢) مثلثة . (القاموس) .
(٣) تكملة يقتضيها السياق .
(٤) البيت :

تسأله الصبر من غسان إذ حضروا والحزن كيف قراه الغلمة الجشر

(اللسان : جشر ، الديوان : ١٠٦) .

* وقال : المُسْتَجافُ : الجائِفُ .

* وقال : الجَذُودُ : الحائِلُ .

* وقال الأَسْعَدِىُّ : جَهْجَهْتُ الإِبِلَ : رَدَدْتُ وجُوهَهَا ؛ وتَجَهْجَهت من الشىء تَراهُ : هابَتْه ؛

وقال الأَسْعَدِىُّ : أتينا غديرا جَبًّا ، وهو الذى لاتستطيع الإبِلُ أَنْ تَشرَع فيه ، وأَتَيْنا غَدِيرا فَضْيَةً ، وهو الذى تَشْرَعُ فيه الإِبِلُ .

وقال : الجَوازُ : الشُّرْبُ ؛ وقال : جُزْتُ بذاك الماء ؛ وأجازنى بنو فلان بِحَبْلِهم ؛ أى : استعرتُ حَبْلَهُم فسَقيت ، وجُزْت بِحَبْلِهم ؛ وقال :

* إنَّ جَوازَ الماء غَيْرُ يَسِيرِ *

* وقال : إنه لَجَحِدُ النَّبْتِ ، إذا كان بَخِيلاً ، وإنه لَجَحِدُ النَّائِل ، وإنَّه لَمُجْحَد ، إذا قَلَّ نائِلُه .

* وقال : خَرَجَ لهم من جِرَابِ خفره [1] ، إذا بَرَزَ [2] إليهم ؛ وهو مَثَلٌ .

* وقال : الجِزْعُ : المُشْرِفُ من الأَرْضِ إلى جَنْبِه طُمَأْنِينَةٌ .

* وقال : جَبَّبَ فَذَهَبَ .

* وقال : هذا جَوْفٌ حَرِجٌ ، إذا لم يكن فيه مَرْتَعٌ .

* وقال : جَوَّزْتَ [3] حَوْضَك ؛ أى ، قَعَّرْتَه .

* الجُزْأَةُ : الشُّقَّةُ المُؤَخَّرَةُ من البيتِ ، بِلُغَة بنى شَيبانَ ، وغيرهم يُسَمِّيها : المِرْدَح [4] .

وقال الجُنْبُلُ [5] ، من الدَّواب [6] : العَظِيمُ .

* وقال : الجُزْءَةُ : عُقْدَةٌ تَعقِدُها فى طَرَف الحَبْل ؛ وقال : اصنَعْ لِعِقالك جُزْءًا .

* وقال : جَدعت غِذاء هذه السَّخْلَةِ ، إذا حَلَبْتَ [7] لَبَنَها ، تَجْدَعُ جَدْعًا .

* وقال : ناقةٌ مُجَمْهَرَةٌ : مُوَثَّقَةُ الْخلْق .

* وقال : ناقةٌ جَرَّارَةٌ : لا تكادُ تَلْحَقُ بالإِبِلِ ، من ثِقْلها .

---

(١) الأصل : « خفرة » ، تصحيف . (٢) الأصل : « برد » ، تحريف .

(٣) الأصل : « جوزت » ، وما أثبتنا من : ض ، وهو يتفق وما فى كتب اللغة .

(٤) القاموس ، وشرحه (جزء) : « المرزح » ، غير أنه ثمة فرق بين المرادين .

(٥) جاءت هذه الكلمة مضطربة فى الأصل . (٦) اللذى فى كتب اللغة : « القداح » .

(٧) الأصل : « حلبت » ، بحاء مهملة ، وظاهر أنها مصحفة عما أثبتنا .

* وقال: إنها لَجَلْفَزِيزٌ بعدُ صالحةٌ، إذا كانت كبيرةً فيها بَقِيَّةٌ؛ والرجلُ أيضاً.

* وقال: سألتُه فَأَجْهَى عَلَيَّ؛ إذا لم يُعْطِك شيئاً.

* وقال: أَجْهَتْ فلانةُ على زَوجها فلم تَحمل؛ وأَوْجَهَتْ عليه فما حَملت له ولداً.

* وقال: أَجْهَدَ فى حاجَتِى، وجَهَدَ لِى، سواءٌ.

* وقال: أَجْمِع بناقتك، وهو أنْ يَصُرَّ أَخلافَها[1] كُلَّها.

* وهذا أَمْرٌ مُجْهٍ؛ أى: بَيِّنٌ.

وقال: ما أَنَا من الموتِ بِجُبَّإٍ؛ أى: لست منه بالحَذِر؛ وما أنا من هذا الأَمْرِ بِجُبَّإٍ؛ قال مَفْروق[2]:

ما أَنَا مِن رَيْبِ المَنُون بِجُبَّإٍ
وما أَنَا مِن سَيْبِ الإِلَه بِيائِسِ[3]

* وقال: جَمَلوا سَخْلَهم، إذا عَزَلوه[4] عن أُمَّهاتِه.

* وقال: هذا ماءٌ جَوَّارٌ[5]؛ أى: لا يُدْرَك قَعْرُه؛ وقال القُطامِىّ:

وَعَامَتْ وهى قاصِدةٌ بِإِذْنٍ
ولولا اللهُ جارَ بها الجَوَّارُ[6]

* وقال: الجانِب: الغَرِيب، وهو الجُنُب.

* وقال: جَهَّى الشَّجَّةَ، إذا وَسَّعَها.

* وقال: إنَّه لَحَسَنُ الجُهْرِ[7]، وسَيِّئُ الجُهْرِ، وهو المَنْظَر.

* وقال: نَصَحْتُهُ فاجْتَشَأَ نَصِيحَتِى؛ أى: رَدَّها.

* وقال إنَّ السماءَ لَجرِبَةٌ، إذا لم يكن فيها غَيْمٌ.

* وقال: الجَبَاجِبُ: المُسْتَوى من الأَرْضِ، ليست بِحُزونة؛ والواحد: جَبْجَبٌ؛ وهى الجَداجِدُ.

(١) الأصل: «أحلافها»، بحاء مهملة، تصحيف.

(٢) هو: مفروق بن عمرو الشيبانى، يرثى إخوته: قيسا، والدعاء، وبشرا، القتلى فى غزوة بارق بشط الفيض. (اللسان: جبأ).

(٣) رواية اللسان:

فما أنا من ريب الزمان بجبأ ولا أنا من سيب الإله بيائس

(٤) الأصل: «عدلوه»، صوابه ما أثبتنا.

(٥) الأصل: «جواد»، تحريف.

(٦) الأصل: «الجواد»، تحريف. (الديوان: ٨٥).

(٧) وقيده صاحب القاموس بالعبارة: بالضم.

* وقال : مَرَّتْ بنا جُمْسَةٌ من الإبل ؛ أى : زُمْرَةٌ مِنْها .

* وقال : الجُؤْرَةُ : حُفَرَةُ النَّار ، والجَيَّار .

* وقال : الجَخْجَخَةُ : التَّعريضُ ؛ قال الأغلب :

[٢٦ظ] *إنْ سَرَّكَ العِزُّ فَجَخْجِخْ بِجُشَمْ*[١]

جَخْجِخ بِهِم : عَرِّضْ بِهِم .

* الجَرَزُ ، تقول : لقد أبقى الهُزالُ منه جَرَزًا ؛ أى : شِدَّةً وعِظَمًا لم يَنْحُف لذاك ؛ وما يَحْمِلُ إلا بجَرَز . والجَرَزُ : الأرْضُ التي ليس فيها مَرْتَعٌ ولاشَجَرٌ .

* وقال : التَّجَعُّمُ : حَنِينُ العَوْدِ .

* وقال : جَمَرْتُ فُلاناً من نارِى ؛ أى : أعْطَيْتُه جَمْرا ؛ يَجْمُر جَمْرا .

* وقال : جُلُّ بيتِ فلان ؛ أى : حيثُ ضُربَ وبُنِى ؛ والفُسْطَاطُ ، مثله ؛ قال نافع :

فَأَبْقَيْنَ جُلاًّ من مَغانِى رُسومِها
وأبْقَيْنَ حَسْبَ النَّاظِرِ المُتَعَرِّفِ .

* وقال : قد جَرَّفَتْهُ الجِراحَةُ ، وهو أن تَجْرُفَ الجِلْدَ واللَّحْمَ .

* وقال : تقول للأسودِ : جَوْنٌ ، وتقول للشمس : جَوْنَةٌ .

* وقال : جَوُّ الماءِ : حَيْثُ يُحْفَر للماءِ ، وماحول الماءِ[٢] ؛ وقال :

* تُراحُ إلى جَوِّ الحِيَاضِ وتَنْتَمِى[٣] *

[أى][٤] : يتركونها بين الحَىِّ من الفَزَع يُصيبهم ، وهم على جَوِّ الماءِ ، فهو جَوُّ الحِياض .

* وقال : جَرِيمُ الطَّعامِ : ماكان فيه من مَدَر وعِيدان ، وما أشْبَهَهُ .

* وقال البَكْرِىّ : تقول لأهلِ البيت ، يَموتون أو يُقْتَلون : كأنما تَجاذَوا على نَصْبِ حَجَرا[٥] .

* وقال : [رأى][٤] جُدَّةً من الأمر ؛ أى : رَأى رَأياً مثل جُدَد الثَّوب ؛ أى : خُطَط .

* وقال الكِلابِىّ : الجُنْثِىُّ : عَظْمُ الشَّجرةِ .

(١) اللسان (جخجخ) : « فى جشم » . (٢) (مر شىء من هذا) (انظرفهرست هذا الكتاب) .
(٣) اللسان (جو) . (٤) تكملة يقتضيها السياق .
(٥) وردت هذه العبارة مضطربة فى الأصل . (أنظر : اللسان : جذو) .

* وقال : يقول الرجلُ : تَجَذَّيْتُ يومى أجمع ؛ أى : دَأَبْتُ ؛ وتَجَذّتْ المرأةُ على النَّسْج يومها أَجْمعَ .

* وقال : هذا رجلُ جَرِيمٌ ؛ أى : له جِرْمٌ ، وهو من الجِسْمِ .

* وقال : صَبّ لى جِزْعَةً[1] من لَبنٍ .

* وقال : أَجْحَمُ العَينين : الجاحِظُ العَينين .

* وقال : الإِجْحافُ : الدُّنوُّ مِنْهُ ؛ تقول : أَجْحَفَ به : دَنا مِنْهُ .

* وقال : يَأْتى علىَّ ثلاثةُ أشهر لا أَجْتَنِبُ فيها ، من الجَنابة ؛ والمُجْنَبُ من الخَيل : الذى يأْخُذُ جانِبًا .

* وقال : المُجَرْفَسُ : المُقَفَّصُ ، وهو المُقَبَّضُ ؛ قال :

كَأَنَّ كَبْشًا ساجسيًّا أَدْبَسا
قُبِّضَ فى عُثْنُونِه[2] مُجَرْفَسا

[٢٧ و] * وقال : ناقةٌ ضَخْمَةُ الجُثْوَةِ ، إذا كانت ضَخْمَةَ البِرْكَةِ .

* وقال : الجاذِيَةُ : التى لا يَمنعها القُرُّ ولا الجَدبُ أن تَدُرّ ، إذا أَدَرَّتْ تَعْتَلُّ[3] .

* وقال : المُجَلَّدُ : الحُوارُ يَلْبَسُ جِلْدَ آخرَ مات قَبْلَه ، لِتَرْأَمَهُ أُمُّ المَيِّتِ .

* وقال : قد تَجَشَّمَتْ الدَّابَّةُ ، إذا سَمِنَت ، وَكَثُر لحمُها ؛ وجَشِمَتْ المَرأةُ ؛ أى : سَمِنَت ؛ وجَثِم الكلأُ ، وجَشِمَت الأَرضُ ، إذا كثر عُشْبُها ، وكَثر ماؤُها ؛ وجَشَّمت ؛ وقال القُطامىّ :

إذا هَبَطْنَ مكاناً واعْتَرَكْنَ به
أَحلَّهُنَّ سَنامًا عافِيًا جُشِمَا[4]

وأنا أَشُكُّ فيه ، وأخاف أن يكون الأَعْرابىُّ تَخَرَّصَهُ .

* وقال الجَوامِزُ ، من الإِبل : المَخاضُ تَجمِزُ بأَلبانها ، تَضربُ بالحِلَاب ، ثم تَجْمِزُ قِبلَ الفَحل .

* وقال : هذه فَأْسٌ جُرَازٌ ؛ أى : تَقطع كُلَّ شىء .

(١) وقيدها صاحب القاموس (جزع) بالعبارة : بالكسر وبضم ، القليل من الماء .
(٢) اللسان (جرفس) : « بين حنيى لحيه » .
(٣) عبارة اللسان : « الناقة التى لاتلبث إذا أنتجت أن تغرز ، أى : يقل لبنها » .
(٤) الديوان : (ص : ٧١) .

* وقال : المُجَرَّذُ ، حين يَطْلُبُ كذا وكذا ؛ أى : حَرِيصٌ .

* وقال : الجِلازُ ، جِلازُ السَّوطِ : السَّيرُ الذى يُجعل على السَّوْطِ ؛ تقول : جَلَزَ يَجْلِزُ .

* وقال : رجلٌ جَحْلٌ ، إذا كان غليظَ الوَجهِ ، واسعَ الجَبِين ، كزّه[1] ، فى عِظَم وغَلِظٍ وأسنانٍ .

* وقال : ماخُبْزُكُم هذا إلاَّ جِلْفَةٌ كلُّهُ ، إذا يَبِس أعلاه .

* وقال : اسْتَجْرَيْتُ فلاناً ، وهو أن تُزَيِّنَ له ما يُريد من أمْره ؛ قال :

وأعصى إلى اليوم العَجيبَ سَماعُه
أميرى وأسْتَجرى اللَّذيذَ المُلَوَّمَا

* وقال : الجِبَابُ : أنْ تَتَخايَرَ امرأتان أيَّتُهما أحْسَنُ ، فتقول : قد تَجابَّتَا جِبَاباً ، فَجَبَّت فلانةُ فُلانةَ ؛ أى: قالوا : هى أحْسَنُ مِنْها[2] .

* وقال :

جُنَّتْ — جُنُونًا — نِبْتَةً — وتَأَبَّدَتْ
عُشْباً أجَنَّ الأرْضَ ذا ألْوانِ

* وقال الأَصْبَغُ الكَلْبِىُّ :

ألَا —يا — أيُّها — المَحجوبُ — عَنَّا
عَليك ورحمةُ الله السَّلامُ[3]

* وقال البَكْرِىّ : التَّجاذِى : أن يَتَجاذى القومُ للرُّكَبِ للخُصُومةِ أو الكلام أو الفخَارِ . [٢٧ ظ]

* وقال : جَحمَتْ نارُكم تَجْحَمُ ، إذا كَثُرَ جَمْرُها ، وهى جَحِيمٌ ، وجاحِمَةٌ .

وقال : أوْرَدُوا جَلائِلَ مالِهم .

* وقال العَدوىَ : نقول للغلام : هو الجَبْرُ ؛ وللعُود : جَنْبُرٌ .

* وقال : إنِّى لأُجَادُ إلى كذا وكذا ؛ أى : أفْعَلُ كذا وكذا ؛ أى : أُريدُ ذاك وأُهُمُّ به .

* وقال : أجْمَعَ فلانٌ إبلَ فلانٍ ، إذا جَمَعَها فاسْتاقَها ؛ فقد جَمَعَها .

* وقال : الجَبُوبُ : المَدَرُ ، الواحدة : جَبُوبَة .

* وقال الخُزاعِىُّ ، ثم الغاضِرِىّ : أجْذَيْتُ الحَجَرَ : أشَلْتُه ؛ والحَجَرُ : المُجْذَى .

(١) الأصل : « كرها » ، تحريف ، صوابه من اللسان (جحل) .
(٢) مر شىء من هذا (انظر فهرست هذا الكتاب) .
(٣) ليس من الباب .

* وقال : قد جَرِمَ[1] به الدَّمُ ؛ أى : لَصِقَ بِهِ ؛ وجَرِمَ بالبَعِيرِ القَطِرانُ ، يَجْرَم جَرماً .

* وقال الطّائىُّ : جَلاَذِىّ الشَّجرِ : شِرْشُه وأَعْجازُه ، بقاياه ورُذالُه .

* وقال : جَأْبَةُ المِدْرَى ؛ أى :غَلِيظة[2] القَرْنِ .

* قال :

* بِجِرْوِيِّهِ [لم][3] تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثْبِرِ *

والجِرْوِيَّة : جِنْس من الإبل كرام ، وعَرفَها الفَزارىّ .

* وقال الطّائىّ : رأيتُ جُولَ[4] نَعامٍ ، وجُولَ إبلٍ ، وجُولَ غَنمٍ ؛ يعنى : قَطيعاً منه .

* وقال : الجُدّادُ : الطَّلْحُ الصّغارُ أوّلَ ماينْبُت ؛ والواحدة : جُدّادَة .

* وقال : الجَلَنْباةُ ،من الإبل : القَوِيّةُ الشَّديدةُ فى السَّفرِ .

* وقال : المِجْرَن[5] ، البَيْدَرُ ؛ قاله الحارثىّ .

* وقال : الجِرْبَةُ[6] : القَراحُ .

* وقال : الفَريرىُّ : قد جَرَنَ سِقاؤُكم ، إذا أخلق ، يَجْرُنُ جُرُوناً ، وذاك لِسقاءِ اللّبن .

وقال المُزنىّ : الجَرِينُ[7] : البَيْدَرُ ، وهى الجِرَنةُ ؛ وجُرُنٌ ، ومِجْرَنٌ[8] .

* وقال : لَبَنٌ جافِرٌ ، إذا حَمُض .

* وقال : جَفَرَ الفَحْلُ جِفاراً .

* وقال اليَمانِىّ : الأَجْهرُ : الذى لايُبْصِرُ باللّيل ؛ وبنو شيبان يَقولون : الهُدَبِدُ .

* وقال : الجُلْجُلان : السِّمسِم .

* وقال : الجَزِيز : خَرزٌ طِوالٌ ؛ قال الهَمدانِىّ :

وجَزِيزٍ مِثْلِ أعجازِ الدَّبَا
كَهَجِيجِ الجَمْرِ فى الصَّدْرِ شَرَدْ

(١) القاموس « أجرم » ، وعقب الشارح : « هكذا فى النسخ ، والصواب : جرم ، ثلاثيا » .
(٢) الأصل : « غليظ » ، تحريف . والتصويب من كتب اللغة ، يصف ظبية .
(٣) ساقطة من الأصل .
(٤) وقيدها صاحب القاموس (جول) بالعبارة : بالضم . (٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كمنبر .
(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة : بالكسر . (٧) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كأمير .
(٨) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كمنبر .

* وقال أَبو الخَرْقاءِ: الجَوْلُ [1]، من الإبل: الخِيارُ؛ قال:

لَعمرك إنِّى يوم أُعطى وَليدةً
وخَمسين جَولًا باليَمين لَمُهْمِرُ [2]

* وقال أَبو السَّمْحِ: ذلك من جَحْسِ فلانٍ ودَحْسِه [3]، وهو المَكْرُ.

* وقال: جَعِمٌ قَرِمٌ [4]؛ وقال: جِعْمٌ.

* وقال العَبْسىّ: الجَرّ: أَنْ تأْخُذَ كَرِشَ البَعير، فتُشَرِّحَهُ، فتملأَهُ خَلْعًا، وربما اتَّخذوه من الجِلْدِ.

* وقال: المُجْدِى: المُغْنِى، ما أَجْدَى عنك شيئًا؛ أى: ما أَغْنَى عنك شيئا؛ وقال:

يا أَيُّها الواشِى بجُمْل عِندِى
تَعلَّمَا أَنَّك غَيْرُ مُجْدِى
فيما تُنِيرُ بيننا وتُسْدِى

* وقال أَبو زِيَاد: الجَنَز. المَيت؛ قال:

تَهُبُّ الرِّياحُ المُرْسَلاتُ إذا جَرت
على جَنَزٍ [منه [5]] تَقَصّر قابِرُهْ

أى: لم يَبلغ به المَقبرةَ القُصْوَى.

* وقال: الجَدْلاءُ، من المِعْزَى فى أُذُنِها، هى أقصَرُ من الطَّويلة [6].

* وقال: الجِرْيالُ نَقِىّ المِعْصَرة [7] من ماءِ العِنَب.

* وقال مَعروفٌ: ما انفلت منِّى إلا [٢٨ ظ] جريضاً، وإلا جُرَيْضَةَ الذَّقَن.

* وقال نَصْرٌ الغَنَوِىّ، إلاجُرَيْعَةَ الذَّقَنِ.

* وقال نَصْرٌ الغَنَوِىّ: الجُرَئِض [8]، من الغَنم: الضَّخمة السَّمِينة.

* وقال: جَشَّهُ بالعَصا؛ أى: ضَرَبَهُ.

---

(١) بالضم والفتح. (اللسان).

(٢) كذا. والمهمر: المهذار. ولا يتجه به المعنى. فلعلها: مهر، اسم فاعل، من: أمهر المرأة، إذا ساق لها مهرها.

(٣) الأصل: «من جحش ... ودحشه»، بالشين المعجمة فيهما، تصحيف (القاموس: جحس).

(٤) بالكسر. (القاموس).

(٥) بمثل هذه التكملة يستقيم الوزن.

(٦) عبارة القاموس (جدل): «المتثنية الأذن».

(٧) الأصل: «نقى المعطرة»، تحريف، صوابه ما أثبتنا.

(٨) يقال فيه: «الجريض»، بالهاء الموحدة والجرنفس، بالمثنى.

* وقال العُذرىُّ :الجُذاذ[١] : حَجرُ الأثافى ، ثلاثةُ أَجِذَّةٍ .

*[٢٨و] وقال العَدَوىُّ : الجَوربُ : الغِلالةُ .

* سنة جُرَاز[٢] وقَضام ؛ قال الشاعر :

أباح لها ولا يَحْمَى عليها
إذا ماكُنتمُ سنةً جُرازَا[٣]

* وقال الأسدىّ : الجُدولُ : كلُّ عَظم لم يُكْسر ، فهو جَدْلٌ[٤] .

* وقال : العُذْرىّ : جاهِدِى تَصِيدى ، مَثَلٌ .

* وقال أبو المُسلِّم : المِنجابُ ،[٥] من السِّهام : القِدْح بعد ما يُبْرَى ، وليس فيه رِيش ولا نَصْل .

* وقال :الجَلائز : عَقَبٌ مَوْضعَ حَمائلِ[٦] القَوْس .

* وقال أبو الخَرْقاء : أَجزأْتُ الشىءَ : شَدَدْتهُ ؛ وأنشد :

تَعاوَرْنَ مِسْواكى وأَجْزأْنَ مُذْهَبًا
من الوُرْق فى صُغْرَى بَنانِ شِمَالِيَا

* وقال : النُّمَيْرِىّ : جُشُّ القُفِّ : وسَطُه ، وهو[٧] الجُشَّانُ ؛ وجُشُّ الدابّة : وسَطه .

* وقال : الجَمد[٨] : أَبْرَقُ الأرضِ ؛ أسافِلُ القُفّ ، وهى الجِمَادُ ، منها مَكان سَهل ، وآخَرُ غليظ .

* وقال : الجَرْعاءُ ،إذا نَزَلت عن الرَّمْل فأصبتَ أرضًا صُلْبةً لا تُنْبِتُ من شجر الرَّمل شَيئًا ؛ والأَجْرَعُ : نِشَازُ الجَرْعاءِ حيثُ كانت .

* وقال : جِثْوةٌ[٩] من نار .

(١) بالكسر ويضم ، وضمه أفصح من كسره . (اللسان : جذذ) .
(٢) الأصل : « جزاد » ؛ صوابه ما أثبتنا ، وإليه ذهب الحامض فى تعليقاته .
(٣) انظر الحاشية السابقة .
(٤) بالفتح ويكسر . (القاموس : جدل) .
(٥) وقيده صاحب القاموس بالعبارة : بالكسر .
(٦) الأصل : « وضمائل » ، تحريف .
(٧) الأصل : « وهى » ، صوابه ما أثبتنا .
(٨) الضم أو بضمتين وبالتحريك القاموس جمد
(٩) مثلثة (القاموس) .

* وقَال : الجُمَاشُ ، مَا يُلْقَى بين طَىّ البِئر وجَالِها ، إذا طُويت .

* وقال : المُجَشَّبُ : سَيِّئُ العَيْش ؛ قال :

* ومن صَباحٍ راميًا مُجَشَّبَا * (١)

* وقال : جَشأَ عليك من الناسِ شَىْءٌ كثير ، وجَشأَ عليك من النَّعَمِ كَثْرةٌ ، وهو إذا طَلع عليك ؛ وقال :

* أَجْرَاسَ (٢) ناسٍ جَشَئُوا ومَلَّت *

* وقال : المُجَأَّفُ : المَذْعور .

* وقال دُكَين : العامَ جُفْأَةٌ إبل بنى فلان ، وهو أن يُنْتَج أكثرُها .

* وقال المُدلجىّ : جادمْتُه فى المَعْدِن ، إذا أعطيتَهُ مكانًا منه يحفِرُ فيه ، وجعل له منهُ شيئا .

* وقال الأسعدىُّ : الجَلَنْبَاةُ ، من الخَيل : المُسِنَّةُ الضَّخْمة ، وهى من الإبِل والنِّساء ؛ قال شَبِيب :

* تَهْدِى بِىَ الخَيْلَ جلَنْبَاةٌ زِيَمْ *

* وقال الأَكْوَعىّ : جهشَتْ إلىَّ نَفْسِى ، تَجْهَشُ جُهوشًا ، وأَجهشت أيضا ؛ وقال مُدْرِك :

وأَجْهَشَتْ * إليْهِ الجرشّى وارْمَعلّ خَنِينُها (٣)

* وقال : الجُلْبةُ (٤) : العُوذَةُ .

* قال : أَجْلِبْ عليها .

* وقال : إنّى لعلى جَناح سفَرٍ أو رحيل ؛ إذا أَفِد ، وأَزْمع به .

* وقال أبو الغَمْر : الجَبَهْلُ : الوَطْبُ الخَلَق ، المملوءُ دائبًا .

---

(١) المشطور لرؤبة . (مجموع أشعار العرب ٣ : ١٧٠ ، اللسان : جشب) .

(٢) وكذا فى مجموع اشعار العرب (٢ : ٦) . وفى لسان العرب ، وشرح القاموس (جشأ) : « أحراس » ؛ بالحاء المهملة .

(٣) البيت فى اللسان (جرش) :

يبكى جزعا من أن يموت وأجهشت ... اليه الجرشى وارمعل حنينها

(٤) بالضم (القاموس) .

* وقال : الجَنِبُ ، من الإبل : الذى يُوجَعُ جَنْبه ، إمّا مكسورا ، وإمّا غير مكسور ؛ فهو مُجْنِبٌ عنه يدَه .

* وقال : ما يَجْأَى فاهُ ، أى : لا يَضُمُّه .

* وقال السّعدىّ : أتاهم فلانٌ ، فأجنفَ [1] أموالهم : ذهب بها .

* وقال : الجَمْعَرَةُ : الأَكَمَةُ الغليظة .

* وقال الأَكْوَعىُّ : أصابتهم جَأْوَةٌ [2] شديدة ؛ أى : سَنةٌ شديدة .

* وقال : جَزَع الوادى : أن يأتيه مُعْتَرِضًا ، فذاك جَزْعُه ، وأخذت مِلْك الوادى : وَسطَهُ .

[٢٩ و] * ويُقال : قد أُجْحِفُ بفلان ، إذا دنا منه العَدُوُّ فأخطأه ؛ وقد أَجْحفت السَّماءُ ببَنِى فلان ، إذا دنت منهم وأخطأتهم ، وقد أَجْحَفَ السَّيْلُ بمكان كذا وكذا : دَنا منه وأخطأه .

* وقال : بَرْمةٌ جَوْنَةٌ ؛ أى : سوداء .

* قال :

بِساجِيَةٍ جِيرٍ جَرَى المِيلُ بَينها
وأَجْيادِ أُدْمٍ حُلِّيتْ لم تُعَطَّلِ

* وقال الفَرِيرىّ : أَمُّ جَعْوَر : الضَّبُعُ .

* وقال العَنْبرىّ : الجُلَيْحاءُ [3] : إشعار غَنىٌّ .

* وقال : الجَدايةُ [4] : ذَكَرٌ من الغِزْلان ، إذا أَكَل فهو جَدَايَةٌ ؛ والأُنْثى : العَنَاقُ .

* وقال : المُجَعْفَل : المُلْقَى .

* وقال : جِذْل الحَرب : الذى يَلزمها ويكون فيها .

* وقال : يُجاذِل الناسُ الحربَ ، وهى المُعاداة والمُباغَضَة .

* وقال : فرسٌ مُجَوَّفةٌ بَبياض ، إذا أصاب البَياضُ بَطْنَها .

* وقال : الجعارُ [5] : حَبْلٌ يُرْبَط فى حَقْوِ السّاقى لئلا يقتحم فى البئر ؛ يقال : جَعِّروا له جِعَارًا .

(١) لعله : « فاحتفى » ؛ بالحاء المهملة ، ويكون من غير هذا الباب.
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كفروة .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كغبيراء .
(٤) بالفتح وتكسر . (القاموس) .
(٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : ككتاب .

* والجُعْرَة : أثر الرَّسَن بحَقْوَيْهِ ؛ قال طُفَيل الغَنوىّ :

لو كُنْتَ سَيْفًا كان أثْرُك جُعْرَةً
وكُنْتَ دَدٍ أن لا يُغيِّرهُ[1] الصَّقْلُ

* وقال : جَاشتْ نفسُهُ جَيَشانًا ، وجَيْشةً .

* وقال : تركتُ المَرأة بجُمْعٍ ؛ أى : عَذراء ؛ وهى بِجُمْعٍ منّى ؛ أى : لم أمْسَسْها .

وتقول : ضربه بجُمْعِ يده .

والجماعة : أجْماعٌ .

وقال : إنه لأَنْحوجُرْمٍ ، وجَرِمَة ،[؟] إذا كان ذا بُخْل وذَنْب .

* وقال أبو الأسود :

كِلا أيِّما الحَيَّيْنِ أنْقَى فإنّنى
بِشَوْقٍ إلى الحىِّ الذى أنا ذاكِرُهْ[2]

* وقال :

عَتادَ امْرِىءٍ لاجَيْرٍ يُعْلَمُ أهْلُه
ولامُغْضِيًا يَومًا بدار هَوانِ

* وقال : جَحَفْتُ لهم : غَرفتُ لهم .

* وقال الأحنف : إنِّى لِبَنِى تميم كَعُلْبة الرَّاعِى يُجاحِفون بها يوم الوِرْد .

والمُجاحَفةُ : الدُّنُوّ ؛ قال ذو الرُّمّة :

* وكم زَلّ عنها من جِحَافِ المَقادر[3] *

* وقال : هم الجُلاءُ ، ممدودة ؛ وهم الجُلَّى ، منقوصةٌ .

* وقال : قاتلته فما أجْبَنْتَه ، وسألته فما أبْخَلْته .

* وتقول : أجْرَرْته الدَّيْنَ الذى عليه ؛ أى : أخَّرْته عنه .

* وقال التَّميمىّ : إنهُ لجاديدٌ ، إذا كان ذا جَدٍّ فى المال والسُّلطان .

* وقال : رَكِبَ أجْبُلَهُ ؛ أى: رأسه [٢٩ ظ] .

* وقال : الإجْهاءُ : أن تَنْزِلَ مكانًا صحراءَ ليس فيها حِجابٌ ، وهى أرضٌ جَهّاءُ سَوَاءُ ؛ أى : صحراءُ مُسْتَوِيةٌ ليس فيها شىء .

---

(١) كذا . ورواية اللسان (جعر) :

* وكنت حر أن لايغيرك . . . . *

(٢) ليس من الباب .

(٣) صدره : * وكائن تخطت ناقتى من مفازة *

الديوان (ص : ٢٩٢) واللسان (جحف) .

* وقال : نَزل فلانٌ بمكانٍ أَجْهَى فيه لكل شئ ؛ أى : بَرز .

* قال : الجَأْز ، يكون فى أسفل المَرِئ بحِيَال النَّحرِ ، فلا يُسِيغ طَعامًا ، ولاشرابًا .

* وقال : الجِرْبَة بنَجْد ، بمَنزلة النُّوَّى ، على سَطْر من نَخلٍ ، أوسَطْرين ، أوثلاثة ؛ لِيَتَحْبس عليها الماءُ لتَروى ، والسَّطْرُ : الشِّرْبُ من النَّخل .

* الجَدِيلَة : سَير يُرَصَّعُ فتَتَّخذه المَرأة وتعلّقها ، بمَنزلة [1] الوِشَاح .

والجَدِيلةُ : العِرافَةُ : تقول : أقطع بنو فلان جَديلتهم بنى فلان [2] ، إذا عزلوا عِرافَتَهم عن أصحابها وقَطعوها .

* وقال : المُجْفَئِظُّ : المَيِّتُ المُنْتَفِخ .

* وقال الكَلْبىّ : يبِيسُ الشِّيح والقَيْصوم والسَّخبرِ والصِّلِّيان والإذخر : الجِعْثِنُ [3] .

* وقال الأَسلمِىّ : جَحْدَلْتَ قِرْبتكَ هذه ؛ أى : ملأْتَها .

* وقال : ركب أَجْبَلَه : أغلَظَ ما يجِدُ مُنذ اليوم .

* وقال : جَدَوْتُه فأَجدانِى ؛ أى : طلبتُ إليه .

* والجَحِنُ : البطِىءُ الشَّبابِ .

* رأيتُ جريماً من إبل ، وهى الجِلَّة ، وجَرِيم خيْلٍ ، وجَرِيم طعام .

* وقال الضَّبىّ : جَثْوَةٌ [4] ، وقال القُشيرىّ : جِثْوَةٌ .

وقال الضَّبىّ : جِوَالِقُ [5] ، وقال القُشيرىّ : جُوَالَقُ [6] .

* وقال : الجِوَارُ [7] ، والصِّوارُ ، والحِوارُ .

* المُجَحْدِلُ : الذى يُكْرِى الإبلَ ؛ وقال :

يأيها المُجَحْدِلُ الضَّفَّاطْ
كَيف تَرَاهُنَّ بذى أَراطْ

(١) الأصل : «عليهن بمنزلة» ؛ وكلمة «عليهن» مقحمة .
(٢) الأصل : « من بنى فلان » ؛ وكلمة « من » مقحمة .
(٣) وقيده صاحب القاموس بالعبارة : بالكسر .
(٤) مثلثة . (القاموس) .
(٥) بكسر الجيم واللام . (القاموس) .
(٦) بضم الجيم وفتح اللام وكسرها . (القاموس) .
(٧) بالكسر والضم . (القاموس) .

* والجَحْدَلة : الجَمْع ؛ قال الأسدىّ :

تعالَوْا نَجْمَع الأَمـــوالَ حتّى
نُجَحْـدِلَ من قَبِيلَيْنا[1] المِئِينَا

وقال التَّميمىّ العَدوىّ : الجُحْفَةُ :[2] شَىْءٌ من الثَّريد فى الإناءِ ، ليس بملانَ ؛ يقول : أتانا بقَصعةٍ ما فيها إلا جُحْفَةٌ .

* وقال : إنَّه ليَجْذِفُ المَشْىَ ، إذا أسرع .

* وقال : جاز فلانٌ بِبَنِى فلان ؛ أى : اسْتجازَ بهم .

* وقال : الجَثْلةُ ، من الغَنم : الكَثيرُ الصُّوف ؛ والجاثِلُ ، من الأَثْل والشَّجر : الكَثَّةُ القَصِيرةُ .

* وقال : رأيت جامِلَ الحَىِّ ، وهم جَماعتهم ، بأَموالهم وأنفسهم .

* و قال : الأَجلادُ : البَدن ؛ وقال :

يَقُولون حِمّانُ بنُ دَلَّةَ منهمُ
وما أَعرف الأَجلادَ منهم ولا القَدَّا

أَحِمَّانُ ما زَوَّجْتَها ذا قَرابةٍ [٣٠و]
تَقِيًّا ولا اسْتَلْحَقْتَه فاجرًا جَلْدًا

يَقولها لِحِمّانَ بنِ سَلَم بنِ قُتيبة ابنِ مُسلم .

* وقال غَسَّان : الجُمَالَةُ : الخَيل ؛ وقال :

والأُدْمُ فيه يعتركـ
ـنَ بجَوِّهِ عَرْكَ الجُمالَهْ[3]

* وقال : أَجْهش الرّجلُ : حَزِنَ .

* وقالوا : جِزَارُ النَّخْلِ ، وجَزَارُهُ[4]

وقال : الجَرَلُ[5] : مكانٌ فيه حِجارةٌ سُودٌ راسِيةٌ فى رَمْل .

* وقال : الجَحْرَبَةُ[6] ، من الرِّجال : الضَّخْمُ البَطْن ، وهو الحَظِبُ[7] .

* وقال : مضَى جَرْسٌ من اللَّيلِ .

* وقال : أبو الجَرّاح : الجُمّاحُ : أُمْصُوخٌ من ثُمامٍ يُجعَلُ فى رَأْسِهِ شَوكةُ سَمُرة ، أَو شَوكةُ سَلَمة ، ثم تجعله على الأَرض ، وتقول : انْبِشْه ؛

(١) اللسان : (جحدل) : « من عشيرتنا » .
(٢) بالضم. (القاموس).
(٣) وكذا جا البيت فى اللسان (جمل) غير منسوب.
(٤) بالكسر والفتح. (القاموس).
(٥) محركة. (القاموس).
(٦) بالفتح ويضم (القاموس) .
(٧) الأصل : « خطب » ؛ بخاء معجمة مكسورة ثم طا مهملة ساكنة؛ صوابها ما أثبتنا.

أى : اضربْه به ، فإن أصابه وارْتَزَّ فيه أَخذه ، وهو الأُنْبُوش ، وهى الأَنابِيش .

* وقال : إجْذَأَنَّ مُنذُ اليوم ؛ أى : انتصب جالسًا .

* وقال : قد جِيدَ إلى كذا وكذا ، إذا اشْتَهاه ، وهو قول ذى الرُّمَّة :

* تُعاطِيهِ تارات إذا جِيدَ جَسْوْدَةً[1] *

وقول لَبِيد :

* ومَجُودٍ من صُباباتِ الكَرَى[2] *

* وقال : أنا لا أُحسن اللَّعب ، إلَّا جِلِخْ جِلِبْ .

أو أَكلَ إنْفَحة[3] ، بيضاءَ مُصْلَحة ، فى صِغْو مِقْدَحة[4] ، التى لا تغرق فيها[5] .

* وقال : ما فى القَلْب إلا نُطفةٌ جَلْسٌ ، وهى أردأُ الماءِ وشَرُّه .

* وقال : اسْتَجْمَع بنو فلانٍ ، إذا ارْتَحلُوا بأَجْمَعِهم .

* وقال الطائىُّ : سَنةٌ جُرازٌ[6] ، وقُضامٌ[7] ، وسَنَةٌ خَرْساءُ .

* وقال السَّعْدِىّ : الجُنْبُخ[8] : الكبيرُ العظيمُ . والجُمهورُ العَظِيمُ من الرَّمل .

* وقال : الجُرْمُ[9] : النَّوى ؛ وأنشد لأَوس بن حَجَر :

جُلْذِيَّةٌ[10] كأَتانِ الضَّحْلِ صَلَّبها
جَرْمُ[11] السَّوادِىِّ رَضُّوهُ بمِرْ ضاخِ[12]

والجُلْذِىُّ : الشَّديد .

* وقال : قد اجْلَخَّت الإبل ، إذا بَركت جَميعًا .

---

(١) عجزه : * رضابا كطعم الزنجبيل المعسل * (الديوان : ٥٠٨ ، اللسان : جود) .
(٢) عجزه : * عاطف النمرق صدق المبتذل * (الديوان : ١٨١ ، اللسان : جود) .
(٣) الأصل : « اتفحة » ، تصحيف.
(٤) ليس من الباب .
(٥) كذا فى الأصل .
(٦) المسموع : جرز ، بضمتين .
(٧) كذا
(٨) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كقنفذ .
(٩) الذى فى كتب اللغة : الجرم ، بالفتح ، والجريم .
(١٠) كذا فى الأمالى للقالى (٢ : ٢٧) وفى الديوان (ص : ١٨) وسمط اللآلى (ص : ٦٦٢) : « عيرانة» .
(١١) وكذا فى الديوان ، والسمط . وفى الأمالى : « أكل » .
(١٢) الأصل : « بإرضاح » أو ما أثبتنا من المراجع السالفة .

* وقال : أتيتهم بجنّ أمرهم ؛ أى : بحِدْثان أمرهم ، ما[كان] من خير أو شرّ ؛ وقال أبو الأسود :

أتانِىَ فى الضّبعاء[1] أوسُ بنُ عامرٍ
لِيخدَعنى عنها بجِنّ ضِراسِهَا

والضِّراسُ : أن تنتُرَ الدّابّةَ بِلجامِها أو بزمامها نَتْرًا شديدا ؛ تقول : ضَرَس يَضْرِس[2] .

* وقال المُزَنىّ : اجْتَزمْتُ نَخلات ؛ أى : اشتريتَ ثَمَرها ، ولم تَشْتَرِ النَّخْلَ .

[٣٠ظ] * الإجمار : أن يكون خُفُّ الناقةِ مُسْتَويًا ، لا يكون بين السُّلامَيَيْن [خط[3]] . ويقال : إذا كان بين السُّلامَيَيْن خَطٌّ فى الخُفّ : إنها لَمَعْبَرَة ساعِيَةٌ .

* وقال : المُجْلَخِدُّ ، والمُجْلَعِبُّ ، والمُضْجَعِرُّ ، والمُسْلَحِبُّ ، والمُصْلَخِدُّ : المُضطجِع .

* ويقال للإبل ، إذا بركت : مُجْلَخِمَّةٌ .

* وقال : المَجْئُوفُ : المُنْخَلِعُ القَلْب .

* وقال : الجَلَحْمَدُ ، والجَلَنْدَحُ ، كل ذلك : غَلِيظٌ .

* وقال : الجَبَا : الواسعُ المُطْمَئِنّ من الأماكن ؛ قال نَهْشَلٌ :

وجَوٌّ جَبًا ناءٍ تَقَطَّعُ دُونَهُ
عِتاقُ القَطا والحِمْيَرِىُّ الرَّواسِمُ

* قال : الجَنْبَةُ : النَّصِىُّ ، والخِلْفَةُ ، والحَلَمَةُ ، والمَكْرُ ، والأَرطى ، والرُّخامَى ، والثُّدّاءُ ، والحَصَادُ ، والقَرْنُوَةُ ؛ فهذه جَنْبَةُ السُّهول ؛ وجنْبةُ القِفاف : الصِّلِّيانُ ، والهَلْتَى ، والأَمْرَارُ – وهى الجَعدَةُ ، والعَبَيْثُرانُ – والشِّيحُ ، والقَيْصومُ ، والقَصِيمُ .

* وَالجَأْزُ[4] : للغُصَّةِ فى الصَّدر ؛ تقول : قد جَئِزتُ ، إذا غَصّ ؛ وقال :

كأنّـــه جَئِزٌ مِنها بجُمْرٍ غَضاً
فى مُسْتَدِيرٍ إلى جُرثومةٍ سَنَدِ

(١) الأصل : « فى الطيفاء » ؛ وما أثبتنا من اللسان ، وشرح القاموس (ضرس) ، والتهذيب (١١ : ٤٠٤) .
(٢) هذا غير ما فى كتب اللغة .
(٣) تكملة يقتضيها السياق .
(٤) بالفتح ، الاسم ؛ وبالتحريك ، المصدر .

* وقال الشَّيبانىّ : الجَعَاجِرُ ؛ يَتَّخذون من العَجين مثلَ الجِمال وغيرِ ذلك من التَّماثيل ، فيَجعلونها فى الرُّبّ إذا طَبخوه فيأكُلونه ؛ والواحدة : جُعْجُرَةٌ .

* وقال الشَّيبانىّ :الجَذَّابَةُ[1] :هُلْبَةٌ يَتَّخِذها الصِّبْيانُ ، يَصِيدون بها القَنابِرَ .

* وقال المَجالِيحُ ، من الإبل : التى تَبْقَى أَلْبَانُها بعد الإبل كُلِّها .

* الأَجْشَرُ : البَعِيرُ الذى به كَهَيْئَةِ السُّعال ؛ وناقةٌ جَشْراءُ .

* والجَشَرُ[2] : القَوْم الذين قد عَزَبوا عن أهليهم فى أموالهم ؛ قال الأَخطل :

يَسْأَلُه الصُّبْرُ من غَسّانَ[3] إذ حَضَرُوا
والحَزْنُ كَيف قَرَاكَ الغِلْمَةُ الجَشَرُ

* وقال : شَرِبَ الجاشِرِيَّةَ ، وهو الذى يُشْرَبُ سَحَرًا .

* وقال للفَرس : إنهُ لَذُو جَبَبٍ ، إذا كان تَحْجِيلُه إلى الرُّكَبِ ؛ قال الأَخطل :

تَكَشُّفَ الخَيْل عن ذى[4] شارة تَئِق
مُشَهَّرِ الوَجْهِ والأَقرابِ ذى جَبَبِ

وقال آخر :

* لاحَتْ لهم غُرَّةٌ منها وَتَجْبِيبُ *

* وقال : المُجَمْهَرَةُ ، من الإبل : المُوثَّقةُ الخَلْق ؛ قال الأَخطل :

كَبْداءَ دَفْقَاءَ مِخْيَالٍ[5] مُجَمْهَرةٍ [٣١ و]
بَعيدةِ الضَّفْرِ من مَعْطُوفَةِ الحَقَبِ

* وقال الطُّهَوىّ وغيرُه : الجُمّاحُ[6] ، يُؤْخذ عُودٌ أو قَصبةٌ ، فتُجعل فى رأسِهِ تَمْرةٌ ، وليس فيهِ رِيشٌ ولا نَصْلٌ ، فيُغْلَى بِهِ .

* وقال السُّلمىّ : الهَجِيرُ ، من الإبل : الذى لا يُرْسَلُ فيها ، رَغْبَةً عنهُ ؛ وقال :

صَلاخِدُ منها مَا تَـــربَّعَ مُرْغَدًا
هَجِيرٌ ومنها ضاربُ الشَّوْل مُلْبِدُ

---

(١) مشددة . (القاموس) . (٢) بالتحريك . (القاموس) .

(٣) كذا فى الصحاح للجوهرى ، وتاج العروس ، واللسان (جشر) . وفى الديوان (ص : ١٠٦) : « حسان » .

(٤) الديوان (ص : ١٨٣) : « تجفل الخيل من ذى » .

(٥) الديوان (ص : ١٨٥) وكفاية المتحفظ للأجدابى (صفحة ٢١) : « من كل صهباء معجال » .

(٦) قيده صاحب القاموس تنظيرا : كرمان .

* وقال السُّلَمى : الجَدُودُ ، من الضأْن : التى قد وَلّى لبَنُها .

* وقال : نَعَمٌ جِحاشٌ ؛ أى : كثيرٌ .

* الْجَلْمَةُ : الإبلُ التى لَيس فيها حَشْوٌ .

* ويُقال لِلإبلِ الحِيال ، أو الغنم : جَلَدٌ [١] .

* الجَحْدَلَةُ : الحُدَاءُ الحَسَنُ المُولَّد ، وهو المُجَحْدِل ؛ قال :

أَوْردها المُجَحْــــدِلونَ فَيْدَا
وزَجَروها فَمَشَتْ رُوَيْدَا [٢]

* وقال : البَحرانى : جَيْلانُ ، ويامِنٌ : قَومٌ من اليَهود بهَجَرَ ، وهم أَكَرَةُ المُشَقَّرِ .

* وإذا كانت السَّفِينةُ خالية ، قالوا : هى جُرابٌ [٣] ؛ وإذا كانت شاحِنةً ، قيل : هى آمِدٌ .

وقال : خِنٌّ [٤] السفِينة : بَطْنُها [٥] .

* وقال : الخَشَبَةُ المُعترضة فيهاَ تَشدُّها سِكَّةٌ ، وهى من جَنْبِها إلى جَنْبِها .

والقَبُّ : رأْسُ الدَّقل .

* والبُلْدُ [٦] : هَنَةٌ مُدَحْرَجَةٌ من رَصاصٍ يَقِيسُونَ به الماءَ [٥] .

* وقال : المُجْلَخِدُّ : المُضطجع .

* وقال : جَلِدَ عليه الدَّمُ ، إذا يَبِسَ عليه .

* وقال : طَلاهُ فَجَوَّفَهُ ، إذا طَلَى بعْضَهُ ، وترك بعضه . وإذا طَلاهُ كُلَّه ، قلت : جَرَّدهُ تَجْرِيداً .

وقال : البَعِيرُ يَهْرَجُ ، إذا جُرِّد ، تقول : يَهجمُ الحَرُّ على جوْفِه ، وإنما الهَرجُ من قبل الهامةِ ، والصَّلَوَيْنِ ، لاَ يهرجُ حتى تُطْلَى هَامتُه وصَلَواه ، وإذا هَرِج سَلحَ ، وَذَرفت عيناه ، وإذا طُلِيَ كُلُّه بالقَطِران أو بالدُّهنِ ، قيل : أُدْمِج .

قال ابنُ عَطِيّة النُّمَيْرىّ :

وَجَدتُ أَخاك إنْ يُعْتِبْك يَوْماً
فَسوف إلى خَلِيقَتِــــهِ يَؤُولُ
كقِــــدْحك إنْ تُقَــوِّمْه [سَوِيًّا] [٧]
إلى ظَلَــــــع به نَبَتِ الطُّلولُ

(١) محركة . (القاموس) .
(٢) وكذا جاء الرجز فى اللسان (جحدل) غير منسوب .
(٣) قيده صاحب القاموس تنظيرا : كغراب .
(٤) بالكسر . (القاموس) .
(٥) ليس من الباب .
(٦) بالضم . (القاموس) .
(٧) بمثل هذه الكلمة يستقيم الوزن .

الظَّلَعُ[1] : المَيْلُ. والظُّلُولُ : الرُّطوبةُ. والطَّلّ : الرَّطبُ .

* وقال : الجزْعَةُ : الشَّئُ القليلُ ، من اللَّبنِ ، يُحلب من السَّخلة ، وهو لَبن فى أَطرافِ الأَخلافِ ، ولا يكون إلا بارداً .

* وقال : الجَدّاءُ ، من الغَنَم : التى يَبِسَ أَحَدُ طَبْيَيْها .

* وقال أَبو المَوصول : جَهَشتْ نفسى ، تَجْهَشُ[2] .

[٣١ظ ا] وقال : جَلِّبْ بضَرعِ ناقتك ؛ أَى : شُدَّه عليها ، يَعْنى : الصِّرار ؛ قال :

لاَ تَبكِيا إن أَبقت الخَيْـلُ وِلْدَةً
صِغاراً وصُرًّا بالحَقين وجَلَّبا

* وقال : أَجْلِبْ لفَرسك ؛ أَى : اتَّخِذ له جُلْبَةً ، وهى العُروة ؛ قال[3] :

بغَوْجٍ لَبانُـــهُ[4] يُتَمُّ بَرِيمُهُ
على نَفْثِ راقٍ خَشْيَةَ العَين ، مُجْلِبِ[5]

* وقال : الجِذِبّانُ : الشِّسْعُ ، وهو القِبَالُ .

* وقال : الجَلْنْبَاة : الناقةُ السَّمينةُ المُسِنَّةُ القَوِيَّةُ على السَّفرِ[3] .

* وقال : إنها منه لَبِجُمْعٍ بَعْدُ ، إذا كانت عَذْراءَ عند رَجُلٍ ، فلم يَفْتَضَّها[3] .

* وقال الهُذلىّ : الجَمِيلُ : الإِهالةُ .

* الجَمِيمُ : السَّخْبَرُ ، والغَرَزُ إذا جُلِحَ ، تأْكله الماشِيةُ ، فإذا جُمِّمَ ونَبتَ فهو الجَمِيمُ ، وأَمّا وافِيهِ فقد اختَلط ؛ وذلك أَنَّ الغَيث يُصيبُ الناسَ رَطْبُه بيابسه .

* والجادرُ ، حين طَلع ورقه ، فقد جَدَرَ ، وهو الجَدْر .

* وقال الأَزْدِىّ : الجَمْدُ : القَطْعُ ، وهو فى الثَّوب : الخَرْقُ ؛ قال الأَزْدِىّ :

واللهِ لـــو كُنتم بأَعلى تَلْعَةٍ
من رُوس قَيْنَا أَو بِرُوسِ صِمَادِ[6]

---

(١) الأصل : « الضلع » .

(٢) مر (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٣) القائل : علقمة ، يصف فرسا .

(٤) الأصل : « لباناة » ، وما أثبتنا من الديوان (ص : ٢٤) واللسان ، والتكملة (جلب) .

(٥) مجلب ، بفتح اللام وكسرها . (اللسان ، والتكملة) .

(٦) وكذا فى التكملة ، ومعجم البلدان (فى رسم : صماد) . وفى اللسان (جمد) :

* من رأس قنفذ أو برءوس صماد *

لَسَمعتمُ مِن ثَمَّ[1] وَقْــعَ سُيوفِنا
ضَرْباً بكُل مُهَنَّــدٍ جَمّادِ

واللهِ لاَ يَرعى قَبيــلٌ بَعْدَنا
خَضِرَ الرِّمادةِ آمِناً بِــرَشاد

جَمَّادٌ : قَطَّاع .

* وقال الخَثْعمىُّ : الجَلْمَدُ : جِلَّةُ المال ، الإبلِ والبَقرِ ؛ قال :

لَعن الإلهُ عِصابةً من مَعْشَرٍ
شَهِدُوا صِياحَ الحىّ حاشَى[2] الأَجْرَدِ

أَفلاهُمُ حَفِظوا الصَّدِيقَ ولا هُمُ
صَبَرُوا أَوانَ بَدَتْ صِفَاحُ الجَلْمَدِ

* وقال النُّعمانُ بنُ وجيه الحَكَمِىُّ لشاعرٍ من بَنِى مُدْلِجٍ :

لا تَحْسَبَنَّ قِذافِى إنَ بُلِيتَ به
وَطْباً من الشَّولِ فيه قارِصٌ مَطِقُ

ملأْتَه ثم شَجَّعتَ الفِناءَ بنا
وأنت عند إزاءِ الوَطْبِ مُرْتَفِقُ

أَنتم كَجِعْثِمة فى صَخْرةٍ صَلْدٍ
مَجْذوذةِ الفَرْعِ[3] لا أَصلٌ ولا وَرَقُ

* وقال الهُذلى : تَمْرٌ مُجَنَّبٌ ؛ وطَعَامٌ مُجَنَّبٌ : كثيرٌ .

*وقال :الجَهَاضُ[4] :الأَخْضَرُمن ثَمر [٣٢و] الأَراك ؛ والحَثَرُ[5] ، منه أيضاً : أَولَ ما يُحَبِّبُ ؛ قد أَحْثَر .

* وقال الجعفرىّ : الجَهْوَةُ ، من الإبلِ : المائةُ ، وهى الهَجْمَة .

* الجُلَبُ ، من الأَرضِ : ما بَقِىَ من العُشْبِ فى بُطونِ الرِّياض ، لمْ يَيْبس ويَبس سائره ؛ والواحدة :جُلْبَةٌ ؛ قال :

رَعَتْ ظِمْئها نِصْفَيْن حتى تَجَلَّبَتْ
حَواصِلُ من رَوْضٍ تَرَبَّلَ عازِبُهْ

قولُهُ : تَجلَّبت ؛ أى : أَكلت جُلَبهُ .

* قال :

وَعَجَباً عَجِبْتُ غيرَ ساخِــرِ
من نَعْتِ جَبّارٍ لها بَهَازِرِ[6]

دَوالحٍ بَــوائِكَ مَواقِــرِ
لقــد غَدَوتُ قَبلَ كُلِّ باكِرِ

(١) وكذا فى معجم البلدان . وفى اللسان : « من حر » .
(٢) الأصل : « جاشا » . بالجيم ، تصحيف .
(٣) الأصل : « القرع » ، بالقاف ، تصحيف .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كسحاب .
(٥) الحثر ، محركة . (القاموس) .
(٦) الأصل : « بهاذر » ، تحريف .

بفِتْيَة مُشَمِّــــرى المَآزر
حامِى الضَّحاءِ ضَيْكِى الْهَوَاجِر

* يُقال : أَجِنَّك أن تَفعل كذا وكذا ، كما تقول : أَجِدَّك .

* الجَوَّاظُ : الذى لا يَستقيم على أمرٍ واحدٍ ، الذى يُصانِعُ هؤلاءِ وهؤلاءِ .

* وقال الهَمْدانىّ :

شَرِبْتُ فَجَزَمْتُ ؛ أى : رَوِيتُ ، تَجْزِمُ .

* وقال للضَّبّ : عَلِقَ جَلَجَةً فى جُحْرِه ، وهو اضْطرابُهُ فى جُحْره .

* ويقالُ للرَّجُلِ إذا كان حَسَنَ الجِسمِ : إنَّه لجَرِيمٌ .

* التَّجَوْجى : الذَّهابُ فى الأَرض ؛ قال الأَسدىُّ : تَجَوْجَيْتُ .

* وقال المُزنىُّ : اجْتَزَمتُ نَخلاتٍ ؛ أى : اشتريت ثَمَرَها .

* وقال الخُزاعىُّ : أَجْرَدُ[1] البَعِيرِ : مَوْضِعُ جَرِيره من صَفْحَتَى عُنُقِه إلى قَصَرتِه .

* وقال الخُزَاعىّ : مكانٌ جَرِيمٌ : غَلِيظٌ ، وغلامٌ جَرِيمٌ : غليظٌ جَلْدٌ ؛ وحَمَلٌ جَرِيمٌ .

* وقال : الجَذِيذُ[2] . مِن الجَبَل ، مثلُ : الظَّرِب .

* الجَهْراءُ ، من الأَرض : المُسْتَوِيةُ ؛ قال : عَرْوَشٌ :

* [رَسْمٌ][3] أَشاقك بالجَهْراءِ غَيَّرَهُ
ضَرْبُ الأَعاصيرِ والأَرواح تَخترقُ[4]

* الجُرْفَةُ[5] : رَسْمٌ باللِّهْزِمةِ تحت الأُذن ؛ جَرَف يَجْرِف ؛ قال مُدرك ابن حِصْن :

يُعارِضُ مَجْرُوفاً ثَنَتْه خِزَامَةٌ
كأَنَّ ابْنَ حَشْرٍ تَحت حالِبه رَأْلُ

المَجْرُوف : جَمَلٌ به جَرْفٌ .

* الجِلْماطُ : الشَّهوانُ .

* قال نافعٌ :

وأَبا كِدَامٍ بَعْدُ أَعطينا به
مائةً مُجَلْجَلَةً مع المَأْمُورِ

(١) كذا فى الأصل .
(٢) كذا فى الأصل . ولعلها : الجديد ، بدالين مهملتين .
(٣) تكملة يستقيم بها البيت .
(٤) ستجىء أبيات لعروش على هذا الوزن والروى .
(٥) بالضم . (القاموس) .

[٣٢ ظ] تَجَرْمز : اجْتمع ، وقال مَنْظُور :

لما رأيتُ اللَّيلَ قد تَجَرْمَزا
ولم أجِدْ عمّا أمامِى مَأْرِزَا[1]

* وقال مِرْداسٌ :

ألا يانَفْسِ قد أجْنَيْتِ جِدًّا
على زَجْرِ الهُداةِ النّاصِحينَا

أى : أجرمتِ .

* المِجْدَحُ[2] ، من الكواكب : المِرْزَمُ ؛ وقال :

تَلْفَحُ لِلْمِجْدَحِ أىَّ لَفْحِ
بَوَهَجٍ مِثْلِ صَلاءِ الضُّبْحِ

* الجَلَنْدَحُ : الصُّلْبُ الصَّوتِ ؛ قال مَسلمةُ :

فلم أرَ ذَوْداً مِثْلَهُنّ لِسائِق
ولا مِثْلَ حَادٍ خَلْفَهنّ جَلَنْدَحِ

* وقال غالبٌ :

فَقِلْتُ على جَناحِ اليَأْسِ مِنهمْ
كَرُؤيَا النَّوْمِ أو شَبَهِ الأمانِى

* قد جَلِفَ : صار جِلْفاً ؛ قال المَرّارُ :

ولم أجْلَفْ ولم يُعْرِضْنَ عَنّى
ولكنْ قد أتَى لِىَ أنْ أرِيعَا[3]

* التَّجْئِيَةُ[4] : الدَّمُ والقَيحُ ؛ قال الجُمَيْحُ :

فَجِيَّأَها النّساءُ فجاءَ مِنها
قَبَعْثاةٌ[5] ورادِفَةٌ رَدُومُ

[أى ضَروط . ويُرْوَى : وسائلة ردوم][6] .

* الجَلْمَدُ : الإبلُ الكثيرة ؛ قال صالح :

وشمِلَّةٌ خُلِجت تُعارِضُ فَحْلَها
للكُور سَيِّدةُ المَخاضِ الجَلْمَدِ

* الجَوازم : الوافية[7] ؛ قال : عُيينةُ ابن أوس .

وقالوا سَيُعْطَى بالغَلُوّة أرْبَعٌ
وبالمُهْرَة الأُخْرى ثَمانٍ جَوازِمُ

وقال أيضا :

ألا يالَقومٍ وكلُّ امرئٍ
أراه إلى خُلُقٍ صالحٍ

(١) اللسان (جرمز) . (٢) ويقال بضم أوله وفتح ثالثه .
(٣) اللسان (جلف) . (٤) كذا . وزيد فى الهامش : « فى وزن التحمية » . والذى فى كتب اللغة : الجايئة .
(٥) اللسان (جيأ) : « كبعثاة » . تحريف . والبيت فيه غير منسوب .
(٦) تكملة من الحاشية . (٧) الأصل : « وافية » ، وما أثبتناه أنسب .

يقول : لا يأْلُو ما أصلحَ حاله .

* الجاحِرُ : المُتَخَلِّفُ ؛ قال فَضالةُ ابن هِنْد :

ياويحَ أمِّ نُمَيْرٍ بعد سَيِّدِها
إذ الفَوارسُ تَحمِي جاحِرَ الظُّعُنِ

* وقال النَّظّار :

إذا النُّهاقُ فَكَّ عن ضِغْثٍ خلاً
ضِرْسَيهِ لم يَجْأَ عليه اللَّحْيانْ

يَجْأَى : يَنْضَمّ .

* وقال الطّائىّ : أَيُلْقِحُ الجَذَعُ ؛ قال : لا ، ولا يَدع ؛ قال : أَفَيُلْقِحُ الثَّنِىّ ؟ قال : نعم ، وهو وَنِىّ : قال : أفيُلْقِحُ الرَّبَاعِى ؟ قال : نعم ، وتَلْقَحُ من تَكْشاشه الأَفاعِى ؛ أى : إنه مُغْتَلِمٌ[1] .

* وقال أبو الخَرقاءِ الوَالبىُّ : جَهَرنا [٣٣ و] الأَرض ، إذا سَلكها عن غير مَعرفة ، وجَهرنا بنى فلان : صَبَحْناهم على غِرَّةٍ ؛ وإن كانُوا غير مُغْتَرّين إذا صَبحوهم بُكرة ؛ وجَهَرنا البِئْرَ ، إذا أخرجوا ما فيها إن كان فيها ماءٌ أو لم يكن ؛ وجَهَرنا[2] ...

* قال العجّاج :

* مِلاوةً كأَنَّ فَوقِى جَلَدَا[3] *

* الجُدامِيَّةُ : المُوقَرةُ من النَّخل ؛ ونَخْلٌ جادِمٌ ؛ قال مُلَيْح :

بذِى حُبُك مِثْلِ القُنِىّ تَزِينُه
جُدامِيَّةٌ من نَخلِ خَيْبَرَ دُلَّخِ[4] .

* الجِنَابِيَّةُ من الإِبل : الضِّخامُ ؛ وقال أَبو صَخْرٍ :

فإِلاّ تُقَاِدْنِى المَنِيَّةُ حَبْلَهـــا
نَزِدْهمْ عَجَالَى بالجنَابِيَّةِ الصُّهْبِ[5]

---

(١) فى الهامش أمام هذا : « بلغت المعارضة و صح إلا ما أعلمت بها » .
(٢) للكلام بقية .
(٣) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٥) .
(٤) الأصل : « دلح » ؛ بالحاء المهملة ، تصحيف ، وما أثبتنا من اللسان (جدم) .
(٥) شرح أشعار الهذليين (٢ : ٩٧١) .

جزء من كتاب الجيم

فيه الحاء من الاصل ومن خط أبي عمرو

* الجَلْسُ : الطَّوِيلَةُ ؛ قال أَبو صَخْرٍ :

مُجاجَةَ نَحلٍ مِن قَراسَ سَبِيئَةٌ
بشاهقةٍ جَلْسٍ يَزِلُّ بها الغُفْرُ[1]

قَراس : صَخْرة .

* والمُسْتَجال : الذَّاهِبُ العقلِ ؛ قال أُمَيَّةُ[2] :

فصاح بتَعشيرِه[3] وانْتَحَى
جَوائِلَها وهو كالمُستجالِ[4]

(١) شرح أشعار الهذليين (٢ : ٩٥١) .

(٢) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي .

(٣) جاء البيت في الأصل محرفا في الكثير من كلماته ، وقد صوبناه من شرح أشعار الهذليين (٢ : ٥٠٢) (٣٣ ظ) .

(٤) جاء بعد هذا : «هذا آخر ما وجد من حرف الجيم بخط السكري ، وذكر في آخر الجيم أنه قد بقي منه ولم يوجد . قابلت بهذا الجزء ما فيه نسخة أبي موسى الحامض ، وكانت أصله بخطه ، وصح والحمد لله» .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحاء

قال أبو عمرو الشيبانيّ ، إسحاق بن مِرَارٍ :

* الحُجْنَةُ : ما يَحْبِسهُ عن حَاجَتِه ، قال السّعديّ : لنا حُجْنةٌ تَحْبِسُنا .

* ويُقال للشاء : الحَيْلَةُ ؛ والثَّلَّةُ .

* الحَوْثَلُ[1] : العَظيمُ البطنِ .

* والحالَةُ : المُحْتالة ؛ قال :

وصَرْفِ يَمِينٍ غَيْرِ شَنْجاءَ[2] حالَةٍ
وقَلْبٍ عَصِيٍّ للعَوَاذل جانِبُهْ

* الحَذلُ : قِلَّةُ شَعر العَينين ؛ يقال : بَكت حتى حَذِلتْ عينُها .

* والحَوامِلُ : حَوامِلُ الرِّجْل ، عَصَبةٌ بين السّاق والفَخذ ؛ والحواملُ : العُروقُ التى تَحمل الأُنْثَيَيْن .

* وقال : ما زالوا يتحَجَّجُونَ[3] إلينا ، حتى اجْتمع إلينا بَشرٌ كثير .

* وقال : أَحْكَمَتْهُ السِّنُّ ؛ وقال :

وكَيف وقد أَحْكَمَتْنِى السُّنُونَ
وجَرَّبْتُ فيها بحِلْمٍ أَصِيلِ

* وقال الطابخيّ : أَحْتَيْتُ الغِرَارة ، وهو أن تَخِيط عليها بعد خَيْطِها الأوّل بخَيطين ؛ والاسْمُ : الحِتْوةُ .

* ويُقال للنّاقة : إنها لحائِلُ أحوالٍ ، إذا احتالت أعواماً ، وسَلُوبُ أَسْلاب .

* الحَبطُ : المُنْتَفِخُ الجَنْبَيْن ؛ والحَبِطُ : السّريع الغَضب .

* الحَمِيلةُ ، تقول : صار فلان حَمِيلةً على آل فلان ، إذا تَكَلّفُوا مَؤُنَتَهُ ؛ وقال : صاحبتُ فُلانا ، فصار حَمِيلةً علىّ .

* وقال أتانا حازِقاً فى السِّلاح .

(١) كذا . ولعلها : « الحَوصل » .
(٢) كذا . ولعلها : « شنعاء » .
(٣) كذا . ولعلها : « يتنحنحون » ، وتكون من غير هذا الباب .

* وقال : الحِرْجُ : العُنُقُ ، والرَّأْسُ ، والأَكارِعُ ، والإِهابُ ، والظَّهْرُ كُلُّه ، غَيْرَ القَطَنِ ، للذى يُرْمَى المَصِّيْدِ ،(١) أو يَحتبِلُه ، أو يصيدُهُ كَلْبُه ؛ وقال :

وشَرُّ النَّدامَى مَنْ تَظَلُّ(٢) ثِيابُه
مُجفَّفةً كأَنها حِرْجُ حابِلِ(٣)

* التَّحْفيد : العَدْوُ الذى ليس بشَديد ؛ وهو الحَفَدانُ ، والحَفْدُ ؛ قال :

* مثلُ مَطيرٍ إذ مَشَى وحَفَدا *

* وقال : قد استُحْجِرَ عليه فلم يَتكلم ، إذا أراد أن يتكلم فلم يَسْتَطِعْ ؛ قال :

مَن كان يَعْيا بالجَواب فإنَّهُ
أَبو مَعْقِلٍ لا حَجْرَ عنه ولا حَدَدْ

* ناقةٌ حَرْشاءُ ؛ أَى : جَرْباءُ(٤) .

* الحَرَرُ : بَثْرٌ مِثلُ الحَصْبة .

* [٣٤ظ] الحُماقُ(٥) : بَثْرٌ يُشْبِهُ الجُدَرِىَّ .

* وقال : لأَحرِقَنَّها عليك سَمُراً ؛ وحَرَّقْها سَمُراً .

* حَبَلَهم الماءُ ؛ أَى : دعاهم فلم يَجدوا من إتيانِه بُدًّا ؛ قال :

قُرِّيَّةٌ حَبَلَ المَصيفُ وأَهْلُها
بِماب حيثُ تُرى بُروجُ قُراهَا

* الحَصْرَمَةُ : أَن تُغيرَ إغارةً شَديدةً .

* والحَوْصُ : خِياطةُ شَقٍّ يكونُ فى الرِّجْل ؛ قال :

* إنَّ شِفاءَ الشَّقِّ أَن تحُوصَه *

* خَرَجَ فما تَحَانَّ حتى انْتَهى ؛ أَى : ما عَرَّج .

* وتقول : حَبِطَتِ الرَّكِيَّةُ ؛ أَى : ذَهب ماؤها ؛ قال :

* فَحَبِطَ الجَفْرُ ومالإن جَمَّا *

* هذه حِساءٌ كَثيرةٌ ؛ والواحد : حَسِيَّةٌ .

* الحَمَكُ : الفِصَالُ الهَزْلَى .

* وتقول : هذا زيتٌ له حَماطةٌ فى الحَلْق .

---

(١) الأصل : « يرمى الصيد » ، تحريف ، صوابه ما أثبتنا . (اللسان : حرج) .

(٢) اللسان : «من تبيت» .

(٣) ساق ابن منظور البيت عن المفضل شاهدا على الحرج بمعنى : حبال تنصب للسبع .

(٤) الأصل : « حدباء » تحريف ، والتصويب من القاموس وشرحه .

(٥) كغراب ، وسحاب (القاموس).

* المُحافاةُ : المُجاعلةُ .

* وقال : تقول للشيء يُتعجّب منه : [أحَارُ] (١) ؛ قال :

تَزورونَها ولا نَزورُ نِسَاءَكُمْ
أَحَارُ لأَولاد الإِماءِ الحَواطِب

* وقال : حَفَشت القِدرُ بالغَلْي ، وحفَشت السَّماءُ بغَبْيةٍ ، وهي الحَشِيشة .

* الحَوْطُ : هِلالٌ من فِضّة ، أو دُرَّةٌ ، أو ما كان يُعْقَدُ في قُصَّةِ الغُلام أو الجارية ؛ يُقال : حَوِّطُوا غُلامَكم .

* وقال : ضَربَه (٢) حتى لا يَرتقعُ رَقْعٌ (٣) .

* وقال : أنه لحَسنُ الحِبْرِ ، إذا كان ناعِمًا .

* وقال : نقول للرَّجُل ، إذا اسْتَحْثَثْناه : مالك لا تَحْرِى ؛ أي : مالك لا تَلحق .

* وقال : مالك حارِياً إلَىَّ مُنذ اليوم ؛ أي : لا تَمشى ولا تَنْبسط .

* وقال أبو خَليفة الفَزارىّ : ما زال يَحُجُّنى فى حاجته ؛ أى يختلف إلَىَّ فيها .

* وقال : حَجّوا شَجَّتَه ، إذا شَقُّوا شَجَّته بعد اندمالها ، لينظروا أفيها عِظامٌ أم لا .

* الحارِقةُ : عُصبةٌ فى خُرْبَةِ الوَرِك ، إذا انْقطعت قِيل : مَحْروقٌ ، وظَلَع .

* وقال : إنه لأَحْمَقُ بَلْغٌ (٤) .

* الحَضيضُ : البياضُ الذى يخرج من البَهيمة ، إذا اشْتهت الفَحل ؛ قاله العَبْسىّ .

* وقال : قد حَشِيَتِ الخيلُ ، إذا دَبّت ؛ وحَشِىَ الرجلُ والمرأَةُ والبَعير .

* وقال : هى مُحولٌ (٥) : الأُنْثى إذا ولدت مَرَّةً ذَكَرًا ، ومَرةً أُنْثى .

* والحِراثُ (٦) : سِنْخُ النَّصْل .

(١) التكملة من : ض .
(٢) ولعلها : «حربة» ، بالحاء المهملة ، لينساق مع الباب .
(٣) فى الأصل : «لايرتفع رفع» ، بالفاء ، تصحيف .
(٤) بالفتح ويكسر ، القاموس (بلغ) .
(٥) بضم فسكون فكسر ، أو على صيغة اسم المفعول ، من التحويل .
(٦) ككتاب (القاموس) .

* وقال اليَمانىّ : المِحْجَرُ[1] : مِحْجَرُ العَينِ .

* والأَحْقَبُ ، من الحُمرِ : الذى يكون أَسودَ جَانِبى البَطن .

[٣٥ و] وقال ابن البَيلمانىّ :

لا تُعْجِلانى أَنْ أقولَ بِحَاجَتى
وقِفا فقد أُورِثْتُ ذَاءً مُحْرِضَا

* وقال البَحرانىّ : نقول ، إذا قَلَّ صَيدُ البَحر : قد حَرَكَ يَحْرِكُ ، وهو أيام الحِرَاك ، وذاك فى الصَّيف .

* ويَتخذون أَحْظارًا للسَّمك ؛ والواحد : حَظْرٌ ، فإذا دخل فيه السَّمك لم يَخرج منه ، فإذا صادُوا ما فيها من السَّمك ، قالوا : قد بار فلان حَظْرَه ، وقد جاء البُوَّار .

* وقال : الحُرْقُوصُ : دُوَيِّبَةٌ سُوَيْداءُ صَغيرةٌ مَلْساءُ ، تَطِيرُ بِجَناحَين . والحُرْقُوصُ : نَواةُ البُسْرَةِ الخَضْراء .

* وقال : حَذْلِمْ مَزادَتك ؛ أَى : دَحْرِجْها إذا ملأْتَها ؛ قال كُثيِّرٌ :

تَشُجّ رَوَاياه إذا الرَّعْدُ زَجَّهـا[2]
بَشابَةَ فالقُهْبِ المَزادَ المُحَذْلَمَا

* وقال الأَكْوَعِىُّ : حَوَيْتُ عليه وَرْكاً ، إذا كنتَ قد حَوَيْته وأَحرزتَه .

* الحَذالُ ، من الصَّمغ : ما سَقط منه تَحت الشَّجرة ، الرَّدِىءُ .

* وقال : حُساقَةُ التَّمر : الردِىءُ منه .

* وقال : الحَثَرُ : قَذاةٌ فى العَين ، أَو حُمْرَةٌ ؛ عَيْنٌ حَثِرَةٌ .

* وقال الأَكْوَعِىُّ : المُحَذْلَم : المَملوء ، وهو قولُ كُثَيِّرٍ الأَوَّلُ .

* الحَقِينُ ، من أَلبانِ الإبلِ : أَوّلُ ما حُقِن فى السقاءِ ؛ فإذا تُرِكَ فُواقاً ، فَهو الهَجِيمة ؛ فإذا حَذَى اللِّسانَ ، فهو قارِصٌ .

* وقال : المُتَحَوِّس[3] : المُبْطِىءُ .

---

(١) كمنبر . (القاموس) .

(٢) الأصل : « تشج رواياه إذا الرعد رجها »
وما أثبتنا من الديوان (ص : ١٣٤) .

(٣) فى الأصل : « المتحوش » . بالشين المعجمة ، تصحيف ، وما أثبتنا من : ض .

* والمُنَاوحَةُ : أَن تَهُبَّ رِيحٌ ، فإذا سكنت قابلتها الرِّيحُ الأُخرى فَهبّتْ.

* الحِزْباءُ ، من الأَرض : الدَّكْدَكَةُ الغَليظةُ التى تَرتفع لها مُتون ؛ والحِزْباءُ من الأَرض : الأَكَمة .

* وأنشد :

حَشَشْتُ جَوادِى قَبْلَ أَن يَستقِيدَها
لَعمرى لقد جَبّتْ إليك المكاسِبُ

* المُحْتَجزةُ ، من النَّخل : التى تكون عُذوقُها فى قَلْبِها .

* وقال : أبو المُسلَّم: جاءَ بِحشَكَةٍ[1] من رِجال ، وحشْكَةٍ من نَبْلٍ ، فَحشَك بها كلِّها ؛ أى : رمى بها .

* وقال : هو من أَحْباءِ[2] المَلكِ ؛ أى : من خاصَّته .

* الحُبْلَةُ[3] : العُلَّفُ فى الطَّلْحِ ، وهو مثل الباقِلاَّة ؛ وفى الرِّمْث الحُبْلَةُ ، وهى ثَمرةُ الرِّمْثِ ، حمراءُ ؛ يقال : قد أَحْبَلَ الرِّمْث .

* الأَحنف : أَن يكون فى قَدمِه انْحناءٌ إلى أَمامِها .

* الحارك : رُؤُوسُ الكَتفين ، وهو المَحْرَك .

* وقال : هو الحُضُض .

* وقال الأَكْوعىّ : هذا رجلُ أَحمرُ ؛ أَى : ليس له سِلاحٌ ، وإن كان أَشد سوادًا من القَار ، وجاءَ يعدُو أَحْمر ؛ [٣٥ و] أَى : ليس له سِلاح؛ وقال :

وخُضْنا البَحْرَ نطلبُهمْ وكُنَّا[4]
أَعزَّ الحُمْرِ فى الحَسَبِ الطُّوالِ

* وقال : نَقول للأَسودِ ، إذا كان سَخِيًّا جوادًا : إنهُ لكَرِيمُ الحَسَب ، ولقد خالفَ حَسبُهُ نَسبَه .

* وقال الأَكْوَعِىّ : حَشَكتِ السماءُ بقَطْرِها تَحْشِك ، إذا دَرّت ؛ وكذلك للنَّاقة ؛ وإنَّها لحَشُوكٌ حُشُوكاً .

(١) محركة . (القاموس) .
(٢) الأصل : « حباء » ؛ وهو واحد الأحباء .
(٣) بالضم وتحرك . (القاموس) .
(٤) الأصل : « وكبا » ، وظاهر أنها مصحفة عما أثبتنا .

* وقال : إنه لحَرّانُ عند الحَوْض ، إذا مُنِعَ ماءَه .

* وقال : الحَشَى : الطَّحِينُ ، والبُرُّ ، والشَّعِير ، وما كان من القَمح من ضُروبِه ؛ قال :

* كأنَّه غِرارةٌ مَلْأَى حَشَى[1] *

* وقال : عليه[2] حُنْرَةٌ من إبل : ما بين العشرين إلى الثلاثين[3] .

* وقال : الحِجاز : رَسَنٌ من شَعرٍ لِعكْمِ المَرأة .

* الحِتَارُ : عُرْوةٌ يُشَدُّ بها الطُّنُبُ ، وهى الحِتْر[4] .

* وقال : حَشَمتْ دَوابِّىَ[5] اليوم حَشْمًا صالحًا ، تَحْشِمُ ، إذا أصابت رِعْيًا صالِحاً ؛ وقد أَحْشَمْتُها .

* وقال : لك ما حَشَمَ عليه البَيتُ[6] ؛ أى : ضُمّ عليه .

* وقال : قد حَثِرتْ قَلِيبُكم هذا ورَدُؤ ماؤُها ، وهو إذا كَدِر .

* وقال : الأَحْنَفُ : أن يكونَ فى رِجْلَيْه تقَابُلٌ ، كُلُّ واحدةٍ مائلةٌ إلى الأُخرى ، تجانَفَان[7] .

* وقال : الحَبْحَبَةُ : السَّوقُ ، وقال : إنه لشَديدُ الحَبْحَبةِ لإبِله ، إذاجَمعها وساقها ؛ وقال : أَهلكتَ من عَشْرٍ ثمانِيًا ، وجِئتَ بسائِرها حَبْحَبةً[8] .

* وقال : الحُلْوانُ : ما يأْخذُ الرجلُ على ابْنته سِوى المَهر ، أو من ابنتِه . تَقول : قد احْتَلَى فلانٌ من ابنته ، أو من أُخته ، وحَلَوْتُه أنا ؛ قال :

لما دُفِعْنا إليه وهو مُحْضِرُنا[9]
وأنتُم تَعرِضون الخَرْجَ حُلْوانَا

(١) اللسان (حشى) .
(٢) بالضم والفتح . (القاموس ، واللسان) .
(٣) الأصل : « والثلاثين » ، صوابه ما أثبتنا .
(٤) بالكسر . (القاموس) .
(٥) الأصل « دوانى » . تصحيف .
(٦) القليب ، يذكر ويؤنث .
(٧) الأصل: « تحاتنان » . وفى نسخة : « تحاتيان » ، صوابهما ما أثبتنا .
(٨) أى مهازيل . (اللسان ، والتهذيب) ، وهذا مثل .
(٩) الأصل : « محضر » . ولعل صوابه ما أثبتنا .

* وقال : تَحَسَّفتْ لِحيتُه وسَبلَتُه : طار قُشارُها ؛ وقال :

أَيُّهُمْ ما يكُونوه ، فقد عَلِمُوا
أَنَّ أَخانا لَفِى عِزٍّ ومَوْلانَا[1]

* وقال :

أتتنى خُفافُ[2] قَضُّها بقَضِيضِها
تُحَسِّفُ[3] حَولى بالبَقِيعِ سِبالَها[4]

* وقال : الحَجُونُ : البَعيد ؛ وقال :

إذا حُدِينَ عُقْبةً حَجُونَا
واصلْنَ أُخرَى تُذْرِفُ العُيونَا

* الحِجْلُ : حَلْقةٌ من حَديدِ الخَلخالِ ، ومكانُ السِّوارين ؛ وجماعه : حِجَلَةٌ ؛ قال طَرفة :

* ودُروعًا تَرى لها حُجّالا[5] *

* وقال : حَدسْتُه : رَمَيْتُه بالسَّهمِ والحَجر ، يَحْدِس ؛ قال :

أَصَبُّ إلى سَلْمَى وحُسْنِ حَدِيثِها
من الطَّودِ حتّى ظَلّ فى الحَبْلِ يُحْدَس

أى : يُرْمَى .

* وقال : رجل مُحَوَّرٌ ؛ إذا ما كَوَيْتَه دَوّارات .

* وقال العُذْرىّ : المُحَوَّق : أن تُكْشَفَ غُلْفَتُه عن حَشَفتِه ، حَوَّقْتُه .

* وقال : أَحجمتُ بنَعم كَثيرٍ . [٣٥ ظ]

* وقال : المُحْبَجُ ، من الرِّجال : الغَضْبانُ ؛ قال :

عَلَوا على ظَهر العَلَاة مُحْبَجَا
من أَكْلةٍ كان لها مُشَنَّجا[6]
هَودَجَ سَوْءٍ لا يُعالى[7] هَوْدَجا

* وقال : الحَضِيرُ : الذى يَخرجُ من الشاة من القَذَى بعد وِلَادِها .

* وقال أبو زِيَاد : حَمَمْتُ الخُروج ؛ أى : أَردت ، تَحُمّ ؛ وأَزْمعَ .

* الحِتَار : رَفْرَفُ الفُسْطاط ، وقد حَتَّرَتْ بيتَها .

---

(١) لامكان للشاهد .
(٢) اللسان (قضض) والكتاب لسيبويه (١ : ١٨٨) : « سليم » .
(٣) اللسان ، والكتاب : « تمسح » .
(٤) نسب البيت فى المرجعين السابقين للشماخ ، وليس فى ديوانه .
(٥) كذا . وهو مما فات الديوان .
(٦) ض : « تشنجا » .
(٧) ض : « هودج سولاء تعالى » .

* وقال أَبو زِيادٍ : حَقُّك أَن تُضربَ ، وحقُّك تُضْرَبُ ، وحَقَّ لها أَن تُضْرَبَ ، وحُقَّ لها أَن تُضرَبَ .

* الحَوْمانُ : مَنابِتُ العَرْفَج .

* وقال أَبو المُستورد ، للشَّىءِ يُتَعَجَّبُ منه : حَرَسًا ! إنما هو كذا وكذا .

* وقال أَبو المُستورد : الحَشاةُ : الحِنْطةُ والشَّعير .

* الحُرْدُ : المُلْتويةُ الأَجْنحةِ .

* وقال : قد أَحْقلت الأَرضُ ، إذا نَبت زَرْعُها .

* وقال : التَّحْميرُ : أَنْ يُعْطَنَ الجِلدُ فى التَّمر ، وقال :

وتَلْقَ امرأً لم يَغْذُهُ فى شَبابِه
صَليبُ العِظَام والدَّبيغُ(١) المُحَمَّرُ

* وقال الكَلْبِىّ : الحَثَمةُ : النَّبكَة ، وهى صَغيرة الرَّأس .

* وقال : مكانٌ حَطِيبٌ ، إذا كان كَثيرَ الحَطب .

* وقال : الحَصَلُ : صِغارُ الحَصَى ، أَصْغَرُ ما يكون منه ؛ ويقال : قد حَصِلَتِ الدابَّةُ ، إذا سَفَّتْ منه وتَكَبَّبَ فى بَطنها ، وهو ثَقيل ، وقد أَحْصَلَ القومُ .

* وقال : الأَحداجُ : الفوادِج ، فى لُغتهم ؛ والواحد : حِدْجٌ ، وفَوْدَجٌ .

* وقال : الحُوَلُ : الخَيطُ الذى يكونُ بينَ الحَقَبِ والبِطان .

* وقال مُهَوِّش الأَسعدىُّ : أَخذْنا فى أَرضٍ حُرَمٍ : مُعْشِبة ، وهى أَرضٌ مُعْشِبةٌ بعيدةٌ من الماءِ ؛ فلا يَطَؤُها أَحدٌ أَو يَرْعاها .

* وقال : طَلَّقتها فحَمَّمْتُها ؛ أَى : زَوَّدتُها .

* الحَشَّاءُ : جَبَلٌ أَبيضُ ، مثلُ الكَذَّان .

* وقال : إنه لبَعيدُ المَحْدِس ، حَدَس نحو الكُوفةِ أَو غيرِها ، يحْدِسُ .

* وقال : أَتانى فى حَمَارَّةِ القَيظِ .

* وقال : قد حَلَوْتُ فُلانًا مِمَّا صَنع بى حُلْوانًا حَسنًا ؛ أَى : أَثَبْتُه وأَعطيتُه .

* وقال : هو من حَوامِّ مالِه .

(١) الأصل : «والدبيع» ، تصحيف .

* وقال : أَحجرتِ الإبلُ ، إذا أَتَمّت ، وأُمِنَ عليها أن تُخْدِج[1] .

* وقال : عليهم لعنةُ اللهِ حاشَى فلانا ، نَصْبٌ .

* وقد أَحَقّتِ الإبلُ ، إذا اسْتربَعت .

* وقال : إنهم لَبِأَمْرٍ ما يُدْرَى ماحَسْبُه ؛ أى : ما قَدْرُه .

* وقال حسْبَك من هذا ، إذا نَهاهُ ، فَنَصَبَ .

[٣٦ و] * وقال : حَاحِ بِغَنمِك ، وسَعْسِعْ بها .

* وقال إنَّ فى عينيه لَحَدرًا : وهو الحَوَل ؛ ورجلٌ أَحْدرُ ، وامرأةٌ حدْراءُ .

* وقال : كأَنَّ بطْنَهُ حنْتَمةٌ : وهى الجَرّةُ الصّغيرة .

* وقال : بَينى وبَينك حَرَجٌ ؛ أى : تُخومٌ وأحراجٌ .

* وقال : حَدَرت الناقةُ ، تَحْدُرُ حَدَرانًا .

* أبلَيْتُ حِجْرَ ما بينى وبينَك .

* وقال : الحَقْوُ ، من الأَرض : الحَزْم المُرتفع .

* وقال : حزَوْتُ إبلَ بنى فُلانٍ ، كم هِيهُ ، وحزوْتُ رأْيَهُ .

* وقال : قد حال عهدُه ؛ أى : تَغَيّر .

* وقال : الحُقْبُ ، من الإبل : الخِفافُ البُطون ؛ ناقةٌ حَقْباءُ ، إذا كانت مُخْطفة البَطن .

* وقال : إنه لحَرْشَفَةُ شَرٍّ ، إذا كان صاحبَ شَرٍّ .

* وقال : حَمَرْتُ الأَدِيمَ ، وهو أن تَقْشُرَ صُوفَه ، أو شَعْرَهُ ، أو وَبَرَهُ ، بالمُدْية ، يَحْمُرُ حَمْرًا .

* وقال : الضَّأْنُ حُنَّى[2] ، جَمْعًا ، إذا اشْتهت الفَحل ، ونَعْجَةٌ حانية .

وقال ، حَصَرنى عن حَاجَتى .

* وقال به نُقْبةٌ حَرْشاءُ من جَرَب ، إذا كانت مُتَعَيِّدة .

* وقال : حِرْباءُ الكَتف : العَظْمُ الذى فى وسَطها .

(١) الأصل : « تخرج » ، تصحيف .

(٢) كذا .

* وقال : قد حَرَثْتُم بَعيرَكم ذا حَرْثَ سَوْءٍ ، إذا أَلَحُّوا عليه فى الحَمْلِ والإتْعاب .

* وقال : الحِلْسُ ، للقَتَبِ ، مثل البَرذَعة ، وهو مَحْشُوٌّ .

* وقال : الحِصارُ : أَن تأْخذ وِرَاكًا فتَضَعَهُ على النّاقة ؛ والوراكُ : كساءٌ صغيرٌ قَدْرُ الإِزار : وليس له عَرْض .

* قال : حَصَرْتَ تَحْصِرُ ، واحْتَصرت .

* وقال : حَلبوا : اجْتمعوا .

* وقال : الحَرَجُ : مَركبٌ دون الهَودج ، يُحْمل فيه الصِّبْيان .

* وقال : المِجْرافُ : سِكِّينٌ يكون للطَّبيب .

* وقال : حَلَّقتْ عُيونُ الإِبل ، إذا غارت.

* وقال : امرأةٌ حيْزَبُونٌ ، إذا كانت شديدةَ الخُلُقِ والشَّذَاة .

* وقال : إنه لَحسنُ الحِبْر ، إذا كان حَسَنَ الهَيْئةِ ؛ أَو سيِّئُ الحِبْر .

* وقال : هو مِن حَشَمتى ، ومن حَشَمِى[(١)] ، ومن أَحْشَامى ؛ أَى : من خاصَّتِى .

* وقال : حَبٌّ مَحْلَبٍ .

* وقال : المُحْتَرِصُ من السَّحاب : الذى يجىءُ سَيْلُه قبل مَطرِه ، كثيرُ الرَّعدِ والبَرق .

* وقال : الحَجْحَجَةُ : أَن يُلَجْلِج عن شىءٍ يَعلمُه ؛ تَقول : إنه لَيُحَجْحِجُ عن شىءٍ يَعلمُه . [٣٧ و]

* وقال : الأَحْرَدُ : البَعِيرُ يُلَقِّفُ يَديه إذا مَشَى ، ولا يَخوضُ فى ماءٍ أَبَدا .

* وقال : إن فلانا لَيُحَائِقُ فلانا ، إذا كان يَحسدُه ويُبْغِضُه .

* وقال : حَرَّبْتُها على أَولادها ، لتَرْأَمَ أَولادَها .

* وقال : الحِفَانُ : مُسْتَنْقَعُ الماءِ فى الوادى ؛ والواحد : حَفْنةٌ ؛ وقال الأخطل :

لياليَ لا يُجْذِى[(٢)] القطَا لِفراخه
بذِى أَبْهَرٍ ماءً ولا بِحِفَانِ

---

(١) حشمة ، و حشم ، محركتان . (القاموس) .

(٢) الأصل : « يجدى » ؛ بالدال المهملة ، وما أثبتنا من الديوان (ص : ٢٣٦) . وفى معجم البلدان (فى رسم حفان) : « يهدى » .

* وقال السَّعدىّ : حاجِلُ العَينِ : غائِرُ العينِ ؛ حَجَلتْ تَحْجُلُ حُجولًا .

* وقال : الحِجَامُ : الكِمَامُ ؛ حَجَم يَحجُمُ .

* وقال : حِجْرُ الرَّملةِ : قُبْلُها ، وهو لِواؤُها .

* وقال السَّعدىّ : الحِتَارُ : عُرْوَةُ البَيتِ التى يُشَدُّ بها الطُّنُبُ الطويلُ ؛ وهى الحُتُرُ .

* وقال : تَحَجَّى للرُّبوضِ ؛ أى : تَهيَّأ .

* وقال : الإِحْناجُ : أن تُعرِّضَ بكَلامٍ تُرِيدُ غَيرَه .

* وقال : هذه رَملة قد أَحْبَجْتَ لك ؛ أى : دَنَوْتَ منها .

* وقال : الحَشْوَرُ : الواسعُ الجَوفِ ، مِن كُل دابّة .

* وقال : إنَّ فُلانًا لَحَنِيكٌ ، للبَخيلِ ؛ حَنَّك عليه يَحنُك ، إذا مَنعَهُ من أن يُفْسِدَه .

* وقال : تَحشَّمتُ بفُلانٍ ؛ أى : جعلته من حَشَمى .

* وقال : الإِحْقالُ : بَقايا الوَجَعِ فى البَطنِ .

* وقال : الحُبَيْحِبُ : الصَّغيرُ من البَهْمِ ؛ قال : إنه يسوق اليومَ بَهْمًا حَباحِباً[(١)] .

* وقال : فلان يَجُرّ حُدَيّاه ؛ أى : يَتحدّى الناس .

* وقال : الحاردُ : الغَضبانُ ؛ قد حَرَدَ يَحْرِدُ حُرُودًا .

* وقال : أَحْلَسْتُه بالحِلْس .

* وقال : الإِحْلابةُ ، من اللَّبن : أن يبَيت لَيلةً أو لَيلتين ، حتى يَقْدمَ به على أهلِه .

* وقال الوَالِبىُّ : هم حَبَوُهُ ، وقُرْبانهُ ؛ أى : خاصَّته .

* وقال : الأَحْفاشُ : مَتاعُ البيتِ .

* وقال الكِلابىّ : الحَلَلُ : النُّزول ؛ قال أسودُ :

كم فاتَنِى من كَرِيمٍ كان ذائِقَةً
يُذْكِى الوَقودَ بحَمْدٍ لَيلةَ الحَلَلِ
تُوفِى لوامِعُه فى كُلِّ مَرْبأَةٍ
من الجِهادِ وقد يَنْمِى إلى الدَّخَلِ

(١) الأصل : « حباحبه » .

* وقال : الحَلاءةُ : جَبلُ الحَرَّةِ .
* وقال : إذا تَناضَل الرَّجُلان فكانا سواءً ، هما الحَتْنان[1] ؛ وقال : تَحاتنا ، إذا اسْتَويا .
* وقال المِحْرافُ : المِيلُ الذى تُقَاس[2] به الشَّجَّةُ .
* وقال : الصَّبِىُّ تَنقلبُ حَنجرتُه فَيقِىءُ ، [٣٧ ظ] فيقال له[3] : مُحَنْجِرٌ .
* والحَفْرُ : بَثْرٌ يَخْرُجُ فى لِثَةِ الصَّبِىِّ ، فيقالُ : صَبِىٌّ مَحْفُورٌ .
* الأَحْوَصُ : كأنَّ عَيْنَيْه حِيصَتْ مآخيرُهما ، وهما صَغيرتان .
* وقال :

وَصَرْفِ يَمينٍ غيرِ شَنْجاء حَالَةٍ
وقَلْبٍ عَصِىٍّ للعَواذِلِ جانِبُه[4]

الحالَةُ : المُحْتالة .
* وقال : إنَّهُ لشَديدُ حُبَكِ المَتْنِ ؛ حُبْكَةُ المَتنِ .

* قال الحُطيئة :
* . . . بالتَّحَرُّفِ والصَّرْفِ[5] *
* يقال : ما أَظرفَ حِرْفتَهُ وتَصَرُّفَهُ فى مَعيشته !
* وقال : مَرّت الإِبِلُ تَحُشُّ حَشًّا ؛ قال الحُطيئة :
* تَنْحاسُ[6] من حَشِّها الأَفْعَى إلى الوَزَر *
* وقال مُوَرِّعٌ الغَنَوِىّ : الحَوالِسُ : لُعْبَةٌ يلعبُ بها الصِّبيان ، مثلُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ؛ والحالِسُ : خَطٌّ منها ؛ وقال ابنُ الزُّبير :

وأَسْلمنى حِلْمِى فَبِتُّ كأنَّنى
أَخُو مَرِنٍ يُلْهِيهِ ضَرْبُ الحَوالِسِ

* وقال : قد أَحْبَس فلانٌ دِرْعَهُ وسَيْفَه ، وما كان فى سَبيلِ الله .
* وقال : قد أَسْرَعَ الحِسْبة ؛ أى : الحِساب .

---

(١) الأصل : « الحتنى » ، صوابه ما أثبتنا .
(٢) فى نسخة : « ينقش » . وما أثبتنا يتفق وما فى كتب اللغة .
(٣) الأصل : « به » .
(٤) مرت (انظر فهرست هذا الكتاب) .
(٥) البيت : وما كان مما أصبحا يجمعانه * من المال إلا بالتحرف والصرف
(الديوان : ٣٢٠)
(٦) الأصل : « تنحاش من حسها » ، صوابه ما أثبتنا . (شرح ديوان الحطيئة : ٧٠) وثمة رواية أخرى وهى : « تنحاز من حسها » . وصدر هذا العجز :
* من كل شهباء قد شابت مشاغرها *

* وقال : المُحافِزُ : الخَصْم ؛ تقول : حَفِّزْ لى خَصْمِى ؛ أى : لا تَدَعْهُ يَطولُ علىّ .

* وقال : المُحاوِزُ : الذى يكونُ شريكًا لآخر ، فيقتسمان ؛ فيقال : قد تَحاوزَا.

* ويُقال : قد حَمَز جِلْدى هذا الذى جَعلتم على جُرْحِى ، يَحْمِزُ .

* وقال : أحرثْتُ الناقةَ ، إذا سِرْتَ عليها ، وأنْضَيْتَها .

* وقال : الحَثَا : تَمْرُ سَوْءٍ .

* وقال : أصابتهم سحابةٌ حريصةٌ ، حِدَّةُ مطرِها ، وسحابة حَدِيدَة .

* وقال : حُرِصَتِ الأَرضُ حَرْصًا شديدًا ، تُحْرَصُ ، وهو أن تَنزِعَ البقلَ وتَدفِنَهُ من شِدَّةِ سَيْلِها .

* وقال : حجنَ ناقتَهُ : حَبسها ، يَحْجُن حجْنًا .

* وقال : حَجَنها بِمِحْجَنِه ، يَحْجُن ، وهو أن يَغْمِزَها به .

* وقال : الحَوْساءُ ، من الإبل : الثَّقيلةُ .

* وقال الكَلبىُّ : الحازِية[1] : زاوِيةُ ، البيت .

وقال : جاءهم أَلفٌ أحْمَسُ ؛ قال ذُو الإِصْبَع :

تَقولُ لَيلى [يا] فِدَاكَ أَحْمَسُ
وأَرؤُسٌ من عامِرٍ وأَرؤُسٌ
وفى الوُجُوهِ صُفْرَةٌ تَوَعَّسُ
وكُسِّرتْ مِنا سِبَالٌ عُبَّسُ

* وقال : نَزلنا تَحْليلًا ؛ أى : قَدْرَ ما مَسَسْنا من الأَرضِ ؛ وما كان نُزُولُنا إلا تَحليلا ؛ قال الرّاعى :

* بلَوْذَانَ أو ما حَلَّلَتْ بالكَراكِرِ[2] *

وقال الزُّهيرىّ [٣٨ و] : الحِتَارُ : شىءٌ يكونُ فى أَقْصَى فَم البَعِير ، كأَنه نابٌ ، وهو لَحمٌ ؛ قال زُهير بنُ جَناب :

هُدُوءَ المُوَسَّى ثم نَصَّتْ سَمِيعَةً
شَديدة أَعْلَى ماضِغٍ وحِتَارِ
فأَلقتْ بعِرْنان الجِران مُنِيمةً
وضَمَّتْ حَشًا عن كَلْكلٍ وشَوَارِ

(١) كذا . والذى فى كتب اللغة : « الحزاة » .

(٢) البيت :

فلبثها الراعى قليلا كلا ولا بلوذان أو ماحللت بالكراكر

(لسان العرب : لوذ . معجم ما استعجم ، فى رسم : لوذان) . وقد أورده ياقوت ناقصا .

المُنِيمة : التى قد اطْمأَنَّ إليها ، وعلم أنها ستُنجيه – بإذن الله – مِمّا يُخاف .

* وقال :

* ولم تكُن دَعواهمُ حَوْبَ وَحَلْ *

* وقال : الحَنْبل : القَبِيحُ الخَلْق من الرِّجال .

* وقال : تَحوّشتُ منه ؛ أى : ذُعِرْتُ منه ، وفَزعتُ .

* وقال النُّمَيْرىّ : الحُوَيْبِيَة ، من الإبل : الخَذول الشَّديدة الأَكل ، إن بَرَكت لم تَثُرْ فى سَريح .

* وقال : ضَربته فما قال : حَسّ ولا بَسّ .

* وقال :

فَمن كان يَعْيا بالجَوابِ فإنّه
أبو عامرٍ لا حَجْرَ عنه ولا حَدَدْ

* وقال العَدوىّ : المِحْرَجُ ، من الكِلاب : الذى فى عُنُقِه قِلادةٌ .

* وقال : الحَفِيلُ : ما بَقِى فى الكَرْم بعد قِطَافِه .

* وقال الخُزاعىّ : قد اسْتَحلبت الشاةُ ، فأَحلبها .

* وقال الطائىّ : قد أَحالَ بفُلانٍ الخُبْزُ ، إذا سَمِن عنه ، وكلُّ شىءٍ سَمِنَ عنه ، فهو كذلك .

* وقال : القَوْس : حَنِيَّةٌ ، وجِماعُهُ : حَنِىٌّ .

* وقال : حِجَاجُ الصَّخرةِ : المكانُ المُتكاهِفُ منها .

* وقال : الحِرْصِيانُ : القِشْرُ الذى بين الجِلْد والبَطن ؛ وقال الطائىّ : قولهُ :

* ... حتى انطوَى ذُو ثَلاثها[1] . *

يعنى : الحِرْصِيانَ ، والكَرِشَ ، والجِلْدَ .

* وقال الحارثىّ : الحَشَر : التِّبْن ، والحَماط : تِبْنُ الذُّرة .

* وقال : إنه لحَزَوَّرُ القَدم ؛ أى : قَصِيرُ القَدم .

* وقال : الحِزْفَرَّةُ[2] : المكانُ الشَّديد .

---

(١) البيت للطرماح كما فى اللسان (حرص) وتمامه :
وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها * إلى أبهرى درماء شعب السناسن .
(٢) الحزفرة : كإردبة . (القاموس) .

* وقال : خَنانَ اللهِ أن تَلْقَى فُلاناً ؛ أى : مَعاذَ الله .

* وقال : لاخَنَّكَ اللهُ عن الشَّرِّ ، يَخُنّ خَنًّا .

* وقال نقول : لقد كَثُرَ حَنَلكُ فُلانٍ ؛ أى : غَنَمُه وإبلُه .

* وقال الهمْدانى : الحَفِيلُ : ما يَبقَى فى الكَرم بعد القِطَافِ من العِنَب[1] .

وقال : الخِذَاءُ : القِطافُ ، يقولون : تَخذِى .

* وقال : حَمِّطوا علىٰ كَرْمِكم ؛ أى : اجعلوا عليه شَجَرًا يُكنّه من الشمس ، وهو فى حَمْطَة .

* وقال : هى فى شَمْذَتِها ، وذاك أنهم [٨٣ظ] يُدْنون إلى الحُبْلَةِ[2] شَجَرةً ترتفع . والتَّرْبيعُ : أن يجعلوا للأصل أربعةَ أعوادٍ ليرتفع عليهن ، ويَجعلونَ بينها أعوادا يُسَمُّونَها الخبوطَ ؛ واحدها : خَبْط .

وقال : قد شَرَع حتى التقى .

قال : إذا أرادوا أن يَكْسَحوه قَسُّوه قَسّاً ، قَسّ يَقُسّ . والقَسُوسُ : ما يُقَسّ منه حَطبُهُ .

والشُّرُوع : ما تَهَدّل منه .

وقال : اشْرعُوه ؛ أى : ارفعوه . وقال : الرِّفْدُ : ما تَهَدّل من الكَرْمِ عن عَرِيشه ، وهى الأرفاد . والشاجِلةُ : ماسَقَط من الكَرْم قريباً من رأسِه . وقال : أولَ ما يَنْبت : قد عَتَرَ يَعْتُرُ . وقال : قد أَخْضَبَ الكَرْمُ ، إذا ثَبت كلُّه فاستَوى . والعُقالىَ : وَرْدُه أولَ مايخرج ؛ يقال : قد نَفضتْ عُقالاه . ثم يقال : قد أحثر ، إذا تحبّب .

ثم هو الكَحَبُ ، قد أَكْحَبَ ، وهو الحِصْرِم .

ويقال : قد صفا ، إذا ذهبت غُبرته ، ثم يُوَكِّتُ ، إذا أخذ فيه النُّضْج ، ثم يَنضج . والذِّبالُ : أن يُتْرَكَ حتى يَنضج حسناً ، حتى تَرى عِنَبه قد ذَبَل ؛ ثم يُخذَى : يُقْطَفُ ، خَذَيْتُه : قَطَفْتُه ، يَخذِى ؛ ثم يُحمل إلى جُرْنهِ ، وهو المَكان الذى يُجْمَع فيه الزَّبيب ، مثل البَيدر ، وهو الصُّوبَةُ ، أيضا ، وهو المِجْرَنُ ، أيضا . فإذا يَبِسَ أعلىَ الزَّبيبِ ، قيل : قد أَقْلبَ ، فاقلبوه ؛ ويقال : هُزُّوهُ ،

(١) مر أنظر فهرست هذا الكتاب .

(٢) بالضم ، وبحرك ، (القاموس) .

فَيأْخذون نِعالَهم ، ثم يَضربون الزَّبيبَ بها ؛ ليَنْتَثِر ما كان فيه من تَفاريق . وقال : المَرِحةُ : الأَنبارُ من الزَّبيبِ وجَميع الحُبوب . وقال : المِعْقابُ : البَيْتُ الذى يُجْعل فيه الزَّبيب . وقال : الماكِرةُ : العِيرُ التى تَحمل الزبيبَ والطَّعامَ من الإبل . والذَّهبُ ، عندهم : القَفِيزُ العظيم . وقال : الناهرُ : العِنبُ الأَبيضُ ، وهو النَّهْرُ . وقال : الصَّعَفُ : عَصيرُ العِنبِ إذا عُصر .

والعَزْمُ : نَجيرُ العِنب ، إذا عُصِر ، وحَبُّهُ الحِصْرِم . وقال : الخِلْبُ : ورَق الكَرم . وقال : السَّريف : سَطْرٌ من كَرم ، وهى السُّرُفُ . والقَضِيبُ من الكَرْم : السَّارِع ؛ والدَّقيقُ الذى يلتوى عليه : ظَفَرٌ[1] .

* وقال : ماذاق حَثْراً ؛ أى : ماذاق طعَاماً من سَويقٍ أو خُبز .

* وقال العُذرّى : سَلْهُ حَلِيتَ ولم تُنْكِهْ . وقال : ما أَنْكَهنى شَيئاً .

* وقال أبوالمُسلِّم : حَوِّرْ عَيْنَ البَعِيرِ ؛ أى : أَدِرِ الكَىَّ على المَحْجِرِ كُلِّه . وبَعِيرٌ أَحْوَرُ : أَصفَرُ مَجْرَى مَدامِعِ عينيه .

* وقال : قد حَفشت السَّماءُ تَحْفِشُ ، إذا سالت . [٣٩ و]

* وقال : المُدارِكُ من المَطر : الذى يُمطر بعد آخر قد كان له ثَرى ، وكان قبل ذلك بشَهر أو نَحوه . وقال : الطَّشُّ : أَقلُّه ؛ ثم الرَّشُّ ، أَكثرُ منهُ ؛ ثم الدِّيمةُ ، وهى التى تَدوم وليس لها جَرح سَيْلٍ ؛ ثم الوابلُ ، الذى ليس وراءه شىءٌ ؛ ثم المُحْتَطِبُ ، الذى يَقلع أُصول الشَّجر ؛ ثم الجَوْدُ الجِمِرُّ : الذى يَقشِر الأَرضَ من شِدَّته . وقال : الفَراشُ من السَّحاب : القِطَعُ المُتفَرِّقةُ ، فَراشَةٌ بمكان كذا وكذا ، إن يُصِبْه تَبعُه من السَّحاب ، فهو تَشريع العشبَ ، فإن لم يصبهم[2] ، فهو أَرْصادٌ ؛ الواحد : رَصَدٌ . والدَّثُّ : الذى

---

(١) هذا كله عن العنب ، وهو من قبيل الاستطراد ، وكله لاينتظمه الباب .

(٢) الأصل : « أن يصه بيه » .

يَبُلُّ وَجْهَ الأَرضِ . والمُرصَّغُ : الذى يكون ثَراه رُصْغاً .

وقال : وَجدت ثَرًى لم أَنكُزْهُ ؛ أى : لم أبلُغْ أَقْصاه .

وقال : لم أَنْكُفْ عَرْضَها من عَرْضِها ؛ أىْ : لم أَقْطعه .

والرَّذاذ ، يَبُلّ وَجه الأَرضِ ؛ قد أَرذَّت . والرّاعِبُ : الذى يملأُ كلَّ شىء . والهَمِيمة : السَّحابةُ الضَّيِّقة لم تُسِل الغُدُرَ فى السَّهل [1] ؛ قال :

وجاءت سَماءٌ آخِرَ الليل وقَّطَتْ
نِطَافاً ولمّا يَأْتِ سَيلُ المَذانِبِ

والمَذانِبُ : أَعالِى الأَوْدِية ، وهو ذَنَبُ الشِّعْبِ .

ويقال : أَصابتنى سماءٌ بِدِيمةٍ . روَّتْ وجهَ الأَرْضِ ، ولم يَكُ فيها فَجْرُ سَيْل ولاجَرْحٌ ، ثم عارضت ، حتى إذا سِرْتُ عُقْبتين أو ثلاثا ، عارضتُ مَطَراً شديدا جَوْدًا ناهِكاً ، يُسيلُ التَّلعةَ والسَّنَد ولِحْظَ ، الجَبل ، وهو أَصلُه ، والزَّهادُ يُسيلُه أَيضا ، ونَكَفتُ ذلك المَطر فأَنْكَصْتُه ورائى ، ثم عارضتُ مطراً جَوْداً ناهِكاً مُحْتَطِباً ، لا أَدْرى أَيْنَ وُجُوهُ سُيولِه ، ثم نَكَفتُه وطَعنتُ فى أَرضٍ فيها فَراشُ سَحابٍ ، بينهُ فُتوقٌ . [2]

* الحِبْرُ : الأَثَرُ : وقال القَطامّى .

وكنتُ إذا قَوْمٌ جَفَوْنى رَميتُهمْ
بداهيةٍ شَنْعاءَ باقيةِ الحِبْرِ [3]

* قال الأَسدىّ : الحَتَكُ : الفِراخُ الصِّغار ، وهو البَهْمُ من الغَنم .

* وقال : العُذْرىّ : قَوْسٌ مُحَالَةٌ ، إذا لم تُوتَرْ ولم يُرْمَ عنها .

* وقال : الحَبْسُ : الجَبلُ [4] الأَسودُ [٣٩ظ] العظيمُ : قال :

كأَنه حَبْسٌ بلَيلٍ مُظْلمِ
جَلَّل عِطْفيهِ الرَّبابُ المُرْهِمُ
عَجَنَّسٌ عُراهِمٌ عجَمْجَمُ
كأَنَّهُ بُرْجٌ بَنَتْهُ الأَعْجَمُ

---

(١) فى نسخة : « والوقيط فى السهل » .

(٢) وهذا استطراد آخر فى المطر ، ليس كله من الباب .

(٣) الديوان (ص : ٧٧) .

(٤) الأصل : « الحبل » ، بالحاء المهملة ، تصحيف .

يَبِيتُ يَسْتافُ الصُّوَى ويَلْزمُ .
خُطَّ الطَّريق ما اسْتقام المَنْسِمُ
ليس يُنالُ حِنْوُهُ المُقَدَّمُ
إن لم يكن بِدَأْيَتيْهِ سُلَّمُ

* وقال : الحَفَفُ : أَلا يَكونَ له لَبَنٌ ؛ هذا رَجُلٌ مُحِفٌّ وحافٌّ ؛ قال :

* فيها غِنىً من حَفَفٍ وإعدامْ *

يَعنى : الإبل .

* وقال : الحُفْوة [1] : أَلا يكون فى رجْله حِذاءٌ ، خُفٌّ ولا نَعْل ؛ وأنشد :

تُمَنِّينا عَشِيَّةَ جَوِّ بَرٍّ
بُثَيْنةُ لو تَحِقُّ لنا مُنانَا

* الاحْتِماسُ : القِتالُ ، تَحامَس القومُ. قال أَبو الخَرْقاء: كَلْبٌ تَقول : أَرض حَدِبةٌ : كَثيرةُ النَّصِىّ ؛ والحَدَبُ : النَّصِىُّ ، فى لُغة كَلْب .

* وقال : الحاجِرُ : الذى يُمْسِكُ الماءَ ويَنْبُتُ فيه الشَّجر ، وهو سَهل مُنْتَهى الجَلَد .

* وقال : عليه حُذْرَةُ [2] إبل ؛ أَى : قَطِيعُ إبلٍ .

* وقال : هم حَوَكُ سَوْءٍ ، تَقول للصِّغار الضاوِيِّين ، ولم يُقَل من « الحَوَك » واحد .

* وقال : أَبو الخرْقاء : حَقِبَ الرَّجلُ ، إذا استمسك بَوْلُه .

* وقال :

فإن تُجِيرُوا فإنّا قد نُجِيرُكُمُ
وقد قَطعنا عِرانَ [3] الهوْلِ والحَصَر

* وقال ابن الرِّقاع :

* شَديدُ حتَارِ الأُذْنِ مُغْتَفِرُ اللُّغْبِ *

* وقال : أَنت تِيبَى ذاك ؛ أَى : تَأْبَى [4] .

* وقال : حَلَبَ بَنُو فلانٍ بَنِى فلانٍ ، إذا أَغْضبوهم وحَشَّدوهم ، يَحْلُبُ حَلْباً ، وهو أَن يَحُثُّوهم على أَن يَجمعوا ؛ وقال : فلان يُحْلِبُ بنى فلان ؛ أَى : يَنْصُرُهم ويُعِينُهم ؛ وقال : الشاعرُ

(١) بالضم والكسر . (القاموس ، اللسان) .
(٢) بالضم . (القاموس) .
(٣) الأصل : « عدان » .
(٤) ليس من الباب .

يُحْلِبُ الآخرَ ، إذا رفَده بشِعْرِه ؛ وأَحْلبتُ أهلى ، إذا جئتُهم بالإحْلابة .

* وقال : الحاذُّ ، من الحَمْض .

* وقال : جَسِيدُ الحازِ : خَراجٌ له يُخرِجُه .

* وقال : الحَزْوَرُ ، من الأَرْضِ ؛ : حِزْباؤُها الغَليظُ منها .

* وقال : أبو السَّمْح : قد كان مِنّى [٤٠ و] بِحَمْسٍ ؛ أى : قريباً منّى .

* وقال : هَلَكُوا جَميعاً إلا حَفْرًا : إلا قَليلاً .

* وقال : العَبسىّ : الأَحْسَبُ : أن يَكون أَصْهَبَ ، ثم تَعلُوه كُهْبَةٌ ، وهو كَهَيْئة السَّواد .

* وقال : الحاقِنَة : التى قد وَضعتْ رَأْسَها فى الماء ، وهى تَشْرَبُ .

* وقال : الحِقَّةُ : حَلِيلَةُ الفَحلِ ، فإن لم تَلْقح فهى آبيةٌ ، وإن لَقِحَتْ فهىَ خَلِفَةٌ .

* وقال : الحَضِير ، حَضِير الناقة ، ما تُلْقِى بعد نتاجها من القَذَر إلى عِشرين ليلة ، وهى الصَّآةُ .

* وقال : الحَمِيلُ : الرَّجُلُ يكون مع القَوم ؛ يَحْمِلُونَهُ ، وَيَتَكَلَّفُونَ مَؤُنته .

* وقال : الحرُورُ ؛ أشَدُّ هُبوباً من السَّمُوم .

* وقال : المُحَوِّلُ ، من الإبل : التى تُنْتَجُ عاماً ذَكَراً ، وعاماً أُنْثى .

* وقال : الْحِلْسُ : العِيدانُ تُوسَرُ ، فتُجْعَلُ تَحْتَ الْفَوْدَجِ مَكانَ الغَبِيط .

* وبَعْضُ عِيدانه يُسَمَّى : الحِمار .

* وقال الغَنَوىُّ : رَجُلٌ حَضْرَمُوتىّ ، والبَلَدُ حَضْرَمُوتَ . وقال مَعْرُوفٌ مِثْلَها .

* وقال : الحَالِبان : عِرْقانِ مُكْتَنِفا السُّرَّةِ ، مُنْصَبَينِ .

* وقال : الحِصِيران : ما بينَ الرَّفْغ إلى مَوضع الحِزَام .

* وقال : حَرُمَتْ عليها الصَّلاةُ حُرْماً .

* وقال : بدأتهم بالشَّتْم والحَرْم .

* وقال : قد اسْتَحْرَمَت النَّعْجَةُ والغنَمُ حِرْمَة شَديدةً ، ولم يَقُلْ : فَعلت .

* وقال نصرٌ ، ومَعْرُوفٌ : الحَرِيصَةُ ، من السَّحاب : الْجَدِيدَةُ الغَزِيرةُ ، التى تُسِيلُ الأَرْضَ سَريعاً .

* وقال : الحَرابِىُّ : ما نَشَزَ من الضُّلوع ، نقول : إنَّ لِلَحْمَةِ لَحَرَابِىَّ ، إذا كان ذا عَضَل .

* وقال : حَفَّ شَعرُهُ ، يَحِفُّ حُفوفاً .

* وقال الدُّكينُ الطائِىُّ ، ثم الْمَعْنِىُّ : إنها لَحَنْتَفٌ كُنْتُجَةٌ ، للمرأة إذا كانت صَغيرةٌ .

* وقال : ما أَحْلأَتِ الأَرْضُ بشَىءٍ ، أى : ما أَنْبَتَتْ .

* وقال : المُحْبَنْطِى : الملآنُ ، غير مَهموز .

* وقال : إنه لَحَلِسُ السُّؤالِ ، إذا كان حريصاً مُلِحًّا فى الْمَسأَلة .

* وَالْمُسْتَحْلِس : الذى تُطْعِمُه الشَّىءَ ، وتُدَرِّئُه لِيَتْبَعَك .

* وقال : إنَّ ناقَة فلان لسَرِيعةُ الإِحَارةِ ، إذا اجْتَرَّتْ ؛ والرجلُ إذا أكل : إنه لسريعُ الإحارةِ .

* وقال : الحِلْبِدُ ، من الإبل القَصِيرُ ؛ والأُنثى : حِلْبِدَةٌ .

* وقال : الحَلِيتُ : الجَلِيدُ ، قد حَلَتتِ السَّماءُ الليلةَ حَلِيتا شَديداً ، تَحْلِتُ ، وَجَلَدتْ تَجْلِدُ ، من الجَليد . [٤٠ظ]

* وقال الأحمرُ بن شُجاعٍ الكَلبىُّ :

مِمَّا تُدَوِّرُهُ الْبَيْداءُ يَركبُها
كما اسْتَدار أَمِيمُ الرَّأْس مَحْجوجُ

الْمَحْجُوج : الذى تُنْزَعِ عِظام شَجَّتِه .

* وقال ابنُ مَيَّادة ، يَردُّ على مَعْدانَ الطائِىِّ ، حين هَجا القَيسيَّة ، وانْتَزَعوا امرأَتَه منه :

عليك بها مَغْنِيَّةً ذات بُرْدَة
شَكِيرُ أَعالِي رَأْسِها مُتَطَايِرُ
لها مِحْجَرانِ من جَرادٍ ومِحْجَرٌ
جَنَتْه من الكرّاثِ خُضْرُ الْمَكاسِرِ (١)
ألا لا أُبالِى قَوْلَ مَعْدانَ بالخَنَى
إذا وَسَجت بِى ذاتُ تِسْعَيْن ضامِرُ

وقالت الفَزارِيَّة فى شأْن حَنبلِ الفزارىِّ :

خُبِّرْتُ أَنَّ بَنِى مَعْنٍ وسِنْبِسَها
تَبْكى المِزَرَّ وما تَبْكِى لَقَتْلانَا

(١) فى البيت إقواء .

لا يَتْرُكِ اللهُ مِن شَمْخٍ ومازِنِها
ولا عَمِيرةَ فَوْقَ الأَرْضِ إنسانَا
إن لم يُزِيرُوا بَنِى مَعْنٍ مُسَوَّمَةً
تَخَالُها بفَيافِى البِيدِ عِقْبانَا

* وقال الكلبيّ : الحَنْتَمُ : النُّفَّاحاتُ التى تكون فى العُشَرِ كأنها كِيسَةٌ ، يكون فيها شَىْءٌ يَتّخذونه للحُرّاق .

وقال المُدْلجىّ : سَهْماهُما حَتْنٌ[1] ؛ أى : مُسْتَوِيان .

* وقال: ما أَحفظَ كِتابَ هذا المُصحفِ ! إذا لم يكن فيه خَطأٌ ؛ وهو خَفِيظُ الخطِّ .

* وقال العَدوىّ : أَرضٌ حِيَالٌ ، إذا لم تُزْرَع .

* وقال : تتابعت أيامٌ حُسُومٌ ، إذا كان لها رِياحٌ فى أيّامٍ مُتتابِعات .

* وقال الأَسعدىُّ : أَصابتنا سماءٌ مُخترِصةٌ ، إذا جاءَ بِمرّةٍ مطَرٌ كَثير .

* وقال : الخُضَمْضُ[2] :

* وقال فى الحِقَّة : لم تبلغ حُقُوقِيَّتها .

وقال : هى فى صَعيد حِقَّتِها ؛ أى : فى قُبْلِ ذاك ، وفى صعيد جذَعتِها ، وفى صعيد ثَنِيَّتِها ، وفى صعيد رُباعِيّتِها ، وفى صعيد سَدِيسِها ، وفى صعيد بازلها .

وقال : هى بِنْت لَبُون فى صعيد الْحِقَّة ، وحِقٌّ فى صعيدِ جذَعتِها ، إلى بُزولِها .

وقال : الأَوابِى ، إذا كانت الإبل [٤١ و] حِقاقًا فهى طَروقة الفَحل ، فإنْ بقى من الحِقاق شىءٌ لم يَلقح فهى أَوابٍ ؛ والواحدة : آبية ؛ ويُقال : قد أَبت وما لَقِح منها دون الْحِقّة ، فهى مَخَاض . وقال : حين تضعها أمها أُنثى ، فهى قَلوص ، وإذا كانت بِنْت لَبون رَكِبْتها وهى قَلوص ، ما لم تثّغِر وما لم تَرفضّ من فيها سِنًّا[3] . وقال : قد أفرَّت ، إذا طَلعت ثَنِيَّتُها .

وقال : قد أَدرمت بَكرتُك للإثناء ، إذا حَفِرت ثَنِيّتاها لَتَسْقُطا .

(١) بالفتح ويكسر . (القاموس : حتن) .
(٢) كذا . وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كزفر ، وعنق ، وهو دواء ، اختلفت المعاجم فى وصفه .
(٣) فى نسخة : « شيئا » .

وقال : يُسَمّى البَكْر ، حين يقع ن أمه ، والبَكرة ، هى بَكرة حتى تُنتج اثنين ؛ وإذا ركبته فهو قَعود ، وهو الذكر (١) .

* وقال : الأكوعىّ : ما أتانى عنه حَوَار (٢) ؛ أى : جواب كِتابى .

* وقال : تحته بعير ما يَحُور ، أو دابة ، إذا كان بَطيئاً .

وقال : إن سَيرك لفى حَور وبَور ، إذا كان بطيئاً .

* وقال : أحكمته عنه ؛ أى : رَدَدْتُه .

* وقال السّعْدى : الْمُتَحَلِّس : الذى يلبس الأخْ ق .

* وقال : إذا كانَ رَدئَ العيش : فلان حافٌ وطعامٌ حافٌ ، إذا لم يكن له أدم ، حَف يَحِفُّ حُفوفاً .

* وقال :

* حابٍ بَلحْيَىْ رَأْسِه رَدُوسُ *

الحَبْوُ : كلُّ فَحل يَحْبُو طَرُوقَته ؛ يَجمعها ويَمنعها من كُلّ شَخْص يَراه .

* وقال الأَكْوَعِىّ : المَحْفِد : (٣) السَّنام ؛ قال عبّاس :

فأنضيتهـا ولها مَحفِدٌ
تَزلُ الوليّـةُ عنه زَلِيلاَ

* وقال : حَنَتِ إليه ، تَحْنُو حُنُوّاً ، وهو أن تلتفتِ إليه إذا مَشت شَفقةً عليه .

* وقال : الحَرْف ، من الإبل الْمُسِنَّة البازل ، وهى الْحُرْجُوج .

* وقال الطّائىُّ : الْمُستحلس : الذى يَبيع الماءَ ولا يَسقيه .

* وقال : الحَراشين (٤) ، من الإبل : العِجاف الْمَجهُودة .

* وقال الغَنوىّ : الحِثْيَل (٥) : القَصِيرةُ من النِّساء .

* وقال(٦) : الْحِلالُ ، [و] الْمَعَاليق ، والنَّمط ، والمِسْح : الذى يكون على الجَمل .

(١) من قبيل الاستطراد .

(٢) بالفتح وبكسر وفى الأصل : « حور » .

(٣) قيده صاحب القاموس تنظيرا : كمجلس .

(٤) فى الأصل : « الحراسين » بالسين المهملة ، تصحيف .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كحذيم .

(٦) تكلة يقتضيها السياق .

* وقال : حَفَش الْغَيْثُ عليكم ، يَحْفِش حَفْشا ؛ أى : كَثُر .

* وقال : قولُه :

[من النَّىّ][1] حتى اسْتَحْقَبت كُلَّ مِرْفَقٍ
رَوادِفَ أمثال الدِّلاء تَنَعْنَعُ

قال : ترى خلف آباطها من السِّمن كَهيئة الدِّلاء من الشَّحم . والتَّنعنع : التَّحَرُّك .

* [٤١ ظ] وقال : الْحَصَّاء : المرأة المَشْئومة .

وقال : هم حَلِسون بالقتال : لا يُريدون غيره ؛ وحلِسوا ، مثلها ؛ حَلِسَ يَحْلَس حَلَساً .

* وقال : خَرِم الغلامُ فى اللُّعبة ، يَحْرَمُ حرَماً ؛ وتقول : أَحْرَمتُه أنا .

* وقال أبو جِرَام : قال : هذا حينَ تُثمر النَّخل ، وأثمر النَّخل ، نصب « حين » ورفع .

* وقال : الحَذْفاءُ : الخفيفةَ الأُذن .

وقال : هذا يومٌ أَحبى[2] ؛ أى : شديد ؛ وقال :

* وكان يوم الوِرْدِ أَحْبى أَقْوَسا *

* وقال : الْحَثا : التُّراب[3] ؛ قال :

* كأنَّه غِرارةٌ مَلأَى حَثَا *[4]

* وقال الرَّاعى :

يَبيت الحَيَّةُ النَّضْناضُ مِنه
مكانَ الحِبِّ يَستمع السِّرارا

* قال : الحِبّ : القُرط . وأما أنا فأقول : الصَّديق[5] .

* وقال أَبو جِرام : حُطائط ، فهمزه ، وصَغَّره فلم يَهمزه .

* وقال : قد أَحصد الزَّرع ، إذا بلغ الحَصاد .

(١) تكملة من ديوان طفيل ، واللسان (نعنع) . والبيت لطفيل .
(٢) كذا . والمسموع : « أجنى » . (انظر اللسان : قوس) .
(٣) المسموع : دقاق التبن وحطامه .
(٤) المشطور مع مشاطير ثلاثة فى اللسان (حثى) .
(٥) وانظر لسان العرب (ح ب ب) وأساس البلاغة (ن ض ض) والجمهرة لابن دريد (١ : ٢٥) والمعانى الكبير لابن قتيبة (ص : ٦٦٥) والمخصص لابن سيده (٤ : ٤٣ ، ٨ : ١١٠) والاشتقاق لابن دريد (٣٨ ، ٣٠٨) وأمالى القالى (٢ : ٢٣) والحيوان للجاحظ (٤ : ٢١٥) وطبقات ابن سلام (ص : ٤٣٤) .

* وقال التَّميميّ : الحِفَاية : ألاَّ يكون له خُفٌّ ولا نَعل ، وقد احْتَفى ، ولايكون « فعل » (١) .

* وقال : هو فى مَحْفَلة الناس .

* وقال : إنه لَحِبْلُ (٢) حيّ ؛ ويقال : إنه لَحَبيلُ (٣) بَراحٍ : للداهية المُنكر ؛ وقال ابنُ أحمر :

إن امرأً أَمْسيتَ تَختِلُ ظُلْمَه
حَبيلُ بَراحٍ غَيرُ أحرج جافِلِ

* الحُرَيداءُ : عُصبةٌ تكون فى مَوضع العِقال ، وهى التى تُحرِّد ؛ ويُقال للبغلة : حَرداءُ ، من بَغيها فى مَشيها .

* وقال حُمَيد (٤) :

ورَاحت كَما رَاحَت بَبْرَجَ (٥) مُوَقَّفٌ
مِن الدُّود حَرْداءُ اليَدين زَنِيقُ (٦)

* وقال : إذا نَبت الزَّرعُ كله فقد حَشَد يَحْشِد ، فإذا ضَمر ، قيل : قد قَمْبَع .

* الحِجَام : أن تَضُمَّ لَحْيَيِ البَعير فتَربطهما جَميعاً لئلا يَعَضّ ، وهو جَمل مَحجوم ؛ قد حَجَمه يَحْجُمُه .

* وقال : إنه لَحَشِنُ الصَّدر عليه ، وقد حَشِنَتْ صُدُورُهم عليه .

* وقال : تَحَجَّيْتُ به ، أى : ضَنِنْت به ، وحَجِيت به ، مثلهُ .

وقال : الحَوْف ، هو الرَّهط ، وهو الوَتْر ، أيضاً .

* وقال أبو المُسلَّم : حِبِرَّى وادٍ .
وقال : ظلّ الجَمل يَحْبُو شَوْلَه ؛ أى : يَجمعها ؛ قال :

باتَ يَحْبُوها بِكُلّ فـــــرْشِ
مُدَاحِسًا (٧) مثْل حِمار الْوَحْشِ

* وقال الأَسلمىُّ : له سَهم حابٌّ [٤٢ و] ، وحابَّان ، وثلاثة حوابّ ؛
والخاسِق : المُقَرْطِس .

* وقال : كانت حَبَالَّته أن نَجَا منه .

---

(١) مر شىء من هذا (انظر فهرست هذا الكتاب) . (٢) بالكسر ويفتح (القاموس) .
(٣) الأمير (القاموس) . (٤) هو : حميد بن ثور الهلالى
(٥) الديوان (ص : ٣٦) : « ببترج » ، وقيل فى شرحه : « ترج : موضع ، أو مأسدة »
(٦) رواية هذا العجز فى الديوان : * من الربد بداء اليدين مروق *
(٧) فى نسخة : « مدأضا » .

* وقال الكَلبىّ : حَمَارّة الشِّتاء ، وحَمَارّة القَيظ .

* وقال : المَحْرَك : مَغْرِز[1] الرَّقبة .

* وقال : الْمَحْرد : حَرَدَ يَحْرِدُ ، وَحَرَك يَحْرُك .

* وقال : الْمَحْرُوث : الذى يُبْرى حتى تَقَع اليد عليه ، من عصًا أو غيره ، حَرَثَ يَحْرُثُ عَصاه ، إذا جَعل لها مَقْبِضًا .

* وقال الأَسلمىّ : الحُضَض . . .[2]

* وقال : بَعير مُحِبّ ، وهو الذى يَبرك فلاَ يَبرح مكانَه أياماً ، لمَرض يَعتريه ؛ وناقةُ مُحِبّ .

* وقال : هذا حِفْل الطّعام ، وهو الغَفا .

* وقال : الْحَوِيّة ، تُتخذ من عِيدان ، ثم تُوسَر بالقِدّ .

* وقال : الحِلاَل : البيت وأدواته ؛ قال :

نواج يَتَّخِـــذون اللَّيْلَ خِدْراً
ولا يَعدِلْن من مَيَل حِلاَلاَ

* وقال : قد حَبِط ، إذا أكل البَقل حتى يَنتفخ فيتَفَقّأ .

* وقال : حَزَوْت ، تَحْزُو[3] .

* وقال : أَحْدَأْتُ[4] الثَّوب ، مَهموز .

* والحِتار : عُروةٌ تُتَّخذ عِند إصار البَيت[5] .

* وقال : حَدجوه بمائة من الإبل ؛ أى : أغرموه ؛ وحَدجوه بمال كثيرة .

* والْحِدَاجة[6] : أحلاس تُجمع ، أو بَراذع ؛ تقول : خُذ حِدَاجتك وَالْحَق ، وهى الحَدَائج .

* وقال : إنه لحَوْبَةٌ[7] : لاَ خير فيه ، لهُزاله وسُوءِ حاله .

* وقال : قد حَسَّبْتُه ، إذا أثنيتَ عليه بحَسَبه ، خيراً أو شَرًّا ؛ وقد حَسَّبه غَيْرَ حَسَبَه ، أى : أثنيت عليه خلافَ ما هو عليه من الحَسب .

(١) الأصل : «تغرز» .
(٢) مر (انظر فهرست هذا الكتاب) .
(٣) معناه : الزجر والتكهن .
(٤) المسموع : حتأت .
(٥) مر (انظر : فهرست هذا الكتاب) .
(٦) بالكسر . (القاموس : حدج) .
(٧) بالفتح ، ويضم : (القاموس : حوب) .

* وقال : أَحْنَجَ إلى مكان كذا وكذا ؛ أى : ضَغِن إليه .

* الحَبَبُ : النُّفَّاخات على الماءِ .

* وقال : أَحال النَّبيذُ الماءَ : غَيَّرَهُ ؛ وما غَيَّر شيئًا فقد أَحاله .

* وقال : إنَّ سَعْى فلان لَفِى حَوَرٍ ؛ أى : فى خُسران ، وكَسْبه مثله ؛ قالها التَّميمىّ العَدَوىّ .

* وقال : فى بَطنه حِقْلَة[1] ؛ أى : بَقِيَّةٌ ثَميلة ؛ وقال : بَقِيت فى الغَدير حِقْلَةٌ صالحةٌ من مَاء ؛ قال رُؤْبة :

* إذا الغُرُوضُ اضْطَمَّتِ الحَقائلاَ[2] *

* وقال : الحَفَضُ[3] : الغَبيط .

[٤٢ ظ] * قال غَسّان : قد أَحْقَدت الأَرض ، إذالم تُنبت وقد سُقيت ؛ وهذا رَجل : مُحْقِد : مُفلس .

* وقال : قد أَحَقَّت البَكرة ، إذا اتَّسعت.[4]

* وقال غَسّان : الْحَجْرِيّة : العريضةُ من المَشاقِص .

والحَشْر : الْمُصَغَّر [من][5] الرِّيش .

* وقال : حَلْقة[6] . وحَلَق .

* وقال : حائِطٌ مُحَوَّطٌ .

* ويُقال للنَّخْلة . إنها لواسعة الْحِجْر ، إذا كانت كَبيرة العُذوق ، نَبيلة الجُذُوع .

* وقال : الْحَيْد[7] : المُحدَّد ، غيرُ الطَّويل من أَسْفل الجَبل .

* وَالْحُجْيَلاءُ[8] الماءُ الذى لا تَطْلُع عليه الشَّمس .

* وقال : حَشَأْتُه بسَهم .

* وقال أَبو الجَرَّاح : الْحَلأُ : قَرحة تَخرج فى أَصل الشِّدق ؛ ودواؤُها أن تُحلَّق حَلقات تُسَمَّى على كُل حَلقة منهن امرأة من آلأَم ما يجد من النِّساء ، ثم يَتْفُل[9] ببُزاقٍ من طَرف لِسانه على وَسط كُلِّ حلقة ويَمسح به الْحَلأَ ، ويقول : أَطْعم حَلأً طَعامَه حالٌّ بمن أَهانه .

(١) بالكسر (القاموس : حقل) .
(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ١٢٤) .
(٣) محركة . (القاموس : حفض) .
(٤) كذا . وعبارة كتب اللغة : إذادخلت فى الرابعة .
(٥) تكملة تقتضيها السياق .
(٦) بسكون اللام وفتحها ، وقد تكسر . (القاموس: حلق) .
(٧) بالفتح (القاموس) .
(٨) الأصل : « والحجلاء » ، تحريف .
(٩) الأصل : « يقول » .

* وقال : قد حَبِط جُرحه ، إذا انْتفخ وَوَرِم .

* وقال : الحُدوج : الأَحمال والمرَاكب ، مَراكب النِّساءِ .

* وقال قولهم : ساقٌ حُرٌّ ، إنما هوحكاية أنها تقول : ساقٌ حرٌّ ، وتَمُده .

* وقال : خُذ أخاك بِحَمِّ اسْته ؛ أى : بحَرِّ ذاك ، مَثَلٌ .

* **وقال : طريق حَنَّان** [١] **؛ أى : بيِّن .**

* **وقال : الإخْناج : الإعراض؛ قال العَجاج :**

* علوت أَخْشاه إذا ما أَخْنجا * [٢]

أى : أعرض؛ وقال أبو دُوَاد العامرىّ :

ونَحن ردَدْنا الجَيْشَ رَدًّا [كأنهم] [٣]
لهم نَعَمٌ حَوْمٌ بِحَيْرانَ مُخْنَج

* وقال : الحَجْحجة : أن تُكنى عن الشيء فلا تَذكره .

* الجَمل المَحْجوم : الذى يُربَط لَحْياه بنِسْعَةٍ حتى يَبقى له قَدر ما يَأْكل ، مخافَة أن يَعَضّ .

* الحِمْحِم : حَبّةٌ سوداءُ ؛ قال ابن قَسْوة :

تَسُوفُ الجَوارى مَنْكِبيه كأنّما
دَلَكْن بتَنَوُّمٍ قَفَاه وحِمْحِم

* الحَجْر [٤] : النَّقَى من الرَّمْل ، إلى حَجْر من الحُجُور .

* **وقال السَّعدىّ ، من بنى تَميم : [٤٣ و]**

قوله : إذا حَجَا : قام .

* وقال : المُحْنَج : الكلام الذى تُوحى به إلى صاحبك فيَعرفه دون القَوم .

وقال : إنه لَبِحُنَيِّنَة [أى] : [٥] سُوء .

وقال : الحازىّ [٦] : العَرّاف ، فإن خَطَّ كان حازيًا خاطًّا ؛ والعائف : الحازىّ [٧] .

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كشداد .
(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ٩) « إذا ما أصبحا »
(٣) بمثل هذه الكلمة يتم الشطر .
(٤) وقيده صاحب القاموس بالعبارة : بالفتح .
(٥) تيقنا حنيفته الأصل : « لبحيبة » .
(٦) تكملة يقتضيها السياق .
(٧) فى الأصل « الحازى» ، تحريف .

* وقال : هى حِظَاؤُكم ؛ يعنى : الحُظوظ .

* وقال : كانَ بينهم حَوْرٌ : مُحاورة .

* وقال المُزنىّ : قد أَحْجَن العضَاه ، إذا نَبت وَرقُه .

* وقال الأَكْوعى : ما مَعه إلا حَفَفٌ[1] : قَدْر ما يُبلِّغه من الزَّاد ؛ وما معه إلى حَفَفَة .

* وقال :

* ذو حِبَب[2] جادتْ به السُّمِىّ *

* وقال : الحاشِك : المُتحزِّم فى ثِيابه وسِلاحه ، وهو الحازك ، مثله ؛ قال مُطَير بن الأَشمّ الأَسدىّ :

يُجلِّب حَولى حاشكًا بسِلاحه
حُصينُ بنُ وَهْبٍ لم تَصِحْ بجَبَان

* وقال : الأَحْمُ[3] : الأَسْود .

* وقال الشَّيبانىّ : الحُفْنة[4] مَنْقع ماء فى القُفّ . يكون أَسفله سهلًا وما حَوله حَصْباءُ .

* وقال : الحُشْمة : مُنصبّ الماء عند السُّد . وهى الحُشَنَة[5] .

* وقال الشَّيبانىّ : حَمِيت لفلان ؛ غَضِبْتُ له ؛ قال الأَخطل :

فَوارسُ حَرُّوبٍ تناهَوْا فإنَّما
أَخُو المَرءِ مَن يَحْمَى له ويُلائِمُهْ[6]

* وقال الأَخطل[7] :

تَدارك مَفْرُوقًا بَنُو عَمِّ أُمِّهِ
وقد حَجَنَتْه والهِجانُ الأَراقِمُ[7]

حَجنته : ضَمَّته .

* وقال: المَحْنُوَّةُ[8] ، الغُلْبة ؛ قال الأَخطل:

وأَبوك ذو مَحْنُوَّة[9] وعَبساءة
قَمِلٌ كأَجْرَب مُنْتَش مَوْرُودِ

(١) محركة (القاموس) .
(٢) محركة ، وكعنب . (القاموس) .
(٣) الأصل : « الحوم » .
(٤) بالضم وتفتح . (القاموس) .
(٥) كذا .
(٦) الديوان (ص : ٢٩٥) .
(٧) الديوان (ص : ٢٨٤)
(٨) اللسان : « الحنية » .
(٩) الديوان (ص : ٢٧٢ :) محنية ، وعليه كتب اللغة .

* وقال : خَوَّت (١) النُّجوم ، إذا لم يكن مَطر ؛ قال الأخطل :

وأنت الذى تَرْجُو الصعاليكُ سَيْبَه
إذا السَّنةُ الشَّهباءُ خَوَّت نُجومُهَا (٢)

* وقال : الحائرة : جماعة (٣) ؛ قال الأخطل :

وطَحَنَّ حائِرَةَ المُلوكِ بكَلْكَلٍ
حَتَّى احْتَذَيْن مِن الدِّماءِ نِعَالَا

[٤٣ ظ] * وقال : حَلَمْتُ المرأة ، إذا رآها فى المَنَام ؛

قال الأخطل :

فَحَلَمْتُها وبَنو رُفَيْدة حولَها
لا يَبعدَنَّ خيالُهَا (٤) المَحَلُومُ

* وقال الحَمّ : القَصْد ؛ قال الأخطل

إن الوليد (٥) أمين الله أدْرَكَنى (٦)
وكان حَمًّا (٧) إلى مَنجاته هَرَبى

* وقال : تقول للكبش إذا زَجرته : [جَح] (٨) ؛ وإن دعوته إلى النعجة ، قال : أَحاءَ ، أَحاءَ ؛ تقول : حأْحَأْت به .

* وقال : قد تَحجى فلان موضع كذا وكذا ، إذا اختَطَّه ، وهذا أَحِجَى (٩) ، حَجا فلان ؛ للبَحرانىّ .

* وقال : قُل ما حَنَّنْتُ عنه ، إذا أصاب مَقْتله ؛ وقال :

ألا تَبكى سَراةُ بَنى قُشَيْر
على صِنْديدها وعلى فَتاهَا
قَتيل بنى حَنيفة أَقْعصوه
وكَعْبٌ لا يُحنِّن عن ذُرَاها

* وقال العَبسىّ : سَلْ بِقَومٍ أحاَهم .

* وقال أبو المَوْصول : الحُلوان : أن يُعْطِىَ الرجلُ أَهْلَ امرأته مالًا من غير المَهر ، حلوتَ تَحْلُو ؛ قال :

لما دُفِعنا إليه وهو مُحْصِرُكم
وأنتمُ تَعرضونَ الخَرْج حُلْوَانَا

* وقال : حَوِّشْ ناقتك بالضَّرب ، وأَشْمِرْها ؛ أى : اضْرِبْها .

---

(١) ليس من الباب .
(٢) الديوان (ص : ١٢٢)
(٣) الديوان (ص : ٤٦) : «حائرة الملوك» ؛ أى : من تحير منهم ، وإنما عنى عمرو بن هند حين قتله عمرو ابن كلثوم .
(٤) الأصل : « خيالك » ، تحريف . وما أثبتنا من الديوان (ص : ٨٨) .
(٥) الأصل : « يزيد » ، وما أثبتنا من الديوان (ص : ١٨٥) .
(٦) الديوان : « أنقذنى » .
(٧) الديوان : « حصنا » .
(٨) تكملة يقتضيها السياق .
(٩) فى نسخة : «وقد تحجى» .

* وقال : الحَنْذُ : تُحفر بُورةٌ ثم تُوقد فيها ، فإذا حميت ألقيت فيها اللَّحم ، ثم تَسُدها عليه ، فذاك الحَنْذُ ، حنَذ يَحْنِذ .

* وقال : إن به لَحُوبة ؛ أى :لحاجة ؛ وهو يتَحوَّب : يتضرَّع .

* وقال الطائىّ : الحَرِيمُ ، من الإبل والمال كُلّه : الذى لا يُباع ولا يُؤْكَلُ ، لأنه خِيار .

* وقال : الحَنَان[1] : الشِّدَّة ؛ تقول : لَقِى فلانٌ حَنَانًا ؛ أى : شرًّا طويلا .

* وقال : هذه بئرٌ بَعيدة الحَوْر[2] ؛ أى : بعيدة القَعر ؛ وإنه لَبعيد الحَور ، إذا كان عاقِلا .

* وقال : سمعتُ حَشْف[3] الرِّيح ؛ أى : حَفِيفها .

* وقال : إن فلانا لَحَمِيلَةٌ علىّ ، إذا كان يَحمل مَؤُنته عليك وليس به غَناءٌ ، وهو عِيالٌ عليك ، من نِساءٍ أو رِجال .

* وقال : الأَحْناش : صُيُود البَرِّ ، ما صَغُرَ منها ، مثل : الضِّباب واليَرابيع ، وما أشبه هذا ؛ والحَشَرات : ثِمار البَرِّيّة ، مثل الصمغ والحُبْلة ، حُبْلَة السمُر ، وما أشبهه .

* وقال : مَطرٌ يَحْفِش الأَكم : يُسِيلها .

* وقال : هذه أيام حَوادّ ، من الحَرِّ .

* وقال : الحَرِيقة[4] : تُتخذ للنَّخلة ، وذاك أن تَحفر البطحاء ، وهى مَجرى السَّيل ؛ والبَطحاءُ : ما كان فيه الحَصْباءُ ، حتى تنتهى إلى الكُدْية ، ثم يُحْشَى رَمْلا ، ثم تُوضع فيه النَّخلة .

* الحَثَر : الأخضر من ثَمر الأَراك ؛ والحَثَر ؛ أول ما يُحبِّب من العِنب ؛ قد أَحْثَر .

* وقال : المِحْراج : الصَّخرة المُمتنعة التى لا يَستطيع أحد أن يَرومها ؛ قال :

يَدُور بِمحْرَاجَىْ رَكِيل وعِنْدَهُ
مُلَمْلَمَةٌ تَستَقبل الشَّمْسَ عِرْمِسُ

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كسحاب . (٢) بالفتح (القاموس) .
(٣) الأصل : « حشف » بالشين المعجمة ، تصحيف . وقد ضبطه صاحب القاموس بالفتح ، وصاحب التكملة بالتحريك . (٤) ليس من الباب .

* الحَبَارُ : أن تكون الأرض حَسنةَ النَّبات ؛ تقول : أنها لَحَبِرَة النَّبات ؛ وتقول : إنَّه لسيِّءُ الحَبَار ، إذا كان سَيِّءَ النَّبات ؛ قال :

وقلتُ لها هَل ضِيرَتِ الشَّاةُ ضِيرةً
فقال نَعم بالله سِيءَ حَبارُهَـا

* وقال :

تَظل أَوابيها إذا ما دَنا لها
غَزالُ الضُّحَى تَحْجُو به وتُلاعبُهْ

تَحْجو به : تُطيفُ به .

* وقال الجَعفرىّ : المَحاجر : نُقَب البُرْقُع ؛ والواحد : مِحْجَرٌ ، ومن العَين : مَحْجِر ، نصب الميم وكسرها من البُرقع[1] ؛ قال :

بِحَقٍّ البَاكيات على عُبَيْـــدٍ
يُشَقِّقْن المَحاجِرَ والجُيوبَا

* وقال :

فأَحيتْ ومِقْرَى أَهْلها بَقَرِيَّةٌ
كحَوْض الجَبَا أَو ذُو حواضِرَ أَجْوَفُ

البَقريّة : العُلبة ؛ وذو حواضر : العُسّ ؛ والحواضر : آذانُه .

* الحصِفَة ، من الإبل : التى تكون جَرِبَة الرّحم فتُملَّط ، وهو أن تَسْطو عليها فتُخرج منها ماءً أبيض ضَبْحها ، ثم يَدهنها ويَمْلَحها .

* وقال : البَهيمةُ ، إذا ثَقُل من المَرض ، قد أَحبَّ إحبابًا شديدًا ؛ أى : لَزم مكانَه .

* وقال الهُذ : الحَشيفة : المُلَيَّة الصَّغيرة ، ثُوَيب أخشن قَبيح .

* وقال :

أَلم أَحْذُذْ نِبالَ بَنى زُبَيْدٍ
يَزِينُ قِداحَها الحَدَثُ الرَّطِيبُ

يعنى بالحَدث الرَّطيب : النَّاهض من النُّسور .

* وقال : الحائرة ، من الشَّاء : التى [٤٤ ظ] لا تَشِبّ أَبَدًا ، وهو من الناس ؛ يقال : والله ما هو إلا حائرة من الحوائر ، لا خَيْرَ فيه .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا فى الاثنين : كمجلس ، ومنبر .

* وقال الهُذلىّ : المِحْراش ، من السِّهام : الذى ليس له ريشٌ ، وهو المُرط[1] .

* وقال : الحانِى : الشَّديدُ السَّواد ؛ يقال : أسودُ حان[2] .

* وقال : حَزاه يَحْزوه ، إذا نَظر كَم هو ؟ وهو الخَرْص والحَزْر ، والزَّهوُ . أن يَنْظر إليه من بَعيد .

* وقال :

حَشَشتُ جَوادى قَبل أنْ يستفيدها
لَعمرى لقد حَبَّتْ إليك المَكاسِبُ

* وقال : أوّل المَطر : الحَشاد[3] ، والحَشاد أسرع الأرض سيلًا ، وهو المَحفل ، ثم تَفريع الشِّعَاب ؛ يقول الرجل : مُطِرتُ بذلك المكان ففُرِّعت علىّ شِعابُه ، وذاك أن تَسيل أعالى الشِّعاب ولا يَبلغ أسافلها ؛ ويُقال : مُطرت سيلَ العَزاز مُمْعَنًا ، ومُطرتُ سَيلَ الرَّحبة المُحِلّة ، ثم الجوْد ، ثم الوَابل ؛ وأشده ، الساحِية ، وذلك أن سَيله يَسْحَا الأرض يَنْزع جِلْدَها ؛ ويُقال . سَحاها . والغيثُ لا يزال وابلًا ما دام رَعْدُه فى مقَيْداليه ، فإذا رجع إلى مُؤخره انْقطع المَطر ؛ وقال : هذا غَيثٌ ذو وَحَم ؛ وقال : إذا وجَدنا القِرَّة والإبْردةَ فى الربيع قُلنا : هذا وَحمُ غَيثٍ قد دَنا .

* وقال : إذا وجدنا الحُنْذَةَ[4] فى الصيف ، وهى الحَرُّ الشديد ، قلنا : حُنْذةُ غيث قد دَنا .

* وقال : أكفأ العُلْبة فَوق رَأسى فيَصُّنها البَردُ[5] .

وقال : إذا ضَرب الرجلُ رَأْسَ الرجُل بالعَصا قُلنا : قد صَنَّهُ صَنَّةً مُنْكَرةً[5] .

* وقال : به مُخَنْجِرٌ ، للصبى تَنْقلب حَنْجرتُه .

* الحَفْر : بَثْرٌ يَخرج فى لَثِة الصَّبى ؛ ويقال : صَبىٌّ مَحْفُور[6] .

---

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كعنق .
(٢) كذا .
(٣) كسحاب (القاموس) .
(٤) القاموس : بالضم .
(٥) ليس من الباب .
(٦) مر شىء من هذا . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

* وقال الأسدى :

مُهْرٌ غَدَا وهو قليلٌ حفَفُهْ
راه له مَرتَعُه ومِعْلَفُهْ

* وقال : أتانى القومُ بحَبْشَتهم ؛ أى : بجَماعتهم .

* الحوَل : ما يكون بين يَدى الحَصّاد من الزَّرع ، فكُل إنسان منهم ما بَين يَديه حِوَلٌ ، من كَلام أهل السَّراة ؛ وقال :

يا صاحِ أَلْحِقْ حِوَلى وحِوَلَكْ
إنَّ الرَّكيبَ ليس لِى وَلَيسَ لَكْ

وقال :

[و٤٥] يا حِوَلِى لَيس لك القَبُولُ
وليس فيكَ صَارمٌ مَذُولُ

* التِّحلابة : من الغَنم : التى تُحِلّ من غَير فَحْل .

* والمُحْدُثُ : الرُّبِّى .

* والحُضْنة : أصل الجَبل ، وفيه حَديث .

* الحائص ، من الإبل : الرَّتقاء ، بَيِّنة الحِيَاص .

* الخِطَاب[1] : حطَب الكَرْم إذا كُسِح .

* وقال الخُزاعىّ : أحنَج له بكَلام سَوء أو حَسن ؛ أى : عَرَّض له .

* والمُحْسَم : المَهموم ، وهو المُبْلس .

* الأَحَجُّ : الصُّلب ؛ قال المَرَّار :

ضَربْنَ بكُل سالِفَةٍ ورَأْسٍ
أَحَجَّ كأَنَّ مُقْدَمه نَصيلُ

وقال مُغَلِّس :

رَمى رَمْيَة لو قُسِّمَتْ بَين عامرٍ
وعَبْسٍ بَغيضٍ لا سْتحشَّ شَريدُهَا

قوله : لا سْتحشَّ ، من الحُشَاشَة .

* وقال مَنْظور :

إنِّى إذا وَجْهُ الشَّريب نُكِّسَا
وآض يومُ الوِرْدِ أَحْبَى أقْوَسَا

أَحْبَى : طويلٌ شَديد .

* بلادُ حُمْسٌ : قِفَار ؛ قال مَنْظور :

مايَسمع السَّفْرُ بها مِن نَبْسِ
غَير أحاديثِ بلاد حُمْسِ

(١) ككتاب. (القاموس).

* الحَنْطَب[١] : مِعْزَى الحِجاز ؛ قال صالح :

إذْ نَقْتَنِي النَّعم الحِسان أوارِكاً
حَلقًا ولم يلكِ من قِنانا الحنْطَبُ

*الحَشَم : الغَضب ؛ قال المَرَّار :

ولاتَرانى إذا لم يَبْتغُوا حَشَمِى
كخائِف الذُّل إذ يَسْمُو وينْتَصِرُ

* وقال :

وقد تَلبطتُ حِينًا مُوسلًا طَلَقًا
تَرى وَظِيفىَ لم يَحْبَرْ به أثَرُ

المُحْزَئِلَّة : الطويلة ؛ قال رِداءٌ :

كَبَرْدِيَّة الأنْهار لامُحْزَئِلَّةٌ
ولاعشَّةٌ عَصْلاءِ مَقْلِيَّةُ الشَّكْلِ

* المِحْبَارُ ، من الأرض : السَّريع النبات ، قال صالح :

وبالأَبرق المِحْبار أَلْقَى غَمامَه
حِمامَ صَفايا مالهنَّ ضُرُوعُ

* الحَوَار[٢] : الجوابُ ؛ قال المَرّارُ بنُ سَعِيد :

عِند الخَلِيفة أنْ تُنَجَّح حاجَتِى
أو أنْ تَرُدَّ حَوارها بَحوَارِ

* وقال :الحَجُون :البَعيد ؛قال : [٤٥ظ]

إذا خُلِينَ عُقْبةً حَجُونَا
واصَلْنَ أُخرى تُذْرِفُ العُيُونَا

* الحِجْلُ[٣] : حَلْقة من حديد مكان الخَلْخال ومكان السِّوارَيْن ؛ جماعة : حِجَلَة .

* قال طَرفة :

* وذُروعًا تَرَى لها حُجَّالًا[٤] *

* وقال : حَدسْته : رَمَيته بالسَّهم والحَجر ، يَحْدِسُ ؛ وقال :

لَصَبٌّ إلى سَلْمَى وحُسْنِ حَدِيثِها
مِن الطَّوْدِ حتَّى ظَلَّ فى الحَبْل يُحْدَسُ ؛

أى : يُرْمَى .

(١) فى الأصل « المحتطب » . وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه . وقيده الشارح تنظيرا : كجعفر ، وقال : «هكذافى النسخ التى بين أيدينا . ثم قال ابن برى : أهمله الجوهرى ، وهى لفظة قد يصحفها بعض المحدثين فيقول : حنظب ، وهو غلط » .

(٢) بالفتح ويكسر . (القاموس) .

(٣) عبارة كتب اللغة أنه بالفتح والكسر ، وأنه يجمع على أحجال وحجول.

(٤) مما فات الديوان .

* وقال : رجلٌ مُحَوَّر ، إذا ما كَوَيْتَه دَوَّارَات .

* وقال العُذْرِىّ : المُحَوَّق : أن تُكْشَف غُلْفَتُه عن حَشَفته ؛ يقال : حَوَّقْتُه .

* وقال : أَحْجَمَت بنَعَمٍ كَثِير .

* وقال : المُحيجُ ، من الرِّجال : الغَضبان ؛ قال :

عَلَوْا على ظَهْر العَلَاة مُحْبِجَا
مِن أَكْلَةٍ كان لها تَشَنُّجَا[1]
هَوْدَجَ سَوْءٍ لايُعالِي هَوْدَجَا

* وقال : الحَضِير : الذى يخْرُج من الشاة من القَذَى بعد وِلَادها .

* وقال أبوزِيَاد : حَمَمْتُ الخُروج ؛ أى : أردت ، تَحُمّ ، وأَزْمع .

* الحِتَار : رَفرفُ الفُسطاط ، وقد حتَّرَتْ بيتَها .

* وقال أبوزِياد : حقك أن تُضرب ، وحقك تُضْرب ، وحَقّ لها أن تُضرب ، وحُق لها أن تُضْرب

* الحَوْمان : منابت العرفَج .

* وقال أبوالمُسْتَورد ، للشيء ، يُتعجب منه : حَرسًا ، إنما هو كذا وكذا .

* وقال أبوالمُسْتَورد : الحشَاة : الحِنْطة والشَّعير .

* الحُرْدُ : المُلْتَوية الأَجْنحة .

* وقال : أَحْقَلت الأَرضُ ، إذا نبت زَرْعُها .

* وقال : التَّحْبِير : أن يُعْطَن الجِلْدُ فى التَّمر ؛ وقال :

وتَلْقَ امرأً لم يغْذُهُ فى شَبابِهِ
صليبُ العِظَام والدَّبِيغُ المُحَمَّرُ

وقال الكَلْبِىّ : الحَتَمَةُ[2] : الأَكَمة ، وهى صغيرة الرَّأْس .

* وقال : مكانٌ حطِيب ، إذا كان كَثِير الحطَب .

* وقال : الحَصَلُ : صِغارُ الحَصا ، أَصغر مايكون منها ؛ يقال : قد حَصِلت الدابَةُ ، إذا سَفَّت منه وتكبّب فى بَطنها ، وهو يَقْتل ؛ وقد أَحْصلَ القومُ .

---

(١) فى نسخة : «مشنجا»
(٢) الأصل : «الحكة». تحريف.

* وقال : الأَحداج : الفَوادِج ، في لُغتهم ؛ والواحد : حِدْج ، وفَوْدج .
* وقال : الحِولُ(١) : الخَيط الذى يكون بين الحَقِب والبِطَان .
* وقال مُهَوِّش الأَسعدىّ : أَخذنا في أَرض حُرمٍ مُعْشِبة ، وهى أَرضٌ تكون مُعْشِبةً بعيدةً من الماءِ فلاَ يطؤُها أَحد أَويَرعاها .
* وقال : طَلَّقْتُها فَحَمَّمْتُها ؛ أَى : رَوَّدْتُها .
* الحَشاءُ : جبلٌ أَبيض ، مثل : الكَذَّان
* وقال : إنه لبعيدُ المَحْلِس ، حَلَس نَحو الكُوفة أَوغيرها ، يَحْلِس .
* وقال : أَتاني في حَمَارَّة القَيْظ .
* وقال : قد حلَوْتُ فلانًا مما صُنع بى حُلْوانًا حُسنًا ؛ أَى : أَثبتُه وأَعطيتُه .
* وقال : هو من حَوَامِّ مالِه .
* [٤٦ ظ] وقال : أَحجرت الإبل ، إذا أَتمَّت وأُمن عليها أَن تُخْدِج .
* وقال : عليهم لعنة الله حاشَى فلانًا ، نَصب .

* وقد : أَحقَّت الإبلُ ،إذا اسْتَرْبعَت .
* وقال : إنهم لَبِأَمْر ما يُدرى ما حَسَبُه ؛ أَى : ما قدْرُه .

وقال : حَسْبَك من هذا ، إذا نَهاه ، فنصب .

* وقال : حاحِ بِغَنَمك ، وَسعْسِع بها .
* وقال إنَّ في عَيْنيه لَحَدَرًا ، وهو الحَوَل ، ورجلٌ أَحدُر ، وامرأَة حَدْرَاءُ .
* وقال : كأَنَّ بَطنه حَنْتَمَة ، وهى الجَرَّة الصَّغِيرة .
* وقال : بَيْنى وَبينك حَرَجٌ ؛ أَى :تخوم وأَحْرَاجٌ .
* وقال : حَدرت الناقةُ تَحْدُر حَدَرانًا .
* [وقال(٢)] : أَبليتُ حِجْرَ ما بينى وَبينك .
* وقال : الْحَقُوا من الأَرض الحَزمَ :(٣) الْمُرْتَفع .
* وقال : حَزَوتُ إبلَ بنى فلان كَم هيه؟ وَحَزَوْتُ رَأْيه .

---

(١) اللذى في كتب اللغة : « الحيال» .

(٢) تكملة يستوى بها الكلام .

* وقال : قد حال عَهدُه أى : تَغَيَّر .

* وقال : الحُقْب ، من الإبل : الخِفافُ البُطون ، ناقة حَقْباءُ ، إذا كانت مُخطَفَة البَطن .

* وقال : إنه لَحَرْشَفةُ شَرٍّ ، إذا كان صاحبَ شَرٍّ .

* وقال : حَمَرْتُ الأَديم ؛ وهو أن تَقشُر صُوفه ، أو شَعره أو وبَره ، بالمُدية ؛ يَحْمُرُ حَمْراً .

* وقال : الضأْن حُنًّا ، إذا اشتَهت الفَحلَ ؛ ونَعجة حانِيَة [(1)] .

* وقال : حَصرنى عن حاجَتِى .

* وقال : به نُقبةٌ حَرْشاءُ من جَرَب [٤٧و] إذا كانت مُتعبِّدةً .

* وقال : حِرباءُ الكَتِف : العَظْم الذى فى وسَطها .

* وقال : قد حَرَثتُم بعيرَكم ذا حَرْثَ سَوءٍ ، إذا أَلحُّوا عليه فى الحَمل والإتعاب .

وقال : الحِلْسُ ، للقَتب : مثل البَرْذعة ؛ و محْشو .

وقال : الحصَارُ : إن تأْخذ وراكاً فتَضعه على الناقة ، و يوراك : كساءٌ صغير قَدْر الإزار ، وليس له عَرض .

قال : حَصَرَتْ تَحصِر ، واحْتَصَرَتْ .

وقال حَلَبُو : اجْتَمعوا .

وقال : الحَرْجُ : مَرْكبٌ دون الهَودج يُحمَل فيه الصِّبْيان .

وقال : المِحْرافُ : سِكِّينٌ يكون للطَّبيب .

وقال : حَلَّقت عيونُ الإبل ، إذا غارت .

* وقال : امرأةٌ حَيْزَبُون ، إذا كانت شديدةَ الخُلق والشَّذاة .

* وقال : إنه لَحَسَن الحِبْرِ ، إذا كان حَسَن الهيئة ؛ وسَيِّئُ الحِبْر .

* وقال : هو من حُشْمَى ، ومن حَشَمى ومن أَحْشامى ؛ أى : من خاصَّتى .

* وقال : حَبٌّ مِحْلَب .

---

(١) الأصل : « حرب » بالحاء المهملة ، تصحيف .

* وقال : الْمُحْتَرِص : من السَّحاب : الذى يجىءُ سَيلُه قبل مطره ، كثير الرَّعد والبَرق .

* وقال : الْحَجْحَجة : أن يُلَجْلِج عن شىء يَعلمه ، تقول : إنه لَيُحَجْحِجُ عن شىء يَعلمه .

* وقال : الأَحردُ : البَعير يُلقِّف يديه [٤٧ظ] إذا مشى ولا يَخُوض فى ماءٍ أبدا .

* وقال : إن فلاناً لَيُحانِق فلاناً ، إذا كان يَحْسده ويُبغضه .

* وقال : حَرِبْتُها على أولادها ، ليرْأَم أولادُها .

* وقال : الحِقَانُ : مُستنقع الماء فى الوَادى ؛ الواحدة : حَقْنَةٌ ؛ قال الأَخطلُ :

لِيا لا يُجلِرى القَطَا لِفراخِه
بِذِى أَبْهرٍ ماءٌ ولا بحِقَانِ[1]

* وقال السَّعدىّ : حاجِلُ العَين : غائرُ العَين ؛ حَجَلَت تَحْجُل حُجُولاً .

* وقال : الْحِجام : الكِعَام ؛ حَجَم يَحْجُم .

* وقال : حِجْرُ الرَّمْلة : قَبُلها ، وهو لِواها .

* وقال السَّعدىّ : الْحتار : عروة البَيت التى يشَدّ بها الطُّنُب الطَّويل ، وهى الحِتْرُ[2] .

* وقال تَحَجى للرُّبوُض ، أى : تهيَّأ .

* وقال : الإحْناج : أن يعرِّض بكلام [] يُريد غَيْره .

* وقال : هذه رَملةٌ قد أَحْبجت لك ، أى : دَنَوْت منها .

* وقال : الْحَشْوَرَ الواسعُ الجَوف من كُلّ دابَّة .

* وقال : إنَّ فلاناً لَحَنِيكٌ ، للبخيل ؛ حَنِكَ عليه يَحْنُكُ ، إذا منعه من أن يُفْسِده .

* وقال : تَحشَّمْتُ بفلان ؛ أى : جعلتُه من حَشَمى .

* وقال : الإحقال : بقَايا الوَجع فى البَطن . [٤٨و]

(١) كذا . وليس فى كتب اللغة مايؤيده . ورواية الديوان (ص : ٢٣٦) ومعجم البلدان (فى رسم : حفن) : «حفان» ، بالفاء . قال ياقوت : «حفان ، بالكسر وآخره نون والفاء مخففة ، قال ابن الاعرابى : بلد» ، ثم أورد هذا البيت وبيتا قبله

(٢) مر شىء منه (انظر فهرست هذا الكتاب)

* وقال : الْجُبَيْجِب : الصَّغيرُ من البَهْم ؛. قال : إنه لَيسوق اليوم بهْمًا حَبَاجِب

* وقال : فلان يَجُر حُذَيّاه ؛ أي : يتحدَّى النَاسَ .

* وقال : الحاردُ : الغضبان ؛ قد حَرَد يحرد حُرُودا .

* وقال : أَحْلسْته بالحِلْس .

* وقال : الخلابة : من اللَّبن ؛ أن يبيتَ ليلةً أو لَيلتين حتى يَتَنَدّم به على أهله .

* وقال الوالبى : حَبوُه وقُربانه ؛ أى : خاصَّته .

* وقال : الحفاش : مَتاع البَيت .

* وقال الكِلابى : الحَلَلُ : النُّزولُ ؛ قال أسود :

كم فاتنى مِن كَريم كان ذا ثِقَةٍ
يُذكِى الوَقُود بِجَمْد لَيلَةَ الحَلَل
توفى لوامعُه فى كُلّ مَرْبأَةٍ
من الجِهاد فقد يَنْمِى إلى الدّخَل

* وقال : الحلاءة [1] : جَبل الحَرَّة .

* وقال : إذا تَناضل الرَّجلان فكانا سواءً هما ؛ الْحَتْنَى [2] ؛ وقال تحاتَنا ، إذا اسْتَوَيا .

*وقال : الْمِحْراف : الميل الذى تُقاس به الشَّجّة [3] .

* وقال الصَّبى تَنْقلب حنجرته فيَقِئُ ، فيقال له : محَنْجَرٌ [4] .

* والْحَفر : بثْر يَخْرج فى لِثَة الصبى ، صبىٌّ مَحْفُور . [٤٨ظ]

* الأحوص ، كأنَّ عينيه حِيصت مآخيرُهما . وهما صغيرتان .

* وقال :

وَصرْفٍ يمين غيرِ شَنْجاءَ حالة
وقلبٍ عَصِىٍّ للعَواذل جانبُهْ

الحالة : المُحتالة

* وقال لشَديد حُبَك الْمتن ؛ حُبكة الْمَتن .

* قال الحُطيئة :

* . . . بالتَّحرف والصَّرف [5] *

---

(١) كسحابة (القاموس) وضبطه ياقوت (فى رسم : حلاءة) بالعبارة : بالكسر ، ويروى بالفتح .
(٢) بالفتح ، ومحركة
(٣) مر أنظر فهرست هذا الكتاب
(٤) مر أنظر فهرست هذا الكتاب
(٥) البيت :
وما كان مما أصبحا يجمعانه من المال إلا بالتحرف والصرف
الديوان (ص ٣٢٠) »

يقال : ما أظرف حِرْفتَه وتَصَرُّفه فى مَعيشته .

* وقال : مَرّت الإبل تَحشُّ الأرضَ حَشًّا .

* قال الحُطيئةُ :

* تَنْحاشُ[1] من حِسِّها الأفعى إلى الْوَزَرِ *

وقال : مُوزِّعٌ الغَنوىّ : الحَوالِس : لُعْبة يَلعب بها الصِّبيان ، مثل أربع عشرة. والحالس : خطٌّ منها ؛ قال ابنُ الزُّبير :

وأسْلمنى حِلْمِى فبتُّ كأنّنى
أخُو مرن يُلْهيه ضَرب الحَوالِسِ

* وقال : قد أحْبس فلانٌ دِرْعَه وَسيْفَه ، وما كان فى سَبيل الله .

* وقال : قد أسْرع الحِسْبَة ؛ أى : الحِسَاب .

* وقال : المُحافِزُ : الخَصْمُ ؛ تقول : حَفَزْ لى خَصْمِى ؛ أى : لا تَدَعْه يَطول علىّ .

* وقال : المُحاوز : الذى يكون شريكا[3] لآخر فيَقْتسمان ، فيقال : قد تَحاوزا. [٤٩و]

* ويُقال[2] : قد حَمَز جِلْدَىّ هذا الذى جَعلتُم على جُرمى ، يَحْمِزه .

* وقال : أَحْرَثْتُ[3] الناقة ؛ إذا سِرْتَ عليها وأنْضَيْتُها .

* وقال : الحَشَا : تَمْرُ سَوْء[4] .

* وقال : أصابتهم سحابةٌ حَرِيصة ، حادَّةُ مَطرها ، وسحابةٌ حَديدة .

* وقال : حَرَصتُ الأرض حرصاً شديداً ، تَحْرِصُ . وهو أن تَنْزِع البَقل وتَدْفنه من شِدّة سَيْلها .

* وقال : حَجَن ناقته : حَبسها ، يحْجُنُ حُجْنًا .

وقال : حَجَنها بِمحْجَنَة ، يُحْجُنُ ، وهو أن يَغْمِزها به .

* وقال : الحَوْبَة[5] من الإبل : الثَّقيلة .

* وقال الكَلبىّ : الحازية : زاويةُ البَيت.

---

(١) الديوان (ص : ٧٠) «تنحاز» ، وصدره :

* من كل شهباء قد شابت مشافرها *

(٢) فى الأصل : «شديدا» .

(٣) مرت المادة (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٤) مرت المادة (انظر : فهرست هذا الكتاب)

(٥) فى الأصل : «الحوبياء» .

* وقال : جاءهم ألفٌ أحمسُ ؛ قال ذو الإصبع :

تقول ليلَى يا فداك أحمسُ
وأرؤسٌ من عامر وأرؤس
[و][1] في الزَّجْره صفرةٌ تورَّس[2]
وكُشِرتْ[3] منّا سِبالٌ عُبَّس

وقال : نزلنا تحليلًا ، أي : قدر ماممسَسْنا من الأرض ؛ وماكان نزولنا إلا تحليلًا ؛ قال الراعي :

* بلوْذانَ أو ما حلَّلتْ بالكراكرِ[4] *

* وقال الزُّهَيْرىّ : الحتار : شيءٌ يكون فى أقصى فم البعير كأنه نابٌ ، وهو لحم ؛ قال زهير بن جَناب :

[٤٩ظ] هُدوءَ الدُّوَيَّ ثم نَصَّتْ سميعةً
شديدة أعلى ماضغٍ وحتارِ
فألفت بعِرْنان الجرانِ مُنيمةً
وضَمَّتْ حشًى عن كلكلٍ وشَوارِ

المُنيمة : التى قد اطمأن إليها وعلم أنها ستُنجيه بإذن الله مما يخاف .

* وقال :

* ولم يكُنْ دعواهمُ حَوْبَ وَجَلْ[5] *

* وقال الحَنْبل : القبيحُ الخَلق من الرِّجال .

* وقال تحوَّشتُ منه ؛ أى : ذُعرت منه وفزِعْت .

* وقال النُّميرىّ : الحُوَاسة[6] من الإبل : الخذول الشَّديدة الأكل ، إن بركت لم تثُر فى سَريح .

* وقال : ضربتُه فما قال : حَسِّ ولا بَسِّ .

* وقال :

فمن كان يَعيا بالجَوابِ فإنَّه
أبو عامرٍ لاحَجْرَ عنه ولاحدَدْ

* وقال العَدوىّ : المُحْدَّجُ ، من الكلاب : الذى فى عُنقه قلادة .

(١) تكملة يقتضيها الوزن .

(٢) الأصل : « تورعس » .

(٣) الأصل : « وكسرت » بالسين المهملة ، تصحيف .

(٤) صدره : * فليتها الراعى قليلا كلا ولا *
(اللسان : لوذ ، معجم ما استعجم ، ومعجم البلدان : لوذان) .

(٥) الأصل : « وحل » .

(٦) الأصل : « الحوسة » ، صوابه ما أثبتنا .

* وقال : الحَفِيلُ : مابَقِى فى الكَرْم بعد قطافه .

* وقال الخُزاعىّ : قد اسْتحْلبت الشاةُ ، فأَحْلُبْها .

* وقال الطائىّ : قد أَحال بفُلان الخبْزُ : إذا سَمَن عنه ، وكُل شئٍ سمن عنه ، فهو كذلك .

* وقال : القَوْس حَنِيَّة ؛ وجماعُها : حَنِىٌّ .

* وقال : حجَاج الصخرة : المكانُ المُتكهِّفُ(١) منها .

* وقال : الحِرْصِيَانُ : القشْر الذى [٥٠و] بين الجِلد والبطن ؛ وقال الطائىّ : قوله :

* . . . حتى انْطوى ذو ثلاثِها(٢) *

يعنى : الحِرْصيان ، والكرش ، والجلْد .

* وقال الحارثىّ : الحَشَر : التِّبن ؛ والحَماط : تِبْن الذُّرة .

وقال : إنه لَحَزُورُ القَدم ؛ أى قصير القدم .

* وقال : الحزْفِرة(٣) : المكان الشَّديد .

* وقال : حَزَانَ(٤) الله أن يأتى فلانا ! أى : معاذ الله .

* وقال : حَنَّك الله عن الشَّر يحُنُّ حنًا .

* وقال : تقول : لقد كثر حَمَكُ فلانٍ ؛ أى : غَنَمُه وإبله .

* وقال الهَمْدانىّ : الحَفِيلُ : مايَبقى فى الكرم بعد القطاف ، من العنب .

* وقال : الحذاءَ(٥) : القطاف ؛ يقولون : تَحذى(٦) .

* وقال : حَمِّطوا على كَرْمكم ؛ أى : اجْعلوا عليه شجرًا يُكنّه من الشمس ؛ وهو فى حَمْطةٍ .

---

(١) فى الأصل : « المتكاهف » صوابه ما أثبتنا . (٢) البيت :

وقدضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها * إلى أبهرى درماء شعب السناسن.

وهو للطرماح (الديوان : ٤٩٧ ، اللسان ؛ والتاج : ثلث ؛ حرص ، الأساس : ثلث) .

(٣) كإردبة (القاموس) . (٤) كسحاب (القاموس)

(٥) بالكسر . وفى الأصل: « الخداء » بالخاء المعجمة ، تصحيف . (القاموس) .

(٦) فى الأصل « تخذى » بالخاء المعجمة ، تصحيف .

* وقال : الحَبَلة[1] في شمْذتها ، وذلك أنهم يُدنون إلى الحَبَلة شجرةً ترتفع [عليها][2] ؛ والتربيع : أن يجعلوا للأصل أربعة أعواد ليرتفع عليهن ، ويجعلون بينها أعوادًا يُسمونها : الخُيوط[3] ؛ واحدها : خَيْط[4] .

وقال : قد سَرَع حتى التَّ[4] .

* وقال : إذا أرادوا أن يكسحوه : قَسُّوه قَسًّا ، قَسّ يَقُسّ ، والقُسُوس : مايُقس منه حَطبه ؛ والشُّرُوع : ماتهدّل منه : وقال : اشرعوه ؛ أى : ارفعوه .

[٥٠ظ] وقال : الرَّفد : ماتهدّل من الكَرم عن عريشه ؛ وهى الأرْفاد .

والشاجلة ، ماسقط عن الكَرم قريبًا من رأسه . وقال : أول ماينْبت ، قد عَتَر يَعْتُر .

وقال : قد أخضب ، إذا ثبت كُلُّه واستوى . والعُقا ، : ورده أول مايَخْرُج ؛ يقال : قد نفضت عُقَاه .

* ثم يقال : قد أخْثر ، إذا تحبّب ثم هو الكَحَب ، قد أكْحَب وهو الحِصْرم .

ويقال : صفا ، إذا ذهبت خُبرته ، ثم يُوكِّتُ[5] ؛ إذا أخذ فيه النُّضج ، ثم يَنضج .

والذِّبال : أن يُنزل حتى ينضج حسنًا حتى ترى عنبه قد ذَبَل ، ثم يُخْذَى ؛ أى : يُقطف ، خَذيته : قطفته ، يخذى[6] ؛ ثم يَحمل إلى جُرْنه ؛ وهو المكان الذى يجمع فيه الزبيب ، مثل البَيدر ، وهو الصُّوبَة ، أيضا ، وهو المِجْرن ، أيضا .

فإذا يبس أعْ الزَّبيب ، قيل : قد أقْلب ؛ فاقلبوه ؛ ويقال هُزُّوه ، فيأخذون نعالهم ثم يَضربون الزَّبيب بها ليَنْتشر ماكان فيه من تفاريق .

وقال : المِرْحَة[7] : الأنبار من الزَّبيب ، وجميع الحبوب .

وقال المِعْقاب[8] : البيت الذى يُجعل فيه الزَّبيب .

(١) الأصل : « هى » . وما أثبتنا هأولى بالسياق.
(٢) تكملة يستقيم بها الكلام .
(٣) ليس من الباب ، وهو وما بعده ، عن العنب ، استطراد . من الأصل : « الخبوط » تصحيف .
(٤) الأصل : « خبط » تصحيف .
(٥) الأصل : « بوكت » تصحيف .
(٦) الأصل : « ثم يخدى ... خديته ... يخدى بالخاء المعجمة فى جميعها تصحيف وقد م(انظر فهرست هذا الكتاب) .
(٧) بالكسر (القاموس) .
(٨) الاصل : « المقعاب » تحريف .

وقال : الماكِرة[1] : العِيرَ التى تحمل الزَّبِيب والطَّعام ، من الإبل .

والذَّهب عندهم[2] .

* وقال أبو الخَوقاء : قد أحَقَّت صَنعةَ هذا الشيء ، إذا أُجيدت صَنعته ؛ قال عمرانُ بن حِطّان :

قد أُحِقّ بِصَنعةٍ وبِرِفْقٍ
بعد طُول الرياض والإذلالِ

* جَذْى حَرَضِىّ[3] ، أول الغذاء ، وهو الصَّغَرِىّ ، وهو الرِّبْعىّ ؛ والدَّفَئِىّ ، أوسطها ؛ والصيْفِى ، آخرها ؛ والغَذوِىّ من أولها .

* وقال : حايَيْت بَهْمِى ، وقد كان هَلَك ، يعنى العَجِىّ الذى ليس له أُم ، وعاجيته ، وهو أن تُرضعه . ويقول : حايُوا عَجِيَّكم ، وعاجُوه ؛ تقول : أَحْيُوه بالرَّضاع والعُشب .

* وقال إياسُ بنُ سَهم :

مَصالِقَ بالمَقالة غَيْرَ بُكْمٍ
إذا أَحْزَى[4] المُخِيلُ مُقدَّمينا[5]

قال : تقول بنو أسد : الحِثَاث[6] : النَّوم ؛ وأنشد :

* ماذَاق فى العَينين من حِثَاث *

وأنشد لِمَعن فى « الحُنْكَة » :

وأَسلمنى[7] هادِي العَصاحِين أغْتدى
وأَسلمنى مِن بَعد حُنْكته عَقْلِى[8]

* وقال : المَحاشَنة : سِبابٌ ولِحاءٌ .

* وقال : إنه لَحرِىُّ الأَثَر ؛ أى : عَظيم الأثر .

* وقال صَفوانُ بنُ أُميّه ، فى الأَحساب :

فإنَّا سنُفْنى الجِذْمَ جِذْمَ هَوازنٍ
ونُحْسِبهم يَوم اللِّقاء طعانَا

---

(١) الاصل: « الماكرة » . وما أثبتنا من القاموس وشرحة (مكر).
(٢) بياض بالأصل
(٣) الأصل : « حوضى » .
(٤) الاصل «أحرى» بالراء المهملة ، صوابه كما أثبتنا من شرح أشعار الهذليين (ص : ٥٤٣) .
(٥) وفى نسخة : «آخر الحاء من نسخة أبى عمرو بخطة ، وله فى الحاء من أصله »وفى نسخة : « وهذا باب الحاء من كتاب أبى عمرو ، والأصل من نسخة أخرى» .
(٦) بالفتح والكسر ، وهو بالفتح أصح . (القاموس ، اللسان) .
(٧) الديوان (ص : ٦٢) «وأصبح »
(٨) الديوان: * ويسلمنى من بعد حكمته عقلى *

* التَّحَوُّض : تحوُّض الرَّجل على ماليس يَطلبه ويُريده.

* والاخْلِنْقام : تركُ الطَّعام.

* والاخْتِراص : الجَهد ؛ قال مُضرِّس :

حَليفَةَ جَفْجَفٍ إما تَرَيْنِي
أسُوقُ المَالَ مُخْتَرِصًا مُشِيحَا

* وقال لَقيط :

وَغَرَّكَ أن غَررتَ إلى المَوالي
ذَوى الحُمراتِ من حَذَفٍ وقَهْدِ

* القَول : مابى عن هذا الأمر حُمٌّ ولازمٌ .

* والحَرَد(١) ، نقول : حَرِدَ(٢) نَبأُ السوء عن فُلان ، إذا كان ساكنًا .

والحَرْتُ : قَضم الحَبّ ؛ وأنشد :

وحالَفنى فى الحَبّ أكْشَمُ ذاقنٌ
فَتوق ، لأخْصام الوِعاء حَرُوتُ

[٥٢و] * وقال عَمرو بنُ شَأْس :

وكُنتُ كذات البَوِّ لمّا تَذكّرتْ
لها رُبَعًا حَنّتْ لمَعهده سَحَرْ

والحَجَوَّجُ(٣) : الطريق الأعوج ؛ وقال :

حَجَوَّجَان لَصْقَ أمْن أعْوَجَا
ليُخْرجنَّ الباقيَيْن مَخرَجَا

وفى مَثلٍ قاله خالدُ بنُ نَضلة : ماهذا الحِبّ الطارق .

* وتقول : حَدَادِ حُدِّيه ، إذا دعوتَ أن تَدفع عن الرَّجُل .

* وقال حِمار قَبّان : الصَّغيرُ من الخَنافس.

* والحُكَال : أصلُ الصِّلِيّان البالى ؛ : وقال :

مِسْحَلُ إنْ أنْكَحْتَ خَوْدًا وَرْهَا
ذاتَ حُكالٍ وُلدتْ بالدَّهْنَا
تُعارِض الرِّيحَ ورُعْيان الأشا(٤) .

* الاحظِيظَاب : انْتفاخُ البَطن ؛ وقد احظابّت : اشتدت ؛ واحظأبّت : امتلأ بَطنها من الشَّحم حتى جاوز الكُلْية .

* وقال : الحَظْربة : الإتآقُ ؛ وحَظرب الوتَرَ : شدَّه على القَوس ؛ وحَظْرَب الحزَام ؛ وقال :

تَسوقُ عُرقوبَها مُقلّصةً
كما يُحَظْربُ عودَ النَّبْعةِ الوَتَرُ

(١) الأصل : « الحدد »
(٣) كحزور (القاموس) .
(٢) الأصل : « حدد » .
(٤) الأصل : « الشا» .

*والحِظْلان : (١) أَن يَحْظُل الرجلُ على امرأته في مَعيشتها ؛ وأنشد (٢) :

تُعَيِّرني الحِظْلان أُمُّ مُغَلِّس
فقلتُ لها [لم] (٣) تَقْذِفيني بدائيا

والحَبَار : البِشر (٤) ؛ وأنشد :

* جُوناً ودُهْماً حَسَناً حَبارُها *

* والحَدم : صِغارُ الحَنْظَل .

* والحامَّةُ : مالُ الرَّجل .

* وقال : المُحْتَضَر : المَجنون ؛ وأنشد :

*وانْهَمْ بِدَلْوَيْكَ نَهِيمَ المُحْتَضَرْ *

* وقال حاجزٌ :

وقد حَنَّكتني ـ السِّنُّ ـ واشتَدّ جانبي
وناكَبنِي لَهْوُ الغَواني وراحُها

* والتَّحْجيرُ : تقول : حَجَّر بحَمله ، وتَحْجيره : تأْخيرُه بالحَمْل .

* والحَفَنْدَدُ : صاحبُ المال ، الحسنُ القيام عليه ؛ وأنشد :

* قد عَلِمت رَبيبَها الحَفَنْدَدَا *

* والحُدْيَة ، من : الحُدَيّا على حَسب ذاك ؛ أَي : على قَدْر ذاك .

* وقال : الحَقَب ، تقول : حَقِبَ الربيعُ ، إِذا لم يُمْطر الناسَ .

والمُحَتَّم : الذى لا يَنام اللَّيل ، يَكلوها له ، أَو يَخشى [عليها] (٥) ؛ قال :

بِمَوْقع كان ولا مُؤْتَمًّا [٥٢ ظ]
شَيخٌ يَبيتُ ليلَه مُحَتَّمًا

* وقال زُهيرُ بنُ جَناب :

* شديدةُ أَعلَى ماضِغٍ وحِتَارِ *

* والحَرَابيّ : ما ارْتَفع من الظَّهر تَحت الكَتِفَين من اللَّحم والعَصب ؛ وأنشد في ذلك :

فإِن يلْتمسْ عِندى العُوادةَ أَلْتمسْ
حرَابيَ جَنْبَيْه بأَبْيَضَ قاضِبِ

* والاستِحْشاش : قِلّة القَوم .

* والحَرَى ؛ تقول : حَرَت الناقةُ : صَغُرت ؛ وحَرَى الحَمَلُ ، يَحْرَى : صَغُر ، إِذا هُزل .

(١) بالكسر ، والتحريك (القاموس).
(٢) البيت لمنظور الدبيرى (اللسان : حظل) .
(٣) التكملة من اللسان .
(٤) عبارة كتب اللغة : «الحبار : الأثر» .
(٥) بمثل هذه الكلمة يتم الكلام.

* قال : والحُذْرة ؛ تقول : رأيتُ حُذْرةً من إبل .

* والحُذَافةُ ، حُذافة النَّعل : مايُقَدّ منها .

* والحِبَرُ : المالُ الكثير ؛ وأنشد :

يارَبَّنَا مَنْ سَرَّه أن يَكْبُرا
فاجْعلَ لِباس جِلْدِه المُحَبَّرَا
وهبْ له أهلاً ومالاً حِبَرَا *

* والحُبْلَة [1] : ثَمر الرِّمث ؛ طَيِّبٌ يُؤْكل ؛ وأنشد :

يأْكُلْنَ رِمْثًا مُخْبِلاً كأنَّما
يأْكُلْنَ مِن حُبْلَةِ ابنِ أَقْرما

* والإحْنَاط ، يقال للرِمْث : أَحْنط ، وهو يُورِس ؛ ثم يُقَرْطِف ، ثم يُحْنِط ، فإذا سقط قَرْطَفُه ، فهو الحانِط .

* والحُنبل : مالم تَتَفقّا ثَمرته ، فإذا تَفتَّحت فهى الأَقْماع ؛ وأنشد :

حتى دعاها عُنفوانٌ مُورِسٌ
وحانِطٌ من الغَضَا مُعْلَنْكِسُ

والواحدة : حانِطة .

* والحَذْحذة ، والزَّغْبلة ؛ مشيةٌ فى طَرْمحةٍ .

* الحُذَم : القَصير ؛ وأنْشد :

لو رأيانى يَوم جِئْت اكمَهْ
لعلما أنْ لم تَورَّكْنِى أمهْ
مشَّاءةٌ على المَخَاض حَذَمهْ

* والمحْروقُ : البعيرُ تَنْقطع عصبةُ فَخِذه التى فى خُرْبته ، والخُرْبة حَتى الورِك .

* والحفَاثية [2] : المُكرَّس الضَّخْم ؛ قال :

حفَاثية دِرْحاية [3] البطْنِ لم يكُنْ
إذا خِيفَ صَوْلاتَ الرِّجال يَصُولُ

* والتَّحْلبة [4] : العَناق يُمَس ضَرْعُها حتى تُحْلَب ؛ ولمّا تُضْرب .

* الحَريص :الثوبُ يُحْرق فَيُدَقّ [٥٣و] وتُداوى به الشَّجة .

---

(١) بالضم . (القاموس) .
(٢) ككراهية (القاموس) .
(٣) الأصل : « درياحة » ، تحريف .
(٤) بضم التاء واللام ، وفتحهما ، وكسرهما ، وضم التاء وكسرها مع فتح اللام . (القاموس) .

* وأنشد فى الحزّة :

بأَعْلى ذى الشَّميط حُزينَ فيه
بحيثُ تكونُ حِزّته ضُلُوعَا

* والتَّحْليل ، تقول : مانزلوا إلا تَحْليلاً ؛ يعنى : شيئًا كلاَ شَىء ؛ قال :

تَكاد تَسْبق رجْع الطَّرْف عادية
ومَسُّها الأَرْض تَحْلِيلٌ إذا تَقَع

* والمِحْبار ، من الأَرض : التى تُنْبِت قَبل ماحولها .

والمِخْلَس : السَّهْم ؛ وأنشد :

كما كسا الرَّامِى القِذَاذَ المِخْلَسا
قد وَصَلَتْ بالثُّلُثِ المَجْلِسا

* والحوْم : الإبلُ العظيمة ؛ قال الجعدىّ :

فلما كَسعتهُمُ بالرِّماح
أَخلَوْا اليهنّ حَوْمًا دحاسا

* والحَبْحبة : رعْيَة (١) .

* والحَجَبات : مايلِي المآكم ؛ وأنشد :

يَهتزّ متنَاها إذا ما اضْطَربا
كهْزّ نَشْوانَ قَضِيبًا سَيْسَبا
فى كَفلٍ يُرْعد منها الحَجَبا

* والحَنْدَلِس : السَّوْداء .

* والحُولة : الدَّاهية ؛ والهُولة ، مثلها ؛ وقال وَهْبٌ الجرْمىّ :

لمّا رأَيتُ ابنَىْ حُيَىٌّ ببِطْنَةٍ
وأَنْكَى حُيّىٌّ حُولةً مُتأَشِّبَا

فهو عجبٌ من العجب . ويُقال لِنَبْت : نَبت نباتًا حُولَةً ؛ أى : عجبا .

* والحَطاط (٢) : التى كأنّها ثآلِيلُ فى حشَفة الرَّجُل ؛ وقال :

وضَمَّها ضَمُّ الفَنيق العائطَا
بِذى حطَاط يملأُ العَضارِطَا

* والحَلَكُوك : الأَسود .

* والحَزَنْبَلُ : القَصيرُ القَمِىء ؛ وأنشد :

ولولا ذُباب السَّيف أمسى لقَادَنِى
بريقته شَثْنُ البَنان حزَنْبلُ

* الإحلاء ، تقول : أَحْلَت الإبل المرعى ؛ أى : أَعجبها فرتعت .

(١) الأصل : « دعية » بالدال المهملة ، تحريف .

(٢) بالفتح . (القاموس) .

* والإخلاس : غَبْنٌ فى البيع ، إذا غَبنه .

والمُحاملة : المُكافأة بالمعروف ؛ والمُزاملة ، مثلها .

* والحَنُّ ، تقول : حُنَّ عنّى شرَّك ؛ أى : كُفَّه .

* والمُحِشُّ[1] من الإبل : التى يَصير ولدها فى بَطنها .

* والحُصالة : نُقاوة الحِنْطة .

[٥٣ظ] * والحُثْحُوث : الغَنم العَظِيمة .

* والحابِلة ، تقول : ما هذه إلا حَابِلَتُك ؛ أى : فَعلتك .

والحَوْدَلة : الأَكمة[2] .

* وحياضُ غُتيم : الموت ؛ وأنشد :

وكنت امرأً مَن يَبْغِ حَرْبِى أُرِدْ به
حياضَ غُتيمٍ حيث يَلْقى مَنُونَهَا

* وأنشد فى « الاحْتراش » :

تسخر مِنّى أن رأَتْنى أحْترِش[3]
ولو حَرَشْتُ لشغَرتُ عن حِرِش

* وقال عمرو بنُ شَأْس :

تَمَضَّت إلينا لم يَرِبْ عَينَها القَذَى
بكَثْرة نِيرانٍ وظَلماءَ حِنْدِسِ

* والحَوَكُ : ولدُ الغَنم الرَّدِىء ؛ وأنشد :

وتحت ذاك جِقْفَ رَمْلٍ مُلْبَدا
واضحةَ الوجْهِ وخَلْقًا حُيَّدَا

* وقال عَمرو بنُ شَأْس :

قِرَاعَ عَدُوٌّ أو دِفاعَ عَظيمةٍ
إذا احْتَصرت يُدْعَى لها كُلُّ مُنْفِسِ

* وأنشد :

وجاد دِماثُ الحِبْسِ حتى رَأَيتَها
تفيضُ سواءً مَتْنُها والظواهرُ

* وأنشد :

عليك كُلَّ ناشىءٍ مُلَمَّمِ
أمْرد أو ذى[4] شارب مُحَمَّم

* وقال : التى تأكل الحَمض : حوامض ؛ والقومُ مُحْمضون .

(١) الأصل : « المحش والمشيش » وظاهر أن الكلمة الثانية مقحمة . (٢) الأصل : « بطاة » .
(٣) اللسان : (خرش) : « لكشف » .
(٤) الأصل : « أمر داودى » تحريف .

* وأنشد :

أحْلِسْه حِلْساً خِلال المِرْفَقِ
متى تُحَرِّكْه اليَدانُ يَشْهق

* والحُرَمِسِيس : المَهْزول .

* والحَرُون: المُعْيِى (١) .

* قال : الحَصِير : الصَّاءَة .

* والْحَرَبُ ، تقول : حَرِبْتُ به حَرَباً ؛ إذا أخذته بما لم يُذنب ؛ وأنشد :

كأنَّ هِرًّا حَرِباً قد رَزّزا
أظفارَه حيثُ ثنيت الْمِغْرّزا

* والْحَوْشب : العَظِيم الوَسط ؛ وقال :

رأتْنِى امرأً لم يُوقِرْ اللَّحمُ كاهِلِى
و مِن ألْكع النَاسِ الحَوَاشِبةُ الزُبُرُ

* وقال : الحَسَاس ، إذا طلبَ الإنسانُ الشيءَ فلم يقدر عليه ، قال : لا حَسَاسَ منه (٢) .

* وأنشدَ فى الحُلَّب :

لا دَلْوَ إلا مِثْل دَلْو عامِرِ
مَدْبُوغة ومحلَّب الأصافِر

* والاحْتِجاءُ ، تقول : احْتجيتُ من [٥٤و] مالِى طائفةً ؛ أى : أخذتُ .

* والحَجَأُ : البُخل ؛ تقول : إنه لَحَجِىءٌ به .

* والحَلْتُ : جَزُّ الغَنَم ؛ وضَرْبٌ بالسَّوْط

* والحَفْوُ : جَزْمٌ ؛ تقول: حَفوته : جرمته ، وهو الأقفُ .

وقال : الطائى : الحصْوُ : منْعٌ .

* وقال : الْمُحافَتة : : المُكافرة .

* والْحِسْمِلُ : الصَّغِير من كُلّ شَىءٍ ؛ قال :

* مِثْلُ فِراخ الصَّيْف الحَسَامِلِ *

* وتقول : أحددتُ السِّكِين .

* والأحْفاض : خَسِيسُ المتَاع ؛ وأنشد :

أنْعَتُ قَرْماً بالفَلا نَهَّاضا
يَأْنَف أن يُجَلِّل الأحفاضا
تَرى الغَبيط فوقه النَّقَّاضا

* والحَظِر : الغُصن ، أو بَعْضه ، يسقط فيَيْبس ؛ والحَظِر : الرَّطْب .

* والتَّحوير ؛ تَسْويةُ الأَدِيم ، أو النَّعل.

(١) الأصل : « العمى » .

(٢) وهذا يتفق وعبارة اللسان ، وشرح القاموس ، ومجمع الأمثال (٢ : ١٦٥) . وفى القاموس : « وإذا طلبت شيئا فلم تجده قلت : حساس ، كقطام »

* وقال : التَّحمُّص : ذُبُول اللَّحم ؛إذا جفَّ وانْضمّ ، وذهاب بَدن النَّاقة .

* والحاجِر : جانب الأَسِرّة ؛ وأنشد :

وقلَّص عنها الجُزءُ إلا أَسِرَّةً
كقَدِّ الشِّراكِ مِن مَسيلٍ وحاجِرِ

* وقال : شَفَةُ الوادى : مما يلى بَطْنَه ، وهو يُنْبِت العُشْب .

* وتقول ، إذا زَجرْت الحِمار : جِيهِ ؛ قال مَنظور :

عَقفاء جاءت من أعالى البَرّْ
قد نَسيتْ جِيهِ وقالت هَرّْ

* والحَمَق : البياضُ الذى يَخْرج من الفَرج ؛ وأنشد :

عَوّدها مُعَتّلٌ سوءَ الخُلُقْ
خَلِيطَ حَيْضٍ ومنِىٌّ وحَمَقْ

* وتقول للرَّجُل : أَبلِغْنى حُجَّتى .

* والحَبْك : العَمل ؛ تقول للرَّجُل الظَّريف : ما حُبِكْتَ بمِثْله قطُّ .

* والحِبْج : الضَّرطُ ؛ يقال : حَبَجَ بها ، وخَطَم بها ، وحَصم بها ، وحَبق بها ، وحَضَج بها .

* والحماطة ، تقول : إن فى صدره عليك لحماطَة ؛ أى : مَوجدة .

* والحُتُّ [(١)] : النَّوى اليابِس .

* والحَبْرة : سُرورٌ وفَرح ؛ قال رُؤبة :

إذا تَغنَّى عاشقٌ أو شَبَّبَا
ظَلِلْتَ مَحْبورًا بذاك مُعْجَبًا [(٢)]

* والحِبْرةُ :صُفْرة فى الأَسنان ،وهو [٥٤ظ] الحِبْر .

* والحَشْل : سَوقٌ شَديد .

* والأَحْراب : أمثالُ القُصور عِظام تكون فى الجَلَد ،تُنْبت الكَلأَ والعُشب.

والحَوْساء ، من الإِبل : الثَّقيلةُ الرَّتوع ؛ وأنشد :

حوْساءُ يُرْوِى السَّقَب مِنها خِلْفُها
وإذا غَدا الرَّاعِى تكُون قَريبَا

* مَثَلٌ : صَنْعةَ مَنْ حَبَّ لمن طَبَّ .

(١) بالضم . (القاموس) .
(٢) مما فات الديوان .

* ويُقال : أنها لمُحسنةُ حسنة طَلا[1] ، وحَسنةُ شَآبيب الوجه .

* والحِبجْر ، يُقال : سَوطٌ حِبَجْرٌ : ضَخْمٌ ، والرِّشاء ، والوَطْب ، والبَطن.

* والحَيْدَة ، تقول : ما ينظر إلىّ إلا الحيْدة ؛ أى : نَظَر سَوْء .

* وتقول : لقيتُ منه الحَظِر : الرَّطْبَ[2] .

* والحِتَار : ما بين القُبُل والدبر[2] ؛ وأنشد :

يُولِج[3] سُرْمَ السِّتّ فى الفُغَارِ
نا كَ بها أُمَّك فى الحِتَــــــارِ

وأنشد فى « الحَسَار » :

أنعتُ عِيرًا زهِم الفقَار
يأكل [من][4] بُهْمَى ومن حَسارِ

* والحَزْك ، تقول : حَزَكه بالسَّيْف ، ويَحْزُكه فى المسألة ، إذا ألحف ، وفى السَّبّ أيضًا ، وفى السَّيْر الشَّديد .

* وأنشد للمِقْدام بن جَساس :

يحْمِلُ حوْقاءَ وعَرْدًا أفْتَلا
يَضْربُ مِن بَين يديه الجَحْفَلا

* والتَّحمِير : دَبغٌ رَدِىء ؛ وأنشد :

إنك لو حَمَّرتَه بفُلْفُل
ثُمَّتَ قلتَ يافُلُ بنَ نهْشلِ
غَفِّل فَهذا بَعض ما تُغَفِّل

* وتقول : وجدتُ الأَرض حاثِ باثِ ؛ أى : مَوْطُوءة قد رُعيت ؛ ويقولون : وجدتُ الأرض مُحاثةً مُباثَةً ، وهى الأرض لا كَلأَ بها ، من آثار الناس وحَنك الماشية .

* والحَضْج[5] ، والمَقط : صَرع .

* وأنشد فى « الحابِى » :

يَمشِى بحَوْقاءَ له كالقِدَدْ
حابِيَةِ الأَصل رَسُوب الصَّدَدْ
فى رأس عَرْد كعمود السِّدَدْ

* والمُحْلِب : الذى يجىء مع القوم .

* وأنشد فى « الحامِر » : (٥٥و)

الحامِياتُ البالِغاتُ القَطْر
الحامِراتُ فى مَشَكِّ البَظْر

---

(١) كذا .
(٢) مر . (انظر : فهرس هذا الكتاب) .
(٣) الأصل : « يلج » .
(٤) التكملة من اللسان (حسر) .
(٥) الأصل : « والحضج » ، تصحيف .

* وأنشد فى « الحُرَامِس » :

نَزْعَ السُّقَاةِ القُلُبَ القَلامِسَا
أَغْرَ ذا غَياطِل حُرامِسا

* وأنشد فى [الأَحامِس](١) :

قالتْ له قولا رفِيقًا آنِسا
يُميتُ مِنه الضِّغْنَ والأَحامِسَا

وأنشد فى « الحِفْضَاج » :

يبُور مِنها بالضُّحى وبالأُصُلْ
عُوطًا إلى لَبَّةِ حِفْضَاجٍ دَحِلْ

* والحَفَلَّج(٢) : الذى فى رِجْلَيه فَحَج ، مُعْوجّ الساقين ؛ وأنشد :

[و](٣) لَا تَبْعد جَنُوبُ وزَلّ طَوْرًا
أَصَكُّ حفَلَّجٌ فيه عِشَارُ

قوله : طَورًا ؛ أى : يَزلّ وهو مُرتفع فيقع من قِيام .

* والمَحْنُ : الجِماعُ .

* والحَزْحزة : سيرٌ رُوَيْدٌ ؛ تقول : ما تَحزْحزْتُ .

* والإِحْباق ، تقول : أحبق القومُ بما عِندهم ؛ أى : سَلِسُوا به وأَذْعَنُوا .

* والإِحْبار : آثار الجُلود .

* والحضِيض : قبلِ الجبل ، وهو وسط بين الأعلى والأسفل : وأنشد :

* كالنَّعجات البيض أوفين الحضِيضْ(٤) *

* والحَضْر : العَفْل ، وهو العِجَان ؛ يقال وضِع عليها حَضْره ، وهو رَكَبُ الرَّجُل والمرْأة .

* وأنشد فى « الحفَيْثَل » :

[و](٣) لَا تَبْعد جنُوبُ وزَلَّ طَوْرًا
أَصكُّ حفَيْثَلٌ فيه عِشَارُ(٥)

ويُقال فى المثل : حَياءُ مازحة ؛ وأنشد :

كحَياء مازحةٍ [وقد](٣) نَبَّثْتُها
تَركتْ قِرَاهَا ثم باتَتْ تَسْرِقُ

وأنشد فى « الحلِيجة » :

وأَسْقى موْلَيَيّ ليأْكلانِى
حَلِيجَ السَّمْن باللَّبن الحَلِيبِ

(١) تكملة يقتضيها السياق .
(٢) كعملس (القاموس) .
(٣) تكملة يستوى بها الوزن .
(٤) الأصل : « فى الحضيض » .
(٥) مر البيت شاهدا على « الحفلج » .

* والحُبَق[1] : القَلِيل العَقل ؛ وأنشد :

حُبَيْقَةٌ[2] يَتْبَعها شَيْخٌ حُبَقْ
وإنْ يُوفِّقُها لخَيْر لا تُفِقْ

[٥٥ ظ] وقالت جُمْعَةُ :

زَلَّت مَحافِيرُك يا أم الحُبَقْ
زَلَتْ محافِيرُك عن جهْمٍ حُزَقْ

* وتقول : ما أحال منِّى شيئًا ، إذا سأَلك ، أى ما أخذ ؛ وما أَحال فيه السيفُ ؛ وما أَحال فيه قولى .

* وتقول : ما حكَكْتُ له لِسانِى ؛ يعنى أنك قد بيّنتُ له الأمر .

* وما حَلاّ فى صدرى ما قُلت له ، يُحَلِّئ ؛ أى : ما أغضبنى .

* والحَماقِيسُ ، تقول : لقِستُ منه الحَماقِيس .

* والتَّحَرْقُص : أن يَتَقبَّض الرجلُ ، أو الدابةُ ، من البرد أو الوجع .

* والحَبْضُ : تقول : حَبَض الماءُ ، والمعروفُ ، إذا ذهب .

* والحُنْظُباء : دابة تُشبه الخُنْفُساء ،

* وهو أكبر ن الفاسِياء ؛ وأنشد :

يَستقبِل الرِّيحَ بأَنْفٍ خانِسِ
أَسودَ مِثل[3] الحُنْظُباء اليابِسِ

* والحِظاء ، يقول الرجلُ ، كنتُ على حظَاءٍ ، إذا حمى لشىءٍ[4] .

* وقال المُحَنَّب : الشَّدِيد ؛ وقال :

* يَتبعها مُحَنَّبٌ عَبْلُ الشَّوى *

* والحُبَيْحِبُ : القَصِير ؛ وأنشد :

هُن جُذَيْعاتٌ وما أَثْنَينا
حُبَيْحِبَاتٌ هُن بيْن بَيْنَا

* والحِطْمِطَ ، والحِمْطِط[5] : الصَّغِير ؛ وأنشد :

وفيها بُكَيْرٌ حِطْمِط وحِمطِط
قد أكل الحَبَّة حتَّى نَوَى

* والحُرَاهم : الفَرْجُ الضخم ، وأنشد :

باضَعْتُ ذات الفَلْهَمَ الحُراهِم
فَبأَيِّهى بجلَّةِ صَلَا قِـــم

(١) كصرد . « القاموس » .
(٢) الأصل : « حبقة » .
(٣) اللسان : « فى مثل جلد » .
(٤) الأصل : « الشىء » .
(٥) كزبرج (القاموس) . وفى الأصل : « والمطمط » ، تحريف .

* والحَوَافِد ، حَفَد يَحْفِد حَفَدانا ، وهو مِثْل الرَّسِيم ؛ وأنشد :

إليك أَقْبَلْنا مع الحَوافِد
نُمارس الدَّهْرَ مع الصَّلاخِدِ

* وأنشد فى « الحيَفْس » :

كُل حِيَفْس بَطْنُه كالتُّرْسِ
قصيرٍ مِثل وُتَيْدِ الفَأْسِ

* [وأنشد فى « حار »] [(١)] :

[٥٦ و] لقد قَرَبْنَ قَرَبًا مُصْعَرَّا
إذا الهِدانُ حار فا سْبَكَرَّا
فكان كالعِدْل يُجَرُّجَــرَّا
أَدْنَيْتُه مِن أهله فسُرَّا
ذا الصهوات البادنَ المُمــرَّا
لا يَبرح المَنْزِلَ إلا جَرَّا
والحُرَّ يَتْرُكْنَ فلَيس حُرَّا
ينْضحْن ماءَ البَدن المُسرَّا
نَضْحَ الأَدِيم الصَّفَقَ المُصْفَرَّا
بَدَأْنَ كُومًا ورَجَعْنَ عُرَّا
شَرِبْنَ مِن مَاوَانَ ماءً مُرَّا
ومِن سَنَامٍ مِثْلَه أَو شَرَّا
وَجْد المَقَاليتِ يُحِقْنَ [(٢)] الضُّرَّا
« تَظُّ أَنْضاد الثِّقاف طُرَّا »

والاحْتِساء ، تقول : احتسيت رأى الرَّجُل : علمتُه .

* وأنشد :

حَيَّتك إذ ذاك بها بَعيرُها
تحيةً لم تَدْرِها حَوِيرُها

* والحَبْج . ضربٌ بالعَصا .

* ويُقال : السماءُ حَيْرى ، وغيثٌ حَيْران ، إذا اسْتوت السماءُ .

* الإِحْضَار [(٣)] : الذَّهاب فى الحُضْر [(٤)] ؛ وقال :

* زَوّاكَة [(٥)] المِشْيةُ مِحْضَار [(٦)] الحُضُرْ .

* والمُحَلْمك [(٧)] : وسط الوادى ، وأكثُره شَجرًا .

* والحَلْكَم : الأَسود .

(١) بمثل هذه التكملة يستقيم الكلام .
(٢) الأصل : « يحفن » .
(٣) الأصل : « الإخطاب » .
(٤) الأصل : « الحضور » .
(٥) الأصل : « ذواكة » .
(٦) الأصل : « مخطاب » .
(٧) كذا .

* وأنشد فى « الحيحاء » :

عِيِىٌّ إذا حاورْتَه غَيْرَ أنَّه
سيُفْصِح بالحِيحاء والنَّعقَانِ

* والتَّحْييف ، تقول : حَيَّفت منه ؛ أى : أكلتُ منه مِن حواليه .

* وقال حَميد فى « المَحْجَر » :

حَلِيَتْ بعَيْنك[1] رَيْطةٌ مَطْويَّةٌ
وهى التى تُهْدى بها لو تُنْشَرُ[2]
فهممْتُ أن أغْشَى إليها مَحْجَرًا
ولِمثلها يُغْشَى إليها المَحْجَرُ

* والحُكْر إناءٌ صَغير يَكتال فيه الناسُ ؛ قال رِيَاح :

شَدِيدُ وِكَاء اللِّحْى يُسْلأُ سَمْنه
على الشَّمس لا يخْفَى وعاءُه بالحُكْرِ

* والحَبَر : أثر ، تقول : به حَبَر ، وحِبْرٌ ؛ ويقال : أحبرْتُ بجِلده ؛ أى : أثرتُ به ، وهى الجراح .

[٥٦ ظ] * والحُنْكَة : حُنْكة السّن ، تقول : قد أحْنَكَتْه السِّن ؛ وقال :

معى حُنْكةُ الشَّيخ الأَريبِ وهِزَّةُ الـ
فَتَى حِين يُدْنِى صَفْقَةً لى قِرابُها

أى : دنُوّها . والهِزّة : الخِفَّة والهَشاشة .

* والحَذَّاءُ : اليَمين ، وقال مُدرِكُ الفَقْعسىّ :

ولو أطعتُ بهم كانَتْ قَضِيّتهم
حَذَّاءَ ليس لها تالٍ ولا عُنُقُ

القَضيّة : التى تقضيهم .

* والحَذَال : شىءٌ يكون فى الطَّلح كهيئة الصَّمغ ، ولَيس به ؛ قالت جُمعة :

لا يَغْلِب الأقرانَ إلا بالخَنِقْ
فى قَعْرِه مِثلُ الحَذَالِ والنَّبِقْ

* وقال أبو قطرىّ : ما أحْوَله ! فى الحِيلة .

* والحُذُنَّتان : الأَسْكَتان ؛ والحُذُنَّتان : الخُصْيتان ، أيضًا .

---

(١) الديوان (ص : ٨٤) : « ذهبت بعقلك » .

(٢) الديوان : « لوتشعر » .

* وتقول للمَرأة : حِبٌّ ؛ وقال قدامٌ الدُّبَيْرِىّ :

يا قوم كيف بحِبٍّ لِي يُخالِفنى
والقَلبُ مُقْتَسَمٌ أهواؤه قِطَعا

* والأَحَلُّ : الذى لا يركب حتى يُغْفَل، أو شَبِيه به ؛ وأنشد :

لَيس براعِى نعجات كَوَعل
أَحلَّ يَمْشِى مِشْيَةَ المُخَبَّــلِ

وهو البَطِىءُ الرُّكوب .

* والحِياصُ ، تقول :طعنتُ فى حِياصه[1] ، إذا عِبْتَه .

* وقال أبو قَطرىّ : هو ما أن احْتَلم ؛ أى : حتى احْتَلم ، وما أن يَحتلم .

* والحِرْذَوْن : الجَمل القَمِىء ؛ وأنشد :

عليك بحِرْذَوْنَى نُسَيْرٍ كِلَيْهما
إذا قام وسطَ السُّوق غَيْرَ سَنِيحِ

* والحَرَج : الذى يُحِبّ الشىءَ ؛ وقد حَرِج بهذا الشىء حَرَجًا .

* والحِفَاف ، تقول : ما معه إلا حِفَافُ طَعْمه ؛ أى : قَدْر ما يأكل ؛ وفى عيشهم حِفاف ؛ أى : قدْر ؛

وقال عطاءٌ الدُّبَيْرِىّ :

وتَجلِى عَيْشَهما حِفَافَا
وتَنْدمى ندامةً ولافَا [٥٧و]

وعنده حِفَافٌ .

* والمُحاردة : انْقِطاعُ اللَّبن ؛ قال قُطَيب بنُ أَرطاة الدُّبَيْرِىّ :

مَقَاحِيد تُوفِى بالثَّلِيث إناءَهَا
إذا حارَدَتْ حُوُّ اللِّجاب وسُودُهَا

* الحَتَك : البَهْم الصِّغار ؛ تقول : إن بَهْمك لَحتَكٌ ، وهو الصِّغار سيِّىء الغِذاء ؛ الواحدة : حَتَكَة ؛ والذَّكر : حَتَك ؛ قال مُغَلِّس :

* حَتَكًا يُسوِّقُهنّ أَهْلُ المِرْبَدِ *

* والحَرَدُ ؛ تقول : قد حَرِدَ البَعيرُ ، وأحْرَدْتَه أنت ، وهو أن تَقطع العَصَبة فوق الذِّراع ، ويكون انْشِلَالًا .

* وقال أبو المُتَلمِّس فى « المُحمَّجات » من الغَنم :

شِياهٌ لا يزلْن مُحَمَّجاتٍ
وشَمْطاءُ الجَبين لها هَرِير

(١) المأثور : « فى حرصه » .

* والحَبَالَّة ، تقول : أتانى على حَبَالَّة انطلاق مِنِّى ؛ أى : على عَجلةمنّى ، خفَّفهاأبو العوّام ، وشَدّدها أبوقَطرىّ (١) .

* الإحْباج ، تقول : أحبجت لك الأرض فانجُه ، وهو إذا تبَيَّنتها ؛ وأحبجت لك الجبالُ ، إذا ظَهرت لك ودنوت منها .

* والحابج : البعيرُ :إذا أكل لِحاءِ العرْفَج اجْتَمع منه فى مصِير من (٢) مُصْرانه ، فصار فيه كأنّه دُحروجةُ الجُعَل فانسدَّ ، فَحبج وهو الحَبج ؛ وأنشد :

يَكْوى رِزَام الذوْدِ كَيًّا ناضِحَا
كَيكَ بالرَّضْفِ البعير الحابجَا

* والاحْزيزام ، تقول : قد احْزوْزَمَ ؛ أى : قد بَطِن ولم يمتلئْ حَسَنًا .

* والحُرْجُوجُ : الطَّويل .

تقول للناقة :تَحِيكُ من الحَفْل ، مُشاكلاً بها .

* والحَبِرَة : صُفرةٌ فى الأسنان .

* والحوْقَل : الرَّجلُ ينكح النساءَ ، فذهبت بعضُ قُوته ؛ يقال : قد حَوْقل ؛ وأنشد :

أَصْبحت (٣) قد حَوْقلْتَ أودنَوْتَ
وبعضُ حِيقَالِ الرِّجال المَوْتُ

* والاحْتدام ، قال مِقدام :

تُلقَى عليها جُدود اليُمْن مُقْبِلةً [٥٧ظ]
ولاتُرى حين يَفْنى (٤) الزَّادُ تَحْتَدِمُ

* وتقول : رأيتُ حِراجَ أَوْطاس ، إذا أَخبرتَ عن الناس ، وذاك لكثرتهم .

* والإحْجام ، تقول : قد أَحْجمتَ جَدْيَك وعَناقَك ، وهو دُون الرِّىّ ، وهو الإبْطان وأكثر منه ، ودون الرِّىّ .

* والحَتَك ، أن تَحْتِك الصُّوفَ ، وهو أن تَنْزع مافيه من الشَّوك والحَسَك .

* والتَّحْيين : أن تُحيِّن الشاةَ ، يُقال : حيَّنْتُها ، إذا حَلَبْتَها من غُدوةٍ إلى مِثلها ، ومن اللَّيلة إلى مِثلها .

* والحِفِنْضَاج : الضَّخم المُسْترخى ؛ وأنشد :

قَبَّاءُ فى أَسالَةٍ وإدّ ماج
لاقِفْزٍ عَشٍّ ولاحِفِنْضَاجْ

(١) فى القاموس : « كل فعالة ، مشددة ، جائز تخفيفها إلا الحبالة ، فإنها لاتخفف » .
(٢) الأصل : « فى » .
(٣) اللسان (حقل) : « ياقوم » .
(٤) الأصل : « يغنى » .

* والحُذَمة ، وهو الحَذَمَان : دُون الرَّسِيم ، يَحْذِم ؛ وأنشد :

يابْنَ طَرِيف عدّهِنَّ الأَكَمَهْ
لَتَجِدن بالصَّحارى حَذَمَهْ
* إذا تَدَافيْتَ تَدافىّ الأَمَهْ *

والحَيَكَان ، تقول : مَرَّ يحيك : رَسَمان بطىءٌ مُتَقارب .

* وقال خالدٌ النّهدىّ فى « الحيلة » :

لاتمنعنْك مخافةٌ رغَبًا
وامْضِ لها إن كان فيك حِوَلْ

* والتَّحايُك ، تقول : جاءت تَحايُكُ إلينا ؛ وأنشد :

يارُبَّ أمٍّ لصغيرٍ حيكْ
وَرْمَ رأسٍ بَظْرِها التَّداليكْ
إلى وفاءٍ وإلى تَمُوك
كعُرْفِ الديك سما للدِّيكْ
* بطليئة البَراح للمُبِيكْ *

* والحوبيلُ : الأسودُ البالى من الثُّمام .

* والتَّحَمقُش : التَّخَبُّث .

* والحِذْرِيَة ، وجماعُها : الحَذَارِى : المُرْتَفِعة من السَّبْتَاء .

* وقال المُحَارِبى : الحِفْضِجُ[1] العظيم البطن

* والتَّحتُّم : الشىء إذا أكلته فكان فى فِيك هشًّا ؛ وأنشد :

هيْفاءُ مِشْيتها الطِّرادُ تَأَوَّدتْ [٥٨و]
مِثْل الودِيَّة غَضَّةُ المُتَحَتَّمِ[2]

* والحَبَنْتَر : القَصِير .

* وأنشد :

تَحادلَ فِيها ثم أرْسل قَدْرها
فَحزْقل مِنها جُعْرَةَ المُتنَفِّسِ

* أنشد لغَيلان :

فحامُوا على أحْسابكم ودِمائِكم
ولايَحفظُ الأَحسابَ إلا الأحائِكُ

* والحُوّاز : الجُعْل[3] .

سَمِين المطَايَا يَشْرب السُّور[4] والحَسو
حِزَبٌّ[5] كحُوّاز الدَّحاريج أبْتر

---

(١) كزبرج . وفى الأصل « الحفضج » تصحيف . (٢) الأصل : « المحتم » .
(٣) فى اللسان : « أن الحواز : مايحوز ه الجعل من الدحروج ، وهو الجزء الذى يدحرجه » ، ثم أنشد البيت .
(٤) اللسان : « الشرب » (٥) اللسان : « قمطر » .

* والحِزَبّ (١) .

* والتَّحْلِيل : نُزول ساعة ،كلا شيءٍ ؛ وقال :

تكاد تَسْبِقُ (٢) طَرْفَ العين غاديةً
ومسُّها الأَرْضَ تَحْلِيلٌ إذا يقعُ

* والحَقْوة : داءٌ يأْخذ الغنم فى البطن فيقتُلها .

* والحتُّ : الجواد مِن الخَيل ؛ وقال سَلامة بنُ جَنْدل :

مِن كُلِّ حَتٍّ إذا ما ابتَلَّ مُلْبدهُ
صافِى الأَديم كُميْتِ اللَّون يَعْبُوب

* والحاذُ : نَبْتٌ ؛ قال النَّمِر بنُ تَوْلَب :

فلو أن من حَتْفه ناجِيًا (٣)
نَجا صاحبُ الجَبلِ الأَوْعَر
أو المُتتبِّع رَمْلَ الغِنَى
له مَنْبِتُ الحاذِ والقسْورِ

* والحَمِيت : النِّحْىُ ؛ قالَ مُزَرِّد :

ظَلِلْنا نُصادِى أُمَّنا عن حَمِيتها
كأَهْل الشَّمُوس كُلُّهم يتَوَدَّدُ

* والحُرْقُوص : نواة البسرة قبل أن تَغْلُظ .

* والحُرْقوص (٤) ، دابّة يَغْشَى أساقِى اللّبن ، أسود مُنقَّط بصُفرة .

* وقال : الحُبْرُج : طائرٌ عظيمٌ يُشبه الحُبارى ، غير أنه أعظمُ منها .

* والحَفْدُ : الخَبب ؛ وأنشد :

* إذا القَعُود كَرَّ فيها حَفْدا *

* والحَوْمُ : الإبلُ الكثيرة ؛ وقال :

* حوْمًا دِحَاسًا صادِرًا ووارِدًا *

* وأنشد لِمرْداس :

فينا فُتُوٌّ مِثْلُ الأَهِلَّة أَحْـ [٥٨ ظ]
ـدادٌ إذا ذُمّ غَيرهُمْ حُمِدُوا (٥)

* والحَوْدل (٦) : القِرْدُ الذَّكر .

* والحَنْبل : القِرْدُ .

* والحَدْجُ : النَّظَرَ ؛ قال العجّاج :

* إذا اثْبجرًا من سود حدجا (٧) *

* وقال سَبْرة فى « الحائر » :

وإنّا لَنَقْرِى الضَّيْفَ من حائِرِ الذُّرى
سَدِيفَ السَّنام فَوقهنّ الحوائِــرُ

* والحَبَط : الوَرم ؛ يقال : حَبِط جِلْدُه ، يَحْبط حَبَطًا .

(١) جاءت هذه الكلمة فى الأصل متقدمة قبل قوله : «وأنشد لغيلان» وهى تتصل بالبيت شرحا له، غير أن الشرح لم يرد.
(٢) فى نسخة : « تسبق » .
(٣) فى نسخة : « الجمل » .
(٤) بالضم : (القاموس) .
(٥) فى نسخة : « جهدوا » .
(٦) كجوهر : (القاموس) .
(٧) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٠) .

* وقال لَبيدٌ فى « الأَحواذ » :

* إذا اجْتمعتْ وأَحْوَذَ جانِبيْها
فأَوْردها على عُوجٍ طِوَالِ (١)

* والحِثَال (٢) : الجُنون ، قال كَعبٌ بن زُهير :

فعَلَّ طِلَابها وتَسَلَّ عنها
بناجيةٍ كأَنَّ بها حِثَـالَا (٣)

* والحَوانى : العِطاش ؛ قال كَعب :

كأن ذوى الحاجات حَوْل قِبَابه
جَمالٌ لدَى ماء يَحُمْن حَوانِ (٤)

والحَدَّاد : البَوَّاب ، قال كَعب :

إذاماغَشُوا الحَداد فُرِّق بينهم
جِفانٌ من الشِّيزى وراءَ جِفَانِ (٥)

وقال الجَرْمىّ :

فلاتك لى حَدّادةَ مُضَرِّية
إذا أكلت زاد العِيال تُبادِرُ

* وقال كَعب فى « الحَفْش » :

فأَتْبع (٦) آثار الشِّياه وليدُنا
كشُؤْبوب غَيْثٍ يحْفِش الأُكْم وابلُهْ

وقال فى « الحَبَلَّقْ » :

نَفِى أَهْلُ الحَبَلق كُلَّ فَجٍّ
مَزينةُ غُدوةً وبنو خِفَافِ (٧)

وقال أيضا فى « الحوْش » :

فَحُشْناهم (٨) بُشبّان وشِيبٍ
تُكَفكف كُلَّ مُمْتنع العِطَافِ

وقال زُهير فى « الحَبَق » :

للْعنكبوت به بَيتٌ تكون به
واهٍ دعائمُه الطرفاءُ والحَبقُ (٩)

* والمُحْلِق : الوافرة الضَّرع ؛ قال زُهير بنْ أَبى سُلْمى :

وغادرت مُقْعدات دون حَمْيتَها [٥٩و]
منها الفَريشُ ومنها المُحْلِقُ الحلِقُ

(١) الديوان (ص : ٨٦) .

(٢) الأصل : « الحتال » بالمثناة ، تصحيف .

(٣) رواية الديوان (ص : ٢٠٣) :

فسل طلابها وتعز عنها * بناجية كأن بها خبالا

(٤) البيت لزهير لا لكعب (ديوان زهير : ٣٦٤)

(٥) البيت لزهير (الديوان : ٣٦٥) .

(٦) كذا فى ديوان زهير (ص : ١٣٥) . وفى الأصل: « فأدبر » .

(٧) رواية الديوان :

ففى أهل الحبلق يوم وج * مزينة جهرة وبنو خفاف

(٨) الديوان : « رميناهم » .

(٩) ليس فى ديوان زهير ، ولاديوان كعب .

* والحُسَّر : اللواتى [قد] أعيين ؛ قال زُهير :

أَبْلغْ سَراةَ بنى خِزَامة أَننى
أَردفتُ أَرقَمَ حيثُ تَكْبُو الحُسَّرُ[1]

* والمِحْصن : الزَّبيل الصغير ؛ قال زُهير :

بِها من فِراخ الكُدْر زُغْبٌ كأَنها
جَنَى حَنْظَل فى مِحْصَنٍ مُتَغلِّق[2]

* والحَبابير ، جمع الحُبارَى ؛ قال زُهير :

تَحِن إلى مثل الحَبابير جُثَّم
لدى سكَن من قيْضها المُتفلِّق[3]

* والحَصير : الماءُ ؛ قال زُهير :

برَجْم كَوقْع الهُندوانِىّ أَخْلَص الصَّ
ياقِلُ منه عن حصيرٍ ورَوْنَق[4]

وقال أَيضا فى ، الحَبَر ، وهو الأَثر :

حتى إذا أَدْخَلتْ مَلامتَها
مِن تَحت جِلْدى ولأيرى حَبَرُ[5]

* وقال أَيضا : [فى المحَفد][6]

جُمالية لم يُبق سيرى ورِحْلَتى
على ظَهرها من نَيِّها غَيْرَ مَحْفد[7]

* وقال فى ، الحَقلَّد ، وهو السيىءُ الخُلق :

تَقِىٌّ نَقِىٌّ لم يُكَثِّر غَنِيمةً
بَنْهكَة ذِى قُرْبى ولا بَحقَلَّد[8]

وقال أَيضا : [فى الحبل]

ولستَ بـ تى بالحِجازَ مجاوراً
وذا سَفَر[9] إلَّا له منهمُ حَبْل

* وقال عبيد أَيضًا ؛ فيه :

فاتَّبعنا دأْب[10] أَولانا الأُلى
المُوقدى الحَرْب ومُوف بالحبال

(١) ليس فى ديوان زهير ، ولا فى ديوان كعب .
(٢) الأصل : « متعلق » . وما أثبتنا من ديوان زهير (ص : ٢٤٧) .
(٣) الديوان (ص ٢٤٩) .
(٤) الديوان (ص : ٢٥١) .
(٥) الديوان (ص : ٣١٣) : « أثر » .
(٦) تكملة يقتضيها السياق .
(٧) الديوان (ص : ٢٢٠) .
(٨) الديوان (ص : ٢٣٤) .
(٩) الديوان (ص : ١٠٨) : « ولاسفرا » .
(١٠) الأصل : « ذات » ، وما أثبتنا من الديوان (ص : ١١٨) .

* وقال زهير فى « الحُوب » ، وهو الإثم :

ويَقيكَ ماوَقَى الأكارِمَ مِن
حُوبٍ تُسَبُّ به ومِن غَدْرِ (١)

* والحَجَل : أولاد الإبل ؛ قال لَبيد :

لها حَجَلٌ قد قَرَّعَتْ من رُءوسه
لها فَوقه مما تَحلَّب واشِلُ (٢)

* وقال أيضاً فى « الحُلاحل » ، وهو ذو الفضل من الرِّجال :

[٥٩ظ]يُقوِّمُ أولاهمْ إذا ما تَعوَّجُوا
مواكبُ وابنُ المُنْذرين الحُلاحِلِ

* والحُسافة ، بقيةُ ماء ؛ وقال كُثيِّر :

إذا النَّبْلُ فى نَحر الكُمَيْت كأنَّها
شوارعُ دَبْرٍ فى حُسافَةِ مُدْهُنِ (٤)

* الحَزيم : القَلب ؛ قال لَبيد :

وكم لاقيتُ بعدك من أُمور
وأهوال أَشُدُّ لها حَزيمِى (٥)

* وقال : نقول : حلبتُ مع القوم حَلْبتهم :

* وقال : الحِراج : جماعةُ الشجر ؛ الواحدة : حَرجة ؛ قال لَبيد :

جَعلن حِرَاج القُرْنَتَين وناعتًا
يَميناً ونكَّبن البَدِىَّ شمائلا (٦)

* والحَرِج : المُتحيِّر ؛ قال لَبيد :

فعلوتُ مُرتَقَباً على ذى هَبْوة
حَرِجٍ على أعلامِهن قَتامُها (٧)

وأنشد فى ، الحَذْق :

وحاذِقون يَبُدَّ الحىَّ آخرُهم
من الحُداة إذا ما استُعْجِلوا رَقَدُوا

وقال مَعْنٌ فى « الحَجْشَس » :

فهم مُشيحون لا يَألُون ماطَردوا
أُخرى الرِّكاب إذا لم يَضْربوا حَجَنُوا

* وقال معن فى « الحَجْم » :

لها كَفَلٌ رابٍ وساقٌ عَميمةٌ
وكَعب علاها اللَّحْمُ ليس لها حَجْمُ (٨)

---

(١) الديوان (ص : ٩٢) .
(٢) الديوان (ص : ٢٦٠) .
(٣) الديوان (ص : ٢٦٤) .
(٤) الديوان (ص : ٢٥١) « فى حشافة » ، وهما بمعنى .
(٥) الديوان (ص : ٢٤٣) .
(٦) الديوان (ص : ١٠٠) .
(٧) الديوان (ص : ٣١٥) .
(٨) الديوان (ص : ٤) .

* والحائش : جماعةُ النَّخل ؛ قال مَعْنٌ :

يَخْفِضها الآلُ طورًا ثم تَحْسِبها
في دفْعه حائشًا مِن يَثْرِب سُحُقَا (١)

* وأنشد للَبيد [فى الحشور] (٢) » .

وأعددتُ مأْثُورًا قليلاً حُشُوره (٣)
شديدَ العِماد ينْتحى للطَّرائِقِ

* والحُزوم : المُرتفعة من الأرض ؛ قال لَبيد :

فكأنَّ عِيرَ (٤) الحَيِّ لما أشْرفتْ
فى الآل وارْتفعتْ بهنْ حُزومُ

* الحَمّ : القَصد ؛ قال لَبيد :

[٦٠ و] فقد تَكون واضِحًا خِضَمَّا
مُرتَديًا سابغةً مُعْتَمَّا
مُتَّخِذًا أرض العَدُوّ حَمَّا (٥)

وتقول : أَحلب الرجلُ فى الطَّعام ؛ أى : تَقَرَّبَ .

* والحَلَل : وَجَع فى الرُّكْبتين ؛ قال تأَبّط :

أقسمتُ لاأَنْسَى وإن طال عَيْشُنا
صَنيعَ لُكَيْزٍ [لا] (٦) ولا حَلِّ بنِ قُنْصُلِ

* والمُحْتَل : المَسأَلة ؛ قال تَأَبّط :

يَصيدونك العُصْمَ المُدِلَّةَ بالضُّحَى
ويَكْتَسبون المَالَ مِن غَيرِ مُحْتَلِ

* والحَضيرة : أن يكون خَلْفَ القوم ؛ والنَّفيضة : قُدَامهم ؛ وقال :

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرةً ونَفِيضةً
وِرْدَ القَطا إذا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ

* والحِرْد ، الثَّقْب ؛ قال تأَبّط :

أَجَعلتَ سَعْدًا للرِّماح دَرِيَّةً
هَبِلَتْك أُمُّك أَىَّ حِرْدٍ تَرقَعُ

* والحَفَّان : ولدُ النَّعام ؛ قال تأَبّط :

وآلَّ النَّعام وحَفَّانه
وظُعن من الَّلهق الناشِط

وقال عَدىّ :

والخِدَبُّ العارِى الزَّوائد مثل حَفَّـ
ـان دامِى الدِّماغ للآماق

---

(١) ليس فى ديوانه .
(٢) تكملة يقتضيها السياق .
(٣) الأصل : « حسوره » وما أثبتنا من الديوان (ص : ٢٢٨) .
(٤) الديوان (ص : ١٢٠) : « ظعن » .
(٥) الديوان (ص : ٣٤٥) .
(٦) ساقطة من الأصل .

* والأَحناش : الحَيَّات ؛ قال المفضل :

* وأَجمت أَحناشُه العوازِلاَ *

وقال أَيضاً [المُحضَّج] [(١)] :

كأَنَّما هُنَّ على مُحَضَّج

والنَّاشِرات والتِّلاع الضُّرَّج

* والمحارف : الأَميال ؛ الواحد : محْرف ؛ قال عَبْدة :

فإن يَكُ قد أَعْياه من أُمّ رأْسِه

محَارِفُ خَلاَّتٌ له ولَدُودُ

* والحَظْوة ، تُبْرَى بَرْىَ القِداح وتُراش بقُذَّتَيْن ؛ قال أَوْس بنُ حَجر :

تَعَلَّمها فى غيلها وهى حَظْوَةٌ

بوادٍ به نَبْعٌ طِوَالٌ وحِثْيِلُ [(٢)]

والحَجْرة : الناحية ؛ قال أَوس :

ضَمَمْنا عليهم حَجْرَتَيْهم بصادِقٍ

من الضَّرب حتى أَرْعشوا أَوتَضَعْضَعُوا [(٣)]

* وقال أَوس فى « الحَسّ » ، وهو القَطع :

فما جَبُنوا أَنَّا نَشُدّ عليهمُ [٦٠ظ]

ولكن رَأَوْا ناراً تَحُسّ وتَسْفَعُ [(٤)]

* والتَّحلُّم : السِّمن ؛ قال أَوس :

لَحونَهم لَحْو [(٥)] العَصا فطَرَدْنَهمْ

إلى سَنَةٍ جِرْدانُها لم تَحلَّمِ

* وقال أَيضاً فى « الحَسْحَسة » :

أَعْيَّرتَنا [(٦)] تَمْرَ العِراق وبُرَّهُ

وزادُك أَيْرُ الكَلْب حَسْحَسه [(٧)] الجَمْرُ

* وقال أَيضاً فى « الأَحْراح » :

يامَن يَرى الظُّعْنَ بالعلْياءِ غاديةً

على مَراكبِ ساجٍ غَير أَحراجِ [(٨)]

* وقال أَيضاً فى « الحَدابر » :

وأَيْسارَ لُقمانَ بنِ عادٍ سَماحةً

وخِضْبًا إذا ما الشَّولُ أَضْحتْ حَدابرَا [(٩)]

وقال أَيضاً فى « الحَفَف » :

فأَصبح باقِى الوُدّ بَيْنى وبَينها

على حَفَفِ البَغْضاء قد حَفَّ راكبُهْ

(١) تكملة يقتضيها السياق .

(٢) الديوان (ص : ٩٧) .

(٣) ليس فى الديوان .

(٤) الديوان (ص : ٥٧) .

(٥) الديوان (ص : ١١٩) : « لحينهم لحى » ، وهما لغتان .

(٦) الديوان (ص : ٣٨) : « وعيرتنا » .

(٧) الديوان : « شوطه » . وفى الحيوان للجاحظ (١ : ٦٨) : « شيطه » . والبيت فى هذا الأخير منسوب لشريح ابن أوس .

(٨) ليس فى ديوان أوس .

(٩) الديوان (ص : ٣٣) :

* وجردا اذا ما الشول أمست جرئرا *

وقال عَمرو فى « الحين » :

تَذكَّرتُم بلَيْلى(١) لاتَ حينًا
وأمسى الشَّيب قد قَطع القَرِينَا

* وقال كَنَّاز فى [الحازى](٢) :

أَبْلِغْ لَديك أبا ثَوْر مُغَلْغَلَةً
أَنّى سَفِهْتُ وأنتَ الكاهِن الحازى

* والحِقْبةُ ، أن يأْتى على المكان عامٌ أوعامانلم يُمطر ،ثم يُمطر فلا يُنبت إلا البَقل ،وهو أمرأُ من الذى يُنبت كُلَّ عام ، ويُسمَّى : الحُولَلَ .

* وقال : نارُ إِحْبِير ؛ أى : نار الحُباحب ؛ قال الفَرزدق :

هَذى نارَ إِحْبِير(٣) الضَّلالِ سَفاهةً
لِيُدرِكَ من قَولى الأَغَرَّ المُشَهَّرا

* وقال عمرو بنُ شَأْس :

يَجُر ببُرْدَيْه الحَماطَ وسيْفُه
تَراه المتالِى عراقيبهاقَصْلاَ

* والحَنْتم : الجرار ؛ قال عمرو :

رَجعتُ إلى صَدْر كَطسَّة حَنْتَمٍ [٦١و]
إذا قُرِعَتْ صِفْرًا من الماء صَلَّت

* وقال الجَعدىّ :

حَىٌّ أَحياءٍ إذا ما فَزِعُوا
لم تَكُنْ دَعواهمُ حَوْبَ وَحَلْ

* والتَّحَوُّب : التوجُّع ؛ قال طُفَيل :

فذاقُوا(٤) كما ذُقْنا غداةَ مُحَجِّر
مِن الغَيظ فى أكْبادنا والتَّحَوُّب

* والحِسْل : ولدُ الضب ؛ قال طُفيل :

ولو كُنتَ ضَبًّا كُنْتَ ضَبَّ كُدايةٍ
يُقال وقد شابت مَفارقُه حِسْلُ(٥)

* وقال : حَيْرما ؛ أى : ربما ؛ قال أبو ثَور :

تَبدل أُدمانَ الظِّباء وحَيْرما
فأَصبحتُ فى أطلالها اليوم حامسًا

---

(١) الأصل : « تذكرت ليلى » .

(٢) تكملة يقتضيها السياق .

(٣) الديوان (ص : ٢٣٤) : « هذا بأراجيز » .

(٤) الديوان (ص : ٩٢) واللسان ، (حوب) : « فذوقوا » .

(٥) مما فات الديوان .

* والمَحْدُوس : المَصْرُوع ؛ قال أبو ثَور :

بمُعترِك شَط الحُبيًّا تَرى به
من القَوم مَحْدُوسًا وآخرَ حادسا [1]

* الإحْراض : الإفساد ؛ قال أبو ثَور :

تُقَلِّب بالسِّياط لها نَحيطٌ
نَحيط المُحْرَضاتِ من السُّعالِ

* والأَحَذّ : السِّنان الحديد ؛ قال أبو ثَور :

وحَوْبة تاهك رَكّبْتُ فيها
أحَذَّ ككوكبِ الشِّعْرى نَحيضا

وقال المُخبَّل :

وقد تَزْدرِى النَّفسُ الفَتى وهو عاقلٌ
ويُوفَنْ بعضُ القوم وهو حريمُ

* وقال مُرقِّش :

شَرِقَ العبيرُ بجِيدها وحَماطةٌ
للمِسْك فائحةٌ على أردانِها

* وقال حَنْظلة القَيْنىّ فى « الحَبرْبَر » :

ونُبِّئتُ ذا السَّيْفَين عَمْرا يُريدها
وما إن أفاء قَبلها من حَبرْبَر

* والحَوْشَب : الغُلام ، مثل الحَزَوَّر ؛ والحَوْشَب : العَظِيمُ الوَسط ؛ قالت لَيلى :

ولم يَغْدُ قَبْلَ الصُّبْح طَيّانَ بَطْنُه
نَطيفٌ كَطَىِّ البُرْدِ ليس بحَوْشَبِ

* والحُمَيّا : الغَضَب ؛ قال الفَرزدق :

شَدِيد الحُمَيّا [2] لايُخاتِل قِرْنَه [٦١ظ]
ولكنّه بالصَّحْصَحان يُنازِلُهُ

* والحُذافِىّ : الفَصيح من الرِّجال ، وهم الحُذافِيُّون .

* وقال : قيل لرجل : أى الأَيّام أقرّ ؟ قال : الأحصّ الوَرْد ، والأَزَبّ الهِلَّوْف . فالأحص الوَرْد : اليومُ تَطْلعُ فيه الشَّمسُ ، وتَصْفو فيه الشَّمال ، ويَحمرُّ فيه الأُفق ، ولاتَجد لشَمسه حَسًّا ، ولاينكسر خَصَرُه . والأَزبُّ الهِلَّوف : يوم تَهُب النَّكْباء ، ريحٌ بَين الشَّمال والجَنوب ، تَسُوق الجَهَام والصُّرَّاد ، ولاتَطْلعُ له شمس ؛ ويُلْبِس السَّماءَ زِبْرِج القُرّ .

(١) البيت منسوب فى اللسان (حدس) لمعد يكرب .
(٢) الديوان (ص : ٧٣٩) : « شتيم المحيا » .

* والحَرْشَفُ : الرِّجال الكثيرون ، شَبَّههم بالجَراد الحَرْشف ، وهو أَشدُّ الجَراد أَكْلاً ، وهو أَحمر ؛ وأَنشد :

* وحَرْشَفٍ من الرِّجال جُرْبِ *

* والحُوشىّ : الذى لايَقرب الناسَ ؛ وقال مُدْرِك :

تَبدَّلَتْ بعد احْتلال الحَىّ
خُنْسًا وآرامَ عُوارِىّ
وكُل صَعْراءَ مِن الحُوشِىّ

* والحَمِيل : الأَسْودُ الذى قد أَحال ؛ قال مُدْرِك :

تَنْفُضُّ للرَّوَاح بالعَشِىّ
رِقًّا لها أَسْحَمَ كالنَّصِىّ
أَو كحَمِيل الضَّعَةِ العادِى

* والحَبَاج : الضُّراط ؛ حَبَج يَحْبِج .

* والإِحَابة ، هى الإِنَابة .

* والرَّجُل يَهلك له الشىءُ فيَطْلبه فى التُّراب ، يقال : هو يَسْتَنِيب ويَسْتَحِيب .

* والحُوَلَاء ، كأَنها دَلْوٌ عَظِيمة خَضْراء مَلْأَى ماءً ، ثم تَنْفقىءُ حين تَقع [على[1]] الأَرض ، ثم يَخْرُج السَّلَى فيه القُرْنَتان .

والمِحْمَر : البَطىءُ المُقْرِف اللئيم من الخَيل ؛ قال :

إِنِّى جَمُوحٌ عِنَانِى ذومُبادَهَة
مُجَرِّبٌ قدتَه امْتَنى المَحامِيرُ

* والحِقْفُ ، من الرَّمل : المُرتفع ، وهو القَوْز ، أَيضا .

* ويقال : قد احْقَوْقَف ، إِذا انْحَنَى مِن [٦٢ و] الكِبَر وقِلَّة اللَّحم ؛ وقال :

* كالشَّبَب الغادِى إِذا ما أَحْقَوْقَفا *

* والحُلْبُوب : الشَّدِيدُ السَّواد ؛ وأَنشد :

إِما تَرَيْنِى اليوم نِضْوًا خالِصَا
أَسْودَ حُلْبوبًا وكُنت وابِصَا
فقد طلبتُ الظُّعُنَ الشواخِصا

* والحَشْورة ، من الإِبل : المُجْفَرة الضَّخمة الفَخِذين ؛ قال

حَشْورة الجَنْبين مَعْطاءُ القَفَا
لاتَتَّقى الدِّمْنَ إِذا الدِّمْن طَفَا

* والتَّحرُّب : التَّغَضُّب ؛ وأَنشد :

ومن تَكَمَّى رِيبةً تَرِيَّبا
دُونَك مِنِّى قَبلَ أَن تَحَرَّبَا

(١) تكملة يقتضيها السياق .

* والحائِر : مايكون فيه ماءٌ ، وجماعه : الحُوران ، وأنشد :

فى ظِلَالِ الإِسْحَلِ الجَوْنِ إِذا
وقدَ الصَّيْفُ وحُورانِ الغُلَلْ

* والحَنْبَل : القَصِير ، قال الجَعدىّ :

بَقِيَّة أفــراس عِتَاق نَمَيْنَهَ
وأَوْرثْنه الغَايات لم يَكُ حَنْبَلَا

* والاحْتِبَاض : السعْىُ .

* والحاشِية ، من الإبل : صِغارُها ، وأنشد :

أَفْرِغْ لحُوش وَردتْ كالهيم
حاشِيةٍ وجلَّـــةَ جَرِيمِ

* وقال : الحَذَالُ : شَىءٌ يَتشقَّق عنه خَشب الطَّلْح ، يُشبه الصَّمْغَ وليس به ، وهو أسود ، وقال :

أَلا لَيْت شِعْرِى عن حَذَالِى وعُلْبتِى
ووَطْبِىَ بَعْدِى هَل أتاهنّ سارِقُ

* والتَّحْمِيم : الْمُتْعة للمُطلَّقة .

وقال : إنك لَتحْسب الأَرْض علىّ حَيْصاً بيْصاً ، وَحَيْص بَيْص ، يُنَدِّدون[1] ، يقول : تحسبها علىّ ضَيِّقَةً لا أقدر فيها على مَخْرج .

* قال : والتَّحافِى : اختلافٌ بكلام الخُصوم .

* والحنُّ ، تقول : حُنَّ عنَّا شَرَّك ، فإنَّا قد حَنَنَّا عَنك شَرَّنا وهو أن تعدل شَرَّك عنهم .

ويقال فى المَثل : شُدَّ حُطُبِّى مَن هُزِل .

* والْحَيْد : الْحِرفَة .

* والْحيْزَبُون : الشَّديدة ، وأنشد :

وهى تَرى مِثْل الأَشَاءِ الجُونِ [٦٢ ظ]
كُلَّ كِنَاز اللَّحم حَيْــزبُونِ

* قال : ويُقال اعْلُوا بنا ذِلَّ الطَّرِيق ولا تَعْلُوا بنا حَيْدَه ودَرْأَه . فحَيده : غِلَظه ، ودَرْؤه : عِوجه ، وأنشد :

أَقَمْنَا على ذِلِّ الطَّرِيق فلم يَكُنْ
يُجيرِ الْمطَايا بُخْلُنا يا بْنَ عاصِم

* والْحَزَّاز[2] : الطَّعام يَحمض على رأس الْمَعد .

والحَزَاز[3] : الذى فى الرَّأس .

(١) « نسخة : يعترفون » .
(٢) ككتان ، ويضم . (القاموس) .
(٣) بالفتح . (القاموس) .

* وأنشد للحَنَقىّ فى « الحيحاء ؛ » :

وهَوازنٌ خَلْفِى تُحاحِى بشَائِها
وأَنْفَل مِنّا وسْطَ أزوادها القَزْرُ

* والمُحَارزة : المُفاكهة التى تُشْبِه السِّباب ؛ قال أَبو أُسَيْدة :

قد هِجْتَ يا عُرْوَ عليكَ راجزَا
قد كان قَبْل اليوم أعيا الرَّائزَا
وكان لا يَعْيا بأَنْ يُحارِزَا

* وأنشد فى « الحَند » :

شَقَق عنه النَّحْض حَنْدُ الأَجْلالْ
فهو أُمِرٌّ كقَناة المِنْـــوَالْ

* وقال عَدِىّ فى «الحِنْبار » :

لا تُبـــالِى ما أَعُـــرّ بِها
مِثْلَ قَوْسِ النَّبْــــع حِنْبارَا

* وقال أيضاً فى « الحِنْثِ » :

فَبرَى صَدْرِى من الظُّلْم للرّبِّ
وحِنْثٍ بِمَعْقَدِ المِيثــــاقِ

* والحَظَلَان : مَشْى الغَضْبان ؛ وقال :

فَظَلّ كأَنّـــه شاةٌ رَمِىٌّ
خَفِيف الْوَطِءِ يَحْظَلُ مُسْتَكِينُ

* وقال الحارثىّ : المَحْروض ؛ يُقال : مَحْروض السَّنام . وهو مثل حَرْض الثَّوب .

* والمُحَبَّب : المَلآن ، يقال للإبل ، إذا رَوِيت : قد حَبَّبَتْ ؛ وقالت ليلى :

وَضَمَّتْ إلى جَوْفٍ جَناحاً وَجُؤْجُؤًا
وناطَتْ قليلاً فى سِقَاءٍ مُحَبَّبِ .

وقال [٦٣ و]

* يا خَيْرُ أروى جيرَتِى فَحَبَّبُوا * .

* والمُحْرَنْبِى : الذى يَنْتَفِخ .

* والحاذُور : القُرْط ؛ قال الفَضل (١) :

خِدَبَّةُ الْخَلْقِ عـــلى تَخْصِيرها
نائيةٌ (٢) المَنْكِبِ من حاذُورها

وقال أَبو النَّجم فى « الحِزْباء » :

كأَنّـــه بالسَّهْب أَو حِزْبائِه
عَرْشٌ تَحِنُّ الرِّيحُ فى قَصْبائِهِ (٣)

(١) هو الفضل بن قدامة أبو النجم العجلى . (اللسان : حذر) .

(٢) اللسان : « بائنة » .

(٣) كتاب المعانى الكبير (ص : ٣٣١) .

* والاحْتِساب ، الاشْتِهاء ؛ قال امرؤُ القَيس :

كمِثْل[1] النَّقَا يَمْشِي الوَليدان فَوْقَه
بما احْتَسَبا مِن لِين مَسٍّ وَتَسْهَالِ

* والحَرِيد : الْفَرْدُ ؛ قال امرؤُ القَيس :

سَـــقَيْتُ به جَبَلَيْ طَيِّئٍ
وحَيًّا بِنَخْلَـــةَ مِنَّا حَرِيدَا[2]

* وقال امرؤَ القَيس في « الحَمَوات » :

ضافِي السَّبِيب من الذُّيُول كأَنَّه
يوماً عَـــلى حَمَواتِه بُـــــرْدُ[3]

* وقال الشَّيبانيُّ : الْحِوَايَةُ : أن تأْخُذ قطعةَ جَبْلٍ فتَلُفّ عليه خيوطاً وتجعله كهَيئة العُروة فتضمه على الحجر الذي ترْضَخُ عليه النَّوى؛ لئلاَ يَنْدُر منه شَيءٌ .

* والأَحوريّ : الأَسود ؛ وقال حُمَيد :

أَطَاعَ لِها مِرْدُ بأَعْلَى تبالـــةٍ
ضُمَيْرِيَّةٌ والأَحْوريّ المُمَزَّجُ

* وقال الخَثعميُّ : الحِجَى : الرَّدَيَان في اعْتراض ؛ وأَنشد :

* يَحْجَى إِلى كأَنَّه مَهْجُومُ *

* وقال : الْمُحْلِبُ : الْمُعَجِّل الذي يَجيءُ بالَّلبن إلى الْحَيّ . والَّلبن : الإِحْلابة .

* وقال : الأَحْسَبُ : لَيس بأَصْهب ولا أَحْمر ؛ قال امرؤُ القَيس :

يا هِنْـــدُ لا تَنْكِحِي بُوهَةً
عليـــه عَقِيقَتُه أَحْسَبَـــا[4]

وقال [في الْمُحَسَّب][5] :

تُرِكْتُ صَرِيعاً والدِّمَاءُ كأَنَّها
بأَثوابه تَوْلِيعُ بُرْدٍ مُحَسَّبِ

* وقال: الحِمَارة : عودٌ يُعوَّجُ ثم يُجعل في وَسَط البيت ويُنقب وَسطه ، [٦٣ ظ] ثم يُجعل فيه العَمود الأَوسط .

* وقال : الْمُحْوِر ، من الإِبل : التي يَلْتوي ولدُها في بَطنها فلا يَخرج حتى تَموت .

(١) ديوان امرئ القيس (ص : ٣٠) : « كحقف » .
(٢) الديوان (ص : ٢٥٣) .
(٣) الديوان (ص: ٢٣٤) : « البرد » .
(٤) الديوان (ص : ١٢٨) .
(٥) تكملة يقتضيها السياق .

* وقال : الْحُبُجُر : الأَبْجر الضخم البَطن الحارِد ؛ وأنشد :

يا عَبْدَ عَبْدِ اللهِ يا بْنَ حَبْتَرِ
هَلْ لَكَ في بَكْرٍ رَضِيٍّ حُبْجُر

وقامة دَرِيرَةٍ ومِحْـــوَرِ

* والْمُحَنْجِر : داءٌ في العُنق ، يرِمُ منه ؛ وقال :

أذاك أم وَقْعُ الْقطِيعِ الأَسْمَر
وُزَرَدٌ يَشْفِي مِن الْمُحَنْجِرِ

* وقال الشَّيبانيُّ : المُحْدِث : الْمُطفِل الْحَدِيثة النِّتاج .

* والْحَبَض ، تقول : حَبَضَ بنو فلان ؛ أي : نَقصوا ؛ وَحَبَضَ ماؤُهم : نقص ؛ قال طَرفة :

فقال[1] أَبَيْت اللَّعْن واللَّعْنُ حَظُّه
وسوف أَبَيْتَ اللَّعْنَ يُعْرف بالْحَبْضِ[2]

* والْحَبْضُ[3] : أن ترمى بالسهم فيقع عنه الترس ، إذا كان ضيِّق الفُوق .

* وقال الخثعميّ : الحباج[4] : شَجَرٌ ، وهي العُبَب[5] .

* وقال الشَّيبانيُّ : الْمُحَصْرِم : الضَّيق من الرِّجال ، ومن الدَّوابِّ .

* والحَزَابِيَة : المُلَزَّز الخَلق ؛ قال النَّابغة :

أَقَبّ كعَقْدِ الأَنْدَرِيِّ مُعَذْرَبٌ
حَزابِيَةٌ قد كَدَّمتْه[6] الْمَساحِل

* وقال الْمُخَبَّل :

تَنَدَّى الْغَضَا والْحَاذُ في ظِلِّ أَيكَة
يَفيءُ عليها بالعَشِيِّ ظِلالُها

* وقال التَّميمي :

وأَسْفَلَ منِّي نَهْدَةٌ قد رَبطتُها
وأَلقيتُ ضِغْثاً من خَلاً مُتطيِّب

* والاسْتحالة : أن تَستحيلَ الشيءَ تقول : انظُر هل يتحرّك ؟ قال التَّيميُّ :

فأبصرت شَخْصاً نازحاً فاستحلته
وقلت على نَشْر ألم تَتقلَّب

* وقال أبو دُواد في « المحَشوش » :

مِن الحارِك مَحْشُـــوش
بِجَنْب مُجْفَـــرٍ[7] رَحْبِ

(١) الديوان (ص: ١٤٢) : « يقال » .
(٢) الديوان : « تعرف بالخفض » .
(٣) الأصل: « والحبص » بالصاد المهملة ، تصحيف .
(٤) كسحاب . (القاموس) .
(٥) القاموس: « العنب » .
(٦) ديوان النابغة الذبياني (ص : ١١٤) : « كدحته » .
(٧) اللسان: « جرشع » .

[٦٤ و] * وقال أبو دُواد :

فظَلّ يَصْقُل بالجِمْلاق مُقْلتَه
مِن الحَرُور وما فى عَيْنه عَوَرُ

* والأَخْشار : الجماعات ؛ قال أبو دُواد :

جُنَّةٌ لِى فى كُلّ يَوْمِ رِهَانٍ
جُمِّعت فى رِهَانِـه الأَخْشارُ[1]

* وقال غيلان فى « الحَشْحشة » :

لِتكْذِبَ نَفْسها نَصْرٌ وجَسْرٌ
تُحشحِس بالشَّوِىّ عن الجحِيم

* وقال : الأَجْش فى « الإِحراب » :

أُحَلِّيك حتّى لا تُندِّىَ بِجَمْرةٍ
وأُحْرِبْك إِحْراباً إِذن لا تُرِيدها

وتلْقى الكِرامَ قدَّموني مَثابةً
يُهِمُّك أَنْ قاهضْتَ شَطْرى صَعودُها

* وقال أُميّة فى « الحِفْش » :

فلما أَتتْنِى راعَنِى حِفْشُ بَيْتِها
وإِعْلابها بالْقَوْل لا تَتَرقَّبُ

* وقال الشَّيبانىّ :

المُحْتِرَةُ : المَرْأَةُ تكونُ مُحْكِمَةً لأَمر البادِية ، لِبَيْتِها ولغير ذلك .

* والتَّحْتِير : تَجديد الْبَيت .

* والحَتْمَة[2] : رَدَوسَةٌ يَستتر بها الرَّجل إذا جَلس ، وهى الحَتَم .

الحُطْبىّ ؛ قال الثَّقفىّ :

فاحْتَلِبـوا دِرَّتَهـا إِنّها
تَصْرِى الحُطْبىَّ وَدِماءَ العُروق

* وقال : حالَ : إذا تَغيَّر ؛ قال أُمية :

أَنتَ ما عِشْتَ فى الحَياة رَبيعٌ
فإِذا حُلْتَ حالَ كُلُّ صَدِيق

* وقال أيضاً فى « الحشرج » :

لم يُكْدِ حافِـرَه ولكنْ
حَشْرَجٌ خُسِفتْ قَلِيبُـهْ

* وقال : الحَطواءُ[3] ، من الغَنم : [الحمْراءُ][4] .

* وقال : الحَرْوة ، تقول : إنّى لأَجِد للبَصل حَرْوَةً وحَرارة .

---

(١) كتاب الخيل لأبى عبيدة (ص : ١٣) : « فى مكانها الأجشار » وقد أشار محققه فى الهامش إلى رواية أبى عمرو الشيبانى هنا فى هذا الكتاب .

(٢) بالفتح وتحرك . (القاموس) .

(٣) الأصل هنا : « الحظى » بالنون ، تصحيف .

(٤) الأصل : « الحظواء » بالمعجمة ، تصحيف .

(٥) التكملة من القاموس (حطى) .

* والحَمَاطة ، تجدها للبُسرة البَشِعة ، وهى التى تَأْخُذ با لحَلْق .

٦٤ ظ] * والْحِرَاشُ : أَن يكون أَثَر الضَّرب فلاَ ينبت عليه شعر .

* والحُسُوم : المُتتابع ؛ قال أُمية :

وكم لبِنائها مِن قَرط عَام
وهذا الدَّهْرُ مُقْتَبل حُسُوم

* والْحَيَّهلَة : حُيَيْهلة .

* والحِلَّة ، واحدة ؛ وجمعها : حِلَل .

* والاسْتحالة : أَنْ يتحوَّل وَتَر القَوس عن موضعه ، وقد اسْتَحالتْ .

* والإِحْشَاش : أَن تَنْقُص إحدى اليَدين عن الأُخرى ، فى أَن تَدقَّ ويَذْهَب لَحْمُها ؛ يقال : قد أَحشَّت . وأَسْتحشَّت هى ؛ وقال :

سَمِنتْ وَاسْتَحَشَّ أَكرُعُهـــــــا
لا النِّيى نِيٌّ ولا السَّنَام سَنامُ [1]

* وقال الشَّيبانىّ : الحَرَب ، تقول : قد حَرِبَ فلانٌ بما عنده ؛ أى : بَخِل به .

* وقال : التَّحمير : أَنْ تَقطع اللَّحم كَهَيئة الهَبْر .

* وقال : الحَفَقَة : العودُ يكون فى الشُّقة بين يَدى المرأة ، إذا نَسجت ، مرةً تَدفعه بيدها ومرةً تَجرُّه إليها ؛ وهو الحَفّ ؛ عودٌ بين النِّير والثِّنَاية القُصْوَى .

* الحَايِجة : اللبن فيه الزُّبْد ؛ والنَّهيدة ، مِثْله .

* وقال الأَسدىّ : الحِقْلة : فَضلة لبن فى إناءٍ ، وهى الْمُكْلَة .

* والحَقِين : الآخذ الطَّعم إلى الحَامِض .

* والمحْضَرة : التى يُجفَّفُ عليها الأَقِط ، وهى الإِشرَارة .

* والحمْحمة ، للتَّيس ، إذا اغْتَلم ، يُحمحِم ويَنِبّ ويُلَبْلِب ، والكَبْش يَرِمّ ويُحَمْحِم .

* ويقال : عَنْز حَرْمَى ، وبَقرة حَرْمَى ، إذا اشْتهت الفَحْلَ ، بَيِّنة الحِرْمة [2] .

* والحُولاء : العَظِيمة الخَضراء .

* ويُقال : قد حَجم قَرناه ، يَحْجِم حُجُومًا ؛ ونَجم ينْجُم .

(١) وجاء فى اللسان أيضا غير منسوب .

(٢) بالكسر وبالتحريك (القاموس)

* وقال : الحَلْساءُ ، من المِعْزَى : التى يَعْلُو حُمرةَ كَتِفيها وعُنقها سوادٌ ، وسائرُها أحْوَى .

[٦٥ و] * والحَكْساءُ ، والمُجوّرة ، أيضا .

* والمُحِلّ : التى غَرَزت فأصابت بعدُ خِصْبًا فأحلّت بلَبن ؛ وقال : إنما أنت عُمير مِثْل شاةٍ غَرزت فأصابت بعدُ خِصْبا ، فأحلّت بلَبن .

* والحأحأة : دُعاؤك الكَبْش ، وهو أن تقول : حأحأ .

* وقال الفَزَاريّ : حُوحوْ ، للعَنز إذا زَجرتَها ؛ (١) والحِيحاء : دُعاءُ الغَنم لترعى وتَشْبُت ، تقول : حاحَيْت .

* والمُحَجَّلة : التى حُجِّلت ببَيَاض .

* والحَضِير : الدَّمُ ، والقِشْبُ يَخرُج من الناقة ، والشّاة إذا نُتِجت ؛ تقول : خرَج منها حَضِيرٌ كثِير .

* والحَبَج ، يأخذُ الغَنَم عن العَرفج والقَتاد ، فلا تُكاد تَجْتَرّ .

* والحَوَل : أولاد الغَنَم المَهازيل ، وهو الحَمَك .

* والتَّحْلِبَة ، من الغَنم : التى يكون بها شئٌ من اللَّبن ، ولمّا تَلِد .

* والحوّاءُ ، تكون من المِعْزَى ولاتكون من الضَّأْن . وحُوّتُها : سوادٌ وحُمرة مُختلطان .

* والحَقْوة : داءٌ يأْخُذ الغَنم فيَقع فى بُطونها منه الدمُ ، ويأْخُذ الإبلَ .

* والحَلْت : جَزُّ الصُّوف .

* والحَمْراءُ ، من المِعْزى ؛ لايُدعى من الضَّأْن : حَمْراءُ .

* والحالِق ، من الضأْن ؛ ومن المِعْزى : الحافِل .

* والحَصَل ، إن الغَنَم أكلت التُّراب والبَقل ، وقد حَصِلت ، وهو يَقْتُل ، ولايَدْخل من المَرئ إنما من الحَلْق ، فَيقع فى القُبة .

* والحِرْصِيَان : الصِّفَاق الذى يَلِى الجِلْد من قِبَل بَطن الشّاة ، الذى إذا شَقَقتَه خرج بطنُ الشاة وبَدا لك فُؤادُها .

* وقال الطائىّ : الحَفِثُ ، تُدْعَى : مُتلقِّمه الحَصى .

(١) بعدها فى بعض الأصول : « قالت حين لفزارة » ، وفى سائرها : « وقال حيز لفزارة » . وظاهر أنها مقحمة .

* وقال : تَقُول للشَّيء ، إذا أعجبك ، وتَعجَّبت منه : حَلْقَى عَقرَى أيضا ؛ ويقال : احلقى وقُوى .

* وقال : الحُنْدُج : الصَّغير من الإبل .

* وقال : الإحْباج : طولُ اللَّيل ؛ قال :

وفِتْيةٍ رُعْتُ بلَيْلٍ مُحْبِجِ
مِثْل الرُّوَيْزِ ىّبأَيْدِى النُّسَّجِ

* وقال : الحِمْرِقَةُ ، يقال للشّاة ؛ إذا ذَهب صوفُها : ماعليها حِمْرِقَةٌ .

[٦٥ ظ] * وقال : الحارمُ : القَليل ؛ يقال : طعامٌ حارمٌ ، وكَلأٌ حارِمٌ ، ونَصِىٌّ حارِمٌ ؛ أى : قليل .

* وقال : الحُذَفَاءُ ، تقول : هم على حُذَفَاءِ أبيهم .

* وقال : الحَشَفَة[1] : قَرْحةٌ تَأْخُذبالحَلْق ، من الإنْسان والإبل .

* والحَبْحَبة ، يقال : راعٍ يُحَبْحِبها ؛ أى : يَكْفِى رِعْيَتها .

* والحَتْحَتة ، حَلُّ الجَهاز .

* والحَنْحَنَة : تَحْريك الخُصومة ، أوالمَتاع .

* وقال : الحَشْ : الجَمع ، حَشَشْتُهم فى ذالك المَكان .

* وقال الطَّائىُّ : المَحرِدُ : مَفْصِل العُنُق أو المُحَدِّش[2] ؛ والمُحَدِّش[3] ؛ مَوْضِع الرَّحْل .

* وقال : الحِذْبَارة ، من الإبلَ : التى لَيس لها سَنام ؛ قال :

وأعْرَض مِن أَوْلِ قِنانٌ كأنّها
بحَاقِنٌ أنَضاها السِّفَار حَدابرُ

* وقال : الحُزْفُرة : الأَرضُ الغَليظة ؛ وقال :

إذا أنخنساهُنّ بالحَزَافِر
خُوصًا يُخَوِّين على الكَرَاكِر
تَخْوِيةَ الرَّأْلِ على المَجامِرِ

* وقال الحِمَارة[4] : عَصًا ، هى أسفل الهَوْدج كُلّه .

* وقال : الحُنْجُور : القارُورة .

* والتَّحَيُّك : مِشْية هَدَجان .

(١) محركة . (القاموس) .
(٢) فى الأصل : « من الخادش » ، تحريف .
(٣) كمنبر ، ومحدث ، اسم فاعل من التحديث .
(٤) بالكسر . (القاموس) .

* وقال : الحَفْحَفة : أن تَحَفَّى بالرَّجُل ؛ تقول : تَحَفْحَف به .

* وقال : الاحْرِنْباء : إقْبال الرَّجُل إلى الرَّجُل ، والجَمَل إلى الجَمل ، ليُقاتِلَه .

* والحَبِيلة : الدَّقَلُ بالحَشَف يُخْلَط .

* والحُسافة : بَقِيّة الطَّعَام .

* والحَنَى (١) : نَبكٌ مُرْتَفِعة ؛ وقال :

جاءَت كمِثْل الرِّكِّ كِرْكِرةُ الحَنَى
مَكِيثٌ ضُحاها مُرْجَحِنّ أَصِيلُها

* والحَيْقَة : شَجرةٌ طَيِّبة الرِّيح ، مِثْل الشِّيحَة ، يُؤْكل بها التَّمرُ فيَطيبان .

والمُحَوِّب : الذى يُقتِّر على أهله النَّفقة ، فيُقال : حَوَّب على أهله .

* والتَّحوُّب : التَّوجُّع .

* والحَصْم : الضَّرِط .

والتَّحْوِير : كَىٌّ .

* والحماثير ؛ قال دُرَيد :

إذا غَلَبْتُمْ صَدِيقًا تَبْطِشُون بهِ
كما تَهزَّم فى الماءِ الحَماثِيرُ

يا آلَ سُفْيانَ إنِّى قد عَرَفتكمُ [٦٦ و]
أزمانَ أُمُّكمُ سَوْداءُ مِئْشِيرُ

* وقال أمية فى « الحاقورة » :

وكأنّ رابعَه بها حاقورةٌ
فى جَنب خامِسِهِ عِناشٌ يَمرُدُ

* وقال : الحَجْرة : الصَّغيرة ؛ قال أُمية :

كُمَيتٌ أحال اللَّون ليست بحَجْرَة (٢)
ولا بخَصِيفٍ ذاتِ لونٍ مُرَقَّم

* وقال الكُمَيت فى « الحَشَا » :

لِتزورَ خَيرَ العالمِيـ
ـنَ حَشًا لِمُختبِطٍ وَزائِر (٣)

* وقال العُذرىّ ؛ يقال : إبل حُطَمَة (٤) ، وغَنم حُطَمَة ؛ أى : كثيرة ؛ وأنشد :

يَكفّ عن شُذّانِها إذا عَدَا
شَوْلٌ وحُطَمِىّ مَخاضًا (٥) جَلْمَدا

* وقال الشَّيبانىّ : الحَبَط : امتلاءٌ من العُشب وبطْنَةٌ حتى تَنقدّ ، فربما انقدّت فماتت ، وهو القُداد .

* والحَرَجَة : غيضة السَّمر ؛ وجماعها : الحِرَاج .

(١) الأصل : « الحيا » ، صوابه ما أثبتنا .
(٢) شعراء النصرانية (١ : ٢٣٦) :
* كميت بهيم اللون ليس بفارض *
(٣) أساس البلاغة (حشو) .
(٤) كهمزة . (القاموس) .
(٥) الأصل : « شول حطمى ومخاضا » .

* والحَزيق : الشَّديد ؛ وقال الفَزاريّ :

هُم السَّالبون حُلِىَّ النِّسَا

ءِ والمانِعوهُنّ مَنْعًا حَزِيقا

* وقال الشَّيبانيّ : الحُجاف ؛ أن يأْكل الإنسان اللَّحم ويَشرب عليه اللَّبن السَّمح فيأْخذه منه الاختلاف والمَغْس ، وهى الحَقوَةُ .

* وقال الفَزاريّ فى « الإحفاد » :

جَنوحٌ تباريها ظِلالٌ كأنَّها

مع الرَّكْب إحفاد النعَام المُجَنَّبِ

* والأَحور : العَقل ؛ قال عُروة بنُ الوَرد :

وما أَنسَ مِلْ أَشياءِ لا أَنسَ قولها

لجارتها ما إن يَعيش بأَحوَرَا

* وقال : الحَبْحَبة : سَوقٌ هَيِّنٌ للغنم ، وهو الحَوْذُ[1] ؛ وأَنشد :

أَضلَلْت من عَشْرٍ ثمانيًا

وجِئْت بسائرها حَبحَبَهْ[2]

* والتَّحَزْحُز : التحرُّك .

* والحَضَمِىّ ، من الإبل : الجَبَلِىّ .

* والحِمْلاق : ما يَتول العَين ؛ قال [٦٦ ظ] هبيل :

فاشْتال وارتاع مِن حَسيسها

وفِعْلَه يَفْعَل لمَذْؤوبُ

يَدِبّ من رُؤيتها[3] دَبيبًا

والعَيْنُ حِمْلاقُها مَقْلُوب

وقال أَيضا فى « حجناء » :

من ماءِ حَجْناءَ فى مُمنَّعةٍ

أَحرزها فى تنوفة جَبَلُ[4]

* والحازقة : الجماعة ؛ قال بِشْر :

أَكال تَنُوم البِقاع كأَنَّه

حَبشىٌّ حازقة عليه القَرْطَفُ

* وقال الشَّيبانىّ : الإحْضار : أن تَضع ماكان من متاع أو طَعام عند إنسان ثم تنطلق ، كما يصنع الذين يَحُجون إذا بلغوا الثَّعْلبيّة ، وهو الحَضَر .

---

(١) الأصل : الحون ، تحريف .

(٢) كذا ، والبيت ملفق .

(٣) الديوان (ص : ١٩) : « فدب من رأيها » .

(٤) الديوان (ص : ٩٧) .

* والمِحْراس ؛ قال أبوذُؤَيب :

فجاءَ بها بعدَ الكَلال كأنّه
من الأَيْنِ مِحْراسٌ أقذُّ سَحِيجُ(١)

* والحَجِيج : الذى تنقل العِظام من شَجّته ، يُقال : حَجَجته أحِجّه ؛ وقال أبوذُؤيب :

وصَبّت عليها المِسْكَ(٢) حتى كأنّها
أَسِيٌّ على أُم الدِّماغ حَجِيجُ

هذا آخر ماوجدته فى أصل أبى عمرو بخطه(٣) .

(١) الأصل : « محراش » ، تصحيف . وما أثبتنا من ديوان الهذليين (ص : ٥٧) .

(٢) ديوان الهذليين (ص : ٥٨) : « وصب عليها الطيب » .

(٣) فى نسخة : « بلغت المعارضة على الأصل بخط السكرى والحمد لله . قابلت بهذا الجزء ثانيا كتابا بخط أبى موسى الحامض وصححته عليه والحمد لله كثيرا قوبل به الأصل بخط السكرى وصح ألا ما أعلم عليه » .

بسم الله الرحمن الرحيم

[٦٨ و]

باب الخاء

* قال : التَّخْنِية ، يقال : خَنّاه بالسَّيف : قَطعه ؛ قال :

أَبُوه الذى خَنَّى أَباك بسَيْفه
وقد كان يَقْظانًا كَثِيرَ المَلائِمِ

* والإِخْطاف : أن تَخْطِفه الحَصْبةُ والجُدرىّ ، إذا خَرج به منه شىءٌ ، لَقد أَخْطَفَتْه الحَصْبة .

* والتَّخوُّث ، تقول : أَراد وَجْهًافتَخوث عنه ؛ أى : انكسر عنه وتَركه .

* الخَوالف : زَوايا المِظَلَّة ، كُل زاوية خالفة ؛ قال الطِّرِمّاح :

وحَتَّى[1] أَذاعَتْ بالخَوالِفِ واسْتَوَتْ[2]
بوَانَاتُها عِيط القِيَان المَوَاهِن

بُوان[3] : عمودٌ فى مُقدَّم البَيت .

* وقال[4] : كانت خِطْبًا له .

* الخَبّ ؛ شقٌّ من ثَوب ، وهى خَبّة ؛ قال :

له رِجْلٌ مُعَصَّبةٌ بِخَبٍّ
وأُخرى ما يُمسِّكها إجَاح

* الخَفو : أن تُشَقّ القِرْبَة والمَزادة فتُجعل على الحَوض ، إذا كان الماءُ قليلا ؛ لئلا تَنْشفه الأَرض .

* والخَليط[5] : الرثيئةُ .

* الخَصِيف[6] : لبنُ المِعْزَى والضَّأْن جميعًا .

* وقال : جاءَت الإبلُ خَمِجَةً ، إذا جاءَت ولم تَعْطَش حسنًا[7] .

* الخَرشفة : التَّلْعة من الكَذّان ، وهى الخَراشِف : تِلَاع صِغَار .

---

(١) الأصل : « حتى » : وما أثبتنا من الديوان (ص : ٤٧٨) .

(٢) الديوان : « بالخوالق وانبرت » .

(٣) بالضم والكسر ، ويجمع على أبونة ، وبون . (القاموس : بون) . والذى فى شرح ديوان الطرماح : « أن : وانات : جمع وانة ، وهى المرأة القصيرة » .

(٤) مثلثة (القاموس) .

(٥) الأصل : « والخليطة » ، والوارد ماأثبتنا .

(٦) الأصل : « الخصيفة » .

(٧) كذا . وعبارة القاموس : « وناقة خمجة ، كفرحة : ما تذوق الماء لعلة » .؟

* التَّخْويد ؛ تقول : قد خَوَّد من هذا الطَّعام أَو غيره ؛ أَى : نال منه شيئا ؛ وقد خَوَّد من هذا الكَلأْ شيئا .

* الخُضْلَّة : دارةُ القَمر ، والنَدى ؛ يُقال ، له خُضْلَّة .

* وقال الأَكوعىّ : مَخْرِق الحَوض : الجُحر يكون فى قَعره[1] ليُخرجوا الماءَ منه إذا شاءُوا .

* والأَخلف ، قال :

مَن يَتَمَطَّ به عُمْرُهُ
يَصِرْ وهُو الخَرِفُ الأَخْلَفُ

* الخَرَفىّ : الذى يُنْتَجُ فى الخَرِيف .

* ويقال للجَمل ، إذا عَضَّ الجَمَلَ : خَاذَبَه ، وهو التَّخْذيب ، والخَذْب ، إذا جَرَّحه .

* أَخامت الدّابةُ يَدَها ، إذا رَفعتْها من وَجع تَجده .

* الخِلْفَة : الكلأْ يُؤْكل ثم يخرج بعد ما يُؤْكل ، ولم يُصِبْه مطر .

* والخَلِيف : الأَرضُ بين الجَبلين يُجيز النَّاسُ منها مُقْبِلين ومُدْبرين .

* خَفَّش إلى الأَرض تَخْفيشا ، إذا لَبَد .

* الخَيْص : الواحد فالإِثنان [ظ ٦٨] والثَّلاثة ، تقول : إن بهذا النَّعم لَخَيْصًا من رِعاء .

* الخُنْزُوان[2] : الكِبْر .

* ويُقال : إن فيه لخُنْزُوانِيّة .

* ويقال للعِقْد لا يُرخى : قِصَار ؛ وَوَسعٌ فى العُنق ، يقال له : القِصار .

* الخَبُّ ، من الأَرض : المُستوى بين الحَرَّتين .

* وقال البَحْرانىّ : التَّخْليب : إن يُوجد سَعَف الأَشاء فيُدَقّ ثم يُشقق فتُفتل منه الحِبال ؛ قال : هذه حِبالٌ خُلْبٌ ، وأَعْطنى خُلْبةً منها .

* الخَصَف : ما صُنع من الخُوص ، من بِساط ، أَو جُلَّة ، أَو غيره .

* وقال : الخَصْبة ؛ النَّخْلة .

* وقال : الخَالة ، قبل الخافية .

---

(١) الأصل : « فى عقره » .
(٢) بالضم . (القاموس) .

* وقال التَّبالىُّ : الرَّغوة الخَرْماءُ : التى تَرتفع فوق الإناءِ، لها تَخاريب ؛ قال كُثَيِّر :

للرَّغوةُ الخَرماءُ والصَّريحُ
خيْرٌ إذا ما جَنَّب التَّلَقيحُ[1]

* وقال : الخَزَل : العَرَج الهَيِّن ؛ والمُنخزل : الأعرج ، وهو الأَخْزَل .

* الخَشْناءُ ، من الغَنم : التى فيهانِقْىٌ ، وليستْ بسَمِينة .

* خَشَاش البَيْضة ، إذا انكسرت : يقال : خَشَّت ؛ أى :خرج ما فى جَوفها .

* الخَمْط : الخاثر من اللَّبن ، ألبان الإبل ؛ وقال الأكوعىّ :

* خَمْط النَّشاوَى مِزبَد الصِّحان * .

* وقال : أتى البلَد فخَات فيه ، إذا مَضاه مُجتازًا ، يَخِيت .

* الخَرْبُ : كهيئة القَصر من الجبال ، وهى الخِرْبان .

* وقال : الخُبَعْثِنَة ،من الإبل ؛ الغَليظة الشَّديدة .

* الخَبْر[2] من الإبل ؛ الغَزيرة .

* والخُبْرة[3] ، من الطعام : قَصعة فيها خُبز ولحم ، بين أربعة أو خمسة . والجَفنة ، أكبر من ذلك .

* وقال : إن فلانًا لَمُخْتَلَقٌ ، إذا كان حَسَنًا جميلًا ، ولكلِّ شىْءٍ .

* وقال : الخَناذيذ ، من الرِّجال ، الواحد : خِنْذيذ ، وهو الجَرِىءُ الصَّدْر

* ويُقال : قد أخنى فلانٌ بفلان ، إذا غَدر به .

* والخُرَابة :[4] صَفيحة من الحجارة تُثْقب فيُشَدّ حَبل القامة إليها .

وقال : أخصام الدَّلو : زواياها ؛ وآذانها : عُراها ؛ وهى الخُرَب ؛ والواحدة : خُرْبَة .

وقال : تُسمى خُرابة الوَرك .

* وقال : الخَوْران ؛ سُرْمُ الدَّابة

(١) ليس فى الديوان .
(٢) بالفتح والكسر . والذى فى الأصل « الخبرة » والوارد ماأثبتنا .
(٣) بالضم . (القاموس) .
(٤) كثمامة . (القاموس) .

* وقال : الأكوعيّ : المُخَضْرَم : الذى لَيس بَصحيح النَّسب .

[٦٩ و] الخَرِيع ، من النَّساء : التى تَبدَّى للرِّجال وتُطالعهم ، إذا مروا ، وتُحدِّثهم .

* وقالوا : خَبط إبلَهَ الرِّمث ؛ أى : أدخلها الرِّمث ، يَخْبِط[1] .

* وقال البَكْرِىّ : اخْرُطْها واخْدُدْها ، وقال : صُبَّها للرِّمث .

* الخالِفة : عمود فى وَسَط كِسْر البَيت ؛ والبُوان : عمود مُقدَّم الكِسْر .

* وقال : بَعيرٌ خَبَارٌ ، للسَّيءُ الجِسمُ لا يَكاد يَسْمَن .

* وقال : الخَشْفُ : أن تَمشى باللَّيل ؛ خَشَف يَخْشِف .

* وقال : إن فلانًا لأَخْجَى ، إذا كان فى مَشية فَحَجٌ .

* وقال : ذَهبت تُخْذِم سُرعَة عَدوها ، وهى مُخْذِمة .

* وقال : ظَلّ حِمارُه يَرْتَا به ؛ أى : يسير به ، رَتا به ، وأَرْتَيْته أنا[2] .

* وقال : سَمعتَ للمَطر خَوَاتًا ، وهو صَوته ؛ قال :

من الغَوثِ حتى وَالَّتْ من خَواتِهِ
إلى السَّهل أُحدانًا ثَعالبُ تَغْلَمُ

* الخَوْضَة : خَوْضَةُ القُرط ، تُومَتُه .

* والمُخرِف : التى تُنْتَج فى الخَريف .

* وقال : خَشِيلُ[3] العُشب : يابِسُه .

* وقال : خَنَقت به ؛ أى : وَلَدْتُه .

* الخَيْفُ : الضُّرّة .

ويُقال للناقة : خَيْفاءُ ، وهى الغَزِيرة .

* وقال الغُذرىّ : أَخْذَى فلانٌ ، حين رأى الضَّيف ، وهو أن يَسْتَخفى منه ، واسْتَغْبَى ، مثله .

* وقال أَبو زِيَاد : هذا يَوم خَدَرٍ ؛ أى : يوم مَطر وغَيم وريح وبَرد ؛ قد أَخْدَرُوا ؛

وقال : ظَلّ فلانٌ مُخْدِرًا ، أى أقام فى أَهله ولم يَبرح .

* وقال : خَلَفْتُ ثوبى ؛ إذا قَطعه من وَسَطه وجَمع بين طَرفيه ، يَخْلِف .

---

(١) فى نسخة : «خرط . . . . يخرط» .
(٣) كأبير . (القاموس) .
(٢) ليس من الباب .

* وقال : خَلَفك الله فى أهلك ، يَخْلُف .
ويقال : خلف فُوه ، إذا تَغير ؛ وخَلَف النَّبِيذُ ، إذا تَغَيَّر .
وأَبِل وأَخْلِفْ .

* وقال العُمانىّ : الخَرْفُ : الشِّيصُ .

* وقال العُمانىّ : الخَمِلُ : الذى يَنْضَجُ فى البيت بعدما يُقْطع ؛ يقال : خَمِّلوه ، وهو أن يُقْطع فيُجعل على الجبل ؛ وتُسمِّيه النَّبط : كامِرى .

* وقال أبو الخَليل الكَلْبىّ : أَخْرقهم الحَرُّ ، وأَخْرقهم البَرد ، إذا رَمَوْا بأنفسهم مما يجدون ؛ وأَخْرقهم النُّعاس ؛ وقد أَخْرقُوا هم .

* [٦٩ ظ] وقال : الخَذِم : الشَّراب المُسكر ؛ قد أَخْذَمهم الشَّرابُ : أَسكرهم ؛ وقد خَذِموا منه ؛ أى : سكِرُوا ؛ قال :

لا دِىّ حتَّى ترى ناجُودَنا خَذِمًا
ملآنَ يَنْشُف يا خَيْرَ العَشِيّاتِ

* وقال : الخِشَاش[1] : الحَية ؛ قال :

يَقوم إذا الفَتِينُ عَلَا وجَالَتْ
[illegible] .. كما قام الخِشَاشُ على السُّلُوعِ

والخِشَاش[1] : حَلْقة من صُفْر يَكون فى العظم[2] ؛ والبُرَة ، فى المِنْخر .

* والخِزَامة ، الخِشَاش .

* وقال : قد أَخْوَى النَّجم ، إذا ذَهب وليس فيه مَطر ، وقد خَوى أيضا ؛ ويقال : ما أَخْوت الجَبْهةُ قَطُّ إلا ساءَ ظَنُّهم .

وإذا لم تَأْكل العُشب فهى مَخَاو ، وهى مُخْوِية ، الواحدة ؛ فيأخذها الهُيام حتى تكاد تَبيضّ عُيونُها .

* وقال : الخِلْمُ ، تَرْبُ الماءة الذى يَكون على الكَرش .

وقال الأَسْعدىّ : خَفَره خِفارةً حَسَنة .

* وقال : رَعيت خُلْموسًا ، وذاك أَن يَرعى أَربع لَيالٍ ثم تُورد غُدوةً أَو عَشِيّة ، لا يَتَّفق على وِرْد واحد .
وهى الخَلامِيس .

---

(١) بالكسر . (القاموس) .
(٢) يعنى : عظم أنف البعير .

* وقال : تُرِك فلانٌ خِلْوًا ، إذا قُتِل فلم يَثْأَروا به .

ذلك رَجُلٌ لم ؛ خِلْوٌ لم يُقتل له أحد .

وقال : ذَهب دَمه خِلْوًا ، أى : لم يَثْأَروا وهَدَرًا .

* وقال : طَلَبَ فأَخْوَى ، إذا لم يُصِب شَيْئًا .

وقال : خَمَّان(١) الإبل : أَردؤها ، وخَمّان الناس : أَرْدؤُهم ؛ أى : وضيعهم ؛ وخَمّان المَتاع : رَدِيئه .

* وقال : قد خَبِرت أَمْرَهم .

* وقال : الخَرِعُ ، من الرجال : الخَوَّار .

* وقال : قد خَنَع فلانٌ خَنْعَة سوءٍ ، إذا أَتى مُنْكَرًا .

* وقال : الخَضِرُ(٢) : اليَنْبوت ؛ وقال : الخَضِر ، أيضا : حَمْضة من الحَمض(٢) .

* والخَرْعبة ، من النساء : البيضاءُ الجَسيمة .

* وقال : خَاوَتَ طَرْفَه دُونى ؛ أى : سارقه .

* وقال : إنه لَمُخِتٌّ مما به ؛ أى : مُسْتَحٍ ، ومُخْتَتٌّ .

* ويُقال : ضَربه حتى أَخْفَعه ؛ أى : صَرعه .

* وقال : الخَزْبُ في الضَّرع ، كهيئة الوَرَم ؛ وهى خَزِيةٌ .

* والخِلْفَة من النَّصِيّ ؛ ما نَبت منه أخضر .

* وقال : وَلَد فلانٌ رِجالًا خُلوفًا ؛ والواحد : خَالِف ، إذَا لم يَكن فيهم خَير . [٧٠ و]

* وقال : تَخَبَّب لَحْمُه ؛ أى : رَق وتَخَدَّد .

وقال : خَشَف الماءُ يَخْشِف ، إذا جَمد .

* وقال : إنَّ فيه لَخَلْفَةً ، إذا كان أَحْمَق .

* وقال : إنَّ فيهم لَخُزَعْبيلًا ؛ أى : مُتْعة .

* وقال أبو جابر السَّعدىّ : الخَوْع : مثلُ الوَادِى ، ولا يَجْرِى مُسْتَجْمِعًا .

---

(١) كشداد . (القاموس) .

(٢) ككتف . (القاموس) .

* وقال : المُخْضَّم[1] : العائِش .

* وقال : الخَشِيّ : ما يبس من الكَلأ وتَهافت .

* وقال : الخُشَّعة[2] من الأَرض : الغَليظ ، والمُرْتَفِع .

* وقال : خِرَقٌ من يَبيس ؛ أَى : قِطَعٌ منه .

* وقال : أَخفَقْتُه : صَرعْتُه .

* وقال : الاخْرِنْطام : شِدَّةُ الغَضب .

* وقال أَبو الخَرقاء : خَفِى المال ، أَو الدَّراهم ، أَو الماءُ ، أَو الطَّعامُ ، حتى كَرِهوه ؛ أَى كَثُر عليهم حتى كَرِهوه وأَجَمُوه[3] .

* وقال : قد خَرَقوا الظَّعائن ؛ أَى : قارَبُوا بَينهم .

* وقال : هذه خَزاز ناقتى ، مثل : قَطام ، ورقاش ، وهى رَكِيَّة له .

* وقال الوَالبىّ : اخْتَزَّه بقَرْنِه .

* وقال الكِلابىّ : قد خَنع لهم بحَاجتهم ، إذا جاءهم بحَاجتهم ؛ قال :

وزِقٌّ قد جَرَرْتُ إِلى النَّدامَى
وفى الأَيسار مِسْمَاحٌ خَنُوع

* وقال : قد اختَوى ولَدَ البَقرة السَّبعُ ، إذا اسْترقه وأَكَله ؛ قال ابنُ مُقبل :

قد اخْتَوى طِفْلَها بالجزْعِ مُطَّرِدٌ
هَمَلَّعٌ كِهلالِ الشَّهْرِ هُذْلُولُ

* وقال : الخَرْشفة ، فى الحَرّة : التى لا يُستطاع أَن يُمشى فيها ، إنما هى كالأَضْراس .

وقال : به خُروءُ بَقَاعِ[4] ، يا هذا ؛ قال أَسْود :

خُروءُ بَقَاعِ جالِيَةٌ[5] عليه
به وَسَخٌ مُخالطُه غُبَارُ

* وقال : الخَدُود ، من الغَنم : التى تكون فى آخرها أَبدًا .

---

(١) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم ، وكمكرم ، اسم مفعول من الإكرام .
(٢) بالضم . (القاموس) .
(٣) الأصل : « واحمره » ، تصحيف .
(٤) كقطام ، ويصرف . وخروء بقاع ؛ أى : غبار وعرق ، فبقى لمع من ذلك على الجسد . (القاموس : بقع) .
(٥) الأصل : « جالبة » ، بالموحدة ، تصحيف .

* وقال : الخَلْبَسة : الخِداعُ والمكر والرَّوْغ ؛ قال :

* فيالك للرَّأى الخَلابيس والأَفْن *

* وقال : قد تَخَفَّست البئْر ، إذا تَهدَّمت ؛ قال :

* من آجن الجُمَّة قد تَخَفَّسا *

* وقال ، إذا رأوا سحابةً تُعجبهم : إن هذه السَّحابة لفى خُرُوج .

والخَروج : سحابٌ للمطر .

* الأَخْوص : الذى يَكْسِر عَيْنه .

* وقال : خَنَّش إلى الأَرض ، تَخْفيشًا ؛ أى : لَبِدَ .

* وقال : المُخَزَّمة ، من الإبل : التى لا تَتعطَّف حتى تُخزَّم أُنوفها ؛ قال الحُطيئة :

[٧٠ظ] * كما قَوَّمت نِيبَ مُخَزَّمة زُجُر(١)

* وقال : إنه لخاسِر الحسب بيِّن الخُسور ، أى : ناقص .

* والخِلْب : الذى يكون فيه القَلْب .

* وقال : الخَيْثَى : التى تَجىءُ مِن يمين وشمال ، وهى قليلة ، من السِّباع والدّوابّ والنَّاس .

* وقال : الخَنُوف ، من الإبل : التى تُميل رأسها إذا سارت ، تقول : قد خَنفها الزِّمام ، يَخْنِف .

* وقال : قد خَلَّ جِسْمُه يَخِلّ خُلولا ، إذا شفَّه السَّفرُ .

* وقال : الخَشْفاءُ : الجرباءُ حين يخْرُج بها الجَرب ، إن فيها لَخَشَفًا .

وقال : هم مُخلُّون من الرَّبيع ، إذا لم يُصِيبوا مرْبعًا ، وهى مُخْوِيةٌ من الرَّبيع ، ومُخاوٍ ، مِثْلُها .

* وقال : به خُطْفٌ من أَهل الأَرض ؛ أى : مَسٌّ .

* وقال : مرَّ له خَواة ، وهو خفيف الغَيث ، وما أَشْبهه .

* وقال الكَلْبِىّ : قد أَخْشَم اللَّحمُ ، إذا تَغيَّرت ريحُه .

---

(١) صدره : * إذا طلعت أولى المغيرة قوموا * (الديوان : ٣٠٥) .

(٢) بالضم . (القاموس) .

* وقال : الخُرُقُ ،(١) من الرَّكايا : أن يُخْرق بعضُها إلى بعض ، والواحدة : خريق .

* وقال : الخُمُّ(٢) : حُفرة تُحفر فى الأرض ويُجعل فى أسفلها رمادٌ ثم تُوضع السِّخَال ؛ والجماعة : خِمَمَة(٣) .

وخُمُّ الدجاج : الذى يحملون فيه الدَّجاج ، يُعمل كهيئة الفَوْدج .

* وقال : الخِزَامة ؛ البُرْة ؛ والخِشماشة ، مثلها(٤) .

* وقال : قد خَوى القَوْمُ ، إذا جاءُوا ؛ وقد خَويت النُّجُومُ ، إذا لم تُمْطِر ؛ قال :

فمهما أنْ تَرينَا قد خَوينَا
فقد خَوِى الفراقِدُ والسُّعُودُ

* وقال : الخَجِل ، من الرِّجال : الكَسِل عن ضَيْعته .

* وقال : لقيته فى خَنْعة ؛ أى : فى خَلْوة ؛ أى : خاليا ليس معه أحد ؛ قال :

يا عَمرو إنِّى لو لَقِيتُك خاليًا
يَعْدُو عَليك بخَنْعَة أَسَدان

* وقال : خَشَاشُ الأَرْض : ما كان رِخْوًا ، مِثل الكَذَّان وما أَشْبهه .

* وقال : خَنَع فلانٌ لفلان ، إذا خَضع له .

* وقال البَكْرىّ : الأَخشم ، من السُّيوف : الذى قد ضُرب به حتى نَحِل مَضْرِباه(٥) .

* وقال : إنّ فى دِرْعك لخَلَّةً فأَصْلِحْها ، وهى السَّقْطة ، يَسْقُط بَعضُ الحَلَق ؛ وقال : قالت : أَصْلح هذه السَّقْطة فى دِرْعك .

* وقال : أَفناهم خَدًّا فخَدًّا ؛ أى : مرةً ثم مرةً .

* وقال : الخَرْج : قريةٌ باليَمامة لبنى قيس بن ثَعلبة ؛

والخَرج : أعلام .

* وقال : الخَيْشُوم : اللَّطيف [٧١ و] الجِسم ، وهو الصَّدْع(٦) .

* وقال : قد أَخْلَف الكوكبُ ، إذا اسْتَسَرّ .

(١) ككتب . (القاموس) .
(٢) بالضم . (القاموس) .
(٣) كقردة . (القاموس) .
(٤) مر . (انظر : فهرست هذا الكتاب) .
(٥) الأصل : « نحلت مضربيه » .
(٦) بالفتح ويحرك . (القاموس) .

* وقال : الأَخْشَف : الأَجرب ؛ قال :

لقد راح مِن عِنْدى نَذِيرُ بنُ غالب
بأَخْشَفَ يَدْمَى دَأْيُهُ ومشاعِرُهْ

* وقال : الخُبْرَة : طَعامٌ يَحمله الرجلُ فى سُفرته ، إذا خَرج مُسافِرًا .

* وقال : هذا خُروجٌ حَسَنٌ ، إذا خَرج السَّحاب .

* وقال الخُزاعىّ : خَيَّف له فى المَسأَلة والرَّأْى ؛ أى : خَلَّطَ عليه .

* وقال : قد أَخْوَت السَّماءُ ، إذا لم تُمْطِر .

* وقال : الخَلِيف : اللَّبن بعد اللِّبأ .

* وقال الطائىّ : خَضِمْتُه [1] : أَكلته خَضْمًا ؛ وأنشد :

دَعْ عَنْك نَهْبًا صِيحَ فى حَجَراتِه
ولكنْ حَدِيثٌ ما حَدِيثُ الرَّواحِلِ

* وقال : أُصِيبُوا بخَنْعة ؛ أى : بغِرَّة .

* وقال : الخَرِيص : جَنادل يُنضَّد بعضُه على بَعض لِيَحْبِس الماءَ ؛ قد خَرَّص بنو فلان فَرْط واديهم لِيَحْبِسوه على نَخْلهم . والفَرْط : ما فَضل من الماء بعد النَّخل ، يَخْرُص .

* وقال : قوله :

* فخَيْبةُ من يَخِيبُ على غَنِىّ *

* يقول : من أصابهم فهو خائِب ؛ وقوله : والرِّكاب ؛ أى : إنهم لايَفُون حتى تُراد عليهم إبل [2] .

* وقال المُزَنىّ : خازِ بازِ [3] : السِّنَّور .

* وقال المُزنىّ : خَذَّ الجُرْح يَخِذُّ : سالَ .

* وقال العُذرىّ والوادعىّ : الخَلْق : خَلْق العِياب والقِباب والأَنطاع ؛ والفَرْى : فَرْى الدَّلو والسِّقاء والقِربة ؛ وإنما الفَرْى أن يُفرَى ساعَة يُنْفَض من دِباغه ؛ وأنشد :

دَلْوٌ فَرَتْه السُّقاة فاطِمهْ
بالسَّيْر والإِشْفَى وكَفٍّ سالِمَهْ

* وقال : هذه قُبَّة خَلَقَتْها فُلانَةُ ؛ أى : قَدَّرَتْها وخَرَزَتْها .

* وقال العَدوىّ ، وأبو المُسلَّم : هذا الخَمْر ، فذكَّر « الخَمْر » .

* وقال أبوزياد : أنا ابنُ خَضْم ؛ أى : ما اشتهيتَ من كَرم وخَيْر ؛

(١) كسمع وضرب . (القاموس) .

(٢) كذا . ويظهر أن فى الكلام نقصا .

(٣) فيه لغات مختلفة . (القاموس : بوز) .

* وقال : هذا عُشْبٌ خَضِم ؛ أى : كثير ؛ وقال : خَضِمت الإبلُ العُشبَ ؛ أى : ملأت أفواهها منه .

وقد أَخْضَم القَوْمُ .

* وقال : الخَلْج ، إذا مَشَى كثيرًا اشْتكى رِجْلَيه .

* وقال : الناسُ يَتَخَوّلون مَتاعَهم : يأْخذونه مرةً بعد مرة .

* وهو قوله : أَخوك أَخوك[1] .

* وقال الأَسدىّ : الخِزّة : اللّيّنة .

* ويُقال للثوب ، إذا كان ليّنا : إنه [٧١ ظ] لخَميلة .

* وقال : ذهبت خَناسِيرُ نَفْسه ؛ وقال :

مَن لاتزَلْ نَفْسُه تَهْوِى على وَجَلٍ
تُوشِكْ خَناسِيرُ تِلْكَ النَّفس أَن تَقَعَا

* وقال أبو الخَرْقاء : تَقول للرَّجُل الكَبير : قد خَوى الرَّجل ، إذا خلّ لَحْمُه ، يَخِلّ خُلُولًا . ويقال للدابّة المَهزولة : قد خَوِى ؛ قال :

حُدْب الظُّهور وهُنّ غَيرُ خَواسِفٍ
بَدَلًا بكُلّ سَمِينة مِخْلادِ

* وقال :

هَتَكت خرِيصَه للنّاس حَتّى
حَبَا مِن فوْق أَطوله الكسِيرِ

الخَرِيص : القُوّة .

* وقال خَرِصْتُ النهر : سَددتهُ ، يَخْرِص .

* وقال : خارت خُؤُورًا ؛ وخوَرانًا .

* وقال النُّميرىّ : الخُبّة[2] : الخبيئة ، وهى شقِيقة بين الجَبَلَيْن .

* وقال : الخانِق : خانِق الغَدِير ، حيث تَضايق من الجبال .

* وقال العَبسىّ : الخَصَلُ : أَن يَدْنُوَ السَّهْمُ من الغَرَض ؛ يُقال : رامَى فلان بنِى فلان فخَصلهم ، إذا كان أدناهم إلى الغَرَض .

* وقال : قد خَمّ اللَّحْم ، إذا أَخذت فيه رِيحٌ ، وفيه بَقِيّة .

* وقال : الخَدُور ، من الغَنَم : التى لاتَلْحق الغَنَم ولاتزال تالِيةً ، وهى تَلْحَق بَعد .

* وقال:الخِلْب[3] : الفُجْل[4] ،وسل[5] عنه .

(١) كذا . ولعله يريد لغة فى المنصوب . (٢) بالضم.(القاموس) (٣) بالكسر .(القاموس)
(٤) الأصل : « الفحل » تصحيف ، وما أثبتنا من القاموس ، قال الشارح : « وفى نسخة : الفحل ، وهو خطأ » .
(٥) كذا .

* وقال : أَنيته فخَوَّص لى بشىءٍ ؛ أى : أعطانى شيئًا يَسِيرًا .

* وقال : الخُمَال : داءٌ يكون فى الرِّجْلين من الإبل ، وفى الناس ، قد خُمِل ؛ قال :

لَيس على المَخْمُول ما حالَفَ العَصَا
جُناحٌ ولا مَخْمُولةٍ وهى ظالِعُ

* وقال معروفٌ : الخِرْصُ[1] : الرمح ، وهى الخِرْصان ، وحلقة القُرط : خُرْصٌ[2] .

* وقال مَعروفٌ ، للحَلقة : خَوق[3] ، وهى خَوْقَةٌ ؛ وأخواق ؛ وقال العَنبرىّ : خَوْقٌ .

* وقال مَعروف : الخَوْزلة : الإِعْياءُ .

* وقال : الخُتَع[4] : الدَّليل ، إنّه لَخُتَعٌ فى الظَّلماء بَيِّن الخَتْع .

* وقال : الخُلْبة : حَبْلٌ مِن لِيف ؛ وقال : رُؤْبة :

* كخُلَّب الخَطِّىّ زُرْقًا جُوَّعَا[5] *

* وقال : التَّخَرُّع : التكسُّر ؛ قال رُؤْبة :

* ومَن هَمزنا عَظْمَه تَخَرَّعَا[6] *

* وقال : المَخْفُوع : المُلْقَى الذى لايَتحرَّك من الجَهد والمَرض ، أومن الكَسل والإِعْياء ؛ قال رُؤْبة :

* زَحْفَى مزاحِيفَ وصَرعَى خُفَّعَا[7] [٧٢و] *

* وقال : قد خَشَف الرَّجُلُ ، إذا تَغيَّب عنك ، يَخْشَفُ خَشْفًا .

* وقال دُكَين : إنه لَخطِيبٌ مِبْزَلٌ ، إذا كان قادرًا على الكَلام .

* وقال : إنه لأَخْلَقُ الكَسْب ، إذا لم يَكْسِب خَيْرًا .

* وقال أبوحِزَام : الخِنْظِيَانَة[8] ، من النِّساء : التى تُسابّ الرِّجَال .

* وقال : جَمَلٌ خَشِبٌ : طَوِيلُ القَوائِم .

* وقال :

أَخَذِمَتْ أم وذِمتْ أم مالَها
أم لَثِيتْ فى قَعْرِه خَبالَها

(١) بالكسر . (القاموس) .
(٢) بالضم ويكسر . (القاموس) .
(٣) بالفتح . (القاموس) .
(٤) كصرد . (القاموس) .
(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٠) .
(٦) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣) : «رأسه تلعلعا»
(٧) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣) .
(٨) بالكسر ، ويقال بالحاء المهملة . (القاموس : حنظ) .

وقال آخر :

لقد خَذِمَتْ نَعْلِى فلا أُمُّ مالكٍ
قَريبٌ ولا نَعْلِى شديدٌ قِبالُهَا

* وقال الكَلْبِيّ : اعتمدتُ سَواءَة شَخْصِه ، وهو قول الأعشى : « لسَوَائكا [1] » .

وقال المَكِّىّ : المُخايرة : أَن تُعْطِىَ رجلًا أرضًا يَزرعها فتعطيه الثُّلث أوالنِّصف أو غير ذلك مما تُخرج الأرض ، وقد نُهِى عنه ، فإن أخرج صاحبُ الأَرض معه من البَذر فله على قَدر ما أخرج ، وهو حَلالٌ ، وهى المُحاقلة ، بلغة أهل المَدينة .

* وقال العُذرىّ : الخَشْلُ : ما انكسر من الحَلْى من الفِضَّة .

* وقال الأَسعدىّ : هذا عُشْبٌ خَضِلٌ ، إذا كان طويلًا .

* وقال : قد خَفِرْتُ من هذا الأَمر ؛ أَى : اسْتحييتُ منه ، تَخْفَر خَفَرًا .

* وقال الأَكوعىّ : مافى حَديثه خُرْمانٌ [2] ، إذا لم يَكذب ؛ وقال : ليس فى ذاك خُرمان ؛ ولايَخْرِم عنه فى قِرَى ضَيْفٍ ، أو ماكان ، إذا دام عليه .

* وقال أبو الغَمر : الخَنُوف : التى تَميل بأَنفها إلى الجانب الذى فيه الزِّمام .

وقال أبو الغَمْر : سمعتُ كِنانَةَ وقُريشًا والأَزْد يُسمّون القِرَدَة : الخَنْزَوان [3] .

* وقال : خَدَع الرجلُ ، يَخْدَع خُدوعًا ، إذا أَمسك بعد ماكان يُعطى ؛

وقال الكَلبىّ : خَدِع .

وقال أبو الغَمر : قد خَدِعَت الإبلُ ، إذا تَغيَّبت فى الوَعْث إلى أخفافها .

* وقال : الخِنْذِيذ [4] : الفاتكُ من الرِّجال الجَرِئ .

* وقال : الخُزَرة [5] : وَجعٌ فى الظَّهر [6] ، ربما بُطِح الرجل فيُطْحَن عليه فيبرأُ ؛ قال :

داوِ بها ظَهرَك مِن تَوْجاعه
وخُزَرات فيه وانْقطاعِهِ

(١) البيت : تجانف عن جل اليمامة ناقتى * وماقصدت من أهلها لسوائكا
ولاشاهد فيه هنا. (الديوان : ٨٩) .

(٢) كعثمان. (القاموس) .

(٣) بفتح الخاء. (القاموس : خنز) .

(٤) بالكسر (القاموس : خنذ) .

(٥) الأصل : « الخررة » تصحيف . (القاموس ، خزر) .

(٦) الأصل : «فى البطن» وما أثبتنا هو الوارد ، وما سيأتى يؤيده .

* وقال : اليَمن تُسمِّيه الزَّلَّاخ . قال : خَرج شَيخٌ من اليَمن فأَصاب شابًّا على امْرأَته . فانْطلق الشيخُ حتى أَتى أُمَّ الفَتى ، وكانت جارَته ، فبَرك عليها ، فلما قَضى الفَتى حاجته أَقبل [٧٢ ظ] فإِذا هو بالشَّيخ على أُمّه ، فلما رآه الشيخُ وثب وهو يرتجز :

لايَعْدِم الشَّيخُ ما ساءَ الفَتى
أَوْرث مَجْدًا للشُّيوخ واجْتَرى
لَيس به زُلَّاخَة ولا نَمَى

* وقال : الخُنْفَسَة [١] ، من الإبل : التى تَرضَى بأَدنى مَرتع ، وهى النَّدُوس .

وقال الأَكوعىّ : عليه خِطْرٌ من شاء ، مائتان أَو ثلاثمائة .

* وقال ابنُ مُقْبِل :

إذا زُجِرَتْ أَلْوَتْ بِضافٍ يَزينُه
أَثيثٌ كقِنْوان النَّخيل المُخَصْلَفِ [٢]

والمُخَصْلَف : الخَفيف الحَمْل .

* وقال : الخَجِل : المَرِحُ من القَرم ؛ قال :

*قد يَهتَدى بصَوتِىَ [٣] الهادِى الخَجِل *

* وقال الغَنوىّ : الخَنُوف : التى تَرْفع كَفَّيها وتُبْدِى بواطِنَها ثم تُصفِّق بهما ، خَنفت تَخْنِف خَنْفًا .

* وقال : الخَيْصَى ، من الرِّعاء : المُتفرِّقون ؛ قال : قد اجْتمعت خَيْصاهم ، بَعضهم إلى بعض ، والخَيْصاءُ ، من المِعْزَى : التى يكون قَرْنٌ واحد منها مُنْتِصبًا والآخرُ مطمئنًّا .

وقال : إذا خَطَب رجلٌ امرأةً فوَقَفها ، فأَرادها آخرُ ولم يَخْطُبها ، قِيل : خَيَّل فلانٌ على فُلانه .

* وقال التَّميمىّ : إنه لذو خَنَعات ، وهو انْكِسار عن الأَمر يُريده ؛ تقول : أَراد أَمرًا فخَنع عنه ؛ أَى : انْكَسر عنه .

* وقال : أَخْنَى فلانٌ ، إذا تَزوَّج غَيْرَ كُفْءٍ ؛ وأَخنى ، إذا أَتى أَمْرًا قَبيحًا .

* وقال : المُخَضَّم [٤] : الذى يُوسِّع على عياله فى النَّفقة ، والمُخضمون :

(١) كقرطقة ، وعلبطة . (القاموس : خنفس) .
(٢) الأصل : « المخلصف » ، صوابه ما أثبتنا .
(٣) اللسان (خجل) : « بصوتى » .
(٤) كمعظم ، اسم مفعول من التعظيم ، وكمكرم ، اسم مفعول من الإكرام .

القوم إذا أصابوا عُشْبًا ، تقول : انْزِلُوا فغدّونا ، وأَخْضِموا دَوابكم ، أى : اتركوها تأكل من العُشب ؛ وقد خَضِمت الدّوابّ .

* ويُقال : إنها لخَالَّة اللَّحم ؛ أى : قَليلَه اللَّحم ، وإن كانت سَمينةً ، بيِّنة الخُلُول .

* والمخْلُول من الإبل : ابن مَخَاض ، يُخَلّ فى أنفه لئلا يَرْضَع .

* وقال : التَّجْخِية : ألا يَقُوم ؛ يُقال جَخَّى فلا يقوم ؛ قال :

لا خَيْرَ فى الشَّيْخ إذا ما جَخَّى
وكان أكلا باركًا وشَخَّا
تحت رِوَاقِ البَيْت يَغْشَى الدُّخَا

هو الدُّخان .

[٧٣و] * وقال : التَّخليل : أن تَتْبع القُثَّاء والبِطِّيخ فتَنظر كُلَّ شيءٍ منه لم يَنبُت ، وَضَعْتَ آخرَ فى مَوضعه ؛ يُقال : خَلِّلوا قُثَّاءكم .

* ويُقال : الْتَقينا خِلْوَيْن ليس مَعنا ثالثٌ .

* وقال : اخْلُقِى أَدِيمَك ؛ أى : قَدِّريه ، إمّا مَزادة وإمّا قِربة ؛ أو ما أَرادت . فالخَلْق : التقدير ؛ والفَرْى : الخَرْز .

* وقال : ناقة خَجَوْجاة : طويلَةٌ ؛ ورجُلٌ خَجَوْجَى .

* وقال : الخاز باز[1] : الذُّباب الأزرق ، وخَفْضه فى الرَّفْع والنَّصب .

* وقال : الخِنَّاب[2] : الطَّويل .

* وقال : الخِلْب[3] : القِطعة الّتى تكون فى الكَبِد .

* وقال أبو المُسلّم : إنه لمُتَخاوِشٌ ، للدَّابّة ، إذا لم يكن نَشِيطًا .

* وقال : الخِرْص : السّعفة ، وهى الخِرْصان ، والأخْراص ، والخُرْص : الحَلْقة[1] .

* وقال : طَلبنى جَمَلٌ فأَخْطَفَنى ؛ أى : أخطأنى ، ولقد أخطفتُ بنى فلان قريبًا ؛ أى : أخطأتُهم ، ورَمى الغَرض فأَخْطَفَ ، إذا أنفذه ، وهو سهم خاطِفٌ .

(١) مر . (انظر : فهرست هذا الكتاب) .
(٢) كجنان ، بكسر أوله وتشديد ثانيه . (القاموس) .
(٣) بالكسر . (القاموس) .

* وقال الكلبيّ : به خَيطَان مِن نَعام ، وخَيطَان مِن ظِباءٍ .

* وقال الأسامي : به خَيْتَى من نَعام ، وخَيْتَى من ظِباءٍ .

* وقال : المُخِلُّون : الذين لا يَرْعون رِمْثًا ولا حَمْضا ، وهى تُسمَّى : الأكول .

وقال الخَوْضَةُ اللُّؤلؤة الكبيرة ؛

وقال

* برأسى خلابيسُ المَشيب الشَّواملُ *

* وقال : إنَّ السماء لمُخيلة خالاحَسنًا ؛ ودافعتُ خلفى مُخيلةً حَسنةً .

* وقال الخانِفَة ، من الإبل : التى تَخْنِف برأسها ، تَميل به إذا سارت .

* الخَليف : طريقٌ بين جَبلين ؛ قال :

يَتْبَعْنَ أَدْماءَ كَلَوْن العَوْهَق
كأَنَّ بَين دَفِّها [1] والمِرْفَقِ
خَلِيفَ بين قُنَّة وأَبْرَقِ

* ويُقال للنَّاقة : إنها لخَنِيفُ الغَزْر ؛ أى : كثيرةُ اللَّبن .

* والإخناب : أن تُخْنِب رجْلَه ؛ أى : تُعْرجها ، أخنبها ، وأخبلها ، واحد ؛ قال :

أبِى الذى أَخْنَبَ رِجْلَ ابن الصَّعِقْ
إذ [2] كانتَ الخَيْلُ كعِلْباء العُنُقْ

* وقال : ما أنت إلاَّ خَرِيعٌ خِرْوَعةٌ . وخَرِعٌ ، وهو الخَوّار الذى لا يَصْبِر على شىءٍ .

* وقال : يومُ خَليفِ النَّاقة ، من الغَد ، من يوم تُنْتَج ، أو الفرس ، أو المَرأة .

* والخُنْزُوانة : الاخْتِيال .

* وقال : الخُضَعة ، من النَّخل : التى تَنْبُتُ من النَّواة ، من لغة بنى حَنِيفَة ؛ والجماعة : خُضَع [٧٣ ظ]

وقال . خَلَبها بنَابه ،

وقال جَرير :

* وعُكْلٌ يَشُمُّون الفَرِيسَ المُبيِّنا [3] *

(١) الأصل : « فيها » .
(٢) الأصل : « إذا » .
(٣) صدره : * فلا يضغمن الليث عكلا بغرة *
(الديوان : ١٤) . ولا شاهد فيه هنا .

* وقال :

مَرَرنا مُرورًا وَسْطَ أَخْيِلة الحِمَى
ونَحْنُ نَرى الحُوَّاطَ مَرْأًى ومَسْمَعًا

كنَخلٍ بأَعْلَى قُرْحَ حِيطَ فلم يَزَلْ
له خائِلٌ حَتى أَنى وتَمنَّعَــا

طِوالَ الذُّرى هَبَّت له مُسْتناحةٌ
يمَانِيَةٌ أَلْوَتْ به فَتزعْزَعَا

الأَخيلة : جماعة الخَيل . وقال : الخائل : القائم على النَّخل والمال ؛ يقال : خال يَخُول خيالةً حسنة ، وهو خائلُ مال ؛ أى : حَسن القِيام عليه .

* وقال : هذا سَهْمٌ خِلْطٌ : الذى لا يَسْتَقِيم ؛ ورجلٌ خِلْطٌ ، مثله .

* الخُشْش : الخِشْف الصَّغير ، تقول : معه خُشَش صغير ؛ أى : خِشْف .

* وقال هذا ذَحمٌ خِشَاش ؛ أى : دون .

* وقال : خَشاش (١) الرَّأْس : صَغيره ؛ يقال : إنك لأَصعل الرّأْس خَشاشه .

* وقال أبو مُحْرِز : الخَذْواءُ ؛ النِّعْمة ؛ قال : أَنْعمنا عليهم نِعْمةً خذْوَاءَ .

* وقال : سَقوها مُقطِّعة الخَدَم ، وهو إذا أَغْلوا السَّمن فأَخذوا رُغْوَته الأُولى ، ثم بَقِيت رُغوة رقيقة ، فاذا سَقوا هذه الثانية الجارية سَمِنت حتى تقطع خَدَمُها من السِّمن ، يعنى بالخَدم : الخَلاخيل .

* وقال : الخارجىّ : المُنْكَر من الخَيل والرِّجال .

* وقال الضَّبِّىّ : إنه لخُشاش ، وهو الخَفِيف الجِسْم . وقال القُشيرىّ : خَشَاش .

وقال للمرأة : إنها تَعْقِيلَةٌ ؛ وللرجل : خِيرَة قومه ؛ وللمرأة : عَقِيلة قومها ؛ [قالوا : عقيلة ، لأَنها تُعقَل فى معقِل ، إذا أُكرمت ؛ أى : تُصان ، والرَّجُل لا يُعقل ، فلم يُسمَّ عَقِيلًا] (٢) .

* الخَيْف : الضَّرْع .

* وقال التَّميمىّ العَدوىّ : خَفَعه الجُوع : صَرعه ، وجَفَأَه ، مثله .

* وقال : التَّميمىّ العَدوىّ : خَزَرَ طَرْفه ، يَخزِرُا خَزْرًا ، إذا كسره دُونك .

(١) بالفتح : (اللسان) .

(٢) تكملة من إحدى النسخ .

* وقال : الخَيْمة : أن يَجيئُوا بِسَعَف فيَضمّوا بين أطرافه من أعاليه ويُفرّجوا أسفله .

* وقال : الخيْسَفان[1] الرَّدِىءُ من التَّمر .

* وقال : الخشيف ، من اللَّبن : أن تأخذ الرَّضْفة فتُلقيها فيه ثم تشربه سُخْنًا .

* وقال: خبَّ يَخَبُّ ، مثل : عَضَّ يَعَضُّ ، خبًّا .

* وقال : اسْتخارني فلانٌ ، وهو أن تَضرب[2] إنسانًا لِتنظر هلْ تأتيه أم لا ؟ تقول : لقد اسْتخَرْتنى ، فقد [٧٤و] خُرْتُ خَوَرَانًا ، إذا جِئْتَه .

* وقال أبو الجرّاح : سَحابة خَليَّةٌ ؛ أى : عظيمة ، وبها شَبَّهوا السفن .

* وقال الأَسديّ : الأَخْصَف : الأَبيض ، والأَسود .

* وقال أبو الطَّمَحان :

دَنَتْ حِفْظَتِى وخَصَّف الشَّيْبُ لِمَّتى
وخَلَّيتُ بالىَّ الأُمُورِ الأَثاقِــــلِ

* وقال : الخَبَرْبَج[3] : المُسْتَوى الحَسن ؛ قال :

* ألا يا اسْلمى داتَ الوِشاح الخَبَرْبَجِ *

* وقال : الخَفْع : الصَّدْع .

* قال : خَلِجَت الناقةُ خَلَجًا ، إذا صارت كأَنها مُقيَّدة ، من طُول السَّير ؛ قد خَلِج الرجُل ؛ إذا مَشى فأَكثر ، أوركب فأَكثر ، ثم نَزل ولم يَسْتطع أن يَمشى .

* قال الأَكوعىّ : قد أَخلَقت السَّماءُ ، إذا رَجَوْت أن تُمْطر ، هى مُخْلِقة.

* قد أَخالَت ، فهى مُخيلة ، مثلها ، رأيتُ منها خالًا حَسنا ؛ قد خَيَّلت السماءُ. المُخيلة : أن تَرى سحابًا من بعيد .

* وقال : الخَليقة : البِشر ؛ قال بعض بنى سَعد :

تَذكَّرتْ خلائقًا بُرِينَا
بالجَوْف لا مِلْحًا ولا أُجُونَا

(١) بفتح السين وضمها. (القاموس) . (٢) كذا . والوارد : « أن تستعطف » .
(٣) بموحدتين ، كسفرجل . (القاموس) . وفى الأصل : « الخبرنج » ، تصحيف .

* وقال : الخوالق : العَمَد التى تكون فى جانبى البيت ، وهما كِسْراه .

* الخالع : داءٌ إذا بَرَك البعيرُ مالت عَصبة العُرقوب ، أو كلتاهما [١] ، فلا يَستطيع النُّهوض حتى تَرفع عصبته فتسويها ، فيقال : به خالِع .

* الخَمِيلة : سَنَد الرَّمل يُنبت الشَّجر والبقل ، ثم يَهْبط إلى الشَّقيقة .

* وقال : التَّخنيع : القَطع بالفأس ؛ قال ضَمْرة بن ضَمْرة :

كأنهمُ على خَنفاءَ خُشْبٌ
مُصَرَّعةٌ أُخنِّيها [٢] بِفأسِ

* وقالت هِندُ بنتُ قُرة :

فابْكِى لِبَيْت قد أَحلَّكِ أَهْلُهُ
كانوا إليهم مَنزل الضِّيفانِ

* وقال الأخطل :

يُطِفن بمَثقوب الفرائِص شارِفٍ
على مَنْكِبيه من بِجَادٍ حَبائِبُ [٣]

* وقال : كان فلان يُعْطى ثم خَدَع ، إذا امْتنع ؛ قال الأخطل :

والمُطعِمين على مَا كان من أَزَمٍ
إذا أَراهِيطُ [٤] مَلُّوا ذاك أو خَدَعُوا [٥]

* هذه غَنم خَرْجاءُ ، إذا اختلط المِعْزى والضَّأْن .

* الخَرِصُ ، الذى بات طاويًا فى لَيْلة باردة .

* وقال البَحرانىّ : الخَلِيَّة السفينة العَظيمة .

* خَمَرْته : اسْتَحييتُ منه ؛ وقال [٧٤ ظ] الزِّبْرقان :

فبالله لولا أنت بالغَيْبِ لم أَجِئْ
إليهمْ ولم أَخمِرْهُمُ أن أُلاحِيَا

* وقال :

فجاءُوا بفَأْسٍ ذات خَلفَيْن مَكَّنت
له قامةً أو قامَتين قَدُومُهـــا

ذات خَلفين : ذات جانِبَين .

---

(١) الأصل : كليهما » . (٢) اللسان (خنع) : «أخنعها» . (٣) ليس فى ديوان الأخطل ، ولا شاهد فيه .
(٤) الأصل : «أراهط» . وما أثبتنا من الديوان (ص : ٧٢) .
(٥) فى رواية : « أو خضعوا » انظر ديوان الأخطل .

* وقال أبو المَوْصُول : سَيْفٌ خشِيبٌ ؛ أى : عظيم ، ومَخشوب ؛ قال :

تَواصَوْا بالمَضِيقِ فنازلوكمْ
بكُلِّ مُهنَّدٍ ذَكَر خَشِيبِ
كلَوْن المِلْحِ أَخلصَه ابنَ بَلْثٍ
حُسامٍ لا أَفلَّ ولا وَجُـــوبِ

* وقال : نقول للبَعِير ، والفرس ، إذا كان جَسِيم القَدم : إنه لخشِبٌ .

* وأنشد :

مَخاضًا كسِنِّ الظَّبْى لم أَرَ مِثْلَهَا
كِفاءَ قتيل أو حَلوبةَ[(١)] جائِع

أى : ثنِىٌّ ، والظَّبْى ثنِىٌّ أبدا .

وقال : قد أَخلَّه الحُزنُ ، إذا أَدَقَّه ؛ وإنه لخَلُّ الجسم ؛ أى : دَقيق الجِسم ؛ وإنها لخلَّة الجسْم ، للمرأة .

* وقال : قد أَخْوَى النَّجْمُ ، إذا لم يُمْطِر .

* وقال : خلَق الأَدِيمَ . عَركه ودَهنه ، تقول اخْلَقِى أَدِيمَك .

والفَرْى : الخَرْزُ[(٢)] .

* والخَرِيع ، مِن النِّساء : التى إذا مسها الرَّجُلُ ماتت من الشَّهوة فوقَعَت .

* وقال : الخَبِير : الزَّبَدُ .

والخَرْجُ : السحَاب ؛ قال مُلَيْح الهُذلىّ :

بَعثْتُ جَرِيى نَحْوَ حَرْفٍ شِمِلَّةٍ
فجاءَ بِهَا تُلْقِى الخَبِيرَ وتنعَبُ
وقد عَمَّمَتْه فى اللُّجَين كأنما
على الرَّأْسِ مِنه والذراعَين مِعْقَبُ

* وقال : دَفعتُها بغَير خُرْقة : بغَير خُرْقٍ .

* وقال العَجْلانىُّ : الخِلَفُ ، من اللبن : ما لَيس بلَبَن ولا لِبأ .

* الخَرِيق ، من الإبل : مُتخرِّقة الرحم ، إذا كانت الناقةُ مُمَارِنًا ، أخذها فَحَشَى رَحِمها ثَرًى قد بُلَّ بأَبوال الإبل ، أو بما كان ، ثم يَشْرُجها ، كما تُكْتَب الفَرس ، ثم تَركها ثلاثة أيّام ، ثم سَطا عليها فَملطَها ، ثم تَركها ثلاثة أيام ، ثم حَمل عليها الفَحْلُ فلا تخْطِئُ ، وإن شاءَ داواها

(١) الأصل : « وحلوبة » .

(٢) مر . (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

يأْخذ حَلْقةً من لِحاء العَرْفط وعِرْقَ [٧٥ و] قَتادة ، ثم أدخلها حتى يَضع اللحاءَ على فَم الرحم على يد الحُوار ، أو كُراعه ، وهو المُلاح ، الاسم ، يُقال : مَلِّحْها .

* خُرْبَة الوَرِك ؛ والخُرْبة : عُروة المَزادة[1] .

* وقال الهَمْدانىّ : الخَرْثانُ ، من البقر : حين نَجم قَرْنُه .

* وقال : الخَرِيقة : تُتَّخذ للنَّخلة ، وذاك أن تُحْفَر البَطحاء ، وهى مَجرى السَّيْل – والبَطحاءُ : ما كان فيه الحَصْباءُ – حتى يَنتهى إلى الكُدْية ، ثم يُحشى رملًا ، ثم تُوضع فيه النَّخلة .

* قد خَلَف فُوه ، إذا تغيَّرت رِيحُه ؛ وخَلَف الشَّرابُ ، إذا تَغيَّر ، وخَلَفه فى أهله ، وهو خالِفة أهْلِ بيته ؛ وثَوْبٌ مَخلُوف ، إذا قُطِع وَسَطه وخِيط طَرفاه ؛ والأخلف : الأعسر ؛ وتقول : أَخْلِفْ بَعِيرك ، إذا جَعل الحَقِبَ خَلْفَ الثِّيل .

* خَشْلٌ : وادٍ .

* وقال أبو خالد : مَر الطَّيْرُ يَخْوِى خَوَاةً شديدةً ، الهاءُ ليس من الأصل .

* وقال : خَوِيَت الأرضُ ، إذا خَرِبَت .

* وقال أبو المُسلَّم : الخُشْف ، والخَشْف ، بضم الخاء وفتحها : الخَبِىءُ الرَّدِئُ من الصوف .

* وقال النُّميرىّ : الخُرْبُ : أُذن المَزادة ، وهى المِسْمَع ، وجِماعهُ : المَسامع .

* وقال الخُزاعىّ : أَخنَى به : أزرَى به .

* وقال : خَوَّت الحَمامةُ للذَّكر ، إذا أقرَّت له ؛ والدجاجةُ أيضاً .

* وقال : جَثَم الطَّير ، كُلّه .

* الخافِية : الجِنّ ؛ قال :

إليك غَشِيتُ خافِيــةً وإنْساً
وغِيطَاناً بِهــا للرَّكْبِ غُولُ

* الخِوَاذ : البُعد ؛ قال مَرّار :

إذا النَّوى تَدنُو عن الخِوَاذِ
أزمانَ حُلوِ العَيْش ذو لَذَاذِ

* الخَوْبَة : الأرض الخالية .

* الخُضَاخِض : كثيرُ الماءِ ؛ قال أبو محمد الفَقْعسىّ :

عِرْق نَجيلٍ نَبْتُهُ خُضَاخِضُ
يَتْبَعهــا عَدَبَّسٌ جُرائِضُ

(١) مر . (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

* الخَنْفَج (١) : الضَّخم ؛ قال النَّظَّارُ :

سَوَّى أَمامَ فــوقه المُحَدْرَجِ

قَوادِمًا مِن مَضْرَحِيٍّ خُنْفَجِ

* خَيْطَقٌ : سَريعةٌ ؛ قال مُغلِّس :

وتالِيَةٌ رَوَحاءَ يَلحقُهــا بِهِ

عَنِيقٌ إذا احْتُثَّ المَراسِيلُ خَيْطَفُ

* الْخَرِشُ : الدائب فى الإبل ؛ قال أبو محمد :

[٧٥ ظ] أَصْدرها عن طَثْرَة الدَّآث

صاحبُ لَيْلٍ خَرِش التَّبْعاثِ

* الخَريع : الغَضّ ؛ قال صالح :

وقد نَصَبت بُهْمَى الوِتانِ رِمَاحَها

وما تَحْتَها من نَبْتِهِنّ خَريعُ

* تقول : الدوابّ قد أصابت خُرْفةً من مَرْعاها ؛ وقال فَضالةُ بنُ هِند :

إنّى تَركتُ ضِباعَ الْجوِّ خارِفةً

بَين البَدِيّ وأَعْلَى قُلّة الْحَسَنِ

* الْخبرُ : الغَزيرة ؛ قال نَوفل :

إنّى لَمَشهورَةٌ نارِى برابِيَةٍ

يَشْتَنّ رَيْعانُها ما دُونَها عَلَمُ

تَعْدُو فَلِيزِيّةٌ خُبْرًا إذا ارْتَجَزت

قالت نَهمْ ونَعِمْ أَحْناؤُها العُصْمُ

* الخَوْبَة : الحُفرة ليس بها أحد ؛ قال بَغْثَرٌ :

يُذَدْنَ وقد أُلْقِين فى جَوْف خَوْبة

كما ذِيد عن حَوْضِ العِرَاكِ غَرائِبُهْ

ويُقال : الخَوْبة : الأرض الخالية .

* الخال : الخُيَلاء ؛ قال المَرّار :

أَخالٌ مِن جُفونك أَم حُمول

حُزِينَ ضُحًى كما حُزِىَ النَّخِيلُ

* خمّ ؛ أى : حَلب ؛ قال أبو محمد :

* فخمّ فى العُلْبة من أخصامِها *

* وقال صالحٌ :

وأكثر جيْشنا حِين يَفصِل جَيْشُكم

ويَخْبِر فى الوَعْثِ الذُّكور الصَّلادِمُ

يَخْبَر ، من : الخَبَار .

* الخَنِيف : ثوب أبيض ، وهو الذى يُجلَّل به الهَدايا ؛ قال القَتّال :

بها طَعْنة من ناسِكٍ مُتعبِّد

يَفيض على ظهر الخنِيف بِلالُها (٢)

(١) بالضم . (القاموس) .

(٢) الديوان (ص : ٨٠) :

بها طعنة من ناسك متعبد * يمور على متن الخنيف بلالها

التَّخوّف : الخِفّة ؛ قال مُلَيح :

تَنحّت لِما عُوِّدَتْ فانْبَرَى بها
لها رَبِذاتٌ وَقْعُهنّ تَخوُّفُ

* تَخْطَّف بهن الأَرْض .

* الخَرِيع : المُختال ؛ قال مُلَيح :

لَجُوجٌ إذا اسْتلجَجْتها ذات رَيِّع
إذا خُودِعَتْ دَهْرَ الخَرِيعِ المُخائِلِ

* وقال : دَعْه بخُفْسٍ ؛ أى : دَع الأَمْر كما هُو . [٧٦ و]

* وقال : الخَفَج : إِدْبارٌ من الفِرْسِن .

* ويُقال لسَنام البعير : خَفَس فيه الدَّبَرُ ؛ إذا كَثُر .

* وقال : إنّ فِى أُذنك منِّى خَضِرةً ، وذاك أمان

باب الدال

من الأولى من نسخ أبي عمرو[١]

* يُقال : ما لفُلان دائِرةٌ ، إذا لم يُحْكم أمره

* الدِّلْمِظ[٢] : النّابُ الكَبِيرة .

* والدُّرْدر[٣] : مَنْبِت الأسنان .

* وقال : الدُّغْرور ، من الرِّجال : العِرِّيضُ الفاحِش . وهو المُعرِّض[٤]

* الدَّوِيل[٥] ، من الحُلاوَى ، ومن الشُّكاعى ، ومن الشُّبْرم ؛ والواحدُ من الشُّكاعى : شُكَاعى ؛ ومن الحُلاوى ، مثله .

* وقال العُقيليّ : هو ابن عَمّه دُنْيَا .

* وقال اليَمانيّ : الدِّبْس[٦] : العَسل ؛ قال : نقول : أحلى من الدِّبْس .

* وقال البَحرانيّ : الدَّوْم : النَّبِق ؛ قال :

مايَسْتوى هذا والعِناق والنَّوْمْ
والرُّطَب الطَّيْب وظِلُّ الدَّوْمْ

* الدَّحْاة[٧] : وَهدةٌ من الأَرض .

* وقال : أدَب البِدَ عَدْلًا ، إذا ملأَها عَدْلًا ؛ قال :

* أدَب البِلادَ سَهْلَها وجِبَالَها *

* قال الأَكْوعيّ : قد تَدَمْدَم جُرْحُه ، إذا بَرأ ؛ قال نُصيب :

وإنّ هَواها فى فُؤَادِى لقَرْحَةٌ
سُنَه[٨] كانَت قد أبَتْ ما تَدَمْدَمُ

* الدَّرَك[٩] : حَبْلٌ يُصنع من شَعر أوغيره ، أغلظ من الطُّنُب قَدر ذراع أو أطول ، أويُربط به طرف الطُّنب ، ثم يُجعل فى حَلقة المِظلَّة لئلاَ ينقطع الطُّنُب .

---

(١) فى نسخة : « آخر ماوجد من الخاء بخط السكرى ، وذكر أنه آخر ماوجده بخط أبي عمرو من الخاء ». وبعده : « رجع إلى خط الحامض » .

(٢) كزبرج . (القاموس) .

(٣) بالضم . (القاموس) .

(٤) الأصل : « العرض » .

(٥) كأمير . (القاموس) .

(٦) بالكسر ، وبكسر تين . (القاموس) .

(٧) ليس من الباب .

(٨) فى نسخة : « سنة »

(٩) محركة وتسكن . (القاموس) .

* وقال : دَجَنت السَّماءُ ، إذا تغيَّمت ؛ وتَدَجَّت

* وقال : الدَّعْدَعة بالبَهم ، تقول : داعْ داعْ

* وقال : تقول للإنسان ، أو الدابة ، إذا مَقَتَّها : دَفْرًا له .

* الدَّعِر[1] : أُصول الشَّجر البالى المُسودّ ؛ تقول : هى دَعِرَة ؛ قال :

* جاءَ بِفَحم جَيد غَيْرِ دَعِرْ *

* وقال : دَغر الحَمَلُ لشاتك ، إذا دَخَل فى رُفْغها ورَضعها ، يَدْغر دُغورا .

* وقال : الدَّيْدم : مايَسيل[2] من السَّمُر .

* وقال : إنه لمُدَرْهَم ؛ قال :

[٧٦ ظ] كالدَّرْهم الزَّيف والنَّقّادُ يَفْسِله
وقد يُشبَّه عِند النَّقْد أَحيانَا[3]

* وقال : الدِّقّ ، من الشَّجر : الثُّمام والعَرْفج والسَّخْبر والضَّعَة والغَرْف .

* المُداغَشة : أَن تَشْرب ماءً على عَجلة ولاتَروى ؛ وقال :

يالَيل ماتَغْبُ بَرأْسِ شَظِيّةٍ
نَزِلٍ أَصاب غِيارَه شُؤْبُوبُ
بأَلَذَّ منه شَريعةً بمُحَلّأٍ
عَطْشان داغَش ثم عاد يَنُوبُ

* وقال : به دَرْءٌ ؛ أَى : خُراج يكون باللِّثة ،والرَّفْغ ، والغُدّة ، مَرَض بالإبل .

* وقال : دَلَف البَهْم ، يَدْلف دُلوفا ؛ وقد دَلَف الرَّجلُ ، إذا كَبِر وتَقارب خَطْوه .

* وقال أَبوالمُستورد : تَدُر الناقةُ : إذا كانت مُعْشِبة فى الصَّيف ، خَمسة أَفْوقة ، كُلهن عُلْبة ، إذا كانت غَزيرة من أُمهات اللَّبن ، وباللَّيل ثلاثة ، سِوى فُواق العشاء ؛ وفى الشِّتاء بالنَّهار مَرّتين ، وبالليل مَرّتين .

* وقال أَبو الخَليل الكَلبيّ : الدَّفْواءُ ، من الإبل : التى بها مَيَلٌ إلى إحدى الجانِبَين . والدَّفْواء ، من الرَّمل : التى فيها انْحناءٌ وتَستر من الرِّيح .

(١) ككتف . (القاموس) .
(٢) الأصل : « الدودم يسيل » ، صوابه ما أثبتنا . (وانظر : فهرست هذا الكتاب) .
(٣) الشاهد غير مرتبط بما قبله .

* وقال : الغُراب أَدْفَى الجَناح ؛ أى : فيه مَيَلٌ .

* وقال : المُدْرِج ، من الإبل : التى تُعْجِل النِّتاج .

* وقال : دُهْدُه ، إذا أشلى ناقته باسمها لِتَجىء إلى ولدها .

* وقال : دَفعه فَدْرَباه ، وَدَهْوَره ، إذا أَلقاه

* وقال : التَّدْليك : أَن تُعلِّق الحَبْلَ فى عُنق البعير ثم تَعقده عُقدةً واحدةً ، ثم تَلويه ، ثم تَعقده فى عُنق الآخر إذا قَرنه إليه ، فهذا التَّدْليك .

* ويقال : لقيتُه حين وارى دَمَسٌ دَمَسًا ؛ أى : حين اختلط الظَّلام .

* وقال : إنّه لَدَاقِعٌ ؛ أى : مُحتاج ؛ ؛ وقال : به حاجة داقِعة ؛ وقال : دَقَع إليهم دُقوعًا ؛ أى : احتاج ، يَدْقَع .

* وقال : الدَّقْماء ، من الإبل : التى لَيست لها حاكّة .

* وقال : ضَربه على دَابِر الفَخِذ ، أسفل من الأَلْيَة من مُؤَخَّرها .

* وقال : الدُّكَاع : أَن يَسعل مَرةً أومَرتين ثم يَسكت ، وهى القَحْبَة ؛

وأما النُّحَاز ، فتراه يَسْعُل حتى تكاد [٧٧و] نَفسه تَخرج ، وهو القُحاب ؛ وقال : قَحَبَ يَقْحَب .

* وقال : الدِّلَاث[1] : الناقةُ المُسِنّة الضَّخمة .

* وقال : دَأَظ من الطَّعام ، إذا أكثر منه ، يَدْأَظ دَأْظًا .

* وقال : ادَّرَعْنا شَعبانَ ؛ أى: اسْتَهْلَلْناه.

* وقال : الدَّحِيق : المائِق .

* وقال السَّعديّ : الدَّأَلان ، كأنّه يَحْتِل فى عَدْوِه رُوَيْدًا

* وقال : مابها دُوِّيٌّ[2] ؛ أى : أَحد .

* وقال : الدَّبِيل : أَرضٌ مُستويةٌ سهلةٌ ليس فيها رَمل ولاحُزونة ، تُنْبِت النَّصِيّ والحَلَمة والرَّخامَى والبَقْل .

---

(١) ككتاب. (القاموس ، وشرحه) .

(٢) بضم الدال وتشديد الواو المكسورة وياء مشددة . (القاموس) .

* وقال : التَّدافى : التَّداوُل ، وهو أن تَصنع الشيء ثم تُتبعه بِمثله .

* وقال : الدَّغْفَقة : أن تُهَريق منه ماشِئْت ، وتَنْول ماشِئْت ، لكَثرته وسَعته .

* وتقول : عيش دَغْفق ، إذا كان مُوسعًا عليه .

* وقال : أحمرُ مُدَمًّى ، للجَمل ؛ والتَّدْمِية : أن يكون أَحَمَّ السَّراة .

* وقال : ماءٌ داسِق : قد فاض ، وهو ظاهِر .

* وقال : الدِّرْكُ : صِلَة فى الحَبْل ، فى السَّانِية ، وهى الدِّرْكَة[1] ، وهى التَّبْلِغَة .

* وقال : جَيْشٌ دَيْلَمٌ : كَثِير

* وقال : تَدَامَّه ، إذا بَرَك عليه .

* وقال : الدِّرْهَوْسُ[2] ، من الإبل: الضَّخم العَشَمْشم .

* وقال : الدأْدَأة : التَّغطِية .

* وقال أبوالحَرْقاء : تقول للشيء تَدْفِنه : قد دَمْدَمْت عليه ؛ أى : سَوَّيْت عليه .

* وقال : هُنا دُعْر[3] من العِيدان ، للذى يَدَّخن ، تكون فيه أرضة أَوبِلىً وتراب ، وهو من الأُصول أكثر .

* وقال الكِلَابى : التَّدَعْدُع : مشْيةُ الشَّيخ الكبير الذى لايستقيم فى مِشْيته ، لايستطيع ، يُقال : تَدعْدع فى مِشيته ؛ قال :

شُمُّ العرانِين مُسْترخٍ حمائِلُهمْ
يَسْعوْن للمَجْد سَعْيا غير دَعْدَاعِ

* وقال : إنه لكريم المَدْخل والدَّواخِل فى حَسبه .

* وقال الفَزارىّ : الدَّبِيل : ما انْتَشر من وَرق الأَرْطَى .

* وقال : الدَّرُوم : الذى يَمْشِى رُوَيْدا ؛ دَرَم يَدْرِم .

* وقال :

بِذاتِ الدِّمَاخِ فلَا مِن مَآبٍ ولا [من] قَرَبْ[4] .

* وقال : الدَّهِينُ : التى لَبِست بها نَبِنٌ ، [٧٧ ظ] وإن نُتِجت ، وكانت مُحْلِثا ، وإن كانت فى الكلأ لاتجدها تَحْفِل أبدا .

(١) الأصل : « وهو المدرك » . وما أثبتنا من القاموس (درك) .
(٢) كفردوس .(القاموس) . (٣) كصرد، وكتف . (القاموس) . (٤) تكملة يستقيم بها الوزن .

* وقال : أَدِمْ دَلْوَك ؛ أى : امْلأْها ؛ وقد دَامت الدَّلو تَدُوم .

* وقال : المَداخِيل : التى تكون آخِرَ الأرض يُبْسًا

* وقال : دَحَحْت فلانا ؛ أى : ضربته بيَدى ، يَدُحّ ، وهو حَطأْته .

* وقال : التَّدْليك : الغذاءُ ؛ دَلَّكها : غذَّاها ؛ قال :

ذاتُ عَثانِين ولوْنٍ جَعْدِ
صَفراءُ مما دَلَّك ابنُ وَرْدِ

* وقال : الدُّعَر : الدَّاعِر .

* وقال : دخان التَّنْضُب أبيضُ .

* وقال : رأيت أرضا قد حَملت دِقَّ المَال ، وجِلَّة الشَّاء والإبل .

* وقال الباهِلِىّ : أتَوْنا أكْدادًا ؛ أى : سِرَاعا ؛ وقال التمِيمِىّ : أَتونا كَتَادًا ، وهو مثله ، وقال : الواحد : كَتَد .

* وقال : نقول للإبل ، إذا سَمِنت وتساقطت شعرتها : قد دَلِصَت ، وهى دَلِصَة .

* وقال : الدَّرِيّة : الرُّمح ، ودَرِيَّةُ الصَّيد .

* وقال السَّرَوِىّ : الدَّخْلَة (١) التى يُعسِّل منها النَّحل الوَحشِىّ ؛ وقال : دَخْلة عَرّام .

* وقال الخُزاعِىّ : قد أَدْلَست الأَرْضُ ، إذا اسْتوى نَبتُها ونَهضَ نَهضةً وأعجبك ، وأَرض مُدْلِسَة .

* وقال الحارِثِىّ : الدُّجْر (٢) : شئ تُلْقَى فيه الحِنْطة إذا زَرعوا ، وأَسفلُه حَديدة ؛ يُنْثَر فى الأَرض .

* وقال الحارِثِىّ : اسْتدرَّت العَنْز ، إذا اشْتهت الفَحْلَ .

* وقال الهَمْدانِىّ : الجَوْزُ : الدَّبَر فى ظُهور الدَّواب (٣) .

* وقال : الدَّسْم : أَن يكون مع الخَرّاز شَحْمٌ يَمسح به الخَرْز ، إذا خَرَز ، يَدْسِم دَسْمًا .

* وقال : الدَّعْدَع ، من الأَرْض : الجَرْدَاءُ .

---

(١) كحمزة . (القاموس) .
(٢) بالضم . (القاموس) .
(٣) ليس من الباب .

* وقال الأَسدىّ : لا أَدِقّ لهذا الأَمر ؛ أى : لا أَدْنُو منه .

* وقال العُذرىّ : الدُّحْيَة : الرُّقْعَة السَّوْداء التى على سِيَة القَوس تُزيَّن بها .

* وقال أَبوالخَرْقاء ، وأَنشد :

أَلمَّا يَتْرك الرَّقّاص فيكمْ
وقد دَأْدَأْتُمُ ذاتَ الوُشُومِ

قال : دَأْدَأْتم : غَطَّيتم .

* وقال أَبو السّفّاح النُّميرىّ : الدَّقِلُ : الصَّغير القَصير ؛ يقال : جاءَ بولد دَقِل ، وقد أَدْقَل فلانٌ .

[٧٨ و] * وقال : الدَّوْسَرة من الإبل : الضَّخْمة .

* وقال : دَحْلٌ ، ودُحْلَان .

* وقال : الدَّاثر ، من السُّيوف : الذى ليس له عَهْدٌ بالصِّقال ؛ قال :

منها حُسامٌ يَقطع العَظْمَ داثرٌ
ومنها مَلِئٌ إن ضَرَبْتَ به فَلّ

ملىءٌ بالعين ؛ أى : يُعجبك . يقال : قد فَلّ السَّيفُ ، يَفِل ، إذا لم يَقطع .

* وقال :

تَعرَّضَ دَحْمةُ السَّفّارُ حتّى
وَجَدناهُ يَسَبُّ به الطَّريقُ

* وقال النُّميرىّ : قد دُبِّل عليها شَحمٌ كَثير .

* وقال : الدَّيِّر : مُستقرّ الرِّجْل إذا شالَت .

* وقال : الدَّحل[1] : البَطينُ من الرِّجَال

* وقال العَبْسىّ : إنّ فلانًا لذُو دَسيعة ، إذا كان بَعيدَ الهمَّة

* وقال نَصر : تَقول ،للرَّجُل ،إذا حَمدناه : دَبَاهٍ دبَّاهٍ ، ومَدَهْنَاه .

* وقال : إلّادَهٍ فلادَهٍ ، يقول : إن لم تَفعله الآن فلن تَفعله أبدا ، وهو مَثل من الأَمثال

* وقال : أَدْبَبْتُ له ذات الفَقار ؛ يعنى : العَقرب . .

* وقال : أَرض بها دَهْمٌ : أَثرٌ كَثير ؛ وهى مَدْهُومة .

* وقال : دَعْسُ الطَّريق : الأَثَرُ القَديم ؛ قال .

* أَضاءَ من دَعْس الحَمير نَيْسَبا *

---

(١) ككتف . (القاموس) .

* وقال : مُدْنِفٌ .

* وقال دُكَين : إنه لَمَدْرُوسٌ ، إذا كان به رِيحُ جُنون .

* وقال : التَّدْوِية : أن تَدْعُو الابل فتقول : دِأْهِ دِأْهِ [1] .

* وقال : تَدَيَّرْت المَكَانَ ، إذا اتَّخذته دائِرًا ؛ قال :

حَلَّت أَميرةُ تُلَيْثًا تَدَيَّرها
أَرضًا قِفارًا لها فيها مَنادِيحُ

* وقال : الدُّعْثُور : حُفرة تَحْفِرها فى الرَّمل فتَجلس فيها من البَرد ؛ قال :

جاءَ الشِّتاءُ ولمّا أَصْطنع سَكَنًا
ياوَيْحَ كَفِّىَ مِن حَفْرِ الدَّعاثِيرِ

وقال : دُعْثُورٌ غَويط ؛ أى : عَمِيق .

* وقال دُكَين : قد دَنَأْتَ بَعدى دُنُوءًا ؛ أى : ضَعُفْتَ حتى ماتَنْفَعنى .

* وقال : الدَّرْقَلة : أن يَثِب الإنسانُ ويَمشِى ، وهو من الأَشَر .

* وقال الأحمرُ بنْ شُجاع الكَلْبِيّ :

كأنَّه أَنْدرِىٌّ مَسَّه بَلَلٌ
من المُغِيرة حَقَّتْه المَدارِيجُ

المَداريج : البَكرة والمَحالة . والأَنْدرىّ : الْحَبل . وقوله : حَقته ، أى : فتلته فتلا حَسنا ، يَحُقّ . [٧٨ ظ]

* وقال : دَعْدَعْ [2] ، تقول للإنسان إذا عَثر ، وهى مثل : لَعًا .

* وقال الأَسْعدىّ : دَرَه بَنو فلانٍ على ماءِ بنى فلان ، إذا طرءُوا عليهم فجاوُوهم .

* وقال : الدِّبَار : أن تُقطع جُلَيدة من آخِرِ الأُذن .

* وقال السَّعدىّ : الدَّرَك : حَبلٌ يُعلَّق فى قَتَب السّانِية ثم يُعقد إليه الرِّشاءُ الطَّويل ، وهو التَّبْلِغة [3] .

* وقال : ورَد مُدَاغِصا ؛ أى : مُسْتعْجِلا .

* وقال : شَرُّ الهِبَاء الدَّسّ ، وهو أن تَهنئَ بَعضا وتترك بعضا ، تَهنئ ماظهر من الجَرب وتترك ماغطى عليه الوَبر ؛ وقال : دَسّ يَدُسّ

(١) بالكسر والتسكين ، ويقال فيه أيضا : ده ده ، بالضم . (القاموس : دوه) .

(٢) بالبناء على السكون . (القاموس) .

(٣) انظر : فهرست هذا الكتاب .

* وقال : الدِّعْفِسُ ، من الإبل : التى تَنتظر حتى تَشرب الإبل فتَشرب سُؤْرَها ، وهى الدِّعْرِم أيضا .

* وقال : الدَّفوَاء ، من المِعْزَى : التى تَذهب قرناها أُخُرًا .

* وقال التَّميميّ : الإِدْقاع : أَن يُسِفَّ فى المَنطق وفى المَسألة .

* وقال : الرَّجُل إذا أَصابه الدُّخان ، يقول : دُخْ ، جَزم ؛ وأَنشد :

لاخيْرَ فى الشَّيْخِ إذا ما جَخَّا
وكان أَكلًا بارِكًا وشَخَّا
* تحت رِواقِ البَيت يَغشى الدَّخَّا * [1]

* وقال الدَّيِّحان : الكَثرة ؛ وقال :

باتت تَدَاعَى قَرَبًا أَفائجَا
بالخَلِّ تَدْعُو الدَّيِّحان الدّارجَا
ولم تُرِدْ فى الوِرْد أن تُخالجَا

تقول : أَوْرد علينا الدَّيِّحان اليوم من النَّعم .

* وقال : إنّ فلانا لدَجّالةٌ إليهم ؛ أى : مُقبِلٌ مُدبر ؛ وإن عِيرهم لدَجّالة ؛ أى : مُقْبِلة مُدْبرة ؛ وتَجِدهم دَجّالة إليهم ؛ أى : مُقبلا مُدْبِرا .

وتقول للناقة : إنها لمَدَرْدِب على وَلدها ؛ أى : دائمة له [2] ؛ وقد دَرْدَبت على وَلدها ، وتَهدَّجت عليه ؛ أى : حَدِبَت .

* وقال : دَوِّى قِدْرَك ، وأَدِمى ، وذاك أَن تتركها إذا نَضجت على النار ؛ وقال النابغة :

تَفور علينا قِدْرُهم فنَدِيمها
ونَفثؤها عَنّا إذا [ما] [3] حَمِيُّها غَلى [4]

* الدَّاغِصَة : عُظَيم فوق الرُّكبة .

* وقال : جَعلت هذا الأَمر دَبْرَ أُذنى ، واجْعَله دَبْر أُذنك لايَهِدْك .

* وقال الأسلمىّ : الدَّرين ، والدَّويل [1] : يَبِيس الثُّمَام . [٧٩ و]

* وقال : أَدْنى دَنِيٍّ ؛ أى : أَدْنى شى ؛ وقال :

نَصْنعْ هذا [5] رَجَلًا مِثْلَ عَلِي
نَصْنعه الساعَةَ من أَدْنى دَنِيّ
نَصنعه من الرِّقاع والعِصِيّ

---

(١) بالفتح ويضم . (القاموس) . (٢) الأصل : « دائم لها » . (٣) بمثل هذه التكملة يستقيم الوزن .
(٤) ليس فى الديوان . (٥) نسخة : « وقال نصنع » .

* وقال الأسلمىّ : الدَّأَيات : الأضلاع التى فى زَور البَعير ، وهى الجَوانح .

* وقال : الدَّقِلُّ : الصَّغير القصير .

* وقال : إنّك لعلى دِجْمٍ[1] كريم ؛ أى : على خُلق كريم . وقال : دِجْمُك دِجْمٌ كَرِيم :

* الدَّعَج : السَّوادُ ؛ والنَّعَج : البَياض .

* وقال ابنُ أحمر :

خَلُّوا طَرِيقَ الدَّيْدُبون فقد
فات الصِّبا وتَفاوَت النَّجْرُ

* وقال : إنّه لَدِلاَصُ اللّون ، إذا كان أملس حَسن اللّون ؛ قال :

* خاظِى البَضِيع دِلاَصُ اللّون مُتَّدِن *

* الدَّفِيف : دفيفُ الطَّير ، وهو حين تَقبض الجَناحين .

* وقال التَّميمىّ العَدوىّ : الدَّمَّال : السِّرْقِين ، وهو السِّماد ، وهو الوَأْلة ؛ وقال : الأُوالة .

* وقال : الدَّوْم : العِظام من السِّدْر ؛ والعُبْرِيّة ، أصغرُ من الدّومة ، والسِّدْر منه .

* وقال غَسّان : قد دَرَسَت المرأةُ ، إذا حاضت ؛ قال :

الّلات كالبَيض لمّا تَعْدُ أَنْ دَرَسَتْ
صُفْرَ الأَنامِل من قَرْع القَوارِير

* وقال : التَّدْبِية : الصَّنْعة ؛ قال :

دَبَّى لها ذا كِدْنَةٍ جَلاَعِدَا
لا يَرْتَعِى الأَصْيافَ إلاّ فارِدَا

* المُدَهْمَقُ : الطَّحِين الذى طُحن حَسَنًا .

* وقال غَسّان : لَبَنٌ أَدْبَرُ ، إذا كَسَعوا اللّبن .

* وقال : دَفَّ يَدِفّ ، على وَجه الأَرض .

* وقال : الدَّيّاصة ، من النِّساء : الكَثيرةُ اللَّحم فى قِصَر ؛ وفى الرِّجال .

* وقال السَّعدىّ : الدَّقْداق ، من الرَّمل : الصِّغار من الأَنقاء المُتراكبات .

* وقال الكِلاَبىّ : فى قولهم : رَجُلٌ دَوًى ، إذا كان مَريضاً ؛ ؛ قال :

أَلاَ إنّما أبقيتِ من مُهجتى دَوًى [٧٩ ظ]
دَوِيًّا بما قد ضُمِّنَتْه الأَضالِعُ

(١) بالكسر . (القاموس) .

وقال :

جواريًا مِن عامرٍ مَحوضَا

يَتْرُكْنَ ذا اللُّبِّ دَوًى مَرِيضَا

وقال : قد دَوِى فُؤادُه عَلَيَّ .

* وقال التَّميميّ : الدُّودُ ، من الرَّمل : داراتٌ تكون بين الأَنقاءِ من جَلَا الأَرض .

* وقال : قد أَدْبَى العَرْفَجُ ، إذا نَبت .

* وقال : إنّه لمَدْخُول الجِسْم ؛ قال الأَخطل :

إذا مامَشَت تَهتَزُّ لا أَحْمرِيَّةٌ

ولاَ نَصَفٌ تَظَنٌّ[1] مِن جِسْمِها دَخْلا

* وقال الأَخطل :

اذَنْ لكُنتُ كَمن أَهو ودَهْدَأَه[2]

أَهلَ القَرابة بين اللَّحْدِ والرَّجَم

* وقال السُّلمّى : المِدْجَان : التى تُحِبّ البَهْم من الغَنَم .

* ويُقال للحَيّة إذا ضَربت : لاتُدْوِى ضَرْبتُه ، فما أَدْوَتْه .

* وقال البَحرانى : الدَّفافين : خَشَب السَّفينة ؛ والواحد : دُفَّان ؛ والحَوْص ، خَرَزُ السَّفينة .

* وقال : أَرْنب دَرِىٌّ . قال : رُبما دَرَيْت إحداهن ، ثم أَذهب عامةَ يومٍ ، ثم أَرجع إليها دَرِيًّا ؛ والدَّرِىّ : أَن تَرى الشىء قبل أَن يراك .

* وقال العَبْسّى : الدَّحِل[3] : العَظِيم الجَنْبين ؛ قال :

* يَتْبعها أَصْفرَ ذَيَّالٌ دَحِل *

* وقال أَبو المَوْصول : دَفَرْت فلانًا عنِّى : دفعتُه ، يَدْفِر دَفْرًا ؛ قال :

لعَمرك ما أَغْنَتْ يَسَارٌ مكانَها

ولا سالِمٌ نَتْنًا ودَفْرًا لِسَالِمِ

* وقال : الدَّوابِرُ : القَوائِمُ ؛ قال : نقول : قَطع اللهُ دَوابِرَه ؛ وقال :

أَلا هَل أَتاه أَنَّنى [قد][4] ثَأَرْتُه

ولم تَنْقَبِضْ فى القَبْر منه الدَّوابِرُ ،

أَعبّاسُ أَنْ لمَا تَجمَّع ورْدُهُ

مَوارِدَ أَفْواهٍ وتَبْغِى المَصادِرُ

(١) الأصل : « تطن » : تصحيف ، صوابه من الديوان . (ص : ٢٨٠) .
(٢) الديوان (ص : ٢٦٥) : « أودى وودأه » . (٣) ككتف . (القاموس) . (٤) تكملة يفقدها الأصل.

* وقال الطائيّ : دَأَيْتُه ؛ أى : دارأْتُه ورَفَقْتُ بِه .

* وقال : الدِّنْدِن : مايَبِس من الكَلأ والشّجر وبَلِيَ .

* وقال الهُذَلِيّ : الدُّعْبُوب[1] : الطَّريق البَيِّن .

* وقال الدَّوْدَاة : أثر الصِّبْيان يَكْنُسون التُّراب حتى يجعَلوا مِثْلَ الطَّريق.

* وقال : الدَّمادِم : شيءٌ شَبِيه القَطِران يَسيل من السَّمر والسَّلم ، أحمر ؛ والواحدُ : دِمْدِم ؛ وهو حَيْضَة أم أَسْلم[2] .

[٨٠و] * وقال الجَعْفرىّ : المُدْوَرَةُ ، من الإبل : التى يَدُور فيها الرَّاعِى يَحْلُبها ؛ قال

إنّى كَفانى ذَوَى الأَخْماس مُدْوَرَةٌ
كُومٌ تَعاوَرُ مُدًّا غَيْرَ مَخْتُوم

* وقال الجَعْفرىّ : تَدَلْمَز على الأَمر ، إذا أَجْمع عليه ، وتَجَرْمز ، مثله ؛ قال :

* تَدَلْمَز عبّاسُ بنُ خُطَّةَ وَسْطَهم *

* وقال الهُذَلىّ : الدِّمام ، من السَّحاب : الذى ليس فيه ماءٌ ، وهو الإِبْرِدَةُ .

* وقال : المِدْحاة[3] : المَقَثَّةُ ؛ قال :

كم دُون لَيْلِي من لَهالِهَ بَيْنَهُما
صَحيحٌ بِمَدْحَى أُمِّه وفَلِيقُ
ومِن ناشِطٍ ذَبِّ الرِّيادِ كأنّه
إذا أراح من بَرْد الكِناس فَنِيقُ

* وقال : بَينَنا وبَين بنى فلان دِعامَةٌ ألاّ يُغير بعضُنا على بعض ، وهو الشَّرط .

* وقال : الدُّخْنَة : خُضرة ؛ يُقال : ناقةٌ فيها دُخنة ؛ أى : خُضرة ، بين السَّواد وبين الكُدرة .

* وقال : تَدَعَّرتُ بشىءٍ من اللَّبن .

* وقال الأَزدى : الدَّائل : التارِك لضَيعته ؛ ويقال للثّواب : قدداك .

(١) كعصفور . (القاموس) .
(٢) بعدها : « وقال » ، وهى إما زيادة ، أو أنه ثمة شاهد لم يذكر .
(٣) كمسحاة . (القاموس) .

إذا بَلِي ؛ يَدُول ؛ وقد جَعل ودُّك يَدُول ؛ أى : يَبْلى .

* وقال : الدَّبُّوب :الغار البَعيد القَعر.

* وقال :

* مُتَّكِئًا على القَعُود الدِّعْرِمِ[1] *

وهو القَطُوف المُهان .

* وقال : داجِنَةٌ وَطْفاءُ : كثيرةُ المَطر ؛ وقال : يُعجبنى من هذه الدَّاجِنة أنها تَخْلِط قَطرا صِغارا وأحيانا كبارا ، وذلك آيةُ كَثْرة المَطر .

* هذا بَعيرٌ دارِسٌ ، وهو الذى قد ذهب وبَره وولَّى جَرَبُه ولم يَطْهروبَره ؛ وقال الأَخطلُ:

صِرْفٌ مُعَتَّقةٌ كأَنَّ دِنانَها
جَرْبَى دَوارِسُ مابهنَّ عَصِيمُ[2]

* الدَّبَّةُ ، من الرَّمل : المُستوية ؛ وقال :

* إذا عَلَوْنَ دَبَّةً أو مَخْرِمَا *

* الدِّعْثُ : الحِقْدُ القَديم ؛ قال مَنظورُ بنُ سُحَيم :

أَلم تَعلموا أَنَّ الضَّغائنَ تَجْمع الرِّ
جَال على الأَدْعاثِ تُذْكَرُ والغِمْرِ

* الدَّسْكرة : الأَرض المُستوية ؛ قال مُدْرِك :

بدَسْكَرةٍ للحَفْر فيها عَجاجةٌ
ولِلمَوْت أُخرى لايَبِلُّ طَعِينُها

حَفْر القُبور. [٨٠ ظ]

* الأَدَاوِى : الجَرْعُ[3] الشَّديد ؛ قال :

يَجْرَعْنَ فى كُلِّ مَرِيءٍ مُعْتَدِلْ
جَرْعًا أَداوِىَّ مَتى تُصْعِدْ تَصِلْ

* وقال مَنْظور :

أَقْوى خِيَامٌ بالصَّفَا من أَهلِهْ
وذَاك باقِى الثُّمِّ مِن مُدَبَّلِهْ

أى : من مُجتمعه .

* وقال مَنظور :

ما يَسمع السَّفْرُ بها من نَفْسِ
غَيْرَ أَحاديثَ قِفَارٍ خُمْسِ[4]

* الدُّهْدُنُّ : كَلامٌ ليس له فِعل ؛ قال :

لأَجْعَلَنْ لابْنَةِ عَثْمٍ فَنَّا
حَتَّى يَعودَ صِهْرُها دُهْدُنَّا

---

(١) كزبرج . (القاموس) .

(٢) الديوان (ص : ٨٤) :
من عاتق حدبت عليه دنانة * وكأنها جربى بهن عصيم

(٣) الأصل : « الجرح » .

(٤) الأصل : « خمس قفار » .

* وقال رِداءُ بنُ مَنْظور :

فإنْ تُمْسِ قد غالَ عِرْشانَها
شُؤونٌ فقد طالَ منها الدَّيَنْ

أى : دَيْن على دَين .

* الدَّماشق : السِّراع ؛ قال رِدَاءُ :

دَماشِق يَعْفِقْنَ عَفْقَ السَّعالَى
خِفافَ التَّوالى طِوالَ الجُرُنْ

الدَّعِن[1] : القَصيرُ الغاية ؛ قال رِداءُ :

إذا الضَّبْرُ مِن حَلَبات المِئينَ
قَطَعْنَ فُؤاد الدَّرُوم الدَّعِنْ

الدَّسْمُ : القَليل ؛ قال رِدَاءُ :

أعدْتُ لها بالسَّعْر حتى يُميتَها
مُعِيدُ الهِنَاء لم يَكُنْ هَنْؤُهُ دَسْمَا

السَّعْر : الهِناءُ .

* قال المَرَّار :

دَمَثْنَ فى غَير تَهْبيج ولا تَجَلٍ
باللَّحْم فى قَصَبٍ رَيَّانَ مَمْكُورِ

يَدْمِثُ .

* وقال : تَدَرْبَسَ ؛ أى : تَقَدَّم ؛ قال أبو الصَّفِيّ :

إذا القَوم قالُوا مَنْ فَتًى لِمُهِمَّةٍ
تَدَرْبَسَ باقِى الرِّيقِ فَخْمَ المَناكِبِ

* الدَّخِن : الوَخِيم .

* قال النَّظَّار :

غَيْبِى له وشَهادتِى أَبَدًا
كالسَّمْن لادَخِنٌ ولا دَخِلِ

* الدَّخْشَم : القَصيرُ ؛ قال النَّظَّار :

إذا ثَنت أَسْجَحَ غَيْرَ دَخْشَمِ
وأَرْجَفَتْه رَجَفاتِ الكِرْزِمِ

* وقال :

* حتى أعادت نُؤْيَه مَدْكُولاَ .. [٨١ و]
مَلأْتَه تُرابًا .

* الدِّفْل :[2] القَطِران .

* الدَّواعِب : السُّيُول ؛ تَدْعَب : تَسيل ؛ قال أبو صَخْر :

ولكنْ يُقِر العَينَ والنَّفْسَ أنْ تَرَى
بُعقْدَتِه فَضْلاتِ زُرْقٍ دَوَاعِبِ

(١) ككتف . (القاموس) .
(٢) بالكسر . (القاموس) .

* والدَّاهِفُ : المُعْيِى ؛ قال أَبو صَخر :

فَما قَدِمَتْ حتى تَواتر سَيْرُها
وحَتَّى أُنِيخَتْ وهى داهِفَةٌ دُبْرُ

* الدَّوْلَج : زَرْبٌ تكون فيه الحِدَاء ؛ قال :

خَطَرنا بها عِند المُلوك وأَنتمُ
لِذى دَوْلَجٍ فيه الحِدَاءُ المُوَقَّعُ(١)

* الدَّجَّال : ماءُ الحَدِيد ؛ قال دُجِّل سَيفك هذا ، قد سَقاه الدَّجَّال(٢) .

* قال الأَسدىّ : الدَّوْمَصة : الصَّلعة ، والقَنْفَدة ؛ والبَيْضة يُقال لها : الدَّوْمَصة ؛ وقال مَنظور :

يالَيته قد كان شَيْخًا أَرْمَصَا
لايُحْسِن القِيامَ إلا بالعَصَا
تُشبِّه الهامة مِنه الدَّوْمَصا

* والدَّلَخ : السِّمن ؛ وناقة دَلِخَة ، وبعيرٌ دَلِخ ، وقوم دَلِخُون ، دُلُوخًا ؛ وقال :

يَنبع منها دَلِخاتٌ رؤَّمَا
عبدُ كِرَام لم يَكُن مُكَرَّمَا

* والدِّعْرِم(٣) : القَعود البَطىءُ المَشى ، والناقةُ والرَّجُل ؛ وأَنشد :

قد زاد داعِيها القَعوَدَ الدِّعْرِمَا
فَرَمَّ من جَهازه ما دَمَّمَا

* والدَّمّ : سَوْقٌ حَسن ؛ والدَّلْو ، مِثله ؛ وأَنشد :

لا تَعْنُفَا فى السَّوْق وادْلُوَاهَا
فَبِئْسما بُطْءٌ ولا نَزْعَاهَا

* والدَّقْمَة(٤) : الهَرِمة الكبيرةُ ؛ والذَّكر : الدِّقَمِ . والدِّقَم : التُّراب ؛ أَدْقَم فاه .

* والدَّنْقَسَة(٥) : إكبابُك ، ومُطَأْطَأة رَأْسك ؛ وأَنشد :

* أَروع لا دِنقاسَة(٦) ولا دُعَرْ *

---

(١) فى نسخة : « المرفع » .

(٢) فى نسخة : « دجل سيفك هذا قد سقاه والدجال السّى » . وبعد هذا : « آخر باب الدال الأولى من نسخة عمرو . فأول الدال الثانية من أصل أبى عمرو حكاية السكرى لم يكن هذا الباب الثانى من الدال عند الحامض » .

(٣) كزبرج . (القاموس) .

(٤) كفرحة . (القاموس) .

(٥) الأصل . « والدنقسة » ، تحريف .

(٦) الأصل : « قناسة » تحريف .

وقال آخر :

لاتَعْدليني بِهدانٍ دِقْنس

يَموت عرَقًا للكرى . . . .(١)

* والدَّلَعَةُ : وَرَمٌ فى أصل الأسنان .

* والدَّرْقعة : عَدْوٌ ؛ والدَّرْقَعة : عَمل فاسِدٌ ، ومَنْطِق فاسد ؛ تقول : قد دَرْقَعوا فى عَمَل فاسد ، ومَنطق [٨١ظ] فاسد(٢) ؛ أى : أخذوا فيه ، وهو مِشْيةٌ فيها سُرْعة(٢) وقُبح .

* والإِدْقَام : رَتْمٌ بأسفل الأسنان ، وهى المَداقيم ؛ والإِدْقاع ، مثله ، وهى المَداقيع .

* والدَّقيقة :الغَنم والمِعْزَى والفُصلان ، السَّفِلة من كُل مال .

* والتَّدَرْدُن : مَشْى المَرأة ذاتُ الأليَتين ، والرَّجُل .

* وقال طُفَيل فى « الدّابر » :

إذْ تَظْلمون وتَشْتكون صَديقَكم

والظُّلْمُ تارِكُكمْ كأَمْسِ الدَّابِرِ

* والدُّرْدُر(٣) :طَرف اللِّسان . وقال ثَرْوان : الدُّرْدُر : الحَنك الأعلى ، ليس فيه سِن ، من ، البَعير وما أشبهه ؛ قال :

* لم يَبْق إلا دُرْدُرٌ ولِسَانُ *

* والدَّسيع(٤) : المَرىءُ ؛ والدَّسيع(٥) : عَظمٌ أسفل العُنق ؛ وقال :

أتْلَع نَظّار يُماشِى مَنْكِبُهْ

عَظْمَ دَسِيعٍ جَيِّدٍ مُرَكَّبُهْ

* والدَّهِين : اللَّئيم من الرِّجال ، والأحمق .

* وقال : الدَّلْدَال . نقول للغَنم : أرْسِلْها دَلْدَالاً : مُخْتَلِطة ؛ وهذا أمرٌ دَلْدَالٌ : مُخْتَلط .

* قال ثَرْوان : دَلْدَلْتَ أمْرَكَ ؛ أىّ : فرّقته .

* والدَّيْكُوم : الضَّخْم الأسود .

* والدُّخْنَة : العارُ ؛ تقول لأُشْبِعَنّ دُخْنَتك .

(١) ثمة نقص .

(٢) الأصل :« رعى » : وظاهره أنها محرفة عما أثبتنا .

(٣) بالضم . (القاموس) .

(٤) كأمير . (القاموس) .

(٥) الأصل: « الدسع » : تحريف .

* والدُّلاكِم : الشّديد ؛ وقال :

قد يَترك النّاسُ الحمارَ قائمًا

ويَستثير العَذَبَ الدُّلاكِمَا

* وأنشد لطُفيل فى « الدَّالِفُ » :

كعَهْدك لا حَدُّ الشَّبابِ يُضِلُّنِي

ولا هَرِمٌ مِمّن تَوجَّه دالِفُ

* قال : الدِّنَّمَةُ : القَصير[1] ، من الناس ، ومن الدوابّ .

والمَدَبَّل : الخِيامُ تُوقَر بالشّجر من عِيدان ، وأنشد :

أقْوى خِيامٌ باللِّوى[2] من آهلهْ

وبادَ مَرْسَى الخِيم مِن مُدَبَّلِهْ[3]

وقال دَبِّلْ لبعيرك ، إذا صنعت له لُقماً ، وهى الدُّبَل .

والدَّرْدق : الطَّريق ؛ وأنشد :

أمْستْ بقاياها استعيرت دَرْدَقا

إذا رَكبْنَ جانِبَيْه اسْتَوسَقا

والدَّمْشق[4] : العَجلُ الخفيف ، قال :

[٨٢و] تضحك أن لاقتْ غُلاماً دَمْشقاً

مُنْخَرِقَ السِّربال يَحْدُو أيْنُقا

ورجل دَماشِق :[5] خَفيف فى عمله ؛ وناقة دُماشِقة ، أى : كَمْشةٌ .

والدَّرْمك[6] : تُراب الأرض الدَّقيق ؛ قال :

واتْرِكِ الأرْضَ رِقاقاً دَرْمَكَا

كَذّانُها والحَجرُ المُدَمْلكا

والدَّثّة : طَعْنةٌ من أهل الأرض .

والتَّدْرِيج : ترك الفِدَاء[7] لا يُذبح .

وقال : الإِدْرَام ، يقول : ما أثْنى منها شىءٌ .

وتقول : دَهْدَم الله عليهم ؛ أى : وأهلكهم الله ، ودَهْدَم القليبَ .

والدَّمالِق[8] الأصلع وأنشد :

يُحَسرنى ألا أكون بصَارِم

فجردْتُ فى ذوْدِ البَرَى والدمالق

---

(١) فى نسخة : « الرجل العظم » : وما أثبتنا يتفق والوارد .

(٢) فيما سبق : « بالدفا » . (أنظر : فهرست هذا الكتاب)

(٣) فيما سبق : * وذاك باقى الثم من مديله *

(٤) كجعفر . (القاموس) .

(٥) كعلابط . (القاموس) .

(٦) كجعفر . (القاموس) .

(٧) الأصل : « الغذاء » : تحريف .

(٨) كعلابط . (القاموس) .

والتَّدَكُّل : ارتفاع الرَّجُل في نفسه ؛ وقال :

إنَّ الَّذي قد كُنْتُ تَحْقِرُ شأْنَه
تدَكَّل واسْتَرْخى به بعدكَ الخَطْبُ

والدِّرْحابة[1] : القَصير العَظِيم البَطن ؛ وقال :

دِرْحابة عَضِلٌ ثُجَلٌ خَواصِرُه
مِثْل الأَدَاوى مَنُوطٌ حولَها الصَرَر

وأنشد فيه أيضاً :

عَرِيضُ القَفادِ رَحابة[2] البَطْنِ لم يَكُن
إذا خِيفَ صَولاتُ الرِّجال يَصولُ .

وقال : ما بها تَدْمُريٌّ ، أي : أحد ؛ وما رأيتُ تَدْمُريًّا أحسَن منه .

والدَّوْحُ : الواسِع ؛ وأنشد :

يَرُدُّ عنها وَهَجَ الهَواجر
ونَفَحاتُ الرِّيح والأَعاصِر
دَوْحُ الكُسور مُدْلَهِمّ السائر

والدَّخَنُ : سوءُ الخُلق .

* والدَّعْلقَةُ : فَطانة وتبانة ؛ تقول : قد تدَعْلقْتُ حتى أدْرك ذا .

* والدَّخْرَصة ، مثله ، وهو أن تبلغ أَقْصى سقائك ، تقول : دَعْلَقْتُ في سِقائك ، ودَخْرَصت .

* والدَّهْرَس[3] : العِزَّة ، وأنشد :

ذات أَزابيّ وذات دَهْرَسِ
مما عليها من بَضيعٍ دَخْمَسِ

* والدَّيْسَع[4] من الإبل : التي تَدْسَع بجِرَّتها ، إذا كَلَّ المطَايا ، وأنشد :

حَملتَ الهَوى والرَّحل فوق شِمِلَّةٍ
جُمَالِيَّةٍ تَنْضُو الرَّكائب دَيْسعُ

* والمُدَّعُّ : المُهانُ ؛ وهو الإدْعَاعُ .

* والدِّرَفْسُ : العَظِيم ؛ وأنشد :

أَرسلت فيها بازِلا دِرَفْسَا [٨٢ظ]
يَرْجُس فيها بالهَدِير رَجْسَا

* والدَّجُوجيّ : الشَّديدُ السَّواد ؛ قال :

لمّا رأيتُ شَمَرْدَلِيًّا أَدْمَسا
ليلاً دَجُوجِيَّ الظَّلام خِرْمِسَا

* والدَّقارِي : الرِّياضُ .

* والدَّوْبَلة : الكَمَرَة .

(١) الأصل : « درحاية » ، تصحيف .
(٢) محركة . (القاموس) .
(٣) كجعفر . (القاموس) .
(٤) كصيقل . (القاموس) .

* والدَّوالق : السُّيوف ؛ وأنشد :

تمُوج كالمُحْدَثة الدَّوالق
مَن لىَ من مُزَرَّر اليَلامَق

* والدِّرْدِجَة : رِثْمانُ النَّاقة ولدَها ؛ تقول : دَرْدَجَتْ عليه .

* وتقول : أصاب الأرضَ دَثٌّ من مَطر .

* والدَعْدَعة : زَجْرٌ للمِعْزى ؛ قال :

غدا ثُوَّيانَا ولم يُوَدَّعَا
وخَلَعا بَهْمَهما فَدَعْدَعَا

* وقال فى : «الدَّهاسْ » :

إذا انتعَلْنَ الأُكُمَ الضُّلاضِلاَ
تَرَكْن أعلاه دَهَاسًا مائلاَ

* والدَّامِيَاءُ[1] ، تقول : إنَّ لهم لدَامِيَاءَ : إذا كان يَكون منهم الخَيْرُ .

* والدُّخْلل : الخَليل .

* والدَّحْسلة : حَمْل الرَّجل على القَوْم ، أو نَفْسه على الأمر الثَّقيل ، والإدقاع ؛ وأنْشد :

والمُدْقِعين المَشْىَ صَحْنٌ وَصَحْفَةٌ
لها مَرِحٌ وَرْدٍ من الحَيْس أصْهَبُ

* والدَّكُّ : سَقْىٌ شَديد ؛ وأنْشد :

* وليس يُرْوِى العِيرَ إلا الدَّكُّ
وَرِيُّها والمَقَط الحُبُكُّ

* والدَّهْك : نِكَاحٌ .

* والدَّكُوك : الغَنم العَظيمة ؛ وأنشد :

أبْقَى وقد كانت دَكُوكاً سُودَا
منها صُمَاحٌ حَلَباً مَعْدُودَا

* والمُدَلَّه ؛ يقال : إنه لمُدَلَّهٌ حال سَوْء .

* والدَّجِل[2] : القَصِير .

* والدَّغْنَجة[3] : عَظْمُ المَرأة وثِقلها ، والإبل تَكون واضعةً فى الحَمض ، فيقال : مُدغْنَجة[4]

* والانْدِحاق : انْدحاق السُّرّة ؛ أى : خروجها ، وهو المَعَق[5] .

(١) فى بعض النسخ : « الداميا داميا الخير » .
(٢) الأصل : « والدجل » . والوارد ما أثبتناه . وقيده صاحب القاموس تنظيرا : ككتف .
(٣) الأصل : « والدغبجة » تصحيف .
(٤) الأصل : «مدغمة» تصحيف .
(٥) كذا

والدِّنَّمَة[1] : القَصِير القَلِيل ؛ قال ثَروان : هو الضَّعيف تَغلبه المرأةُ على أَمره ؛ ومَثلٌ يُضرب : هذا رَجُلٌ بالليل دنَّمَةٌ وبالنَّهار أَمَة .

* والدَّغْر تقول : قد دَغر يَرْضَع .

* والدَّغْث تقول : إنَّ البَعير لمَدْغوث ؛ إذا كان ثقِيلا .

* والتدَرُّه : عَظَمة .

* [٨٣و] والدِّلَاث : ناقة دِلَاثٌ للمُسِنَّة الخِيار ؛ قال :

جُنتْ جُنوناً مِن دِلَاثٍ مُنَاخَةٍ
ومن رَجُل عَبْلِ الذِّرَاعين شاحِب

* وتقول : لقيتُه أَدنى ظلام[2] .

* الإِدْقاع : وضع القوم أَيديهم فى الجهاز .

* والإِدباء : حين يُدْبِي النبتُ أَوَّل ماينبت الشَّجر .

* وقال أَرقيك بالعَلَنْدَى ؛ وعَرْفج قد أَدْبى .

* والتدريس : مَشْيٌ

والدُّهْدُنّ[3] : الذى ليس بشىءٍ ، وأَنشد :

لأَجْعلنّ لابنة عَثْمٍ فَنَّا
حتى يَكُون عَقْدُها دُهْدُنَّا[4]

وقال خالدُ بنُ عَاتِمة :

ومَوْلى كمَوْلَى الزِّبْرِقان دَمَلْتُه
كما دُمِلت ساقٌ تُهاض بهاوَقْرُ

إذا ما أَحالت والجَبائِرُ فوقها
مَضى الحَوْلُ لابرءٌ مُبِينٌ ولا كَسْرُ

* والدَّنين : أَصوات الجِعْلَان .

* والدَّعْقُ ، تقول : دَعق الناسُ الطَّريقَ ، إذا أَكثروا الاختلاف فيه ؛ وقال :

* يَرْكَبْن نِيرَى لا حبٍ مَدْعُوقِ *

* والمَدْلَج : ما بين الحَوض والبئر .

* والتَّدْبِيل : الإِيقار ؛ يقال : دَبَّله ؛ إذا أَوْقره .

* والدَّقْدَقة : كَسْر العِظام .

(١) مر . (أنظر فهرست هذا الكتاب) .
(٢) فى نسخة : « أدنى ظلم » .
(٣) كاردن . (القاموس) .
(٤) البيت لمدرك . (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

والدَّلْظ : دَفْعٌ بالمنكب ،دَلَظه يَدْلظه ، والدَّلَنْظَى [1] : الحادِر الكثير اللَّحم .

* والدهْك ، والدَّعك : تمعُّك الإبل في المرَاغ .

* والدَّكُّ : مَشْيٌ على الأَرض شديد ، وطَحْنٌ شديد .

* والدَّرَخْمِيل : المُسترخي القَفا والعُنق ؛ وأنشد :

إِحْدَى دُرَخْمِيل القَفا صَقَّارا
تكْسُو الجِيادَ وجْهَا الغُبَارَا

* والدَّحْل [2] : مُصطَنَعٌ للماء يَجمعه .

* والدغْنجة [3] :مشيةٌ مُتقَاربة ،وكَرًّا الإبل على الماء .

* وتقول : طلبتُ الأَمْر دَبَرِيًّا .

* والدَّكادك : الشَّديد .

* والدَّجر [4] : الحَيْران .

* والإدغال ، وقوعَ : في أَعْراض الناس تقول : أَدْغل في أَعراضهم .

* والتَّدَرُّه [5] : جُرْأَة .

* وقال :التَّدَعْدُع ،تقول : ملأْت الإناء حتى تَدَعْدَع ؛ وأنشد :

* دَعدعةً ليس بكَيْلٍ مَمْحُوقْ *

* والدَّاثرُ :الخَلَق ،في المَنزل ،وفي الثوب ، وفي الحَوض ؛ وقال :

وحَوضٍ تَرَى فيه أَبي وأَبُوأَبيه
أُبادر مَنْ هُوَ واشِلُ الحَقِّ داثِرُهْ

وقد دَثَر دُثُوراً . [٨٣ ظ]

* والإدْرَوْن [6] : الحَبْس [7] ؛ قال :

بُدِّلْتُ منها حين بانَتْ لشَأْنِها
خِبَاءً كإِدْرَوْن الضِّباع مُلَدَّمَا

وأنشد في « الدَّوْسَرِيّ » :

قد كَلَّفتَ عَمْرَة مَن تكلَّفَا
سَيَراً يُعَنِّي الدَّوسريَّ الأَكْلَفَا

* والتَّدْعير : إختلاط أَلوان الإبل والضأْن ؛ والرَّجل يُدَعِّره أَبواه ، إذا كانا مُخْتلفي اللَّوْن ؛

---

(١) كحنبطى . (القاموس) . (٢) بالفتح ويضم (القاموس) . (٣) الأصل : « والدغبجة » ؛ تصحيف .
(٤) الأصل : « والدحر » ، تصحيف . (٥) مر . (أنظر : فهرست هذا الكتاب) .
(٦) كفرعون . (القاموس) . (٧) كذا . ولعلها : المحبس . والإروه : المعلف .

قال الدُّبَيْرىُّ :

كَسَا عامراً في ثَوْبَ الدَّمامة رَبُّه
كما كُسِى الخِنْزير لوناً مُدَعَّرا

* والدَّقْدَقَة : خِفَّة الكلامُ .

* والدَّقْرَارَة[1] ،تقول: إنه لَذُو دِقْرَارة ؛ يَعْنى : النَّمِيمة .

* والدَّحِلُ[2] : الشَّديد ؛ وأنشد :

يَبُور منها بالضُّحَى وبالأُصُلْ
غُوطًا إلى لَبَّةِ جِفْضَاجٍ دَحِلْ

* والمُدَاخَلَةُ : المُدافعة ؛ تقول : داخلتُ عنك ؛ أى : دافعْتُ .

* والدَّخْدَخَة : حين ذَهاب الإبل ، وهى مِشْيةٌ سَريعة .

والدِّجَمُ[3] : الخُلَّانُ[4]

والدَّهْداق : الضَّحك الشَّديد ، والدَّهْدَقة ؛ وأنشد :

أمَّا إذا ما زُجِرَتْ فتَنْبَاقْ
وتَخْلِطُ البُكى بضَحكٍ دَهْدَاقْ

وقال النَّابغة :

إذا غَضِبَتْ لم يَشْعر الحىُّ أنها
أُرِيبتْ وإن نالتْ رِضًا لم تُدَهْدِقِ[5]

* والدَّارىُّ : الذى لايَبرح ؛ وقال :

بَشَّر الدَّارىَّ والعَفَنْقَسَا
بِصَرَفانٍ وشَعيرٍ أَجْرَشَا

* والدَّحادِح : القِصَار ؛ قال :

يُمَشُّ كَهَزِّ الرِّيح باد جَمالُه
إذا جَدَّ المَشْىَ القِصَارُ الدَّحادِحُ

* والدِّرْوَاس[6] : الشَّديد .

* والدُّهْدُنُّ[7] : العَيِىُّ الأَحْمَق ؛ قال :

جَعْدٌ ــ النَّدَى غَثٌّ ــ النَّثَا ــ ضِفَنُّ
مُلْتَبِسٌ في دَائه دُهْدُنُّ
ذلك خِيمى فَسَلى مِخَنُّ

* والمُدْعِنُ[8] : السَّيِّئُ الغِذَاء .

* والمُداجَاة : المُدَامَجة .

(١) بالكسر . (القاموس) . (٢) ككتف . (القاموس) . وقد مرت . (انظر : فهرست هذا الكتاب).
(٣) كعنب . (القاموس) .
(٤) الأصل : «الخليل» . والوارد أن : الدجم ، جمع ، واحده : دجمة ، بالكسر .
(٥) الديوان (ص : ١٨٤) : «تزهزق» هما بمعنى .
(٦) بالكسر . (القاموس) . (٧) كاردن (القاموس) . وقد مر (انظر : فهرست هذا الكتاب)
(٨) كمكرم ، اسم مفعول من الإكرام . (القاموس) .

* والدُّبَاكِل : الأحمق العاجز ؛ وقال :

أَخْلَفْنَ كُلَّ أَحْمرِىٍّ راقِد
دُبَاكِلِ النَّوم على الوَسَائِدَ

[٨٤و] * والدَّقْم : كَسْرٌ ؛ تقول : دَقَم الله فاه ، يَدْقُم .

* ويقال : دَمق فاه وبِناءَه ؛ أى : كسر ؛ والدَّميق : المَكْسور .

* والدَّحْىُ ، تقول : دَحَيْتُ فى ذلك الأمر ؛ أى : عَلِمْتُه .

* وقال : الدُّحَامِس[1] : الشَّدِيد .

* والدَّمْس : اللَّيل ؛ وأنشد :

[وقد علا[2]]
المرْقَبَ قبل الدَّمْسِ
فى أُفُقٍ وَرْدٍ كلَوْن الوَرْسِ

* وقال أبو المُغَلِّس :

أَكَلْتُ الحُمَيَّا ثم تابَعْتُ بالحِمَى
مُهامَسَةً ليس المُجالاةُ كالدَّمْسِ

وقال مَعن بنُ أَوْس :

قَومٌ إذا دَمَس الظَّلامُ عليهمُ
حَدَجُوا قَنافِذَ بالنَّميمَةِ تَمْزَعُ[3]

* والدَّغر : اللَّحْم[4] .

* والدَّغْنجة[5] : إقْبالٌ وإدْبارٌ .

* والدَّوْدَاة : آثار أقدام النَّاس فى الإقبال والإدْبار ؛ وقال :

قد اتَّخذتْ أَخْفافَها بين واقِمٍ
وبَين المَلا من كَرِّهِنّ دَوادِيَا

وقال مُرقِّش :

وتُصبح كالدَّوْداة ناطَ زِمامَها
إلى شُعَبٍ منها الجَوارِى العَوانِسِ

* والدَّرْمكة : عَمَلٌ حَسنٌ ، وجَوْدَةُ طَحْن .

* والدَّرْمَك : العَظِيمةُ من الإبل ؛ وقال :

مالَت به الدَّرْمَكُ للنَّجِيلِ
واغْتَرّ راعِيها بخَنْشَلِيلِ

---

(١) بالضم . (القاموس) . (٢) بمثل هذه التكملة يتم الشطر .
(٣) البيت ليس فى ديوان معن . هو من قصيدة لعبدة بن الطبيب . (المفضليات : ١٤٤) .
(٤) كذا .
(٥) الأصل : « والدغبجة » ، تصحيف . وقد مرت (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

* والدُّكُوك : الرَّحَى ؛ وقال :

سَفْياً لِشَيْخٍ وَهَبَ الدُّكُوكَيْنْ

أَصْلَع قَوّامٍ على القَلِيبَيْنْ

* والدَّأْظُ : نِكاحٌ .

* وقال الشَّيْبانى : التَّدْبيحُ ، يقال : بعيرٌ مُدَبَّحٌ ، إذا هُنِيءَ كلُّه .

* والدُّهْدُنُّ : أمانى الباطل ،وهو كقولك : قد هَدَنه بالباطل ، يَهْدِن ، وهو أن يُمَنيه مالايفعل ؛ قال مُدْرِك :

لأَجْعلنْ لابْنَةِ عَمْرو(١) فَنّا

حَتى يكُونَ مَهْرُها(٢) دُهْدُنّا

* والدُّمُوج : الدُّخول ؛ قال :

* إذا غَدا فيها مُغِيراً أَدْمَجَا *

* والدَّمَكْمكُ : السَّمِين ، من البَراذين وغيرها .

* والدِّرْكة(٣) ، تقول : خُذ بدِرْكة الدَّلْولا يَنقطع : وهو بين الكَرَب ومَعْقِد العِناج الأعلى .

* وقال مِقْدام فى « الدَّلَمَ » :

رَعْناءُ عن عَمَل الإِصْلاح عاجزَةٌ

وبعد أَقوى على الافِسادمن دَلَم

* والدَّعْلَقَة : أَن تُدْخل يَدَك فى الجُحر ، أو تدخل فى الأَمر ، تقول : قد دَعْلَقْت حتى أَدركتُه ،وهوأن تَتَبع [٨٤ ظ] الأَمْر حتى لايَخْفَى عليك منه شىءٌ.

والدَّعْلَقة : هِرَاقةُ الماء .

* وتقول : قد دَرَس الكلبُ إناءَكم ؛ أى : لَحَسه .

* وقال : الدَّهْمَجة ، والدَّرْدَجة ، فى القَيد ، وهو [مَشْىُ(٤)] الكَبير .

* والدَّيْدَبَة : الرَّائبُ يُحلب عليه .

* والدَّعْفَسة : هِرَاقة الماء ، والدَّغْرقة ، مثلها ؛ وأنشد :

* قد طَال ما صَفَّيْتُما فَدَغْرَقا *

* والتَّدَافى : المَيْلُ والتَّمايلُ ؛ وأنشد :

لَتجِدَنِّى بالصَّحارَى حُذَمَهْ

إذا تَدَافَيت تَدافِىَّ الأَمَهْ

---

(١) فيما مر : « لابنة عم » (انظر فهرست هذا الكتاب) (٢) فيما مر : « عقلها » .

(٣) بالكسر . (القاموس) . (٤) تكلة يقتضيها السياق .

* والدَّخْرَسة[1] . يقول : أهلكوا كُلَّ شَىءٍ لهم .

* وقال :الدَّكْدكة ،والدَّكُّ : هَدْمُ القَلِيب .

* والدَّوْك : نِكَاحٌ .

* والمُدَاوكة : لَىُّ القضاء .

* والدَّعَص : الحَمَرُ ، أكَل حتى كاد يَهلك ، أو هَلَك .

* والدُّلامة : عَطَن الإبل والغنم .

* وأنشد فى « الدَّالج » :

بانَت يَداه عن مُشَاش والجٍ
بَيْنُونَةَ الدَّلْو بكَفِّ الدَّالِجِ

* وهى المُدالجة ، أن يُمسك واحد بجانب القِربة والآخر بجانبها الآخر ، فيَمشيان بها .

* وأنشد فى « التَّدَهْدِى » :

إذا تَدَهْدَيْتُم تَدَهْدِىَ البَعَرْ
يَرْمِى به الوِلْدانُ من حُبِّ الأَشَرْ

* والدَّعْدَعَةُ : أن تقول له : دَعْدَعْ ؛ أى : ارتفع ؛ وقال :

وَمِطيَّةٍ حَمَّلْتُ رَحْلَ مَطِيَّةٍ
أُجُدٍ تُتَمُّ من العِثَار بَدعْدَعِ

وقال طُفَيْل :

وَوَرْدًا تَرَكْناه صَرِيعاً ولم نَقُلْ
له إذ هَوَى للوَجْه والنَّحرِ دَعْدَعَا

أى : ارتفع .

* والدَّحْبَاةُ : نِكَاحٌ ؛ تقول : دَحْبَيْتُها دَحْبَاةً ؛ أى : نَكَحتُها .

* وقال المُحاربىّ : الدُّلامِص : اللَّيِّن ؛ وأنشد :

أمْرجَ فى مَرْجٍ وفى قَصافِصَا
وأنْهَر تَرى لها بَصائِصَا[2]
حتى شَتا مُصامِصاً دُلَامِصَا

* والدَّمّ ، تقول : دَمَّت وَجْهَها : تَدُمُّه بدِمَام .

* والدُّلْدُلَّة ، تقول : عَنزٌ دُلْدُلَّةٌ ، وَعَنزٌ طُرْطُبَّة ، وهما مُسْتَرخيتا الطُّبْيَيْن .

* والدَّرمان : مَشْىٌ ضَعيف ، دَرَم يَدرِم .

---

(١) كذا .

(٢) فى نسخة : * وَنهى ترى له بصائصا *

* والدِّرْحَايَة[1] : العَظِيم البَطنِ القَصِير .

* والتَّدْمِير ، [تقول][2] ما دَمَّرَت الشَّاةُ بشَيْء ؛ أى : ما خَرج لها ضَرْعٌ وقد أَتَمَّتْ .

* المُدْقِعُ : الذى قد ذَهب مالُه ، وهو المُبْلِط .

* والدِّخَال ، في الشُّرب ؛ قال لَبِيدُ بن ربيعة :

فَأَوْرَدَها العِرَاكَ ولم يَذُدْهَا
ولم يُشْفِقْ على نَغَصِ الدِّخَالِ[3]

* والدِّرْسُ[4] : الثوبُ الخَلَق ، وهو الدَّرِيس ؛ قال كَعب :

ولاَ يزال بِوادِيه أَخُو ثِقَةٍ
مُطَرَّحُ اللَّحمِ والدِّرْسَانِ مَأْكولُ[5]

وقال آخر :

لأَستَشْعِرَنْ على دَرِيسيَّ مُسْلِمًا
لِوَجْهِ الذى يُحْيِي الأَنامَ ويَقْتُلُ

* والدُّجْيَة : قُتْرةُ الرّامِى ؛ قال كَعب :

وهَمَّ بورْدٍ بالرُّسَيْسِ فصَدَّه
رِجالٌ قُعُودٌ بالدُّجَى[6] بالمَعابِلِ

* والدِّين : العَادة ؛ قال كَعب :

فمَرَّ على نَحْرِه والذِّرَاعِ
ولم يَكُ ذاك له الفِعْل دِينا[7]

* والدَّمِيك : التامُّ ؛ قال كَعب :

دَأْبَ شَهْرَيْن ثم نِصْفاً دَمِيكًا
بأَرِيكَيْنِ يَكْلِمان[8] غَمِيرا

وقال أيضا ، فى « الدِّرْص » .

مِثْلَ دِرْصِ اليَرْبُوع لم يَرْبَ عَنْه
غَرِقاً فى صِوَاتِه مَغْمُورَا[9]

وقال فى : «التَّدْمِير» ، يَعْنى : الرَّامِى :

لاصِقٌ يَكْلأُ الشَّرِيعةَلايَغْ
فِى فُوَاقاً مُدَمِّرًا تَدْمِيرَا[10]

* والدَّاقِع : الإرغام ؛ قال العوَّام بنُ نَضلةَ بن مازِن :

فرأى فَتًى يَسْتامُ كَنَّتَه
دقَّ الخَنِيثِ ودَاقِعَ النَّقْرِ

(١) بالكسر (القاموس) .
(٢) زيادة من نسخة .
(٣) الديوان (ص : ٨٦) .
(٤) بالكسر (القاموس) .
(٥) الديوان (ص : ٢٣) .
(٦) الديوان (ص : ٩٨) : « فى الدجى » .
(٧) الديوان (ص : ١١٠) .
(٨) الديوان (ص : ١٧٤) : « يكدمان » .
(٩) الديوان (ص : ١٧٩) .
(١٠) والبيت فى صفة الرامى (ديوان كعب : ١٨٤) .

* والدُّرْشةُ[١] : اللَّجاجة ؛ قال زُهَير :

وفى الحِلْم إدْهَانٌ وفى العَفْو دُرْشَةٌ[٢]
وفى الصِّدْق مَنْجاةٌ من الشِّرِّفاصْدُقِ

وقال آخر :

ومِنهنّ من لاتَجهد النَّوْحَ دُرْشَةً
وأَمْرٌ لها بادٍ وَأَمْرٌ لها سِرٌّ

* وقال زُهير فى « الدُّحْلان » :

تَربَّع صارةً حتَّى إذا ما
فَنِى الدُّحْلَانُ عنه والإِضَاءُ[٣]

* والدَّوْلَجُ : الكِنَاسُ ؛ قال زُهير :

على جَذْر[٤] مَتْنَيها من الخَلق جُدَّةٌ
[٨٥ظ]تَصِيرإذَا صار النَّهارُ لَدولَجُ

* والدُّمُوج : الدُّخُول ؛ قال زُهير :

ببَطْنِ العَقِيق أو بخَرْجِ تَبَالَة
متى ماتَجِدْ حَرًّا من الشَّحْم تَدْمُجُ[٥]

* والآدُ[٦] : العجب ؛ قال زُهَير :

يَكاد وقد بلَغْت الآدَ منه
يَطِيرَ الرَّحْلَ لولا النِّسْعتان[٧]

* وقال أيضا فى « الدِّمن » :

يَطْلُب بالوِتْر أقْواماً فيُدرِكُهم[٨]
حِيناً ولا يُدْرِك الأَعْداءَ بالدِّمَنِ

* وقال وعْلة فى « التَّدابُر » ،وهو التَّقاطع :

يُذَكِّرنى بالوُدِّ[٩] بينى وبينه
وقد كَان فى جَرْم ونَهْدٍ[١٠] تَدابُرُ

* والدِّين : الطاعة ؛ قال زُهير :

لئن حلَلْتَ بجَوٍّ فى بَنى أَسَدٍ
فى دِينِ عَمْرٍو وحَالَتْ بيننا فَدَكُ[١١]

* والدَّرْمَك : الحُوّارَى ؛ قال لَبيد :

حَقائِبُهُمَ راحٌ عَتِيق ودَرْمَكٌ
ورَيْطٌ وفاثُوريَّةٌ وسَلَاسِلُ

* والمُدابرة : أن تُقامر قِماراً لا تَرْجع فيه ، وليس فيها رِدِّيدَى .

* وقال لَبيد فى « التَّدْيِيث » :

مَصاعِيبُ مُخَرَّمةٌ ذُراها
لِفَحْلٍ لم يُدَيَّثْ باقْتِعَاد[١٢]

(١) بالضم . (القاموس) .
(٢) الديوان (ص : ٢٥٢) : « دربة » .
(٣) الديوان (ص : ٦٥) .
(٤) الديوان (ص : ٣٢٢) : « على حد » .
(٥) الديوان (ص : ٣٢٢) .
(٦) ليس من الباب .
(٧) الديوان (ص : ٣٥٥) .
(٨) الأصل « فيدركه » وماأثبتنا من الديوان (ص : ١٢٢)
(٩) النقائض » ص : ١٥٥ : « بالرحم » .
(١٠) النقائض : « فى نهد وجرم » .
(١٠) الديوان (ص : ١٨٣) .
(١٢) ليس فى ديوانه .

* والدَّعْدعة : المَلْءُ ؛ قال لَبيد :

المُطْعِمون الجَفْنَةَ المُدَعْدَعَهْ
والضاربُون الهَامَ تحت الخَيْضَعَهْ[1]

* والدُّعْبوبُ[2] : الشَّديد ؛ وقال تأبَّط :

فى ذاتِ رَيْدٍ كذَلْقِ الزُّج ضاحِيَةٍ
طَريقُها سَرَبٌ[3] بالنَّاس دُعْبُوبُ

* قال تأبَّط فى « المُدَأْدَأة » . وهى العِلَاج :

وبالبُزْلِ قد دَمَّها نَيُّها
وذاتِ المُدَأْدَأة العائط

* وقال الفَضل فى « الدَّعْدَعة » :

ثم اطَّبَاها[4] ذو حَبابٍ مُتْرَعُ
مُخَنَّقٌ بمائِه مُدَعْدَعُ

* وقال أوسٌ فى « الدُّمَاجِ[5] » :

بَكَيْتُمْ على الصُّلْحِ الدُّمَاج ومنكمُ
بذى الرِّمْثِ من وادى هُبَالَةَ[6] مِقْنَبُ

* والدَّقارير : التَّبابين :

* قال أوْس :

حَسِبتُم ولَد البَرْشاءِ قاطِبةً
حَمْلَ الرِّمال وتَسْليكاً على العِير[7]

* الدَّثْر : الكَثير : قال أوس :

سَواءٌ إذا ما أَصلح اللهُ أَمْرَهمْ
علىَّ أَدَثْرٌ مالهُم أم أصارِمُ[8]

* والدَّرْس ، تقول : إنَّ بها لَدَرْساً ؛

* والدارِس : الحائِض .

والدَّوْلَج :موضع القَلْبِ من الصَّدر ؛ وقال عمرو بنُ شَأْس :

وخَرْقٍ يخَاف الرَّكْبُ أنْ يَنْطِقُوا به
قَطعتُ بفَتْلاءِ الذِّراعَيْن عِرْمِسِ
لها دَوْلَجٌ دَوْجٌ مَتَى ما تَنَلْ بِهِ
مَدَى اللَّغْبِ[9] أويُرْفَعْ لها القِدُّ تَحْمَسِ

* وقال : الدَّدَان : السيفُ الكَليل ؛ قال طُفيل :

فلو كُنتَ سيفاً كان أَثْرك جُعْرَةً
وكنتَ دَدَاناً لا يُغَيِّره الصَّقْلُ

(١) الديوان (ص : ٣٤٢) .
(٢) كعصفور (القاموس) .
(٣) فى نسخة : « [illegible] » .
(٤) أساس البلاغة » واللسان (خنق) : « ثم طباها » .
(٥) كغراب وكتاب . (القاموس) .
(٦) الديوان (ص : ٧) : « تبالة » .
(٧) الديوان (ص : ٥٠)
* نقل السماد وتسليكا على الغير *
(٨) ليس فى الديوان .
(٩) الأصل : « اللغباء »

* وقال الحارثُ بنُ حِلِّزة فى «الداويّة[1]» :

بزَفُوفٍ كأَنَّها هِقْلَةٌ أُ
مٌّ رِئَالٍ داوِيَّةٌ سَقْفَاءُ

وقال المُتَلَمِّس فى « الديْسق » :

والغَمْرُ ذو الأَحْساءِ والْ
لَذَّاتِ مِن صاعٍ ودَيْسَقْ[2]

* والدَّقِى : الحُوار إذا أكثر من اللَّبن ثم سَلح ، قيلَ :قد دَقِى دَقْيا شَديدًا ؛ والخَروف مثله ، وهو دَقٍ ، كما ترى ؛ قال المُخَبَّل :

يَدعونى خَلفٍ ولا يأْتُونه
لَشِقَ الثِّياب كأَنَّهُ رَبْعٌ دَقِى

* والدَّرين ، من الكلإِ : البالى الذى قد أَحال فاسْودّ ؛ قالُ مُضرِّس بنُ رِبْعِىّ :

وتُقيم فى دار الحِفاظ بُيوتَنا
رَتْعُ الحَمائِلِ فى الدَّرين الأَسْودِ

الحَمائل : جماعةَ الحَمُولة .

* المُدْرِج ، من الإبل : التى لايَستمسك بطانُها إلا بالسِّناف ، من صِغر مَخرجها وقِصَر ضُلوعها .

* والدَّلامِس : الدَّواهى ، وهى الدِّلْمِس .

* والدَّيْلم : مُختلف النَّمل ؛ قال عَنترة :

شَربتْ بماءِ الدُّحْرُضين فأَصْبحتْ [٨٦ظ]
زَوراءَ تَنفر عن حِياض الدَّيْلَمِ[3]

وأَنشدنا فى النَسبة إلى « الدَّهنا » :

وعِزَّة مِخْماصٍ يَبيت شِعارُها
دُوَيْنَ رِقاقِ الرَّيْطِ مِسكٌ وَعنْبرُ
وقامت تُحَيِّينا ضَعيفاً كأَنَّها
تَبَغُّم دَهْنِىّ من العِين أَحْوَرَ

ويقال : ما له دَقيقة ولا جليلة . فالدقيقة : الغنم ؛ والجليلة : الإبل .

* والدَّوْسرة من الإبل ، قال عَدىّ :

ولقد عَدَّيْتُ دَوْسَرةً
كعَلاةِ القَيْن مِذْكارًا

وقال عَدىّ فى « الدِّمَقْس » :

أُغادى صَبُوحَ الرَّاحِ بين أَحِبَّةٍ
وأُصْبِى ظِباءً فى الدِّمَقْسِ خواضِعًا

* والدُّقَّة : أَبزار المِلح .

والدِّمْدِم[4] : صَمغ السَّمُر

(١) بالتشديد وتخفف. (القاموس) . (٢) الديوان (ص : ٢٥٢) .
(٣) شرح القصائد السبع (ص : ٣٢٤). (٤) الأصل: «والدورم»، تحريف. (وانظر فهرست هذا الكتاب) .

* وتقول : رماه الله بدَيْنه ونَيْطه ؛ ويُقال : به دَينه ونَيطه ، وهو الموت .

* والدِّنْدن : ما بَلِى من أُصول الشَّجر ؛ وأنشد :

والمالُ يغشَى رجالا لا طَباخَ بهم
كالسَّيل يَغشى أُصولَ الدِّندن البالِي[1]

وقال مُعَقِّر البارقىّ :

تَفرَّع أَعلى نارِنا حَبشيَّةٌ
رَكُودٌ كجَوف الفِيل طَال دُؤُوبها

والفَم إذا بَلِى سُمِّى : دِنْدناً ، ودَنْداناً .

* والدِّعْث : والوْغم ، والذَّحل ، سواءٌ .

* والدَّوى : الذى تَلزق رئته بجَنْبه

وقال الفَضْل[2] فى « المَدحُوح » :

تَلْجيفَه للميِّت الضَّريحَا
بَيْتَ حُتُوف مُكْفَأً مَرْدُوحَا
سِجْناً[3] خَفِياً فى الثَّرَى مَدْحُوحاً

* والدَّريمة : اللَّطيفة ؛ وقال :

وكعابَها مَسروقةٌ ودَرِيمةٌ
أقدامُها وتَكاد لا تَبْدُو

* والدَّاحق : التى يَخرجُ رَحِمها ؛ تقول : قد دَحِقَتْ دَحَقاً .

* وقال الخُزاعىّ : الدُّرَجة :[4] طائرٌ ، هو أَصغر من الدُّرَّاج .

* وقال : الدَّفْواءُ ، من المِعْزَى : التى يُدْبِر قَرناها نَحو كَتفيها ، وهى الجَنْآءُ ، بلغة بنى شَيبان .

* وقال الحارثى : الدَّجاجة : التى يُجمع فيها أربع نَمِيَّات[5] من غَزْل .

* وقال الشَّيبانى (٧٨ظ) : الدَّلْدَال : الذى يأْتى الطَّعامَ من غير أن يُدْعى إليه .

* قال طَرفة فى « الإداءة » :

فما ذَنْبنا فى أن أَدأْتُ خُصاكمُ
وإن كُنْتمُ فى قَومكُم مَعْشراً أُدْرَا[6]

* وقال النابغة فى « الدَّرين » :

حَلَفْتُ بما تُساق له الهَدَايا
على التَّأْويب يَعْصمها الدَّرِينُ[7]

(١) البيت لحسان. (الديوان : ٢٦٠) .
(٢) هو أبو النجم. (اللسان : دحح ، ردح).
(٣) اللسان (دحح) : « بيتا » .
(٤) كهمزة (القاموس).
(٥) فى نسخة : « أربعة أنمية » .
(٦) الديوان (ص : ١١٢) .
(٧) الديوان (ص : ٢٦٣) .

* وقال القُطامىّ فى « الدُّكاع » :

* كأَنَّ بها نُحازا أَو دُكَاعًا[1] *

* وقال الخُزاعِىُّ : الدَّهْثَم : السَّهل؛ والمَرأَة : دَهْثَمَة .

* وقال : الدَّرْبَخة : البُروك ؛ قال النَّابغةُ :

إذا شاءَ مِنهمْ ناشِئٌ دَربخَتْ له
لطيفَةُ طىِّ البَطْن رابيَةَ الكَفَل[2]

* والأَدغم : الأَسود الأَنف وما حوله ؛

* وهو الدَّيْزج .

* وقال المُخَبَّل فى « الدِّبار » :

تَثِقُ يُقسِّم زارِعٌ أَنْهارَهُ
بالمَرِّ يقسمهنَّ بَين دِبَار

* وقال أَيضاً فى « الدَّغْم » :

قَلقتْ إذا انْحَدر الطَّريقُ بها
قَلَقَ المَحالة ضَمَّها الدَّغْمُ
لَحِقَتْ لها عَجُزٌ مُوثَّقةٌ
عَقْدَ الفَقَار وكاهلٌ ضَخْمُ
وقَوائمٌ عُوجٌ كأَعمدة الْ
بُنْيَان عُولِىَ فَوقها اللَّحْمُ

* والدَّقَارِىّ : الرِّياض ؛ قال أَبو دُواد :

تَخال مَكاكِيَّه بالضُّحَى
خِلَالَ الدَّقارِىِّ شَرْباً ثمالا

* وقال أَبو دُواد فى « الأَدراج » :

دَع عنكَ هَمًّا أَتَى أَدْراجَ أَوَّلِه
واكْرُبْ لِرَحْلك كالبَيْدَانة الأُجُدِ

* وقال الأَجَشُّ فى « الدَّجَّالة » :

كأَن دَجَّالَةً طَافَت بأَرْحُلنا
مِن مِسْك دَارين يُغْلِى بَيْعها الشارِى

* وقالت الثقفيَّة فى « الدَّحْى » :

وكأَنما كانُوا لمِقْتَل ساعة
قَرَدًا دَحَتْه الرِّيحُ كُلَّ سبيل

* (٧٨ظ) وقال الثَّقفى فى « الأَدْهِيام » :

قد ادْهَأَمَّتْ وأَمْسى ماؤُها غَدقًا
يُمْسى نَقَا أَصْلها والفَرْع ريَّانَا

وقال أَبو الصَّلت فى « الدِّراك » :

مُحْتزِمٌ بدِارَاك الحَبْلِ مُحْتجِزٌ
سَبْطُ اليَدَيْن بَعيد السَّقْى جَنَّاحُ

---

(١) صدره : * ترى منه صدور الخيل زورا * (٢) الديوان (ص : ٢١٤) .

* والدُّسْفان [1] : السِّرُّ ؛ قالَ أُمية :

هُم ساعَدوه كماقالُوا إلهَهمُ
وأرسلوه يَسُوق الغَيْثَ دُسْفَانَا

* وقال الطَّائىّ : الدَّبْدَبَ : أخثرُ ما يكون من اللَّبن [2] وأنشد :

* الدَّبْدَبُ خَيْر من الصَّريح [3] *

* والدَّوْق : اللَّبن الخاثِر

* وقال الهَمْدانىّ : الدَّهساءُ ؛ من المعْزَى : يَعلو حُمرتَها سوادٌ ؛ وهى من الحُمر أيضاً

* والدَّرعاء ؛ من الضَّأْن : مُقدَّمها أسودُ ومُؤَخَّرها أبيض أو مُقدَّمها أبيضُ ومُؤَخَّرها أسود .

* والدَّربدة : دُعاؤك الضَّأْن ؛ وهى لُغة لبنى قَرير ؛ من طيء .

* والمُدْعَن [4] ، والمُحْجِن ، والجَدِع ، والمُحْثَل ، والمُقَرقم ، والحجّد ، والسُّرسُور : السيىء الغذاء .

والتَّدْليك ؛ والتَّنزيز والمُسَرْعف : حَسن الغذاء ؛ ومثله : المُسَرْهَد ؛ والمسَرْهف .

والتَّدْريج : الغناء لا يريح [5] .

والمُدَامَّة : الذى يأْوى إليه الغَنم .

والدَّرَارة : التى يَغزل عليها الراعى ، وهما عُودان يَصلبهما الراعى ثم يغزل عليهما .

* والدَّهْمة : الضَّائنة الحَمراء .

* وقال الطَّائىّ : الدَّعَلُ ، والجَدع : سوءُ الغذاء ؛ وقال :

غُمَّ الرُّؤُس تَباهى فى مَنابتها
لا مُجْدَعٌ دَعِلٌ جَعْدٌ ولاخَرِقُ

وقال : التَّدبدب [6] : ضَربك بَيدك نقْضَ الكَمأَة ؛ ونقْضُها : تشقيق الأرض عنها .

* والدَّخْمسة : إسْرار .

* وقال : الدهْك : دَقُّ الملـ ، أو دَقُّ الغِسْل ؛ بين الحَجَرين

(١) كعثمان . (القاموس) .
(٢) الأصل : « الدبدبى وتدعى الدبى أخثر مايكون » .
(٣) الأصل : « الكديح » .
(٤) كمكرم ، اسم مفعول من الإكرام (القاموس) .
(٥) كذا . وعبارة اللسان : « درجت العليل تدريجا ، إذا أطعمته شيئا قليلا » .
(٦) الأصل : « التذبذب » بذالين معجمتين ، تصحيف .

* وقال : الدَّمَان[1] ، من الرَّمل : الدَّقيقة التُّرب .

* وقال : التَّدْنيخ : التَّنْقيح .

* وقال : الإِدَام : سَيِّد القَوم ؛ تقول : إدامُهم فلان .

* وقال : الدَّمْك فى ، سُرعة الشَّد ؛ يقال : دَمَك ، إذا [٨٨و] استدَرَّ ومَضى .

* وقال : الدَّثُّ : ما لم تَبلغه الجِراحة من الضَّرب .

* وقال : الدَّنْدَنة . أَصواتُ الذِّبَّان فى الرِّياض .

* وقال : الدُّبْلَة[2] ، والجِرَان : ثُقب الفَأْس .

* والدَّمّ : إتعاب السَّير ؛ وقال :

قد سُقْتها الرِّحلَة سَوْقًا دَمَّا

ببَطن ذى هاشٍ تُبارِى الشُّمَّا

* وقال : الدُّحْمُسان[3] : الأَحْمق .

* والدَّفُون : التى لا تُبالى أَين اضْطَجعت .

* وقال : الاسْتدرار[4] : الذَّهابُ فى الأَرض .

* ويُقال للرَّجل : رَمَى بالأَذْرَع ، ورَمى بالأَجعم ، إذا رَمى بخُرْئه .

* وقال : التَّمادُخُ[5] : اتِّكالٌ وكَسل .

* والدَّعدعة ، إذلالك الرَّجُل؛ تقول : دَعْدَعْتُه .

* وقال : التَّدويك : إصْلاح القَوم أَمْرَهم .

* والدَّهْورة : لَقْمٌ .

* وقال الخُزاعىّ : الدَّكُّ ، إذا ضَرب البعيرُ الناقةَ فَأَكثر ؛ تقول : ما زال يَدُكُّها منذُ اليوم .

* والدَّعْر : مَعْسُ الأَديم ؛ وأَنشد :

يَحُطُّ منها ذا خَطاطٍ أَسْمَرَا

دَحْرَك بالجُمع الإِهابَ الأَقْشَرَا

* وقال أُميَّة :

فاغْفر لعَبدك أَن أَوَّل ذَنْبه

شُرْبٌ وأَيسارٌ يُشاركها دَدُ

* وقال الشَّيبانىّ : الدَّاجنة : التى تَسْنو ؛ تقول : قد دَجنت ، إذا اسْتمرّت فى السِّنَاوة ومَهرت .

---

(١) الأصل : « الدقانة » .

(٢) بالضم . (القاموس) .

(٣) بالضم . (القاموس) .

(٤) الأصل : « الاستدرات » .

(٥) فى الأصل : « التأدخ والتادخ » . وفى العبارة تكرار ؛ وتحريف هذا إلى أن المادة ليست من الباب .

* وقال الخُزاعىّ : الدَّعاثير : الحياض تُحفر فى الأرض فيُسقى بها ؛ وقال :

* بِئْس[1] حِياضُ النَّهَل الدَّعاثيرُ *

* وابن دِرَار : ابن مَخاض ؛ قال الفَزارىّ :

أَجَبّارُ فالحَقْ باللِّقَاحِ فإنّها
تَولَّتْ ولم يُعْقَل لها ابنُ دِرَارِ

* والأَدْهم : الأَثَر ؛ قال الفزارىّ :

وفى كُلِّ أَرْضٍ أُدرِكْت أنتَ واجِدٌ
بها أَثَرًا منّى جَديدًا وأَدهَمَا

* وقال عُبيد فى « الدَّجْن » :

وريح خُزَامى[2] فى مَذانب رَوْضَة
جَلا مِنْهَا سارٍ من الدَّجْنِ[3] هَطَّالِ

* وقال أيضا فى « الدَّهْس » :

[٨٨ظ] وَبَنُو خُزَيْمَة يَعْلمون بأنَّنا
مِن خَيْرِهِمْ فى غِبْطَةٍ وبَئِيس
نُنْكِى عَدُوَّهُم وَيَنْصح جَيْبُنا
لهمُ ولَيس النُّصْح بالمَدْهُوس[4]

* وقال أيضا فى « الدَّمّ » :

مِنْ عَبْقرىٍّ عليها إذ غَدَوْا صَبَحٌ
كأنَّها مِنْ نَجيع الجَوْف مَدْمُومَهْ[5]

* وقال بِشْرٌ فى « الأَديم »[6] :

فباتَتْ ليلةً وأَديمَ يَوْمٍ
على الهِمْهَى يُجَز بها الثَّغَامُ[7]

* وقال الخُزاعىّ : الدَّأْيات : عِظام ما بين التَّرقوة إلى الإبط .

قال : والدَّأْيات ، فى كَلام بنى شَيبان : عظَامُ صَفْحتى العُنُق .

* وأنشد لأبى ذُؤَيب فى « الدَّلُوج » :

يُضِىءُ سَناهُ راتِقٌ متكشِّفٌ[8]
أَغَرُّ كمِصْباح اليَهود دَلُوج

* والدَّعْس ، يُقال : دَعْسُ آثار ؛ قال أبو ذُؤَيب :

عَفَا بَعدَ عَهْدِ الحَىِّ عنه[9] وقد يُرَى
به دَعْسُ آثار ومَبْرَكُ جامِل

(١) اللسان : « إن » . والرجز فيه غير منسوب .
(٢) الديوان (ص : ١١٤) : « الخزامى » .
(٣) الديوان : (من المزن) .
(٤) الديوان (ص : ٧١) .
(٥) الديوان (ص : ١٠٧) .
(٦) ليس من الباب .
(٧) الديوان (ص : ٢١٠) .
(٨) هذه رواية الأصمعى . يريد : يضىء راتق متكشف فى سناه . ويروى : « راتقا متكشفا » (ديوان الهذليين : ١ : ٥٢) .
(٩) ديوان الهذليين (١ : ١٤٠) : « منهم » .

ويُقال : وعْس آثار ؛ قالها أبو العَلاء.

* وقال سَبْرة الأسديّ فى « الدّوابر » :

وتَكْسِبها فى غَير غَدْر أكُفُّنا
إذا عُقِدَت يومَ الحِفَاظ الدّوابِرُ

* وقال قُطْبَة :

ولم تَكُ فِينا غَفْلةٌ إذ هَتَفْتمُ
بِنا غَيْر إلجام ٍ وشُدَّتْ دَوابِرُ

* وقال الشَّيبانيّ : الدَّوْداة : البَيت العظِيم ؛ تقول : هذا بَيْتٌ دَوْدَاةٌ .

* وقال أبو ذُؤَيب فى « المِدْوَس » :

فكأنّما [1] هُو مِدْوَسٌ مُتَقلِّبٌ
بالكَفِّ [2] إلا أنّه هو أضْلَعُ

* وقال الفِنْدُ فى « الدِّفْنِس » :

كجَيْب الدِّفْنِس الوَرْها
ءُ رِيعَتْ بَعد إجْفَال [3]

* وأنشد التّغلبيّ فى « الدّابر [4] » ، لدَخْتَنوس :

وتَركْتَ بَرْبُوعا كفَوْزة دابِرِ
ولَنَحْلِفَنْ باللهِ إن لم تَفْعلِ

* وقال جَنَادةُ فى « الإدَاثة » :

ولكنّنا نأتيه حتى نُدِيثَه
بأسْيافِنا مِن بَين ماشٍ ومُعْنِقِ

* وقال مالكُ بنُ نُويرة فى «الدَّبَبِ» :

[ظ ٨٩] ولا ثِيَابٌ من الدِّيباج خالِصةٌ
وهى الجَمال وما فى النَّفْس مِن دَبَبِ

* وقال الخُزاعيّ : الدَّوْحة : الشَّجرة الواسعةُ التى قد سَقطت غُصونها من كُل ناحِية ؛ ويُقال : مِظلَّة دَوْحةٌ ، إذا كانت عَظِيمةً واسعةً .

* وأنشد الحِرْمازيّ فى « المَأْدُول [5] » ، للأعمى العَقَويّ :

لمّا رأيتُ أخِي الطاحيَّ مُرْتَهَنًا
فى بَيْت سِجْنٍ عليه البابُ مَأْدُولُ

* وأنشد له أيضا فى « الأدراج » :

جَرَتْ به دَلْوٌ قَرِيٌّ عَلى
أدْرَاجِها فى نازلٍ مُسْبِلِ

(١) ديوان الهذليين (١ : ٦) : «وكأنما». (٢) ديوان الهذليين : «فى الكف».

(٣) اللسان (دفنس) : «ريعت وهى تستفلى». وهذا البيت من أبيات أنشدها أبو عمرو بن العلاء للفند الزمانى. وتروى لامرئ القيس بن عابس الكندى.

(٤) الأصل : «الدوابر». (٥) ليس من الباب.

* وأنشد له أيضًا فى « الدِّهَاق » :

وإدْناء المَقيل إلى شِوَاءٍ
يُطَأْطِىءُ أَنْفُسَ القَوْمِ الدِّهَاقِ

بِفِتْيانٍ ذَووى كَرم أعاذُوا
وَقِيدَهُمُ[١] بِجِدٍّ واعْتِقَاقِ

* وقال اللَّخمىّ : الدَّعِلُ : الذى قد أُسِيءَ غِذَاؤُه .

* والدَّعْداع : الشَّديد ؛ قال حسّان :

أَسْعى على جُلِّ قَوْمٍ كان سُؤْدُدُهُمْ
وَسْطَ المَدِينة[٢] سَهْوًا غير دَعْدَاعِ

* الأَوْدُ[٣] : الأثقال ؛ تقول : قد آدنى هذا ؛ أى : أَثْقلنى ؛ وقال حسّانُ بن ثابت :

فقامت [تُرَائيك][٤] مُغْدَوْدِنًا[٥]
إذا ما تَنوءُ به آدَهَا

* والدَّرْى : الخَتْل ؛ قال كَعْبُ بن مالك :

إذا ما كَنَفْنا هَوْلَها جاءَ هَوْلَها
وبالله نَدْرِى كَيْدهمْ ونُدافعُ

* وقال قَيس بنُ الخَطيم فى «الدِّيسان» :

لو أنّك تُلْقِى حَنْظَلًا فوق بَيْضِنَا
تَدَحْرَجَ مِن دِيسَانِه[٦] المُتَقَارِبِ

* والأَدْو[٧] : العَطف ؛ قال حَسّان :

إذا سَمِعوا الشَّرَّ آدَوْا لَهُ
بِكَارٌ تَكِشُّ ولا تَضْرِبُ[٨]

* وقال النَّمِرُ فى « الدَّوَار » :

خَرِقٌ إذا ما نام طافَتْ حَوْلَه
مَشْىَ[٩] الكَعاب على جَنوب دُوارِها

(ظ ٨٩) كأنّها دَقْرَى تَضَوَّعَ[١٠] نَبْتُها
أُنُفٌ يَغُمُّ الضَّالَ نَبْتُ بِحَارِها

وقال الأَعْشى فى « الدَّفَنِىِّ » :

الواطِئين على صُدور نِعالهمْ
يَمْشُون فى الدَّفَنِىِّ والأَبْرَادِ[١١]

(١) الأصل : « وقيدهم » ، بالدال مهملة ، تصحيف .
(٢) الديوان (ص : ٢٠٨) : « العشيرة » . (٣) ليس من الباب .
(٤) التكملة من الديوان (ص : ١١٦) . (٥) الأصل : « معدودنا » ، بالعين المهملة ، تصحيف .
(٦) الديوان (ص : ٤٠) واللسان (سرم) والمعانى الكبير (ص : ٨٩١) : « عن ذى سامه » .
(٧) ليس من الباب .
(٨) الديوان (ص : ٥٤) : * تيوس تشب إذا تضرب *
(٩) الديوان (ص : ٥٣) المعانى الكبير (ص : ٧٠٨) : « طوف » .
(١٠) الديوان : « تخيل » . اللسان (بحر) : « تخايل » .
(١١) الديوان (ص : ١٣١) .

* وقال الأعشى فى « الدَّيْسَق » :

وحُورٌ كأَمثال الدُّمَى ومَناصِفٌ
وقِدْرٌ وطَبَّاخٌ وصَاعٌ ودَيْسَقُ[(١)] .

* وقال المُحاربىّ ، والعامِرىّ : الدُّكَاس ؛ يقال : مِعْزَى دُكاس ، وغَنم دُكاس ؛ أَى : كثير .

* وقالا : الدَّلُوف ، إذا كانت كثيرة اللَّحم ؛ قيل : دَلَفَتْ .

* وقال أَبوذُؤيب فى « الدَّوْدَاة » :

فامْتَدَّ - فيه - كما - أَرْسَى - الطِّرَّاف بَدوْ
دَاةِ القَرارة سَقْبَ البَيت والوَتِدُ[(٢)]

* والتَّدْبير : الهَلَاك ؛ قال أَبوذُؤيب :

فمَرَّ بالطَّير مِنه فاعِمٌ كَدِرٌ
فيه الظِّبَاءُ وفيه العُصْمُ أَجْنَاحُ

لولا تَنكُّبُهنّ الوَعْثَ دَبَّرها
كما تَنكَّب غَرْبَ البِئْرِ مَتَّاحُ[(٣)]

* وقال أَبوذُؤيب فى « الإدَانة » :

آدان وأَنْبأَه الأَوَّلُو
ن ابأَنَّ المُدَانَ ملىءٌ وفِىّ[(٤)]

* وقال التَّغلبىّ : الدَّلَاظ ؛ يقال : إنه لدَلَاظ اللَّحم ؛ أَى : مُتَكاوس .

* وقال أَيضا : الدُّرُوه : الهُجوم ؛ يقال : دَرْهنا عليهم ؛ أَى : هَجَمنا .

* وقال : أَيْمَنَّا[(٥)] ، إذا أَخذنا[(٦)] يَمنة ؛ وأَشأَمنا ، إذا أَخذنا[(٧)] شأْمَةً .

* وأَنشد فى « الدُّمْحُق » :

غَذَتْنِى العِشَارُ بأَلبانها
ولم يَغْذُنى الشَّاءُ والدُّمْحُقُ[(٨)]

---

(١) الديوان (ص : ٢١٧) .
(٢) ديوان الهذليين (ص : ١٢٤) .
(٣) ديوان الهذليين (ص : ٤٩) .
(٤) هذه رواية . ورواية الديوان (ص : ٦٥) : « الملى الوفى » .
(٥) ليس من الباب .
(٦) الأصل : « أخذ » .
(٧) الأصل : « أخذ » .
(٨) بعده فى بعض النسخ : « قال السكرى : هذا آخر ما وجدت فى أصل أبى عمرو فى حرف الدال وهى النسخة الثابتة » .

باب الذال المعجمة

* قال أُمية :

على عَجْسٍ هَتّافَةِ المِذْرَوْ

نِ لَمْ صَفْراءَ مُضْجَعَةٍ في الشِّمَال

* وقال : المِذْنَب : أسفلُ الشُّعبة ومُنقطع الوَادِي .

* وقال : ذَعفوا مِنهم خَمسةً ؛ أي : قَتلوا .

* قال : اسْتَذْكيتُ نارًا .

* والذَّرَب :(٩٠و) يقال :إنه لذَرِبُ البَطْن ، إذا كان لايَستمرئُ الطَّعام ويُتْخَم ؛ وذَرِب الجُرْحُ ، وذَرِبَت المَعِدةُ .

* والانْذِلاغ : انسلاخُ ظَهر البَعير ، من الحَمْل ، يُقال : انْذَلغ ظَهره ؛ ويقال للرُّطب ، إذا صار لَيِّنًا : مُنْذَلغ .

* الذَّبُّ : الخَفيفُ المُشمِّر من الرِّجال .

* وقال : قد ذَرَأَت[1] مَجاليه ؛ أي : ابْيَضَّت ، ومَجالِيه : موضعُ الصَّلع ، قال أَبو محمد الفَقْعسيّ :

قالت جُهَيْمَى إِنَّنى لا أَبْغِيهْ

أَراه شَيْخًا عارِيًا تَراقِيهْ

مُحْمَرَّةً من كِبَرٍ مَآقِيه

تِرْعيَّةً قد ذَرَأَت مَجالِيه

يَقْلِي الغَواني والغَواني تَقْليه

أَحَبُّ ما اصْطَاد مكانٌ يُخْلِيه .

ذو ذَنَبانٍ يَسْتَطيل راعِيهْ

في هَجْمةٍ يُرْدِيها وتُلْهِيهْ

حتّى إذا ماجَعلْتِ ايهِ إيه

وجَعلْت[2] لجَّتها تُغنِّيه

فصَبَّحت بُغَيْبغًا تُغادِيه

ذَا حَبَبٍ تَخْضَرُّ كفُّ عافِيه

جاءت ولا تَسأَله بما فِيه

تَأْخذه بِدنْه فتُوعِيه

* تَقْذِفه في مِثْل غِيطان التِّيه *

---

(١) ض : « ذرئت » ، وهي لغة .

* الذِّرْوُ ، من القَوس : السِّيَة .

* والذُّباب : ظُبَة السَّيف ؛ وهو المِذْرَى ؛ قال :

العَقل أَرْوى للرِّجال إذا رَضُوا
وبه ذُبابُ السَّيف أَنقَم لِلوِتْرِ

* ويُقال : رَماه فَذحْلمهِ ؛ أي : قَتله

* وقال : أذاب عليهم الدَّهْرُ ؛ قال :

فأَصبحتُ لا أُحِسّ إلا أَقلَّهم
أَذاب عليهمْ ما أَذاب وأَبْقا نِ

* وقال : إنّ فيها لِذراراً عن الماء ، إذا كان فيها صُدوداً عنه ، قد ذَأَرت ؛ وهم الشَّمِيم أيضا ؛ وقال :

بَنِى عَمِّنا لاتَحْسَبوا أَنّ رِفْعةً
لَكم أَن تَسُومونا أُموراً نُذارُهَا

أَى : نَكْرهها .

* وقال : الذَّكْوان : صِغارُ السَّرْح ؛ والواحدة : ذَكْوانة ؛ وثمره : آء ، وهو قَولُ زُهَير :

* ... تَنُّومٌ وآء *[1]

* وقال مازال يَذِنّ فى تِلك الحاجةِ حتى أَنجحها ، وهو تَردُّده فيها ، ذَنِيناً .

وقال : الذِّرْبُ[2] : شئٌ يكون فى عُنق الإنسان أو الدَّابة ، مثل الحَصاة ، وهى الذِّرْبة ، قال :

بِهنّ دُرُوءٌ من نِحَازٍ وغُدَّةٍ
لها ذَرِياتٌ كالثُّدِىّ النَّواهِدِ

* وقال العُذْرِىّ : سار الحىُّ على أَذلالهم : على رِسْلهم ،وجئتُعلى أَذْلالِى ،(ظ.٩٠) وامْشِ على أَذْلالك .

* الذَّعُور ، من الإبل : التى إذا مُسّ ضَرعها غارت ؛ قالها الأَسعدىّ .

وقال : ذَرَّبتَ فلاناً ، إذا مددتَ له فى غَيِّه ؛ أو حَلُمْتَ عنه ، إذا فَحش عليك .

* وقال : ذَرّيْته ، أيضا ، مثله ، تَذْرِيَةً .

* وقال : والله لاآتِيك حتى تَؤُوب ابنةُ ذُكاء ؛ أى : حتى تَغِيبَ الشَّمسُ[3] .

* وقال : ذَرَّيْتُ الكِبَاشَ ، إذا جعلتَ من صُوفها على أفخاذها وأَكتافها كَهيئة الذَّوائِب .

---

(١) البيت :

أصك مصلم الأذنين أجنى * له بالسى تنوم وآء

(٢) بالكسر : (القاموس)

(٣) فى نسخة : « حتى ترجع » أى : تطلع من حيث غربت » .

* وقال : قد ذَرِيتُ به ؛ أى : فَرِحْتُ به ، ذَرًى .

* وقال ابنُ رَكْضة بنُ النُّعمان لأبيه : إن الجاهل ليس بالذُّعُور .

* وقال ، أتيتُهم فسمعتُ منهم ذَرَبيًّا : لائمةً وكلامًا رديًّا ؛ لذَوُو ذَربيٍّ علىّ .

وقال : تَمَذَّج البِطِّيخُ : نَضِج .

* الذَّألان : تَقْريب من العَدْو .

* وقال : مَرَّ يَذْآهُنّ ؛ أى : يَسُوقهن .

* وقال الكِلَابى : الذُّعْرة : الاستُ ؛ وهى السَّبّة .

* وقال : الذُّعْلُوق : يُشْبِه الكُرّاث ، وهو أدقُّ منه ، ويتحلّب منه اللبن ؛ يقال ، كأنّ شَعره الذَّعاليق .

* وقال : الذِّرْب : يكون تحت الحَجبة من رَفْغ البَعير ، مثل الأُرْبيّة .

* وقال الكَلْبىّ : التَّذْئيب ، الأَسر على رُؤُوس الأَقتاب بالقِدّ ؛ تقول : ذأَبْتُه .

* وقال : الأَذْلَغ ، من الرِّجال : المُتشقّق الشَّفَة .

* وقال : المَذَارِع : جِلدةُ الذِّرَاعين ؛ الواحدة : مِذْرَعة ؛ والذِّراعان ، مافوق الرُّكبة .

* وقال المُزنىّ : الذِّئْبانُ : عُرف الجَمل والناقة ؛ شَعر فى عُنق البَعير ؛ قال كُثَيِّر :

* مَرِيشٌ بذِئْبانُ الفَلاة[1] تَلِيلُها *

* وقال العُذْرىّ : الذِّرُّ : سِيَةُ القَوْس ؛ والمَوْشِق : قِرَاب القَوْس .

* وقال : الذَّوْط : أن يكون الحَنك الأعلى أطولُ من الأَسفل .

* وقال أبوالسَّفّاح النُّميرىّ : الذريعة : المِسْوَق .

* وقال أبوالخَرْقاء : ذَفَّهُ : قَتله ، يَذِفُّهم ، يَقْتلهم أجمعين ؛ قال :

إذا خافَ مِن بَدْءٍ شَوىً عادبالتى
تَكون ذِفَافَ النَّفْسِ حين يَعُودُ

* وقال أبوالخَرْقاء : الذَّعاليق : أن ينبت فى الشَّجر اليابس ، فما (ظ ٩١) نَبت فهو ذُعْلُوقٌ ؛ وقد ذَعْلَقَ الشَّجر .

(١) الديوان (ص : ٢٦٠) : «السبيب» ، وصدره : * صفوف بأجواز الفلا حميرية *

* وقال أبو السَّمْح : جَعلتُ يُذْهَب بها .

* وقال : الذَّرَفان : المَشْىُ الضَّعيف ، ذَرَف يَذْرِف .

* وقال : ذَأَبْتُ الغُلَامَ : جعلتُ له ذُؤَابةً .

* وقال : مَطْلِع الشَّمس ، ومَطْلِع الفَجر[١] .

* وقال العَبْسىّ : الذَّاقِنة : التى قد دَنَا رَأْسُها من الماء ولم يَشْرَع بعد .

* وقال : هَذه ذِفْرَى ، مُنوّنة ؛ وهذه مُوسًى ، مُنونة ؛ وهذه أَفْعًى ، منونة ؛ وهذه أَرْوَى ، غير مُنوّنة .

* وقال مَعْروفٌ ، ونَصْرٌ الغَنوىّ : الذَّرِبَتَانِ[٢] : غُدّتانِ عن يَمين العُنق وعن يَساره ؛ الواحد : ذِرْبَة[٣] ، وهما البادِرتان ، وقال :

رَمَتْنِىَ بالآفاتِ من كُلِّ جانبٍ
وبالذَّرِبَيْن مُرْدُ فِهْرٍ وشِيبُها

والذَّرَبَان[٤] : العِلَل .

* وقال مَعْروفٌ ، ونَصْرٌ : الذَّرْوُ : عَدْوٌ لايَجهد فيه نَفْسَه ، ذرا يَذْرُو ذَرْوًا ؛ قال :

* ذارٍ وإن لاقَى العَزَازَ أَحْصَفَا *

* وقال : الإِذْآب : الانْهِزام ؛ تقول : قد أَذْأَب منك ؛ قال :

* إذا اسْتَهلّ رَنَّةً وأَذْأَبا *

* وقال دُكَيْن : ذَرَّت الناقَةُ ولَدَها ، إذا تَرَكته ، تَذارٌ .

* وقال الأَسْعدىّ : لاتُريد أَن تَدع عِندى دُخْرا .

* وقال السَّعدىّ : الذَّارُّ ، من الإبل : التى تَشرب قليلا وتَعاف كثيرًا ؛ تقول : فى شُربها ذِرَار ، وهى مُذَائِر ، إذا رَئِمت بأَنْفها ومَنعت ضَرْعها .

* وقال الأَكوعىّ : فى هذا موتٌ ذُفَافٌ[٥] ؛ أى : سَرِيع .

* وقال الغَنوىّ : الذَّنُوب : الماءُ فى الدَّلْو .

* وقال : على ذُكْر[٦] ، فلانٌ منّى على ذُكْر ،

* وقال : ذَكَرٌ بيِّنُ الذُّكُورة ، وهم الذِّكَرة ، والذُّكُورة .

---

(١) ليس من الباب.
(٢) الأصل : « الذربان » . وما أثبتنا وهو الوارد ، وقيدت بالكسر .
(٣) الأصل : « ذ رب » . انظر الحاشية السابقة .
(٤) محركة . (القاموس) .
(٥) كغراب وكتاب . (القاموس) .
(٦) بالضم ويكسر (القاموس) .

* وقال أبوزياد : الماءُ يَذِنُّ : يَعِين شيئًا يَسِيرًا .

* وقال : مازِلْتَ تَذِنُّ فى ذاك ، إذا خاض فيه ، ومازلت تَهْتَمِل فيه .

* ويقال إنه لَبَعِيد الذِّنَابة(١) ؛ أى : الرَّحِم .

* وقال : الأَذَبُّ : البَعِير الذى مَالَ مِشْفَره ، فالذِّبّان فيه أبدا ؛ وقال :

كأَنَّ صَوتَ نابه الأَذَبِّ

صَرِيفُ خُطَّاف بقَعْوٍ قَبِّ

(٩١ ظ) الأَذَبّ : النابُ الأسفل .

* وقال : قد أَذْرَعت البَقرة ، إذا كان لها ذَرَعٌ(٢) ؛ وقال ذو الرُّمّة :

* . . . المُذْرِعاتِ القَرَاهِبِ(٣) *

* وقال : إنه لَيَذْمِى ، إذا كَرَب يَموت ؛ وقد أَذْمَتْه الرِّيحُ المُنْتِنة .

* ويُقال للناقة أيضا إنها لباقية الذَّمَاء .

* وقال : إذْوَابٌ ، وهو يُريد : إذَابة .

* وقال البَجَلِىّ : الذَّقِطُ : الشَّدِيدُ النِّكَاح .

* وقال غَسَّان : ذَاءرت عن وَلَدها ، إذا لم تَرْأَمْه ، وهى مُذَائِر ؛ وكذلك فى الماء ، إذا لم تَشربه ، وهى تَشَمُّه .

* وقال : المَذَارِى : الأَصْداغ ؛ قال :

* تِرْعَيةٌ قد شَمِطَتَ مَذارِيهْ *

* وقال أبوالجَرَّاح : الذُّعْلُوق : بقلةٌ تَنبت وتَطُول وتُؤْكل ، وهى من ذُكور العُشْب .

* وقال : ذَارَّت النّاقة ، إذا شَمَّت ثم نَفَرت ، ذِرَارًا .

* وقال : المَذْؤُوبُ : الفَرَقُ من الذِّئْب .

* وقال : التَّذْرِيعُ سَوادٌ يكون فى الذِّرَاع .

* وقال : قد أَذْأَب من هذا الأَمر ؛ أى : أَشْفق منه .

* الذَّبِيل : العَجَبُ ؛ قال ابنُ الغَرِيزة النَّهشلىّ :

طَعْنُ الكُماة ورَكْضُ الجِياد

وقَوَل الحَوَاصِن ذَبْلًا ذَبِيلَا

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٢) محركة . (القاموس) .

(٣) البيت :

بها كل خوار إلى كل صعلة * ضهول ورفض المذرعات القراهب

(الديوان : ٥٤) .

* وقال(١) : له ذَأَبٌ ، أى : [خُبْثٌ](٢) ؛ قال الأخطل :

يَأْرِزَن مِن حِسّ مِضْرارٍ لَه ذَأَبٌ(٣)
مُشَمِّرٍ عن عَمُود السَّاق مُرْتَعِبِ(٤)

* وقال : الذُّكَاءُ : الشَّمس ، وابنُ ذُكاء : الصُّبح .

* وقال الشَّيْبانىّ : المُذانِب ، من الإبل ، التى تكون فى آخِرِ الإبل .

* وقال الغَنَوىّ : المُذَنِّب(٥) ، من الإبل : التى تَذَنَّبُ للطَّلْق(٦) إذا أخذها(٧) .

* وقال الفَزارىّ : التَّذْريع : أن يُشقّ الثوبُ طُولًا مكانًا وبعضُه صَحِيح .

* المُذَرَّعُ : أن يَسِيل الدمُ من مِرْفقه إلى كَفِّه على ذِرَاعيه ، كأنه السُّيور .

* وقال :

كما أبصرْتَ فى الرَّقِّ الْ
مُبِينِ الواضحِ الذَّبْرَا

الذَّبْر : الكِتاب .

* وقال الهُذلىّ : ظَلِلنا تَذَحَّانا الرِّيحُ مُنذ اليوم ، إذا اشْتَدّت عليهم (و٩٢) وعَصفت .

* وقال الهُذلىّ : رَمى فأَذْمَى ، إذا لم يَقْتُل ، وقد ذَمت رَمْيتَه ، إذا لم تُمِت ، تَذْمى ذَمْيًا :

* وقال : رَماه بالذَّرَبَيْن(٨) ، وبالذَّرَبِىّ .

* وقال بَحِيرٌ العامرىّ :

عَضَّتْ هَوازنُ أَمْسِ أَيْرَ أَبِيهِمُ
إلا فَوارسَ مِن بَنِى دُهْمَانِ
إلا بَحِيرًا والكَمِىّ مُضَرَّسًا
يَحْمِى وَراءَ القَوْم والعَوَّام
والخَيْسَقَ الجُشَمىّ شَدَّ بطَعْنةٍ
خَلْفَ الكُماة أخو بنى إنْسان

قال : العربُ تَجمع فى القوافى بين الميم والنون(٩) .

* وقال أبوذِئْب : العُقَيْلىّ قد ذَكَّت الشاةُ ، إذا هَرِمت ، وهى مُذَكِّيَة .

* والذَّقَن(١٠) : مُجتمع الصَّبِيَّيْنِ(١١) .

(١) الأصل : « وقال » تحريف .
(٢) تكلة : يستقيم بها الكلام .
(٣) الديوان (ص : ١٨٧) : « دأب » بالدال المهملة .
(٤) الديوان : « مرتقب » .
(٥) كمحدث ، اسم فاعل من التحديث .
(٦) فى نسخة : « للطريق » . وما أثبتنا من : ض .
(٧) الأصل : « أخذه » .
(٨) محركة : القاموس .
(٩) ليس من الباب .
(١٠) بالتحريك . (القاموس) .
(١١) الصبيان : عظمان أسفل من شحمتى الأذنين .

* وقال : نَحن بِمذْحَاة من الأَرض ، إذا لم يَسْترهم دُون الرِّيح شيءٌ .

* وقال : ذَبٌّ الرِّيَادِ : الذى هو يَذُبّ أبدًا بذَنبه وأنفه .

* وقال :

عليهنّ مُحْمَرٌّ بهنّ وخُضَّرٌ

كُحمَّاضِ داراتِ الحُقُوقِ ذَوُّوجُ

الذَّوُّوج : المُتبلِّغ فى الخُضْرة .

* ذَرَيْتُهُ : مدَحتُه ؛ قال المَرَّار :

تَذكَّرتُهم والمَرْءُ ذاكرُ قَوْمِه

فَمَثْنٍ عليهم أومُذَرٍّ[1] فزَائِدُ

* وقال النَّظار :

قَمرٌ لا ذَارِىَ يَذْرُو ذَرْوَهُ

مِن راكِضٍ لَيس له جَناحَانْ

* وقال أبوخَليفة : مَذْرعةُ الغَدير : ما اسْتَدَقّ منه .

* وقال : الذَّرْطَاة : أَكْلٌ قَبيحٌ ؛ تقول : قد ذَرَطَيْتَ ، إذا قَبُح أَكْلُه .

* الذِّمّة : المَأْدبة ، مَأْدبَة الطَّعام أَو العُرس ؛ يقال : لهم ذِمَّة ؛ قال :

إِنىّ نَتأْنِى أَبْعَدَ الحَىِ ذِمَّتِى

إذا وَرَقُ الطَّلْحِ الطِّوالِ تحسَّرا[2]

(١) الأصل : « ومذر » .

(٢) بعده فى : س : «وهذا آخر ما وجدت من باب الذال فى نسخة أبى عمرو » . وبعده : «قابلت بهذا الجزء كتابا بخط أبى موسى الحامض وصحح والحمد لله» . وبعده : « عورض به أصل السكرى بخطه وصح عليه ، إلا ما كتبت عليه علامة يأتى ، كذلك وجده » . وبعده : «لمحمد بن عبد الرحمن بن أحمد القاضى . وقوبل به خط السكرى المنقول عن أصل أبى عمرو وصح إلا ما علمتة علامة » .

الرابع من الجيم

فيه الراء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الراء

* تقول : قد رَيَّم السَّحابُ ، إذا كان بَطِيءَ المَرِّ .

* وتقول : أَرْزغت الرَّكِيّة ؛ والرَّزَغ[1] : الطِّين . ما أَرْزَغ هذا المَكان ! وهذا مَكانٌ رَزِغٌ ، إذا كان قَريبًا ماؤُه ظاهرًا ثَراه .

* وقال : هذه نابٌ عليها رَثْيَةُ الكِبَر ، وهو فى رُسْغها فى المُسِنّ ، منها فى يَدٍ واحدة أَو كلتيهما ، فَتراها كأَنَّها تَظْلَع ، ولَيس بظَلَع ، وهى الرَّثْيَاءُ .

* الاسْتِرْثَاء : تَحريك فَم الرُّبَع للرَّضاع حين يُنْتَج .

* الارْتِباع : العَدْوُ الشَّديد ؛ قال :

وفِيَّ إلى نِصَابِ السَّيْفِ رِيحٌ
وما أَسْطِيعُ إن جَمَزُوا ارْتِبَاعَا

* وقال :

إنِّى جَرِيتُ وأَبْلانِى أَبوحَسَنٍ
شَيْخِى على ما مَضى من سُنَّةٍ شَرَعَا

إذا أَتيتُ بِشَدٍّ كُنتُ أَذْخَره
أَنّى بأَجْوَدَ منه ثُمة ارْتبعَا

* الرَّاشد : المُقِيم ؛ تقول : قد رَشَدُوا على هذا الماء ؛ أَى : أَقاموا ، وهو الرَّشْدُ .

* الإرْغَاز ، تقول : كَلَّمتُه حتى أَرْغَزنى ؛ أَى : أَطْمَعنى بأَن يَفْعل .

* الرُّغْرَغَة : الشُّرْبُ كُلَّ ساعةٍ .

* الرَّهِيش ، من الإبل : الغَزِيرة ؛ قال :

إلى بازِلٍ - مِنها - رَهيشٍ - كأَنَّما
يرى لَحْم دَفَّيْها عن العَظْم جازِرُ

* وتقول : رَغَلَها الجَدْىُ أَو الحَمل ، وهو أَن يَرْضَع من غَيرأُمه مرةً من هذه ومرّةً من هذه ؛ وهو رَغَّالٌ .

* وقال : ما أَربعٌ يَمْشِينه وأَربَعٌ يَبْكينه ، والمُتدلِّى فى السَّحر ، والغَيْهَبان فى الأَثر ، والزِّبْرقان قائم لاذَنَب له .

أَربعُ يَمشينه : القوائم ؛ وأربع يبكينه : الأَخلاف ؛ أَى : يَحْلُبْنَه .

(١) محركة . (القاموس) .

والمُتدلّى : العُنق ؛ والغَيْهَبان ؛ الذَّنَب ؛ والزِّبْرقان : السَّنام .

* المُرْمَغِلّ : الرَّطْبُ ؛ تقول : إنّ سِقاءَك لمُرْمغلٌّ ، إذا كان يُكثر النَّضْح ، ما يُمْسِك الماءَ .

* الرَّادَّة : خَشبةٌ تُعْرض بين النَّبْعَيْن مُقدَّم العَجلة .

* الرِّفَاقة : التى تُجعل فى أسفل البَيْضة ؛ قال :

* بضَرْبٍ يُطِير القَوْنَس المُترفِّقَا *

* وقال : يَجْتَنبون الخَيْلَ حتى يُغيروا عليها وهى رَيِّحة ؛ يريد : مَرِحة .

* وقال القُشَيرىّ : الرَّتْوُ ، والمطْوُ ، فى الحَبل : أَن يُمَدَّ .

* والرَّبِيضُ ، من الشَّاءِ : الذى يأْوى إلى أَهْله .

* الرَّيِّحةُ : الأَرضُ المَحْلُ تَروَّحُ فتَخْضَرّ وتُنبت منها أَماكنُ من غَير مطر .

* الرَّبْلُ ، خُوصة الشَّجر من غَير مطر ، الثُّمام والعَرْفج والثُّبْرُم .

* والرُّكْبَة : رُكْبة الصِّلِّيان والنَّصِيّ ، إذا جُلِحا ، فهو مابقِى من أُصولها .

* قد أَرْأَت العَنْزُ ، إذا ولَدت وضَخُم دُبُرها وتَبيَّن ولادُها ، فهى مُرْءٍ .

* الرَّتَب ، والشِّبْر ، والرَّصَص ، والفِتْر ، وهو الوَرْبُ .

* البَصْم : أَربع أَصابع ما بين الخِنصر والسبَّابة ؛ والوصْبُ ، ما بَين البِنْصر إلى السَّبَّابة ؛ والرَّصْب : ما بين السَّبّابة والوسطى ؛ والوَتيرة : عَقد عشرة ؛ والبَزْمة عقد ثلاثين ، والقَبْضَة .. ماجَمعتَ بأَطراف أَصابعك ؛ والحَفْنة ، بالكَفَّين ؛ واللَّهْوة ، بيَدٍ ؛ تقول : أَلْهِى رَحَاكِ ياجَارِية .

* رتَأْتُ فُلانًا عن حاجَته : رَدَدْتُه .

* وقال : أَرْدَأْتُه : سَكَّنْتُه وآنستُه ، الولَد وغيره ؛ قال :

* فى هَجْمة يُرْدِئها وتُلْهيه *

* وقالت امرأَةٌ من بنى أَسد :

إنّ بُصَيْرًا وسَنُ الفُؤادِ
وَهَبه لى رازقُ العِبَادِ

مِن بعد ما طال به إرْصادِى

قد أَرْدَأَ الشَّيْخُ إلى الوِسَادِ

وقال وهو صارمُ الفُؤَادِ

ضَهْيَأَةٌ أَو عاقِرُ الجَمادِ[1]

* الرِّمْث : الحَبْلُ الخَلَق ، وهى الأَرْماث.

* وقال : الناقةُ تَأْلف الأَباعر فتَتبعها حتى تَجُرّ حَمْلًا فيُرْدِئها مافى بَطنها ، يُسَكِّنها

* وقال : إنك لمُسْتَرْشٍ لفلان ، إذا كان مُطيعًا له تابعًا لمَسَرَّته .

* الرَّوَاجِب : مَفاصل الأَصابع بَين البَراجم ؛ قال :

أَصبحتُ مِن رَأد الشَّباب كقابِضٍ
على الماءِ خَلَّته رواجبُه العَشْرُ

* وقال أَبوالسَّمْح : نَحرها حتى أَتى على آخرها رَمْيًا ؛ أَى : أَتى على آخرها .

* وقال : الرِّدَّة : بَقيّة؛ وأَنشد أَبوالسَّمْح :

أَلا ياالَقوم زايلت أُم فَرْقَدِ
قد القلبُ منها غَير قال لها قَدِ

وبانَتْ ولم تَحْمَد إليك جِوارها
ولم تَرْجُ فينا رِدَّة اليَوم أَوغَدِ

على أَنّها إن تَأْتنا ذاتَ حاجةٍ
تكُنْ أَهْلَ ماتَبغى ولاتَتشَدَّد

* وقال : قد أَرَقُّوه ، من الرِّقِّ .

* وقال : المِرْمَل : القَنيد الخَفيف الصَّغير .

* الرُّعْظ[2] : السِّنْخُ ، سِنْخ النَّصْل .

وقال البَحرانىّ : الرِّبْعِيّة : أَيّام صِرَام النَّخْل ، إذا هَيَّئوا طعامَهم للشِّتاءِ ، فقد تَربَّعوا .

* ويقال : رَتِل الفَمُ ، إذا كان مُفلَّجا ؛ وقال كُثَيِّر :

ويومَ الحَبْلِ[3] قد سَفَرَتْ وكَفَّتْ
رِدَاءَ العَصْبِ عَن رَتِلٍ بُرَادِ

* ويُقال : إنه لَرَتِلُ الكَلام ، إذاكان نَزْر الكَلام حَسَنًا ليس بعَجُول ولا نَزِق .

---

(١) س : « جماد ».

(٢) الأصل : « الرعط » ، بالطاء المهملة ، تصحيف .

(٣) الديوان (ص : ٢١٩) : « الخيل » .

* وقال الأَكوعىّ : الرُّتَيْلاءُ : دابّة سَوْداءُ تُشبه العَقْرَب .

* قد أَرْشَح ولدُ ناقتك فَأَوْرِدْها .
والإِرشاح : أن يَدِبَّ مَعها ؛ وقد أَرْشَحت الناقة ، إذا دَبَّ ولدُها ومَشى ؛ قال :

ومن حُبِّ لَيْلى راشِحٌ ليس بارِحِي
وطِفْلٌ أُزَجِّيه فما يُرْشِحُ الطِّفْلُ

* وقال : نحن منهم فى رَوْحٍ ، وهى الأَمانى الكاذبة .

* الرِّئْم ، من الظِّباء : أَغَرُّ الوَجْه ؛ والأُنثى : رِئْمَة .

* وقال : رَمَّ هذا البَعير أَشَدَّ الرِّمام ، إذا هُزل ، يَرِمُّ ، وقد أَرْمَمْتُه .

* المُرِدُّ ، من الإبل : التى إذا شَربت بَركت فَعظم ضَرعها ، وليس كُله بِلَبن .

* والرَّوَادُّ ، من الإبل : التى تَرِد الماءَ وفى بُطونها ماءٌ .

* وقال : هم قَوم يَرْعون رِفْهًا ، إذا كان مَرعاهم قريباً من الماء .

* رَهْوُ الأرض : أَدناها وأَقصاها ، وهما كُنَّتاها ؛ وقال :

وبَلدةٍ أَمْخَطتُ مِن رَهْوَيْها
بجَلْعَدٍ تَسْتَنُّ فى عِطفَيْها

* وقال : راق عليه بفَضله رَوَقانًا ، وفاق عليه فَوَقانًا .

* وقال : أَرضٌ رَميثَةٌ ، كثيرةُ الرِّمْث ، وهى أَرضٌ مَرْمَثَةٌ : التى تَرْمَثُ الإِبلُ عنها .

* المَرْدَغة : أَمام المَنْكِب من العُنق ، حيث تُحَبّس العِتْر .

* وقال : الرِّزْمة : الكَارَة ؛ جاءَ يَحمل رِزْمةً من بُرٍّ ، ورِزمة من طَحين ، ورِزمة من حَشيش .

* وقال : تَركها خَضراءَ تَرِفّ ؛ أى : تَبْرُق .

* الرَّوْحُ ، أن تكون مُفرَّجة الرِّجْلَين .

* وقال الأَكوعىّ : أَصابته سنةٌ رَمُودٌ : أَزْمةٌ .

* وأَنشد :

وكنتُ إذا لقيتُ أَبا عَصِيٍّ
بذِى نَمِرانَ حاطَبنى ظلاَمًا[2]

(١) بالتحريك . (القاموس) .

(٢) ليس من الباب .

* وقال الأكوعىّ : رَمَّثْتُ بناقتى ، وأَرْمثت بها ، إذا تركَ فيها بعضَ اللَّبن .

* وقال : الغَرَبُ[1] : ماجَرى من الماء مما يَفيض من الحَوض ؛ وقال : قد أغربت حوضَك ، إذا مَلأته حتى يَفيض .

* وقال : رَمَكَ الرجلُ ، إذا هُزل وذهب مافى يَديه ؛ وهذه دابةٌ رامكةٌ ، تَرْمُكُ رمُوكًا .

* وقال : الرَّثْأَةُ : وجعٌ يأْخذ البَعير فى مَنْكِبه فيَظْلَع منه ؛ قد رَثأَ البعيرُ يَرْثَأُ .

* وقد أَرْمَثْتُ على المائة : زِدْتُ .

* والرَّمَثُ : عِلاقة السِّقاء ، يُربط فى طَرف السِّقاء ثم يُربط إلى طَريقة البَيت ليُمْخَض .

* وقال : رَيَّثَتْ هَوْدَجَها ، وذاك أن تُلْطف وتُحسن أَسْرَه .

* الرَّوْقُ : الشُّقّة المُقدَّمة ، وهى أَرْواق البَيت .

* ويُقال : إنه لَرَبِذُ الكَلام ، إذا كان لايَسْكُت ؛ وإنَّ له لَرَباذِيَةً ؛ ربِذَ يَرْبَذُ .

(١) ليس من الباب .

* الرَّوَحُ : أَن تكون رِجْلُه مُسْتأْخرة .

* الرِّيبال : الرجل الجَميل الكاسِى ؛ قال النَّصرىّ :

ونُلْقَى كما كُنَّا يدًا فى قِتَالِنَا
رَيابِيلَ ما فِينا كَهَامٌ ولانِكْسُ

* وقال : ظَلّ حِمارُه يَرْتَأُ به ؛ أَى :يَسير به ؛ رتا به ، وأَرْتَيته أنا .

* وقال : تَقول للنَّاقة : إنها لجَيِّدة الارْتماء براكبها ؛ يعنى : سيرها ؛ قال :

ويُصْبِحُ كأَنْ لم يَسْكن النَّجْدَ تَرْتَمِى
بِه فُضُلُ الأَقْراب كَسْلَى التَّبَغُّمِ

* وقال : إنها لفُضُل الأَقْراب ، إذا كانت عَتيقةَ الذِّراعَيْن .

* وقال : أَقرابُ النَّاقة : مَا أَقبل عَليك من ذِرَاعيها .

* وقال : ناقةٌ رَحيلةٌ ، بَيِّنة الرُّحْلة .

* وقال أَردمَت عليه الحُمَّى ؛ قال مُزَرِّد :

إذا ذُكِرَتْ سَلْمَى على النَّأْى عادَهُ
ثُلاَجِىٌّ قَعْقاعٍ مِن الوِرْدِ مُرْدِمِ

* وقال : لقد طال رُجْلُه ، إذا لم يَكن له دابة ؛ وحَملكَ اللهُ من الرُّجْل .

* وقال : رَجَلَها : نَكَحَها .

* الرَّهْو : طائرٌ أَسودُ مِثل فَرُّوجِ الدَّجاجة ، وهى تَجتمع .

* وقال العُذرىّ :الرَّتَبُ[1] : الانْصِباب ، قد أَرْتبَ ؛ والعَتَبُ : الطالعُ ؛ قد أَعْتبَ .

* المِرْبَدُ : الذى يُجْمَع فيه التَّمْر .

* وقال : المكانُ السَّهلُ ، الذى يَرُبُّ الثَّرَى ؛ وهو أن يَلزمه ويَكون فيه ، والحَزْنُ لا يَرُبّ الثَّرى ؛ وهذا مكان مَرَبٌّ ؛

وقال : قد رَبَّتْهم الدَّارُ ، إذا أُلْزِموها ، وهى تَرُبُّهم ، ورَبَّنى أمرٌ ، إذا شَغلنى ؛ وأنشد :

يَجْتاز أَجْوَازَ عُوجٍ من مَناكِبِها
يَأْوِى إليها ويَمشِى دُونَها رَتَبا

* االرَّتَب : ثَنيّة بعد ثَنِيَّة ، ودَرجة بعد دَرجة ، رَتَبةٌ واحدة ؛ ولقد كَلَّفْتُك تَعَبًا ورَتَبًا .

* الرَّخاءُ ، من الأَرض : الرِّخْوَة .

* وقال أبو المُسْتَورد : الأَرْجَزُ : الذى تَضْعُف رِجْلُه فلا يَكاد يَقُوم .

* وقال : غَنَمٌ رُبُبٌ[2] : جماع : الرُّبَّى[3] .

وشاة رابٌّ . إذا رَئِمت ولَدَها ، تَرَبُّ ، مثل ، عَضِضْت تَعَضُّ ؛ وقد أَرْبَبتها : أَرْأَمْتُها .

* وقال : الرَّدهة ، يعمدون إلى مكان فيَحفرونه قَدْرَ الحِسْى أو أكبر من ذلك ؛ ثم يَطْوُونه بالحِجارة ، ويُمسك الماءَ حينا ثم يَنقطع ، فهى الرَّدَاة .

* وقال : الإِرْغَاد : أَلَّا يَأْصِرها على شىء تَكرهه ؛ يتَركها تَرعى على ماتَشتهى ، فذالك المُرْغِد .

* وقال أبو الخَليل الكَلْبىّ : الرِّجْلة ، التى تدفع فى الوَادق ، وهى أعظمهنّ ، ثم الشُّعْبَة ، ثم التَّلعة ، ثم الفَرْغَة .

* وقال : هذا مالٌ رَجَاجٌ[4] ؛ أي : هَزْلَى :

---

(١) محركة. (القاموس) .
(٢) الوارد: « رباب » بالضم .
(٣) كحبلى . (القاموس).
(٤) كسحاب . (القاموس) .

* وقال : هذا طَعامٌ راهٍ لك ؛ أى : كَثير ؛ وقد أَرْهَوْا لهم الطعام ، إذا أَكْثروا لهم .

* وقال : التَّراعِيب : قِطَعُ السَّنام ؛ الواحدة : تَرْعِيبة .

* الرَّقُوب ، من النِّساءِ : التى تَرْجو الولد مادامت تَطْمُث فلم تَلد قَطُّ .

* وقال الأَسعدىّ : أَرْتَجت الإِبلُ ، إذا شَبَّت أَولادُها فى بُطونها ، إذا عَشَّرت وكَسرت المخَاض ؛ وأَرْجَأَت ، إذا أَقْرَبت .

* وقال : ناقةٌ رَهْبٌ[1] ؛ أى : شَهْمَة حَديدة .

* وقال : رَحَلَه بالسَّيْف ؛ أى : ضَربه على مَنْكِبه .

* وقال : مَر وهو رَبِذٌ فى حُدَائه ، ومررتُ بالقوم وهم رَبِذُون ؛ أى : لهم صَخَبٌ وكَلام ، وهو الرَّبَذُ .

* والرَّبَذُ : العِهْنُ يُزيَّن به الحِلْس .

* وقال : سمعتُ رِيَنَ[2] النَّاس .

* وقال : هذه رَذِيَّةُ الإِبل : شَرُّها .

* وقال : هذه إبلٌ رُمْزٌ[3] ؛ أى : سُحَّاحٌ سِمَانٌ .

* وقال : هذه ناقةٌ تَرَمَّز ، وهى التى لاتكاد تَمْشى مِن ثِقَلها وسِمَنها .

* وقال :

* ظَلَّت تَرُمُّ المَرْتَعَ الإِبلُ *

* قال : والرِّبَحْلَة ، من النِّساءِ : اللَّحِيمة المُستوية لَيست بجِدّ طَويلة ، وهى العَبْهَرة .

* وقال : الرَّقْرَاقة ، من النِّساء : الوَسِيمة .

* والرَّقْرَاق ، من الرِّجال : الوَسِيم .

* وقال رَسَوْتُ عن فلانٍ حَديثًا ؛ أى : رَوَيْتُه عنه .

* وقال : إنّه لَفِى رَوْقِ شَبابِه .

* وقال : أَعطيتُه رُهَاق مائة ، أوخَمْسين ، أو سِتِّين ، وما كان ؛ أى : قَريبًا من ذاك .

* وقال : قد رَأَبَت الأَرضُ بعدك ، وذاك إذا أَكلتَ نَصِيَّها ثم شَبَّ بعدك ، فقد رَأَبَ يَرْأَب ، وهو مِثْل الرُّطبة ، إذا جُزَّت نَبتت ؛ قيل: قد رَأَبَت تَرْأَب .

(١) الأصل : « رهبة » ، وما أثبتنا هو الوارد . (٢) كذا . (٣) بالضم . (القاموس) .

* وقال : قد اسْتَراض الحَوْضُ ، إذا وارى الماءُ أَرْضَه ؛

وقال : ما فى حَوْضه إلاّرَوْض ؛ أى : قَدْرُ ما يُوارى أَرْضَه.

* وقال : أكلنا مَرْبِضَ الشّاة أجمع ، وهو ما فى بَطْنها .

* وقال : الرَّعْشَة : الغَضب ، وهو من الارْتِعاش .

* وقال : رَهِقَ فلانٌ : خاف . والرَّهَق : الخَوْف والفَزع ؛ قد أَرْهَقه ، قد أخافه .

* وقال : الرُّجْمَة[1] : العَلَم من الحجارة.

وقال : قد أَرْشَى فى دَمه رجالٌ كثير ، وذاك إذا شَركوا فى دَمه ؛ وأَرْشَوا فى هذا المال ، إذا أخذوه ، وأَرْشَوا فيه سِلاَحَهم .

* وقال : الأَرْسان ، من الأَرض : الحَزْنَةُ التى ليس فيها جَنْدَل .

* وقال : الارْتِسَام : التَّكْبير والتَّهليل ؛ قال :

بَيْضاءُ قد أحْسن الرَّحمنُ صُورَتَها
وزُوِّجَتْ مِثْلَ بَكْرِ الهَجْمَةِ الزُّلَمِ

لم يُنْسِنِي مَسْحةُ الأَركان رُؤْيَتَها
ولا الإطَافةُ حَول البَيت أَرْتَسِمُ

* وقال : رَسَنٌ أَنْدَرىٌّ ، وهو من الجلد ، وهو الجَرير ؛ وأنشد :

والجِنُّ تَعْزِفُ لاتَنِى بِجُنُوبِها
وصَدًى يُجاوبها على الأَرْجَام

بُلْقٌ تَكَشَّفُ عن ذَوات أَجِلَّةٍ
ومُسَامَةٍ بقلائد أَتْوَام

مُسامة : مُسَوَّمة .

* وقال ارْتَملت فلانةُ على بَنِيها ، إذا أقامت عليهم وقد مات زَوْجُها .

* وقال الرِّهَاط[2] : مَتاع البَيت ، الطَّنافس ، والأَنْماط ، والوَسائد ، والبُسط ، والفُرش ، وهى الأَهَرة[3] أيضًا .

* وقال الرُّتَيْلاء ، هو الطُّحَنُ[4] الذى يكون فى التُّراب .

(١) الأصل : « الرجم » ، وما أثبتنا هو الوارد ؛ وجمعه : رجم ، كصرد .

(٢) بالكسر . (القاموس) . (٣) محركة . (القاموس) . (٤) كصرد . (القاموس) .

* وقال : قد أَخذَتْنى إليها رَذَمةٌ ؛ أَى : صوت .

* وقال : هذه إبلٌ رَوْبَى ؛ أَى : مَرْضَى .

* وقال : قد أَرزُمَت إلى وَلَدها .

* الرَّضِيفُ ، من اللَّبن : الذى يُلْقَى فيه الرَّضْفُ ، وهم يَحمون الرَّضْف فيُلقونه فى اللَّبن إذا كان باردًا ليَسْخُن

* وقال : قد رُهِصَت الدَّابّة .

* وقال : قد أَرِبْتُ بهذا المكان ؛ أَى : أَعجبنى وأَنِقْتُ به .

* وقال السَّعْدىّ : أَقِمْ رَيْمَ بَعيرك ؛ أَى : أَقِمْ مَيْلَه .

* وقال : إنها لَمُرْعَجة البَرق ؛ أَى : واسعةُ البَرْق .

* وقال : ارْتَحض فلانٌ رَأْيِى : افْتَضح ؛ وأَصبح فلانٌ رَحِيضًا فى قَوْمه .

* وقال : جاءَ فلانٌ يَعْدو مُرِضًّا ؛ أَى : مايترك جَهدًا من عَدوه ؛ قال :

* إذا اسْتحثُّوا مُبْطِئًا أَرَضَّا *

* وقال : المِرْكَاح ؛ القَتَب الذى يَسْتَلْقِى فَيلحُّ مُؤَخَّره .

* وقال أَبو الخَرْقاءِ : الرَّشِيقة[1] ؛ من النِّساء : الحُلْوة .

* وقال : أَرْقَن جَسَده خَلُوقًا أَو ؛ دُهْنًا ؛ أَى : أَوْسَعه .

* وقال : إنّه لمُرْزِىءٌ إلى مَنعة ؛ أَى : مُسند ظَهره إلى عِزٍّ .

* وقال : الارْتِماز ، إذا ضَربه وَقع فارْتَعد وارْتَعص .

* وقال : التقى بَنو فلان وبنو فلان فارْتَشقوا ؛ أَى : اختلطوا فى القِتال والسِّبَاب .

* وقال : اسْتَرحل فلانٌ فلانًا ، إذا طلب إليه أَن يَرْكَب فى حاجَته .

* وقال الغَنوىّ : مَراهِقُ الماء ؛ حَيثُ يَضطرب فيكون له جُرْفٌ ، ثم يَنْقَضُّ أَيضا فيَضطرب فيكون له جُرْف ، فتلك المَراهق ؛ والواحد ؛ مَرْهَق .

(١) كذا فى : ض . وفى سائر الأصول : « الرسيفة »

* وقال : الرَّقُوب : التى تَلِد الوَلِيد ثم تَلبث الدهْرَ الطويلَ لا تَحمل ، فهى تَرْقُب الحَمْلَ متى تَحمل ؛ وقال الوالبىّ : هى التى لم تَلِدْ قَطُّ.

* وقال الكلابىّ : الرِّبّة : مانَبت عند دُخول الربيع وخُروج القَيظ ، وهى الخِلْفَة .

* والرِّبَلُ : ما نَبت من الشَّجر فى ذلك الحِين على غير مَطر .

* وقال ابنُ حَيّاش الأسدىّ لأسماء بنِ خارجةَ الفَزارىّ ، فى بِئْر حَفرها بَنُو عَميرة بن جُوَيَّة ، وهم إخْوة بَدر ، فى أرض بنى أسد ، فى مَكان يُقال له : النّاطف ، فلم تَرهم بنو أسد إلاّ يَسقون الشاءَ والحُمر تَحت البُيوت ، فتَنافس الناس ، فأراد بعضُهم أن يَحمل على بعض ، ثم إن بنى أسد دَعَتْهم إلى أن يُحَكِّموا أىَّ فَزارىّ شاءوا ، ويُحكِّم بنو فَزارة أىَّ أسدىّ شاءوا ؛ فقالت بَنو فَزارة : لا ، بل اختارونا ، وحَملوا عليهم من العُهود والمَواثيق ألا يَنْكُثوا ، فاختارت بنو أسدأسماءَ بن خارجة ، فجَعلوه حكمًا بينهم ، فأتوه بالكُوفة ، فَثَوَوْا عنده ، فجَعل يَقول للفَزاريّين ، إذا خَلابهم : أتَغبِطون مُسْلِم قَوْم وحَرِيمَهم بلا شَرْى اشتريتموه ، ولا قَطِيعة من سُلْطان ، ولا شِرْك لكم ، بسَبَب من الأسباب ، لقد أتيتم أمرًا ما يَجْمُل بكم ؛ وإذا خَلا ببَنى أسد قال : يابنى أسد ، أتمنعون أرض السُّلطان التى تَسقون فيها مَن كان عَطشان مُضطرًّا ليس له حق ، ثم تُريدون أن تُضَيِّقوا ما وَسع الله . فَقضى للأسديّين بأن لكم أرضَكم لاحَق لبنى فزارة فيها ، وقضى لبنى فَزارة بأن لكم أضعاف ماغَرِمتم فيها . فانْصرف القومُ ؛ ورَجز ابن حَيّاش فقال :

يا أسْمَ ياخَيْرَ فتًى للزُّوَّارْ
للجارِ وابن العَمِّ والضيْف السَّارْ
مالهمْ فى حُفْرتِى من إخْفَار
ومالَهمْ فى عُقْر دارى مِن دَار
ولو حفَرْتُ مِثْلَها بالأمْرَار
أو جَوِّ سَبِّى أنْكَروا بإنْكار

وَسَبْى ، والأَمرار : مياه بنى بَدر .

* وقال : الرَّفْض[١] : أن تَرْفَض الإبلُ فَتبدَّد وتُهْمَل .

* وقال : جاءوا بَرَأْم ناقتهم ، وهو الحُوار الذى تَعطف عليه النَّاقةُ ؛ وقال : أَرْأَمنا ناقَتنا .

* وقال : الرَّضُّ ، والرَّضِيض : السَّمْرُ يُدَقّ .

* وقال : تَقول للرجُل ، إذا غلبه الدينُ أَو الحَمَالة : هو مُرْهَقٌ ، وقد أُرْهق .

* وقال : رجل رَأْرَاءُ العَين ، وذاك أَن تكون فى عَينه حُمرة ويكون ضَخْم العَيْنين ، كأَنَّ فيهما دَمًا .

* والرعيفُ[٢] ، يكون فى مُقدَّم السحابة ؛ قال :

طَابَتْ جنائبُه فَقلَّع هَيْجُها
نَضَدًا يَقُود له وِرَاقٌ أَرْعَفُ

* وقال : رَثِئُوا عن كذا وكذا ، إذا أَرادوا أَمرًا فرُدُّوا عنه .

* وقال : الرَّتَبُ[٣] : صُعودٌ وانْحدار وغلِظ ؛ قال الحُطيئة :

* يَأْوى إليها ويَعْلُو دونها رَتَبًا[٤] *

* وقال : بَينهنَّ مَرَاوِح ، المِرْوحةُ ، من الأَرض : التى ليس فيها شَجر .

* وقال : الرَّوْقُ : السِّتْر ؛ وَرَوْقُه : عَزيمُه وفَعالُه .

* وقال : لاتُرِمُّ عِظامُها ؛ أَى : ليس فيها مايَر تَمُّه الناسُ من هُزالها .

* قال الحُوَيْدرة :

* فتَخالها هِيمًامُقطَّعَة [حِبَالَ][٥] الأَذْرُع

يعنى : اسْترخاءَ يَديها من الكَلال

* وقال : به رَسِيسٌ من حُمّى ؛ أَى : شىءٌ يَسِير ؛ وقال :

أَلاَ لَيت عِندى قابسًا أَسْتَعِينُه
فيَقْبِسنى مِن نارِ عَزة قابِسُ
أُصلِّى بها كَشْحَىَّ حين يَؤوبنى
من الليل صُرَّاد الهَوَى والرسائِس

(١) بالتحريك ويسكن . (القاموس) . (٢) كأمير . (القاموس) .
(٣) محركة . (القاموس) . (٤) الديوان (ص : ١٢١) : * يأوى إليها ويلقى دونه عتبا *
(٥) التكملة من الديوان (ص : ٣١٩) . والبيت :

أودى السفار برمها فتخالها هيما مقطعة حبال الأذرع

* وقال : رَمى بأَرْواقه ، إذا رَمى بنَفْسه ؛ وقال : ضَرب الغيثُ بأَرْواقه.

* وقالت الطائيّة : الرِّمخْ [1] : ما سَقط من البُسر وهو أخْضر فنَضِج ؛ يقال : قد أَرمَخ النَخلُ .

والسَّيَاب [2] ؛ ماكان خُلْوًا وهو أخضر إذا اشْتد عَجَمُه .

وقال الكَلْبي : الرَّاذِمْ : الملآن ؛ قال : جاءَت الدَّلْو تَرْذِمُ ، أي مَلأَى ، وكذلك الجَفْنة ؛ رُذُوماً .

* وقال أبو زِياد الكِلابيّ : ناقةٌ رَحِيلة ، بينة الرُّحْلَة ، وَجَملٌ رَحِيلٌ ، إذا كان نَجِيباً فارهاً .

* والرُّحْلة [3] : الوجه ؛ يقول : أين كانت رُحْلَتُك ؟ أي : وَجهك ؛ والرُّحْلة : الارْتحال .

* الرَّكْوة : الفَرج . قال زُهَير :

سَتَأْتيك القَوافى مِن بَعيد
على رَكَواتِ أُمك أَو تُباحُوا

فما شَتْمِى بَسَنُّوتٍ بُزبْد
ولا عَسَلٍ تُصَفِّقه بَرَاح [4]

* وقال : أَتينا السُّوق فارتَجَعْنا ذَوْدًا أَو غَنَماً ؛ أَى : اشْترينا . وقال : ذَوْدٌ صَوَافٌ ، إذا كُنَّ مُصْطفَاة [5] .

* وقال البَكْرِيّ : الأَرْمَلُ فى لَونه ، هو الأَبْرَق ، والشاةَ رملاء : إذا كانت نُقْطة سوداء ونُقطة بَيضاء .

* وقال : الرَّضْراض ، من الإبل والرِّجال : المُعتدل الحَسَن المَشى .

* وقال الرَّضْراضة [6] : صَفَاة صَمَّاء ، قال النابغةُ الجَعْدىّ :

حِجارة غِيلٍ برَضْرَاضَةٍ [6]
كُسِينَ طِلاءً من الطُّحْلُبِ

* الغِيل : شَجر [7] بالوَادى ، ويُروى : غَيْل ، وهو واد .

* وقال : الرُّخْمُ : والرَّخَم ، وقال ابنُ سَبَل :

* للذُّئْب منهنّ وللرُّخْم جَزَرْ *

(١) جمع : رمخة ، كمنبة ، ويكون بضم ففتح ، جمع رخة ، كبسرة .
(٢) كسحاب ، ويشدد ، وكرمان (القاموس) .
(٣) بالضم والكسر . (القاموس) .
(٤) ليس فى الديوان .
(٥) ليس من الباب .
(٦) الأصل : «رصراصة» بصادين مهملتين ، تصحيف .
(٧) الأصل : «سحر» ، تصحيف .

* وقال : تَرَخَّمت على وَلدها ، إذا ضاحَكَتْه ولاعبَتْه وعَلَّلته ، وهى الرَّخِمَة ، وقد رَخِمت تَرْخَم .

* وقال : المُرهقَ : المُدْرَك .

* وقال : أَخذتَ بِذَنب البَعير فَأَرْهَقنى أَن أَمُرَّه ؛ أَى : أَلَحَّ علىَّ فى العَدْو .

وقال : لاتُرْهِق صاحِبَك عن حُجَّته ، ولاتُرْهِق دابَّتك ؛ أَى : لاتَجْهدها .

* وقال : إن فى بَنِى فلان لرَهَقًا ؛ أَى : عَجَلة .

* وقال : رجلٌ مُرْغِبٌ ، إذا كان كَثيرَ المال .

* وقال : الرُّوبَة : اللَّبن مالَم يُمْخَض ؛ فهو روبة والرائب إذا نُزع زُبْده .

* وقال : هذا بعيرٌ يَراح فى هذا المَكان ؛ أَى : تُصيبه الرِّيح والبَرد .

وهذا مكانٌ أُراحُ فيه ، إذا أَصابته الرِّيحُ .

* وقال : أَصابتهم سَنُة رَمُودٌ ؛ أَى : شديدةٌ .

* وقال : الرَّهْطُ : السُّفرة ، وهى الرَّكْوُ ، أَيضا .

* وقال : الرُّبى : المُرْضِع .

* وقال الطائىّ : رَعَلَه رَعْلَةً عظيمةً ؛ أَى : شَجَّه شَجَّةً رغيبةً ، يَرْعَل .

، وقال : الرِّئْد [1] : الصَّديق ، وهَمَزه .

* وقال : أَرْتَأْ ستُهم ؛ أَى : اخترتُهم .

* وقال الحارثىّ : إذا ذَرَّى ، قيل : أَرخْتُ .

* وقال : التَّرَوُّد : الاضطِراب ، ضَربه ضربةً تَرَاَّد منها .

* وقال : الرِّفُّ : شُرب كُلِّ يوم ، وهو بلُغة غيرهم : الرِّفْه .

* وقال المُزَنىّ : رَثَدْتُ على البَعير ، تَرْثِد رَثْدًا .

* وقال : شاةٌ رُبَّى ، وهى فى رِبَابِها ، وهى أَوَّل ما تضَع .

* وقال أَبو المُسلَّم : الرَّانِى : الذى يَسْتمع الحديثَ ويُفْرِغ له نَفْسه .

* وقال : رَنَا بَبصره إليه ، وبسَمْعه .

* وقال أَبو زِيَاد : بِلادٌ رَمْلاء ، إذا كان بعضُها فيه عُشب وَبعضها ليس فيه عُشب ؛ قال :

هل تَعرف الدَّارَ بالأُجْدِىِّ فالبُرَقِ
فَقْرًا معالمُها كالمُصْحَف الخَلَق

(١) بالكسر . (القاموس) .

ما صَابَها العُشُبُ إلا دِمَّةً رَمَلا
بعد الجَمِيع وَبعد السَّحة الغَرَقِ

* وقال الأسديّان : معه رَثِيّة ، فنَصبا الرّاء .

* وقال : ارْتحلْ لهذا الأمرِ رِحْلتك ؛ أى : تَهيأْ له [1] وخُذ له أُهْبَته .

* وقال العُذرىّ : الرَّمِيم : الصَّبَا من الرِّياح ؛ قال :

أَرَيْتَ إن هَبَّتْ صَباً رَمِيماً
وَطْفَاءَ تَنْفِى مَحْلَها القَدِيمَا
* يُفَرِّج اللهُ بها الهُمُومَا *

* وقال : الأَرْعَنُ ؛ من الإبل : الطَّوِيلُ الخَيْشُوم .

* وقال قد أَرهَقه : غَلبه وأَدْرَكه .

* وقال : الارتِفاد : أن تضَع العُلْبة على غير فَخذه اليُمنى ، وَيرفع رجلَه اليمنى على اليُسرى ، ثم يَحْلب بِكْلتى يَدَيه .

وقال : الرَّأْبُ : سَبعون من الإبل ، رأب ، ورأبان ، وآرآب .

* وقال : الكَلبىّ : الرَّفْواء . من المِعْزَى : الطَّويلة الأذن ، والذَّكر : أَرْفى .

* وقال : رَعَفُوا بفُلان ، إذا تَقَدَّمهم ؛ وَرَعفت الخيلُ به ، إذا تقَدَّمهم .

* وقال : الرَّاجِنَة : الحاملة ، وأنشدنى أبو زِياد لجَدَّة أبيه :

أَلم تَعْلَمى أنّ الطَّعام مَصيُرهُ
لِيرْخُومةٍ بَغْثاءَ بين الأَصارِمِ

* وقال : الإرهاق : العجلة ؛ قال : أتيتَ الأَمِير فأَرهقنى عن الكلام ، فلم أقدر أن أتكلَّم .

* وقال : الرَّهْب : المَهزُول ؛ قد رهَبت الإبلُ ، إذا هُزلت ؛ وجمل رَهْب وناقة رَهْبَة .

* وقال : الإرْزاق : الإيجاف .

* وقال : أتانا رَأْس من الناس ؛ أى : جَماعة .

* وقال : اللّهم أن إليك الرَّغْبى [2] .

* وقال : أَرْقَنَت ثَوبْها بالزَّعْفران ، إذا صَبَغَتْه كُلَّه ؛ قال فى حمامَتَين :

كأَن كِلْتَيهما فى مِمْطَرٍ خَلَقٍ
وَجيْبُهُ مُرْقَنٌ فى صِبْغ شَوْرانِ لَ

(١) الأصل : «لك»
(٢) بالفتح ويضم . (القاموس) .

وقال : اسْتَرْقَنْتُ بالزَّعفرانِ ، إذا طُلِيت به .

* وقال : الرَّغْوة[1] .

* وقال : الرَّهقة : الفَاجِرة .

* وقال : إبل رَفَضٌ : مُتفرقة .

* وقال : الأَرْوح : الذى فى رجليه تَجْنيب .

* الارْفِئنان ، إذا غَضِب الرجلُ ثم سَكَن غَضُبه ، فقد أَرْفَأَنَّ ؛ والإبل إذا نَفرت ثم سَكنت ، فقد أَرفَأَنَّت .

* وقال النُّميرىّ : الرِّفْدة : جماعةٌ من الناس ؛ قال : عنده رِفْدٌ مِن الناس .

* والأَرْيَش : الذى يَكون فى أُذنيه شَعر ، وهو الرِّيش .

* وقال : الرَّواهِش ، من الإنسان : عَصَبٌ باطن ساعديه .

* وقال : إنَّه لذو رِسْلَة : تَرَسُّل .

* وقال : الرَّقُوب : التى ليس لها وَلَد .

* وقال العَبْسىّ : هى فى رَبَابها ، إلى عِشْرين ليلةً .

* وقال العَبْسىّ : الأَرْبعاء بكَسر الباء .

* وقال أَبو الخَرْقاء : أَرَضٌ : أَخبٌ ؛ قال :

ألا يا صاحِبَىَّ إلا أَرِضًا
ضَوارِعَ قد دَنا مِنَا الأَصيلُ

وقال :

ولستُ براِئى بالبَراذع بادياً
ولا حاضراً حتى يَؤُوب المُنَخَّلُ
ولا رَاكِبا مِنْهم يُرِضّ لحاجةٍ
ولا ماشياً مِنهم بها يَتَطوَّل

* وقال :

نَستوردُ الناسَ جِفَاناً لهمْ
مُرْتَكِحات كَحِسَاء الأَبطَحِ

المُرْتكِحات : بعضُها علىَ بعض .

* وقال :

رأَتْ أَنّ مَسْرُوح السَّوام وَرَفْضَه
رَجَاجٌ فمِنْه مُطْرَغِشٌ وذاهِبُ

* وقال أَبو السَّمح : إن نَسَبه لمُتَرامىً به ، إذا كالا يُعرف ولا يَثْبت .

---

(٢) مثلثة. (القاموس).

* وقال مَعْروفٌ : الرُّعْثة[1] : القُرْط ، وهى الرَّبْذة ، وهى الرُّبَّذة ، وهى المَعَاليق التى فى القُرط ، فإذا كان فيه معَاليق ، فهو المُرَبَّذ ، فإذا لم يكن فيه معَاليق فهو المُصْعِىّ ، الحَلَقة تكون فيها هَنَةٌ مُدَوَّرة فى أسفلها .

* وقال الغَنَوىّ : للحَلْقة : خَوْقٌ .

وقال مَعروف : خَوق ، و هى خوَقة ، وأخواق .

* والحَلْقة ، أيضاً : الخُرْص .

وأنشد الغَنَوىّ :

أراخِى لهم ثَوبىَ لأَعلمَ سِرَّهمْ
هَبَنَّكةً بَين النَواكة والعَقْل

* وقال : الرَّائرة ، من الإنسان : فُوَيق الرُّكبة من البَعير ، فوق الداغصة .

* وقال :الرَّهَابة[2] : طرفُ القَصَص ؛ قال :

وصاحبٍ – مِثل – نَصْل – السيف – قلتُ – له
قُمْ فارتَحِلْ قَبل تَصْويتِ العَصافيرِ
فقام مُنْخَرِقَ السِّرْبال أَوْجَعَه
عَظْمُ الرَّهابة من خَفْقٍ على الكُور

* وقال دُكَين الطائى ، ثم المَعْنىّ : إنها لَرِفَلَّةٌ للمرأة ، إذا كانت حَسْناء طويلَةً .

* وقال : قد سَمعتُهم يَرُسُّون كلاماً بينهم : يُخْفونه ، وَرسوْتُ قصائِدَ ؛ أى ، نَطَقْت .

* وقال : تَركتهُ يَرْتَخش ؛ أى : يَضطرب .

* وقال : رَثَأْتُه بالعَصا رَثْأً شديداً .

* وقال : رَقِط العَرْفَجُ رَقَطاً ، وهو أو ما يَخضرّ .

* وقال أبو حِزَام : قد رَمَّت عظامُه ، تَرِمُّ رُمُوماً ، إذا بَليت ؛ وقال : لا تَرِمُّ عظامُه إذا لم يكن فيها نِقْىٌ ،ولاتَرِمُّ عَينُهْ ، مثلُها.

* وقال : الرَّوَادُ ، من النِّساء التى لا تلزم بيتها ؛ وقال جَرير :

أَزْمَانَ بَوْزَعُ[3] لا خَفيفٌ حِلمُها[4]
هَمْشَى الحَديثِ ولا رَوَادٌ سَلْفَعُ

والهَمْشَى : المُستعجلة فى كلامها .

والسَّلفع : السَّوداء .

---

(١) بالضم ويحرك. (القاموس).

(٢) كسحابة. (القاموس).

(٣) الديوان (ص : ٣٤٦) : «أيام زينب »

(٤) كذا فى : ض ، والديوان . والذى فى سائر الأصول : « حملها » .

* وقال الأحمرُ بنُ شُجاع :

إلى فَتى النّاس للدُّنيا ونائِلِها
وللحُروب التى فيها الأمازِيجُ
سَبْطِ اليَدين أشمّ الأنف قد عَلِمُوا
إنْ كان أمْرٌ له خَوْفٌ ومَرْجُوج

* الرَّجُّ ، يَرجُّون بينهم .

* وقال الطائِيّ : هو فى رَوْق شَبابه .

* وقال الكَلبِيّ : الرَّوْسَم : العَينان .

* قال :

والله لولاَ رَهْبَتِى أبَاكِ
ورَهْبَتِى من جانبِ أخَاكِ
إذَنْ لَرَقَّت شَفَتاىَ فَاكِ
رَفَّ الغَزالِ وَرَقَ الأَراكِ[١]

وقال العَجْلانىّ : الرَّدَاحة[٢] : البيت الذى يُبنَى للضَّبع ؛ والمِلْسَن[٣] : الحجَر الذى يُجعل على بابه .

* وقال : رَسَغتُ البَعِيَر ، إذا شَدَّه فى رُسْغه ، يَرْسَغ .

وقال الأَسعدىّ : يُقال للإنسان ما لم يَتَّغِر فَمُهُ : رَبَبٌ ، وقال : أَول اتِّغار النّاقة أَن تُثْنِى . وفيها رَبَب ، وإن فيها لرَبَبًا[٤] ، إذا لم يَسقط منه شَىءٌ .

* وقال : الرَّفْضُ : الاتِّغار ، وقد رَفَضت تَرْفِض ؛ ويقال : الإنسان قد رَفَض فُوه ، إذا اتَّغر .

* وقال : هذه غَنَمٌ رَجَاجٌ[٥] ، ورَجاجةٌ ، وإبل رَجَاجٌ ، إذا كانت هَزْلَى .

* وقال : أرضٌ رَقَّاصة : التى لا تُنبت شيئاً ، وإن أَصابها المَطر وكَثُر العُشب فى غيرها .

* وقال : أصابنا اليوم رَيْعٌ مِن جَراد ؛ أى : أَوله .

* وقال : قد رَزَّ الجَرادُ ها هنا ، يَرُزّ ، إذا باض ، فإذا خَرج فهو الدَّبَا ، فإذا طار فهو الغَوْغاء .

(١) جاء الشعر فى اللسان (رف) مسبوقا بقوله : « وأنشد ابن برى » .

(٢) بالفتح والكسر . (شرح القاموس) .

(٣) كنبر (القاموس) .

(٤) الأصل : « لربيب » .

(٥) كسحاب . (القاموس) .

وقال : الرِّبَّة [١] : سَرارة الغائط ؛ قال ذو الرُّمة :

. . . تَدْعو أَنْفَه الرِّبَبُ [٢]

وقال الأَكوعىّ : إنها لَتُربُّ وَلَدَ زَوجها أَحْسنَ الرِّباب ، إذا أَحْسنت إليهم .

* وقال :

حتى أَتَتْك وما تَرِمّ عُيونُها
تَدْمى سُحُوج صِفَاحِها وكُلاهَا

وقد أَرمَّت ، إذا سَمِنت .

* وقال أَبو الغَمر : الرَّصائع : التى تكون على الحَمائل ، والغِمْد من فِضّة أَو حَديد .

* وقال : إنها لَطَيِّبَة الأَرْدان ؛ والأَرْدَان : الأَعْطاف .

* وقال : هى ساجِيةُ الطَّرف لاتُرْمِش ؛ أَى : لاتَطرف .

* وقال :

صَدعَتْ فُؤادك يوم بانَ حُمولُها
بقَوام هَيْكَلِه القَوام رِشاقِ

الرِّشاق : تتابع الخَلْق . والهَيكل الَّلدْن : الَّلَيْن السَّمْح .

* وقال : إن هذا العِرْقَ لَيَرُسُّنى ، وهو أَن تجد شيئا قليلا من وَجع ، وإنى لأَجد رَأْسِى يَرُسُّنى . أَى : أَخاف أَن أُصَدَّع ؛ وهو الرَّسيس .

* وقال : المَرْفَع : أَقصى المَنْحاة ؛ أَى مُنتهى السَّانية إذا مدّت بالغَرب . والمُيَسَّر : موقفُها عِند البِئر حيثُ ينتهى ، إذا أَقبل حتى يَمتلىء الغَرْب .

* وقال : أَرْهَن فلانٌ لفُلان بخَير أَو بِشَر ، إذا بذل ذلك له .

* وقال : الرَّميلة ، من العُشب يُرْمَل ، ومن الأَسَل يُكَمّ بها الأَشاء من النَّخل ، رَمَل يَرْمُل .

* وقال : الرَّيَسان : مِشْية الفاخِر ، راس يَرِيس ، وَفَخَر يَفخَر .

* وقال الأَكوَعِىّ : الرَّقُوب ، من الرِّجال : الشَّيْخ المُسِنّ العَزب ، ليس له وَلد .

* وقال أَبو المُشرف : أَرْكينا أَمرنا إلى فلان ؛ إذا أَرْجَوه إليه .

---

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٢) البيت :

أمسى بوهبين مجتازا لمرتعه * من ذى الفوارس تدعو أنفه الربب

(الديوان : ١٨)

* وقال : قد رَمى على الأربعين رَمْياً ، إذا زاد .

* وقال : الرِّئمة : الظَّبية البَيضاء ، وهى الهِجان .

* والأَدْماء : عَوْهَجٌ حَسنة (١) .

* وقال الغَنَوىّ : الرَّضْخ : أن تَضرب بدَلوك الماءَ .

* وقال : جَدعه اللهُ جَدَعاً مُرَدَّسًا ؛ أى : لم يَترك منه شيئاً .

* وقال : الرُّؤْدُ : الغَضّ .

* وقال أبو السَّمْح : ارْتَحِلْ رَأْيَك ؛ أى : احْتَلْ لنفسك .

* وقال : ياربِّ اغفِر لى ويا ابنَ أُمّ أَقبِل .

* وقال أبو حِزام : قد أَراعت الإبِلُ ، إذا كَثُر أولادها ، وهى مُرْيِعة .

* وقال : هو بِرِذْنِ الجَبل : بِشِقِّه .

وقال : الرُّفْصَة ، فى الوِرْد ، لهذا رُفْصة ولهذا أُخْرى ؛ وقال عُمَر بن الحُسين الشَّيبانىّ :

يا أَيّها المُتَمَنِّى مِنَ سِفاهته
حَرْبى وما جُمَّتى فى وِرْدها رُفَصُ
لايوردَنّك والأقدار غالبةٌ
فى حَوْمتى كاذبٌ فى القَول مُخْترِص

* وقال : الإرهاء : العلفُ الكَثير ؛ وقال رجلٌ من كَلْب :

آثرتُ صَفْوانَ على العِيالِ
بالعَلَف المُرْهِى وبالجِلالِ

* وقال أبو حِزَام : أَرْمَش فى الدَّمْع ، إذا أَرَشّ قَليلاً ؛ وفى طَرْفه ، إذا نَظر قليلاً .

* وقال الشاعر :

رَفَعْن الرَّنَا مِن عَبْقرىٍّ وكِلَّةٍ
وشُفْنَ الخُدورَ والفِرِنْدَ المَكلَّلا
على كُلِّ صُوْبَانٍ كأَنّ دُفُوفَه
مَكانِس وَحْشٍ كُنَّ بالأَمْسِ قُيَّلا
مُمَرِّ الخَلِيفِ لاحِقِ الرِّجْل أَتْلَعَ الـ
ـجِرَان رَعَى الْوَسْمىّ حتى تَفَيَّلا

* وقال الشَّيبانىّ : جاءَ فلان فَأَرْشَى إليه الحىُّ(٢) ، إذا استقبلوه .

(١) ليس من الباب .

(٢) بالضم . (القاموس) .

* والاسترشاء: طَمَع السَّخْلَة في الرَّضاع[٣] وتَحريكها ذَنبها ، وطَمَع الإنْسان أَيضًا .

* والإرشاءُ ، تقول: أَرْشَوا فيه سِلَاحهم : أَشْرَعوه فيه .

* والمُراشاة : المُصانعة والخداع .

* وقال الكَلبيّ :

أَلاليْتني شاهدتُ بالسيف مَعْشَرًا
رَهَالهمُ ضَيْحُ الإتَاوة والبُسْرُ

رها : كثر ، يَرْهُو .

* رَذِيّةَ بيِّنة الرَّذى .

* وقال التَّميميّ : مابَقى في سِقائك إلّاروْضٌ ؛ أَى : قليلٌ من اللَّبن .

* وقال : المُرْسِغُ ، والمُخْضِم : الذى يُوَسِّع على عياله في النَّفقة .

* وقال : الرَّائسة . رائسةُ الجَدول حيث يَنتهى . والتَّنهية : حيث يَنصَب الوادى فيَجتمع الماء ، ورائسة الوادى : مُبتدؤه .

* وقال: تقول للمرأة ؛ إذا كانت تُبغض زَوْجها ، وهى ناشزٌ : إنها لَتُقْبل عليه بأَربع وتُدْبِر بثَمان ؛ وذلك أَنها تُبغضه أكثر مما تُحبّه[١] .

* وقال : أَرفأْنا إلى بَغداد ، فهَمَزها .

* وقال : رَثَوتُه ، وهو يريد : رَثَيته .

* وقال : عَضَّته حاجَة ، فخَفَض التاء[٢]

* وقال : تُكْوى رُحْباه من النُّحاز ، وهى التى يَضيح[٣] عنها المَرْفِق .

* وقال : مُرَمَّعات الأخبار : التى لايَدْرُون ماهى .

* وقال : الرِّكَاس : أن تَأْخذ جُوالقًا فتَملأه تُرابا ، ثم تَربط عليه خِطام البعير ، إذا كان صعباً ، قضيباً ، الليلَ كُلَّه ليذلّ ؛ رَكَس تركُس .

* وقال : شَرِبْتَ بكأْس رَنَوْناة الغَداة ؛ أى : طَيِّبة .

* وقال : حَفرتُ إلى الرُّسغ ؛ وهو مَفصِل بين الساعد والكَفّ ، ثم إلى القُلْب ، وهو مَوضع السِّوار ، ثم أَسَلة الساعد . وهى مُستدقّ الساعد ؛ ثم إلى عَظْمة الساعد ، وهى أَغْلظه ، ثم إلى المرْفق

(١) ليس من الباب .
(٢) كذا ، وهى ليست من الباب .
(٣) الأصل : « يضيح » . وما أثبتنا من : ض .

* الرَّائِرة : تكون فى أسفل العَضُد ، وفى الرُّكبة أسفل من الدّاغصة ، كهيئة الشَّحْمة .

* وقال أبو المُسلَّم : الرِّئم ؛ من الظباء : أغرُّ الوّجه ؛ والأُنثى : رِئْمة .

* وقال : يَرْثَم : جبلٌ بأرض بنى سُلَيم ؛ قال :

لَعمرى لَقد قَلَّدْتَ رَهْطَك خزيَةً
تَلَفَّع منها يَرْثُمٌ وتَعَمَّمَا

* وقال : رَهقة ، إذا أدركه ؛ وقال :
لاتُرْهقَ دابّتك دابّتى

* وأنشد :
دَعوتُك للِّردَاف بذَات أعرقٍ
وقد نَجدَتْ وظمؤك ظِمْءُ حُوت

* وقال : الرُّحَبى : مابين الكِرْكرة إلى مايقابل المِرْفق منها ؛ قال :

لها فَرَجٌ مُقابِل رُحْبَيَيْها
كما اتَّخذت مَضاغثَها الذِّئابُ

* وقال الكلْبىّ : الرّجَّاد : الذى يَنقل السُّنْبل إلى البَيْدر ؛ رَجُد يَرْجُد رِجَادًا .

* وقال الأَسْلمىّ : الرُّعْثَة : قُبة من ذَهب وفى أسفلها الرَّبَذة . والرَّبَذ : الكثير ؛ والخُرْص : حَلقة ؛ والخَوْصَة : لُؤلؤة كبيرة . والفَريد : المُحَدْرج من ذَهب صغار ، والجُمان أكبُر من الفَريد ؛ وهو من الذّهب .

* دعاه إليه اللُّؤم والرَّضَع[1] .

* وقال : الرَّضُوعة ؛ من الغَنم : التى يَرْضَعها ، هذه رَضُوعتى .

* وقال الأَسلمى : سَهْمٌ رَعِظٌ . إذا كان لَيِّن الرِّصاف .

* وقال الكَلْبى : رَئِىٌّ ، مثل : بَرِى ؛ وهو صاحبه الذى شَاركه فى رَأْيه ، ورجل رَئِىٌّ : جَيِّد الرَّأى .

* وقال الأَسلمىّ : المُرازِم : الثابت المُقيم لايبرَح ، وهو الذى يُرازم إلى العُروة من الكَلأ أو الطعام يجمعه ؛ تقول : رَازَم إلى كذا وكذا ، فما يُريد أن يَبْرح .

* وقال : الرَّضْخ ، يقال : ارْتَضخ بدَلْوك مع المُرْتضخين ؛ وهو الذى يُصيبُ ماءً قَليلا

(١) محركة وككتف . (القاموس) .

* وقال : المُرِدُّ : التي تَبرك بعد ماتَشرب فيَعظم ضَرعها ، قد أَرَدَّت الضَّعة .

* الرَّدْهَة : الصِّماخ يكون في الجَبل .

* الأَرْباض : آجام السِّدر والأَراك ؛ والواحد : رِبْضٌ

* وقال التَّميميّ : الرَّصْنُ : أن تَضع الشيءَ موْضِعَه .

* وقال : قد رتَّب على هذا الخُلُق ، وقد رتَّب على خَير أو شَر ، إذا أقام عليه .

* الرَّيْع : الزِّيادة في السِّهام ؛ مثل : الرَّيْم .

* وقال : رَطْلةٌ من تَمر ، مثل رأسه [1] ؛

* والرِّزْمة : نِصْف الجُلة ؛أو ثُلثاها ؛ والجِزلة : فَضْلُها .

* وقال الضَّبيّ : أَرْوحْتُ منك رِيحاً طَيِّبة .

* وقال : الرائِخُ : المُعْيِى ؛ قال منظور :

أَمْسَى خَبِيبٌ كالفَرِيج رائِخَا
يقول هذا السَّمُّ ليس بائِخَا

الفَرِيج : المُنفرج الورِكَين .

* وقال غَسّان : دورهم مِنّا رِئَاء؛ أي : مُنتهى الصَّوت ومرأى العين .

* وقال : الرَّدَاح ، من النَّخل : الغَليظة الجِذْع الرَّيّاء .

* وقال : الرُّتُق :الشِّعْب الصَّغير في الجبل ، من فوق الرَّصَف ؛ وقال :

وما الغَنِىّ إذا لم يُمْتدح شَرَفاً
إلا كعاو بِصُوحٍ بيَن أَرْتَاقِ

وقال : تقول : الأَرض إذا أُكل حشيشها ثم نَبت : قد رَدَم يَرْدُم ، فيها شئٌ ، وهو ول عَنْترة :

* هل غادر الشُعراءُ من مُتردَّم [2] *

* وقال أبو الجَرَاح : الرَّهْبُ : المُعْيِى.

* والمُرِّيَّة : الذى لايستقيم له وجْهٌ واحد .

* الرَّوْبَعَة : مِشْيةٌ تكون في رِجْل الأَحْرد .

* وقال الكلاَبىّ : أَنتِ رَغَالِ [3] ياهذه ، وهىَ التى لاتُرْضَع .

---

(١) كذا . (٢) عجزه : * أهل عرفت الدار بعد توهم * والبيت مطلع معلقته .
(٣) الأصل : «رعال» بالعين المهملة .

* وقال الأكوعيُّ : رغَدَت إبلُك ، إذا أوردْتَها قبل ظمئها فلم تَشرب ، تَرْغَد رغَدًا ، أوردها مرْغودةً فلم تَشرب .

* وقال : قد أرْغد حملك هذا ، إذا كان سميناً ناعماً .

* وقال : رجل مع أُمه ، يرْجُل رُجوًا ، وأرجلته أنت .

* وقال : على فَ ن روْسم بلده ، أى : عارمةُ بلده ، وعليه روْسم خير ، وروْسم شر .

* وقال : الرَّعْلاء : من الإبل : أن يسبق [الجانبُ الأعلى من أُذنى النَّاقة إلى أصولهما ، فينُوس ما شَقوا من الأُذنيز على الخدَّين . وكانت الرُّعْل فى الجاهليَّة مُحرَّمة ألبانُها ع النِّساء وكانوا إذا حلب الرجلُ[النَّاقةَ الرعْلاء فَبقى فى إنائها ، الذى احْتَلب فيه شىءٌ فغَمسه فى الحوض واغترف بذلك ا إناء ، فشربت من ذلك الحوض ناقةٌ صارت رعْلاءَ ، وقال ناشرةُ بن مالك السَّعدى :

لاتَذْكر الرُّعْلَ إنَ الرُّعْلَ يمنعها
جُرْدٌ تُشَدُّ على أثباجها الحُزمُ

* وقال التَّميمى : مشى مَشْياً رهْوجاً ، أى : فى مَشيه اضْطراب .

* وقال : الرَّيْم : القبر : وقال طَرِ ف ابنُ حمامة المازنى :

أغاديةٌ تَنهاه غَدْوًا وغادَرُوا
أبا أنَسٍ فى الرَّيْم للموْت مُسْلَما

* والرَّيم : فضلُ ما بينَ الشَّيئين ، ال الفَرزدقُ :

كلا البكْرَيْن أرذلُ ما يَليه[1]
ولكنْ رَيْمُ بينَهُما قَلِيلَ

* وقال : الحَشْورة : الكَبيرة ، قال السَعدى :

قلتُ لنابٍ فى المخاض حَشْورةْ
ألا تَحِنِّين اورْدٍ قسْورةْ

* والربِّلُ : ما نَبت من النَّبت من غَير مطر .

---

(١) الديوان (ص : ٦٥٢) « أردؤها سواء » .

* قال : والرَّواجبُ : ما تحت الكتِفين من الضُّلوع ، قال العَجّاج :

* رواجبُ الجَوْفِ سحيلاً صُلَّباً[1] *

* المُرْجحنّ : الثَّقيل .

* وقال التَّميمىّ : آرْتُ من حَبلك ، وآرْتُ من قوْسك ، أى : شدَّها : رتا يَرْتُو ؛ قال جابرُ بن قطن الحَنْظَلِىّ

وقد علمتْ سُليمىَ أنّ شيئاً
إذا ما فاتَ لا يرتُو ذِرَاعِى

يقول : لا يشتدُّ علىّ .

* وقال الشَّيبانىّ : الرِّمثُ[2] : الحبْلُ يُتَّخذ فى عِيدان الفَوْدج فيُوضع عليه القَدَح ، أو الشىءُ .

* وقال الرَّهيش ، من الإبل : الذى قد ذَهب لَحمُه هُزالاً .

* وقال الرَّقّاصة[4] : الأرض التى يكون بها السَّراب فتراه يرْقُص فيها .

* الأَرْجزَ : الذى إذا قام أُرْعدت فخذاه من ضَعف رِجْلَيه .

* وقال : الرَّدْنُ[5] : التَّدْخين ، قال الحارثُ بْن نَهيك النَّهشلىّ :

مَتى تَلْقَها تَرْدُن لغيرك جَيْبَها
وتَكْحلْ بعُودَىْ إثْمِدٍ وتخَلَّقُ[5]

* وقال :

فمال إلى[6] الرَّبْاءِ فُحولُ صِدْقٍ
وجدٌّ قصَّرتْ عنه الجُدُودُ

* وقال : إنه لمُسْتَربعُ الحرب ، إذا كان قويًّا عليها ؛ قال الأخْطل :

لَعمْرى لقد ناطَتْ هوازنُ حَرْبَها
بمُسْتربعين الحَرب شُمّ المناخِر[7]

* وقال الشَّيبانىّ : المُرْجِىءُ ، من الإبل : التى قد دَنا نِتاجُها ، وهى المَراجِىءُ ، وقد أرجأت ، وأفكهت ، مثلها ، وهى المُفْكه ، والمُفاكه .

* وقال أهل المدينة : رمَكْتُ الصَّقر والبازِى والشَّاهين ، وهو أن تُشير إليه بالطَّير .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٤) : « السجيل الصلبا »
(٢) بالتحريك . (القاموس) .
(٣) كأمير . (القاموس) .
(٤) شددة . (القاموس) .
(٥) بالفتح . (والقاموس) .
(٦) س : « آل » .
(٧) الديوان : (ص : ١٨٩) .

* وقال : التَّرْنيع : تَحْريك الرَّأْس .

* أَرْادأْتُه : أقررْتُه .

* التَّرتيم ، يقال : قد رتَّم الضَّرْعُ ، أول مايَخرج .

* وقال : رَأْرأْت بالغَنَم .

* وقال : التَّرْميث : أن تَحلب الناقةُ إناءً فتَملأه . ثم يُجاءُ بالآخر فتَملأه ، فأولاك صواحبُ الرَّمث ، وهي ناقةٌ مرماث ،وقال : ابلُغى إناءً فوالله لترمثنّ .

* وقال : نَترمَّض الأرانب ، أى : نَطْردهنَ فى الرَّمْضاء .

وقال : نتدعَّص إحداهنّ من الرَّمضاء : والتَدعُّص : أن تَقع من شدة الرَّمضاء ، فلا تحرَّك حتى تُؤْخذ[1] .

* وقال :

إذا ابْتسمتْ قُلْنا رفيف غَمامة
جلا البرقُ عنها آخر الَّليل يلْمَحُ

رفيفُها : تحرُّكها ، يقال : جاءك رفٌّ من رَباب ، إذا برقت . أجلت عنه ، وهو الذى يبْدو من البرق أسود بين السَّحاب .

* وقال العَبسىّ : الرَّغيفةُ ، من العُشب : المُتلف الناعم تمايل بعضُه على بعض .

* وقال : المُرغْرغ ، من الغزل : الذى لم يُبْرم حسناً ولم يُحكَم ، وهو السَّبيخ .

* ويُقال : قد رعشَت يداه ، إذا أُرْعدت .

* وقال أبو المُوصول : أَرْبَيتُ لفلان حتى أوقعتُه . والإرباء : أن تَمْشى إليه رُويدا ، وهو يَتَّقِيه كأنه لا يُريده ، قال :

إذا سيم ريح الخَسف زَيْدٌ رأيتَــه
كسيد الغَضَا أَرْبَى لك المُتَظالعُ
وزَيد إذا ماسَل غَضبانَ سَيْفه
ولا تكْذبنْك النَّفْسُ إحْدى الأرامعِ

وقال : ما زلْتُ به حتى رثأْتُ غَضَبه ، أى : سكَّنْته .

* وقال الطائى : ناقةٌ رُهْشُوش ، أى : غزيرة .

* وقال : الرَّفُود : من الإبل : السمينة .

* وقال الهُذلى : هو مُرْبع . إذا أخذَتْه الرِّبْعُ مِن الحُمَّى .

(١) ليس من الباب *

* وقال : الوغْلُ المُرْدم : الشَّديد .

* وقال : رفاه حتَّى رضى ، يرْفوه رفوًا ، أى سَكَّنَه .

* وقال : رُمى للسَّحاب ، إذا اجْتَمع إليه السَّحابُ .

* وقال : التَّرَجُّح فى البئر : النُّزولُ فيها ، والمراجِح : مواضع الرِّجلين فى البئر .

* الرَّفيف : ورقُ السَّمُر يدُق فيُوضع للإبل تأْكله.

* وقال : الإرْزاف : سُرعة السَّيْر (١) وهو الإيجاف .

* وقال : آرفَ فلانا ، أى : أَرفُق به به ومُنَّه ، وأنشد :

* فَأَقْبل يرْفا بى . . . *

* وقال الطائى : الرُّتَبة (٢) : النَّخلة ثلاثة أحبل ، والطَّرقُ : الطويلة ، والطُّروق : جماعة .

* وقال الخُزاعى : الرُّخاءُ : الرِّيح اللَّيِّنة .

* وقال : المُرسَّم ، الحمار ، فى يده وفى رجْليه خُطوط سُود .

* وقال الرَّمَث (٣) : خشبات بُرِط بعضهن إلى بَعض يرْكب عليها الرَّجلُ فى البحر قصِيد السَّمك.

* الرَّعلاءُ : التى يُقطع من أذنها ولا يبانُ منها ، وهى سمة .

* وقال الهُذلى : الرَّمىُّ ، من السَّحاب : العظيم منه الثَّقيلُ .

* وقال : الرَّباب ، مثل الجهام .

* الرَّأَدةُ (٤) : مُنثنى اللَّحْيين .

* الرَّائرة : تحت الدَّاغصة . وهو شحمه فإذا صار ماء لم ينبعث الدابة .

* قد أَرْبغ بهذا المكان ، إذا أَوْطنه .

* وقال الهُذلىّ : الرُّومةُ :شىء يأْخذُونه من شَجر ، يُقال له : العلسى ، يُغَرُّون به الرِّيش على السَّهم.

* وقال : تردَّموا المكانَ . إذا أتوه وقد أكل فيه .

* والرُّدْمة : الخُلَيق يأْتزز به قَدْر ما يُوارى عورته ، وهى القدمحة (٥)

(١) الأصل : « السار » .
(٢) كذا .
(٣) بالتحريك . (القاموس) .
(٤) الأصل « الأرآد » .
(٥) كذا .

* وقال الهمدانىُّ : المَرَدغَة : بين التَّنْدُوة والإبط .

* وقال :

كأنَّ المُرْتشين بذى أُراطٍ
تساقَوا حين أُنْبِطَت السَّماءُ

أى : حين أُنبط ماؤها ، والمُرْتشُونَ : الذين يأْخذون ثمن الماء إذا سقوا ، وهى الرِّشْوة .

* وقا : مال عليه أُناس فأَرْكَوْا[1] فى حيْهَلة

* والرِّجام : الهِضَاب الصِّغار .

* وقال : الرجلُ يترفَّغ البعير : يُمِرّه ثم يثب على ظهره ، فيُدخل رجليه فى رَفْغَى البعير ، فيقوم .

* وقال : هذه رقَّة حمَّاءُ ، لشدة خُضرتها. تضرب إلى السَّواد ، ورقَّة مأَلة ، وهى الغَضَّة التى لم تخرج أنابيبها .

* الرَّضيف : أن يُصبح اللَّبن باردا فيُلْقَى فيه الرَّضف حتى يُسخنه

* الرَّضُّ ، والرَّضِيض : التَّمْرُ يُدق .

* الرِّمثُ : الخَلق من الحبال ، وهى الأَرْماثُ .

* الغَنم ترْبع فى الشِّتاء ، وتغبُّ فى الصَّيف .

* وقال الإبلُ تشْرب عشْراً .

* ويُقال للرجُل ، إذا غَلبه الدَّين أو الحمالة : مرْهق ، وقد ُرْهِق .

* ورجل رأْراءُ العينـ ن ، أى :فيهما حُمرة ، ويكون ضخْم العينين كأَن فيهما ماءً .

* وقال أَحوصُ السَّعدى : كأَنَّ عينيه حيص ماخيرُهما مُغيرتان ، وأَنْجل العينين : واسع العينين ، وأَوْطَف العينين : كثيرشعر العينين ، وأَطْرط العينين :الذىقدمَّرط شعر عينيهوأَجحم

---

(١) الأصل : « يترقع » ، تخويف .

(٢) تكملة : ح :

العينين : جاحظ العينين ، وأوص العينين : الذى يكسر عينيه .

* وقال :

* كما ارتاش رامى السوءِ بالقُذَذ اللُّغْب

* وقال : أجود الرِّيش النظائر ، وهو فُذَّة من رِيشة وقُذَّة من رِيشة[1]

* قال الكَلْبى : الرَّوْسمُ : الْعرْنين ، إنَّها لحسنة الرَّوْسم[2] .

* وقال أبو زياد : الرُّحبَى : وجع الْمرْفق ، قال نصيب :

هواءٌ رِحبٌ يهلك الرَّبْوُ بينه
له مرْفقٌ عن رُحْبَيبيَة مُجنبُ[3]

* الرَّأم : الولد ، قال مدرك :

كأَنَّ سُهيلاً رأمُها وكأنَّها
حليلةُ وخمٍ جُنَّ منه جُنونُها

* الرَّهين : الكَفيل ، قال المرَّار :

فأَقبلها الشَّمْش راعٍ لها
رهينٌ لها بجفاءِ العشاء

الرَّفيف : المَطر ، قال النَّظَّار :

وكُل جوْن دائِم الرَّفيفِ
فى قلعٍ ريان ذى رديف

* وقال مُغلِّس :

وصفْق جناحيه ولم تربأْ لهُ
تصرُّف دُنْيا عيشة وانْقلابُها

[أى : تشعر ، من ربأْت] .

* الرَّضراض : القطر من المطر الصِّغار ، قال الرحال :

وأَنْسأُ ظَنى تحت رضْراض قِطْقِطِ
من القطر ندَّى متْنَه ثُم أَقْلعا

* وقال عرْوش :

وآمن السَّبى قد جئْنا بسببيهمُ
ومرْهقِين منعناهم وقد رُهقوا

رُهق : أُدرك . وأُرهق ، أُخيف .

* الْمرْدام : القليل الخير ، ويُقال : موخَّر ، قال أخو سلمة بن ممادير :

لعمرُك ما أَسير بنى حُنيف
بمِرْدام الشِّتاءِ ولا كَهَامِ

(١) ليس من الباب .
(٢) التكملة من : ح .
(٣) ليس فى ديوانه .
(٤) التكملة من : ح .

* الرقيقان : ما بين الخاصرة والرُّفغ ، قال

على رَقِيقيه من البول جُلُبْ
عبد العصا باللَّيل دبَّاب الكرَبْ

* يقال : أَرْهجت العين بالدَّمع ، وأَرهجت السَّماءُ . إذا همَّت بالمطر ، قال مُليح :

فقى كُل دارٍ منك للقلب حسْرةٌ
يكون لنا نوْءٌ من العينُ مُرهَجُ

* التَّرفيد : المشْيُ الرُّويد ، قال :

وإن غَضَّ من سيرها رفَّدتْ
رسيمًا وأَلْوت بمجلسٍ طوال

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية

وكيل أول
رئيس مجلس الادارة
على سلطان على

رقم الإيداع بدار الكتب ٣١٣٨ / ١٩٧٤

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
٣٠٠٢-١٩٧٤-٣١٨١